

مطبوعات مجمع علمي العراقي



General Organization of the Alexandria Library (GOAL)
تأليف

جمال الدين بن حامد محمد بن علي المحمودي

المعروف بابن الصابوني

المتوفى سنة ٦٨٠ هـ

الهيئة العامة لكتبة الاسكندرية
رقم التصنيف
رقم التسجيل : ٨٠/٢٨

محقق وعلق عليه

الدكتور مصطفى جواد

تصدير

ما كاد الاسلام ينتشر ويتوطد حتى ظهرت الحاجة فيه إلى تدوين علومه وفنونه كشأن كل بان لمستقبل عظيم ، وملتة عظيمة ، ومجد جسيم ، فمن صفات الاسلام الأصلية صفة «التسجيل والتدوين» وهي أعظم تطور أصابه العرب بانتقالهم من الجاهلية الى الاسلام وأجداه ، وهي المعبر من البداوة الساهية اللافتة ، إلى الحضارة الكتابة الحافظة . وقد قال عمر بن عبد العزيز : « قيدوا النعم بالشكر وقيدوا العلم بالكتاب ^(١) » .

ولقد كان التاريخ المسجل وفروعه من محدثات الاسلام الضرورية في سبيل الحفظ عليه ونعت رجاله ووصف حاله ، ففن السيرة للنبي - ص - وأصحابه ، وطبقات المحدثين منهم ومن التابعين ومن تبع التابعين في الزمان ، وطبقات المفسرين منهم ومن جاؤوا بعدهم كانت من أوائل كتب الاسلام ، ألقت بعد كتب الحديث والتفسير بأعيانها ، وهكذا استوجب علم الرواية ، نشوء فن الدراية ومنه نقد المحدثين والرواة وحملة العلم كما ينقد الصبر في الدرام ، قال حاجي خليفة في ذكر أعلام أهل الحديث : « ولما كان أولئك الأعلام هم السابقون فيه لم يأت صنيعهم على أكل الأوضاع فان غرضهم كان أولاً حفظ الحديث مطلقاً وإثباته ودفع الكذب عنه والنظر في طرقه وحفظ رجاله وتزكينهم

(١) الكامل في الأدب ج ١ ص ٢١٢ .

واعتبار^(١) أحوالهم والتفتيش عن دخائل أمورهم حتى قدَحُوا وجرَحُوا ، وعدَلُوا
وخذَلُوا وتركوا ، هذا بعد الاحتياط والضبط والتدبّر ... ثم جاء الخلف الصالح فأحبوا
أن يظهرُوا تلك الفضيلة ويشيعُوا تلك العلوم ... »^(٢).

وقد افتن المؤلفون في تأليف التاريخ ، فبعد ظهور مثل كتاب « الطبقات الكبير »
لمحمد بن سعد الزهري البصري المتوفى سنة « ٢٣٠ هـ » في سيرة الصحابة والتابعين وبعد
كتاب تاريخ البخاري في الثقات والضعفاء من رواية الحديث ، ظهر مثل كتاب
« تاريخ واسط »^(٣) لأبي الحسن أسلم بن سهل بن أسلم الواسطي الرزاز المعروف
ببَحْشَل المتوفى سنة « ٢٨٨ » أو قبلها أو بعدها بقليل ، فقد ذكر تمصير واسط
ورتب طبقات أهلها في الرواية وضبط أسماءهم ، فهو أخرى بأن يسمى « تاريخ
الواسطيين » وكذلك القول في تاريخ بغداد لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت المعروف
بالخطيب البغدادي المتوفى سنة « ٤٦٣ هـ » .

ولكثرة تشابه الأسماء ، والتباسها في القراءة ، واشتباها في الكتابة اخترع فن
« المؤلف والمختلف » من فنون التاريخ المسجّل المدوّن .

(١) الاعتبار ضرب من التحيس والاختبار .

(٢) كشف الظنون • ع ٦٣٨ ، ٦٣٩ • طبعة وكالة المعارف التركية .

(٣) منه نسخة حديثة الخط في خزانة دار كتب المتحف العراقي ببغداد .

المؤتلف والمختلف

في أسماء الناس وكناهم وألقابهم وأنسابهم

أربعة أمور كانت أسباب نشوء فنّ « المؤتلف والمختلف » من فنون التاريخ : تشابه أشكال جماعة من الحروف كالباء والتاء والثاء ، وإهمال الحروف المعجمة كالذال والخاء والشين ، واختلاف الحركات في المتشابهة الخط كـنَصِيرٌ وُصَلِيمٌ وسَلِيمٌ ، وغلط النساخ الجاهلين لما ينسخون . وقد قال بعض المعنيين بهذا الفن : « أولى الأشياء بالضبط أسماء الناس لأنه شيء لا يدخله القياس ولا شيء قبله يدل عليه ولا بعده »^(١) . والمختلف من أسماء الناس وألقابهم وأنسابهم وكناهم قليل الاشتباه ، وذلك لوجود التباين الظاهر فيه ، والمؤتلف هو الذي يحتاج إلى كثير من التحقيق والتدقيق والضبط والتقيد ، فإنه المؤتلف في الخط كالـمَسْعِدَني نسبة « المسعدين » ومنه شرف الدين ذوالنون بن أحمد بن محمد بن فضلان المعدني مؤلف « الخطب المدنية » أهداها إلى الخليفة المستنصر بالله العباسي « ٦٢٣ - ٦٤٠ » ومثل « المسعري » كأبي الملا أحمد بن عبد الله بن سليمان ، والمؤتلف في الصورة المختلف في الاعجام أي نقط الحروف مثل « حَيْدَر » « خَيْدَر » و « القالي » و « الغالي » ، والمختلف في الشكل نحو

(١) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون « حاشية العمود ١٦٣٧ من طبعة وكالة المعارف

التركية » ١٩٤٣ م .

« سُلَيْم » و « سُلَيْم » والمؤتلف المختلف في تقديم بعض الحروف على بعض مثل « زُرَيْق » و « زُرَيْق » و « الحسيني » و « الخيسي » و « الخبشي » . فالوهم في هذه الأسماء المشتبهة وأمثالها يتطرق أحياناً على أعيان العلماء ، لعدم اطلاعهم على كتب « المؤتلف والمختلف » في الأسماء والأنساب والألقاب وما جرى مجراها في التقييد والضبط ، فهذا الشيخ محمد الحضري المؤرخ المصري - رح - مثلاً ، يقول : « الافشين حيدر بن كاووس ^(١) وهو تركي من أشروسنة ^(٢) . مع أن الصحيح هو « خَيْذَر » قال شمس الدين أحمد بن خلكان : « وقد ذكر أبو تمام أيضاً المصلوبين في قصيدته التي مدح بها المعتصم لما صلب الافشين خَيْذَر بن كاووس مقدم قواده وبابك . . . سنة ست وعشرين ومئتين وقصبتهم مشهورة . . . والافشين مشهور فلا حاجة إلى ضبطه ، واسمه (خَيْذَر) بفتح الحاء المعجمة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الذال المعجمة وبعدها راء . وإنما قيدته لأنه يتصحف على كثير من الناس بـ (حيدر) بالحاء المهملة ^(٣) .

وهذا الأستاذ العالم أحمد أمين المصري يقول : « وهذا أبو علي (القالي) البغدادي ضاقت به الحال قبل أن يرحل إلى الأندلس حتى اضطرت أن يبيع بعض كتبه ، وهي أعز شيء عنده ، فباع نسخته من كتاب (الجهرة) وكان كلفاً بها فاشتراها الشريف المرتضى فوجد عليها بخط أبي علي :

أَلَسْتُ بِهَا عَشْرِينَ حَوْلًا وَبَعْتُهَا فَقَدْ طَالَ وَجَدِي بَعْدَهَا وَخَنِينِي

(١) كتبها بواو واحدة إلا أننا أخذنا بذهب من يرسم الكلمة كما ينطق بها . راجع اقتراح الأستاذ محمد بهجة الأثري « مجلة المجمع العلمي العراقي » مج ٤ ج ١ ص ٢٢٠ .

(٢) معاضرات تاريخ الأمم الإسلامية ، الدولة العباسية ، ص ٢٦٥ ، الطبعة الثانية سنة ١٣٣٩ هـ .

١٩٢١ م وأخطأ الخطأ عنه مؤلف « اليارستانات في الاسلام » ص ٤٩ .

(٣) وفيات الأعيان « ج ٢ ص ١٧٧ ، ١٧٨ » طبعة بلاد العجم .

وما كان ظنِّي أنِّي سأبيعها ولو خَلَدتني في السُّجونِ ديوني
ولكن لضعف وأفتقار وصَبِيَّة صغار عليهم تسهلُ جُفْونِي
فقلت ولم أملك سِوَابِقَ عَبرَةٍ مقالةً مكويّ الفؤاد حَزِينِ :
(وقد تخرج الحاجاتُ يا أمَّ مالكٍ ودائعَ من ربِّهِنَّ ضَنِينِ) ^(١)

وقد تصحَّفَ على هذا العالم الفاضل « الفالِي » بالقاء ، فصار « الفالِي » . ولما
وقر في ذهنه أنه « الفالِي » أضاف إليه « البغدادِي » وزخرف الحكاية بقوله « قبل
أن يرحل الى الأندلس » . ولم يُحَل في ذلك على كتاب من كتب الأدب ولا من كتب
التاريخ ، ولو علم أن صاحب القصَّة والآيات هو « الفالِي » ما وهم ذلك الوهم المستعظم
على مثله ، المستغرب وجوده في كتابه ، ولو دري أنه « أبو الحسن » لا أبو علي لتريث
في الاقدام عليه ، قال ياقوت الحموي في ترجمته :

« علي بن أحمد [بن علي] ^(٢) بن سلك الفالِي (بالقاء) وليس بأبي علي (الفالِي)
بالقاف ، ذلك آخر اسمه إسماعيل له ترجمة في بابهِ ^(٣) ، وكنية هذا (أبو الحسن) يعرف
بالمؤدَّب ، من أهل بلدة (قاله) موضع قريب من إيدَج ، انتقل الى البصرة فأقام بها مدة .
وقدم بغداد فاستوطنها ، وكان ، ثقة له معرفة بالأدب والشعر ، ومات فيما ذكره الخطيب
في ذي القعدة سنة ٤٤٨ ودفن بمقبرة جامع المنصور ، وكان يقول الشعر ... وحدث
أبو زكرياء التبريزي قال : رأيت نسخة من كتاب الجهرة لابن دريد باعها أبو الحسن
الفالِي بخمسة دنانير من القاضي أبي بكر بن بديل التبريزي ، وحملها الى تبريز فنسخت

(١) ظهر الاسلام ج ١ ص ١١٧ ، ١١٨ . قال ياقوت : « واليت الأخير من هذه الآيات
تضمن قاله أعرابي فيما ذكره الزبير بن بكار عن يوسف بن عياش ... » . « معجم الأدباء ج
ص ٨٣ ، ٨٤ .

(٢) الزيادة من تاريخ بغداد للخطيب ج ١١ ص ٣٣٤ .

(٣) معجم الأدباء ج ٢ ص ٣٥١ « طبعة مرغلوث الأولى .

أنا منها فوجدتُ في بعض المجلدات رقعة بخط الفالي فيها :

أنست بها عشرين حولاً وبعثها (الأبيات)

فأريتُ القاضي أبا بكر الرقعة والأبيات ، فتوجع وقال : لو رأيتها قبل هذا لرددتها عليه ، وكان الفالي قد مات ^(١) . وقال ابن خلكان في سيرة الشريف المرتضى أبي القاسم علي بن الحسين :

« وحكى الخطيب أبو زكرياء يحيى بن علي التبريزي اللغوي أن أبا الحسن علي بن سلك ^(٢) ، (الفالي) الأديب ، كان له نسخة لكتاب الجهرة لابن دريسد في غاية الجودة . فدعته الحاجة الى بيعها فباعها فأشترها الشريف المرتضى أبو القاسم المذكور بستين ديناراً فتصفحها فوجد فيها أبياتاً بخط بأعمها أبي الحسن المذكور والأبيات قوله :
أنست بها عشرين حولاً وبعثها (الأبيات)

فقل إن المرتضى ردّ الجهرة إلى صاحبها والله أعلم . وهذا الفالي منسوب الى (قالة) وهي بلدة بخوزستان قريبة من إندج .. ^(٣) . وترجمه الخطيب البغدادي قال :
« علي بن أحمد بن سلك أبو الحسن المؤدب المعروف بالفالي » من بلدة تسمى (قالة) قريبة من إندج .. كتبت عنه شيئاً يسيراً وكان ثقة ... ^(٤) . وقال أبو سعد ابن السمعاني في الأنساب :

« الفالي : بفتح الفاء وسكون الالف وفي آخرها لام . نسبة الى بلد يسمى قالة ،

(١) معجم الأدباء ج ٥ ص ٨١ — ٨٣ طبعة مرغلوث الأولى .

(٢) قال : « وجده سلك فهو بفتح السين المهملة وتشديد اللام وفتحها وبمدا كاف ، مكنا

وجدته مقيداً ورأيت في موضع آخر بكسر السين وسكون اللام والله أعلم » .

(٣) وفيات الأعيان ج ١ ص ٢٦٦ « من طبعة بلاد المعجم .

(٤) تاريخ بغداد ج ١١ ص ٣٣٤ .

قال الخطيب أبو بكر أظنها من فارس قريبة من إيدج ، ينسب^(١) إليها أبو الحسن علي ابن أحمد بن علي بن سلك المؤدب القالي ... » .

وقال ياقوت الحموي في معجم البلدان : « فالة بزيادة الهاء عن الذي قبله : بلدة قريبة من إيدج من بلاد خوزستان ينسب إليها أبو الحسن علي بن سلك القالي المؤدب .. » . وإذا كان هذا الغلط ممكناً لإصلاحه بالرجوع الى كتب الأنساب المشتبهة كان واجباً على الكاتب - رحم - أن يعمد الى كتاب « المشتبه في أسماء الرجال » للامام الذهبي ففيه « القالي » : أبو الحسن علي بن أحمد بن سلك المؤدب ، راوي كتاب المحدث الفاضل ، من فالة بلدة من نواحي خوزستان . وذلك زيادة على ما كان واجباً عليه علمه من أن أبا علي القالي توفي سنة « ٣٥٦ » وأن الشريف المرتضى ولد سنة « ٣٥٥ » فالمرتضى كان رضيعاً يوم مات أبو علي ولا يوافق زمانه منها إلا زمان القالي أبي الحسن المذكور .

وهذا مشكل الطبيب « أبي الثناء محمود بن عمر بن إبراهيم بن شجاع الشيباني الحنوي النحوي المتوفى سنة « ٦٣٥ » ، فإن أبي أصيبعة يذكره في عدة مواضع من كتابه « ابن رقيقة » وفي كشف الظنون أتى مرة « ابن الرقيقة » ومرة « ابن رقيقة » وجاء في شذرات الذهب « ابن دقيقة » وعرفه الدكتور أحمد عيسى المصري في « ذيل عيون الأنباء » من تأليفه بابن دقيقة كما في الشذرات ، وكذلك فعل الشيخ الفاضل محمد الخليلي في كتابه « معجم أدباء الأطباء » . فن فوائد كتب الأنساب المشتبهة أن نطلع بوساطتها على صحيح التسمية ، فلذلك نرى مؤلف هذا الكتاب ابن الصابوني يستدرك على ابن نقطة بقوله :

« وفاته هذه الترجمة وهي زُقيقة ... » وهو الأديب الفاضل أبو الثناء محمود

(١) هذا اسم الباب ، وفي الأنساب « المشهور بالنسبة إليها أبو الحسن ... »

ابن عمر بن إبراهيم بن شجاع الشيباني الحنوي الطبيب النحوي يعرف بابن زُقيقة^(١). له مصنفات في الطب وشعر حسن، قدم دمشق ورتب بالبيازستان النوري طبيباً، رأته مراراً ولم يتفق لي أن أكتب عنه شيئاً من نظمه وكتب عنه جماعة من أصحابنا، وسكن دمشق إلى حين وفاته...^(٢)، وجاء الامام الذهبي بعد مؤلف هذا الكتاب وقال: «وزاي: ابن زقيقة الطبيب سديد الدين محمود بن عمر الشيباني المعروف بابن زقيقة، له شعر جيد، روى عنه منه القوصي [إسماعيل ابن حامد] في معجمه»^(٣).

وهكذا نجد في «المؤتلف والمختلف» من الفنون الضرورية للكاتب والمؤرخ، والأديب والباحث، ولذلك عُني به العلماء والمحدثون، والفقهاء والمؤرخون منذ أول أزمنة التدوين، قال حاجي خليفة في كشف الظنون: «المختلف والمؤتلف في أسماء الرجال: صنف فيه الحافظ أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني^(٤) البغدادي المتوفى سنة ٣٨٥ كتاباً حافلاً. وأخذ منه الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، ومن مشتيبه النسبة [للحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي المتوفى سنة ٤٠٩] وزاد عليها وجعله كتاباً سماه (المؤتلف في تكملة المختلف) ...». ومنه نسخة في دار الكتب الوطنية ببرلين «تاريخ آداب اللغة العربية ٢: ٣٢٥».

(١) قال «زقيقة: بالزاي المتقطعة المضمومة وبمدها قاف مفتوحة وياء معجمة بقصتين من تحتها، بعدها قاف ثانية وهاء آخر الحروف». يعني آخر الحروف في هذه الكلمة.

(٢) راجع في ذلك كله هذا الكتاب «ص ١٧٤ — ١٧٦».

(٣) للشبته «٢٢٩».

(٤) مذكور إلى «دار القطن» قال ابن السمعاني «الدارقطني... هذه النسبة إلى دار القطن وكانت محلة بغداد كبيرة، خربت الساعة (في القرن السادس)، كنت أجتاز بها بالجانب الغربي، فأراني صاحبنا سعد الله بن محمد المقرئ، مسجده في دار القطن».

وذكر ياقوت الحموي في معجم الأدياء « ١ : ٢٤٨ » أن من تأليف الخطيب البغدادي « المتفق والمفترق » وهو - ولا شك - في موضوع هذا الفن الذي نحن في سبيل إيضاحه ، وأن منها « تلخيص المتشابه في الرسم » والاسم الكامل له « تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه من نواذر التصحيف والوهم » قال جرجي زيدان : « هو كتاب كبير الحجم فيما أشكل من أسماء الرواة ، مما يتفق في الهجاء ويختلف في الحركات وما يشبه في الخط ويختلف في هجاء بعض حروفه أو بتقديم بعض الحروف على بعض أو غير ذلك وفيما يتفق من أسماء المحدثين وأنسائهم فهو جزيل الفائدة من حيث تحقيق الرواة وأنسائهم وأخبارهم ، منه نسخة في المكتبة الخديوية (دار الكتب المصرية اليوم) في ٧٠٠ صفحة وفي آخرها نقص »^(١) .

وقال ياقوت الحموي في كتابه : « إبراهيم بن عقيل بن حيش (كذا) بن محمد بن سعيد أبو اسحاق القرشي المعروف بابن المكبري النحوي الدمشقي مات فيما ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق في سنة ٤٧٤ ... وذكره الخطيب في كتابه الذي سماه (تلخيص المتشابه) قيده كما كتبناه في أول الترجمة ... »^(٢) .

والظاهر أن السابق إلى التأليف في هذا الفن هو محمد بن حبيب الأديب الحبري مؤلف « المحبر » وغيره من كتب التاريخ ، قال حاجي خليفة في الكشف : « المختلف والمؤتلف في أسماء القبائل لأبي جعفر محمد بن حبيب البغدادي النحوي المتوفى سنة ٢٤٥ » ، وقد طبع وستنفرد الألمان هذا الكتاب سنة « ١٨٥٠ » .

وقد ذكرنا أن أبا الحسن الدارقطني المتوفى سنة ٣٨٥ ألف كتاباً حافظاً فيه ، والظاهر أنه قصره على رجال الحديث لأنه كان من كبار المحدثين ، وإذا كان الاشتباه

(١) تاريخ آداب اللغة العربية « ج ٢ ص ٣٢٥ » .

(٢) معجم الأدياء « ج ١ ص ٢٨١ » من الطبعة المذكورة .

يصيب أسماء رجال الثقافة عموماً انبرى مُعاصره أبو القاسم الحسن بن بشر الأمدى الأديب المشهور المتوفى سنة « ٣٧٠ » لتأليف كتاب « المؤلف والمختلف » في أسماء الشعراء وكنام وألقابهم وأنسائهم^(١) . وقد أوضح - رح - المراد بتأليفه قال في مقدمة الكتاب : « هذا كتاب ذكرت فيه المؤلف والمختلف والمتقارب في اللفظ والمعنى والمتشابه الحروف في الكتابة من أسماء الشعراء وأسماء آبائهم وأمهاتهم وألقابهم مما يفصل بينه الشكل والنقطة واختلاف الألفية ، وإنما ذكرت من الأسماء والألقاب ما كانت له نباهة وغرابة وكان قليلاً في تسميتهم وتلقيبهم وكانوا إذا ذكروه ذكروه مفرداً عن اسم الأب والقبيلة لشهرته ، ولم أتمدّد هذا الجنس لقلة الاشتراك فيه ، ولأن الغلط يقع في مثله من شاعر مشهور ، ومن له ذلك الاسم كثيراً ويجري اللبس فيه على من لم يتميّز في معرفة الشعر والشعراء دائماً »^(٢) . وقال حاجي خليفة أيضاً في كشفه : « المختلف والمؤلف في مشتبهِ أسماء الرجال المحفوظ عبد الغني بن سعيد الأزدي المقدسي المتوفى سنة ٤٠٤ أربع وأربعمائة^(٣) وله مشتبهِ النسبة أيضاً ولأبي أحمد حسن بن عبد الله العسكري المتوفى سنة ٣٨٢ » . وقد طبع هذان الكتابان في جزءين بالهند سنة ١٣٢٧ .

قال : « وجاء الأمير الحافظ أبو نصر علي بن هبة الله بن ما كولا فزاد عليه وجعله كتاباً حافلاً بأسماء (الأكال) »^(٤) أجاد [فيه وتوفي سنة ٤٨٧]^(٥) واستدرك عليهم

(١) طبع ببنقة مكتبة القدسي بالقاهرة سنة ١٣٥٤ .

(٢) المؤلف والمختلف للأمدى « س ٨ » وما ذكره في كتابه « الأحموس والأنحوس وأفلج وأفلج والبعيث والبعيث والنعيت » .

(٣) الصواب « ٤٠٩ » « المنتظم ج ٧ ص ٢٩١ » والكامل في وفيات سنة ٤٠٩ .

(٤) هو غير « الأكال في أسماء الرجال » تأليف ولي الدين أبي عبد الله محمد بن عبيد الله العمري التبريزي من علماء القرن الثامن للهجرة ، وقد طبع مع « مشكاة المصابيح » في بطرسبرغ بروسية سنة ١٨٩٨ - ١٨٩٩ .

(٥) جاء في « المؤلف والمختلف » للأمدى « س ٩ » ما هذا نصه « مطلب : مرهم يسكون =

ما فاتهم في كتاب آخر سماه (تهذيب مستمر الأوهام على ذوي النقي والاحلام) ... »
 وقال جرجي زيدان في ترجمة الأمير علي بن ماكولا المقدم ذكره وإثبات تأليفه :
 « الاكمال في رفع (كذا العوالب دفع) الارتياح عن المؤلف والمختلف في الأسماء
 والكنى والألقاب وهو معجم تاريخي قال في مقدمته إنه اطلع على كتاب (المؤلف
 والمختلف) لأبي بكر الخطيب وكتاب الدارقطني وغيرهما في هذه المواضع فأراد أن
 يضع فيها كتاباً جامعاً ما في كتبهم وما شذ عنها ففعل ورتبه على حروف المعجم ،
 وطريقته أن يأتي بالاسم المشتبه لفظه وقراءته ويبين الفرق بين صورته المختلفة ومن هو
 المراد بكل منها ، مثال ذلك (أجد بالجيم وأحمد وأحر) وهي تشابه في الخط ، فذكرها
 وبين المراد بكل منها ، فقال مثلاً (أجد بالجيم : هو أجد بن ^{حجيان} سفيان ... وأما أحمد
 فهو كثير .. وأما أحر فهو أحر بن جزي السدوسي ... فهو معجم رجال الحديث مع
 ضبط أسمائهم منه نسخة في المكتبة الخديوية (دار الكتب المصرية اليوم) في (٦٠٠
 صفحة) يوجد في برلين والمتحف البريطاني ، وله ذيل اسمه تكملة الاكمال ، منه نسخ
 متفرقة في المكتبات الكبرى وعليه ذيل لوجيه الدين محتسب الاسكندرية المتوفى
 سنة ٦٧٣ في المكتبة الخديوية » (١) .

وعاصر ابن ماكولا وألف في فنه أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد النساني الجياني
 الأندلسي ، قال حاجي خليفة في كشف الظنون : « تقييد المهمل [وتمييز المشكل]
 لأبي علي الحسين بن محمد النساني الجياني الحافظ المتوفى سنة ٤٢٧ سبع وعشرين

= الرأ وكسر التاء ذكره ابن ماكولا وابن السكالي ... » وقد غفل مصححه الأستاذ فريتس كرنكو
 المستشرق عن أن هذا القول الحاق من بعض النسخ بهذا الفن ، فلا يصح أن يكون في كتاب الأمدى
 المتوفى سنة « ٣٧٠ » ذكر لابن ماكولا المتوفى سنة « ٨٧ : » .

(١) تاريخ آداب اللغة العربية « ج ٣ ص ٦٦ - ٦٧ » ووجه الدين سيأتي ذكره في ص ١٥ م .

وأربعائة ، ضبط فيه كل لفظ يقع فيه اللبس من رجال الصحيحين - يعني صحيح البخاري وصحيح مسلم - في جزءين . « وقد أخطأ حاجي خليفة - رح - في سنة وفاة الجبائي فوضع سنة مولده مكانها ، فانه توفي سنة « ٤٩٨ » وكانت ولادته سنة « ٤٢٧ » . ولم ينتبه الى الخطأ مصحح هذا الكتاب الذي قام على طبعه بمطبعة وكالة المعارف التركية ، قال ياقوت الحموي في معجم البلدان : « جَيَّان : بالفتح ثم التشديد وآخره نون ، مدينة لها كورة واسعة بالأندلس تتصل بكورة البيرة ... وينسب اليها جماعة وافرة منهم الحسين بن محمد بن أحمد النساني ويعرف بالجَيَّاني وليس منها إنما نزلها أبوه في الفتنة وأصلهم من الزهراء ، روى عن أعيان أهل الأندلس وكان رئيس المحدثين بقرطبة ومن جهاذتهم وكبار المحدثين والعلماء والمسندين وله بصير في اللغة والاعراب ومعرفة بالأنسب ، جمع من ذلك ما لم يجمعه أحد ورحل الناس اليه وجمع كتاباً في رجال الصحيحين سماه (تقييد المهمل وتمييز المشكل) ... وكان مولده في محرم سنة ٤٢٧ وتوفي لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ٤٩٨ قال ذلك ابن بشكوال » . وترجمه ابن خلكان وذكر مولده بالتاريخ المذكور ووفاته في التاريخ الآخر المقدم ذكره ، وقال : « ولم أقف على شيء من أخباره حتى أذكر طرفاً منها » ^(١) . يُريد نكتاً من سيرته ، ومن كتابه المقدم ذكره نسخة في برلين ذكرها جرجي زيدان ^(٢) .

وقال حاجي خليفة في الكلام على « المختار والمؤلف » بعد الذي نقلناه من قوله آتقاً : « ثم جاء الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الغني المعروف بابن نقطة الحنبلي وذيل على (الاكمال) في مجلد ^(٣) وجمع كتاباً آخر سماه (التقييد لمعرفة رواة السنن

(١) وفيات الأعيان « ج ١ ص ١٧٤ » طبعة بلاد العجم .

(٢) تاريخ اللغة العربية « ج ٣ ص ٦٧ » .

(٣) راجع خطبة هذا الكتاب لمؤلفه ابن الصابوني .

والأُسَينِد) ومات سنة ٦٢٩هـ. والذيل على كتاب ابن نقطة لأبي حامد [محمد بن علي] ابن الصابوني [المتوفى سنة ٦٨٠] والمنصور^(١) بن سليم المتوفى سنة ٦٧٢ والذيل عليها لملاء الدين مغلطاي بن قليج المتوفى سنة ٧٦٢ وهو ذيل كبير لكن أكثره أسماء الشعراء وأنساب العرب». قال «ومن هذا النوع الكمال وتهذيبه» وقال: «الكمال في معرفة الرجال للشيخ الامام محب الدين بن النجار محمد بن محمود البغدادي المتوفى سنة ٦٤٣ والكمال للحافظ عبد الغني المقدسي (المتوفى سنة ٦٠٠) وتهذيب الكمال (الذي) للحافظ عبد الغني، في أسماء الرجال للحافظ جمال الدين يوسف بن الزكي المزني المتوفى سنة ٧٤٢ وهو كتاب كبير لم يؤلف مثله ولا يظن أنه استطاع. قيل إنه لم يكمله وأكمله علاء الدين مغلطاي بن قليج المتوفى سنة ٧٦٢... وتهذيب تهذيب الكمال للحافظ شهاب الدين أحمد بن علي المعروف بابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ وهو كبير في ستة مجلدات أوله: الحمد لله الذي تفرد بالبقاء والكمال... ذكر فيه أن كتاب الكمال الذي ألفه الحافظ عبد الغني وهذبه الحافظ المزني من أجل المصنفات في معرفة سَمَلَة^(٢) الآثار ولا سيما التهذيب، بيد أنه أطال فقصرت الهمم عن تحصيله لطوله فاقصر بعض الناس على الكشف من (الكاشف) الذي اختصره منه الحافظ الذهبي وتراجمه إنما هي كالعنوان تتشوف^(٣) النفوس الى الاطلاع على ما وراءه...».

(١) هو وجيه الدين المعروف بابن العمادية الهمداني الاسكندراني الشافعي، ولد في صفر سنة ٦٠٧ ورحل في طلب الحديث واعتنى بالرجال والتاريخ والفقه وصار محسب الاسكندرية وخرج لها تاريخاً، وجم أربعين حديثاً بلدانية، ودرس وكان ديناً خيراً ولقبه ابن الفوطي بعفيف الدين «تلخيص معجم الألقاب ج ٤ ص ٧١» والشذرات ج ٥ ص ٣٤١ وفيه أنه توفي سنة ٦٧٣. وكشف الظنون في «تاريخ الاسكندرية» وذكر تاريخه ونقل منه ابن رافع السلامي «منتخب المختار ص ٢٣٧».

(٢) جمع «حامل» وفي كشف الظنون طبعة تركية «جَلَة» بالجم وهو خطأ.

(٣) في الأصل «تتشرف» وأصلها القائم على طبع كشف الظنون بـ «تتشوق»، والمواب «تتشوف» بالفاء.

والظاهر لنا أن « كمال ابن النجار وكمال المقدسيّ وذبولها وتهاذيبها ليست من فن « المؤلف والمختلف » وإنما هي في علم الرجال عامّة ، وكذلك أنساب السمعاني ومختصره الباب لعز الدين بن الأثير، وقد ألف فيه الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسيّ المتوفى سنة « ٥٠٧ » قال حاجي خليفة : « المختلف والمؤتلف في الأنساب لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي وعرف بابن القيسراني وهو مختصر على الحروف أيضاً ». والظاهر أنه أراد به كتاب « الأنساب المتفقة في الخط المتائلة في النقط والضبط » وقد طبعه في ليدن بهولندة « دي يونك » المستشرق الهولندي المتوفى سنة ١٨٩٠ ، في سنة ١٨٦٥ وفي النسخة المطبوعة إجازة لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي المعروف بابن الجوزي العلامة الحنبلي من شيخه أبي الفضل محمد بن ناصر الحافظ المعلق على ذيل تاريخ بغداد لابن السمعاني عن المؤلف محمد بن طاهر المقدسي ، والنسخة لابن الجوزي المذكور وفي آخرها « كتبه عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي حامداً لله تعالى ومصلياً على رسوله محمد وآله . ووقع الفراغ منه في ليلة الخميس ثالث عشر جمادى الآخرة من سنة ٥٧٥ بالمدرسة الشاطئية^(١) من باب الأزج والحمد لله » . وهذا الكتاب في الأنساب المتفقة فقط .

وقال حاجي خليفة في الكشف أيضاً : « مشتبه النسبة للحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي القدسي المتوفى سنة ٤٠٩ ، أخذ منه الخطيب في المؤتلف ، ولا بن باطيش أيضاً ، ولأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ وتوضيح المشتبه للشمس ... ابن ناصر الدين ... » .

(١) المدرسة الشاطئية المذكورة هي مدرسة السيدة بنفشة حظية الخليفة المضيء بأمر الله ، أنشأتها الحنابلة سنة « ٥٧٠ » . راجع للتظم « ج ١٠ ص ١٢٤ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٨ » . وكانت في موضع مديرية الكرك على التقريب وهي المدرسة التي رآه ابن جبير جالساً لا وعظ عند دارها .

فمبد الغني الأزدي قد مضى الكلام على كتابه ، وابن حجر قد تقدم ذكره ، وأما ابن باطيش فهو أبو المجد إسماعيل بن هبة الله بن محمد الموصلي ، الفقيه الشافعي ، المحدث اللغوي ، قال ابن الفوطي بعد ذكر اسمه على النحو الذي ذكرناه : « أصله من الحديث » ، ذكره شيخنا تاج الدين [علي بن أنجب بن الساعي] وقال : قدم بغداد وتفقه بالنظامية فبرع في الفقه مذهباً وخلافاً وحصل علم الأدب وسمع الحديث ورواه وعاد الى الموصل ورتب معيداً بالمدرسة البدرية^(١) وخازن كتبها وصنف عدة كتب ... مولده في المحرم سنة خمس وسبعين وخمسمائة وتوفي [في جمادى الآخرة] سنة أربعين وستمائة^(٢) . وقال في موضع آخر : « إسماعيل بن أبي البركات بن أبي الرضا بن باطيش الموصلي الفقيه ، كان من أعيان الفقهاء وعلمائهم وهو مصنف (أخبار الفقهاء الشافعية) وله تصانيف غيره »^(٣) . وقال كمال الدين عمر بن المديم العقيلي الحلبي : « صنف كتباً عديدة حسنة منها كتاب طبقات أصحاب الشافعي وكتاب في (مشتبته النسبة) وكتاب شرح فيه ألفاظ (التنبيه) لأبي إسحاق الشيرازي والأسامي المودعة فيه . توفي إسماعيل بن باطيش بحلب في العشر الأول من جمادى الآخرة من سنة خمس وخمسين وستمائة ، وبلغتني وفاته وأنا بدمشق في هذا الشهر المذكور ... »^(٤) . وقال تقي الدين بن قاضي شعبة في طبقات الشافعية : « ومنهم الشيخ عماد الدين أبو المجد إسماعيل بن أبي البركات هبة الله بن أبي الرضا سعيد بن هبة الله بن باطيش الموصلي

(١) منسوبة الى بدر الدين لؤلؤ بن عبد الله الأرميني الأنابكي ملك الموصل .

(٢) تلخيص معجم الألقاب « ج ٤ ص ٩٦ » من نسختنا الخطية الأولى .

(٣) المرجع المذكور « ص ٩٥ » .

(٤) بنية الطلب في تاريخ حلب « نسخة دار الكتب الوطنية ٢١٣٨ الورقة ١٣٢ » .

صاحب طبقات الفقهاء والمغني^(١) في شرح غريب المذهب وغير ذلك من المصنفات . مات سنة خمس وخمسين [وستمائة] وله ثمانون سنة . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٩٣ الورقة ١٣٩ » . وذكر السبكي ترجمته في طبقاته ، وذكر له من الكتب « المغني في شرح غريب المذهب والكلام على رجاله وكناه » وهو الذي ذكره ابن المديم ، وذكر أن وفاته كانت سنة « ٦٥٥ » .

وترجمه قطب الدين اليونيني في ذيل مرآة الزمان « ج ٢ ص ٥٤ » في وفات سنة « ٦٥٥ » . وقال حاجي خليفة في « تواريخ الموصل » : « ... وتاريخ عماد الدين إسماعيل بن هبة الله بن باطيش المتوفى سنة خمس وخمسين وستمائة » . وقد أخطأ ابن الفوطي في تاريخ وفاته ، وذكر له مؤلف تقويم البلدان كتاب « التميز والفصل » كما دل عليه صبيح الأعشى في صناعة الانشا « ج ٤ ص ٣٢٦ ، ٣٢٧ » .

وألّف كمال الدين عبد الرزاق بن أحمد الشيباني المعروف بابن الفوطي البغدادي المتوفى سنة « ٧٢٣ » كتاب « تلخيص الأفهام في المؤلف والمختلف » كما جاء في سيرته ، وقد اختصر الامام شمس الدين الذهبي أكثر كتب « المشتبه » المتقدم زمن تأليفها على عصره في كتابه « مشتبه النسبة » وطبعه « دي يونك » المستشرق الهولندي ، المقدم ذكره ، في ليدن سنة ١٨٨١ قال في خطبة كتابه : « هذا كتاب مبارك جم الفائدة في معرفة ما يشته ويتصحف من الأسماء والأنساب والسكنى والألقاب بما اتفق وضماً واختلف نطقاً ويأتي غالبه في الأسانيد والمرويات اخترته وقربت لفظه وبالغت في اختصاره وبعد أن كنت علقبت في ذلك كلام الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي في المشتبه والمختلف وكلام الأمير الحافظ أبي نصر بن ماكولا وكلام الحافظ

(١) نقل منه القيومي في « شرك » من الصباح وقال « فيقال شرك وشركة كما يقال كام وكلة على التخفيف ، نقله الحجة في التفسير إسماعيل بن هبة الله الموصل على ألفاظ المذهب » .

أبي بكر بن نقطة وكلام شيخنا أبي الملاء الفرضي وغيرهم وأضفت الى ذلك ما وقع لي أو تذهبت له ، فاعلم - أرشدك الله - أن العمدة في مختصري هذا على ضبط القلم إلا فيما يصعب ويشكل فيقيّد ويشكل ، وبالله أتأيد وعليه أتوكل ، فأتقن يا أخي نُسخَتَكَ ، واعتمد على الشكل والنَّقط ولا مُبدِّء ، وإلا لم تصنع شيئاً ^(١) . ودونك نموذجاً من كتاب الذهبي ، قال في « ص ٤٧٢ » :

المُدبِّر والمُدِير

« المُدبِّر بفتح الموحدة : أبو إسحاق إبراهيم بن المُدبِّر الأخباري ، يحكي عنه جعظة . وياء ساكنة (المُدِير) علي بن محمد بن علي بن الطَّرَّاح المُدِير ، سمع أبا القاسم بن بشران ، وابنه يحيى سمع عبد الصمد بن المأمون ، وابنه علي بن يحيى ، سمع ابن الحُصَيْن ، وبنتاه ست السكتبة وعزيرة روتا عن جدّهما . وهبة الله بن عبد الله بن أحمد بن السمرقندي المُدير عن ثابت بن بNDAR ، مات قبل ابن البطي ، وخلف بن عبد الله بن مُدير القرطبي ، روى عن ابن عبد البر » ، ولم يذكر الذهبي معنى « المدير » ولا صنعته « الادارة » .

المدير والادارة ^(٢)

قال تاج الاسلام بن السمعاني : « المُدِير ... هذا الاسم لمن يُدير السجلات ،

(١) المشبه في أسماء الرجال ، « ص ٢ » .

(٢) الادارة صنعة المدير أي مدير السجلات على الشهود ، ولا صلة لها بالتصرف في حكم البلاد وإيالة الناس ، كما حدث بعد ذلك في أيام العثمانيين ودام الى اليوم ، وقد استعمل القاضي أبو المحاسن يوسف بن شداد « إدارة المدرسة » في تاريخه ، قال في حوادث سنة ٥٨٨ هـ : « وأمرني السلطان بالمقام بالقدس الى حين عوده لعمارة بيارستان أنشأه فيه وإدارة المدرسة التي أنشأها فيه » . « الروضتين ج ٢ ص ٢٠٨ » . وهذا من التشبيه بمدير السجلات ، قال ابن القوطي في أحد مديري السجلات على القضاة « فخر الدين أبو بكر محمد بن محمد البندادي يعرف بابن السرخسي الوكيل المدير ، كان من أعيان الوكلاء يباب القضاة عالماً بما يفعل ويدير ... وكان عارفاً بأمور القضاء والمدالة ورسوم الادارة والوكالة » . « ج ٤ ص ٢٦٩ » . (١٩ - م)

التي حكم بها القاضي ، على الشهود حتى يكتبوا شهادتهم عليها ، ويقال بينغداد لهذا الرجل في ديوان الحكم « المدير » ، واشتهر بهذا الاسم أبو الحسن علي بن محمد بن علي ابن محمد بن الطراح المدير ، من أهل بغداد ... وابنه أبو محمد يحيى بن علي المدير ... وأبو الحسن علي بن محمد بن الحسن بن عقيل المعروف بسبط المدير ... » .

وقال عز الدين علي بن الأثير في الباب : « المدير : يضم الميم وكسر الدال وسكون الياء تحته تقطنان وفي آخرها راء . هذا يقال بينغداد لمن يُدير السجلات ، التي حكم بها القاضي ، على الشهود حتى يكتبوا فيها شهادتهم ، واشتهر بهذا الاسم أبو الحسن علي بن محمد بن الطراح المدير ... » .

وقال الذهبي في ترجمة علي بن يحيى بن الطراح المتوفى سنة ٥٨٤ : « أبو الحسن ابن أبي محمد المدير ... ويقال لمن يدور بالسجلات التي حكم بها القاضي على الشهود (المدير) واشتهر بهذا جده » (١) .

وقد وقع الذهبي في أوهام فأصلحها بعض المحققين ، بدلالة ما وجد في حواشي النسخة المطبوعة ، الأصلية ، وأخطأ المستشرق « دي يونك » في بعض تعليقاته على الكتاب وفي بعض ضبطه ، فمثال ما وهم فيه الذهبي قوله — كما في ص ٤٧٤ — من المشتبه :

مَرْيَدُ الْيَشْكِرِي

قال « مَرْيَدُ : جماعة ، وبزاي (مَرْيَدُ) : الوليد بن مريد ... ومَرْيَدُ بن علي الإشكري شاعر » . والصواب أنه « الخشكري » لا « الإشكري » فقد قال هو نفسه في وفيات سنة « ٦١٢ » من تاريخ الاسلام : « مَرْيَدُ بن علي بن مريد أبو علي الطائي الشاعر المعروف بابن الخشكري ، قدم بغداد ومدح الناصر لدين الله والكبار ،

(١) نسخة دار الكتب الوطنية بباريس « ١٥٨٢ الورقة ١٧ » .

وكان نصيراً ، سافر إلى سنان (صاحب الاسماعيلية) ومحبه وأهل من الدين ، وكان داعية وعمر دهرآ ، مات في رمضان ^(١) ، وكان قد قال في وفيات سنة ٦١١ : « مزيد بن علي بن مزيد الأديب أبو علي النعماني ، شاعر محسن قديم ، شاخ وأسن وسمعوا منه شيئاً من نظمه وعاش تسعين سنة وكان ببغداد » ^(٢) . والبون بين الترجمتين ظاهر لأنه ظن المسمى رجلين مختلفين .

وقد ورد باسم « مزيد الخشكري » في تلخيص معجم الألقاب لابن الفوطي مرات ^(٣) ، وذكره ابن عنبه في كتابه « عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب » في الكلام على نسب النقيب جلال الدين من بني الحسن بن علي — ع — قال : « وكان مزيد الخشكري الشاعر قد هجا النقيب جلال الدين ، وذكر ظلمه وعسفه ، وذكر (الهور) الذي قدمنا ذكره وأهله بقصيدة طويلة منها :

وكأنا الهور الطوف وأهله الش هداؤ وابن مُعَيَّة ابن زياد » ^(٤) .

عناية عز الدين بن الأثير بالمؤتلف

والبحوث التاريخية تستوجب الاستعانة بفن المؤتلف والمختلف ، كما برهنا عليه

(١) نسخة دار الكتب الوطنية بباريس « ١٥٨٢ الورقة ١٩٦ » .

(٢) المرجع المذكور « الورقة ١٩٠ » .

(٣) ج ٤ س ١٤٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٦ ، ٢٨٩ ، ٣٥٤ « من نسختنا الخطية الأولى ، و » ج ٥

س ٢٩٦ ، وغيرها .

(٤) عمدة الطالب « س ١٤٧ » طبعة بمي سنة ١٣١٨ . أما « ابن الخشكري الشاعر » الذي قتله علاء الدين الجويني على إلحاد سنة « ٦٦٦ » فهو رجل آخر من الأسرة الخشكرية ، متأخر الزمان عنه ولعله من ذرية مزيد كما هو الظاهر من قولهم إنه ابن الخشكري ، « الموادث س ٣٥٩ » والبداية والنهاية وعقد الجمان في « حوادث سنة ٦٦٦ » .

أثناً ولذلك تُجَد المؤرخين الذين يُريدون الصحة في ضبط الأسماء المشتبهة يضبطونها في تواريخهم ، قال عز الدين بن الأثير المؤرخ الكبير الشهير في خطبة تاريخه الكامل : « وذكرت في آخر كل سنة من توفي فيها من مشهور العلماء والأعيان الفضلاء وضبطت الأسماء المشتبهة المؤتلفة في الخط المختلفة في اللفظ الواردة فيه بالحروف ضبطاً يزيل الأشكال ، ويغني عن الأتقاط والأشكال » . وبهذا الضبط تضاعفت فائدة التاريخ الكامل .

وفي الحق أن عز الدين بن الأثير لم يقتصر في ضبط الأسماء الملتبسة على أعلام الناس بل ضبط أيضاً أعلام البلدان ، غير أنه أهمل الضبط أحياناً كما جاء في وفيات سنة « ١٣ هـ » قال : « وفيها مات أبو مرثد الغنوي وهو بدري وكان ابنه مرثد بن أبي مرثد قد قتل بالرجيع وهو بدري أيضاً » . فرثد يحتاج إلى ضبط مضافاً إلى أنه يتصحف إلى « مَرَيْد » و « مُرَيْد » و « مُرَيْد » و « مُرَيْد »^(١) . وتصحفت في أيدي النساخ ، أسماء مما ذكر في تاريخه ، ففي بعض نسخة في وفيات سنة ٢٧٥ « توفي أبو سعيد الحسن^(٢) بن الحسين بن عبد الله البكري النحوي الغنوي المشهور صاحب التصانيف ، وقيل توفي سنة سبعين والأول أصح » . قلت : والصواب « السُّكْرِي » ونسبه من الشهرة بحيث لا يحتاج إلى تعريف ، غير أن من النساخ من أعرفوا في الجمل . وقد ذكره ابن الأثير أيضاً في وفيات سنة « ٢٧٦ هـ » فتصحف إلى « اليشكري » في تلك النسخة التي أشرت إليها ، فمثل هذا النسب يحتاج إلى الضبط لضمان صحته ، وكلما توالى أخبار تاريخه زاد التصحيف في الأعلام^(٣) . والظاهر

(١) المشتبه للذهبي « ٤٧٤ ، ٤٧٥ » .

(٢) له ترجمة في تاريخ بغداد للخطيب « ٧ : ٢٩٦ » والمنتظم « ج ٥ ص ٩٧ » ومجمع

الأدياء « ٦٢ : ٣ » .

(٣) تجد مثالا من ذلك في حاشية « ص ٣٥٢ » من هذا الكتاب .

أنَّ إسماع ابن الأثير لاخر اجه النشرة الثانية من تاريخه وهي المطبوعة المنتهية الى سنة « ٦٢٨ » ، بَعَثَهُ على ترك الضبط الذي التزمه في تأليف كامله ، وأما النشرة الأولى فقد أنهاها بسنة « ٦٢١ » والفرق بينها وبين الثانية واضح في عدة أمور ، والمجلد الثاني منها محفوظ في دار الكتب الوطنية ببافيس وأرقامه « ١٤٩٩ » وهو بخط المؤرخ الشهير كمال الدين بن القوطي ، وفي آخره « الورقة ٢٨٨ » ما صورته « ثم دخلت سنة إحدى وعشرين وستمئة : ذكر استيلاء غياث الدين على شيراز وصلحه مع صاحبها : في هذه السنة استولى غياث الدين خوارزمشاه على مدينة شيراز وبعض بلاد فارس وكان قد سار اليها في أواخر سنة عشرين وستمئة . آخر الكتاب الموسوم بالكامل في التاريخ والحمد لله حق حمده وصلواته ... ^(١) رحمة الله وعفوه عبد الرزاق بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبي المعالي الشيباني المعروف بالقوطي عفا الله عنه ... إحدى وتسعين وستمئة بحروسة مدينة السلام ببغداد — حماها الله مع سائر بلاد الاسلام — وحسبنا الله ونعم الوكيل .

ومما يبرهن السرعة التي قدمنا ذكرها أن ابن الأثير — رح — لم يستطع في النسخة الثانية أن يسود ما بيّضه في النسخة الأولى كما نرى في الورقة « ٢٤٤ » من حوادث سنة « ٥٨٦ » قال ابن القوطي فيها : « قد بيّض المصنف في نصف صفحة ترجمها : (ذكر وصول طغرل الى بلد ابن قفجاق) » وترك أخبار طغرل مبتوتة ، وأنه خلط بين بعض الرجال وغيره كما نرى في حوادث سنة « ٤٤٨ » ففيها يقول : « ذكر تببيض أبي الفناثم بن المحلبان : في هذه السنة بيّض علاء الدين أبو الفناثم بن المحلبان بواسط وخطب للعلويين المصريين .. » ثم يقول : « فسير لخرجه عميد العراق أبو نصر فاقتتلوا فانهزم ابن المحلبان وأمر من أصحابه عدد كثير . . » .

(١) محو في النسخة .

فهذا غلط من ابن الأثير لأنَّ أبا الغنَّام بن المحلبان لم يفعل ذلك ولم يكن عاصياً ولا مضاداً لبني العباس في حال من الأحوال ، وإنما الذي « يبيض تبييضاً » أي بايع الفاطميين وجعل الشعار اللباس الأبيض هو « علاء الدين أبو الغنَّام سعد بن أبي الفرج محمد بن جعفر المعروف بابن فسانجس » ^(١) . ويؤكد ابن الأثير نفسه غلظه بقوله في الخبر عينه : « فلما فارقها » ^(٢) (أبو نصر عميد العراق) عاد إليها ابن فسانجس « إلى أن يقول : « فخرج ابن فسانجس ليقاتل .. وفارق ابن فسانجس واسطاً ... » فقد ابتدأ الخبر بابن المحلبان وانتهى بابن فسانجس . فما أجمل قوله — رحمه الله — في خطبة كتابه : « على أي مقرر بالتقصير . فلا أقول إن الغلط سهو جرى به القلم ، بل أعترف بأن ما أجهل أكثر مما أعلم » !

المنذري وابن خلكان والصفدي

وأشهر من غني بضبط الأعلام في كتب التراجم زكي الدين عبد العظيم المنذري وتلميذه شمس الدين أحمد بن خلكان والصلاح الصفدي : الأول في كتابه « التكملة لوفيات النقلة » وقد نقلت منه كثيراً في حواشي هذا الكتاب ، والثاني في وفيات الأعيان ^(٣) وهو من الشهرة بحيث لا يحتاج إلى بيان ، والثالث في الوافي بالوفيات ونسكت الهميان . وقد أراحوا — رح — من يأخذ من كتبهم من غناء كبير .

(١) المنتظم ج ٨ ص ١٧٣ ، ١٨٩ ، ٢١٥ ، ٢٢٣ — ٢٢٦ ، وتلخيص معجم الألقاب ج ٤ الورقة ٢١٠ . و « مرآة الزمان » نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ١٥٠٦ الورقة ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٤٤ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٤ .

(٢) في النسخة المشار إليها « فاربها » وهو من غلط الناسخ .

(٣) ندر جداً ضبط ابن شاعر الكشي للأعلام في « فوات الوفيات » كما ترى في ترجمة « منهد اللدني » ج ٢ ص ٥٩٢ من الطبعة الجديدة قال : « منهد : بالزاي والباء المشددة ودال مهملة » . وقد اختلف في ضبطه .

عود الى المشتبه

ونعود الى ذكر كُتُب الأسماء المشتبهة ، فمنها : « تبصير المنتبه » . قال حاجي خليفة : « تبصير المنتبه في تحرير المشتبه أي مشتبه الأسماء والنسبة ، مجلد ، للحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر المسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ أوله : الحمد لله جامع الناس ليوم لا ريب فيه . . ذكر فيه أن كتاب (المشتبه) للذهبي لما كان فيه إغواز من جهة عدم ضبطه ، لأنه أحال في ذلك على ضبط القلم ، ومن جهة إجحافه في الاختصار . أراد اختصار ما أسهب وبسط ما أجحف ، فضبط المشتبه بالحروف وميز زيادته بقلات ، وانتهى بلا تغيير في ترتيبه سوى تقديم الأسماء وتأخير الأُنساب » .

وأما كتاب علاء الدين أبي عبد الله مُغلطاي بن قليج بن عبد الله الحنفي فقد ذكره أبو المحاسن تغري بردي في ترجمته في وفيات سنة ٧٦٢ من كتاب النجوم ، قال : « صنف وشرح صحيح البخاري ورتب صحيح ابن حبان وشرح سنن أبي داود ، ولم يكمله ، وَذَيَّلَ على (المشتبه لابن نقطة) وذيل على كتاب الضعفاء لابن الجوزي وله عدة مصنفات أخر ^(١) » .

وهكذا نجد المصنِّفين في هذا الفن العسير الخطير ، الذي لا يقدم عليه إلا القَوَّة المهرّة في التاريخ والأنساب والجمع والتقصي ، والبحث والتحري ، أفراداً معدودين ، وأفذاذاً متميزين على تطاول العصور بَلْهَ أَنَّ منهم المقلِّد والساعي على أثر غيره ، والمقدم والمؤخر ، وفي بغية الوعاة لجلال الدين السيوطي نرى شيئاً مختصراً من « المؤلف والمختلف » للنحويين ، ومختصراً للمتفق والمفترق ، قال : « باب المتفق

(١) النجوم الزاهرة « ج ١١ ص ٩ » طبعة دار الكتب المصرية .

والمفترق وهو أن تتفق الأسماء وتختلف المسميات ولم أذكر منه ما تعلّق بالأنساب
لكثرتها جداً « ثم قال : « باب في المؤتلف والمختلف وهو المتفق خطأً المختلف لفظاً »
وذكر منه « الأُبْذِي والأُنْذِي » و « الأَنْبَارِي والأَنْيَارِي » و « البُسْنَقِي
والْبُسْتَقِي » ^(١) وغير ذلك ، وهو قليل جداً . وتضاءلت الهمم بعد السيوطي فصار
الكلام في هذا الفن أندر من النادر ، إلا في بابيه كما نرى في تاج العروس : شرح
القاموس ، فقد ذكر السيد مرتضى الزبيدي الأنساب والألقاب في موادها ، كما فعل
الفيروز آبادي في القاموس بعينه . وهذا لا يعد من « المؤتلف والمختلف » بل من
الأنساب والأسماء والألقاب ، على طريقة أبي سعد بن السمعاني وعز الدين علي بن
الآثير ، ذاك في أنسابه وهذا في لبابه .

(١) بنية الوعاه في ملبقات اللغويين والبنجاه « ص ٤٣٦ ، ٤٣٧ » .

ابن الصابوني مؤلف الكتاب

جاء في أول الورقة الأولى من الكتاب « كتاب تكملة إكمال الأكمال ^(١) » ، جمع الشيخ الامام العالم الحافظ المفيد المسند جمال الدين أبي حامد محمد بن الشيخ الامام العالم علم الدين أبي الحسن علي بن أبي الفتح محمود بن أحمد الحمودي المعروف بابن الصابوني — رحمه الله تعالى رحمة واسعة — آمين .

ونجد المؤلف قد نسب أباه بنسب « الجَوْنِيَّ » في كتابه هذا ، قال : « وذكر ابن نقطة في باب (الجَوْنِيَّ) رجلاً واحداً — والجَوْنِيَّ بالجيم المفتوحة وكسر الواو وتشديدها وسكون الياء المعجمة بنقطتين من تحتها وبعدها ثاء آخر الحروف ^(٢) : قرية كبيرة بالبصرة تقطع بينها دجلة ولدت بها والدي — قدس الله روحه — في سنة ست وخمسين وخمسمائة وحمل إلى بغداد ونشأ بها ثم انتقل بعد ذلك الى مصر فسمع بها من والده ومن أخيه الأكبر الموفق أبي عبد الله محمد وأبي سعيد محمد بن عبد الرحمن

(١) في الأصل « الكمال » ، وهو خطأ ، وكرر الناسخ الخطأ في خطبة الكتاب إلا أنه تدارك الأمر فأصلح « السكمال » بالأكمال ، وأثر الإصلاح ظاهر على الاسم .

(٢) المؤلف عند ضابطي الأسماء بالحروف أنهم يقولون « الياء آخر الحروف » بدلا من الياء المنقولة باثنتين من تحتها « لثلاث تنبسط بالياء للوحدة » وأنهم يقولون في مثل هذا « وثناء في آخره » ولكن المؤلف اتبع ذلك السمت فيحسن التنبه لذلك كما أشرنا اليه سابقاً .

المسعودي^(١) وأبي عبد الله محمد بن حمد الأرتاحي ، ورحل الى الأسكندرية فسمع بها من الحافظ أبي طاهر [أحمد بن محمد] السلفي ولبس منه خرقعة التصوف ثم عاد الى مصر وأقام بها إلى حين وفاة والده ، ثم انتقل الى دمشق وسكنها مدة وسمع بها من أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي الاصبهاني والقاضي أبي القاسم [عبد الصمد بن محمد] ابن الحرستاني وأبي البركات [داوود بن محمد] بن ملاعب وغيرهم . وكان يتردد إلى مصر ، إلى أن قدمها آخر قدمة واستوطنها الى أن توفي بها في يوم الأحد الثالث عشر من شوال من سنة أربعين وستمائة ، ودفن من الغد بسارية الى جانب والده - رح - بسفح المقطم ، وحدث بدمشق وحلب ومصر بالكثير ، وكانت له إجازة من جماعة من البغداديين والاصبهانين ، وأجاز له الشيخ الصالح أبو الحسن علي بن إبراهيم بن المسلمم الأنصاري المعروف بابن بنت أبي سمد - رحمه الله - وهو آخر من حدث عنه فيما علمنا «^(٢) .

وقد ترجمنا علم الدين علياً هذا في حاشية الصفحة « ١٥ » من هذا الكتاب باختصار وإبتسار ، وذكره ابن تغري بردي في وفيات سنة « ٦٤٠ » نقلاً من كتاب للذهبي^(٣) . وترجمه المؤرخ المحدث البارع زكي الدين أبو محمد عبدالعظيم بن عبد القوي المنذري في وفيات سنة « ٦٤٠ » من كتابه قال : « وفي الثالث عشر من شوال توفي الشيخ الأجل الصالح أبو الحسن علي بن الشيخ الأجل العارف أبي الفتح محمود بن أحمد بن علي بن أحمد بن عثمان بن موسى المحمودي الجوبشي الصابوني الصوفي المنعوت

(١) كان من كبار الأدباء والمحدثين ، ترجمناه في حاشية « س ٩٧ » من هذا الكتاب ومن شرحه لمقامات الحريري نسخة نفيسة محفوظة في خزانة كتب الشيخ الزاهد عبد القادر الجيلي المعروف اليوم بالكيلاني بغداد في محلة باب الشيخ من شرقي بغداد . أرقامها ٦٢٣ وتاريخ نسخها سنة ٦٠٢ هـ .

(٢) راجع « س ٩٧ ، ٩٨ » من هذا الكتاب .

(٣) النجوم الزاهرة « ج ٦ س ٣٤٦ » .

بالعلم [: علم الدين] بالرباط المجاور لمشهد السيدة نفيسة — عليها السلام — ودفن من الغد عند والده بالقرب من روزبهان بسفح المقطم . سمع بها من والده أبي الفتح محمود ومن أخيه أبي عبدالله محمد وسمع بالاسكندرية وأجاز له [غير واحد] وحدث بدمشق وحلب ومصر وغيرها ، وأم بالملك الأفضل أبي الحسن علي بن الملك الناصر صلاح الدين أبي المظفر يوسف بن أيوب مدة ، وتولى المشيخة مدة بجامع الفيحة ظاهر مصر والرباط المجاور للسيدة نفيسة — عليها السلام — سمعت منه وسألته عن مولده فذكر ما يدل تقديره على أنه ولد سنة ست وخمسين وخمسمائة . والجوئيت : بفتح الجيم وتشديد الواو وفتحها وسكون الياء آخر الحروف وبعدها ثلاثة مثلية ، قرية كبيرة بالبصرة تقطع بينهما دجلة ، وكان أبو الحسن هذا قدم مصر سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة وسكن مع والده بالقرافة عند ضريح الامام الشافعي — رضي الله عنه — مدة وانتقلوا إلى جامع القيلة ... فاستوطنوه إلى أن توفي والده ثم سكنوا الشام بعد ذلك مدة وكان يتردد إلى مصر الى أن قدمها آخر قدمه ^(١) ... » .

لاشك في أن المؤلف جمال الدين محمد بن الصابوني اطلع على ترجمة المنذري لوالده واستمد منها ، كما يظهر للفاحص ، وقد طوى منها ما يصرح بتصوف أسرته ومعيشتهم من الوقف ، كعادة الفقراء . وترجمه كمال الدين بن الفوطي بما لا يفي المؤرخ قال : « علم الدين أبو الطيب علي بن محمود بن أحمد الدمشقي الأديب ، يعرف بابن الصابوني ، أنشد :

في طاعة الحب ما ألقى بغانية في القلب من حبها سقم وبلبال
لما رأت شغفي بالحب مال بها إلى التطاريف خذلان وإدلال

(١) التكملة لوفيات النقلة « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ د ج ٢ الورقة ٣٠٠ » .

فا تكلمني إلا وفي يدهما في كل أئمة من كنفها خال (١) «
 وذكره في ترجمة أبي المسك كافور بن عبد الله الحبشي خادم النبي — عليه
 السلام — قال : « ذكره لنا شيخنا منهاج الدين أبو محمد النسفي وقال : كان شيخاً
 صالحاً روى عن شيخ الخدام صدر الدين أبي الدر ياقوت (٢) بن عبد الله الحبشي ،
 كتبت عنه وكان حافظاً كثير التلاوة ، حسن الملتقى ، حسن الطريقة ، أخبرنا سنة أربع
 وستين وستمائة قال أخبرنا شيخ الخدام صدر الدين أبو الدر أنبأنا علم الدين أبو الحسن
 علي بن الصابوني عن أبي جعفر الصيدلاني عن عبد الجبار بن محمد الجراحي عن أبي
 العباس محمد بن أحمد المحبوبي المروزي عن الحافظ أبي عيسى الترمذي . وقال ابن
 حجر : « كان والده من المسندين ، سمع السلفي وغيره وولد له أبو حامد (٣) ... » .
 وذكر هو عمه موفق الدين محمد بن محمود الحمودي في عداد شيوخ الفقيه تاج الدين
 أبي عبد الله محمد بن سعد الكلابي الحنفي كما جاء في « ص ٣٦١ » من كتابه وذكر
 المنذري عمته المذكور في وفيات سنة ٥٩٨ من التكملة قال : « وفي السادس أو السابع
 من شعبان توفي الشيخ الأجل الصالح أبو عبد الله محمد بن الشيخ الأجل الصالح
 العارف أبي الفتح محمود بن أحمد بن علي بن أحمد بن عثمان بن موسى الحمودي الصابوني
 الشافعي المكي المولد ، البغدادي المنشأ المنعوت بالموفق ، بدمشق ودفن بجبل قاسيون .
 سمع ببغداد من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي وأبي زرعة طاهر بن محمد بن
 طاهر المقدسي وتاج القراء أبي اليمن يحيى بن عبد الرحمن الطوسي وغيرهم ، وسمع

(١) تلخيص معجم الألقاب « ج ٤ ص ٨٣ » من نسخة الخطية الأولى .

(٢) راجع « ١٢٣ » من هذا الكتاب وأضفه الى اليواقيت المترجمين .

(٣) تلخيص معجم الألقاب « ج ٤ ص ٦٦ » من النسخة المذكورة . ولسان الميزان « ج ٥

بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الاصبهاني ، وحدث بدمشق ومصر »^(١) .

وقال أبو عبدالله بن الديني في تاريخه : « محمد بن محمود بن علي بن أحمد الحمودي أبو عبد الله الصوفي يعرف بابن الصابوني ، من أهل بغداد ، ولد بها ونشأ وسمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان وغيره ، وكان صوفياً ، خرج مع أبيه إلى الشام ومصر وحدث بمصر ودمشق ، وتوفي بها في شعبان سنة ثمان وتسعين وخمسمائة فيما بلغنا »^(٢) . وقد اختاره الذهبي في مختصر تاريخ ابن الديني^(٣) .

وقال الذهبي في تاريخ الاسلام في وفیات سنة « ٥٩٨ » : « محمد بن محمود بن أحمد بن علي بن الصابوني الصوفي أبو عبدالله . ولد بمكة ونشأ ببغداد وسمع الكثير ... روى عنه يوسف بن خليل وقال : مات بدمشق في شعبان سنة ٥٩٨ »^(٤) .

فاللؤلؤ العراقي الأصل من نواحي البصرة ومن « الجَوَيْث » كما قدمنا ، وقد ذكرها ابن السمعاني في الأنساب قال : « الجَوَيْثِيّ : بفتح الجيم وكسر الواو المشددة وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها التاء المثلثة ، هذه النسبة إلى الجَوَيْث وهي بلدة بنواحي البصرة منها أبو القاسم نصر بن بشر بن علي العراقي الجَوَيْثِيّ ، ولي القضاء بها ، وكان فقيهاً شافعيّاً^(٥) فاضلاً محققاً مجرداً مناظراً ، سمع أبا القاسم عبد الملك ابن محمد بن بشران ، روى عنه أبو البركات هبة الله بن المبارك السقطي ، ومات بالبصرة

(١) التكملة لوفيات النقلة « نسخة المجمع للصورة ، الورقة ٣٢ » .

(٢) نسخة دار الكتب الوطنية بباريس « ٥٩٢١ » الورقة ١٣٨ » .

(٣) المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديني « ج ١ ص ١٣٥ » .

(٤) نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ١٥٨٢ الورقة ١١ » .

(٥) ذكره السبكي في طبقاته الكبرى « ج ٤ ص ٢٩ » ولم يثبت له نسب « الجَوَيْثِيّ » وإنما قاله :

« نزيل البصرة ولي القضاء ببعض نواحيها » .

في ذي الحجة سنة سبع وسبعين وأربعمائة « وأعاد قوله عز الدين بن الأثير في الباب .
وقال ياقوت في معجم البلدان : « الجَوَيْثُ بالفتح وكسر الواو وتشديد ياء وياه
ساكنة ثواء مثلثة : بلدة في شرقي دجلة ^(١) البصرة المظمية مقابل الأُبُلَّة وأهلها
فرس ويقال لها (جويث باروبة) ^(٢) رأيها غير مرة وبها أسواق وحشد كثير ، ينسب
إليها أبو القاسم نصر بن بشر بن علي العراقي الجويثي ... » . وذكر ما قال ابن السمعاني
في الأنساب . وسها عبد المؤمن بن عبد الحق عن ذكرها في « مراصد الاطلاع على
الأمكنة والبقاع » لالتباسها عليه بالجَوَيْث (مصغراً) . قال شمس الدين الذهبي في
المشقبه - ص ١٣١ : « وبالتثقيب ومثلثة [الجَوَيْثِي] أبو القاسم نصر بن بشر
الجَوَيْثِي القاضي ... والعلم ^(٣) بن الصابوني وابنه أبو حامد ، وجَوَيْث من قرى
البصرة » . قلنا : لا أثر لها اليوم .

وعلى قول ياقوت الحموي بفارسية أهل الجويث كان أصل المؤلف من الفرس ، وعلى
قول ابن السمعاني في وصف قاضيه كانوا من الشافعية قبل انتقالهم الى بغداد ثم إلى
مصر والشام فصر ، ثم إن تصوفهم يدل على شافعييتهم ، لأن التصوف والتشفع في قرن
واحد ، حتى ليندر أن نجد صوفياً غير شافعي ، وإن تقى الدين بن قاضي شهبة ذكر
في طبقات الشافعية جده أحد أجدادهم لأمه ، وذكر أبو شامة أن جدهم محمود بن أحمد
قصد مصر لزيارة الامام الشافعي ^(٤) . أما سبب تسمية جدهم بابن الصابوني فلأن
« أحمد بن علي بن أحمد » وهو أحد أجداد المؤلف الصاعدين في النسب ، كان أبو عثمان

(١) يعني بها شط العرب ، والأبلة كانت على نهر الخورة الحالي ، وهو نهر الأبلة قديماً .

(٢) كذا ولعله « جويث بارويه » على المؤلف الفارسي .

(٣) قدمنا أنه مختصر « علم الدين » .

(٤) شذرات الذهب « ج ٣ ص ٢٨٣ » وكتاب الروشتين في اخبار الدولتين « ج ٢ ص ٦٨ » .

إسماعيل^(١) بن عبد الرحمن بن أحمد الصابوني جدّه لأمه ، وعرف جدّهم « علي بن أحمد بن علي » بالمحمودي لأنه صاحب السلطان « محمود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي »^(٢) .

وكان اتصال الأسرة ببغداد قبل سنة « ٥٠٠ » وهي سنة مولد جدّهم « أبي الشتاء محمود بن أحمد بن الصابوني » قال أبو شامة في وفيات سنة « ٥٨١ » : « وفي هذه السنة توفي بمصر في شعبان الشيخ جمال الدين أبو الفتح (و) أبو الشتاء (و) أبو محمد محمود بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن المحمدي المعروف بابن الصابوني وهذا دفن بسارية من القرافة ، ومولده ببغداد سنة خمسائة ... ودخل ابن الصابوني هذا دمشق زمن الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي — رحمه الله — واجتمع به ونزل [نور الدين] إلى زيارته وسأله الإقامة بدمشق ، فذكر له أن قصده زيارة الابن الشافعي — رضي الله عنه — بمصر ، فجهزه وسيره متجّبة الأمير نجم الدين أيوب والد صلاح الدين سنة سار إلى ولده بمصر ، وصار بينه وبينه صحبة أكيدة ومحبة عظيمة بحيث إن نجم الدين أيوباً ما كان يصبر عنه ساعة واحدة ، وأقبل عليه . ولما ملك ولده صلاح الدين — رح — مصر لم يمكنه من العود إلى الشام ووقف^(٣) عليه وقفاً بالديار

(١) عرف بشيخ الاسلام مولده ببوشنج سنة ٣٧٣ وكان إماماً حافظاً مقدماً في الرعظ والأدب والحديث والتفسير والأصول ، صنف كتاب « الفصول » في الأصول ، قيل إنه وعظ سنين سنة ، وطاف في كثير من البلاد طالباً للحديث ودخل المعرة ولقي أبا الملاه المري وتولي بنيابور سنة ٤٤٩ « أنساب ابن السمعاني واللباب لابن الأثير في « الصابوني » ومعجم الأدباء لبساقوت الحموي « ج ٢ ص ٣٤٨ » ولبقات الشافعية الكبرى « ج ٤ ص ١١٧ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٦٢ » والشذرات « ج ٣ ص ٢٨٢ » .

(٢) كتاب الروضتين في أخبار الدولتين « ج ٢ ص ٦٨ » .

(٣) يعني نجم الدين أيوباً لاصلاح الدين كما قد يفهم من السياق .

المصرية وعلي عقبه ، وهو باق بأيديهم إلى الآن ^(١) . وقرأت بخط صلاح الدين — رحمه الله — ما كتبه في حقه إلى الملك العادل لما كان نائبه بمصر « الأخ الأجل الملك العادل — أدام الله دولته — غير خاف عنه قضية الوقف الذي أوقفه الوالد نجم الدين — تغمده الله برحمته ورضوانه — على الشيخ الفقيه ابن الصابوني وأنه لما جرى له من المحاصمة مع الشيخ الفقيه نجم الدين — يعني الخبوشاني ^(٢) — ما جرى اقتضت المصلحة تسكين الفتنة ، وقطع الكلام انتقاله إلى موضع غيره لتقطع الفتنة والخصومة بينهم ، بأمرنا إليه . مع بقاء الوقف في تصرفه وتصرف من عنده من الفقهاء ، والأخ الأجل الملك العادل يتقدم بمراعاته وحفظ جانبه من يتمدى عليه إن شاء الله تعالى » ^(٣) .

-
- (١) توفي أبو شامة سنة « ٦٦٥ » راجع ترجمته في « س ٢١٥ » من هذا الكتاب .
 (٢) منسوب إلى « خبر شاني » بلدة بناحية نيسابور وهي قرية كورة أُنستوا « معجم البلدان » .
 والخبوشاني الذي أراد أبو شامة هو أبو البركات محمد بن الموفق بن سعيد الشافعي الفقيه « ٥١٠ - ٥٨٧ » كان من الشافعية العلماء الجلاء ، وصفه تاج الدين السبكي بالفقيه « صوفي أحد الأئمة علماء ديناً وورعاً وزهداً . وذكر له من تصانيف « تحقيق المحيط » في ١٦ مجلداً ، وكان ممن أعان على تقويض الدولة الفاطمية بمصر « طبقات الشافعية الكبرى ج ١ : س ١٩٠ » ووفيات الأعيان « ج ٢ : س ٤٥ » وصرافة الزمان « مخ س ٢٥٤ ، ٤١٤ » والروضتين « ج ٢ : س ١٩٥ » ونجوم الزاهرة « ج ٦ : س ١١٥ » .
 وتاريخ الاسلام للذهبي « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ١٥٨٢ الورقة ٣٣ » والخزانة الشرقية « ج ٢ : س ٤٧ » قلا من كتاب « المقفى » للمقرئزي ، والشذرات « ج ٤ : س ٢٨٨ » وذكر ابن جبير في رحلته « س ٤٨ » عند الكلام على قبر الامام الشافعي ، وذكر ابن الأثير في أخبار ابتداء الخطبة لبني عباس بمصر سنة ٥٦٧ أنه أعجمي ويعرف بالأمير العالم « ج ١١ : س ١٣٨ » ولم يتهأ له ذكر اسمه .

(٣) الروضتين « ج ٢ : س ٦٨ » .

(٣٤ - م)

قال أبو شامة : « قرأت بخط الشيخ عمر^(١) الملاء الموصلی - رحمه الله - كتاباً كتبته الى ابن الصابوني هذا بشيراز (كذا) يطلب منه فيه الدماء ويصف حاله ، أو أنه « أخوه عمر بن محمد الملا » يقول فيه : « وبعد فالذي يتطلع اليه من معرفة أحوالي فجعلتها خير وسلامة ، غارق في بحار النماء ، ومغمور في هواطل الآلاء ، غير أن أيدي البيلوي بالنقم ترفعني تارة الى مقام الصديقين ، وتضعني تارة أخرى الى مقامات المتخلفين ، ومع هذا فطلب النجاة لا يفتر ، والحركة في طلب الفوز لا تسكن ، والعمر ينقضي بالعنا والمنى ، وما أشبه حالي بحال القائل :

أملُ في يوم إدراك المنى حتى إذا ولّى تمنيت غبدا
لا وطراً أقضي من الدنيا ولا أفعل للأخرى فعال السعدا
والعمر يمضي بين هاتين ولا ضلالة خالصة ولا هدى
يا أخني ما أخبرتك بأحوالي هذه إلا رجاء أن تتحرك همتك بالشفقة والرأفة فتدعو
الله لي بقلب حاضر : منور بنور الشفقة والرحمة ، ويؤمن على دعائك من حضر من
السادة الاخوان وتقول : اللهم عبدك عمر بن محمد الملا يدعوك ويقول :

(١) هو معين الدين أبو محمد عمر بن محمد بن عمر الملاء الموصلی الزاهد ، ذكره القاضي تاج الدين يحيى ابن عبد الله التكريتي في تاريخه قال : كان شيخاً صالحاً ، لا مضيت الى الموصل مع أخي موفق الدين يونس كنا نتردد إليه ونحضر معه الى تنوره التي كان يعلّوه بالمجاعة لحرق الجبس ومعه ممالك له يقدمون له المجاعة ، وكل يعمل شغله وهو يتلو القرآن . وكان من جملة خللاه أنه كان يعمل مولداني — من — ويضع الطعام الكثير بحيث يحضره سلطان الموصل والأكابر والأعيان . وهو الذي تولى بناء الجامع النوري بالموصل لنور الدين محمود بن زنكي ، « تلخيص معجم الألقاب ج ٥ الترجمة ١٤٨٥ » والكامل في حوادث سنة ٦٦٠ هـ وقد تصحف فيه اسمه الى « محمد » أو سقط من كنيته « أبو » فهو أبو محمد ، وحرارة الزمان « مختصر ج ٨ ص ٢٤٩ ، ٣١٠ ، ٤٢٤ » والروضتين أيضاً « ج ١ ص ٩ ، ١٨٩ » وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب « ج ١ ص ٢٣٥ » والشذرات « ج ٤ ص ٢١٦ ، ٢٤١ » وراجع « ص ٢٢٧ ، ٢٢٨ » من هذا الكتاب .

لا تهني بعد إكرامك لي فشديد عادة منقطعه
وقد توسل بنا إليك ، نسألك أن تبلغه آماله وأن تحييه حياة السعداء وأن تمنّيته
موت الشهداء وتحشره في زمرة السعداء وأن تجعل خير عمره آخره ، وخير أعماله
خواتيمها وخير أيامه يوماً يلقاك فيه ^(١) .

والفتنة والخصومة اللتان ذكرهما صلاح الدين الأيوبي في كتابه قد بينها أبوالمظفر
يوسف المعروف بسبط ابن الجوزي قال : « وكان الطبوشاني كثير الفتن منذ دخل
مصر إلى أن مات وما زالت الفتن قائمة بينه وبين الحنابلة وابن الصابوني وزين الدين بن
نجية ^(٢) . ويكفرونه ويكفرونهم ، وكان طائشاً مشهوراً نبش ابن الكبيزي ^(٣) وأخرج
عظامه من عند الشافعي ... » ^(٤) ونقل أبو المحاسن بن تغري بردي ما ذكره السبط
وعاب عليه ذكره مساوي أضرب عن ذكرها ^(٥) .

ومن ترجم « محمود بن أحمد بن الصابوني » أبو عبد الله بن الديبشي في تاريخه ، كما
دل عليه المختصر المحتاج إليه منه ، فقيه « محمود بن أحمد بن علي المهنودي أبو الفتح
الصوفي المعروف بابن الصابوني . سمع أبا غالب بن أحمد الأديني وأبا القاسم بن الحصين
ومحمد بن الحسين المزيّني . سمع منه عمر القرشي ثم انتقل إلى مصر وحدث هناك » ^(٦) .
وممنهم الذهبي قال في وفيات سنة ٥٨١ من تاريخ الإسلام : « محمود بن أحمد بن علي

(١) الروشتين « ج ٢ ص ٦٨ » .

(٢) راجع « ص ١٦ ، ٩٤ ، ٢٢٩ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧ » من هذا الكتاب .

(٣) راجع « ص ٩٩ ، ١٠١ ، ٢٢٧ » من هذا الكتاب .

(٤) امرأة الزمان « مختصر ج ٨ ص ٢١١ » وأسد جاء فيه « تزهّد » مصحفاً إلى « رهة »
وهو متهوراً « مصحفاً إلى « مهجوماً » ولم يستطع المصنف فرانس كرنگو ولا جماعة حيدر آباد الدكن
للتصحيح .

(٥) النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١١٥ ، ١١٦ » .

(٦) المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديبشي نسخة المجمع الصورة الورقة ١١٠ » .

ابن أحمد أبو الفتح المحمودي البغدادي الجعفري الصوفي ، من ساكني الجعفرية^(١) ،
كان من أجلة الشيوخ ، ولد سنة خمسمائة تقريباً .. وقيل لجده أبي جعفر علي بن
أحمد (المحمودي) لاتصاله بالسلطان محمود بن محمد بن ملكشاه .. «^(٢)

وبما قدمنا من سيرة جد المؤلف محمود بن أحمد علمنا أن هذه العائلة اتصلت بسلطان
الدولة السلجوقية محمود واكتسب جدهم « علي بن أحمد » نسب « المحمودي » بسبب
ذلك الاتصال ، وإذ كان ذلك العصر عصر تنازع سياسي هائل بين الدولة العباسية والدولة
السلجوقية كان من الطبيعي أن يكون المتصلون بالدولة السلجوقية بغضاً إلى الدولة
العباسية كائنة ما كانت أحوالهم ومصائبهم ومقاربتهم ، ولذلك لا نستبعد أن تكون
عائلة ابن الحسباني تركت العراق إلى الشام لتجهت الدولة العباسية لها ، زيادة على
قصدتها زيارة الامام الشافعي ، ولا نظن أن عائلتهم وحدها فعلت ذلك بل نظن أن عدة
عائلات هاجرت لما رأت السلطة تعود إلى بني العباس وأنهم أخذوا يحكمون بقوة
ويحاسبون ويعاقبون .

ولد المؤلف سنة « ٦٠٤ » على عهد الملك العادل أبي بكر بن أيوب أخي صلاح
الدين يوسف بن أيوب ، وهو يومئذ ملك مصر والشام ، وجده لأمه « أبو منصور يونس

(١) قال ياقوت الحموي في معجم البلدان : « الجعفرية : منسوبة إلى جعفر ، محلة كبيرة مشهورة في
الجانب الشرقي من بغداد » . وموضع الجعفرية اليوم على ما يرى ما بين محلات قنبر علي والحيدرخانة والعاولية
لأنها كانت متصلة بمحلة سيوفه الباطاني أي محلة البندان وجده حسن باغا « الجامع المختصر ج ١ ص ١٤٨ »
وهي منسوبة إلى الأمير « جعفر بن القندي بأمر الله » كما في حوادث سنة ٤٨٦ من الكامل وهي سنة
وفاته . وعلى هذا تكون مجاورة محلة للقندية من الشمال . والقندية هي محلة تحت التكية والنبوة .

(٢) تاريخ الاسلام « نسخة دار الكتب الوطنية باريس ١٥٨٢ الورقة ٨٠٧ » .

ابن محمد بن محمد الفارقي « وكان محدثاً ، وقد وصفه هو بالإمام ^(١) ، وكان والده صوفياً متأهلاً محدثاً ، كما ذكرنا آنفاً ، ولما ميّز سمع الحديث من القاضي أبي القاسم عبد الصمد ^(٢) ابن الحرستاني وأبي البركات داود ^(٣) بن ملاعب وأبي عبد الله بن البناء الصوفي ^(٤) وعبد الدين محمد ^(٥) بن التجار البغدادي المؤرخ ، والموفق عبد اللطيف البغدادي الأديب الحكيم المشهور وابن باقا ^(٦) وعلي بن رحال ^(٧) وعلي بن الجمل ^(٨) ، وابن السّقا ^(٩) وغيرهم كثير تجد فريقاً منهم في أثناء كتابه هذا ، ولقّنه القرآن الكريم الشيخ الصالح أبو الفضل إسماعيل بن عمر بن إبراهيم الحرستاني . وقد توفي هذا سنة ٦٣٣ قال في ذكره . « كان رجلاً صالحاً يُلَقِّن الناس القرآن المجيد بجامع دمشق وانتفع به خلق كثير ، وهو أول شيخ لقّني الكتاب العزيز ولم يكن يأخذ على ذلك أجرة وإنما كان يقرئ احتساباً » ^(١٠) . وقد درس المؤلف على أبي البقاء يعيش بن علي ابن يعيش النحوي الحلبي ^(١١) ، شارح المفصل للزغشري ، وشرحه مطبوع يدل على اتساعه في النحو ، قال الذهبي : « ابن الصابوني الامام المحدث الحافظ مفيد الطلبة جمال الدين أبو حامد ... سمع ^(١٢) ... وكتب وجمع وخرّج ^(١٣) ... لغير واحد ،

(١) راجع « م ٣١ ، ١٠١ ، ٢٩٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٦ » من هذا الكتاب .

(٢) تقدم ذكره ، راجع ترجمته في « ٢٠ » .

(٣) تقدم ذكره ، راجع ترجمته في « م ١١٦ » .

(٤) راجع « ٥٤ ، ١٧٣ » . (٥) م ٢ ، ٥ . (٦) م ٢٠٧ .

(٧) م ١٤٩ . (٨) م ١١ ، ٢٥١ . (٩) م ١٢٩ .

(١٠) م ١٣٤ ، ١٣٥ . (١١) م ٢٤٥ .

(١٢) ذكر من شيوخ سماعه ابن الحرستاني وابن ملاعب وابن البناء وأبا المجلسين بن سند وابن باقا وابن رحال وابن الجمل وعبد اللطيف البغدادي .

(١٣) يقال « خرج الأحاديث تخريجاً أي أعد أسانيداً حسب أصول الرواية ، وخرج لفلات تخريجاً أي جم أحاديثه من الكتب والسماعات بأسانيداً ، وهو المعنى المراد هاهنا .

وكان صحيح النقل مليح الخط ، له مجلد مفيد في المؤلفات والمختلف ، ذيل به على ابن نقطة ، وليس هو بالبارع في هذا الشأن وكان من كبار المدول ^(١) . وقال ابن حجر : « وُعني هو بالحديث فقرأ بنفسه وكثب وجمع ببلاد الشامات ومصر والحجاز ، وكان مليح الخط ، حسن الخلق ، ذيل على المشتبه لابن نقطة ، أجاد فيه وحدث بالكثير من مروياته بمصر ودمشق ؛ روى عنه ابن الحاجب ^(٢) وهو من أقرانه ، والديمياطي ^(٣) مع تقدمه والميزي ^(٤) والبرزالي ^(٥) وابن صصري ^(٦) وغيرهم ، وعاش ستاً وسبعين سنة ^(٧) . وذكر ابن رافع السلامي أنه سمع من الشيخ أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني الحنبلي « منتخب المختار ص ١١٩ » .

وقال الذهبي : « قال شيخنا ابن أبي الفتح : اختلط ابن الصابوني قبل أن يموت بسنة ... روى عنه الديمياطي والميزي والبرزالي ، وقاضي القضاة ابن صصري وأبو الحسن بن المطار وأبو إسحاق الذهبي وطائفة سواهم ، وأجاز لي مروياته في سنة ثلاث

(١) تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٢٤٦ .

(٢) أراد بآب الحاجب « أب الفتح عمر بن محمد بن منصور الأسي » . « تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٢٣٨ » ، لا الآخر أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر للشهور بآب الحاجب .

(٣) تراجم ص ٤٤ ، ١٦٣ .

(٤) يوسف بن عبد الرحمن أبو الحاجب « تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٢٨٠ » و « الدرر الكامنة ج ٤ ص ٤٥٧ » .

(٥) القاسم بن محمد « فوات الوفيات ج ٢ ص ١٣٠ » وذيل طبقات الحفاظ « ص ١٨ » وطبقات الشافعية « ج ٦ ص ٢٤٦ » والدرر الكامنة « ج ٣ ص ٢٣٧ » والنجوم الزاهرة « ج ٩ ص ٣١٩ » وغيرهن .

(٦) أراد به « نجم الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ قاضي القضاة « النجوم ٩ : ٢٥٨ » . لا جد أبيه « الحسن بن هبة الله » ولا أجد أبيه « الحسين بن هبة الله » . راجع « ص ٣٦ ، ٦٥ » من هذا الكتاب .

(٧) لسان الميزان « ج ٥ ص ٣١٠ » .

وسبعين [وستائة] ، أنبأنا محمد بن علي [ابن الصابوني] أنبأنا عبد الصمد بن محمد أنبأنا طاهر بن سهل سنة خمس وعشرين وخمسمائة حدثنا محمد بن مكي أنبأنا علي بن محمد الحلبي حدثنا محمد بن إبراهيم بن نيزوز حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن زكريا الطائفي حدثنا شعيب بن الحبش عن أنس قال قال رسول - صلى الله عليه وسلم : « إن أكل المؤمن إيماناً أحسنهم خلقاً ، وإن حسن الخلق ليلعب درجة الصوم والصلاة » . تفرد بن الطائفي [يحيى بن زكريا] ولا أعرفه ^(١) . وقال ابن حجر : « أبو حامد محدث مشهور حافظ ، قرأت بخط الذهبي : قال شيخنا ابن أبي الفتح اختلط قبل موته بسنة ونصف . ومات سنة ثمانين وستائة » ^(٢) . وقال الذهبي : « توفي في نصف ذي القعدة سنة ثمانين وستائة ودفن بسفح قاسيون » ^(٣) .

وذكره تقي الدين المقرئ في وفيات سنة « ٦٨٠ » قال : « وتوفي الحافظ شمس الدين (كذا) أبو حامد محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن علي بن الصابوني الحمودي بدمشق عن ست وسبعين سنة » ^(٤) . وذكره ابن تغري بردي في النجوم ^(٥) وابن العماد في الشذرات ^(٦) والسيد محمد مرتضى الزبيدي في تاج العروس في مادة « ص ب ن » قال : « والامام أبو حامد الصابوني صاحب الذيل على كتاب ابن نقطة » هذا وغير خافية جلالة نعمته « بالامام » من إمام كالسيد محمد مرتضى الزبيدي ،

(١) تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٢٤٦ ، ٢٤٧ .

(٢) لسان الميزان ج ٥ ص ٣١٠ .

(٣) تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٢٤٧ .

(٤) السلوك ج ١ ص ٧٠٥ .

(٥) ج ٧ ص ٣٥٣ .

(٦) ج ٥ ص ٢٣٣ .

وعده الفيروز أبادي من الأدباء . وقد رأينا ذكر ابنين له على اعتبار صحة القراءة وإلا فهو ابن واحد « ص ١٦٤ » . ولعل أحدهما يوسف المذكور في كتاب الجواهر المضيئة « ج ١ ص ١٧٣ » . وكانت وفاة المؤلف على عهد السلطان أبي الفتح فلاوون بن عبد الله الألفي من سلاطين المماليك بمصر والشام ، فهو قد عاش في أيام الدولة الأيوبية والدولة المملوكية .

ثقافته العقلية

بان مما قدمنا من سيرته أنه سمع الحديث صغيراً ثم غني به وبطلبه طوال عمره ، وظهر لنا من قراءة كتابه هذا أنه قرأ أمهات كتب الحديث النبوي الشريف ، واطلع على فنون الحديث ، والكتب المؤلفة فيها ، ولا سيما التواريخ والمؤلف والمختلف ، في الأسماء والأنساب والألقاب ، وكانت له براعة في الرواية ، ألا تراه يقول في « ص ٧٩ » بعد رواية حديث العمل المدخل إلى الجنة : « أخرجه الامامان أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري وأبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري — رحمهما الله — في كتابيهما ... وأخرجه أبو عبد الرحمن النسائي في مسنده ... وقد اجتمع في مسنده والد وولده يرويان عن شيخ واحد ، يروي عنهما راوٍ واحد ، ورواه أيضاً البخاري ، ومسلم عن شيخ واحد ، فنأنا بمحدث على مثاله اعترفنا له بالفائدة ، وشهدنا له بالمعرفة التامة الزائدة ، بشرط أن يكون الحديث مخرجاً في الصحيحين عن شيخ واحد ، موافقة بعلو والله الحمد » . ولا يقول هذا القول إلا الفائق الماهر والمتقن البارع في علم الحديث .

ثم إن هذا كتابه « تكملة إكمال الإكمال » أدخله في عداد الأفراد الأقبلاء الذين عالجوا فن « المؤلف والمختلف » على خطورته وعسره ، ولم يصح قول الامام الذهبي فيه إنه

« ليس بالبارع في هذا الشأن » فقد أوهاه وأوهنه قول العلامة ابن حجر : « ذيل على المشتبه لابن نقطة وأجاد فيه » . وكان على الذهبي أن يوضح ولو قليلاً من عدم البراعة في تأليفه ، فإن النقد المُرسل الخالي من البرهان لا يُعاج عليه ، وخصوصاً بعد أن ثبت لدينا أن الذهبي لم يتهماً له أن يطلع على نسخة من كتاب « التكملة » هذا اطلاع مستفيد مستزيد ، ولذلك كثرت إشارتنا في الحواشي إلى الذين فاته ذكرهم في كتابه « المشتبه » المقدم ذكره .

وأسلوب المؤلف في كتابه كأسلوب المحدثين ، ويميل الى السجع أحياناً كما وجد نُدحة ومتسماً ، كقوله في ترجمة تلميذه ورفيقه أبي جعفر وأبي العباس أحمد بن محمد بن صابر المالقي — ص ٢٢٩ ، ٢٤٠ — : « يترددُ إليّ ، ويقرأ عليّ ^(١) ... سألتني أن يسافر صحبتي ، وأن يكون من جملة رفقتي ، فأجبتُه إلى المطلوب ، وعادته في الركوب ، وقرأ عليّ في المنازل والبلاد ، كمادة الطلاب أرباب الاسناد ، وكتبت عنه أيضاً من نظمه ما تيسر كتابته ، وعمت فائدته . فلما وصلنا الى مصر المحروسة زاد ما أُلِم به من الألم ، ولم تقم بها إلا أياماً يسيرة وسَلِّم ، فاخترمته المنية ، وانقطعت منه الأمانة » . ويخلط أحياناً بين الارسال والسجع كقوله في ترجمة أبي الثناء محمود بن عابد بن الحسن التميمي الصرخدي — ص ٢٥٤ — ٢٥٥ : « أحد الفضلاء المتميزين ، والعلماء الصالحين ، جمع بين الفقر والأدب ، والقناعة وعدم الطلب ، منقطع عن الناس ، قليل التردد إليهم ، مع نزاهة نفس ، وصبر على القلة والافلاس ، محبوب الصورة ، حسن العشرة ، كريم الأخلاق ، جمع في نظمه بين الرقة والفصاحة ، والمعاني الحسنة الواضحة ، لم يسترفد به من أحد من أرباب المناصب الدينيّة ، بل يسمف به من يسأله نظمه ، رفقاً

(١) المحذوف « فلما عزمتم على العودة الى الديار المصرية » . والسبب أنه سافر الى دمشق وقد

قال في ذلك :

« وتوجهت إليها لمهم عرض ، فاجتمعت به فوجدته متوعكا » .

ونحصيلاً للأجر في الأخروية ، سمعت من نظمه كثيراً ، وكتبت عنه علماً غزيراً .
وليسر ويطول تعداد من سمع من المؤلف ابن الصابوني ومن قرأ عليه إلا أننا نذكر
في هذا الباب أننا ذكرنا في المختصر المحتاج اليه « ١ : ١٤٩ » في الحاشية قراءة علي
ابن عبد الكافي الأنصاري السبكي « ذيل تاريخ بغداد » لابن الديلمي عليه ، فقد جاء فيه
قول الذهبي « تم المجلد الأول وهو اثنا عشر جزءاً ، نقلته من خط علي بن أحمد بن حنظلة
— قلت وفيه تحريجات بخط المؤلف — وقرأه كله على أبي حامد بن الصابوني بأجازته
من المؤلف علي بن عبد الكافي ، وسمعه معه الوجيه السبكي وآخرون ، بفوت سنة
إحدى وسبعين أوسمائة » . ولما دققنا النظر في تاريخ مولد علي بن عبد الكافي السبكي
وهو سنة « ٦٨٣ » وجدناه مانعاً من إمكان قراءته على ابن الصابوني المتوفى سنة
« ٦٨٠ » فلذلك انتهزنا هذه الفرصة لتصحيح ذلك الوهم ، فالذي قرأ تاريخ ابن الديلمي
على ابن الصابوني هو « نجم الدين علي بن عبد الكافي الربيعي الدمشقي » المتوفى سنة
٦٧٢ أي بعد سنة من قراءته التاريخ المذكور على ابن الصابوني ، قال مؤلف الشذرات
في حوادث تلك السنة : « وفيها الحافظ الامام نجم الدين علي بن عبد الكافي الربيعي
الدمشقي أحد من غني بالحديث مع الذكاء المفرط ولو عاش لما تقدمه أحد في الفقه
والحديث ، بل توفي في ربيع الآخر ولم يبلغ الثلاثين » ^(١) . وقال ابن تغري بردي في
وفيات السنة المذكورة : « المحدث نجم الدين علي بن عبد الكافي الربيعي الشافعي في
شهر ربيع الآخر شاباً » ^(٢) .

(١) شذرات الذهب « ٥ : ٣٣٦ » .

(٢) النجوم الزاهرة « ٧ : ٢٤٤ » .

هذا الكتاب

ذكر ابن الصابوني « مؤلف هذا الكتاب » في خطبته السبب الذي حداه على تأليفه ، وذلك أنه قد وجد أبا بكر محمد بن عبد الغني بن نقطة العالم البغدادي الحنبلي المتوفى سنة « ٦٢٩ » قد أغفل ذكر جماعة في قسم من التراجم في كتابه « إكمال الأكمال »^(١) وكان حرياً بأن يذكرهم ، وغفل عن جماعة لم يقع إليه ذكرهم ، ولا خطرُوا بباله ، فأجب أن ينبه عليهم وجعل نفسه « متشبهاً » بطائفة المؤلفين في « المؤلف والمختلف » تواضعاً منه ، وتنزهاً عن الترفع والتفوق ، وأعرب بذلك عن حسن خلق ومجانبة لأهل الدعوى في التأليف والتصنيف ، على أن الذي تأخذه عليه في هذا التأليف هو حسبانُه إياه مستدركاً مع أنه « مستدرك وذيّل » ، فهو يعلم أن أبا بكر بن نقطة توفي سنة ٦٢٩ وأن كثيراً ممن ذكرهم — أغني ابن الصابوني — لم يكونوا بذوي شأن في أيام تأليف ابن نقطة لكتابه ، فلا غرابة في أنه لم يذكرهم ، ولما ظهر طلبهم للحديث ، واشتهر أمرهم في المجتمع وبلغوا من المبرهة كافية في الاشتهار لذوي الأخطار حقاً على المؤلفين في هذا الفن ذكرهم ، فالقاضي أبو حفص عمر بن عبد الله بن صالح السبكي الوارد ذكره في الصفحة « ٢٣٣ » من هذا الكتاب توفي سنة « ٦٦٩ » أي بعد وفاة ابن نقطة بأربعين سنة ، فممكن أنه اشتهر وظهر عليه بعد وفاة ابن نقطة ، وكذلك القول في أبي عمرو عبد الرحمن بن أحمد بن ناصر الطريفي البُصْرَوي

(١) منه جزء في المخططة البريطانية ، أرقامه « ٦٢٢ » وهو من الدال الى السين . ونسخة مخرومة الأول والآخر في دار الكتب المصرية .

« ص ٢٥٢ » فقد ولد سنة ٥٨٧ وتوفي سنة ٦٦٣ وفي أبي محمد عبد المحسن بن علي المعروف بابن الزهر الأنصاري « ص ١٨٧ » فإنه ولد سنة ٥٨١ وتوفي سنة « ٦٦٥ » وفي أبي الحجاج يوسف بن مكتوم بن أحمد القيسي السويدي « ص ٢٠١ » المولود سنة ٥٨٤ المتوفى سنة « ٦٦٥ » أيضاً : وفي أبي الطاهر إسماعيل بن عبد القوي بن عزّون الغزي الأنصاري « ص ٢٦١ » المتوفى سنة ٦٦٧ . وفي أبي الفتح محمد بن محمد بن أبي بكر الأبيّورديّ « ص ٢٨٦ » فقد ولد سنة « ٦٠٠ » وتوفي سنة ٦٦٧ . وفي أبي عبد الله محمد بن يوسف المنبجي « ص ٣٣٢ » المولود سنة « ٥٧٦ » المتوفى سنة « ٦٦٨ » . ثم إنه يجوز أن تختلف مقاييس المؤرخين في تقدير الرجال ، فيذكر بعضهم من لا يراه البعض الآخر أهلاً للذكر ، وفي الحق أن جماعة ممن ذكرهم ابن الصابوني لم يكونوا من النابهين المستأهلين للذكر في كتب « المؤتلف والمختلف » . والظاهر أنّه أتمه قبل سنة « ٦٧٤ » بدلالة ذكره أبا التناء محمود بن عابد بن الحسن التميمي الصرخدي « ص ٢٥٤ » ولم يذكر أنه توفي سنة ٦٧٤ هـ . وبدلالة أنه ترجم زكيّ بن الحسن البيلقاني « ص ١٤٤ » ولم يذكر أنه توفي سنة ٦٧٦ .

وقد اشتهر هذا الكتاب في عالم الثقافة التاريخية بحيث وجدنا أنّ هذه النسخة التي طبعتها قد كُتبت في مدينة « قزوين » من بلاد الفرس سنة « ٨٠٥ هـ » أي في أيام الدولة الأيلكانية الجلالية ، ورأينا أنّ طائفة من المؤلفين في الأنساب والألقاب يستمدون منه في كتبهم ، ففي ترجمة « إبراهيم بن خلف السهري » — ص ٢٣٦ — نجد تقي الدين بن حجر المسقلاني ينقل منها في ترجمة الرجل نفسه في لسان الميزان « ج ١ ص ٥٤ ، ٥٥ » يقول : « وقال ابن الصابوني : دخل بغداد ونيسابور وشيراز واصبهان وغيرها من الشرق مراراً » . وذكر ابن رافع السلامي في ترجمة « شمس الدين إسحاق بن محمود البروجردي الملقب بالمُشرف أن ممن سمع منه الحديث « ابن الصابوني »

(٤٥ - م)

قال : « وذكره أبو حامد محمد بن علي بن الصابوني في مُدَوِّعِهِ^(١) على ابن تقطة في المؤلف والمختلف وقال^(٢) ... » ونجد شيئاً من الكتاب في الجواهر المضية في طبقات الحنفية « ج ٢ ص ١٧٣ » قال في ترجمة أبي الغنائم المسلم بن عبد الوهاب بن مناقب الحسيني الحنفي — راجع ص ٢٩٧ من هذا — : « أخبرني بهذه الترجمة شيخنا العلامة شرف الدين أبو يوسف يعقوب بن الصابوني وشيخنا المسند نجم الدين عبد الله الصنهاجي قال أخبرنا الامام الحافظ أبو حامد محمد بن علي بن محمود الحمودي الصابوني » ، ونجد تاج الدين السبكي قد استمد من ترجمته في كلامه على زكي بن الحسن بن عمران البيلقاني^(٣) .
والسيد محمد مرتضى الزبيدي في الكلام على « بني زهرة » وغيرهم في التاج .

وقد احتوى هذا الكتاب على سير رجال من مختلف الطبقات والأصناف كالفقهاء والمدرسين والمحدثين والوزراء والمفسرين والشعراء والأدباء والكتاب والأطباء والمؤرخين والوعاظ والمتصوفة والنساخ والمجلدين وأرباب الصناعات^(٤) ورسل الثقافة في البلاد الاسلامية^(٥) والنبلاء والوجهاء والأعيان والفضلاء عموماً ، وقد اهتم المؤلف بالمحدثين لأنه من صنفهم ، وترجم كثيراً من مُعاصريه من الذين يندر العثور على تراجمهم في الكتب الأخرى ، وجماعة من النساء يصعب الوقوف على سيرهن في غيره ، فهو بذلك مبدع مفيد ،

(١) منتخب المختار من ذيل تاريخ ابن النجار ، لتقي الدين الفاسي ، « ص ٣٩ ، ٤٠ » طبعة الاستاذ عباس الفزاوي بغداد سنة ١٣٥٧ هـ = ١٩٣٨ م .

(٢) راجع « ٣٠٨ » من هذا الكتاب .

(٣) ص ١٤٤ من هذا الكتاب .

(٤) راجع ترجمة عثمان بن مكي السعدي « ص ٢٢٦ » قال المؤلف : « وهو كثير المحفوظ وله اليد الطولى في معرفة الساعات وعمل الاصطلاب » .

(٥) راجع ترجمة علي بن النفيس بن المكبر « ص ٣٢٢ » قال المؤلف : « كان يسافر من بغداد الى الاسكندرية متردداً في أخذ خطوط الشيوخ للناس في الاجازات المسيرة على يده ، ليس له حاجة ولا بضاعة إلا ذلك وماله قصد سوى الافادة ، وبقي على هذا الأمر سنين ، فجزاه الله خيراً آمين » .

بعيد عن التكرار والتقليد ، ولذلك يعد كتابه من الكتب الواجب نشرها ، لتسد الفراغ الذي أُنمت من أجل سدّه في هذا الفن من فنون التاريخ .

التعليق على الكتاب

كان في الامكان أن نختصر هذه التعليقات التي علقناها على أصل الكتاب غير أن أمرين مهمين بعثانا على التبسط فيها : أحدهما أننا توصلنا إلى مخطوطات نادرة جمّة الفوائد ، قد يستبعد الحصول عليها ، ولا يؤمل طبعها مع وجود الصادف والصارف عنها ، منها تاريخ بغداد لأبي عبد الله محمد بن سعيد بن الدّيبشي المحفوظ في دار الكتب الوطنية بباريس ، فلم تستطع إدارة المخطوطات بالجامعة العربية ولا غيرها تصويره إلى اليوم مع سعيها في ذلك ، وتاريخ بغداد لمحب الدين محمد بن النجار البغدادي ، المحفوظ منه جزء في دار الكتب المذكورة ، وآخر في المكتبة الظاهرية بدمشق ، ومختصره « المستفاد » ، وتاريخ بغداد تأليف الفتح بن علي البنداري مترجم الشاهنامة ، المخزون في دار الكتب المقدم ذكرها ، وكذلك الوافي بالوفيات للصفدي في أجزاء غير مطبوعة ولكنها محفوظة هناك ، وتلخيص معجم الألقاب في جزئه الرابع المخطوط ، وجزئه الخامس الذي هو في النادرة كالمخطوط . والأمر الآخر أننا وددنا أن نجعل هذا الكتاب مرجعاً مهماً لجماعات من الرجال الذين هم من صنّاع التاريخ الاسلامي ، وجماعة من النساء الفاضلات ، ولذلك اضطررنا أحياناً إلى التعلّق بأوهى الصلات لاثبات تراجم الرجال ، في حواشي الكتاب .

ونظرة فخص يسيرة منصفة إلى التراجم المعلقة توضح لناظر الفوائد التاريخية الجمّة من إثباتها ، فأقلُّ من عُلِّقَت تراجمهم شهرة لا يعمدون أن يكونوا أعظاً من وعاظ المسلمين ، الذين حفظ الله بهم الدين ، وكرم اليقين ، ونصحوا للمسلمين ، أو محدثاً من سمّة السنة

النبوية المطهرة ، والآخر الأُزهر ، أو مقرئاً للتنزيل العزيز بالروايات والقراءات .
وفي الحق أن من تراجم الكتب المذكورة ما هو ضروري للثقافة التاريخية ،
والثقافة الأدبية اليوم ، فيجب نشره للناس ليطلعوا على سير رجال التاريخ الاسلامي على
اختلاف طبقاتهم وأعمالهم وفنونهم ووظائفهم .

ونأتي للتمثيل إلى « تاريخ مساجد بغداد وآثارها » تأليف العلامة السيد محمود
شكري الآلوسي — رح — فنجده يقول في الكلام على « جامع الشيخ صندل » كما
جاء في « ص ١١٣ » من المطبوع : « جامع الشيخ صندل هو من الجوامع القديمة
العهد ، على الجادة التي تؤدي الى جامع الشيخ معروف الكرخي ومقبرته ، تقام فيه
الجمع والأعياد والصلوات المكتوبة ، وفيه مدرس وخطيب وإمام وواعظ وجلة من
الخدم وهو رحب الساحة ، واسع المصلى ، مفروش بأحسن الفرش . وقد أمر السلطان
عبد الحميد الثاني بتجديد عمارته بعد أن أشرف على الخراب وذلك سنة ١٣٠٩ هـ ...
وكل كل ذلك في سنة ١٣١١ هـ وقد أرخ أحدهم عمارته وتجديده بقوله .. » . وذكر
أحياناً .

فن صندل هذا الذي نسب اليه الجامع ثم نسبت اليه المحلة في المصوّر الأخيرة ؟ وما
سيرته وما الاسم القديم للموضع الذي أنشئ فيه « جامع » هذا ؟ لم يذكر ذلك
مؤلف الكتاب لفقدان المرجع التاريخي فيه أيام تأليفه ، ولا يطلب من المؤلف
ما يخرج عن دائرة الامكان في ذلك الزمان ، فأبو عبد الله محمد بن سعيد بن الديبني
يوضح ذلك في تاريخه فيقول :

« صندل بن عبد الله بن الحبشي أبو الفضل الخادم

مولي أمير المؤمنين أبي عبد الله المقتفي لأمر الله — رضي الله عنه — ، أحد خدام الدار

العزيزة (١) — شيد الله قواعدها بالعز — ، كان خيراً ، تولى النظر بأعمال الديوان العزيز بواسط في أيام الامام المستنجد بالله — قدس الله روحه — ونظر بها مدة وعاد إلى بغداد في أوائل خلافة الامام المستضيء بأمر الله — أسكنه الله بحبوبة جناته — وولاه أستاذه دار الخلافة المعظمة ، عاشر شوال سنة إحدى وسبعين وخمسمائة ، ولم يزل ملازماً خدمة الدار العزيزة إلى أن كبر وعجز عن الحركة فاستأذن الخدمة الشريفة الامامية (٢) الناصرية — أعز الله أنصارها — في الانقطاع بموضع جعله مدفناً له بالجانب الغربي ، قريب من جامع العقبة ، فأذن له ، فعمد إلى ههنا وكان به إلى حين وفاته ودُفن به وهو كان قد سمع الحديث من جماعة منهم أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان المعروف بابن البطي (٣) وأبو عبد الله محمد بن الحسين بن القاسم التكريتي وأبو الحسن علي (٤) بن عساكر بن المرحب المقرئ البطائحي وغيرهم (٥) ، وروى شيئاً من مسموعاته . سمع منه جماعة من رفقاءنا وأجاز لنا . أنبأنا أبو الفضل صندل بن عبد الله المقتفوي قال : قريء علي أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان وأنا أسمع في ذي القعدة سنة أربع وخمسين وخمسمائة [وأسنده إلى سالم عن أبيه] أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — مرَّ على رجل وهو يعظ أخاه في الحياء ، فقال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : الحياء من الإيمان . توفي صندل في ليلة الجمعة الرابع والعشرين من ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة وصلي عليه ودُفن يوم الجمعة المذكور قبل الصلاة بالجانب الغربي من مدينة السلام بالتربة التي عملها لنفسه (٦) .

(١) يعني « دار الخلافة العباسية » والعزير والعزيزة من الألقاب الرسمية .

(٢) كان الخليفة العباسي من المتأخرين يلقب نفسه بالامام فالامامية نسبة إلى إمامه ، والناصرية نسبة إلى الناصر .

(٣) راجع « ص ٥٦ » من هذا الكتاب .

(٤) راجع « ص ٣٠١ » منه أيضاً .

(٥) كمحمد بن يوسف بن علي التزوي وراجع « ص ١٦ » من هذا الكتاب .

(٦) ذيل تاريخ بغداد « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ، أرقامها ٥٩٢٢ الورقة ٨٥ » .

وبذلك علمنا أنَّ المعروف اليوم بالشيخ صندل كان حبشياً وقد بلغ من مراتب الدولة العباسية الامارة وأستاذية الدار التي تقابل اليوم « رئاسة الديوان السلطاني » بل أكثر منها ، وأن مدفنه هو تربته فليس هو بجامع ولا مسجد ، وأن موضعها كان يعرف باسم العَقَبَةِ في أيام العباسيين ومن بعدهم ، ثم ذهب الاسم .
وهكذا تتضافر التواريخ على التبيان والايضاح لمختلف أنواع الثقافات التاريخية .
فينبغي لنا أن نجد في نشر هذه المراجع لا كمال تاريخنا والتعريف بأسلافنا الكرام ، وعلمائنا الأعلام هذا وقد اتبعنا في رسم الكلمات الطريقة اللفظية في الأعم الأغلب ، ولم تطاوعنا المطبعة في رسم الهزمة فوق صورة الباء فنشأت من ذلك ياء متطفلة كياء هذا « المقرئ » .

وصف النسخة

هذه النسخة محفوظة في مكتبة الأوقاف ببغداد ، قياسها ٢١ × ١٥ س وعدة أوراقها « ٥٠ » ورقة وكانت مرقمة بـ ٨٥٢ في التسجيل الأول ، ثم رقت بـ ٩٥٩ في الترقيم الجديد وهي مكتوبة بعد طبقات الشافعية لأبي إسحاق الشيرازي ، المصورة آخر صفحة منها ، وقد جاء في فهرست المكتبة المذكورة في وصفها « تكملة إكمال الأكمال ، مؤلفه جمال الدين أبو حامد محمد بن علي بن محمد (كذا : محمود) بن أحمد الحمودي الصابوني ، توفي سنة (٦٨٠) . نسخة فريدة ، ذيل بها كتاب إكمال الأكمال للمحافظ محمد ابن عبد الغني بن نقطة البغدادي ورتبها على الحروف كتبت سنة ٨٠٥ » (١) .

وترتيبها على الحروف « الذي أشار اليه المفهرس » ترتيب عام لم يلتزم فيه إلا أوائل الأسماء وأول المادة ، لاستحالة التزام الترتيب التام في فن المؤلف والمختلف ، وخطها

(١) الكشف عن مخطوطات خزانة الأوقاف ، ترتيب الدكتور محمد أسعد طلس « ٢٢٨ » .

نسخي واضح إلى الجمال ما هو ، ولا سيما خط الشعر ، وقد جاء في أولها :
« كتاب تكملة إكمال الكمال ، جمع الشيخ الامام العالم الحافظ المفيد المسند جمال
الدين أبي حامد محمد بن الشيخ الامام العالم علم الدين أبي الحسن علي بن أبي الفتح محمود بن
أحمد المحمودي المعروف بابن العبابي ، رحمه الله رحمة واسعة ، آمين » .
وفي الجانب الأعلى الأيمن من الصفحة الأولى ما هذا نصه « ملكه محمد بن أحمد
المظفر ، سيلطف الله به » .

وعلى الصفحة المذكورة كتابات أخرى أكثرها فوائد تاريخية ، منها اقتباس من
الكتاب عينه في ترجمة والد المؤلف عند كلامه على « الجويني »^(١) ، ومن صفاتها أن
نسخها كثيراً ما يستغني عن الهمة بمدة على الألف فالانتهاء كتبها « الانتهاء » ويتركها
أحياناً مثل « الروف » للرؤوف و « يشاء » ليشاء و « الباء » للباء و « المورخ »^(٢)
للمؤرخ ، ويسهل الهمة إلى الباء مثل « فوايد » و « الفايذة » و « الطائفة » ، ويترك
نقط التاء المربوطة أحياناً مثل « الموحدة » و « المنجمة » و « الدجاجة » وينقط
مئات الباء الخطيئة التي هي ألف مقصورة مثل « سوي » للاستثناء ، ويترك نقط الباء
الصحيح في الغالب ، مثل « علي بن المستوفى البيهقي » . والناسخ من حيث المموم قليل
الغلط ، نادر السقط ، وقد يهمل النقط خوفاً من الورطة ، فربما أتاه ذلك القليل من
ناسخ آخر قبله .

(٢) راجع « ص ٩٧ » من هذا الكتاب .

(٣) هذا على اعتبار أن القمل « أرخ » وإلا فهو صحيح على اعتبار أنه « ورخ » .

ويعيدونا على العجب أمران : أحدهما أننا لم نجد نسخة أخرى لهذا الكتاب فنستفيد منها بالمعارضة والمقابلة ، ولو كان ذلك لازدياد من التحقق والاستبانة ، والآخر أن هذه النسخة جيء بها من قزوين إلى بغداد لا من دمشق حيث دفن المؤلف ولا من مصر حيث قضى المؤلف كثيراً من سني طيلته . هذا ولا أحسب أن عملي في هذا الكتاب سيعدم من يقدره حق قدره ، ولا سيما الفضلاء الذين يعلمون ماهية علم المؤلف والمختلف من الأنساب ، ولا أبرئ نفسي من تقصير ، ولا من غفول ، والله الموفق للصواب .

مصطفى مبراد

بغداد :

[illegible][illegible]

الثاني وذكر الثاني في ذكر الخضر عليه السلام انما هو الذي اصابه من
 حجر نسيب الملائكة فكيف ما كان اليه من الله وكرم الله له كما قال الله
 تعالى في سورة الاحقاف والحمد لله رب العالمين
 الثالث في ذكر الثالث في ذكر الخضر عليه السلام انما هو الذي اصابه من
 حجر نسيب الملائكة فكيف ما كان اليه من الله وكرم الله له كما قال الله
 تعالى في سورة الاحقاف والحمد لله رب العالمين
 الرابع في ذكر الرابع في ذكر الخضر عليه السلام انما هو الذي اصابه من
 حجر نسيب الملائكة فكيف ما كان اليه من الله وكرم الله له كما قال الله
 تعالى في سورة الاحقاف والحمد لله رب العالمين
 الخامس في ذكر الخامس في ذكر الخضر عليه السلام انما هو الذي اصابه من
 حجر نسيب الملائكة فكيف ما كان اليه من الله وكرم الله له كما قال الله
 تعالى في سورة الاحقاف والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم ربّ (١)

الحمد لله العليّ العظيم، الرؤوف الرحيم - المطوف الكريم، الجواد الحليم، أحمد على
إنعامه العميم، وأشكره على إحسانه الجسيم، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له، شهادة تُبَوِّئُ قائلها دار النعيم، وتنجيه غداً من عذاب الجحيم، وأشهد أنه محمد
عبده ورسوله، أرسله بالدين القويم، والمنهج المستقيم - صلى الله عليه وعلى آله
وأصحابه أفضل الصلاة والتسليم - ما أقبل النهار وأدبر الليل البهيم .

وبعد فاني لما وقعت على كتاب « إكمال الاكمال » الذي صنّفه الحافظ أبو بكر محمد
ابن عبد القني بن أبي بكر بن نُقْطَة (١) البغدادي - رحمه الله - مُدْبِلاً به على كتاب

* هكنا وردت في الأصل كلمة « رب » وهي قلقة إلا على سبيل التعبير بالالتفات .

(١) باسم النقطة بمعنى المنقطة ، قال شمس الدين الذهبي في المشقبه - ص ٦١ - : « وبنون
(نقطة) الحافظ أبو بكر محمد بن عبد القني بن نقطة ، صاحب التصانيف ونقطة هي امرأة ربت جده فاشتهر
بها . توفي (أبو بكر) سنة ٦٢٩ » ، وقال في مقدمة كتابه المذكور « وبالنسبة في اختصاره بعد أن
كنت علفت في ذلك كلام الحافظ عبد القني بن سعيد الأزدي ، في المشقبه والمختلف ، وكلام الأمير الحافظ أبي
نصر بن ماكولا وكلام الحافظ أبي بكر بن نقطة وكلام شيخنا أبي العلاء الغرضي وغيرهم » .
وأبو بكر بن نقطة هذا كان من فضلاء الحنابلة ببغداد ، ألف كتاب « التقييد لمعرفة رواة السنن
والأسانيد » وهو غير كتاب « إكمال الاكمال » الذي أتم به « الاكمال » للأثير أبي نصر علي بن ماكولا المقدم
ذكره في التعليق ، وألف كتاباً لطيفاً في الأنساب على طريقة محمد بن طاهر القدسي وقد سمع الحديث وطوف
في البلاد لسماعه ومات سنة « ٦٢٩ » في الكهولة ، وأبوه الشيخ عبد القني كان من كبار الزهاد الحنابلة
ببغداد وأنشأت له السيدة زمرد خاتون والدة الخليفة الناصر لدين الله مسجداً فكان يعظ الناس فيه وزوجته
جارية من خواس جواربها وجزرتها بمهاز يساوي عشرة آلاف دينار خال عليه الحول وما عنده منه إلا
هاون . توفي سنة ٥٨٣ وعنه أبو منصور بن نقطة المزكش أي ناظم الزكاش : وهي الشعر العامي العراقي
السمي « كان وكان » وكان بارعاً في ذلك ينشده في الأسواق توفي سنة « ٥٩٧ » (راجع التكملة =

الأمير أبي نصر علي بن هبة الله بن علي المعروف بابن ما كُوْلا^(١) - رحمه الله وبلغه الله
 نهاية الآمال - وجدته أحسن فيه الجمع ، وأجاد المقال ، ونبّه على فوائد كثيرة ،
 سمعها في رحلته من أفواه الرجال ، وأخذها عن أولي الحفظ والترحال ، يئد أنه أغفل
 ذكر جماعة في بعض التراجم ، يلزمه ذكرهم من هذا المثال ، وجماعة لم يعموا له ولا
 خطرُوا منه على بال ، فأحييت أن أنبّه عليهم وأنسج على هذا المنوال . وليس الغرض
 في ذلك سوى الالتئام الى هذه الطائفة والتشبه بهم في القول والفعال ، فاستغفرت الله
 سبحانه الكبير المتعال ، وذكرت ما وقع إليّ من ذلك لتتم به الفائدة ويحصل النفع
 في غالب الأحوال ، وما توفيقي إلا بالله ، وإياه أسأل أن يجعل ذلك خالصاً لوجهه
 الكريم ، ويمصمنا من الخطأ والخلط فإنه لما يشاء فَعَّال .

مرف الهمة

ذكر [أبو بكر بن قطة] في باب « ابنه » و « أبيه » جماعة ، وأغفل في باب
 « أبيه » شيخنا :

وفيات النقلة ، نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ، برقم ١٩٨٢ د. ج ٢ الورقة ١٠١) و « مرآة
 الزمان ، مختصر ج ٨ من ٣٧١ ، ٥٠٩ ، طبعة الهند » وتاريخ بغداد لابن الديني « نسخة دار الكتب
 الوطنية بباريس ٥٩٢٢ الورقة ١٧٩ » « البداية والنهاية سنة ٦٢٩ » و « ذيل الروضتين من ٢٨ »
 . و « وفيات الأعيان ج ٢ من ٢٠٠ طبعة بلاد المجمع » و « تاريخ الاسلام ، نسخة دار الكتب الوطنية
 بباريس ١٥٨٢ الورقة ١١ » و « تذكرة الحفاظ ج ٤ من ١٩٧ » ، « تلخيص معجم الألقاب ج ٥
 الترجمة ١٥٠٨ من الميم » و « الوافي بالوفيات ، نسخة دار الكتب المذكورة ٢٠٦٩ الورقة ٢٣٨ »
 و « ج ٣ من ٢٦٧ » من المطبوع . و « ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ج ٢ من ١٨٢ من الطبعة
 المصرية » و « شذرات الذهب ج ٤ : ٢٧٨ » و « ج ٥ : ١٣٣ » و « المستطرف ج ٢ : ١٩٩
 بالطبعة العاصرية » . وفي خزانة كتب الجامع الأزهر نسخة من كتاب « التقييد » .
 (١) بضم الكاف ، ولد بمكبرا سنة ٤٢١ وتوفي قتيلا بنحوستان أو غيرها سنة ٤٧٥ « معجم
 الأدباء ج ٥ من ٤٣٥ » طبعة مرغليوث الأولى ، والمتنظم « ج ٩ من ٥ » و « التاريخ المجدد لمدينة
 السلام لابن التجار » نسخة بباريس ٢١٣١ الورقة ٦٢ - ٣ » و « وفيات الأعيان ج ١ من ٣٦٢ »
 و « تذكرة الحفاظ ج ٤ من ٢ » و « كامل ابن الأثير في حوادث سنة ٤٧٥ وسنة ٤٧٦ » و « وفات
 الوفيات ج ٢ من ١٨٥ » مع أنه خارج عن شرطه بكونه مترجماً في الوفيات .

١ — عبد العزيز^(١) بن محمد بن علي الصالحى المعروف بابن أبيه (بتقديم الباء

الموحدة على الياء المعجمة باثنتين من تحتها) ويعرف أيضاً بابن الدجاجة :

شيخ صالح ، دمشقي المولد ، سمع من الحافظ المؤرخ أبي القاسم علي^(٢) بن الحسن بن عساكر الكبير ، ومن الامام أبي الفاخر علي بن محمد بن المستوفي البيهقي ، وحدث عنهما . سمعت منه وسألته عن مولده فلم يحقه ، وتوفي — رحمه الله — في الخامس والعشرين من المحرم سنة « أربعين وستمائة » بدمشق . ومن حديثه :

أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن علي بن أبيه الصالحى ، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق ، قيل له حدثكم الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله [ابن عساكر] الشافعي — رحمه الله — إملأه من لفظه بجامع دمشق قال أنبأنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد^(٣) ببغداد . وأخبرني أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد ، إجازةً ، عن أبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء ، أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد

(١) لم يذكره الذهبي في كتابه « المشبه » مع أنه من شرط كتابه ، وله ترجمة مختصرة في شذرات الذهب « ٥ : ٢٠٨ » والصالحى منسوب الى قرية الصالحية في لفج جبل قاسيون من غوطة دمشق .

(٢) هو مؤرخ دمشق المشهور العالم الفاضل « ٤٩٩ — ٥٧١ » وترجمته في كتاب وفيات الأعيان وغيره ، من كتب تراجم وتواريخ مطبوعة ، وبهنا أن نذكر أن له ترجمة حسنة في ذيل تاريخ بغداد لابن الدبئي وهو مخطوط بدار الكتب الوطنية بباريس ، راجع « س ٣١٧ ، ٣١٨ » من هذا الكتاب .

(٣) كذا ورد في الأصل وهو موافق لما ذكره ابن الجوزي في ترجمته في المنتظم « ج ١ ص ٣١ » وترجمة أبيه « أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء » المنتظم ج ٨ ص ٣١٩ « وجاء في ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب أن أباه هو « أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء البغدادي » (ج ١ ص ٣٢ طبعة مطبعة السنة بمصر) وهم شمس الدين الذهبي في جعل اسم أبيه « علياً » في تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ٨٠ » وكذلك فعل ابن العماد في الشذرات « ج ٤ ص ٧٩ » مع أنه لم يذكر ذلك في ترجمة أبيه « ج ٣ ص ٣٣٨ » ولا في ترجمة أخيه يحيى « ج ٤ ص ٩٨ » . توفي أبو غالب بن البناء سنة « ٥٢٧ هـ » وله ترجمة في تاريخ بغداد للفتح البنداري « نسخة دار الكتب الوطنية ٦١٥٢ الورقة ١٢٦ » .

ابن حصتوت النرسي ، أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الخطلي^(١) الحرابي أنبأنا القاضي أبو عبيد الله محمد بن عبيدة بن حرب ، إملاء ، أنبأنا إبراهيم بن الحجاج أنبأنا عبد العزيز بن المختار أنبأنا سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي — صلى الله عليه وسلم — قال : « تُفتح أبواب السماء — أو قال — أبواب الجنة كل يوم اثنين وخميس ، فيغفر في ذلك اليوم لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً ، إلا من كان بينه وبين أخيه شحناء ، فيقول : أنظروا هذين حتى يصطلحا » . رواه مسلم في صحيحه عن قتيبة ، وأحمد بن عتبة الضبي عن عبد العزيز عن سهيل .

وذكر في باب « الأثير » بفتح الهمزة وكسر التاء المثناة وبمدها ياء معجمة باثنتين من تحتها وآخره راء مهملة ، جماعة منهم الأخوان الفاضلان « أبو السعادات المبارك وأبو الحسن علي ابنا محمد بن [محمد] بن عبد الكريم الجزري ، وأغفل ذكر أخيها :

٢ — الوزير الفاضل أبي الفتح نصر الله^(٢) [بن الأثير]

فانه كان غريد دهره ، ووجيه عصره ، في صناعة الكتابة والانشاء ، وله التصانيف البديعة ، والرسائل الصنيعة ، ختم به هذا الشأن ، وسار ذكره في جميع الأقطار

(١) « كننا » وزد في النسخة والمخطي منسوب الى بلاد الختل كورة واسعة وراء نهر جيحوت ، وفي المصنف « ٨٩٠ » أن « علي بن عمر الخطلي » يروي عن قاسم الطرز . والطرز هذا أبو بكر القاسم بن زكريا بن يحيى المقرئ المحدث ، توفي سنة « ٣٠٥ » كما في تاريخ بغداد للخطيب « ج ١٢ ص ٤٤١ » قال الخطيب في تاريخه « علي بن عمر بن محمد بن الحسن ... أبو الحسن الحيري ، أصله من نافلة حضرموت الى ختل فيمرف بالكزى وبالصيرى وبالكيال وبالجرى » وذكر أن مولده سنة ٢٩٦ وأن أول سماعه الحديث كان سنة ٣٠٣ ووفاته في سنة ٣٧٦ « ج ١٢ ص ٤٠ » وكان ممن تناولتهم الألسنة « لسان الميزان ج ٤ ص ٢٤٦ » وأبو الحسين محمد النرسي الذي يروي عن الخطلي ، مذكور في تاريخ الخطيب البغدادي « ج ١ ص ٣٥٦ » والمصنف للذهبي « ص ٥٢٣ » قال الذهبي لانه « صاحب المشيخة » ولد سنة « ٣٦٧ » وتوفي سنة « ٤٥٦ » . والنرسي منسوب الى نهر نرس (على وزن نمر) من أنهار الكوفة .

(٢) راجع تفصيل الكلام على سيرته وأدبه وتأليفه « تصدير كتاب الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور » من مطبوعات المجمع العلمي العراقي من « ص ٣ الى ص ٤٠ » .

والبلدان ، مولده في أواخر شعبان سنة « ثمان وخمسين وخمسةائة » بجزيرة ^(١) ابن عمر ،
وتوفي ببغداد يوم الاثنين التاسع والعشرين من ربيع الآخر من سنة « سبع وثلاثين
وستائة » وصلي عليه بجامع ^(٢) القصر ، ودفن بمقابر ^(٣) قريش ، ذكر ذلك المحافظ
أبو عبد الله محمد ^(٤) بن النجار البغدادي — رحمه الله — في تاريخه ، وأجلز لي جميع

(١) قال ياقوت الحموي في معجم البلدان : « جزيرة ابن عمر : بلدة فوق الموصل بينهما ثلاثة أيام
ولها رستاق مخضب واسم الخيرات ، وأحسب أن أول من عمرها الحسن بن عمر بن خطاب التغلبي وكانت
له إمارة بالجزيرة وذكر قرابة سنة ٢١٥٠ » . ولا تزال هذه البلدة عامرة وهي في البلاد التركية الحكم
اليوم .

(٢) جامع القصر مضاف إلى « قصر التاج » الذي بناه المكلفي بالله بن المعتض بالله العباسي على
شاملي دجلة شرقي بغداد في دار الخلافة العباسية التي كان حدها الأعلى شارع السموءل الحالي ،
وحدها الأسفل عملة المربعة على الترجيع ، ويخترق أرضها اليوم شارع المستنصر وشارع الرشيد الحاليان ،
وكان بجامع القصر يسمى أيضاً « جامع الخليفة » ثم سمي « جامع الخلفاء » في العصور الأخيرة ، فجامع سوق
الغزل اليوم ، وقد حسبهم « جامع الرصافة » مع أن الرصافة بعيدة عنه « ياقوت في التاج والرصافة » .

(٣) قال ياقوت في « قريش » من معجم البلدان : « وهي عدة مواضع سميت بأصحابها منها مقابر
قريش ببغداد وهي مقابر باب التين التي فيها قبر موسى الكاظم بن جعفر الصادق ... فنسب إلى قريش
القبيلة » . وقال في « مقابر » من كتابه : « مقابر قريش ببغداد وهي مقبرة مشهورة وعملة فيها خلق
كثير وعليها سور بين الحربية ومقبرة أحمد بن حنبل — رض — والحريم الطاهري وبينها وبين دجلة
شوط فرس جيد وهي التي فيها قبر موسى الكاظم ... وكان أول من دفن فيها جعفر الأكبر بن المنصور
أمير المؤمنين في سنة (١٥٠) وكان المنصور أول من جعلها مقبرة لما ابنتي مدينته سنة ١٤٦ » . وقال
في « باب التين » : « وبلصق هذا الموضع مقابر قريش التي فيها قبر موسى الكاظم — رض — ويعرف
قبره بمشهد باب التين ، مضاف إلى هذا الموضع وهو الآن عملة عامرة ذات سور ، مفردة » . قلت :
وهي بلدة السكاظمية الحالية .

(٤) اسم تاريخه التام « التاريخ المجدد لمدينة السلام وأخبار فضلائها الأعلام ومن وردوا من علماء
الأنام » . وفي المكتبة الظاهرية بدمشق جزء منه ، وفي دار الكتب الوطنية بباريس جزء آخر منه ،
وقد قدمنا النقل منه في حاشية « ص ٢ » . توفي ابن النجار سنة « ٦٤٣ » وله ترجمة في كتاب الحوادث
« ص ٢٠٥ » وتلخيص معجم الألقاب « ج ٥ الترجمة ٧٠٧ من الميم » وطبقات الحفاظ « ج ٢ ص ٢١٢ »
والبداية والنهاية (سنة ٦٤٢) وطبقات السكي « ج ٥ ص ٤١ » وفوات الوفيات « ج ٢ ص ٢٦٤ »
وعقد الجمان في تاريخ أهل الزمان « نسخة باريس ١٥٤٣ الورقة ٩٩ » وتاريخ الخرجي « نسخة دار
الكتب المصرية المحفوظة صورتها في خزافة كتب بمنا العراق ، الورقة ١٦٧ » وطبقات ابن قاضي شعبة
« نسخة باريس ٢١٠٢ الورقة ٦٩ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٣٥٥ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٢٦ »
وغیرها . وقد ألف في المختلف والمؤتلف « ذيل الأكمال » كما في فوات الوفيات .

لمسموغة ومنثورة ومنظومة ..

٣ — والأثير أبي الحسن للشراف بن المؤيد بن علي الهمداني الصوفي المعروف
بأبي الحلاب :

سمع بهمدان من أبي بكر هبة الله بن الفرج بن الفرج (كذا) بن أخت الطويل ، وأبي
الفتوح محمد^(١) بن محمد الطائي ، وبدمشق من الوزير أبي المظفر سعيد^(٢) بن سهل بن
محمد الفلكي ، وبمصر من الشيخ الصالح علي بن إبراهيم بن المسلمم الأنصاري المعروف
بابن بنت أبي سعد وغيره ، وبلا سكندرية من الحافظ أبي طاهر^(٣) السلفي ، وسمع من
الحافظ أبي مسعود عبد الجليل^(٤) بن محمد الأصفهاني المعروف بكوتاه ، وأبي
منصور شهر دار^(٥) بن شيرويه ، وأبي بكر محمد^(٥) بن علي بن ياسر الجبائي ،

-
- (١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي « ج ٤ ص ١٠١ » وشذرات الذهب « ج ٤ ص ١٧٥ » .
(٢) الوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤ الورقة ١٣٧ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٣٧٠ »
والشذرات « ج ٤ ص ١٨٨ » وفيه « الفلكي » بدلا من الفلكي وهو خطأ .
(٣) أحمد بن محمد بن أحمد الأصفهاني الأصل المحدث الكبير التوفي سنة « ٥٧٦ » وشهرته تفي
ذكر مغلان سيرته كتاريخ بغداد للسماعي وتاريخها لابن الدبيني وكامل ابن الأثير ووفيات الأعيان وتاريخ
الاسلام للذهبي واللسان لابن حجر وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي والنجوم الزاهرة في ملوك مصر
والقاهرة لابن تغري بردي وحسن المحاضرة للسيوطي والشذرات لابن العماد .
(٤) كوتاه بالفارسية ومعناه « القزم » (المنتظم ج ١٠ ص ١٨٢) و « الوافي بالوفيات نسخة
باريس ٢٠٦٦ الورقة ١٢٧ » و « طبقات الحفاظ للذهبي ج ٤ ص ١٠٥ » و « النجوم الزاهرة ج ٥
ص ٣٢٩ » والشذرات ج ٤ ص ١٦٦ .

- (٥) طبقات الشافعية الكبرى « ج ٤ ص ٢٢٦ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٥
الورقة ١٧٤ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٤٦٤ » والشذرات « ج ٤ ص ١٨٢ » .
(٥) يعرف بابن أبي اليقطان الأنصاري ، وهو منسوب الى جيان مدينة وكورة بالأندلس ولد فيها
سنة ثيف وتسعين وأربعمائة ، ثم رحل الى الشرق وتفقه وتأدب بدمشق وقصد العراق مرارا لا يؤرخ
دمشق أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر وسمع بها من عدة شيوخ وقصد مرو وسمع فيها مع أبي سعد السماعي
وطوف في عدة بلدان ثم استقر بحلب وتوفي بها سنة « ٥٦٣ » (أنساب السماعي في الجبائي)
والنجوم الزاهرة ج ٥ ص ٣٨٥ » و « الشذرات ج ٤ ص ٢١٠ » .

والشريف أبي المناقب محمد بن حمزة بن اسماعيل العلوي الحسني ، وأبي عبد الله الحسين ^(١)
ابن نصر بن خميس الموصل ، وأبي بكر عبد الجبار بن ملكداد الشرواني ، وحدثت بدمشق
ومصر ، روى عنه الشيخ الصالح أبو علي الحسن بن أحمد بن يوسف الأوقعي ^(٢)
الصوفي بالبيت المقدس والشيخ أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن فارس بن بركات
السعدي . وتوفي يوم الأحد الثامن من جمادى الأولى سنة « خمس وثمانين وخمسمائة »
بالقاهرة ودفن من يومه بسفح المقطم .

أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن فارس السعدي ، بقراءة عليه
بمسجده بالقاهرة ، قلت له : أخبركم الشيخ الزاهد الأثير أبو المحاسن المشرف بن المؤيد
ابن علي الهمداني الصوفي ، قراءة عليه وأنت تسمع في صفر سنة تسع وسبعين وخمسمائة ،
فأقرّ به . قلت : وأخبرنا الامام أبو الفضل عبد الرحمن ^(٣) بن عبد الوهاب بن صالح بن
محمد بن زيد الهمداني المعروف بابن المزم ، في كتابه إليّ من همدان ، قالاً أنبأنا أبو
بكر هبة الله بن الفرج بن الفرج بن أخت الطويل ، قراءة عليه ونحن نسمع في يوم
الجمعة الخامس من صفر سنة سبع وثلاثين وخمسمائة بجامع همدان ، قال أنبأنا أبو

(١) تاج الاسلام مجد الدين الكعي الجبني من الفقهاء والقضاة والمؤلفين والمحدثين توفي سنة ٥٥٢ هـ
« معجم البلدان في جبهة » . ووفيات الأعيان « ج ١ ص ١٦٠ » والشذرات « ج ٤ ص ١٦٢ »
و « طبقات الشافعية الكبرى ج ٤ ص ٢١٧ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٦٢ » له كتاب « مناقب
الأبرار ومحاسن الأخيار » منه نسخة بدار كتب سوهاج بمصر « أرقامها ١١٥ تصوف » .

(٢) أوق جبل لبني عقيل فهل نسب هذا الزاهد إليه ؟

(٣) كان ابن المزم أحد الفقهاء والمحدثين ، ولد بهمدان سنة ٥٢٦ هـ وسمع بها الحديث من جماعة
من الشيوخ ، وكان مكثرأ صحيح السماع ، توفي بهمدان سنة ٦٠٩ هـ تأريخ الاسلام ، نسخة دار الكتب
الوطنية بباريس ١٥٨٢ الورقة ١٧٤ هـ .

الفضل محمد بن عثمان القومساني^(١) أنبأنا عمي أبو منصور محمد^(٢) بن أحمد القومساني أنبأنا أبو بكر محمد بن يحيى بن أبي زكريا الفقيه ، أنبأنا أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي أنبأنا يحيى الحساني^(٣) أنبأنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : « ليس على أهل (لا إله إلا الله) وحشة في قبورهم ولا مُفسرهم ولا محشرهم ، وكأني بأهل (لا إله إلا الله) ينفذون التراب عن رؤوسهم ويقولون : الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن » .

« ٣ » ٤ — وأبي جعفر عبد الله^(٤) بن المظفر بن هبة الله بن المظفر بن علي بن الحسن

(١) منسوب الى « قومسان » بضم القاف واسكان الواو وفتح الميم ، من توأحي همدان بالجلال ، قال ياقوت الحموي في « قومسان » من معجم البلدان : « ومحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن علي بن مردين بن عبد الله بن أبان بن الطيار أبو الفضل القومساني ويعرف بابن زريك ، شيخ وقته ، ووحيد عصره في فنون العلم ، روى عن أبيه أبي القاسم عثمان وعمه أبي منصور محمد وخاله أبي سعد عبد الغفار ... وروى عنه عامة مشايخ بغداد بالاجازة ... ذكره أبو شجاع شيرويه فقال : سمعت منه عامة ما قرأه ، له شأن وحشة عند المشايخ وله يد في التفسير وكان حسن الخط والعبارة ، فقيم أدبياً ، متعبداً ، توفي سلخ ربيع الآخر سنة ٤٧١ ... ومولده سنة ٣٩٩ » .

(٢) قال ياقوت في « قومسان » أيضاً بعد ذكره « أبا علي أحمد بن محمد بن مردين القومساني » : « روى عنه أنبأه أبو منصور محمد وأبو القاسم عثمان ... ومحمد بن أحمد بن محمد بن مردين أبو منصور ولد المتقدم ذكره ، وروى عن أبيه وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب وغيرهما ... مات سنة ٤٢٣ وكانت يسكن قرية فارسجين من كورة همدان » وكان قد ذكره في « فارسجين » من المعجم المذكور .

(٣) هو يحيى بن عبد الحميد الحماني (بكسر الحاء) توفي سنة ٢٢٨ « تذهيب الكمال في أسماء الرجال » ص ٢٦٥ « وفي اللقبه » يحيى بن عبد الحماني « بكسر الحاء وتشديد الميم .

(٤) كان عبد الله الأمير هذا كاتباً ، حاذقاً بليغاً جليلاً ، نظم الشعر وناب في ديوان الانشاء ببغداد عن سديد الدولة محمد بن عبد الكريم الأنباري ، كاتب الانشاء لحقاه بني العباس ، وولي النظر في أعمال نهر دجيل ثم صار عميداً للحلة واعتقل في خلافة المستجد الله العباسي « تاريخ ابن الديلمي » نسخة دار النكتب الوطنية بباريس ٩٢٢ الورقة ١٠٧ — ٨ « و « تاريخ الاسلام » نسخة بباريس ١٥٨٢ الورقة ٦٥ « و « الوافي بالوفيات » نسخة بباريس ٢٠٦٦ الورقة ١٠٦ « وخريدة القصر للعماد الأصفهاني « قسم العراق ج ١ ص ١٥٠ طبعة المجمع العلمي العراقي ، وتحقيق الأستاذ الأثري » .

ابن أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن رئيس الرؤساء : أبي القاسم بن المسيلة^(١)
المعروف بالأثير

من بيت مشهور بارئامة والتقدم ، وفيه فضل وكتابة ، سمع من جماعة منهم أبو
الحسن محمد^(٢) بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار بن قوسبة ، وأبو منصور محمد^(٣) بن عبد
الملك بن خيرون ، وأبو سعد أحمد^(٤) بن محمد البغدادي ، وغيرهم ، وحدث باليسير .
سمع منه الحافظ أبو المحاسن عمر^(٥) بن علي القرشي الدمشقي ، والحافظ أبو الحجاج

(١) السلسلة جدهم من قبل الأم وهي حميدة بنت عمرو ، أسلمت سنة ثلاث وستين ومائتين فسميت
السلسلة وتزوجت يزيد بن منصور الكاتب فأولدها أم كلثوم فتزوجها أبو عمر الحسن بن عبيد جد بني
السلسلة المختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الديني ج ١ ص ٥٥ .

(٢) كان أبو الحسن بن توبة أسدياً عسكرياً ، ولد سنة ٤٥٥ ، وقرأ القرآن بالروايات وسمع الحديث
وتفقه في مذهب الامام الشافعي على أبي اسحق الشيرازي وسمي كتاب القراء السبعة لابن مجاهد على أبي
محمد الصريفي والحديث من أبي بكر الخطيب وغيره وكان حسن التلاوة للقرآن ، ذاسمت ووفار ، ووصفه
السمعاني بالصلاح ، توفي سنة ٥٣٥ « معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعمار ، للذهبي ، نسخة
دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٨٤ الورقة ١٤٥ — ٦ » . و « غاية النهاية في طبقات القراء لشمس
الدين الجزري ج ٢ ص ٨٤ » وقد جاء فيه أنه روى عن ابن المسلم بدلا من « ابن السلسلة » وهو خطأ
و « الشذرات ج ٤ ص ١٠٧ » .

(٣) كان محدثاً مقرئاً ألف كتاب « المفتاح في القراءات » و « الموضع » توفي سنة ٥٣٩
« المنتظم ج ١ ص ١١٥ » و « الكامل في وفيات سنة ٥٣٩ » و « معرفة القراء الكبار ،
نسخة بباريس ٢٠٨٤ الورقة ١٤٨ » و « تاريخ الاسلام للذهبي نسخة الأوقاف ١٨٩١ الورقة ٤٣ »
و « غاية النهاية ج ٢ ص ١٩٢ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٢٥ » .

(٤) المنتظم ج ١٠ ص ١١٦ « والكامل في وفيات سنة ٥٤٠ » وطبقات الحفاظ ج ٤
ص ٧٧ « و « تاريخ الاسلام ، نسخة الأوقاف ٥٨٩٢ الورقة ٤٤ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٢٥ » .
(٥) تاريخ ابن الديني « نسخة بباريس ٥٩٢٢ الورقة ١٩٦ » و « تاريخ ابن النجار ، نسخة
باريس ٢١٣١ الورقة ١١٣ » وحوادث سنة ٥٧٥ من الكامل ، و « النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٨٦ »
و « الشذرات ج ٤ ص ٢٥٢ » وكان يلقب « نعم » كما في المشته « ص ٥٦٠ » ولقبه الديني « معين
الدين » كما جاء في تلخيص معجم الألقاب لابن القوطي « الترجمة ١٤٨٣ من الميم » . وسيد ذكره المؤلف
استطراداً في كلامه على سيرة بنت أخيه « كريمة بنت عبد الوهاب القرشية » .

يوسف^(١) بن خليل الدمشقي ، وذكره في معجميهما ، وأبو الفضل إلياس^(٢) بن جامع الإربل . روى لنا عنه أبو الحجاج يوسف بن خليل في معجمه . مولده سنة « تسع عشرة وخمسمائة » وتوفي في تاسع عشر صفر سنة « اثنتين وتسعين وخمسمائة » .

هـ — والقاضي الأثير أبي القاسم عبد الكريم بن القاضي أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسن بن أحمد بن الفرّج بن أحمد اللخمي البستاني

المسقلاني المولد المصري الدار والوفاة ، وهو أخو القاضي الفاضل . مولده في يوم الثلاثاء تاسع جمادى الآخرة سنة « سبع وثلاثين وخمسمائة » بعسقلان ، سمع بالاسكندرية الحافظ أباطاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي ، ومن الشريفيين أبي محمد عبد الله^(٣) وأبي الطاهر اسماعيل ابني أبي الفضل عبد الرحمن بن يحيى العثماني الديباجي وغيرهم . وأجاز له جماعة من الشاميين والمصريين ، وحدث بمصر ، وكان كثير الرغبة في تحصيل الكتب وجمعها ، مُبالغاً في ذلك . وتوفي في ليلة الثالث عشر من المحرم سنة « إحدى وعشرين وستمائة » بالقاهرة ، ودفن من الغد بسفح المقطم . وأجاز لي جميع مسموعاته ومجازاته وما تجوز له روايته . أخبرنا القاضي الأثير أبو القاسم عبد الكريم بن علي بن الحسن البستاني ، إجازة ، والمشايخ الستة : أبو الحسن مرتضى بن حاتم بن المسلم

(١) طبقات الحفاظ « ج ٤ ص ١٩٥ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٢٢ » و « الشذرات

ج ٥ ص ٢٤٣ » .

(٢) النكتة لوفيات النقلة « نسخة المجمع العلمي العراقي للصورة » ، في الورقة ٧٠ » و « الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير لابن الساعي ج ٩ ص ١٦٥ » و « تاريخ بغداد لابن الدبيني ، نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٣٣ الورقة ١٢٦ » و « المختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الدبيني ج ١ ص ٢٦٠ » و « تاريخ الاسلام ، نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٢٩ » .

(٣) لسان الميزان « ج ٣ ص ٣٠٩ » و « النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٨٠ » و « الشذرات ج ٤ ص ٢٤١ » . وسنذكر شيئاً من سيرته في التعليق على الترجمة « ٣٢ » .

الحوفي^(١)، وأبو الفضل يوسف بن عبد الممطي بن منصور بن نجما بن المحيلي^(٢)، وأبو الحسن علي بن مختار بن نصر بن طغان المحيلي^(٣) وأبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي الرواجي^(٤)، وأبو القاسم عبد الرحمن^(٥) بن مكي بن عبد الرحمن الطرابلسي، وأبو علي الحسن^(٦) ابن إبراهيم بن هبة الله المصري، بقراءتي عليهم، قالوا: أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الاصفهاني، قراءة عليه ونحن نسمع

(١) منسوب الى « الحوف » يوزن الحوف من بلاد مصر وهما حوفان متصلان شرقي وغربي، أول الشرقي، من جهة الشام وآخر الغربي قرب حياط، يشتملان على بلدان وقرى، وهما غير حوف رمسيس بمصر أيضاً. وكان مرتضى حارثي النسب، سمع الحديث من السلفي وجماعته وقرأ القرآن بالروايات وكان عالماً عاملاً كبير القدر قائماً متفهماً، يهتم في الشهر ثلاثين ختمة، توفي سنة « ٦٣٤ » عن خمس وثلاثين سنة « الشذرات ٥ ص ١٦٨ ». ولم يذكره الجزيري في طبقات القراء.

(٢) منسوب الى « مخيل » على وزن « مريض » أو « مسيل » وهو على قول ياقوت الحموي واحد مخيل: حصن قرب برقة بالمغرب، كان فيه جامع وسوق عاصمة « معجم البلدان » وجمال الدين يوسف المخيلي هذا كان من أكابر الأسكندرية، مالكي المذهب محدثاً، توفي سنة ٦٤٣ « الشذرات ج ٥ ص ٢١٦ ».

(٣) منسوب الى « الحلة » وهي من بلاد مصر كما في معجم البلدان. وقد ذكره الذهبي في « طغان » من المشتبه قال « وعلي بن مختار بن طغان بن الجبل، تفرد بأجزاء عن السلفي، حدثونا عنه » ولقبه في النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٣٤٠ » والشذرات « ج ٥ ص ١٨٩ » « جمال الملك » وجاء في الشذرات « طغان » مكان « طغان » و « الجبل » مكان « الجبل » وهما من التصحيف الكثير الواقع فيه، توفي سنة ٦٣٨ عن تسعين سنة.

(٤) كذا ورد بالجميع وفي بعض نسخ السلوك لمرفة دول الملوك المبريزي « ج ١ ص ٣٨١ » وفي النجوم الزاهرة والشذرات « ابن رواج » وهو رشيد الدين أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح بن رواج القرشي الاسكندري المالكي، ولد سنة ٥٥٤ وسمع الحديث ورواه ونسخ كتباً كثيرة وخرج أربعين حديثاً وكان ذا ديانة وتواضع توفي سنة ٦٤٨ « النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٢ » و « الشذرات ج ٥ ص ٢٤٢ ». وفي السلوك « طاهر » مكان « ظافر ».

(٥) هو جمال الدين المعروف بسبط السلفي، ولد سنة ٥٧٠ وسمع الحديث من جده وانتهى اليه علو الاسناد بالديار المصرية، وتوفي سنة ٦٥١ « السلوك ج ١ ص ٣٨٩ » و « النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣١ » و « الشذرات ج ٥ ص ٢٥٣ ».

(٦) ممن روى الحديث عن السلفي وحدث عنه وكان صائفاً توفي سنة ٦٣٩ عن تسع وثلاثين سنة « النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٣٤٤ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٠٤ ».

في تواريخ مختلفة ، قال أنبأنا الرئيس أبو عبد الله القاسم^(١) بن الفضل بن أحمد بن أحمد ابن محمود الثقفي ، قراءة عليه وأنا اسمع ، قال أنبأنا أبو عبد الله الحسين^(٢) ابن الحسن ابن محمد الغضائري ، قراءة عليه ، ببغداد في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وأربعمائة أنبأنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ، حدثنا إبراهيم بن فهد أنبأنا سعيد بن أبي السمان أنبأنا عنبسة القطان أنبأنا شهر بن حوشب حدثني أم الدرداء عن أبي الدرداء أنه سمع رسول الله — صلى الله عليه وسلم — يقول : « أفضل عمل يوضع يوم القيامة في ميزان العبد حسن الخلق » .

وذكر في حرف الألف في باب « الأُنْدي » والأُبْدي » فقال : أما الأول بضم الهمزة وسكون النون وكسر الدال المهملة . وذكر جماعة ثم قال : وأما « الأُبْدي » بضم الهمزة وبمدّها باء معجمة بواحدة مفتوحة مشددة وكسر الدال المعجمة . وذكر رجلاً واحداً ، قلت : وفاته في باب « الأُبْدي » :

٦- الشيخ أبو إبراهيم إسماعيل بن محمد بن يوسف بن عبد الأنصاري الأُبْدي^(٣)

الأندلسي .

رجل فاضل صالح ، سمع أبا حفص^(٤) بن طبرزد بدمشق ، وبمكة جماعة ، وسكن

(١) كان رئيس أصفهان ومسندها ، توفي سنة ٤٨٩ عن « ٩٢ » سنة « الشذرات ج ٣ ص

٣٩٣ » .

(٢) قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد « ج ٨ ص ٣٤ » : « سمع محمد بن يحيى الصولي و ...

كتبنا عنه وكان ثقة فاضلاً » وذكر أنه توفي سنة « ٤١٤ » .

(٣) منسوب إلى « أبْدة » أو « أبْدة » كما في معجم البلدان قال ياقوت « أبْدة : بالضم ثم التفتح

والتشديد اسم مدينة بالأندلس من كورة جيان تعرف بأبْدة العرب ، اختطها عبد الرحمن بن الحكم بن

هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك وتمها ابنه محمد بن عبد الرحمن » . وقال الذهبي

في المشبه — ص ٣ — : « الأُبْدي جماعة من أبْدة وهي بليدة بالأندلس » . وقال السيوطي في « بنية

الوعاء » — ص ٤٢٦ — : « الأُبْدي جماعة ... » قال طابع الكتاب في الحاشية « كذا في الأصل

وفي مختصر الأنساب له : الأُبْدي بضم أوله وتشديد الموحدة والدال مهملة ، إلى أبْد مدينة بالأندلس .

قلت وممكننا ضبطه ياقوت في المعجم » .

(٤) ذكره للأؤلف من قبل في ترجمة عبد العزيز بن أبيه في شيوخه إذ قال « وأخبرني أبو حفص =

البيت المقدس مدة وأُمَّ بالصخرة الشريفة ، اجتمعت به بحرم المسجد الأقصى وكتبت عنه شيئاً من نظمه ، وتوفي في المحرم سنة « ست وخمسين وستائة » بالبيت المقدس . أنشدني لنفسه (*) :

ديار القدس سُقِيتَ حياً برملدك أكحلُ من رَمَدِي (١)
يخلو مغناك وقد يخلو مَعْنَاك على طول الأبد
وذكر في باب « الأصبع » و « الأصمغ » فقال : أما الأول بالباء المعجمة بوحدة والعين المعجمة فجماعة ، وأما الثاني بعد الصاد المهملة الساكنة ميم مفتوحة وعين مهملة . فذكره ، وفاته في هذه الترجمة « الإصبع » بكسر الهمزة والباء الموحدة والعين المهملة وهو :

٧ — الأديب الفاضل أبو محمد عبد (٢) العظيم بن عبد الواحد بن ظافر بن عبد الله

المعروف بابن أبي الإصبع

شاعر مفلق مشهور ، له مصنفات (٣) في الأدب مفيدة . كتبت عنه جملة من نظمه

عمر بن محمد بن طبرزد إجازة . وله ترجمة في تاريخ ابن الديلمي وتاريخ بن النجار والتكملة لوفيات النقلة ووفيات الأعيان وتلخيص معجم الألقاب ، ولقبه فيه « موفق الدين ، وتاريخ الاسلام وغيرها ، توفي سنة « ٦٠٧ » .

(*) في الأصل ما هنا كلمة « شعر » ويكررها الناسخ عند كل شعر فحذفنا الكل .

(١) كتب عند هذا الشعر وغيره مما في الكتاب كلمة « شعر » فحذفناها في الكل .

(٢) قال الذهبي في المشبه « وابن أبي الأصبع شاعر مصري كتب عنه الديلمي » ، وله ترجمة في

وفيات الوفيات « ج ١ ص ٦٠٧ » طبعة محمد محي الدين عبد الحميد بصر و « النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٧ » و « السلوك ج ١ ص ٤٠١ » وصفه المقرئ « بالفقيه الشافعي النحوي الأديب » « والشذرات ج ٥ ص ٢٦٥ » .

(٣) من تأليفه كتاب « تحرير التحجير » في البديع وأنواعه ويسمى « الجامع لبديع جيم الكلام » أيضاً . منه نسخ مخطوطة في دور الكتب العربية ، منها نسخة في دار الكتب المصرية ٤٦٥ من البلاغة ، والنسخة المصورة على نسخة خزنة شهيد علي بالاستانة ، المحفوظة بمهد لإحياء المخطوطات العربية في الإدارة الثقافية بالجامعة العربية « ٢٧ من البلاغة » وقد اعتمد عليه الأدباء في الكلام على البديع كما جاء في « خزنة الأدب للبغدادي ج ١ ص ٢٣٨ طبعة دار العصور » وفي « أنوار البديع في أنواع البديع ص ٦٣٢ » للسيد صدر الدين ابن معصوم المدني . وقال مؤلف كشف الظنون : « التحجير في علم البديع : لزيد الدين عبد السلام بن عبد الواحد الشهير بابن أبي الإصبع التوفي سنة ٦٥٤ أربيع وخمسين وستائة ثم لحصه وسماه التحرير » وقوله إنه « عبد السلام » وهم ظاهر .

وسألته عن مولده فكتبه لي بخطه ، بسد ما أجازلي ما سمعه وقاله وما تجوز له روايته بشرطه فقال : « مولدي غرة المحرم سنة (خمس وتسعين وخمسمائة) بمصر المحروسة » . وتوفي يوم الاثنين الثالث والعشرين من شوال سنة « أربع وخمسين وستمائة » بمصر . أنشدنا أبو محمد عبد العظيم المذكور لنفسه بالقاهرة المعزية :

فوضت أمري للرحمن مصطبراً وراضياً بالذي يجري به القدر
وما الذي يصنع المبد الضعيف إذا قضى عليه بما يقضيه مقتدر
وماله خيلة تجدي عليه ولا عون يعين على البلوى ولا وزر
إن يصطبر طامعاً يؤجر وإن جزعت حوباؤه فهو حتف الأنف يصطبر « ٤ »

وذكر في مشتببه النسبة من هذا الحرف في باب « الإبري » و « الأثري » جماعة وأغفل ذكر من هو مشهور بهذه النسبة ومعاصره ومصاحبه ومعاشره ، معروف بالطلب ، مشغول بالحديث والأدب وهو :

٨ — أبو محمد عبد الكريم ^(١) بن منصور بن أبي بكر بن علي الموصلي الشافعي

الأثري

كذا كان يكتب بخطه في الطبايق ^(٢) والاجازات . سمع ببغداد من جماعة ودخل

(١) قال الذهبي في « الأثري » من المشته — م ٣ — « والأثري نسبة الى الأثر ... وأمين الدين عبد الكريم بن منصور الموصلي الأثري » سمع من عبد الحسن الطوسي وعبد السلام الداهري وهذه الطبقة ، بدمشق والجزيرة والعراق . روى عن الديلمطي مات سنة ٦٥١ هـ . وذكره السيد مرتضى الزبيدي في « القمري » من تاج العروس قال « وعبد الكريم بن منصور القمري (بالضم) حدث عن أصحاب الأرموي ، وله شعر وكان يقرئ . بمسجد قرية غربي مدينة السلام فنسب اليها » . وله ذكر في أسانيد أخبار الشيخ عبد القادر الجيلاني الواردة في « بهجة الأسرار » كما في « م ١٤ » منه . ويراد بالأثر هاهنا أحاديث السنة النبوية المروية .

(٢) الطبايق جنس الطبقة وهي مجموعة مما ترويه طبقة من الشيوخ المحدثين المتعاصرين وفيه أسماء الآخذين عنهم وتصديقهم للأخذ عنهم كتابة .

دمشق وسمع بها من والدي^(١) - رحمه الله - ومن غيره وتوفي سنة « إحدى وخمسين وستمائة » ولعله في شوال منها ببغداد ، وله نظم حسن ، فنه ما أنشد في مدح الأئمة الثلاثة : أبي عبد الله مالك بن أنس الأصبحي ومحمد بن إدريس المطلبي وأحمد بن محمد ابن أحمد الشيباني - رحمه الله عليهم - وأذن لي في روايته عنه ونقلته من خطه :

وقائل عبد الكريم مالكا	لا تمدح الخبر الامام مالكا؟
وتمدح المطلبي بعده	وابن هلال أحمد المبارك؟
قلت له فاسمع مديحي فيهم	فاني لست لذاك تاركا
وكيف لا أمدح أشياخ الهدى	وكلهم للحق كان سالكا؟
أما الامام الأصبحي مالكا	فجبه للقلب أمسى مالكا
فقيه دار الهجرة المفتي بها	ناهيك من فخر له بذلك
نجم الرواة ذو الوفا لا يرى	في مجلس العلم لديه ضاحكا
طوبى له من رجل مؤيد	بالحق قوآل به طوبى لكا !
والشافعي لست أنسى ذكره	ألقِ لمديحيه خليلي بالكا
ذاك الامام العالم الخبر الذي	مع العلوم كان برأ ناسكا
حوى التقى والعلم غير زائف	عن سنة المختار فاعلم ذلكا
جزاه ربي الخير عن صنيعه	وعظم الأجر له هنالكا
والثالث ابن حنبل أكرم به	قدوة أهل الحق لن يُشاركا
في محنة القرآن والضرب الذي	لجسمه في الله أضحى ناهكا
لو أنه أجابهم في قولهم	تبدل الاسلام كفراً حالكا

(١) هو علم الدين أبو الحسن علي بن محمود بن أحمد الحمودي الجوهري الصوفي ، أجاز له أبو الطاهر الصيدلاني وابن البطي وطائفة من الشيوخ ، وسمع حضوراً من أبي العاهر السلفي وكان عدلاً جليلاً وافر الحرمة توفي سنة « ٦٤٠ » عن أربع وثمانين سنة . « الشنرات ج ٥ ص ٢٠٨ » و « تلخيص معجم الألقاب ، ج ٤ ص ٨٣ » من نسختنا المخططة الأولى .

قام مقاماً لم يقمه غيره وناصح الله الكريم المالك
 فأعظم الله في جواركا في جنة الخلد له ثوابكا
 وبلغ اللهم عنا أحدا نبينا وآله سلامكا
 وصحبه والتابعين بعدم وكل عبد كان من عبادكا
 واغفر لي اللهم ذنبي كله إن لم تجد كنت بجري هالككا
 وشيخنا :

٩ — أبو محمد عبد المحسن بن أبي العلاء مرفوع بن حسن بن عبد الله الخشعي
 المصري الشافعي الأثري السراج

سمع من أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد السبتي^(١) ، والفقير أبي الفضل محمد^(٢)
 ابن يوسف بن علي الغزنوي وأبي الحسن علي^(٣) بن إبراهيم بن نجا الانصاري
 الدمشقي الواعظ وغيرهم ، وحدث ، ولقبه بمصر ، وسمعت منه وهو آخر من حدث
 عن السبتي سماعاً ، فيما أعلم ، في الأصل « السبتي » . مولده بالجيزة في سنة « اثنتين

(١) وهو منسوب الى « سبية » بكسر السين وفتح الياء المثناة من تحت وهي ضيعة من ضياع
 الرملة بفلسطين ، وكان يعرف أيضاً بالجبار . مات بعد سنة ٥٨٠ « المشتبه » ص ٢٥١ .
 (٢) ولد منهاج الدين أبو الفضل الغزنوي سنة ٥٢٢ هـ وقدم بغداد في طلب العلم وانقطع الى بعض
 الوعاظ وأقام برباط بياب الأزج من جنوب بغداد الشرقية ، وخرج جزءاً من الحديث سمعه عليه عماد
 الدين صندل المقتوي المعروف قبره اليوم بالجانب الغربي من بغداد بالشيخ صندل . وتوفي بالقاهرة سنة
 ٥٩٩ هـ « المختصر المحتاج اليه من تاريخ بغداد ج ١ ص ١٥٩ » و « التكملة لوفيات النقلة » نسخة المجمع
 العلمي العراقي المصورة ، الورقة ٣٩ « والتلخيص معجم الألقاب » ج ٥ الترجمة ١٨١١ « وقد تغير فيه
 تاريخ وفاته الى سنة ٥٦٩ هـ . و « الجواهر المضية في طبقات الخفية لعبد القادر القرشي ج ٢ ص ١٤٧ »
 و « تاريخ الاسلام ١٥٨٢ الورقة ١٢٢ من نسخة باريس » و « غاية النهاية للجزري » ج ٢ ص
 ٢٨٦ « والنجوم الزاهرة ج ٦ ص ١٨٤ » وحسن المحاضرة للسيوطي « ج ١ ص ١٩٧ »
 و « الشذرات ج ٤ ص ٤٤٣ » و « الفوائد البهية ص ٢٠٤ » وله ذكر في كتاب التبراس في تاريخ
 خلفاء بني العباس ص ١٠٨ « والمشتبه » ص ٣٦٣ .
 (٣) سيذكره المؤلف في باب « نجية » من كتابه .

وستين وخمسمائة « وتوفي في ليلة التاسع عشر من صفر سنة « ست وخمسين وستمائة »
بمصر ، ودفن في القدر بترية الحافظ عبد القوي^(١) المقدسي بسفح المقطم . وكان يكتب
في الاجازات « الأثري » شاهده كذا .

وذكر في حرف الباء في باب « بأبويه » بفتح الباء الموحدة ، وبعد الألف [باه]
أخرى مثلها مضمومة ، جماعة ، وأغفل ذكر :

١٠ — الامام أبي الحسن علي^(٢) بن الحسين بن أبويه الرازي

روى لنا عنه الشيخ أبو المجد محمد^(٣) بن الحسين بن أحمد القزويني الصوفي أربعين
حديثاً في الرباعي^(٤) عن الأربعين من تخريجيه ، بإسماعه^(٥) منه ، ولم يكن عندي بها

(١) هو تقي الدين أبو محمد عبد النبي بن عبد الواحد بن سرور المقدسي الجماعلي الحنبلي ، أحد
فضلاء علماء الحنابلة ومحدثيهم المشهورين ولد سنة « ٥٤١ » وتوفي سنة « ٦٠٠ » ودفن بالقاهرة
خارج القاهرة . قال ابن الديلمي : كان له حفظ ومعرفة ، كتب لنا بالاجازة مراراً . « تاريخ بغداد ،
نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٧٩ » و « مختصر الجزء الثامن من مرآة الزمان م ٥١٩ » و « الجامع
المختصر ج ٩ م ١٤٠ » و « تاريخ الاسلام ، نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٢٧ » و « طبقات
الحفاظ ج ٤ م ١٦٠ » و « النجوم الزاهرة ج ٦ م ١٨٥ » والشذرات ج ٤ م ٣٤٥ .

(٢) كان من علماء الشيعة الامامية وكبار شيوخهم ، قال أحمد بن علي النجاشي في كتابه « رجال
الشيعة » — م ١٨٤ — إنه « شيخ القميين في عصره ومتقدمهم وفتحهم ، وكان قدم العراق واجتمع
مع أبي القاسم الحسين بن روح وسأله مسائل ثم كاتبه . وله كتب منها كتاب التوحيد والوضوء والصلاة
والجنازة والتبصرة من الحيرة ، والاملاء والنطق . وقد نقل المجلسي في كتابه « بحار الأنوار ج ٢٥ م ١٦٠ »
من أقوال أبي علي الحسن بن محمد الطوسي أن أول من ابتكر طرح الأسانيد عند الشيعة الامامية
وجمع بين النظائر وآتى بالخبر والأثر مع قرينها علي بن أبويه في رسالته الى ابنه . قال المجلسي : ورأيت
جميع من تأخر عنه يخذ طريقته فيها ، ويعول عليه في مسائل لا يجد النص عليها لثقة وأمانته وموضعه
من الدين والعلم . وجرت له مع الحسين بن منصور الحلاج مناظرة بقم . وتوفي بها سنة ٣٢٩ وابنه أبو
جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن أبويه (وفتح بأؤه الثانية والواو) المعروف بالصدوق .

(٣) لقبه مجد الدين ، ولد سنة ٥٥٤ بقزوين وتوفي سنة ٦٢٢ بالموصل وكان عدتاً صالحاً
« التكملة لوفيات النقلة نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ دج ١ م ٢٣٣ » و « النجوم الزاهرة
ج ٥ م ٢٦٣ » و « الشذرات ج ٥ م ١٠١ » .

(٤) أي المروي عن أربعة أسياف في أربعة أسانيد . ومنها الرباعيات لأبي بكر محمد بن عبد الله
ابن ابراهيم الشافعي المتوفى سنة ٣٥٤ « كشف الظنون » .

(٥) يعني بإسماعه الجزء منه عن جماعة من الشيوخ ، ولما بين من توفي سنة ٣٢١ هـ . ومن ولد
سنة ٥٥٤ برهة طويلة .

يومئذ نسخة حاضرة . لكن الغرض ذكر هذا الشيخ لتمام به الفائدة .
وفاته هذه الترجمة وهي « بَدَنَه » و « تَدَيَّه » أما الأول فهو بكسر الباء الموحدة
وبعدها تاء مكسورة معجمة باثنتين من فوقها ونون مفتوحة مشددة وهو :

١١ — أبو محمد عبد الملك ^(١) بن الحسن بن بَدَنَه الأنصاري

سمع أبا القاسم علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحيم القسوي ^(٢) ، وغيد العزيز ^(٣)
ابن بNDAR الشيرازي وعبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الأصهباني وأبا بكر الأردستاني ^(٤)
وغيرهم . سمع منه الحافظ أبو طاهر السلفي بمكة وذكره في « معجم السفر » وأنه
خرج سبعاً وسبعين حجة ، وزار النبي - صلى الله عليه وسلم - أربع عشرة مرة ، وله
في كل سنة مائة (كذا) عمرة يعتمرها على رجليه في رجب وشعبان ورمضان وأول
ذي الحجة .

والثاني [تَدَيَّه] بالطاء المثلثة المفتوحة بعدها نون مكسورة وياء مفتوحة مشددة
معجمة باثنتين من تحتها ، فهو :

١٢ — أبو بكر عبد الله ^(٥) بن محمد بن الحسن بن أحمد بن تَدَيَّه القرقي

قرأ القرآن بدمشق على أبي الوحش ^(٦) صاحب أبي علي ^(٧) الأهوازي ، ويغداد

(١) في المتن — س ٥١٨ — عبد الملك بن الحسن بن بَدَنَه ، سمع منه السلفي بمكة .

(٢) منسوب الى « قسا » بفتح القاء والسين ، مدينة بقراس « معجم البلدان » .

(٣) منسوب الى شيراز الى المدينة المشهورة بقراس ، وكان شيخاً صالحاً محدثاً ، توفي سنة ٤٤٨ هـ .
« الشيرازي من أنساب السمعاني » .

(٤) اسمه محمد بن إبراهيم بن أحمد ، وهو منسوب الى أردستان : بلدة قرب أصفهان ، سكن
أصفهان وكان رجلاً صالحاً ، مات بهمنان سنة ٤٢٧ هـ « تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ١ س ٤١٧ »
و « الأنساب في الأردستاني » . والمتنظم ج ٨ س ٩٠ .

(٥) في المتن — ٥١٧ — « محمد بن عبد الله بن محمد بن تَدَيَّه القرقي » ، سمع منه القاسم بن
عساكر وعلق السلفي عن والده « أي والد محمد بن تَدَيَّه وهو أبو بكر عبد الله المترجم .

(٦) هو سبيع بن السلم بن علي بن هارون المعروف بابن قيراط القرقي « ٤١٩ — ٥٠٨ » وكان
ضريراً « غاية النهاية ج ١ س ٣٠١ » .

(٧) من كبار القراء والمقرئين والمؤلفين في القراءات « ٣٦٢ — ٤٤٦ » واجمع « معجم الأئمة » =

على المبارك^(١) الغسّال وذكره الحافظ أبو طاهر السلفي أيضاً في «معجم السفر»
وكتب عنه شيئاً من نظمه بدمشق وقال : سمع معنا علي أبي طاهر^(٢) الحناني وأبي «٥»
الحسن الموزيني^(٣) وغيرها وكان يقرئ في جامع دمشق .

وذكر في باب «برّاد» بالباء الموحدة بعدها راء ، جماعة ، قلت : وفاته ذكر
شيئنا :

١٣ — أبي الحسين عبد الخالق بن عبد الله بن ملهم بن عبدة بن العبوس بن
عبد الله الكنتاني المصري البرّاد الأديب

سمع أبا القاسم هبة الله بن علي البوصيري^(٤) ، وأبا عبد الله بن حمد الأرتاحي^(٥) وحدث

== ليافوت ج ٣ ص ١٥٢ « ولسان الميزان » ج ٢ ص ٢٣٧ « و » النجوم الزاهرة ج ٥ ص ٥٦ «
و » غاية النهاية ج ١ ص ٢٢٠ « و » الشذرات ج ٣ ص ٢٧٤ .

(١) من القراء والمقرئين « ٤٢٧ — ٥١٠ » راجع المنتظم « ج ٩ ص ١٩٠ » و « معرفة
القراء الكبار » نسخة باريس ٢٠٨٤ الورقة ١٣٧ « و » غاية النهاية ج ٢ ص ٤٠ « و » الشذرات
ج ٤ ص ٢٧ « قال الذهبي في كتابه : « المبارك بن الحسين أبو الخير البغدادي النّسّال المقرئ الشافعي
الأديب ، قرأ على أبي القاسم التوري وأبي علي غلام المهراس وأبي بكر محمد بن علي الحياط والحسن بن
غالب وطائفة ، وعني بالقراءات عناية كلية ، وتقدم فيها وطال عمره وعلا سنده وقصده الدّلبة لمذقه
وبصره بالفن وقد حدث عن أبي محمد الحلال والقاضي أبي بلى وابن مسلمة . روى عنه أبو طاهر محمد بن
محمد السنجي وعلي بن أحمد الحمودي وسعد الله بن محمد وعبد المنعم بن كليب ، توفي في جمادى الأولى سنة
عشر (وخمسة) » .

(٢) قال الذهبي في المشقب — من ٨٦ — والحناني نسبة الى بيع الحناء ... وأبو القاسم الحسين
ابن محمد بن ابراهيم الحناني صاحب الأجزاء الحنانيات ... وابنه أبو طاهر محمد بن الحسين ، أدركه السلفي
بدمشق . توفي سنة « ٥١٠ » عن سبع وسبعين سنة « الشذرات ج ٤ ص ٢٩ » .

(٣) هو علي بن الحسن الموزيني مستند دمشق في الحديث في عصره ، توفي سنة ٥١٤ « دول
الاسلام للذهبي ج ٢ ص ٢٩١ من الطبعة الأولى » والشذرات « ج ٤ ص ٤٠ » .

(٤) منسوب الى « بوصيرقوريدس » بمصر وهو من كبار المحدثين ذوي الأسانيد العالية
« ٥٠٥ — ٥٩٨ » راجع معجم البلدان في « بوصير » و « الوفيات ج ٢ ص ٣٢٦ » و « تاريخ
الاسلام » نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١١٦ « و » النجوم الزاهرة ج ٦ ص ١٨٢ « و » الشذرات
ج ٤ ص ٣٣٨ » .

(٥) منسوب الى « أرتاح » بفتح الأول وتسكين الثاني اسم حصن منيع كان من العواصم من ==

عنها ، قرأت عليه أحاديث من الصحيح لأبي عبد الله البخاري ، وكتبت عنه أياتاً من نظمه ، وسألته عن مولده فأخبرني أنه في أحد الريعين من سنة « خمس وسبعين وخمسة » . وتوفي يوم الأربعاء السادس والعشرين من ذي القعدة من سنة « سبع وأربعين وستائة » بالقاهرة .

وأغفل هذه الترجمة وهي « البُومة » و « التَّوْمة » و « النُّومة » . أما الأول بالباء الموحدة المضمومة فهو :

١٤ — أبو عبد الله محمد بن سليمان بن داود الحرّاني

يُلقَّب بالبُومة^(١) وأغفله الأمير [أبو نصر بن ماکولا] أيضاً ، روى عن أبيه . روى عنه أبو داود سليمان بن سيف . توفي سنة « ثلاث عشرة ومائتين » . أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد^(٢) بن محمد ، قراء ، عليه وأنا أسمع غير مرة بدمشق ، أنبأنا طاهر بن سهل بن بشر الاسفرائيني قراءة عليه وأنا أسمع أنبأنا أبو الحسين محمد بن مكي

أعمال حلب ، قال ياقوت « أبو عبد الله محمد بن حمد بن حامد بن مقرج بن غياث الأرتاحي من أرتاح الشام ... روى بالاجازة عن أبي الحسن علي بن الحسن بن عمر القراء وهو آخر من حدث بها في الدنيا ، مات سنة ٦٠١ » « أرتاح من معجم البلدان » و « الشذرات ج ٥ ص ٦ » .

(١) قال الذهبي في المشتهر — ص ٦٠ — : « بومة : محمد بن سليمان الحرّاني لقبه بومة (روى) عن حفص بن غيلان ، مات سنة ٢١٣ » .

(٢) هو جمال الدين الحرستاني ، نسبة الى قرية حرستا ، من قرى دمشق ، ولا تزال عامرة منهدمة قال ياقوت « حرستا : بالتحريك وسكون السين وتاء فوقها نقطتان ، قرية كبيرة عامرة في وسط بساتين دمشق على طريق حمص بينها وبين دمشق أكثر من فرسخ ، منها شيخنا القاضي عبد الصمد ابن محمد بن أبي الفضل الأنصاري الحرستاني ، إمام فاضل مدرس على مذهب الشافعي ، ولي القضاء بدمشق في كهولته ثم تركه ثم وليه وقد تجاوز التسعين عاماً من عمره بالزمام العادل أبي بكر بن أيوب إياه ، ومات وهو قاضي القضاة بدمشق ، وكان ثقة محتاطاً ، وفيه عسر وملل في الحديث والحكومة » وذكر روايته للحديث وتفردته ووفاته سنة ٦١٤ عن ٩٤ سنة . وله ترجمة في « مرآة الزمان » مختصر الجزء الثامن ص ٥٩٠ « و « ذيل الروضتين لأبي شامة ص ١٠٦ » . وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢١٣ » و « طبقات الشافعية الكبرى ج ٤ ص ٧٤ » والتجويد الزاهرة ج ٦ ص ٢٢٠ والشذرات ج ٥ ص ٦٠ » .

ابن عثمان الأزدي المصري ، قدم علينا دمشق ، أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد ابن إسحاق الحلبي حدثني جدي إسحاق بن محمد بن يزيد أنبأنا أبو داود — يعني سليمان بن سيف — أنبأنا محمد بن سليمان أنبأنا أبي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله — صلى الله عليه وسلم — يقول : « إذا عطس أحدكم فليشمته ^(١) جلisse ، فإن زاد على ثلاث فهو منكم ، ولا يشمّت بعد ثلاث » غريب من حديث الزهري عن سعيد بن المسيب ، تفرّد به سليمان بن داود الخراي لا أعلم [أحداً] حدث به غير محمد بن سليمان ويعرف بالبؤومة .

وأما « التؤومة » بالتاء المضمومة المعجمة باثنتين من فوقها فهو :

١٥ — أبو السعادات المبارك بن بقا المقرئ الخباز

من أهل باب البصرة ^(٢) ، يعرف بتؤومة ، سمع أبا السعود أحمد بن علي بن المجلي ، وروى عنه ، ذكر أبو بكر محمد بن المبارك بن مشق أنه سمع منه وأنه توفي يوم الجمعة ثالث شهر ربيع الآخر سنة « سبعين وخمسمائة » . ذكره الحافظان أبو عبد الله محمد بن سعيد بن الديبني ، ومحمد بن محمود بن النجار في كتابيهما .

وأما « التؤومة » بالنون المضمومة فهو :

١٦ — أبو محمد عبد القادر ^(٣) بن علي بن الفضل بن سعد بن نؤومة الواسطي

الأديب الشاعر

(١) شمتت العاطس تشميتاً : دعا له بالخير ورحمة الله .

(٢) باب البصرة في الأصل أحد أبواب مدينة المنصور الأربعة بالجانب الغربي من بغداد وكان يقابل

« باب الشام » من الجنوب الشرقي ، وأنشئت محلة هناك من جهة الجنوب أيضاً سميت « باب البصرة » وبلصقتها محلة التستريين من الجنوب أيضاً قال ياقوت في رسمها من العجم « التستريون ... محلة كانت بالجانب الغربي بين دجلة وباب البصرة » وذكرها ابن جبير في رحلته « ص ٢٢١ » طبعة أوردة .

(٣) عبد القادر بن نؤومة ، ونؤومة مما فات الذهبي في كتابه « المشبه » . وترجمة عبد القادر في

قدم بغداد في صباه وجالس الشريف أبا السعادات^(١) بن الشجري وأبا منصور موهوب^(٢) بن أحمد بن الجواليقي ، وقال الشعر ومدح الامام المقتفي ومن بعده من الخلفاء ، وكان حسن النظم . ذكره^(٣) أبو المعالي^(٤) الحظيري في كتابه المسمى « بزينة الدهر في ذكر شعراء أهل العصر » . وذكره أيضاً الحافظ أبو عبد الله بن

== خريدة القصر للمعاد الكاتب الأصبهاني « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٣٣٢٦ الورقة ١٩٠ » وتاريخ ابن الديلمي « نسخة بريس ٥٩٢٢ الورقة ١٧٦ » والوافي بالوفيات « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٦٦ الورقة ٢٤٠ » قال المعاد الأصبهاني : لقيته بواسط كها ، للفضل أهلاً ، له نظم رائع بالتحسين والاحسان حقيق ، وأنشدت له ثم أنشدني نفسه :

قسماً بأغصان القدود تهز رمان الصدور وبعض تفاح الحدود ورشف كافور الثغور
لاني لصرعني الهوى بين الروادف والحصور بسلاف أفواه تسل . . . سل في أباريق النحور
وقال الصلاح الصفدي « مدح الوزير أبا المظفر بن هبيرة وغيره وتوفي بمصر سنة « سبع وسبعين وخمسة » ومن شعره :

صحا لي القلب عن ذكر الهوى ولها عنها بأخرى وللإنسان أوطار
وما للقيم على ماء لينزحه بأمن أن تشوب الصفو أكدار

(١) اسمه « هبة الله بن علي ، توفي سنة « ٥٤٢ » وهو صاحب « الأمالي النحوية » و « الحماسة الشجرية » المطبوعين ، وترجمته في « نزهة الألباء في طبقات الأدباء » من ٢٦٨ طبعة علي يوسف بمصر ، ومعجم الأدباء « ج ٧ ص ٢٤٧ » والمنظم « ج ١٠ ص ١٣٠ » وإنباه الرواة على أنباء النحاة للقطبي « ج ٣ ص ٣٥٤ » والوفيات « ج ٢ ص ٣١٧ » وتاريخ الاسلام للذهبي « نسخة الأوقاف ببغداد ٥٨٩١ الورقة ٦٢ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٢٨١ » والشذرات « ج ٤ ص ١٣٢ » .

(٢) توفي سنة « ٥٣٩ » وقيل سنة « ٥٤٠ » وهو مؤلف شرح أدب الكاتب والمغرب من الكلم الأجمية وتكملة لإصلاح ما تفلط فيه العامة وهي مطبوعة ، « نزهة الألباء » من ٢٦١ « و « معجم الأدباء » ج ٧ ص ١٩٧ » وإنباه الرواة على أنباء النحاة ج ٣ ص ٣٣٥ . والوفيات « ج ٢ ص ٢٦٩ » و « ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب » ج ١ ص ٢٠٤ « وتاريخ الاسلام » نسخة الأوقاف ٥٨٩١ الورقة ٤٨ « والشذرات « ٤ : ١٢٧ » ولم يكن ابن الجواليقي حنبلياً كما ظن ابن رجب بل شافعيّاً وإمامته للخليفة المقتفي وتدرسه بالنظامية دليلاً على ذلك .

(٣) هذا وما يليه من كلام ابن الديلمي .

(٤) هو سعد بن علي الكنتي الحظيري ، نسبة إلى « الحظيرة » وهي على ما في معجم البلدان « قرية كبيرة من أعمال نهر دجيل » وفي خريدة القصر أنها مجاورة عكبرا ، وفي مراسد الاطلاع أنها كانت قرب حرى . فلم تكن على دجلة كما ظن بعض الباحثين وفي التكملة أنها قرب بلد أي بلد الحالية . والحظيري أديب بارع شاعر ناثق مؤلف ، له أيضاً كتاب « الإعجاز في الأحاجي والألغاز » طالع المعاد ==

الديلمي في « مذيله » وقال : خرج عبد القادر بن نومة من واسط مسافراً في صفر سنة « ست وسبعين وخمسمائة » فغاب خبره ، ولم يظهر أثره ، وقال الحافظ أبو عبد الله ابن النجار في تاريخه بعدما ذكره وتقل ما ذكره ابن الديلمي في وقته « وقيل : توفي بمصر سنة سبع وسبعين وخمسمائة » . كتب إلي الحافظ أبو عبد الله محمد بن سعيد بن الديلمي من بغداد غير مرة يخبرني أن أبا الحسن ثعلب بن عثمان الشاعر أنشده قال أنشدني أبو محمد عبد القادر بن علي بن نومة لنفسه ، فيما ذكر ثعلب ، وأظنها لغيره :

أصيب ببلوى الجسم أيوب فافتدى به تضرب الأمثال إذ يذكر الصبر
فلما انتهت بلواه من بعد جسمه إلى القلب نادى معلناً : مسني الضر
وكل بلائي عند قلبي ولم أبج بشكوى الذي ألقى ولم يظهر السر
وذكر في باب « بُندار » ^(١) من الآباء جماعة وأغفل ذكر :

== الأصفهاني كما في ترجمة أبي الخطاب الصلحي و ترجمة ابن الأصبغ و ترجمة أبي الحسن بن رضوان من الحريرة واستفاد منه فرائد و « ملح الملح » ، منه نسخة في دار كتب الايسكوريال بمدريد من إسبانية ، وكان صديقاً للهاد الأصفهاني وكان الهاد يزوره في مكانه بسوق الكتب ياب بدر أي عند أرض جامع مرجان الحالي ، ومنه اقتبس طريقته السجعية ، وقد أورد له في الحريرة شعراً ونثراً وافرأ ، توفي سنة « ٥٦٨ » . ذكره الهاد في الحريرة « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٣٣٢٦ الورقة ٦٨٥-٦٨٠ » وله ترجمة في المنتظم « ١٠ من ٢٤١ » وتاريخ بغداد لابن الديلمي « نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ٥٩ » . ومختصر الجزء السابع من معجم الأدباء « ص ٢٣٢ » طبعة مراكيب ، ووفيات الأعيان « ج ١ ص ٢٢ » ، « ٤٦٦ » وتعليقه عز الدين بن جماعة الكباني « نسخة باريس ٣٣٤٦ الورقة ١١٤ » والواقفي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤ الورقة ١٢٣ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٦٨ » وقد سماه مؤلفه « سعد الدين » ، ولم يصب . وخريدة القصر المطبوعة « قسم العراق ج ١ ص ١٣٤ ، ١٣٩ » . (١) بندار بالتشكير علم فارسي ، و « البندار » بالتحريف وصف فارسي ، قال السمعاني في « الأنساب » : « البندار ... هذه النسبة الى من يكون مكثراً من شيء . ويشترى منه من هو أسفل منه أو أخف . حالاً وأقل مالا ثم يبيع ما يشتري منه من غيره وهذه لفظة مجمية اشتهر بها جماعة ... » .

١٧ — الامام رئيس الاصحاب (١) أبي المحاسن يوسف (٢) بن عبد الله بن بُندار

الدمشقي الفقيه الشافعي مدرّس النظامية

وشهرته تفني عن الاطناب ، وفضله لا شك فيه ولا ارتياب ، قدم بغداد في صباه ، قبل العشرين وخمسة ، وتفقه بها على أسعد الميمني ولازمه حتى برع في المذهب والخلاف ، وسافر معه الى خراسان ، وتكلم بين يديه في المسائل ، وكان حسن العبارة كثير المحفوظ ذا لسان وفصاحة ، سليم الباطن ، متديناً سمع الحديث من أبي البركات (٣)

(١) الأصحاب يطلق في ذلك العصر على « أصحاب الامام الشافعي » على ما تحقناه ، ومن ذلك « مدرسة الأصحاب » بالجانب الغربي من بغداد من إنشاء السيدة زمرد خاتون والدة الناصر العباسي وصاحبة القبة المعروفة اليوم بقبة الست زبيدة ، أنشأتها للشافعية عند تربتها ، ولا أثر لها اليوم .

(٢) لقبه « شرف الدين » وله ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ٢٢٦ » وورد ذكره فيه في « ص ١١٥ ، ٢٠٣ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢٢٠ ، ٢٣٤ » والكامل في حوادث سنة ٥٤٥ وسنة ٥٥٦ وسنة ٥٥٨ وسنة ٥٦٣ « ومראה الزمان » ص ٨ « ٢٧٤ » والمختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الديلمي « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ١٢٤ » ومعجم البلدان في « دمشق » وهي ترجمة حسنة والبداية والنهاية لابن كثير « ج ١٢ ص ٢٥٥ » وطبقات الشافعية لقي الدين بن قاضي شهاب « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٠٢ الورقة ٥١ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٣٨٠ » . وله ذكر في « زبدة النصرة وعصرة الفطرة » للبنداري « ص ١٩٦ » من الطبعة المصرية ، وفي ترجمة ابنه أبي حفص عمر التوفي بالقاهرة سنة ٦٠٠ قال النوري في ترجمة عمر « وهو أخو شيخنا قاضي القضاة أبي الحسن علي بن يوسف الدمشقي ، والدمام الامام أبو المحاسن تفقه ببغداد على الامام أبي الفتح أسعد بن أبي نصر الميمني وغيره وبرع في المذهب والخلاف والأصول والكلام ودرس بالمدرسة النظامية الى حين وفاته وسمع من غير واحد وحدث « التكملة لوفيات النقلة ، نسخة المجمع ، الورقة ٤٩ » وقال ياقوت الحموي : « وبنت له مدرسة بباب الأزج وكان يذكر فيها الدرس ومدرسة أخرى عند الطيورين ورجية الجامع » وقال العماد الأسفهانى « وبني ثقة الدولة مدرسة لأصحاب الشافعي وسلمها الى شيخنا شرف الدين يوسف الدمشقي ، وأقيمت بها ثلاث سنين لتفقه ومي المدرسة المعروفة بالثقة على الشط تحت دار الخلافة » « الحريدة العراقية ج ١ ص ١٤٤ — » .

(٣) هو هبة الله بن محمد بن علي بن البخاري قال ابن الجوزي في وفيات سنة « ٥١٩ » من المنتظم « ج ٩ ص ٢٥٤ » ، ولد سنة أربع وثلاثين — يعني أربع مائة — وسمع من ابن غيلان وابن المذهب والجوهري والعشاري والتنوخى وحدث عنهم وكان سماعه صحيحاً وشهد عن أبي الحسن الدامغانى وتوفي يوم الاثنين ثاني عشر رجب ودفن بمقبر باب حرب « وترجمه مؤلف الشذرات » ج ٤ ص ٦٠ « وقال « ابن البخاري يعني البخار البغدادي المعدل » وقوله « يعني للبخر » يشبه ما ذكره السمعاني في =

ابن البخاري ، وأبي بكر محمد^(١) بن عبد الباقي الأنصاري ، وأبي منصور عبد الرحمن^(٢) ابن محمد القزاز وغيرهم ، وحدث باليسر ، سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي الدمشقي ، وذكر أن مولده سنة « تسعين وأربعمائة » ووفاته في ثامن عشر شوال سنة « (ثلاث) وستين وخمسمائة » ببغداد . ومن حديثه ما أخبرنا القاضي أبو العلاء أحمد^(٣) بن أبي اليسر شاكر بن عبد الله بن محمد بن سليمان التنوخي العمري ، قراءة عليه وأنا « ٦ » أسمع بدمشق ، أنبأنا الامام أبو المحاسن يوسف بن عبد الله بن بندار الدمشقي في كتابه إلي من بغداد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ، أنبأنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز ، أنبأنا الامام أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب أنبأنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أنبأنا محمد بن مخلد المطار أنبأنا أحمد بن إبراهيم أبو الفضل البوشجي أنبأنا أبو ضمرة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قال : « من صام يوماً في سبيل الله زحزح الله وجهه عن النار بذلك اليوم سبعين خريفاً » .

وذكر في مشتببه النسبة من هذا الحرف في باب « البادراني » بفتح الباء الموحدة.

== البخاري « من الانساب قال في ترجمة بعضهم » وانما قيل له البخاري لأنه كان يحرق البخور في جامع بغداد حبة فجعل عوام بغداد البخوري « بخارياً » وعرف بيته بيت ابن البخاري » .

(١) ويعرف بقاضي المارستان وياين صهر هبة المقرئ . وكان محدثاً كبيراً عالماً بالمنطق والحساب والهندسة ختلياً توفي سنة ٥٣٥ « المنتظم ج ١٠ ص ٩٢ » ومناقب أحمد بن حنبل لابن الجوزي « ص ٥٢٨ » والكمال في وفيات سنة ٥٣٥ « امرأة الزمان » مخ ٨ ص ١٧٨ وغيرها « وتاريخ الاسلام » نسخة الأوقاف ٥٨٩٢ الورقة ١٩ « وطبقات الحفاظ » ج ٤ ص ٧٤ « ولان لليزان » ج ٥ ص ٢٤٢ « ودول الاسلام » ج ٢ ص ٣٩ « وذيل طبقات الحنابلة » ج ١ ص ١٩٢ . و « النجوم الزاهرة ج ٥ ص ٢٦٧ » والشذرات « ج ٤ ص ١٠٨ » .

(٢) عرف بابن زريق الشيباني ، كان محدثاً من أبناء محدثين ومن مروياته تاريخ بغداد للخطيب سماعاً واجازة عن المؤلف توفي ببغداد سنة « ٥٣٥ » وله ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ٩٠ » و « امرأة الزمان » مخ ٨ ص ١٧٨ « وطبقات الحفاظ » ج ٤ ص ٥٣٥ « وتاريخ الاسلام » نسخة الأوقاف ٥٨٩٢ الورقة ١٨ « والشذرات ج ٤ ص ١٠٦ » وقد ذكره الذهبي في « زريق » من المشتبه — ص ٢٢٤ — وقال : « وأبو منصور القزاز والد نصر الله يعرف بابن زريق » .

(٣) سيرته المؤلف في باب « اليسر » ورجحه قليلة الوجود .

وبعدها دال مهمل مفتوحة وراء، بعدها ألف ويا، آخر الحروف، رجلين، وأغفل ذكر:

١٨ — أبي التَّمام كامل^(١) بن الفتح^(٢) بن ثابت بن سابور البادراني الضرير
سكن بغداد وأقام بها إلى حين وفاته، وكان أديباً فاضلاً، يسكن باب الأُزج^(٣)،
وصاهر بني زهمويه^(٤) الكتاب له ترسل وشعر حسن، وقد سمع شيئاً من الحديث

(١) منسوبة إلى « بادرايا » وهي كما في معجم البلدان « بلدة قرب باكسايا بين البندنجين ونواحي
واسط فيها يكون التمر القصب اليابس الناية في الجودة واليبس » قلت : وتعرف اليوم باسم « بدرة »
قرب مندلي أي البندنجين، وتمرها الذي أشار إليه ياقوت يسمى « يدرية » . وكامل البادراني لقبه
ظهر الدين وله ترجمة في معجم الأدباء ج ٦ ص ٢٠٨ « و » الجامع المختصر ج ٩ ص ٣٠ «
وتاريخ الاسلام » نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٩٤ « و » نكت الهميان في نكت العميان « للصفدي
» ص ٢٣١ « وبني الوعاة » ص ٣٨٢ .

وقد أسقط الذهبي ترجمته في اختصاره لتاريخ ابن الديني، وفي الجامع المختصر من مطبوعاتنا اختلعت
ترجمته بترجمة « أبي الفضل عبد الكريم بن المبارك الفقيه الحنفي، اللعروف بابن الصيرفي مدرس المدرسة
الغيبية الحنفية المتوفى سنة ٩٦ هـ بدلالة وجود « قرأت على أبي الفضل عبد الكريم بن المبارك الحنفي »
ووجود القول عنه في تاريخ ابن الديني من نسخة باريس في ترجمة عبد الكريم بن المبارك المذكور، وبدلالة قوله
« ودفن بمقبرة معروف الكرخي » ووجود هذه الجملة في « التكملة لوفيات النقلة » في ترجمة عبد الكريم
المقدم ذكره، مع أن كاملاً البادراني دفن باب حرب، كما جاء في أعلاه .

(٢) في الجامع المختصر والبنية نقلاً من تاريخ الفيومي « ابن أبي الفتح » .

(٣) قمنا ذكر هذه المحلة ولم نصفها، قال ياقوت الحموي في « أُرَج » من معجم البلدان :
« الأُرَج : بالجريك والجيم، باب الأُرَج محلة كبيرة ذات أسواق كثيرة ومحال كبار في شرقي بغداد،
فيها عدة محال كل واحدة تشبه أن تكون مدينة » . وقال السمعاني في « الأُرَجِي » من الأنساب :
« هذه النسبة إلى باب الأُرَج وهي محلة كبيرة ببغداد قيل كان بها أربعة آلاف طاحونة وكان منها جماعة
كبيرة من العلماء والزهاد وكلهم إلا ما شاء الله على مذهب أحمد بن حنبل » ، ومحلة باب الأُرَج تعرف
اليوم بمحلة باب الشيخ ومحلة المربعة ومحلة رأس الساقية، وقد نسي اسمها الأول .

(٤) بيت زهمويه بيت أدب وحديث وهم من الحنابلة، منهم أبو دلف محمد بن هبة الله بن علي بن
إبراهيم بن زهمويه الكاتب، قتل سنة ١٣ هـ على عهد المسترشد بالله، وأخوه أبو الحسن علي بن هبة الله
ابن علي بن إبراهيم بن زهمويه الكاتب، توفي سنة ٤٦ هـ وأبو الفتح علي بن علي بن هبة الله بن علي بن
إبراهيم بن زهمويه الآتي ذكره بعد كلمات ذكره السمعاني في « الزهموي » من الأنساب وقال :
« شيخ متوحد كبير له نعمة ودقة نظر في الأمور الدنيوية، سمع أبا الخطاب نصر بن أحمد بن عبيد الله
ابن البطر وأبا عبد الله الحسين بن أحمد بن طلحة النعماني وغيرهما، قرأت عليه جزءاً .. » ، ولم يذكر
وفاته .

من أبي الفتح علي بن علي بن زهمويه وغيره ، كتب الناس عنه أدباً كثيراً ، ويقال عنه إنه كان فيه تسامح في الأمور الدينية : ذكره الحافظ أبو عبد الله بن الديني في تاريخه وقال : « ومن شعره ما أنشدت عنه — وأجازه لي ابن الديني — :

وفي الأوانس من بغداد آتية لها من القلب ما تهوى وتختار
ساومتها نفة من ريقها بدي وليس إلا خفي الطرف ممسار
عند المذول اعتراضات ولأمة وعند قلبي جوابات وأعذار

ذكر أبو عبد الله بن الديني في كتابه : توفي كامل هذا ليلة الثلاثاء ثامن عشر جمادى الآخرة من سنة « ست وتسعين وخمسمائة » ودفن يوم الثلاثاء بباب حرب ^(١).

١٩ — والشيخ الفقيه رئيس الأصحاب أبي محمد عبد ^(٢) الله بن أبي الوفاء محمد بن

أبي محمد الحسن البادراني الشافعي

— رحمه الله — ويتمين عليه ذكره لشهرته ، ودينه وفضيلته ، وكرمه وتواضعه ومكارم أخلاقه ، مع ما كان فيه من الرئاسة وعلو الشأن . ولي التدريس بالمدرسة النظامية ، ونشر بها العلوم الدينية ، قدم إلى دمشق رسولاً من الديوان العزيز ^(٣) مررات

(١) باب حرب قال ياقوت فيه « يذكر في الحرية إن شاء الله تعالى وهو حرب بن عبد الملك أحد قواد أبي جعفر المنصور » . وفي مقبرة باب حرب أحمد بن حنبل وبشر الحافي وأبو بكر الخطيب ومن لا يحصى من العلماء والعباد الصالحين وأعلام المسلمين » . وقال في « الحرية » من المعجم « الحرية : منسوبة محلة كبيرة مشهورة ببغداد قرب مقبرة بشر الحافي وأحمد بن حنبل وغيرها ، تنسب إلى حرب بن عبد الله (كذا) البلخي ويعرف بالراوندي أحد قواد أبي جعفر المنصور . وهذا الوصف يدل على أن باب حرب كان في شمالي السكاظية الغربي ويبين على هذا التعيين ما قدمناه في مقابر قریش « ص ٥ » .

(٢) كتاب الحوادث الذي سميته استرجاحاً « الحوادث الجامعة ص ١٤٧ ، ٣٢٢ » و « طبقات الشافعية الكبرى ج ٥ ص ٥٩ » والوافي بالوفيات نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ٩٨ « البداية والنهاية في وفيات سنة ٦٥٥ وعقد الجمان في تاريخ أهل الزمان ليدر الدين العيني » نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ١٥٤٣ الورقة ١٣٨ « والتاريخ المقتضب للمقرئ أيضاً » نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٤٤ الورقة ٥٧ « والنجوم الزاهرة » ج ٧ ص ٥٧ ، ٥٩ وغيرها ، والشذرات « ج ٥ ص ٢٦٩ » .

(٣) يراد بالديوان العزيز « ديوان الزمام » للدولة العباسية .

متعددة^(١) ثم إلى الديار المصرية في مصالح الدين ، وجمع كلمة ملوك المسلمين ، إلى أن انتظم منهم الاتفاق ، وحصل الود بينهم والوفاق ، وذلك بحسن نيته ، وكرم طويته ، فجزاه الله — تعالى — خيراً عن المسلمين وجمع بيننا وبينه في مستقر رحمته ، إنه أرحم الراحمين . سمع ببغداد من جماعة من الشيوخ منهم أبو محمد عبد العزيز بن معالي بن مَنيئنا^(٢) ، وأبو الحسن علي^(٣) بن محمد بن علي الموصلي وغيرهما ، وحدث ببغداد وحلب ودمشق ومصر وبالبلاد الوارد إليها ، والمجتاز عليها^(٤) ، سألته عن مولده فذكر لي أنه في آخر يوم من المحرم « سنة أربع وتسعين وخمسمائة » . وتوفي — رحمه الله — عشية يوم السبت — ودفن بعد الغروب — السادس عشر من ذي القعدة سنة « خمس وخمسين وستمائة » ببغداد ، بعد أن ولي قضاءها عند عوده إليها ، وكان به ضعف من وعك السفر ، فألزم بالحكم على تلك الحالة ، فحكم يوماً واحداً ، وانقطع في نيته إلى حين وفاته . أخبرنا الشيخ الفقيه أبو محمد عبد الله بن محمد (البادرائي) بقراءتي

(١) منها مرة في سنة ٦٤٨ ومرة في سنة ٦٥٠ « النجوم الزاهرة ج ٧ ص ١٢ ، ٢٥ » .
(٢) قال زكي الدين المنذري في التكملة : « منينا : بفتح الميم وكسر النون وسكون الياء آخر الحروف ونون مفتوحة » وضيطة الذهبي كذلك ضبط القلم في الشنبه « ص ٣٥١ ، ٤٨٣ » وعبد العزيز هذا كان أشتانياً عدناً من أهل باب البصرة ببغداد « ٥٢٥ — ٦١٢ » له ترجمة في التكملة « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ ، ج ١ الورقة ٩١ » و « تاريخ ابن الديبني » نسخة باريس ١٩٢٢ الورقة ١٤٨ « وتاريخ الاسلام » نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٩٣ « وطبقات الحفاظ » ج ٤ ص ١٧٥ « والنجوم الزاهرة » ج ٦ ص ٢١٥ « و « الشذرات ج ٥ ص ٥٠ » .
(٣) وكان يعرف بأبن الباد الحياط وهو عم الشيخ موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف العلابة المؤرخ الحكيم الأديب الطبيب ، كان أبو الحسن موصلي الأصل بغدادي السكني ، من المحدثين ، توفي سنة ٦١٤ « التكملة في النسخة المذكورة ج ١ ص ١٠٩ » وتاريخ الاسلام نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢١٢ « و « تاريخ ابن الديبني » نسخة المجمع العلمي العراقي ١٥٩ « والنجوم الزاهرة » ج ٦ ص ٢٢١ « والشذرات ج ٥ ص ٦٠ » .
(٤) في قوله « الوارد إليها والمجتاز عليها » جرى اسم الفاعل على غير من هو له فوجب إبراز الضمير فيقال « الوارد هو إليها والمجتاز هو عليها » (راجع أمالي ابن الشجري ، في المجلس التاسع والثلاثين ج ١ ص ٣١٤) طبعة حيدر آباد .

عليه بدمشق قلت له : أخبركم الشيخ أبو محمد عبد العزيز بن معالي بن غنيمة^(١)
ابن منينا البغدادي ، قراءة عليه وأنت تسمع . فأقر به . قلت : وأخبرنا أبو محمد بن
منينا وأبو حفص عمر^(٢) بن محمد بن معمر بن طبرزد الدارقزي والحافظ أبو محمد
عبد العزيز^(٣) بن محمود بن المبارك بن الأخضر والامام أبو النجاشي .

(١) قال المنذري في التكملة : « وغنيمة : بفتح الغين المعجمة وكسر النون وسكون الياء آخر
الحروف وبداها ميم مفتوحة وتاء تأنيث » وقال الذهبي في المشتهر — ص ٣٥١ — « ومعجزة
مفتوحة ونون ... » وعبد العزيز بن معالي بن غنيمة بن منينات سنة ٦١٢ هـ :

(٢) منسوب الى « دار الفز » من محال الجانب الغربي ببغداد كانت منفردة على ما ذكر . ياقوت
الحموي وفيها يصنع الكاغد . قال : « ينسب اليها (موفق الدين) أبو حفص عمر بن محمد بن المعمر بن
أحمد بن يحيى بن حسان بن طبرزد المؤدب الدارقزي ، سمع الكثير ... وعمر حتى روى ما سمع وطلبه
الناس وحمل الى دمشق بالقصد الى السماع عليه .. وعاد الى بغداد . وكان مولده في ذي الحجة سنة ٥١٦ هـ
ومات في تاسع رجب سنة ٦٠٧ هـ ودفن بباب حرب ببغداد » ، وله ترجمة في التكملة لوفيات النقلة «
» نسخة الاسكندرية ، الورقة ٣٠ « و » ذيل الروضتين ص ٧٠ « وتاريخ ابن الديلمي » نسخة باريس
٥٩٢٢ الورقة ٢٠١ « وتاريخ ابن النجار » نسخة باريس ٢١٣١ الورقة ١٢٠ « ووفيات الأعيان
» ج ١ ص ٤١٦ « ومشيخة نجر الدين أبي الحسن القدسي » نسخة باريس ٧٥٠ الورقة ٢٨ « وتاريخ
الاسلام » نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٦١ « وتلخيص معجم الألقاب » ج ٥ الترجمة ٢٠٢٠ «
وغيرها .

(٣) عرف أيضاً بالجنابزي نسبة الى « جنابذ » بضم الجيم وكسر الباء وهي من نواحي نيسابور
أوقستان من أعمال نيسابور كما في معجم البلدان قال ياقوت : « ينسب اليها بخلق من أهل العلم ...
وشيخنا عبد العزيز المبارك بن محمود (كذا) الجنابزي الأصل ، البغدادي المولد والدار ، يكنى أبا محمد بن
أبي نصر بن أبي القاسم ويعرف بابن الأخضر .. سمع الكثير .. ممة ثقة وأمانة وصدق ومعرفة تامة وكان
حسن الأخلاق مزاجاً له نواذر جلوة وصنف مصنفات كثيرة في علم الحديث مفيدة ... وكان متصباً
بالمذهب أحمد بن حنبل ، سمعت عليه وأجاز لي ونعم الشيخ ... مولده سنة ٥٢٤ هـ ومات — رح — في
سادس شوال سنة ٦١١ هـ عن سبع وعشرين سنة ودفن بباب حرب » . ومن مؤلفاته « المقصد الأرشيد
في ذكر من روى عن أحمد » و « تنبيه اللبيب وتلقيح فهم الريب في تحقيق أوهام الخطيب » و « تلخيص
وصف الأسماء في اختصار الرسم والترتيب » و « معالم العترة النبوية » وله ترجمة في تاريخ ابن الديلمي
» نسخة باريس ٥٩٥٢ الورقة ١٤٧ « وفي الكامل في حوادث سنة ٦١١ هـ ، والتكملة » نسخة
الاسكندرية ج ١ الورقة ٧٥ « ، وذيل الروضتين لأبي شامة » ص ٨٧ « وطبقات الحفاظ للذهبي » ج ٤
ص ٦٧٠ « وتاريخ الاسلام له » نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٨٨ « وذيل طبقات الخنايلة » ج ٢
ص ١٧٩ « والتجوم الزاهرة » ج ٦ ص ٢١١ « والشذرات » ج ٥ ص ٤٦ « وكشف النعمة في
معرفة الأئمة ليهاء الدين علي بن عيسى الكردي الاربلي » ص ١٠٩ ، ١٣٥ « وغيرها .

زيند^(١) بن الحسن بن زيد الكندي ، البغداديون ، إجازة ، قالوا : أنبأنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري ، قراءة عليه ونحن نسمع ، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم ابن عمر بن أحمد البرمكي ، قراءة عليه وأنا أسمع ، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم ابن أيوب بن ماسي البراز ، قراءة عليه وأنا حاضر ، أنبأنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكججي^(٢) البصري أنبأنا محمد بن عبد الله الأنصاري أنبأنا حميد عن أنس : ان الربيع بنت النضر عمته لطمت جارية فكسرت سننها ، فمضوا عليهم الأرض^(٣) فأبوا فطلبوا المغو فأبوا ، فأتوا النبي - صلى الله عليه وسلم - فأمرهم بالقصاص ، فجاء أخوها أنس بن النضر ، فقال : يا رسول الله أتكسر سن الربيع ؟ والذي بعثك بالحق لا تكسر سننها . قال : يا أنس ، كتاب الله القصاص . فعفا القوم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من عباد الله من لو أقسم على الله - عز وجل - لأبره^٤ » . حديث

(١) هو تاج الدين الأدب النحوي اللغوي الناقد المقرئ الفقيه المؤلف « ٥٢٠ - ٦٣٠ » له ترجمة في معجم الأدباء « ج ٤ ص ٢٢٣ » وخريدة القصر « نسخة باريس ٣٣٢٦ الورقة ٤١ » وتاريخ ابن الديلمي « ٥٩٢٢ الورقة ٥٤ » والتكملة « نسخة الاسكندرية ج ١ و ١٠٣ » والكمال في حوادث سنة ٦١٣ هـ ، ومראה الزمان « مختصر ج ٨ ص ٥٧٥ » وانباء الرواة على أنباء النحاة « ج ٢ ص ١٠ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٩٩ » والوفاة بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤ الورقة ١٠٢ » وتعليق عز الدين بن جماعة « نسخة باريس ٣٣٤٦ الورقة ١٠٠ » والجواهر المضيئة في طبقات الحنفية « ج ١ ص ٢٤٦ » وتاريخ المزرجي « نسخة دار الكتب المصرية ، الورقة ١٢٤ » والنجوم الزاهرة ج ٦ ص ٢١٦ « ومشیخة فخر الدين المقدسي « نسخة باريس ، الورقة ٥٨ » والبقية ص ٢٤٩ « والشذرات « ج ٥ ص ٥٤ وفي عيون الأنباء في طبقات الأطباء « ج ٢ ص ٢٠٤ » وضمن أخلاقه وهو قريب مما في « الإنباه » . وفي معجم الأدباء وقع وهم في سنة وفاته .

(٢) منسوب الى « كج » بوزن رد ، وفي معجم البلدان « كج » ، قال أبو موسى الحافظ : بخوزستان قرية يقال لها زيركج وأظن أن أبا مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكججي منسوب اليها .

(٣) في مختار الصحاح « الأرض » بوزن العرش : دية الجراحات . وفي المصباح المنير « أرض الجراحة : ديتها ، والجمع أروش مثل فلس وفلوس ، وأصله الفساد يقال : أرشت بين القوم تأريشاً إذا أفسدت ثم استعمل في نقصان الأعيان لأنه فساد فيها ويقال أصله هرش » .

صحيح أخرجه الامام أبو عبد الله البخاري — رحمه الله — في جامعه عن محمد بن عبد الله بن المثني أبي عبد الله الأنصاري عن أبي عبيدة حميد الطويل ، وفي اسم أبيه اختلاف كثير معروف عند أئمة الحديث ، أشهره « تيركويه »^(١) وقد وقع لنا موافقة^(٢) والحمد لله على ذلك .

وذكر في باب « الباوردى »^(٣) رجلاً واحداً ، وكان في زمانه بحلب : ٧٨

٢٠ — الشيخ الصالح أبو الفتح محمد بن عمر الباوردى الصوفى

سمع من أبي الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الأصبهاني وحدث عنه . سمع منه جماعة من الطلبة المقيمين بحلب والواردين إليها ، وسئل عن مولده فذكر أنه في سنة « ست أو سبع وخمسين وخمسمائة » ظناً وتخميناً . وتوفي بحلب في الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة « تسع وأربعين وستمائة » ودفن خارج باب العراق ، ودخلت إلى حلب وهو حي ، فلم يتفق لي السماع منه ، ثم بعد ذلك وصلت إلى إجازته غير مرة . أخبرنا أبو الفتح الباوردى الصوفى في كتابه إلى من حلب والشيوخ الثلاثة عشر : وهم والدي ، وجدتي لأبي الامام أبو منصور يونس بن محمد بن محمد بن محمد الفارقي ، وقاضي القضاة أبو محمد عبد الله^(٤) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي ،

(١) هكذا ضبطه الذهبي بالقلم في المتن — ٧٦ — وقال « تيويه : والد حميد الطويل » .

(٢) يعني بالموافقة روايته الحديث بطريقين وإسنادين عن شيخ واحد هو ابن منينا ، ويجوز أن تكون الموافقة بأكثر من ذلك وتكون عالية أيضاً .

(٣) في معجم البلدان « باورد » بفتح الواو وسكون الراء هي أيبورد ، بلد بخراسان بين سرخس ونسا ، فالباوردى منسوب إليها .

(٤) كان من أهل حلب ولد سنة ٥٧٨ هـ وكان يلقب زين الدين ويعرف بابن الأستاذ . أسماه أبوه من يحيى بن محمود الثقفي وغيره ثم سمع هو بنفسه وكتب بخطه كتاباً وتفقه على القاضي أبي المحاسن يوسف بن رافع بن تميم الشافعي واتخذه أبو المحاسن كالولد وصاهره وجعله معيد مدرسته في شبابه ، ثم ولي التدريس بعده مدارس ، ونبل قدره عند الملوك والسلاطين وارتقم ، شأنه وعظم جاهه ودخل بغداد وناظر بها العلماء ، توفي سنة ٦٣٥ هـ التكملة لوفيات النقلة ، نسخة الاسكندرية ج ٢ الورقة ٢٢٤ =

والفقيه الزاهد أبو المسكارم عبد الخالق بن أبي المعالي بن محمد بن عبد الواحد الأرازي^(١) الشافعي ، والشريف النقيب أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم بن أبي الحسن^(٢) الحسيني وأبو الفضل أحمد بن الفضل بن عبد القاهر بن محمد القرشي الحلبي وأبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أبي العلاء الأزدي وأبو القاسم عبد القاهر بن الحسن ابن عبد القاهر الكلبي الشروطي وأبو عبد الله محمد^(٣) بن الشيخ أبي القاسم بن محمد ابن أبي بكر القزويني الصوفي وأبو الحسن محمد^(٤) بن الشيخ أبي جعفر أحمد بن علي ابن أبي بكر القرطبي ، والإخوة الثلاثة وهم : أبو محمد عبد العزيز^(٥) وأبو الحسن

== « طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ج ٥ ص ٥٨ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٣٠١ » والشذرات « ج ٥ ص ١٧٠ » .

(١) منسوب إلى « أران » بالفتح وتشديد الراء وألف ونون قال ياقوت : « اسم مجمي لولاية واسعة وبلاد كثيرة ... وبين أذربيجان وأران نهر يقال له الرس ، كل ما جاوره من ناحية المغرب والشمال هو أران ... وينسب إلى هذه الناحية الفقيه عبد الخالق بن أبي المعالي بن محمد الأرازي الشافعي ، قدم الموصل وتفق على أبي حامد بن يونس ، وكان كثيراً ما ينشد قول أبي المعالي الجويني الامام :

بلاد الله واسعة فضاهها ورزق الله في الدنيا فيسبح
فقل للقاعدين على هوان إذا ضاقت بكم أرض فيسحوا

(٢) كذا ورد في الأصل والصواب « ابن أبي الجن » الذين هم ضد الأنس ، وبيت أبي الجن من الملوكين البماشفة المشهورين ، قال مؤلف الشذرات « ج ٥ ص ٣٠٣ في حوادث سنة « ٦٦٠ » ووفياتها : « وفيها تقيب الأشراف بهاء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم بن محمد الحسيني بن أبي الجن ، سمح حضوراً وله أربع سنين من يحيى الثقفي وابن صدقة وتوفي في رجب » .

(٣) ذكره مؤلف الشذرات في وفيات سنة ٦٥٨ « ج ٥ ص ٢٩٥ » قال « وفيها الضياء القزويني الصوفي أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم بن محمد . ولد سنة اثنتين وسبعين وخمسة مئتين بمحلب وروى عن يحيى الثقفي » .

(٤) هو تاج الدين القرطبي الأصل الدمشقي ولد بدمشق سنة ٥٧٥ وسمع الحديث من الشيوخ بها وبمكة ونسخ كتباً كثيرة وأقام بالكلاسة بدمشق وكانت حافظاً للحديث كثيراً ، توفي سنة ٦٤٣ « الشذرات ج ٥ ص ٢٢٦ » .

(٥) من محدثي دمشق وأبوه أبو الطاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات المشعوي الدمشقي الجبوتي القرشي الآمالي الرقاء (٥١٠ — ٥٩٨) من بيت الحديث وكان محدثاً له إجازات تفرد بها وسماعات عالية ومما انفرد به من الاجازات إجازة أبي محمد القاسم الحريري مؤلف « المقامات »

علي وأبو محمد عبد الله بنو الشيخ أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر القرشي الخشوعي — رحمهم الله — بقراءتي على بعضهم وقراءة على الباقيين وأنا أسمع ، قالوا : أنبأنا الشيخ أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الأصبهاني ، قراءة عليه ونحن نسمع في تواريخ مختلفة أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد بقراءة والذي عليه وأنا حاضر أسمع في شعبان سنة خمس عشرة وخمسمائة ، أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ أنبأنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الريان المصري المعروف باللكي^(١) بالبصرة أنبأنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط أبو جعفر الأشجعي بمصر سنة اثنتين وسبعين ومائتين قال حدثني أبي : إسحاق بن إبراهيم ابن نبيط قال حدثني أبي : إبراهيم بن نبيط عن جده نبيط بن شريط قال : كانت رقية الانصاري من الحمى والمليحة^(٢) والصداع « أرقيتك بعزة الله وجلال جلال الله وما جرى به القلم من عند الله إلا ما هدأت وسكنت وطفئت بأذن الله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، صوت الرحمن يُطفيء دخان النار (يا نارُ كوني برداً وسلاماً على إبراهيم) وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم » ويضع الراقي يده على موضعه الملة .

= أجازها سنة ٥١٢ من البصرة ، ترجمه ابن خلكان في الوفيات « ج ١ ص ٩٤ » وغيره ، وابنه أبو محمد عبد العزيز بن بركات روى عن أبيه وأبي القاسم علي بن عاكر مؤرخ دمشق وكان إمام الربوة وتوفي سنة ٦٣٨ كما في الشنرات « ج ٥ ص ١٨٩ » وأخوه أبو محمد عبد الله بن بركات الخشوعي الآتي ذكره أجاز له السلفي وطائفة من الحديثين وسمع من أبيه ويحيى الثقفي وتوفي سنة ٦٥٨ كما في النجوم الزاهرة « ج ٩ ص ٩١ » والشنرات « ج ٥ ص ٢٩٢ » .

(١) في لسان الميزان « ج ١ ص ٢٤٦ » أنه للكي ، وأن له جزءاً في الحديث عالياً رواه عنه أبو نعيم الأصبهاني وأن الأمير ابن ماكولا اتهمه بالين في الرواية وأن غيره قال : ليس بالمرضي الحديث وأن أبا الحسن الدارقطني عده من ضغفاء الرواة ، توفي سنة ٣٥٧ .

(٢) المليحة ، هاهنا : الحمى الباطنة كأنها من قولهم « مل الشيء أو اللحم في النار أي أدخله فيها ومل السهم بالنار : عالجها » .

وذكر في باب « البَحْتَرِيَّ » بالباء الموحدة والخاء المعجمة بعدها تاء معجمة
بائنتين من فوقها جماعة وأغفل ذكر :

٢١ — أبي علي محمد بن علي بن البَحْتَرِيَّ^(١) الصائغ

من أهل مرو ، قدم بغداد وسمع بها من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي
الأنصاري ، وأبي بكر بن^(٢) الأشقر ، وعاد إلى بلده وحدث عنها ، سمع منه شيخنا
أبو المظفر عبد الرحيم^(٣) بن السمعاني ، وذكره في معجم شيوخه ، وقال : مولده
بمرو في سنة « خمس وثمانين وأربعمائة » . وتوفي في سنة « خمس أو ست وخمسين
وخمسمائة بكش^(٤) » . ذكره الحافظ أبو عبد الله بن الديلمي في تاريخه .

وذكر في باب « البَرِّيَّ »^(٥) بفتح الباء الموحدة وبعدها راء مهملة ، رجلين ،
وأغفل ذكر :

(١) لم يذكره الذهبي في « البَحْتَرِيَّ » من المشته « م ٢٦ » وأسقطه من اختصاره لتاريخ ابن
الديلمي ، قال ابن الديلمي « محمد بن علي بن البَحْتَرِيَّ أبو علي الصائغ ، من أهل مرو ، وقدم بغداد وسمع
بها من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وأبي بكر أحمد بن علي بن الأشقر الدلال وعاد إلى
بلده وحدث عنها . سمع منه هناك نضر الدين أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن السمعاني وحدث
عنه في معجم شيوخه ... قال ابن السمعاني : مولد أبي علي بن البَحْتَرِيَّ بمرو في سنة « خمس وثمانين
وأربعمائة » وتوفي في سنة « خمس أو ست وخمسين وخمسمائة » بكش . (نسخة باريس ٥٩٢١
الورقة ٨٩) .

(٢) قلنا في الحاشية السابقة لهذه أنه « أحمد بن علي الدلال » ، كان من المحدثين المشهورين ،
ولد سنة ٤٥٧ وتوفي سنة ٥٤٢ المنتظم ج ١٠ م ١٢٦ » و « الشذرات ج ٤ م ١٣١ » .

(٣) كان من كبار المحدثين ولد بنيسابور وتوفي بمرو من خراسان « ٥٣٥ — ٦١٧ » له
ترجمة في تاريخ ابن الديلمي « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٣٥ » وتلخيص معجم الألقاب ج ٤ م ٢٥٨
من نسختنا المخطئة الأولى وتاريخ الإسلام « نسخة باريس ١٨٥٢ الورقة ٢٥١ » ولسان الميزان « ج ٤
م ٦ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ١٨٠ » وطبقات الشافعية لابن قاضي شعبة
« نسخة باريس ٢١٠٢ الورقة ٥٧ » والشذرات « ج ٥ م ٧٥ » .

(٤) قال ياقوت في معجمه : « كش بالفتح والتشديد : قرية على ثلاثة فراسخ من جرجات على

جبل » .

(٥) البري بفتح الباء لعله منسوب إلى « البر » ضد البحر ولم يذكر الذهبي غير المصنف الرأ .

٢٢ — الأمير أبي محمد الحسن بن علي بن عبد الواحد بن البرقي^(١) السلمي

سمع الحديث من أبي نصر منصور^(٢) بن رامش النيسابوري ، ومن الشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب بن أبان المعروف بابن أبي نصر التميمي ، وروى عنه . سمع منه الفقهاء : الزاهد أبو الفتح نصر^(٣) بن إبراهيم المقدسي وأبو الحسن علي^(٤) بن أحمد بن قبيس الغساني المالكي ، وجمال الاسلام أبو الحسن علي^(٥) بن

(١) لعله بضم الباء بخلاف ما ذكر المؤلف لأن الذهبي ذكر في باب « البري » بفتح الباء من المشقة — ٣٧ — جماعة ، ثم قال « وبالضم » : الحسن بن علي بن عبد الواحد بن الواحد السلمي البري ، سمع عبد الرحمن بن أبي نصر وعنه الدماشقة .

(٢) هو محمد بن محمد بن أحمد بن حمياه الرامشي ، هذا قول السمعاني في تاريخ بغداد ومحمد بن أحمد بن محمد عند ابن الجوزي في « التنظم ج ٩ ص ١٠٢ » و « محمد بن محمد بن أحمد بن حمياه عند السيوطي في « بنية الوعاة ص ٩٣ » وهو نيسابوري ولد سنة ٤٠٤ وهو ابن بنت الرئيس أبي نصر بن رامش ، فسمي « الرامشي » درس القراءات وسمع الحديث وطاف بالعراق والحجاز وفلسطين وبرز في علوم القرآن وكان له حظ صالح من النحو ، ارتبطه نظام الملك في مدرسته النظامية بنيسابور ليقراء القرآن في مسجده المبني فيها وكان له شعر كثير وأمل في النظامية ، وتوفي سنة ٤٨٩ وقيل سنة ٤٩٠ والأول أشهر « تاريخ بغداد » لفتح البنداري ، نسخة باريس ٦١٥٢ الورقة ٥٩ .

ومن شعره : إن تلقك الغربة في معشر قد أجمعوا فيك على يفضهم
فدارهم ما دمت في دارهم وأرضهم ما دمت في أرضهم

(٣) كان من فقهاء الشافعية وزهادهم ومؤلفيهم ، توفي بدمشق سنة « ٤٩٠ » بعد أن عاش أكثر من « ٨٠ » سنة « طبقات السبكي » ج ٤ ص ٢٧ ، و « الشذرات » ج ٣ ص ٣٩٥ « والأربعين » من كشف الظنون .

(٤) الفقيه المالكي الزاهد ولد سنة ٤٤٢ ، وسمع الحديث ودرس النحو فأجتهن والقراءات والحساب وكان يحدث وقرئ ويقتى ، توفي سنة ٥٣٠ بدمشق « إنباه الرواة على أنباه النخاه ج ٢ ص ٢٣٢ » وتاريخ ابن عساكر « ج ٢٦ ص ٤٥٠ » من النسخة المذكورة في حاشية الانباه ، و « مرآة الجنان للياقني ج ٣ ص ٢٥٩ » و « الشذرات ج ٤ ص ٩٥ » ، واختار مصححو النجوم الزاهرة « ابن قيس » مكان « ابن قيس » وهو خطأ .

(٥) من فقهاء الشافعية وعلمائهم ، تفقه على جماعة من العلماء ولازم حجة الاسلام الفزالي مدة مقامه بدمشق وسمع الحديث ودرس في حلقة الفزالي بدمشق ثم بالمدرسة الأمينية فيها سنة ٥١٤ وهو أول مدرس فيها وكان حسن الخط شديد الفتاوى معتمداً عليه فيها عند أهل الشام توفي سنة ٥٣٣ « طبقات الشافعية الكبرى ج ٤ ص ٢٨٣ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٠٢ » .

المسلم السلمي ، والقاضي أبو الفضل يحيى ^(١) بن علي بن عبد العزيز ، وولده أبو المعالي محمد ^(٢) بن يحيى بن علي ، القرشيان ، وأبو الفتح نصر بن القاسم المقدسي وأبو القاسم الحسين بن الحسن ^(٣) بن محمد الأسدي وغيرهم . ذكره الحافظ أبو القاسم علي بن عساكر - رحمه الله - في تاريخه ، وروى عن رجل عنه . أخبرنا القاضي أبو القاسم الحسين ^(٤) ابن هبة الله بن محفوظ بن صمصمة الرّبيعي ، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق ، أنبأنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي ، قراءة عليه وأنا أسمع في رجب سنة ثمان وأربعين وخمسمائة أنبأنا الأمير أبو محمد الحسن بن علي بن عبيد الواحد بن البري ، قراءة عليه وأنا أسمع في صفر سنة إحدى وثمانين وأربعمائة أنبأنا أبو

(١) لقبه زكي الدين ويعرف بابن الضائم . ولد بدمشق سنة ٤٤٣ هـ وتفقّه فيها في مذهب الإمام الشافعي وقرأ العربية وسمع الحديث وارتحل إلى بغداد وحرس فيها على نشر الإسلام أبي بكر محمد بن أحمد الشافعي الشافعي يدرس المدرسة النظامية ثم عاد إلى دمشق وولي القضاء فيها وكان محمود السيرة . وهو جد أبي القاسم بن عساكر المؤرخ لأمة توفي سنة ٥٣٤ هـ « طبقات السبكي ج ٤ ص ٢٢٤ » و « النجوم الزاهرة ج ٥ ص ٢٦٦ » والشذرات ج ٤ ص ١٠٥ .

(٢) لقبه متجب الدين ، ولد بدمشق سنة ٤٦٧ هـ فيها نشأ وسمع الحديث بها . وعصر وتفقّه ويرجع في الفقه وناب عن والده في قضاء دمشق لما حج والده سنة ٥١٠ هـ ثم وليه أصالة لما كبر والده وكان نزهاً عفيفاً صلباً في الأحكام وقوراً متودداً ، توفي سنة ٥٣٧ هـ « النجوم الزاهرة ج ٥ ص ٢٧٢ » والشذرات ج ٤ ص ١٠٥ ، ١١٦ « ذكره في موضعين لتصحف « تسع » إلى « سبع » في تاريخ وفاته .

(٣) يعرف بابن البن . (بضم الباء وتشديد النون) قال الذهبي في المشتهر - ص ٥٣ - : « ابن : أبو القاسم بن ابن الأسدي الدمشقي » . وقال في « ص ٥٣٦ » : « وبمحولة أبو القاسم بن ابن الأسدي روى عنه حفيده أبو محمد بن ابن » . تفقّه أبو القاسم في مذهب الإمام الشافعي وسمع الحديث ورواه ، وتوفي سنة ٥٥١ هـ عن خمس وعشرين سنة « النجوم الزاهرة ج ٥ ص ٣٢٤ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٥٨ » .

(٤) مصري : بفتح الصاد الأولى وتسكين الثانية وفتح الراء ، وأبو القاسم الحسين هذا من أهل دمشق ، ولد بها سنة بضع وثلاثين وخمسمائة وسمع بها الحديث وجمع مشيخة لنفسه في « ١٧ » جزءاً وروى كثيراً ، وكان ثقة صالحاً ، واسمه يلبس باسم أخيه أبي الواهب الحسن بن هبة الله كما وقع لمصححي النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٢٧٢ هـ في وفاته سنة ٦٢٦ هـ وهي سنة وفاة أبي القاسم الحسين لا الحسن مع أن مؤلف النجوم ذكر وفاة الحسن في حوادث سنة ٥٨٧ هـ من كتابه « ص ١١٢ » . وضبطوا « مصري » غلطاً أيضاً « راجع التكملة » نسخة الاسكندرية ١٩٨٢ ج ٢ الورقة ٥٧ هـ

محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر التميمي ، قراءة عليه في داره في شهر ربيع الأول سنة عشرين وأربعمائة. أنبأنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري « ٨ » أنبأنا أبو العلاء محمد بن جعفر الوكيعي الذهلي أنبأنا محمد بن الصباح الدولابي أنبأنا أبو معاوية أنبأنا الأعمش عن عدي بن ثابت عن زُرِّ بن حبیش عن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - [أنه] قال : « والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد عبده إلي النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق » .

وذكر في باب « البرزي » و « البرزي » جماعة ، الأول بفتح الباء الموحدة وبعدها زاي معجمة ساكنة وراء مهملة مكسورة ، والثاني بتقديم الراء المهملة على الزاي ، وهي نسبة إلى « برزة »^(١) قرية من قرى دمشق ، سمع جماعة من أهلها الحافظ أبا القاسم بن عساكر . قلت : وقرأت على رجل من أهلها وهو :

٢٣ - الشيخ الصالح أبو يوسف عبد السلام بن يوسف بن علوي بن منيع بن مشرّف البرزي^(٢) الخباز

أحاديث منتخبة ، من كتاب « الأربعين »^(٣) في شعب الدين

= « الشنرات ج ٥ ص ١١٨ » وقد جاء فيه « الحسن » أيضاً وهو خطأ ، وتاريخ ابن الوردي ج ٢ ص ٢٧٣ .

(١) في معجم البلدان « برزة : بناء التأنيث قرية من غوطة دمشق » .

(٢) ذكر الذهبي في اللقب « ٣٩ » البرزي نسبة إلى برزة دمشق ولم يذكر في « أبا يوسف عبد السلام » هنا .

(٣) قال مؤلف كشف الظنون : « كتب الأربعين في الحديث وغيره : أما في الحديث فقد ورد من طرق كثيرة بروايات متنوعة أن رسول الله - ص - قال : من حفظ على أربعين حديثاً في أمر دينها بشه الله يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء وافقوا على أنه حديث ضعيف وإن كثرت طرقه . وقد صنف العلماء في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات ، واختلفت مقاصدهم في تأليفها وجمعها وترتيبها ... وسمى كل واحد منهم كتابه بكتاب الأربعين ... » . ولم يذكر أربعين الصغار المذكورة في أعلاه .

تُخرِجُ^(١) أبي القاسم علي بن الحسن بن محمد الصفار عن شيوخه ، بسماعه من شيخ الشيوخ أبي الفتح عمر^(٢) بن علي بن محمد بن حمويه الجَوَينِي بسماعه منه . وروى لنا أيضاً عن أبي محمد عبد الرزاق^(٣) بن نصر بن المسلم بن النجار . أخبرنا عبد السلام ابن يوسف البرزي ، بقراءتي عليه بدمشق ، قلت له : أخبركم شيخ الشيوخ عمر بن علي بن محمد بن حمويه الجَوَينِي ، قراءة عليه وأنتم تسمعون في يوم السبت السابع من المحرم سنة سبع وسبعين وخمسمائة فأقرّ به ، أنبأنا أبو القاسم علي بن الحسن ابن محمد الصفار ، قراءة عليه وأنا أسمع ، أنبأنا زين الاسلام أبو القاسم القشيري أنبأنا أبو الحسين الخفاف أنبأنا أبو العباس السراج أنبأنا قتيبة بن سعيد أنبأنا الليث عن عقيل عن الزُّهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن النبي — صلى الله عليه وسلم — شرب لبناً ثم دعا بماء فتمضمض ثم قال : إنَّ له دَسَمًا . حديث صحيح متفق على صحته وثبوته ، أخرجه الأئمة الخمسة : أبو عبد الله البخاري وأبو الحسين القشيري وأبو داود السجستاني وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الرحمن النسائي ، — رحمهم الله — في « الطهارة » من كتبهم عن قتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد ، كما أوردناه . قلت : وأغفل [أبو بكر بن نقطة] في هذا الباب « البرزي » بضم الباء الموحدة وبعدها راء مهملة ساكنة ، نسبة إلى « بُوزِي »^(٤) قرية من عمل واسط منها :

(١) يراد بالتخريج ذكر أحاديث مع أسانيدھا في جزء مستقل بانتزاعھا من سماعات مختلفة .
(٢) كان رئيس الصوفية بدمشق ، وروى الحديث عن جده وعن القراوي وولاه السلطان نورالدين محمود بن زنكي التركي مشيخة الشيوخ بالشام وكان وافر الحرمة توفي سنة ٥٧٧ هـ عن أربع وستين سنة « النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٩٠ — ٩١ » والشنرات « ج ٤ ص ٢٥٩ » .
(٣) روى عن ابن الموازي القدام ذكره في هذا الكتاب وعن غيره من شيوخ الحديث ، وتوفي سنة ٥٨١ هـ عن أربع وثلاثين سنة « النجوم الزاهرة ج ٦ ص ١٠١ » و« الشنرات ج ٤ ص ٢٧٢ » .
(٤) قال ياقوت الحموي في معجمه : « برزة بالضم ... وبرزة أيضاً والسامة تقول (برزي) بجال — يعني بالإمالة — قرية من نواحي واسط في أوائل نهر الفراف ، وبرزة أيضاً من قرى بغداد من نواحي طريق خراسان » .

٢٤ — الشيخ أبو إسحاق إبراهيم^(١) بن عمر بن نصر بن فارس البرزّي المعروف

بإبن البرهان ، التاجر

حدث بصحيح مسلم عن أبي الفتح منصور^(٢) بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد
القراوي بسماعه من جد أبيه بسنده المعروف ، وتوفي يوم الاثنين الحادي عشر من
شهر رجب سنة « أربع وستين وستمائة » بشار الاسكندرية ، ودفن بين الميناء وبين
تربة ابن عطاء ، ومولده في سنة « ثلاث وتسعين وخمسمائة » .

وصاحبنا :

٢٥ — الفقيه أبو محمد عبد الله بن أبي منصور بن عمر بن الزبير بن المسيّب

البرزّي الواسطي

(١) قال الذهبي في المشته — ص ٤١ — : « والبرزّي بالضم نسبة الى خة مواضع منها برزة
من أعمال النراف من معاملة واسط منها رضي الدين بن البرهان التاجر راوي صحيح مسلم عن منصور
القراوي » . وفي وفيات سنة ٦٦٤ من النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٢١ « ورضي الدين ابراهيم بن البرهان
عمر الواسطي التاجر بالاسكندرية في رجب وله إحدى وسبعون سنة ، وخلف أموالا عظيمة » . وفي
الشذرات ج ٥ ص ٣١٥ « وفيها ابن البرهان العدل الصدر رضي الدين ابراهيم بن عمر بن مضر بن فارس
المصري الواسطي التاجر السفار ، ولد سنة ٥٩٣ وسمع صحيح مسلم من منصور القراوي وسمع منه خلق
بدمشق ومصر والثر — يعني الاسكندرية — واليمن وتوفي في حادي عشر رجب » .

(٢) لقبه تاج الدين وكان ابن الصلاح يقول : للقراوي ثلاث كنى : أبو الفتح وأبو القاسم وأبو بكر .
وهو من بيت الحديث القراوين نسبة الى « فراوة » وهي كما في معجم البلدان بليدة من أعمال نساينها
وبين دهستان وخوارزم خرج منها جماعة من أهل العلم ويقال لها رباط فراوة ، بناها عبد الله بن طاهر في
خلافة المأمون » ، وذكر ياقوت في القراوين المحدث الكبير أبا عبد الله محمد بن الفضل القراوي المتوفى
سنة « ٥٣٠ » ثم ذكر حفيده هذا أبا الفتح منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل القراوي
النيساوري وأنه كان من عدول القضاة المزمكين ، وقدم بغداد وحدث بها عن جده وجد أبيه توفي سنة
٦٠٨ وله ترجمة في ذيل الروضتين « ص ٨٠ » ومختصر تاريخ ابن الديلمي « نسخة المجمع الورقة
١٣ » قال الذهبي « روى عنه أبو عبد الله البرزّي ... والرضي بن البرهان » أي صاحب الترجمة . وله
ترجمة في التكملة « نسخة الاسكندرية ١٩٨٢ د ج ١ الورقة ٣٢ » ، وتاريخ الاسلام « نسخة
باريس ١٥٨٢ الورقة ١٧٠ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٢٠٤ » ، والشذرات « ج ٥ ص ٣٤ » ،
وراجع مرآة الزمان « مختصر ج ٨ ص ٧٥٨ » .

حدث بشيء من تصانيفه ، وله نظم حسن ، كتبت عنه شيئاً من شعره . أنشدني
لنفسه بدمشق :

كُنْ واثقاً بالله العرش معتمداً عليه في حالي يُسرِّ ولم عسار
فأله أرحم من تدعو وأكرم من ترجو وأجود من يعطي بأكثر

وتوفي — رحمه الله — بدمشق في سنة « سبع وخمسين وستمائة » .
وذكر في حرف التاء في باب « بَقِيَّ » و « تُقَيَّ » و « تَقِيَّ » جماعة
وأغفل ذكر :

٢٦ — الفقيه أبي محمد عبد الخالق بن تُقَيَّ بن إبراهيم الشافعي

تفقه بمصر على الفقيه أبي اسحاق إبراهيم بن مُزَيْبِيل المخزومي ، وسمع الحديث
من أبي القبائل عشير المزارع ، وأبي علي ناصر بن عبد الله بن الرحمن ، وأبي الفضل محمد
ابن يوسف بن علي الغزنوي وحديث . وسئل عن مولده في سنة « اثنتين وعشرين وستمائة »
فقال: لي الآن سبعون سنة إلا سنة . وتوفي في سنة « ثلاث وعشرين وستمائة » ببلاد الشام
وكان عفيفاً ، مؤثراً للخمول ، وأضر في آخر عمره . (وتُقَيَّ : بضم التاء المعجمة باثنتين
فوقها وفتح القاف ، ذكره الحافظ أبو محمد عبد العظيم ^(١) المنذري في وفياته) .

(١) هو زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي بن عبدالله المنذري المصري الشافعي ، ولد سنة ٥٨١
بمصر وسمع الحديث في عدة بلدان وحفظه وعني بعلومه عناية فائقة وقرأ القرآن بالرواية ودرس الفقه وبرع
فيه وألف وصنف في الفقه والحديث ووفيات المحدثين وغيرهم ، فن تأليفه كتاب « الترغيب والترهيب » .
في الحديث ومختصر سنن أبي داود ومختصر صحيح مسلم ، وشرح التلخيص في الفقه ، وخرج لنفسه معجماً
كبيراً مفيداً وأفتى في مذهب الشافعي ، وله كتاب « التكملة لوفيات النقلة » وهو من مراجعنا النظمية
القائمة في التاليف وضبط الأسماء . وكان ديناً زاهداً ثقة واسع الحفظ والعلم درس بالجامع الظافري ودار
الحديث الكاملة بالقاهرة نحواً من عشرين سنة ووصفه ابن خلكان في وفياته « بشيخنا العلامة » غير
مرة توفي بالقاهرة سنة ٦٥٦ « طبقات الشافعية الكبرى ج ٥ ص ١٠٨ » « فوات الوفيات ج ١ ص ٦١٠ »
من الطبعة الجديدة بمصر ، وتاريخ الياقني « ج ٤ ص ٢١ ، ١٣٩ » وتاريخ ابن الوردي « ج ٢
ص ٢٠٠ » وطبقات الحفاظ « ج ٤ ص ٢٢٠ » والبداءة والنهاية « ج ١٣ ص ٢١٢ » والنجوم الزاهرة
« ج ٧ ص ٦٣ » وحسن المحاضرة « ج ١ ص ١٤٩ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٧٧ » .

٢٧ - وأبي التقي صالح^(١) بن شجاع بن محمد بن سيّدهم بن عمرو بن حديد
ابن عسكر الكناني ثم المدليجي

مولده بمكة - حرسها الله تعالى - منتصف نهار يوم الأحد سلخ شوال سنة « أربع
وستين وخمسمائة » ، وتوفي ليلة الثلاثاء منتصف المحرم سنة « إحدى وخمسين وستمائة »
بالقاهرة . سمع صحيح مسلم من الشريف أبي المفاخر سعيد^(٢) بن الحسين بن محمد بن
سعيد المأموني النيسابوري ، بسماعه من فقيه الحرم أبي عبد الله^(٣) القراوي : وحدّث به
بمصر مرّات . وأجاز له جماعة من الشيوخ منهم الحافظان أبو طاهر أحمد بن محمد بن
أحمد السلفي الاصبهاني وأبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي الدمشقي المعروف
بأبن عساكر وولده أبو محمد القاسم^(٤) والفقيه أبو الطاهر إسماعيل^(٥) بن مكّي بن عوف

(١) ذكره ابن قري بردي وابن العماد في وفيات سنة ٦٥١ الأول في النجوم « ج ٧ ص ٣١ »
والثاني في الشذرات « ج ٥ ص ٢٥٣ » . قال ابن العماد : « ... أبو التقي المدليجي المصري الخياط راوي
صحيح مسلم عن أبي المفاخر المأموني وكان صالحاً متقناً ... » .
(٢) من ذرية الخليفة المأمون بن هارون ، اشتهر برواية صحيح مسلم وتوفي سنة ٥٧٦ « النجوم
ج ٦ ص ٨٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٥٧ » .

(٣) لقبه « كمال الدين » وقد ذكرناه في التعليق على اسم حفيده منصور القراوي ، نقلاً من
معجم البلدان فله في « فراوة » منه ترجمة حسنة ، وفي المنتظم « ج ١٠ ص ٦٥ » والكامل في وفيات
وفيات سنة (٥٣٠) ومראה الزمان « مختصر ج ٨ ص ١٦٠ » ووفيات الأعيان « ج ٢ ص ٦٢ »
وتلخيص معجم الألقاب « ج ٥ الترجمة ٥٥٠ من الكاف » والشذرات « ج ٤ ص ٩٦ » وجاء فيه
« أبي محمد الله » ، وهو خطأ لأن عبد الله ابنه وقد ذكره مؤلف الشذرات نفسه في حوادث سنة ٤٩٩
« ص ١٥٣ » .

(٤) كان يلقب بهاء الدين ، ولد سنة ٥٢٧ وسمي الحديث مشاركاً لأبيه في أكثر شيوخه ، وصنف
مصنفات وكان حافظاً عالماً فاضلاً ورعاً على كثرة مزاح فيه وتولى مشيخة دار الحديث النورية التي أنشأها
نور الدين محمود بن زنكي بدمشق ، وكان ذلك بعد وفاة والده ولم يتناول من معلومها « معاشها » شيئاً
بل كان يرصده للواردين من الطلبة ، يبيّض تاريخ أبيه لدمشق في ثمانين مجلداً وقرى عليه ، توفي سنة
٦٠٠ « ذيل الروضتين ص ٤٧ » والجامع المختصر « ج ٤٧٩ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١٨٦ »
و« الشذرات ج ٤ ص ٣٤٧ » وتاريخ دمشق « ج ١ ص ٦٣٠ » وغيرها « طبعة المجمع العلمي العربي .
(٥) من بيت ابن عوف المالكيين الفقهاء بالاسكندرية ، ولد سنة ٤٨٥ ودرس الفقه المالكي =

الزهرى المالكي ومُنحَرِب بن عبد الله المرشدي وعبد الوهاب بن محمد بن عبد الله الصنّهاجي وعبد الله بن أبي القاسم الناسخ وأبو عمرو عثمان بن فرج العَبْدَرِيّ وأبو محمد عبد الله ^(١) بن بَرِيّ النحوي والفقير شيث بن إبراهيم وأبو طالب أحمد بن مسلم « ٩ » ابن رجاء اللّخمي التنوخي وغيرهم . قرأت على أبي التقى صالح بن شعاع بمصر قلت : أخبركم الشريف أبو الفاخر سعيد بن الحسين بن محمد المأموني ، قراءة عليه وأنتم تسمعون ، فأقرّ به أنبأنا الفقيه أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي القراوي ، قراءة عليه ونحن نسمع . أنبأنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي أنبأنا أبو أحمد محمد بن عيسى

== وعلوم الاسلام وسمع الموطأ وكان إمام المالكية في الفقه ، ألف تذكرة التذكرة في أصول الدين ، ورداً على رجل متصر ألف كتاباً سماه « الفاضح » واعتقد أنه تقض به الشريعة الحمدية ، وكان السلطان صلاح الدين الكبير الأيوبي يرأسه ويستفتيه وقصده فسمع منه الموطأ وقيل لأنه كان السبب في تجريد « الصادر » وهو شيء وظفه السلطان على تجار النصارى إذا صدروا من الاسكندرية ، زائد على العشر ، رتبة لفقهاء الاسكندرية ويصرف اليهم في كل شهر . توفي أبو طاهر الزهري سنة ٥٨١ « الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب » لابن فرحون « ص ٩٥ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١٠٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٦٨ » .

(١) قال الذهبي في « البري » بفتح الباء وتشديد الراء من المشبه — ٣٧ — وشيخ العربية أبو محمد عبد الله بن بري المصري مشهور « وقال في « ص ٥٥٤ » منه : « وبموحدة وتشكيل العلامة عبد الله بن بري شيخ العربية بمصر » وهو عبد الله بن أبي الوحش بري بن عبد الجبار بن بري المقدسي الأصل المصري ، ولد بمصر سنة ٤٩٩ ودرس فيها الأدب ولغة العرب وبرز فيها وقرأ كتاب سيبويه في النحو فأثقنه ، وكان علامة عصره ونادرة دهره ، وكان اليه التصفح في ديوان الانشاء بالقاهرة لا يصدر كتاب عن الدولة الى ملك من ملوك النواحي ، إلا بعد أن يتصفحه ويصلح ما يجد فيه من خلل خفي . وتصدر لإقراء الأدب والعربية بجامع عمرو بن العاص وألف حواشي على كتاب الصحاح للجوهري ، دالة على سعة علمه وغزارة مادته وعظم أثره ، قيل إنه لم يتمها وقد أدخلها ابن مكرم في « لسان العرب » واسمها « التنيه والايضاح عما وقع في كتاب الصحاح » وله جزء لطيف أي صغير في أغاليط الفقهاء ، ورد على ابن الخشاب فيما انتقده على الحريري في مقاماته اسمه « اللباب في الرد على ابن الخشاب » وهو مطبوع ، توفي سنة ٥٨٢ « راجع » مختصر ج ٧ من معجم الأدباء ص ٢٨٨ « والكامل في وفیات ٥٨٢ وإنباه الرواة على أتيان النجاة » ج ٢ ص ١١٠ « والوفيات » ج ١ ص ٢٩١ « وتاريخ الاسلام » نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٩ « والوافي بالوفيات » نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ٢٦ « وتاريخ الياضي » ج ٣ ص ٤٢٤ « والبداية والنهاية » ج ١٢ ص ٣١٩ « والنجوم الزاهرة » ج ٦ ص ١٠٣ « بنية الرواة » ص ٢٧٨ « وحسن المحاضرة » ج ١ ص ٢٢٨ « والشذرات » ج ٤ ص ٢٧٣ » .

الجلودي أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سمياد الفقيه أنبأنا مسلم بن الحجاج أنبأنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك بن أنس عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « من توضأ فليستغث^(١) ومن استجمر فليوتر » قلت وأخبرناه عاليا القاضي الفقيه شيخ الاسلام أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري - رحمه الله - قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق ، أنبأنا الفقيه أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي في كتابه إليّ من نيسابور على يد الحافظ أبي القاسم بن عساكر - رحمه الله - وباستدعائه . فذكره .
وأغفل (أبو بكر بن نقطة) ذكر :

٢٨ - الفقيه أبي الثقي صالح بن أبي بكر بن أبي الشَّبل سلامة المقلمي المصري الحاكم بمدينة حمص

مولده في ذي القعدة سنة « سبعمين وخمسمائة » بمصر . سمع من شيخنا القاضي أبي القاسم بن الحارستاني وأبي اليمين الكندي وغيرها ، وكان حسن الطريقة ، مشكور السيرة ، لقيته بحمص وقرأت عليه جزء الأنصاري بسماعه من الامام أبي اليمين

(١) جاء في « الفائق » في غريب الحديث للعلامة الزمخشري « ج ٣ ص ٦٧ » من الطبعة المصرية : « النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إذا توضأت فأنثر وإذا استجمرت فأوتر ، وعنه صلى الله عليه وآله : إذا توضأ أحدكم فليجعل الماء في أنفه ثم لينثر ، وعنه صلى الله عليه وسلم : إذا كان (كذا والصواب : كان إذا) توضأ يستنشق ثلاثاً في كل مرة يستنثر . يقال : نثر ينثر واثثر واستنثر إذا استنشق الماء ثم استخرج ما في أنفه ونثره . وقال القراء : هو أن يستنشق ويحرك النثرة (وهي طرف الأنف) ، ورواه أبو عبيد : فأثر أي أدخل الماء نثرتك - بقطع الهمزة - وغيره يصل ويستشهد بقوله : ثم لينثر ، بفتح حرف المضارعة » وفي صحاح الجوهري « والاثثار والاستنثار بمعنى وهو نثر ما في الأنف بالنفس وفي الحديث : إذا استنشقت فأنثر » . وفي المصباح المنير « ونثر التوضي واستنثر بمعنى استنشق ، ومنهم من يفرق فيجعل الاستنشاق لإصال الماء ، والاستنثار لإخراج ما في الأنف من مخاط وغيره ، ويدل عليه انفظ الحديث : كان - صلى الله عليه وسلم - يستنشق ثلاثاً في كل مرة يستنثر ، وفي حديث : إذا استنشقت فأنثر - بهزة وصل وتكسر الاء وتضم ، وأثر التوضي لانتشاراً ، لغة ، وحمل أبو عبيد الحديث على هذه اللفظة » وفي « النهاية في غريب الحديث والأثر » قريب من ذلك .

الكندي بسماء من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وسنده معروف .
وفاته في هذه الترجمة « بُقَي » بضم الباء الموحدة وفتح القاف وبمدها ياء
مشددة آخر الحروف وهو :

٢٩ — أبو إسحاق إبراهيم^(١) بن علي بن ظافر بن حسن بن حميد بن بقي
الدمياطي المهندس

سمع من القاضي أبي إسحاق إبراهيم^(٢) بن عمر بن علي بن سماع الإسماعيلي ،
بشعر دمياط وذكر أنه سمع بدمشق من شيخنا زين الأمان أبي البركات^(٣) بن عساكر
ومن غيره ، وأجاز له أبو القاسم البوصيري . حدث بدمياط والقاهرة . لقيته بها

(١) قال الذهبي في المشته في « بقي » منه « ص ٧٤ » : « ومثله مصغراً : إبراهيم بن علي بن
بقي الدمياطي ، من شيوخ الدمياطي » . قال مصطفى جواد : وإذا أطلق « الدمياطي » عند الحديثين
للتأخرين أرادوا به « شرف الدين عبد المؤمن بن خلف » المحدث الكبير المشهور عند المؤرخين الثوفي
سنة « ٧٠٥ » .

(٢) لقبه سيد الدين ولد باسم مدينة من مدن أرمينية على رافد من روافد دجلة العليا كانت
مشهورة بأوائها النحاس الفاخرة وأقنص الشرب ، وتعرف اليوم ببنداد باسم زعرت واليهما ينسب الحاتن
فيقال زعرتي . (بلدان الخلافة الشرقية ص ١٤٥ « والمشته ص ١١ ») وأبو إسحاق بن سماع تفقه على
مذهب الإمام الشافعي وقدم ببنداد فسمع الحديث من أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي والحافظ
أبي بكر محمد بن موسى الحازمي وسمع بالاسكندرية وحدث بها وبمصر وتولى الحكم أي القضاء بدمياط
وبليس وغيرها ثم سافر الى خلاط ورتب مدرسا بمدرسة السلطان شاه أرمن وتوفي فيها وكان على غاية
من الورع يأخذ نفسه بأمور شديدة ، وكانت وفاته سنة ٦١٢ « التكملة لوفيات النقلة » نسخة الاسكندرية
ج ٢ ور ٩٠ « و « تاريخ الاسلام نسخة باريس ١٩١ » وهو مما فات السبكي في طبقاته المطبوعة ولم
أجد ترجمته في تاريخ ابن الديلمي « نسخة باريس » وهو من شرطه .

(٣) هو الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي الشافعي ، سمع الحديث ورواه
وتفقه في المذهب الشافعي وولي نظر الخزانة والأوقاف وروى تاريخ عمه أبي القاسم علي لهشق وكان صالحاً
خيراً ترهد في آخر عمره وأقعد فكان يحمل في عفة الى دار الحديث النورية لسمع الطالبة عليه وتوفي سنة
٦٢٧ عن ثلاث وثمانين سنة إلا شهراً وأربعة عشر يوماً « ذيل الروشتين ص ١٥٨ » « والتجويد
الزاهرة ج ٦ ص ٢٧٣ » و « الشذرات ج ٥ ص ١٢٣ » .

وكتبت عنه أحاديث من مشيخة الامام أبي الحسن^(١) محمد بن المبارك بن الخلل^(٢) الفقيه،
بسماء من القاضي أبي إسحاق إبراهيم بن سماعا المذكور ، بسماء من الفقيه أبي القاسم
يعيش بن صدقة بن علي الفراتي عنه ، وتوفي في سنة « ثمان وأربعين ومائة » .
أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن ظافر بن بُقَيّ المهندس ، قراءة عليه وأنا أسمع
بالقاهرة قال أنبأنا القاضي أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن علي بن سماعا الاسعدي الحاكم
قراءة عليه وأنا أسمع بثغر دمياط المحروس ، أنبأنا الفقيه أبو القاسم يعيش^(٣) بن صدقة
ابن علي الفراتي ببغداد أنبأنا الشيخ الامام أبو الحسن محمد بن المبارك بن محمد بن الخلل
الفقيه أنشدنا القاضي أبو منصور أحمد بن محمد بن الصباغ ، أنشدنا أبو العباس أحمد
ابن سعيد المؤدب لنفسه :

أُنسِتُ بوحدي ورضيتُ نفسي لنفسي من أخلاقي جليسا
وعبي شاغل عن عيب غيري وحسي خالقي وكفى أنيسا

(١) قال الذهبي في المشته — م ١١١ — : « وأبو الحسن بن الخلل : يفتح المعجمة سمع من
ابن البطرونة أبو الحسن القطيعي » . وأبو الحسن بن الخلل ولد ببغداد سنة ٤٧٥هـ وسمع الحديث ودرس فقه
الامام الشافعي والأصول والخلاف وبرع فيه ومهر وأجاد الخط ورتب مدرسا في المدرسة الكمالية التي أنشأها
لشافعية كمال الدين أبو الفتوح حمزة بن علي بن طلحة صاحب المخزن للخليفة المقتفي لأمر الله العباسي سنة ٥٣٥هـ
وكان يؤم الحائفة المذكور في الصلاة وكان يجلس في مسجد هـ الذي برجة جامع القصر ولا يخرج منه الا بقر
الحاجة ، بقي ويدرس ، وصنف كتاب « توجيه التنبية » كالشرح المختصر وله كتاب في أصول الفقه ، توفي
ببغداد سنة ٥٥٢هـ أو سنة ٥٥٣هـ ودفن بحلة اللوزية في بغداد الشرقية وقيل بالوردية وهي مقبرة الشيخ عمر
السهروردي الحالية « المنتظم ج ١٠ ص ١٧٩ » والكامل في حوادث سنة ٥٣٥هـ وسنة ٥٥١هـ لأنه ذكر
وفاته فيها والمستفاد من تاريخ بغداد لأحمد بن أيك المعروف بابن الديمياطي « نسخة المجمع المصورة ،
الورقة ١٢ » والوفيات « ج ٢ ص ٤٠ » وطبقات الشافعية الكبرى للسكي « ج ٤ ص ٩٦ » .
(٢) قال الذهبي في المشته « م ٣٩٩ » في الفراتي : « نسبة الى الفرات أبو القاسم يعيش بن
صدقة الفراتي الضرر الفقيه المقتي صاحب أبي الحسن بن الخلل مات سنة ٥٩٣هـ » ، درس الفقه على أبي
الحسن بن الخلل وقرأ القرآن بالروايات على عمر بن إبراهيم بن حمزة العلوي الكوفي وذكره ابن الأثير
في وفيات سنة ٩٣هـ من السكامل وقال « كان إماماً في الفقه مدرسا صالحا كثير الصلاح سمعت عليه
كثيراً ولم أر مثله » ، وكان أجل الشافعية في زمانه ، درس في المدرسة الثقتية : مدرسة ثقة الدولة علي
الدريني الشافعي بالمدرسة الكمالية المقدم ذكرها في حاشية سابقة « تاريخ الإسلام » نسخة باريس ،
الورقة ٧٤ « ونكت المهيان للصفدي « م ٣١٢ » وطبقات الشافعية الكبرى « ج ٤ ص ٣٢٥ »
ومجلة العلم الجديد سنة ١٩٤٦ « ج ٢ ص ١٨ » .

وذكر في باب « تَقِيَّة » امرأتين ، وأغفل ذكر :

٣٠ — تَقِيَّة ^(١) بنت عبد الله الوندأبازية الأصبهانية

روت عن الشريف أبي نصر محمد ^(٢) بن محمد بن علي الزيني ، بالاجازة ، سمع منها الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر - رحمه الله - بأصبهان ، وأخرج عنها ، وحدثنا [عنها] في معجم النسوان من جمعه .

٣١ — وَتَقِيَّة ^(٣) بنت المفضل بن عبد الخالق بن أبي منصور بن عبد الوهاب

الأصبهانية

سمعت أبا عبد الله القاسم ^(٤) بن الفضل بن أحمد الثقفي وروت عنه ، سمع منها الحافظ أبو القاسم علي بن عساكر ، وأخرج عنها ، حدثنا [عنها] في معجم النسوان من جمعه . أخبرنا الشيخ الزاهد أبو عبد الله محمد ^(٥) بن نصر الله بن عبد الرحمن بن

(١) لم يذكرها الذهبي في كتابه « الشَّيْبَة » وهي منسوبة إلى « وندأباز » قال ياقوت في المعجم : « وندأباز بالقال المعجمة كأنه (عمارة وند) . وقد تقدم تفسيره في مواضع : هي محلة كبيرة بأصبهان » .
(٢) أبو نصر الزيني عباسي منسوب إلى زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي « تاريخ بغداد للخطيب ج ١٤ ص ٤٣٤ » وذكره الخطيب في تاريخه « ج ٢ ص ٢٣٨ » وتوفي قبله لأن وفاة أبي نصر العباسي الزيني كانت سنة ٤٧٩ ، ومولده سنة « ٣٨٧ » وقال البنداري قلا من تاريخ السمعاني : « شريف صالح دين هجر الدنيا في حديثه ومال إلى التصوف وراحته وكانت منقطاً في رباط شيخ الشيوخ اسماعيل بن أبي سعيد النيسابوري ثم انتقل عنه . وعاش حتى جاوز التسعين سنة ، وانهى إسناده إلى القاسم البغوي إليه ورجل إليه الطلبة من الأمصار وألحق الصغار بالكبار ... » « تاريخ بغداد للبنداري ، نسخة باريس ٦١٥٢ الورقة ٥٧ » وقال ابن الجوزي : « لم يمتلئ إلى الحرير الطاهري » المتظم ج ٩ ص ٣٤ ، وله ترجمة أيضاً في تاريخ الاسلام « نسخة الأوقاف ٥٨٩١ الورقة ١١٩ » والشذرات ج ٣ ص ٣٦٤ .

(٣) لم يذكرها الذهبي في الشَّيْبَة .

(٤) كان رئيس أصفهان ومسندها في الحديث ، روى عن جماعة من الشيوخ من أهل أصفهان ونيسابور وبغداد والحجاز وتوفي بمدينة سنة ٤٨٩ « الشذرات ج ٣ ص ٣٩٣ » .

(٥) في النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٣٠٢ » والشذرات ج ٥ ص ١٧٤ « شرف الدين محمد بن نصر » ، كان أديباً شاعراً عدتاً صالحاً زاهداً ولي مشيخة عمه أبي البيان بن محمد بن عقوط القرشي الدمشقي

محمد القرشي ، قراءة عليه وأنا أسمع برباط عمته الشيخ أبي البيان - رحمه الله - بنواحي الباب الشرقي من مدينة دمشق - حرسها الله تعالى - أنبأنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، قراءة عليه ونحن نسمع بإجماع دمشق ، أنبأتنا تقيّة بنت المفضل بن عبد الخالق ، بقراءتي عليها باصبعها قالت أنبأنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ابن جعفر أنبأنا أبو محمد حاجب بن أحمد بن سفيان الطوسي أنبأنا عبد الله بن هاشم الطوسي أنبأنا يحيى بن سعيد القطان أنبأنا عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : « اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وراً »^(١) . صحيح .

٣٢ - والأدبية الفاضلة أم علي تقيّة^(٢) بنت أبي الفرج غيث بن علي بن عبد السلام بن محمد بن جعفر الأرمنازي^(٣) الصوري

= الشافعي اللغوي الزاهد المتوفى سنة ٥٥١ وتوفي سنة ٦٣٥ « النجوم الزاهرة ج ٥ ص ٣٢٤ والشذرات ج ٤ ص ١٦٠ » « النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٣٠٢ » « الشذرات ج ٥ ص ١٧٤ » . (١) جاء في كتاب النهاية « في وتر » فيه أن الله وتر يحب الوتر فأوتروا . الوتر : الفرد وتكسر واوه وتفتح ... وقوله : أوتروا . أمر بصلاة الوتر وهو أن يصل مثنى مثنى ثم يصل في آخرها ركعة مفردة أو يضيفها إلى ما قبلها من الركعات . (٢) ذكرها الذهبي في المشته « ص ٧٤ » قال : « تقيّة الأرمنازية الشاعرة بديعة النظم ، ماتت في حدود ٥٨٠ » . وترجها العماد الأصهباني في خريدة القصر ، « ج ٢ ص ٢٢١ » من قسم مصر ، قال : « مولدها صور وهي من أهل الاسكندرية » ، وذكر لها شعراً ، وترجها ابن خلكان في الوفيات « ج ١ ص ١٠٣ » ترجمة حسنة ، وقال للندري في ترجمة ابنها علي بن فاضل : « وهو من بيت الحديث والفضل ، أمه تقيّة ابنة غيث بن علي من الشاعرات المجيدات والفاضلات المشهورات كتب عنها الحافظ أبو طاهر السلفي وذكرها في معجم السفر » (التكملة نسخة المجمع ، الورقة ٨٤ » ولها ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٢٦٥ » وفي كتاب تاريخ التربية الإسلامية « ص ٣٣٤ » للدكتور أحمد شلي المصري أبيات لها نقلها مؤلفه من كتاب « نزهة المجالس في أشعار النساء » للجلال السيوطي في الورقة « ١٣ ، ب » . (٣) منسوب إلى « أرمناز » وهي كما في معجم البلدان بلدة قديمة من نواحي حلب بينهما خمسة فراسخ ، وذكر ابن خلكان أقوالاً في تمييزها .

والدة أبي الحسن علي^(١) بن فاضل بن سعد الله بن الحسن بن علي بن صمدون الصوري ، شاعرة مجيدة مشهورة ، كتب عنها الحافظ أبو طاهر السلفي - رحمه الله - في معجم السفر وقال : « لم أر شاعرة غيرها » . وأثنى عليها ، ومدحها . وكتب عنها أيضاً الحافظ أبو الحسن علي^(٢) بن المفضل المقدسي وغيره . ووالدها أبو الفرج غيث^(٣) كان خطيب صور وعنده فضل ، سمع من غير واحد وحدث ، روى عنه شيخه الحافظ أبو بكر الخطيب بيتين من نظمته وذكر الحافظ أبو طاهر السلفي - رحمه الله - أن مولدها بدمشق في المحرم سنة خمس وخمسمائة ، وتوفيت في أوائل « ١٠ » شوال سنة « تسع وسبعين وخمسمائة » بالاسكندرية . أنشدنا الشيخ الأمين أبو القاسم عبد الله^(٤) بن الحسين بن عبد الله بن رواحة الأنصاري الحموي بدمشق ، قال أنشدتنا

(١) كان أديباً نحويّاً مقرئاً محدثاً مجيداً في كل ذلك توفي سنة ٦٠٣ بالاسكندرية وله ترجمة حسنة في « التكملة » ، نسخة المجمع ، الورقة ٨٣ « وتاريخ الاسلام » نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٤٠ « والوفيات في ترجمة أمه تقيّة » ، والشذرات « ج ٥ ص ١٠ » ،
(٢) شرف الدين علي بن المفضل المقدسي الأصل الاسكندري كان من حفاظ المالكية وأعيانهم ، ولد سنة ٥٤٤ وتفقّه في مذهب الادم مالك وسمع الحديث وغيره ، وكان من أئمة المذهب المالكي والمحدثين وألف كتاباً في الصيام بأسانيده وكان ذا ورع وأخلاق رضية ، توفي سنة ٦١١ « طبقات الحفاظ ج ٤ ص ١٧٧ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ، الورقة ١٨٩ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٢١٢ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٧ » .

(٣) ذكره المنذري في ترجمة ابنته تقيّة وقال « والدها غيث بن علي الصوري المعروف بابن الأرمنازي كان خطيب صور وأحد الفضلاء ، سمع من غير واحد وحدث » وذكر ياقوت في « أرمناز » أنه ولد سنة ٤٤٣ وتوفي سنة ٥٠٩ . وذكر في الوفيات في ترجمة ابنته تقيّة ، والشذرات « ج ٤ ص ٢٤ » ونقل ابن عساكر من تاريخ سورغيث المذكور كما في ترجمة « جعفر السراج » من « معجم البلدان » وابن القوطي كما في ترجمة عبد الله بن علي بن عياض الصوري وأبى الفتح أحمد بن سليمان الشامي من « تلخيص معجم الألقاب » .

(٤) لقبه عز الدين ، ولد في جزيرة صقلية وأبواه في الأسر سنة ٥٦٠ وسمعه أبوه الحديث بالاسكندرية من السلفي وجماعة كعبد الله بن بري وأقرانه وحرس الأدب على أبيه ، وتوفي سنة ٦٤٦ « تلخيص معجم الألقاب ج ٤ ص ١٤ من نسختنا المطبوعة الأولى » وتاريخ الخرجي « نسخة دار الكتب المصرية ، الورقة ١٧٥ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٣٦١ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٣٤ » .

الأديبة أم عليّ - تقيّة - ابنة أبي الفرج فحيث بن عليّ الأزمنادي لنفسها بشعر الاسكندرية،
تمدح شيخها الخطاط أبا طاهر السلفي، وتمتدح إليه لا تقطع، ولها أبي الحسن بن
صمدون عن مجلته؛ وبلازمته الشريف أبي محمد^(١) بن أبي اليلبس اليبيلجي، وكان
الحافظ قد غصبه عليه، بسبب ذلك:

تالله ما غبتُ عنكم ملأ	ولا فؤادي، عن الدنو سلا
وكيف أنسى جميلكم ولكم	عليّ فضل يُبلِّغ الأُملا
أقتنوني من كل مهلكة	فلست أبقي بقربكم بدلا
داركم منذ حلتُ ساحتها	كأني الشمس حلت الحلا
أسحب ذيلي في عزها سرحاً	وكنت قدماً لا أعرف الحيلاً
وإنما غبتُ عنكم خجلاً	لأنّ ذنبي يزيدني خجلاً
تقولن عيتي ودمعها وكيف	لما رأت عيكم قد انتقلا
وزهدت في غلّة لأردعه	وهو عصي لا يسمع العندلا
حتى إذا زدت في ملامته	وظنّ قلبي بأنه اعتدلا
قلت له والدموع والأكفة	والقلبة مني لليسين قد وجلا
كيف تطيق البعاد عن رجلي	حوى جميع الفتون ولا كتملا

(١) هو عبد الله بن عبد الرحمن الأموي الثمالي البجلي نسبة إلى البجلي وهو لقب محمد بن عبد
الله بن عمرو بن عثمان، لقب به لجماله وهو ابن السيدة فاطمة بنت الحسين - ع - تزوجها أبوه بعد وفاة
زوجها الأول، الحسن بن الحسن بن علي - ع - فولدت له محمدًا الذي جاء - ع - والقاسم ورقية، وكانت
على رأي إخوته أبناء الحسن الثاني في مناهضة العباسيين، تله النصور سنة ١٤٥ مع أخيه لأمه عبد الله
ابن الحسن الثاني وبث رأسه إلى خراسان. وأبو محمد بن أبي الياقوت الثمالي هذا كان محدث الاسكندرية
بعد السلفي في الرتبة وكان ثقة صالحاً يقرئ النحو واللغة وكان السلفي يؤذيه ويرميه بالكذب، فكان
يقول: كل من بيني وبينه شيء فهو في حل إلا السلفي فيبني وبينه وقعة بين يدي الله تعالى. توفي سنة
٣٧٢ «مقاتل الطالبين لأبي الفرج الأصفهاني» ص ١٨٠ وغيرها من الطبعة المصرية. وأناب التماطلي
في «الذنيابي» ص ٤. «لسان الميزان ج ٣ ص ٣٠٩» والنجوم الزاهرة ج ٦ ص ٨٠ «والشعر
ج ٤ ص ٢٤١».

الحافظ الحيز والذي اكتملت
أولاك فضلاً وسؤدداً وحجاً
فقال حظي لديه محقر
يرفع دُوني^(١) والمين تنظره
وكل واشٍ أتاه في سببي
كأنني «المشركون» إذ خدّموا
فصنعت عرضي بنقلي أسفاً
حتى كأن البلاد لست أرى
ثم قرأت العلوم منعكفاً
فهو إمامي ولا يرى أحد
أمدحه ما حييت مجتهداً
فان حباني يزيدني شرفاً
فالله يبقيه دائماً أبداً
مالاح برق وما دجا غسق
به العالي وزين الدُّولا
فصرت في الناس أوحداً الفضلاً
إن قلت قولاً أجاب عنه بلا
ولم أزل صابراً ومحتملاً
صدقه وهو قائلاً زللاً
لا يرفع الله عنهم عملاً
ولم أجد مسلماً ولا سبلاً
في ساحتها سهلاً ولا جبلاً
كيلا يقول الوشاة قد بطلنا
بين قوادي وبينه خلا
في كل نادٍ ومحفل وملا
وإن قلاني فليس ذاك قلي
وزاده الله رفعةً وعلا
وما همى وابل وما هطلا

٣٣ — وتقيّة بنت إبراهيم بن سفيان بن إبراهيم بن عبد الوهاب بن محمد بن

إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبديّة الاصهبانية

مولدها في سنة « اثنتين وخمسين وخمسمائة ». سمعت أبا رشيد محمد بن علي بن محمد

ابن عمر المقدّر^(٢)، وغيره ، وهي من بيت العلم والرواية . حدثت عن جماعة ، وأجازت لي

غير مسرة .

(١) أي من هو دُوني .

(٢) قال ابن خلكان في ترجمة أبي عبد الله محمد بن يحيى بن منده العبدي الحافظ . وورخ أسهبان المتوفى سنة ٣٠١ . ومنده : بفتح الميم والذال المهملة . بينهما نون ساكنة وفي الآخر هاء ساكنة أيضاً .

(٣) قال السمعاني في « المقدّر » من الأنساب : « المقدّر ... هذه لمن يعلم القرائن والمقدّرات والحساب » .

٣٤ — وَتُقَيِّمُ ابْنَةُ الشَّيْخِ الصَّالِحِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ

أَخْتُ شَيْخِنَا الْحَافِظِ أَبِي الْحَسَنِ يَحْيَى^(١) — رَحِمَهُمَا اللَّهُ — . سَمِعْتُ أَبَاهَا وَأَجَازَ لَهَا
جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو الْحِجَاجِ يَوْسُفُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الطَّفِيلِ^(٢) وَالْعَلَامَةُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (اللَّهُ) مُحَمَّدُ^(٣) بْنُ
مُحَمَّدٍ الْكَاتِبُ الْأَصْبَهَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَمِيرِكَانَ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ الدَّمَشَقِيِّ وَأَبُو زَارٍ رُبَيْعَةُ^(٤) بْنُ

(١) هُوَ رَشِيدُ الدِّينِ يَحْيَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَفْرَجِ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ النَّابِلِيِّ الْأَمْلَسِ
الْمَصْرِيِّ الْمَالِكِيِّ الْمَذْهَبِ الْمَطَارِ ، وَلَدَ سَنَةَ « ٥٨٤ » وَسَمِعَ الْحَدِيثَ وَأَتَقَنَهُ وَوَصَفَهُ الذَّهَبِيُّ بِالْحَافِظِ الثَّقَةِ
الْمَجُودِ الْأَمَامِ ، تَخَرَّجَ عَلَى الْحَافِظِ عَلِيِّ بْنِ الْقُضَلَاءِ الْقُدْسِيِّ وَأَلْفَ مَعْجَمَ شَيْوْخِهِ ، وَاتَّهَتْ إِلَيْهِ رِثَاةُ الْحَدِيثِ
بِالدِّيارِ الْمَصْرِيَّةِ وَوَلِيَ مَشِيخَةً دَاكِرَ الْحَدِيثِ الْكَامِلِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ سِتَّ سَنَاتٍ ، وَتُوفِيَ سَنَةَ ٦٦٢ « طَبَقَاتُ
الْحَافِظِ ج ٤ ص ٢٢٦ » وَالنُّجُومُ الزَّاهِرَةُ « ج ٧ ص ٢١٧ » وَالشُّذُرَاتُ « ج ٥ ص ٣١١ » .

(٢) تَرْجَمَهُ ابْنُ الدِّبْيِ فِي ذَيْلِ تَارِيخِ بَغْدَادٍ كَمَا دَلَّ عَلَيْهِ الْمُخْتَصَرُ الْحَتَّاجُ إِلَيْهِ لِلذَّهَبِيِّ « نَسْخَةُ الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ ،
الْوَرَقَةُ ص ١٢٥ » قَالَ « سَمِعَ بَغْدَادَ بْنَ أَبِي نَاصِرٍ وَأَبِي بَكْرٍ الزَّاعُوْنِي وَحَدَّثَ بِمَعْرِ . تُوفِيَ سَنَةَ ٥٩٩ «
وَكَانَ صَوْفِيًّا » . وَلَهُ تَرْجُمَةٌ أَيْضًا فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ « نَسْخَةُ بَازِيرِسَ ١٥٨٢ » ، الْوَرَقَةُ ١٧٣ « وَالشُّذُرَاتُ
« ج ٣ ص ٣٤٤ » .

(٣) لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي « مُخْتَصَرِ الْجُزْءِ السَّابِعِ مِنْ مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ ص ٨١ طَبْعَةُ مَرْكَلِيُوث » ، وَتَارِيخُ ابْنِ
الدِّبْيِ « نَسْخَةُ دَارِ الْكُتُبِ الْوُطْنِيَّةِ بِبَارِسَ ٥٩٢٢ الْوَرَقَةُ ١٢٦ » وَخُتْمُهُ الَّذِي هُوَ الْمُخْتَصَرُ الْحَتَّاجُ
إِلَيْهِ لِلذَّهَبِيِّ « ج ١ ص ١٢٢ » . وَ« مُخْتَصَرُ الْجُزْءِ الثَّامِنِ مِنْ مَرْآةِ الزَّمَانِ . ص ٥٠٤ مِنْ طَبْعَةِ الْمُنْتَدِ »
وَالْكَامِلُ فِي حَوَادِثَ سَنَةِ ٥٩٧ « وَالتَّكْمِلَةُ « نَسْخَةُ الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ ، الْوَرَقَةُ ١٩ » وَذَيْلُ الرُّوسْتَيْنِ « ص ٢٧ »
وَالْجَامِعُ الْمُخْتَصَرُ « ج ٩ ص ٦١ » وَالْوَفَايَاتُ « ج ٢ ص ١٨٨ » وَتَلْخِيصُ مَعْجَمِ الْأَلْقَابِ « ج ٤
ص ١٢٥ » وَتَارِيخُ الْإِسْلَامِ « نَسْخَةُ بَارِسَ ١٥٨٢ الْوَرَقَةُ ١٠٥ » وَالْوَفَايَاتُ بِالْوَفَايَاتِ « ج ١ ص
١٣٢ » وَبِالْبَدَايَةِ وَالتَّهْلَاةِ فِي وَفَايَاتِ سَنَةِ ٥٩٧ ، وَطَبَقَاتُ السَّبْكِ « ج ٢ ص ٩٧ » وَتَارِيخُ الْمُتَرْجِمِي
« الْوَرَقَةُ ١٠٦ » وَلِلْمُتَقِيِّ ، لِتَقِيٍّ الدِّينِ لِلْقُرَشِيِّ فِي الْخِزَانَةِ الشَّرْقِيَّةِ « ج ٢ ص ٤٤ » وَالنُّجُومُ الزَّاهِرَةُ
« ج ٦ ص ١٧٨ » وَالشُّذُرَاتُ « ج ٤ ص ٣٣٢ » وَمَقْدَمَةُ الْخَزِيدَةِ « قِسْمُ الْعِرَاقِ ، ج ١٠ » ، وَقَدْ
تَقَلَّ الذَّهَبِيُّ بَعْضَ سِيرَتِهِ مِنْ كِتَابِ عَبْدِ الْوَائِلِ الْبَغْدَادِيِّ قَالَ : — يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْوَائِلِ — : « كَانَ فَقْهُ عِمَادَ
الدِّينِ عَلَى طَرِيقَةِ أَصْحَابِ الْمِيهَنِي ، وَمُدْرَسَتُهُ تَحْتَ الْقَلْعَةِ ، وَيَوْمَ يَدْرُسُ تَتَسَابَقُ الْفُقَهَاءُ لِسَمَاعِ كَلَامِهِ وَحَسَنِ نَكْتِهِ .
وَكَانَ بَطِيًّا فِي الْكِتَابَةِ وَلَكِنْ دَائِمُ الْعَمَلِ وَلَهُ تَوْسِعٌ فِي اللُّغَةِ وَلَا سَعَةَ عِنْدَهُ فِي النَّحْوِ ، تُوفِيَ بَعْدَ مَا قَاسَى
مَهَانَاتِ ابْنِ شَكْرٍ ، وَكَانَ فَرِيدَ عَصْرِهِ تَقْلًا وَثَرًا وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَجْلِسِ ابْنِ شَكْرٍ مَرْحُومًا فِي أَخْرِيَاتِ
النَّاسِ » .

(٤) مِنْ مَشَاهِيرِ الْفُقَهَاءِ الشَّافِعِيَّينَ وَالْمُحَدِّثِينَ الْجَوَالِينَ ، « ٥٢٥ — ٦٠٩ » لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي التَّكْمِلَةِ
« نَسْخَةُ الْأَسْكَندَرِيَّةِ ج ١ الْوَرَقَةُ ٤٨ » وَتَارِيخُ الْإِسْلَامِ « نَسْخَةُ بَارِسَ ، الْوَرَقَةُ ١٧٣ » وَطَبَقَاتُ
السَّبْكِ الْكُبْرَى « ج ٥ ص ٥٥ » وَالنُّجُومُ الزَّاهِرَةُ « ج ٦ ص ٢٠٧ » وَبُنْيَةُ الْوَعَاةِ « ص ٢٤٧ »
وَالشُّذُرَاتُ « ج ٥ ص ٣٧ » .

الحسن الحَضْرِي وشيخنا أُوَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(١) بن البناء للصوفي وعلي^(٢) بن أبي الكرم
الخلال بن البناء المكي وغيرهم . مولدها في العشرين من شهر رمضان سنة « سبع
وسبعين وخمسمائة » بمصر وتوفيت ليلة الخميس الثاني عشر من شوال سنة « ست
وستمائة » بمصر .

وذكر في مشتببه النسبة من هذا الحرف في باب « التَّبَان » و « التَّيَان » ،
الأول بعد التاء المعجمة باثنتين من فوقها باء موحدة وآخره نون ، جماعة وأصل بذكر:
٣٥ — أبي بكر المبارك بن فارس التَّبَان^(٣)

محدث عن أبي زكريا يحيى^(٤) عند الوهاب بن مَنْدَه ، يقال القاضي أبو المحاسن
عمر القرشي الدمشقي : حدثنا عنه ابن الخشاب^(٥) ، ذكر ذلك ابن الديلمي في كتابه .

(١) كان محمد بن البناء من الصوفية المحدثين ، توفي سنة ٦١٣ هـ تاريخ ابن الديلمي ، نسخة باريس
٥٩٢٠ هـ الورقة ٦٣ ، والمختصر المحتساج إليه « ج ١ ص ٦١ » - والتكملة « نسخة الاسكندرية ج ١
الورقة ٩١ » وتلخيص معجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٦٢ - ٢٣ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ،
الورقة ١٩٥ هـ ، والنجوم « ج ٦ ص ٢١٥ » ، والشذرات « ج ٥ ص ٥٣ » .

(٢) في النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٢٦٣ « الجلال » ، بلجيم ، وكان من رواة الحديث ، دوى جامع
الترمذي وغيره وتوفي بمكة سنة ٦٢٢ هـ « الشذرات ج ٥ ص ١٠٠ » .

(٣) لم يذكره الذهبي في « التبان » ، من للشبته . وأسقطه في اختصاره تاريخ ابن الديلمي .

(٤) كان من كبار الحفاظ الاصمغانيين ، دخل بغداد في طريقه الحج ، وأمل الحديث بجامع النصور
بالجانب الغربي منها ، وكتب عنه جماعة من الشيوخ منهم أبو الفضل محمد بن ناصر والشيخ عبد القادر بن أبي
مصالح الجيلي الزاهد وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن الخشاب الأديب النحوي العالم ، ولد سنة ٤٣٤ هـ
قال ابن تظلة في كتابه « إكمال الأكمال » : « توفي يوم السبت ثاني عشر ذي الحجة من سنة إحدى
عشرة وخمسة » ، « الوفيات ج ٢ ص ٣٦٧ » وطبقات الحفاظ « ج ٤ ص ٤٥ » وذيل طبقات
المتنابلة « ج ١ ص ١٤٧ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٢١٤ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٢ » .

(٥) قدمنا ذكره في التعليق على اسم « عبد الله بن بري » اللغوي ، وفي الحاشية السابقة لهذه
وكان من كبار العلماء والنحويين ، ولد سنة ٤٩٢ هـ ظناً وتوفي سنة ٥٦٧ هـ « المتعظم ج ١٠ ص
٢٣٨ » وخريدة القصر « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٣٣٢٦ الورقة ٣٣ » ويختصر ج ٧ ص
٢٨٦ من معجم الأدباء ، ويختصر ج ٨ ص ٢٨٨ من مرآة الزمان ، وأكمل في حوادث سنة ٥٦٧ هـ

وذكر في جلب « التبتان » ، بعد التله ياء ، معجزة بائنتين من تحتها ، جماعة ، وأغفل
تذكر :

٣٦ — أبي الخير دلف بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الأرجي . الفقيه الحنبلي
المعروف بابن التبتان (١)

(بالتله المعجزة ، بائنتين من فوقها وبعدها ياء معجزة بائنتين من تحتها) . سمع
الحديث ببغداد من أبي مضر عبد الصبور (٢) بن عبد السلام الهروي ، لما قدمها ،
ذكره الحافظ أبو عبد الله بن الدبيني — رحمه الله — في تذييله .

وذكر في باب « التبريزي » جماعة ، وأغفل ذكر :

٣٧ — الفقيه الفاضل أبي الخير مظفر (٣) بن أبي الخير بن إسماعيل بن علي

الوارثي التبريزي الشافعي الملقب بطلائع

« ١١ »

== وإليه الرواة على أنباء النجاة « ج ٢ ص ١٩٩ » والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد « نسخة المجمع ، الورقة
٤٠ » والوفيات « ج ١٠ ص ٢٨٩ » وتاريخ أبي الفداء « ج ٣ ص ٥٢ » وتاريخ الباقلي « ج ٣
ص ٣٨١ » وذيل طبقات الخبابة « ج ١ ص ٣١٦ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٦٥ » وبغية الوعاة
« ٣٧٣ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٢٠ » .

(١) التبان : ينح التبان الفأكة المزوفة ، كما في المشبه — ص ٦٨ — قال مؤلفه : « والتبان :
من يبيع التبان ، ما علمه غير القاضي محمد بن عبد الواسع الفقيه الرسي ابن التبان » ولم يذكر « دلف »
هنا ، قال أبو عبد الله بن الدبيني : « دلف بن عبد الله بن محمد بن عبد الله أبو الحسين يعرف بابن
التبان » من أهل باب الأزج ، تفقه ببغداد على مذهب الإمام ابن حنبل — رحمه الله — وسمع بها من
أبي مضر عبد الصبور بن عبد السلام الهروي لما قدمها ومن غيره ، وخرج عنها إلى خراسان وأقام عند
محمد بن يحيى الشافعي ببغداد ووقفه عليه ثم صار إلى سمرقند فأقام بها وحدث هناك سمع منه بها أبو المظفر
عبد الرحيم بن عبد الكريم السعدي وأبو بكر عبد الله بن علي الخطيب السمرقندي ، وأبناؤه عنه الخطيب
الذكرور ببغداد (٤) تاريخ ابن الدبيني نسخة باريس ٩٢٢ الورقة ٤٨ « وله ترجمة في الزاقي بالوفيات
« نسخة باريس ٦٤٠ ٢٠ الورقة ٥٥ » وذيل طبقات الخبابة « ج ١ ص ٣٥٠ » وجاء في الأخير أنه حدث
سنة ٥٧٧ ، وصح فيه « التبان » إلى « التبان » .

(٢) كان تاجراً مصنفًا روى جامع الترمذي ببغداد وكان عالماً خيراً توفي سنة ٥٥٢ « النجوم
الزاهرة » ج ٥ ص ٣٣٧ والشذرات « ج ٤ ص ١٦٣ » .

(٣) طبقات الشافعية الكبرى « ج ٥ ص ١٥٦ » ووارث المنسوب هو إليها من قرى تبريز على

قُدِّمَ ببغداد وتفقّه بها على الإمام أبي القاسم^(١) بن فضالان وغيره مدة ، حتى حصل طرفاً صالحاً من المذهب والخلاف والأصول ، وتكلّم في المسائل ، وتولّى الإعادة بالمدرسة النظامية مدّة ، ثم خرج عن بغداد مسافراً إلى الديار المصرية فأقام بها مدة وتولّى التدريس بها بالمدرسة الناصرية^(٢) بمصر المجاورة لجامعها [العتيق] ، المعروفة بابن زين التجار ، واستفاد أهلها منه ، وأخذوا عنه ، ثم سافر عنها عازماً على العود إلى بلده ، فلقينّه بدمشق واستجزته ولم يتفق لي السماع منه ، وما أعلم هل حدث أم لا ؟ . وكان

== فرسخ منها قال ياقوت : « وينسب إليها الفقيه المظفر بن أبي الخير بن اسماعيل الواراني تفقّه بالموصل على أبي المظفر محمد بن علوان بن مهاجر وينسب على ابن فضالان وكان مبدءاً بالمدرسة النظامية وصنف كتاباً » .

(١) هو جمال الدين كما جاء في الشذرات « ج ٤ ص ٣٢١ » الفقيه الإمام واثق بن علي بن الفضل ابن هبة الله بن فضالان والمشهور في اسمه « يحيى بن علي » كما في طبقات السبكي « ج ٤ ص ٣٢٠ » وترجمه ابن الديلمي فيمن اسمه « يحيى » كما جاء في مختصره للذهبي « نسخة المجمع ، الورقة ١٢٨ » قال : « يحيى بن علي بن الفضل بن هبة الله بن بركة أبو القاسم بن أبي الحنن الفقيه الشافعي المعروف بابن فضالان — وهو لقب جده الفضل — ويحيى كان اسمه « الواثق » وهو المذكور في سماعته لكن غلب عليه « يحيى » واختاره هو وكان إماماً فقيهاً له يد في علم الخلاف ، مشاراً إليه في جودة النظر ، تفقّه على أبي منصور الرزاز ورحل إلى نيسابور إلى محمد بن يحيى صاحب الغزالي مرتين وعلق عنه ، وظهر فضله واشتهر ذكره ، وعاد إلى بغداد وانتفع به خلق . وكان عذب الكلام ، سهل الأخلاق سمع ... ونعم الشيخ كان » ثم ذكر أنه ولد سنة ٥١٦ هـ وتوفي سنة ٥٩٥ هـ . وله ترجمة حسنة في تاريخ الإسلام « نسخة دار الكتب الوطنية ١٥٨٢ الورقة ٨٤ » وقد جاء فيها أنه درس بمدرسة شجر الدولة بن المطلب المروفي بدار الذهب وهي للشافعية .

(٢) منسوبة إلى الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ، قال ابن خلكان في الوفيات ج ٢ ص ٥٨٧ : « ولا ملك السلطان صلاح الدين الديار المصرية لم يكن بها شيء من المدارس فإن الدولة المصرية كان مذهبها مذهب الإمامية ، فلم يكونوا يقولون بهذه الأشياء » إلى أن قال « وبني المدرسة التي بمصر المعروفة بزين التجار وفقاً على الشافعية أيضاً ، وقها جيد أيضاً » وقال ابن قري بردي في حوادث سنة ٥٦٦ هـ من التجوم الزاهرة ج ٥ ص ٣٨٥ : « وفيها بنى الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب مدرسة للشافعية وكان موضعها حبس المعونة » وذكرها في ج ٦ ص ٥٥ وذكر القرطبي في المخطط ج ٢ ص ١٨٧ أن حبس المعونة هي دار المعونة وكانت واقعة في قبلي جامع عمرو بن العاص بمصر ، وذكر في الجزء المذكور « ص ٢٦٣ » أن هذه المدرسة عرفت أولاً بالمدرسة الناصرية ثم عرفت بمدرسة ابن زين التجار وهو أبو العباس أحمد بن المظفر بن الحسين الدمشقي الشافعي الفقيه المدرس المتوفى سنة ٥٩١ هـ .

قد سمع ببغداد من أبي الفرج^(١) بن كليب وأبي أحمد عبد الوهاب^(٢) بن سكيننة وغيرهما، وحدثت بالبصرة ومصر . سمع منه الحافظ أبو محمد عبد العظيم المنذري وذكره في وفياته . مولده في سنة « ثمان وخمسين وخمسمائة » . وتوفي بشيراز في ذي الحجة من سنة « إحدى وعشرين وستمائة » .

٣٨ — وأبي الصفاء خليل بن أحمد بن خليل التبريزي الصوفي

نزىل دمشق . سمع من أبي حفص بن طبرزد وغيره وحدث . سمعت منه ، ومولده بعد سنة « ستين وخمسمائة » وتوفي في السابع والعشرين من شوال سنة « خمس وخمسين وستمائة » بدمشق ودفن بعقابر الصوفية .

(١) هو شمس الدين عبد النعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن الخضر بن كليب التاجر الحراني الأصل البغدادي الحنبلي « ٥٠٠ — ٥٩٦ » كان من كبار المحدثين للمعري وتسرى بمائة وثمان وأربعين جارية « تاريخ ابن الديلمي ، نسخة باريس ٩٢٢ الورقة ١٥٨ » وذيل الروضتين « ص ١٨ » والكامل في حوادث سنة ٥٩٦ « تاريخ ابن التاجر » نسخة المجمع العلمي العراقي الورقة ٢٨ « والمجم المختصر » ج ٩ ص ٢٦ « والوفيات » ج ١ ص ٣٣٢ « وتاريخ الاسلام » نسخة باريس ١٥٨٢ ، « الورقة ٩٣ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ٢٧٤ » والنجوم « ج ٦ ص ١٥٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٢٧ » .

(٢) قال الذهبي في المشبه — ٢٨٦ — : « سكيننة : عدة نسوة » ولم يذكره وهو يلتبس بابن سكيننة التي هي آلة الفاطمة ، وقال يحيى الدين بن قاضي شعبة « سكيننة بضم السين وفتح الكاف وسكون المثناة آخر الحروف وهي جدته أم أبيه » ، وهو ضياء الدين أبو أحمد عبد الوهاب علي بن علي ابن عبيد الله البغدادي الشافعي الصوفي الزاهد الفقيه الورع المحدث الثقة الكبير المقرئ العالم « ٥١٩ — ٦٠٧ » أسند إليه الخليفة الناصر لدين الله مشيخة الشيوخ في الدولة ، وترجمته مفصلة في تاريخ ابن الديلمي « نسخة باريس ٩٢٢ الورقة ١٥٥ » وتاريخ ابن التاجر « نسخة المجمع العلمي العراقي ، الورقة ٦٤ » والتكملة لوفيات النقلة « نسخة الاسكندرية ، ج ١ الورقة ٢٧ » والكامل في وفيات سنة (٦٠٧) ، وذيل الروضتين « ص ٧٠ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ، الورقة ١٦٠ » وطبقات ابن شعبة « نسخة باريس ٢١٠٢ الورقة ٥٧ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٠١ — ٢ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٥ » .

وذَكَرَ في باب «التركّي» رجلين ، وأغفل ذكر :

٣٩ — الشريف أبي العياض محمد^(١) بن علي بن طراد بن محمد بن علي الزينبي

المعروف بالأمير التركّي

لأن أمه كانت تركيّة وكان يشبهها في الصورة ، وهو من بيت الوزارة ، والنقابة .
سمع بنفسه وقرأ على الشيوخ مثل أبي المظفر بن الشبلي^(٢) ، وأبي بكر^(٣) بن المقرّب وأبي
الفتح^(٤) بن البطي ، وقرأ الفرائض والحساب والأدب ، وكان سريعاً جميلاً ، مقبلاً
على العلم . توفي شاباً يوم السبت السابع من ربيع الآخر سنة « إحدى وسبعين

(١) تاريخ ابن الديني « نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ٩٢ » والمختصر المحتاج إليه « ج ١ ص ٩٠ » ولم يذكره الذهبي في « التركي » من الشبهة .

(٢) هو هبة الله بن أحمد المعروف بابن الشبلي القصار المؤذن ، قال ابن الديني ، كما جاء في مختصر تاريخه . « نسخة المجمع ، الورقة ١٢٠٠ » : « كبير وشايع . وحدث عن أبي نصر الزينبي وأخيه طراد وأبي النّثام بن أبي عثمان وأبي نصر بن الحلي ... ولد سنة « سبعين وأربعائة » وتوفي سنة « سبعم وخمسين وخمائة » . وله ذكر في النجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٣٢٤ » والشذرات « ج ٤ ص ١٨١ » .

(٣) هو أبو بكر أحمد بن المقرّب بن الحسين الكرخي ، كان محدثاً فقيهاً شافعيّاً متصوّفاً مقرئاً توفي سنة ٦٣٥ « تاريخ ابن الديني » ، نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ٧٠ « والمختصر المحتاج إليه » ج ١ ص ٣١٩ « والمنظوم » ج ١٠ ص ٢٤٤ « والنجوم » ج ٥ ص ٣٧٩ « والشذرات » ج ٤ ص ٢٠٨ « .

(٤) هو متعب الدين بنجر الخطّاب محمد بن عبد الباقي ، قال الذهبي في الشبهة — « ج ٤ ص ٢٠٨ » : « البطي : قرية بط على طريق دقوقا ، فأبو الفتح محمد بن عبد الباقي نسب لسلالة من القرية فعرف به » . وهي المسماة قديماً « البت » قال ياقوت في معجمه « البت : بالفتح ثم التشديد قرية كالمدينة من أعمال بغداد قرية من راذان » . ولا يزال اسم « البت » واسم روضان أي راذات معروفين بالبراق حول وأدي النظيم . وقال النعماني في « البطي » : من كتاب الأنساب : « وأبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان بن البطي البغدادي ، شيخ صالح متبصر من أهل بغداد ، ولعل واحداً من أجداده كانت يبيع البط فنسب إلى ذلك » . سمع ببغداد ثم في طريق الحظّار ذاهباً ورجعاً وعينته رسول الله صلى الله عليه وسلم — وعكة — وكان والده قد سمعته « ، وكانت ولادة ابن البطي سنة ٤٧٧ » وكان عالي الاستاد واتصل في شبابه بالأمير بن أمير الجيوش العباسية وخدمه وكان الناس يتوسّلون به إلى حاجاتهم فيروث منه خيراً . وعفة وثقلاً لا فقراء ، توفي سنة ٥٦٤ « تاريخ ابن الديني » نسخة باريس ٩٢١ « والورقة ٧٦ » والمختصر المحتاج إليه « ج ١ ص ٧٧ » والمنظوم « ج ١ ص ٢٢٩ » والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ، الورقة ٨ « وتلخيص معجم الألقاب » ج ٤ ص ٢٦٢ « و « ج ٥ الورقة ٣٧٤ » والمنظوم « ج ٥ ص ٣٨٢ » والشذرات « ج ٤ ص ٢١٣ » .

وخمسمائة « ودفن في يوم الأحد ثامن بداره ^(١) ثم تقل بعد ذلك الى تربة أبيه بالحريّة .
ذكره الحافظ أبو عبد الله بن الديني في تاريخه .

٤٠ — والأديب أبي الحسن علي ^(٢) بن بكش بن عبد الله التركي العزّي النحويّ

الملقب بالفخر

كان والده من موالى العزيز ^(٣) بن نظام الملك ، أحد الأجناد البغدادية . ولد عليّ

(١) في تاريخ ابن الديني « بداره على دجلة قريباً من باب المراتب » . وباب المراتب كان أحد أبواب دار الخلافة العباسية ببغداد وهو آخر الأبواب من الجنوب وكان في أرض عملة المربعة الحالية .
(٢) التكملة « نسخة الاسكندرية ، ج ٢ الورقة ٦٣ » تلخيص معجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٣٨ » من نسختنا الأصلية الأولى ، وبقيّة الوعاء « ٣٣٠ » قال الزكي التنري في وفيات سنة ٦٢٦ : « وفي العشر الأخير من شعبان توفي الشيخ الفاضل أبو الحسن علي بن بكش بن يزال البغدادى النحوي المعروف بالفخر ، التركي ، بدمشق فجأة . ومولده سنة « ثلاث وستين وخمسمائة » سمع ببغداد من الحافظ أبي بكر محمد بن موسى الحازمي ، وذكر أنه سمع من أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن نجا بن شاتيل وأبي منصور عبد الله بن محمد بن عبد السلام وأبي الفرج عبد النعم بن عبد الوهاب بن كليب ، وسمع بدمشق وحدث بها وقدم مصر وما علمته حدث بها ورأيت بها ولم يتفق لي السماع منه ، وكانت مشهوراً بمعرفة النحو وله شعر ، وصنف في العروض تصنيفاً » ، وقال ابن القوطي : « غفر الدين أبو الحسن علي بن بكش بن عبد الله العزّي الأديب ، ينسب الى عز الملك بن نظام الملك ، وكان والده جندياً ، خدم بعد قتل مولاه بواسط مع طرمنطاي ، وتزوج بوالدته ، ثم قدم ببغداد وأقام بها وخدم مجد الدين بن صاحب . قرأ أبو الحسن النحو والرماية على أبي بكر المبارك بن المبارك الواسطي وعلى عميد الرؤساء هبة الله بن أيوب وحفظ القرآن الحيد في خمسة وخمسين يوماً » ولزم محمد بن موسى الحازمي ، وتوجه الى الشام ولازم أبا المين زيد بن الحسن الكندي ، وتوفي بدمشق سابع شعبان سنة ست عشرة وستمئة (كذا) . ومولده سنة ثلاث وستين وخمسمائة . وفي البنية أن وفاته كانت سنة « ٦٢٦ » كما ذكر ابن الصابوني ، وذكره كاتب جلي في « المختار » من كشف الظنون قال : « مختار القلوب لأبي الحسن غفر الدين علي بن بكش التركي المتوفى سنة ٦٢٦ » . ولم يذكر ما يبين حقيقة الكتاب ، مع أن السيوطي ذكر في ترجمته شعراً منه قوله في « مختار » :

مختار مختار القلوب ونزهة للناظرين ومحنة المشاق

ومنى القلوب وغاية اللذات في شرع الهوى ومطية التساق

(٣) قدمنا ، نقلاً من تلخيص معجم الألقاب ، أنه « عز الملك بن نظام الملك » وهو كذلك في حوادث سنة ٨٧ ، من الكامل ، كان عز الملك وزيراً للسلطان بركيارق بن ملكشاه السلاجقي ، وكان صريح الوجه ، حسن الخلق والسيرة ، لما تولى الوزارة أجرى الناس على ما كان بأيديهم من توقيعات أبيه =

هذا ببغداد في العاشر من ربيع الأول سنة « ثلاث وستين وخمسمائة » وقرأ القرآن وجوّده على جماعة ، وقرأ النحو على الوجيه^(١) أبي بكر الواسطي . وسمع الحديث من أبي منصور عبد الله^(٢) بن محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب : سمع منه جزء الحسن بن عرفة ، ورواه عنه بدمشق ، وسمع أيضاً من الحافظ أبي بكر محمد^(٣) بن موسى الحازمي وغيرهما ثم سافر إلى الشام ونزل دمشق ، وصحب شيخنا الامام أبا اليمن

والاطلاعات من ماله الخاص ، منها ببغداد « مائتا كر » غلة و « ثمانية عشر ألف دينار » أميرية . توفي لما كان السلطان بركيارق بالموصل قبل سنة ٤٨٧ هـ وحملت جنازته الى بغداد فدفنت بالمدرسة النظامية وكانت — على تحقيقي — في موضع سوق الحفّافين الحالي من بغداد الشرقية .

(١) كان وجيه الدين المبارك بن المبارك الواسطي نحويّاً بارعاً وكان يدرس النحو بالمدرسة النظامية وله تصنيف في النحو ، وكان حنبلياً فصار حنفيّاً ثم انتقل الى الشافعية ، وكان ضريراً وفيه يقول ابن أبي زيد السكري « ألا مبلغ عني الوجيه رسالة ... » وهي أبيات مشهورة ، ولد سنة ٥٣٢ هـ وتوفي سنة ٦١٢ ببغداد ودفن بالوردية . وفي مقبرة الشيخ عمر الحالية « معجم الأدباء ج ٦ ص ٢٣٢ » والكامل في وفيات سنة ٦١٢ ، ومראה الزمان « مختصر ج ٨ ص ٥٧٣ » والتكملة « نسخة الاسكندرية ج ١ الورقة ٨٥ » وإنباه الرواة على أنباه النحاة « ج ٣ ص ٢٥٤ » وذيل الروضتين « ص ٩١ » وقد تصدّعت فيه « الوردية » الى « الوزيرية » والوفيات « ج ٢ ص ١٦ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ، الورقة ١٩٦ » ونكت الهميان « ص ٢٣٤ » والنجوم « ج ٦ ص ٢١٤ » والبغية « ص ٣٨٥ » والشذرات « ج ٥ ص ٥٣ » .

(٢) من بيت عبد السلام المشهورين أهل الكتابة والرواية ، ولد ببغداد سنة ٥٠٦ هـ وسمع الحديث من جماعة من الشيوخ وحدث قال ابن الديلمي : « وقد أجاز لي » وذكر أنه توفي سنة « ٥٨٩ » ودفن بعشيد الامام موسى بن جعفر — ع — « تاريخ ابن الديلمي » نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٠٢ « وتاريخ الاسلام » نسخة باريس ، الورقة ٤٤ « والنجوم » ج ٦ ص ١٣٣ .

(٣) ولد بهندان سنة ٥٤٨ هـ وسمع بها وقدم بغداد عند البلوغ واستوطنها وتفقه بها على للذهب الشافعي وجالس علماءها وتميز وصار من أحفظ الناس للحديث وأسانيده ورجاله مع زهد وتعبد ورياضة وذكر ، وقد ألف تأليف نافعة في البلدان والأنساب والحديث وكثيراً ما نقل ياقوت الحموي من كتبه ، توفي سنة ٥٨٤ هـ « تاريخ ابن الديلمي » نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ١٤٧ « والمختص المحتاج اليه » ج ١ ص ١٤٤ « والوفيات » ج ٢ ص ٦٤ . وطبقات الحافظ « ج ٤ ص ١٥١ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس الورقة ١٩ » و « دول الاسلام ج ٢ ص ٧١ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ١٨٩ » وطبقات ابن قاضي شعبة « نسخة باريس ، الورقة ٥٥ » والنجوم « ج ٦ ص ١٠٧ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٨٢ » وقد طبع من كتبه « الاعتبار في النسخ والنسخ من الآثار » .

السكندري ، وقرأ عليه الأدب حتى برع فيه « وصار من الأدباء المذكورين بالفضل ،
ومعرفة العربية ، وقرأ عليه الناس ، وأرى وكثر ماله ، وكان كيساً ، حسن الأخلاق ،
متودداً محبوب الصورة . لقيته ولم أسمع منه شيئاً ، وسمع منه بعض أصحابنا . أنشدني
النحيب أبو الفتح نصر الله ^(١) بن المظفر بن عقيل بن حمزة الشيباني ، بدمشق غير مرة ،
قال أنشدني الأديب أبو الحسن علي بن بكش بن عبد الله التركي النحوي لنفسه بدمشق :

وقائلة بفساد منشؤك الذي نشأت به طفلاً عليك التمام
فما بالها تشكو جفاءك معرضاً أما أن أن تقضى إليها الغرائم ^(٢)
فقلت لها إني الفريد وإنها ^(٣) أو أن مفاص الدر والوقت غائم
وقد جرت المادات في الدر أنه إذا فارق الأصداف لاقاه ناظم

وتوفي أبو الحسن المذكور بدمشق في يوم الاثنين سلخ شعبان سنة « ست
وعشرين وستمائة » .

وذكر في باب « التثني » بالتساء المعجزة باثنتين من فوقها وأخرى مثلها
مكسورتين ، بينهما ياء ساكنة معجزة من تحتهما باثنتين ، رجلاً واحداً ، وأغفل ذكر :

٤١ — الوزير الفاضل أبي الفداء إسماعيل ^(٤) بن أبي سعد أحمد بن علي بن المنصور

(١) نجيب الدين المروف بابن الشقيشة وابن الصغار المشقي « بعد ٥٨٠ — ٦٥٦ » كان أديباً
ظريفاً محدثاً له شعر « ذيل الروضتين » ص ٢٠١ « والشذرات » ج ٥ ص ٢٨٥ .

(٢) كذا ورد ويجوز أن يكون « تقضى إليها الغرائم » .

(٣) كذا جاء في الأصل ولعل الصواب « وإنما » .

(٤) لم أقف على ترجمة له فيما اهتمت إليه من الكتب ، ووقفت على ترجمة ابنه شمس الدين محمد بن
شرف الدين إسماعيل بن أبي سعد الأمدي المروف بابن التثني التوفي سنة « ٧٠٤ » قال الصلاح الصفدي
في الوافي بالوفيات « ج ٢ ص ٢٢٧ » : « ... ابن التثني : بناءً على قائمة الحروف بينها ياء آخر الحروف » .
وذكر الذهبي الابن أيضاً وأشار إلى وزارة أبيه بماددين ، في المقتبة « ص ٧٥ » في التثني قال :
وبعثنا بينهما ياء : الأمير شمس الدين محمد بن صاحب شرف الدين بن التثني الأديب ، حدثنا عن ابن
القيبر والنشتري ، وزر أبوه بماددين ، وله النظم والنثر . وذكره ابن حجر في الدرر « ج ٣ ص ٣٨٦ »
ومن الخطأ نسبته إلى « تيت » بفتح التاء الأولى وسكون الباء وقيل تشديدها وهو جبل على مسافة تزيد
شمال المدينة ، كما جاء في حاشية ص ٧٠٧ ج ١ من السلوك للمقريزي ، فلا صلة لابن التثني بذلك الجبل .

ابن الحسين الآمدي^(٥) المعروف بابن التَّيْسِيّ

تفقه على مذهب الامام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل — رحمه الله — وسمع الحديث معنًا من جماعة بمصر ودمشق ، وكان حسن القراءة ، وقرأ عليّ أيضاً جملة صالحة من سماعي ، وجمع تاريخاً لآمد ، أحسن فيه الجمع ، وأجاد الصنع ، ولديه فنون عديدة ، وله اليد الطولى في صناعاتي الكتابة والشعر ، مع الدين الوافر ، والعقل الباهر ، وشهرته تقي عن الاطتاب ، وفضائله لا شك فيها ولا ارتياب ، دخل بغداد رسولاً عن مخدمه صاحب ماردين ، واحترم فيها لفضله المبين ، ودينه المتين . كتبتُ عنه مقاطيع من شعره ، ونُبذة من فرائده ونثره ، فمن ذلك ما أنشدني لنفسه بظاهر العباسية^(١) :

كلّما زادت الديار دُنُوّاً زاد قلبي إلى لقاءك اشتياقا
ولعمري ما زلت مذ شطّطت الدا ر وغبتمُ أبكي جوى واحترقا
وأناذي من فرط وجددي وشوقي يا أحبّائي هل تُرى تتلاقى ؟
وسألته عن مولده ، فذكر لي أنه ليلة الأحد سابع شهر رجب سنة « تسع وتسعين وخمسمائة » بئر آمد^(٢) .

وفاته في هذه الترجمة أيضاً « البُتَيْيِّ » و « التَّنْسيِّ » . أما الأول بضم الباء

(٥) الآمدي منسوب الى « آمد » بكسر الميم وهي أعظم مدن ديار بكر في القرن السادس وأصلها وأشهرها ذكراً ، كما جاء في معجم البلدان ، ولا تزال عامرة ، في البلاد التركية المحكم وتعرف « بديار بكر » باسم الكورة القديم .

(١) قال ياقوت في معجمه : « العباسية : بفتح أوله وتشديد ثانيه وبعد الألف سين مهملة ... وهي بلدة أول ما يلقى القاصد لمصر من الشام من الديار المصرية . بينها وبين القاهرة خمسة عشر فرسخاً ، سميت بعباسية بنت أحمد بن طولون . كان خاويه لما زوج ابنته قطر الندى من المعتضد وخرج بها من مصر الى العراق عملت عباسية في هذا الموضع قصراً وأحكمت بناءه وبرزت اليه لوداع بنت أخيها فلما سارت قطر الندى عمر ذلك الموضع بالفقر وصار بلداً لأنه أول أودية مصر من جهة الشام فكان يقال له قصر عباسية ثم حذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه فبقي عباسية » .
(٢) لم يذكر المؤلف وفاته فلملّه كان حياً حين ألف الكتاب .

الموحدة وبعدها تاء مفتوحة معجمة باثنتين من فوقها وتاء مثلها مكسورة بعدها ياء
آخر الحروف معجمة باثنتين من تحتها فهو :

٤٢ — أبو الحسن علي بن أبي الأزهر المقيري ، يعرف بابن البُتَيْقِي^(١)

من ساجني الحلة المعروفة بالأججة^(٢) ، كان حافظاً للقرآن المجيد ، حسن القراءة له ، « ١٢ »

سريع التلاوة . ذكره الحافظ أبو عبد الله بن الدَّبَيْثِي — رحمه الله — في
مُذَبَّلِه وقال : « ذكر لي أنه سمع شيئاً من الحديث ، وكان بالقرآن أكثر اشتغالا ،

(١) قال الذهبي في المشته — ص ٧٥ — : « وموحدة ثم مثنيتين أبو الحسن علي بن عبد الله
ابن شاذان بن البتي القصار المقيري ، مات سنة ٦٠٧ وهو الذي قرأ في يوم واحد أربع ختم إلا ثمناً
مع إلهام التلاوة » .

وقال زكي الدين النخعي في التكملة في وفيات سنة ٦٠٧ كما في نسخة الاسكندرية ج ١ الورقة ٣٢ :
« في الثاني من شهر رمضان توفي الشيخ أبو الحسن علي بن أبي الأزهر الأجي المقيري بندگان ، ودفن
من يومه بمشهد الامام موسى بن جعفر — عليها السلام — ، وكان مشهوراً بسرعة القراءة ، وذكر
عنه أنه قرأ على الشيخ أبي شجاع بن المقرئ في يوم الخميس الثامن من رجب سنة ٥٥٨ من طلوع
الشمس الى غروبها القرآن الكريم ثلاث مرات ، وقرأ للمرة الرابعة الى آخر سورة الطور ، بمشهد من
جماعة من القراء وغيرهم ، ولم يخف شيئاً من قراءته ولا فتر ، وذكر أنه سمع شيئاً من الحديث وهو
منسوب الى الحلة المعروفة بالأججة » . وذكره الذهبي باختصار في كتابه معرفة القراء الكبار « نسخة
باريس ٢٠٨٤ الورقة ١٨٠ » ووسع ترجمته في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، الورقة ١٦١ » قلا
من تاريخ ابن الديلمي وتاريخ ابن النجار ، قال ابن النجار : « كان حسن الأخلاق متودداً محباً لأهل
العلم متشيعاً غالباً في التشيع » .

(٢) لم يذكرها ياقوت في معجمه في « أ ج م » ولا ابن عبدالحق في « مرصداً الاطلاع على الأمكنة
والبقاع » ولا المستشرق « كايسترنج » الانكليزي في كتابه في خطط بندگان ، ويستفاد مما ذكره ياقوت
في معجم الأدباء لامعجم البلدان « ج ٦ ص ٣٣٦ » أن مقبرة الأججة كانت متصلة بباب أبرز وباب أبرز
هي محلة الفضل وحمام المالح والبارودية الحالية ، فتكون الأججة في محلة خان اللاوند وما إليها ، وقد عمرت
هذه المحلة في عهد الخليفة المقتدي بأمر الله « ٤٦٧ — ٤٨٧ » كما جاء في المنتظم « ج ٨ ص ٢٩٣ »
وحوادث سنة ٤٨٧ من الكامل ، قال ابن الجوزي في حوادث سنة ٤٧٨ من المنتظم « ج ٩ ص ١٤ »
« وهب المقتدي للناس ضيعة تسمى الأججة » . وذكر في حوادث سنة ٤٧٩ « ج ٩ ص ٣٠ » خبر
وليمة فخمة أقامها سيف الدولة صدقة بن منصور الزيدي للسلطان ملكشاه السلجوقي بظاهر الأججة ، وفي
سنة ٥١٤ حاصر حراس الخليفة المسترشد بالله العيارين المفسدين في الأججة خمسة عشر يوماً « ج ٩ ص ٢١٦ »
وذكر العماد الأصفهاني في أخبار وزارة تاج الدين بن دارست أنه قدم بغداد سنة ٥٤١ وقرئ بدارست

وله في ^(١) سرعة القراءة طبقة لم يدركها بعده أحد ، وذلك أنه قرأ على شيخنا أبي شعاع ^(٢) بن المقرون في يوم واحد من طلوع الشمس الى غروبها القرآن الكريم ؛ ثلاث مرات ، وقرأ في المرة الرابعة الى آخر سورة الطور ، وذلك يوم الخميس ثامن رجب من سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ، بمشهد من جماعة من القراء وغيرهم ، ولم يُخف شيئاً من قراءته ، ولا فتر . وما ممعنا أن أحداً قبله بلغ هذه الغاية . توفي عصرها الأربعماء ثامن شهر رمضان سنة « سبع وستمائة » ، ودفن يوم الخميس تاسعه ، بالجانب الغربي ، بمشهد الامام موسى بن جعفر - عليها السلام - . هذا آخر كلام ابن الديلمي .

وأما الثاني ، بكسر التاء ثالث الحروف وبعدها نون مُشددة مكسورة وباء موحدة [التَّنْبِيْ] نسبة إلى قرية من عمل مدينة حلب تسمى « تَنْب » ^(٣) بالقرب من قَنْسَرين فهو :

== الوزارة في الأجة « أخبار السلاجقة ص ١٩٦ من الطبعة المصرية . وجاء في أخبار غرق بغداد سنة ٥٥٤ أن الأجة أغرقها الماء مع عدة محلات ببغداد « المنتظم ج ١٠ ص ١٨٩ » والكامل في حوادث سنة ٥٥٤ » . ولا يزال القصب ينبت في تلك الجهة خارج أرض السور .

(٣) في الهامش « كثرة » .

(٤) هو محمد بن أبي محمد بن أبي العالي اللوزي نسبة الى محلة اللوزية من محال الجانب الشرقي ببغداد ، كان يسكنها وكانت في أرض محلة بني سعيد الحالية ، على التقريب ، كان شيخاً صالحاً حافظاً للقرآن الكريم كثير التلاوة له والتلقين ، ختمه عليه خلق كثير وقرأ عليه قوم وأبناءؤهم وأبناء أبنائهم في مدة ستين سنة وكان حسن الطريقة ، آمراً بالمعروف ، ناهياً عن المنكر ، توفي سنة ٥٩٧ قال ابن الديلمي : « وحضرنا الصلاة عليه ... بالمدسة النظامية والجمع وافر كثير ، وحمل الى الجانب الغربي فدفن بمقبرة باب حرب في صفة بئر الحافي — رحمه الله وايانا — » « تاريخ ابن الديلمي ، نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ١٨ ، والمختصر المحتاج اليه « ج ١ ص ١٦٥ » والتكملة « نسخة المجمع ، الورقة ١٥ » والمجامع المختصر « ج ٩ ص ٥٧ س ١ » ومعرفة القراء الكبار « نسخة باريس ، الورقة ١٧١ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ، الورقة ١٠٧ » . وطبقات القراء للجزري « ج ٢ ص ٢٥٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٣٣ » .

(١) في معجم البلدان أنها بكسر التاء وفتح النون المشددة ، قال ياقوت : « قرية كبيرة من قرى حلب » . وينسب الى هذه القرية غير أبي محمد عبد الله بن شافع المقرئ التني العابد ، غيره من الكتاب والأعيان بحلب ودمشق في أيامنا . والظاهر أن أبا القاسم التني بقي الى عهد المظفر عيسى بن الملك العادل ==

٤٣ — الرئيس الأجل أبو القاسم عبد المجيد بن صاعد بن سلامة الأنصاري
المعروف بابن التَّنْبِيّ المنعوت بالشمس

سمع بدمشق من الحافظ أبي محمد القاسم بن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن
عساكر وغيره ، وصحب السلطان الملك العادل سيف الدين أبا بكر بن أيوب ، وترسل
عنه إلى بغداد ، وغيرها من البلاد ، وكانت له عنده الحرمة العظيمة ، والمنزلة الكريمة ،
توفي بالقاهرة في ثامن شعبان من سنة « ثلاث عشرة وستمائة » ، ودفن من الغد بسفح
المقطم ذكر ذلك الحافظ أبو محمد عبد العظيم المنذري - رحمه الله - في وفياته .
وبلدائه :

٤٤ — أبو عبد الله محمد بن أبي طالب عقيل بن سالم بن عقيل يعرف بابن الإمام ،
وينعت بالبهاء

سمع من الشيخ أبي الفضل منصور^(١) بن أبي الحسن بن اسماعيل الطبري بحلب ،
وروى عنه بدمشق . سمع منه جماعة من أصحابنا ، وتولى ديوان الزكاة بدمشق مدة ،
وتقلب في الخدم الديوانية ، ولم يحقق مولده ولا فاته .
وذكر في باب « تروان » جماعة ، وأغفل ذكر :

==التوفي سنة ٦٢٤ فان شرف الدين محمد بن عنب الشاعر الدمشقي هجاه فيمن هجا بقوله « من ٢٢٨ من
الديوان » :

في دولة الملك المعظم خسة لا يؤمنون على قشور الطحلب
صهر المكرم والمكرم وابنه والحاكم المصري وابن التنبّي
ولم يذكر في تاليف الديوان من ابن التنبّي هنا .

(١) ترجمه ابن الديلمي كما جاء في مختصر تاريخه للذهبي « نسخة المجمع ، الورقة ١١٣ » وكانت
ولادته بآمل حلبستان ونشأ بمرور وتفق بها وبنسبها وعالج المناظرة والوعظ والتصوف وسمع الحديث ،
وقدم بغداد وحدث فيها ، ثم انتقل الى الموصل ثم الى دمشق وروى بها وتوفي فيها سنة « ٩٥٠ » وكان
يلقب عز الدين كما جاء في تلخيص معجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٠٨ » من لسختنا الأولى وله ترجمة في تاريخ
الاسلام « نسخة باريس ، الورقة ٨٣ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١٥٤ » والشذرات « ج ٤
ص ٣٢١ » وكان ممن تناولتهم الألسنة « لسان اليزان ج ٦ ص ٩٢ » .

٤٥ — الأديب الفاضل أبي الحسن علي^(١) بن ثروان بن زيد الكندي

ابن عم شيخنا تاج الدين أبي المين الكندي ، ولد ببغداد ونشأ بها وقرب الأدب على أبي منصور بن الجواليقي وغيره ، حتى برع فيه ، وكتب بخطه كثيراً من الكتب الأدبية ، ودواوين شعراء الجاهلية ، وكان يكتب خطأ مليحاً ، ويضبط ضبطاً صحيحاً سمع الحديث من أبي البركات هبة الله بن محمد بن علي البخاري وأبي القاسم^(٢) بن السمرقندي وغيرهما ،

(١) ترجمه ياقوت في معجم الأدباء « ج ٥ ص ١٠٥ » والهاد الأصهباني في خريدة القصر « قسم الشام ج ١ ص ٣١٠ » وابن الديلمي في تاريخ بغداد « نسخة باريس ٩٢٢ هـ الورقة ٢٢٠ » ولبناء الرواة للقطبي « ج ٢ ص ٢٣٥ » وبنية الوعاة « ٣٣١ » والشذرات « ج ٤ ص ٢١٦ » وقد جاء في الأخير « روان » مكان « ثروان » وهو خطأ . قال ابن الديلمي : « كان له معرفة حسنة بالأدب ويقول الشعر ، قدم بغداد وأقام بها وقرأ الأدب على أبي منصور بن الجواليقي اللغوي بها وعلى غيره وسمع الحديث من أبي القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي وجماعته وسكن قبل موته دمشق وحظي عند أميرها نور الدين محمود بن زنكي . وذكره محمد بن محمد الأصهباني الكاتب في كتابه المسمى بخريدة القصر في ذكر شعراء العصر . وذكر شيئاً من شعره وقال : « توفي بدمشق بعد سنة خمس وستين وخمسة » . ويظهر لنا أن ترجمة ابن الصابوني أصح التراجم وأوسعها .

(٢) هو إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث ، ولد بدمشق سنة « ٤٥٤ » وسمع بها الحديث وغيره من أبي بكر الخطيب أيام كونه فيها ومن غيره وانتقل مع والده إلى بغداد سنة « ٤٦٩ » واستوطنها إلى حين وفاته وسمع من الشيوخ الكثير بأفاده والده وعونه وتفرّد بشيء من الرويات ، وكان دلالة في الكتب ، وأمل في جامع المنصور يفرقي ببغداد زيادة على ثلاثمائة مجلس في الجمع بعد الصلاة في البقعة المنسوبة إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل وكان يسكن باب الرائب وهي في موضع عملة المربعة على التقريب وقد كان يسكن في غيرها . كان محظوظاً في بيع الكتب : باع مرة جامع البخاري وجامع مسلم في مجلدة لطيفة وكتاباً آخر معها بعشرين ديناراً ، وكان قد اشتراها بدينار واحد وقيراط ، وقد زار دمشق سنة نيف وثمانين وأربعمائة ، وسمع بها وأسمع وكان محدثاً كبيراً ذكياً ثقة ، وكان يأخذ أجره على تسميته الحديث ، في آخر أمره ، توفي ببغداد في ذي القعدة من سنة « ٥٣٦ » ودفن بمقبرة الشهداء من مقابر باب حرب بعد أن صلي عليه بالمدرسة النظامية وجامع القصر وعند قطرة باب حرب « المنتظم ج ١٠ ص ٩٨ » والكامل في وفیات سنة ٥٣٦ ، والمستفاد من تاريخ بغداد « نسخة المجمع للصورة ، الورقة ٢٦ » وسمراة الزمان « مخ ج ٨ ص ١٨١ » ونية الطالب في تاريخ حلب « لكمال الدين عمر بن العديم » « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٣٨ الورقة ٤٢ » وطبقات الشافعية الكبرى « ج ٤ ص ٢٠٤ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٢٦٩ » والشذرات « ج ٤ ص ١١٢ » . وقد جاء في طبقات السبكي أنه توفي سنة « ٥٣٨ » وهو خطأ .

وسافر الى الشام ، وسكن دمشق الى حين وفاته ، واتصل بملكها الملك المعادل نور الدين محمود بن زنكي فصار من أخصائه . حدث بدمشق . قرأ عليه الفقيه الحافظ الصائغ أبو الحسين هبة^(١) الله بن علي بن عساكر كتاب « المُعَرَّب » لأبي منصور الجواليقي ، وكان أسنَّ منه ، وروى عنه الحافظ أبو المواهب^(٢) بن صصري في معجم شيوخه ، وكتب عنه الامام عماد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد الأصبهاني الكاتب في كتابه المسمّى « بخريدة [القصر] » . أخبرنا أبو المعالي عبد الرحمن بن علي بن عثمان الحزوي ، إذناً ، عن أبي الفتح عثمان^(٣) بن عيسى بن منصور البسملطي النحوي قال

(١) كذا جاء الاسم في النسخة ولعل الصواب « هبة الله بن الحسن بن عساكر » فقد ولد صائغ الدين هبة الله بن الحسن بن عساكر سنة ٤٨٨ هـ وقرأ القرآن الكريم بالروايات وسمع من الشيوخ ودرس الفقه الشافعي فبرع فيه وعلق علم الخلاف على أسعد الميهني يغتاد والأصول على أبي الفتح بن برهان ونظم الشعر وأعاد بالمدرسة الأمينية لشيخه أبي الحسن علي بن المسلم السلمي المقدم ذكره في « ج ٢٥ » وبالتزالية وأفتى وطلب للنبابة في القضاء فلم يجب وكان ثقة ثباتاً ديناً ورعاً ، توفي سنة « ٥٦٣ » بدمشق « طبقات الشافعية الكبرى » « ج ٤ ص ٣٢٠ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٣٨٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٠٧ » .

(٢) قدمنا ذكره في « ج ٣٦ » بسبب ورود اسم أخيه « أبي القاسم الحسين بن هبة الله بن صصري » ونهنا هناك على غلط مصححي كتاب « النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة » وكان أبو المواهب الحسن بن هبة الله أحد العدول بدمشق وسمي الكثير ورحل الى العراق ودخل بغداد مرتين وسافر الى اسبهان وغيرها وألف كتاباً في فضل بيت المقدس وغير ذلك وكان حافظاً ثقة وكان يسمى أيضاً نصر الله توفي سنة ٥٨٦ هـ « تاريخ ابن الدبئي » نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ٨٩ « ومختصره لأذهبي » نسخة المجمع المصورة ، الورقة ٤٧ « وطبقات الحفاظ » « ج ٤ ص ١٤٧ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٨ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١١٢ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٨٥ » واستفاد ابن القوطي من معجم شيوخه « التلخيص ج ٤ ص ٤٦ » .

(٣) منسوب إلى « بلط » ويقال لها أيضاً « بلد » قال ياقوت في معجم البلدان : « بلد وريما قيل لها بلط بالطاء ... وهي مدينة قديمة على دجلة ، فوق الموصل ، بينهما سبعة فراسخ ... وبها مشهد عمر بن الحسين بن علي بن أبي طالب — رض — ... » وقال في « بلط » من معجمه « بلط بالتحريك : اسم لمدينة بلد المذكورة آنفاً فوق الموصل ، وإليها ينسب عثمان بن عيسى البسملطي النحوي ، كان بمصر ، له تصانيف في الأدب ومات بمصر في صفر سنة ٥٩٩ وهو مذكور في أخبار النحويين من جملة « بني به معجم الأدباء المشهور » . وفي « بلد » من معجم البلدان أيضاً حاشية للسيد غياث الدين عبد الكريم بن أحمد بن طاووس الحسني التوفي سنة ٦٩٣ — كما في تلخيص معجم الألقاب ج ٤ ص ١٩٢ — الملقب =

أنشدني أبو الحسن علي بن ثروان الكندي لنفسه بدمشق ، وكان ^(١) قد قصد جمال الدولة جحا ابن عم الأمير منير الدولة ^(٢) حاتم ، فلم يصادفه في داره ، فعمل بيتين وكتبها على بابه ، جفراً بالسكّين ، وأنشدَ نهما :

حضر الكندي ممغنناكم فلم
لو رآكم لتجلّى همّه
يراكم من بعد كدٍ وتعبٍ
وانتفى عنكم بحسن المنقلب

ذكر الحافظ المؤرخ أبو عبد الله بن النجار هذين البيتين في تاريخه وكتبها عن شيخنا أبي المعالي بن عثمان ، بالسند المذكور ، وقال : سألت شيخنا أبا اليمن الكندي بدمشق عن مولد ابن عمّه علي بن ثروان هذا ووفاته ، فقال : مولده ببغداد في سنة « خمسمائة » أو قبلها ، وتوفي بدمشق سنة « خمس وستين وخمسمائة » .

٤٦ — والشيخ الصالح أبي الفتح نصر بن رضوان بن ثروان بن سعد بن نصر بن منصور بن سعد بن سعادة بن مسعود الداري العدوي الفردوسي الوصلي

= النسخ بأصل معجم البلدان وهي « وقال عبد الكريم بن طاووس بها قبر أبي جعفر محمد بن علي الهادي بافلاق » ، ولعثمان البطي ترجمة في معجم الأديباء كما ذكر مؤلفه في معجم البلدان وهي في « ج ٥ ص ٤٣ » والتكملة لوفيات النقلة « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ٤٧ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١١٩ ، وفوات الوفيات « ج ٢ ص ٦٦ » وبغية الوعاة « ص ٣٢٣ » وروضات الجنات لمحمد باقر الخونساري « ٤٦٨ » كان يلقب تاج الدين : ذكر المنذري والذهبي في ترجمة عثمان هذا أنه أفاد وحدث عن الأديب الفقيه المشهور عند مؤرخي الأدب العربي محمد بن أسعد بن الحكيم شارح مقامات الحريري وراوينا عن مؤلفها .

(١) في خريدة القصر « ومن جملة ذلك أنه قصد بعض رؤساء الزيداني وهو الأمير حجي بن عبيد الله فلم يجده فكتب على بابه هذين البيتين » وفي معجم الأديباء « وكان قد قصد الأمير حجي بن عبيد الله الزيدي فلم يجده » .

(٢) في تلخيص معجم الألقاب « منير الدولة أبو الحسن حاتم بن الحسن بن نصر بن سرايا الشامي الأمير ، كان من الشجعان المروفين والأبطال المشهورين ، وكان ممدحاً ، رأيت بخطه : أنت أعزك الله ذو أناة أعجز عن الصبر عليها ، ومعى عجلة يحفزني الاضطراب إليها ، وليس مع الاختلاف ائتلاف ، فوجد نجيح ، أو يأس مرديج » « ج ٥ الترجمة ١٨١٧ » .

المُقَرَّى، ^(١) الحَنْبَلِيّ

نزىل دمشق . مولده في سنة « سبع وأربعين وخمسمائة » ، وتوفي بدمشق يوم الأحد خامس عشر شعبان سنة « إحدى وأربعين وستمائة » . سمع الحديث من الشيخ أبي الفضل الجَنْزَوِيّ ^(٢) وأبي طاهر بركات بن إبراهيم الحشوعي ، وأبي الحجاج يوسف بن معالي بن نصر الككناني وغيرهم . وكان ملازماً للصلوات في الجماعات ، وأقرأ القرآن بجامع دمشق ، وانتفع به جماعة كثيرة ، وأقام به مدة طويلة ، وكانت آثار الصلاح لأئمة عليه . أخبرنا أبو الفتح نصر بن رضوان بن ثروان الداري المقرئ،

(١) لم أجده له ترجمة في « غاية النهاية » لشمس الدين الجزري .

(٢) الجزري منسوب إلى مدينة « جنزة » على وزن تمره وهي أعظم مدن أران بين شروان وأذربيجان وكانت العامة تسميها « كنجة » ، والنسبة إليها « جنزي » على القياس إلا أن الفرس قالوا « جنزوي » كما قالوا في النسبة إلى غزنة « غزنوي » قال ياقوت : « ويقول بعضهم في النسبة إليها جنزوي ، ونسب هكنا ، أبو الفضل إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجزري للعدل الدمشقي . قدم بغداد في صباه وسمع بها أبا البركات هبة الله بن محمد بن علي البخاري وأبا نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي وغيرهما وتوفي سنة ٥٨٨ هـ . ولقبه الذهبي في المشته « الشروطي » وقال ابن الديلمي في تاريخه : « لإسماعيل بن علي بن إبراهيم أبو الفضل الجزري ، من أهل دمشق ، أحد شيوخها والعدلول بها . تفقه بها على جمال الاسلام أبي الحسن علي بن السلم السلمي وعلى أبي الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي وسمع منهما ومن أبي الحسين حمزة الشعيري وشهد عند فاضلها ... فيما أخبرنا القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي في كتابه قال : « وتولى كتابة الحكم بها في سنة سبع وثلاثين وخمسمائة ، وقدم بغداد في سنة أربع عشرة وخمسمائة وأقام بها وسمع بها من أبي علي الحسن بن إسحاق الباقري وأبي محمد عبد الله بن أحمد بن السمرقندي ومن أبي الحسن محمد بن مهزوق الزعفراني ومن أبي البركات هبة الله بن علي بن البخاري ومن أبي نصر أحمد بن عبد القادر الطوسي ومن أبي السعد أحمد بن علي بن المجلي ثم عاد إلى دمشق فأقام بها ، وقدم بغداد مرة ثانية في سنة ثمان وعشرين وخمسمائة فسمع بها من أبي القاسم هبة الله بن أحمد بن الحريري وابن أخيه أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنطاكي والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وأبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي وأبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون وجماعة ، وسمع بالأنبار من خليفة بن محفوظ الأنباري وعاد إلى بلده وحدث به وروى ثم عاد إلى بغداد وقد علت سنة في أوائل سنة ست وستين وخمسمائة وحدث . ثم ذكر أن مولده سنة ٤٩٨ بدمشق وأن وفاته بها سنة ٥٨٨ هـ تاريخ ابن الديلمي ، نسخة باريس ٢١٣٣ ، الورقة ١٠٣ . وله ترجمة في مختصره المحتاج إليه « ج ١ ص ٢٤٢ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٧ »

بقراءتي عليه بجامع دمشق قلت له أخبركم الشيخ الأمين أبو الحجاج يوسف^(١) بن معالي بن نصر الطرابلسي ، بقراءة الحافظ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي عليه وأنت تسمع في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ، فأقر به ، أنبأنا الفقيه أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الغساني ، قراءة عليه وأنا أسمع ، أنبأنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي بن أبي الرضا محمد بن علي بن داود الأنطاكي . قلت : (ح) « ١٣ » وأخبرنا القاضي الفقيه أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري ، قراءة عليه وأنا أسمع في مستهل ذي القعدة من سنة اثنتي عشرة وستمائة بالمدرسة العزيزية^(٢) بدمشق ، قال أنبأنا أبو محمد عبد الكريم^(٣) بن حمزة بن الخضر السلمي إجازة إن لم يكن سماعاً . أنبأنا أبو محمد عبد العزيز^(٤) بن أحمد بن محمد الكتاني من لفظه قالا

= ٣٥ « والمثبت للذهبي » ص ١٢١ ، ١٩٠ « وطبقات السبكي » ج ٤ ص ٢٠٧ « والنجوم الزاهرة » ج ٦ ص ١١٦ « والشنرات » ج ٤ ص ٢٩٣ « وقد تصنف الجزوي في طبقات السبكي الى « الميروي » و « الميوي » وفي الشنرات الى « الجزوي » فأصلحه طابعه بالجزوي ، فكان الاصلاح غلطاً .

(١) من أهل طرابلس الشام سكن دمشق وكان يزاراً محدثاً مقرئاً ، روى عن هبة الله بن الأكفاني وجماعة آخرين وتوفي في سنة « ٥٩٣ » وترجمته في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٦٩ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١٤٠ » والشنرات « ج ٤ ص ٣١١ » .

(٢) كنا ورد الاسم في النسخة ولعل الأصل « العزيزية » نسبة الى الملك العزيز عثمان بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ، قال ابن خلكان في ترجمة صلاح الدين المذكورة من وفياته : « قال غير ابن شداد : ثم إن السلطان صلاح الدين — رحمه الله تعالى — بقي مدفوناً بقلمة دمشق الى أن بنيت له قبة في شمالي الكلاسة التي هي شمالي جامع دمشق ... ثم قُبل من مدفنه بالقلمة الى هذه القبة ... سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة .. ثم إن ولده الملك العزيز عماد الدين عثمان المقدم ذكره لما أخذ دمشق من أخيه الملك الأفضل بنى الى جانب هذه القبة المدرسة العزيزية ووقف عليها وقفاً جيداً وللقبة المذكورة شباك الى هذه المدرسة وهي من أعيان مدارس دمشق » « الوفيات ج ٢ ص ٥٨٦ » وراجع النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٥٣ و ١٢٥ » .

(٣) كان حناداً ومسنداً ببلاد الشام ، روى عن أبي القاسم الحنائي والمطيب البغدادي وأبي الحسين ابن مكي ، وكان ثقة ، توفي سنة ٥٢٦ « الشنرات ج ٤ ص ٧٨ » .

(٤) قال الذهبي في المشته — ص ٤٣٨ — : « الكتاني » . وعبد العزيز بن أحمد الدمشقي =

أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَامٌ ^(١) بِنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ أُنْبَأَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدِ الْحَوَازِيِّ ^(٢) أُنْبَأَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّيْمُزِيِّ أُنْبَأَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ وَمُوسَى بْنُ عَقَبَةَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَرْقَمٍ أَنَّ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ الْيَمَامَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُخْبِرُ عَنْ عَالِشَةَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا قَالَتْ : « إِنْ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : لَا تَذَرَنَّ فِي مَعْصِيَةٍ وَكَفَارَتِهَا كِفَارَةً يَمِينٍ » . أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَبُو عِيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنُ سُوْرَةَ التِّرْمِذِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي جَامِعِهِ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ - كَمَا أوردناه - فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةٌ عَالِيَةٌ ^(٣) مِنْ طَرِيقِ الْقَاضِي أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ الْحَرَسْتَانِيِّ . وَذَكَرَ فِي بَابِ « تَنَا » ^(٤) وَ « يَيَّا » ^(٥) وَ « تَنَا » ^(٦) وَ « نَبَأَ » ^(٧) جَمَاعَةً ،

= الكتاني محدث دمشق . وكان الكتاني صوفياً محدثاً ، رحل في طلب الحديث سنة ٤١٧ إلى العراق والجزيرة ، قال الأمير أبو نصر بن مأكولا : الكتاني مكث متقن . وكان صادقاً ثقة توفي سنة ٤٦٦ بدمشق « النجوم الزاهرة ج ٥ ص ٩٦ » و « الشذرات ج ٣ ص ٣٢٥ » .

(١) كان مجلياً ثقة في الرواية مدحه كثير من الشيوخ قال أبو محمد الكتاني : كان ثقة لم أر أحفظ منه في حديث الشاميين . توفي سنة ٤١٤ « الشذرات ج ٣ ص ٢٠٠ » وجاء في ص ٣٢٥ من جزء الشذرات المذكور « الرازي » مكان « الرازي » وهو خطأ .

(٢) منسوب إلى « حوران » وهي كما في معجم البلدان « كورة واسعة من أعمال دمشق من جهة القبلة ذات قرى كثيرة ومزارع وحرار » .

سعد . (٣) أراد بالموافقة العالية روايته الحديث المذكور بإسنادين عدة شيوخ أحدهما أقل من عدة شيوخ الاسناد الآخر ، وكلا قل الشيوخ في الاسناد الذي هذه صفته علت روايته .

(٤) قال الذهبي في المشته - ص ٧٩ - : « تَنَا بْنُ أَحْمَدَ أَبُو حَامِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَشْقَرِ ، مَاتَ سَنَةَ ٦٠٥ » وقال المنذري في التكملة : « وَتَنَا بفتح التاء المثلثة وبعدها نون مفتوحة » (المختصر المحتاج إليه ج ١ ص ٢٧٠) .

(٥) قال الذهبي : « وَيَاءُ يَنْ - يَنْ يَاءُ - : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ يَاسٍ شَيْخُ السُّلَمِيِّ حَدَّثَ عَنْ أَبِي نَعِيمٍ » .

(٦) قال الذهبي : « وَيَنْوَيْنُ عَقْفًا - يَنْ يَنْ تَنَا - أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَنَا الْأَصْبَهَانِيُّ الْفَقِيه ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ مَتَدٍ وَعَنْ عَبْدِ الْمُظْمِ الْفَرَابِيِّ ، مَاتَ سَنَةَ ٥٥٧ » .

(٧) قال : « وَيَنْوِنُ وَمَوْحِدَةٌ - يَنْ يَنْ تَنَا - : أَبُو الْيَاسَنِ تَنَا بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَفْوُظَ الزَّاهِدُ شَيْخُ =

وفاته فيمن اسمه « نَبأ » بالنون والباء المعجمة بوحدة من تحتها :
 ٤٧ — شيخنا أبو البيان نبأ^(١) بن أبي المكارم بن هجّام بن عبد الله بن يوسف
 الطرابلسي الحنفي

سمع الحديث من جماعة بمصر والاسكندرية منهم العلامة أبو محمد بن برّي
 النحوي وأبو طاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين الشافعي^(٢) وإسماعيل بن قاسم الزيات
 وأبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي وأبو سعيد محمد بن عبد الرحمن المسعودي وغيرهم
 روى لنا عنهم . سألتهم عن مولده فلم يحققوه وذكر أنه يكون إما في سنة « إحدى أو
 اثنتين وستين وخمسمائة » تقديراً ، وتوفي — رحمه الله — يوم الخميس ، قبل العصر
 السادس عشر من جمادى الآخرة سنة « ثلاث وأربعين وستمائة » بالقاهرة ، ودفن
 بكرة يوم الجمعة سابع عشره بالقرافة . حضرت جنازته والصلاة عليه .

٤٨ — والفقير أبو البيان نبأ^(٣) بن سعد الله بن راهب بن مروان بن عبد الله بن
 عبد الرحمن بن أبي القاسم بن نهشك البهراني^(٤) الحنفي الشافعي

= البيانية مات سنة ٥٥١ وغيره . وهو الذي ترجمه ياقوت الحموي في معجم الأدباء « مختصر ج ٧
 ص ٢٠٣ » .

(١) ترجمته في « الجواهر المضية في طبقات الحنفية ج ٢ ص ١٩١ » .
 (٢) لم أجد هذه النسبة فيما وقت عليه من المراجع ولعل فيها تصحيحاً ، وقد ذكره الذهبي في
 وفيات سنة ٥٩٦ من تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٨٩ » وابن تقي بردي في
 « النجوم ج ٦ ص ١٥٨ » وابن العباد في الشذرات ج ٤ ص ٣٢٣ « وقد روى عن أبي عبد الله
 الرزاز مشيخته وسداسياته وكان من الصالحين المقربين .
 (٣) لم يذكره الذهبي في المشته ولا صلاح الصفدي في « نكت المبيان في نكت العبيان » مع
 أنه من شرط كتابه لاضاراه في آخر عمره ، ولا تاج الدين السبكي في طبقاته الكبرى مع أنه من فقهاء
 الشافعية .

(٤) قال ابن الحاجب في « الشافية » في باب النسبة : « وما آخره همزة بعد ألف إن كانت للتأنيث
 قلبت واواً . وصنعاني وبهراني وروحاني وجلولي وحروري شاذ » قال الرضي الاسترابادي « وبهراء :
 قبيلة من قضاة ... ووجه قلب همزة نوناً وإن كان شاذاً مشابهة ألفي التأنيث الألف والنون ، وهل
 قلبت الواو نوناً ؟ مضى الخلاف فيه في باب ما لا ينصرف » . وقد فصل طابعو « شرح الشافية ج ٢
 ص ٥٨ » الكلام على سبب الابدال فلا من الكافية وشرح الفصل لابن يعيش .

رأيت به بدمشق وقرأت عليه أحاديث رواها عن الشريف أبي محمد جعفر^(١) بن محمد ابن جعفر العباسي ، سمعها منه بمدينة حماة ، ثم انتقل بعد ذلك إلى الديار المصرية ، وتولى الاعادة بالمدرسة المجاورة لضريح الامام الشافعي - رحمه الله - في جملة المعبدن ، ولقيته بها . سمع منه جماعة من أهلها وغيرهم الأحاديث المذكورة . سألته عن مولده فذكر لي أنه ليلة السبت السابع من المحرم سنة « سبع وسبعين وخمسمائة » بحماة . وتوفي - رحمه الله - بالقرافة جوار المدرسة المجاورة للتربة الشريفة الشافعية^(٢) المطلوبة ، ضاحي نهار يوم الثلاثاء تاسع جمادى الآخرة سنة « خمس وستين وخمسمائة » ودفن من يومه بها ، وكان قد أضرَّ في آخر عمره وأقعد ، ونعم الرجل كان .

وذكر في مشتبته النسبة في حرف « الثاء » في باب « الثَّوْرِيَّ » و « الثَّوْرِيَّ »^(٣) و « البُورِي » و « الثَّوْرِي » جماعة ، وأغفل في باب « الثَّوْرِي » ذكر :

(١) هو الشريف الأفضل ابن قاضي قضاة الدولة العباسية محمد بن جعفر العباسي ، ولد ببغداد سنة « ٥٧٢ » وكان ذا همة في طلب الحديث ، حسن الفهم له ولرجالته مع صغر سنه ، يكتب خطاً مليحاً وينقل نقلاً صحيحاً ، وقد رحل إلى الشام في الطلب . وكان خارق الذكاء حسن الأخلاق ظريفاً كياساً إلا أنه قد نفي عليه سوء تصرفه بالجماعات روى ببغداد شيئاً يسيراً ، وسافر منها إلى الموصل والجزيرة ودخل الشام وأقام بدمشق يحدث بها ثم توجه إلى العراق فأتى بحماة وقيل إن ملك حماة استدعاه ليكون محدثاً فيها ، وكانت وفاته سنة « ٥٩٨ » وهو لم ينسلك من شبابه . « تاريخ ابن الدبني » نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ٩٧ « والمختصر المحتاج إليه » ج ١ ص ٢٧٣ « والتكملة لوفيات النقلة » نسخة المجمع المصورة ، الورقة ٣٥ « والمستفاد من تاريخ بغداد » نسخة المجمع المصورة ، الورقة ٢٩ « و « تاريخ الإسلام » ، نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١١٠ « ولسان الليزان » ج ٢ ص ١٢٧ « وتلخيص معجم الألقاب استنطراداً » ج ٥ في الترجمة ١٩٦٨ من الميم . قال ابن النجار وأبو منصور عبد الله بن نصر الحلبي : أوصى جعفر بن محمد العباسي عند موته أن يكتب على قبره : حوائج لم تقض ، وآمال لم تمل ، وأنفس ماتت بحسراتها .

(٢) قال الفيومي في « شفع » من « مصباحه النير » : « وقول العامة شفعوي خطأ لعدم الدماع ومخالفة القياس » . فالصواب « الشريفة الشافعية » .

(٣) لم أجد « الثوري » في المشتبته ولا في غيره وإنما فيه « التوزي » بفتح التاء والواو =

٤٩ — الفقيه الأديب أبي القاسم عبد الغني بن أبي محمد عبد الكريم بن نعمة بن
 مُرَّة بن كتاب الثوريّ السفياني المؤدّب المنعوت بالمهذب
 سمع الحديث من العلامة أبي محمد عبد الله بن بري المقدسيّ النحوي ، وتأدب
 عليه ، وله نظم جيد ، وحدث ، وكان فاضلاً حسن المحاضرة ، وانتفع به جماعة ، وكان
 يذكر أنه من ولد سفيان الثوري . سُئِلَ عن مولده فقال : يكون تقديره في سنة
 « أربع وستين وخمسمائة » أو قبلها بيسير . وتوفي بمصر ليلة السابع من ذي القعدة
 سنة « تسع وعشرين وستمائة » ودفن من الغد . ذكر ذلك الحافظ أبو محمد عبد العظيم
 — رحمه الله — في وفاته (١) .

وفاته في باب « البُورِي » بالباء الموحدة :

٥٠ — شيخنا الفقيه أبو محمد عبد الله بن أبي المعالي مَعَدَّ بن عبد العزيز بن
 عبد الكريم الشافعي الدميّطي المعروف بابن البُوري (٢) — رحمه الله —

تفقه على مذهب الامام الشافعي — رحمه الله — ، ودرس بمدرسة الحافظ أبي
 طاهر السلفي ، بشار الاسكندرية ، إلى حين وفاته ، وسمع الحديث من أبي القاسم بن
 مَوْقَا (٣) المعروف بابن عِلَّاس وحدث عنه . لقينته بدمشق وسمعت منه ، وتقدّم
 عند الملك الكامل ملك مصر ، وعظم شأنه . ومولده بدمياط سنة « أربع وستين

= المشددة ، والتوزي يضم التاء وسكون الواو .

(١) يعني كتاب « التكملة لوفيات النقلة » وقد مر ذكره غير مرة .

(٢) لم يذكره الذهبي في « البوري » من المشبه ، ولا تاج الدين السبكي في طبقات الشافعية الكبرى .

(٣) هكنا كانوا يكتبون الاسم مع أنه من « وقاه يوقيه توعية » وكذلك يفعلون « بالنبجا » من

تجاه ينتجيه تنجية و « المربجا » من رجاء يرجيه ترجية ، وهو ميل قديم إلى كتابة الكلمات بحسب لفظها ،

وكان ابن عِلَّاس هذا مسند الاسكندرية وآخر من حدث عن أبي عبد الله الرازي ، توفي سنة ٥٩٩

« تاريخ الاسلام ، نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١١٨ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١٨٣ » وحسن

المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة « ج ١ ص ١٥٩ » .

وخمسةائة» تقديراً . وتوفي ليلة العاشر من جمادى الآخرة سنة « تسع وثلاثين وستمائة » بالقاهرة ، ودفن من الغد بسفح المقطم . والبُورِيّ منسوب الى « بُورَة »^(١) بلدة مشهورة بالقرب من ثغر دمياط ، وهي بضم الباء الموحدة وسكون الواو ، وبعدها راء مهمل مفتوحة .

وفاته أيضاً في باب « النُورِيّ » بالنون :

٥١ — شيخنا الزاهد أبو الطاهر إسماعيل^(٢) بن سُودَ كين بن عبد الله الثُورِيّ شيخ فاضل ، له شعر حسن ، وكلام في التصوف . صاحب الشيخ العارف أبا عبد الله^(٣) محمد بن علي بن محمد بن العربي ، وكتب عنه أكثر مصنفاته ، وسمع الحديث بمصر من الفقيه أبي الفضل محمد بن يوسف . الغزنوي وأبي عبد الله محمد بن حمد

(١) قال ياقوت في معجم البلدان : « بورَة » : مدينة على ساحل بحر مصر قرب دمياط ، تنسب اليها العمام البورية والسمك البوري منها محمد بن عمر بن حفص البوري ، قال عبد الغني بن سعيد : حدثونا عنه .

(٢) ترجمته في الجواهر المضية « ج ١ ص ١٥١ » و « الشذرات ج ٥ ص ٢٣٣ » .

(٣) هو الصوفي الكبير المعروف بابن عربي بالتنكير وقد يسمى ابن العربي كما فعل المؤلف وغيره وابن العربي بالتعريف هو أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الماعري الأندلسي الاشبيلي الحافظ العالم التجرد في عدة فنون « ٤٦٨ - ٥٤٣ » توفي بالمدونة ودفن بمدينة فاس « الوفيات ج ٢ ص ٦٥ » ، وأما ابن عربي الصوفي فعروف السيرة جداً ، قال ابن الدبيني في تاريخه : « محمد بن علي بن محمد بن العربي أبو عبدالله من أهل المغرب . قدم بغداد سنة ثمان وستمائة وكان يوماً إليه بالفضل بالمعرفة ، والغالب عليه طريق أهل الحقيقة وله قدم في الرياضة والمجاهدة ، وكلام على لسان أهل التصوف ، ورأيت جماعة يصفونه بالتقدم والمكانة عند جماعة من أهل هذا الشأن بدمشق وبلاد الشام والحجاز وله أصحاب وأتباع . وقفت له على مجموع من تأليفاته ضمنه منامات رأى فيها النبي - ص - وما سمعه ، ومنامات قد حدث بها ونقلها عمن رآه - ص - فكتب عني شيئاً من ذلك وعلقت عنه منامين حسب ... وخرج محمد بن العربي هنا عن بغداد في هذه السنة حاجاً وأقام بمكة ولم ألقه بعد ذلك » . توفي سنة ٦٣٨ . المختصر المحتاج اليه « ج ١ ص ١٠٢ » و « مرآة الزمان ، مختصر ج ٨ ص ٧٣٦ » وذيل الروضتين « ص ١٧٠ » وتلخيص معجم الألقاب « ج ٥ الترجمة ٨٤٨ من الميم » وفوات الوفيات « ج ٢ ص ٢٤١ » والبداية والنهاية « ج ١٣ ص ١٥٤ » ولسان الميزان « ج ٥ ص ٥١١ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٣٣٩ » وهامش طبعة الوفيات بإيران « ج ٢ ص ٦٧ » والشذرات « ج ٥ ص ١٩٠ » .

الأرتاحي ، وبحلب من الشريف الافتخار أبي هاشم عبد^(١) المطلب بن الفضل الهاشمي ، وغيرهم . لقبته بدمشق وسمعت منه وكتبت عنه شيئاً من نظمه ؛ مولده بمصر في سنة « ثمان أو تسع وسبعين وخمسمائة » وتوفي بحلب في صفر سنة « ست وأربعين وستمائة » . والنوري نسبة الى الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي ملك الشام — رحمه الله — .
أنشدنا أبو الطاهر إسماعيل المذكور لنفسه بدمشق :

رَبِّعُ الْأَحْبَةِ مَأْهولٌ بِتَذْكَاري دَمْعِي عَلَيْهِ وَإِنْ طالِ الْبلي جاري « ١٤ »
يَارْبِعُ أَيْنَ لِبَالِنَا الَّتِي سَلَفَتْ قَضَيْتُ يَارْبِعُ فِيهَا بَعْضُ أَوْطاري
عَلَيْكَ يَارْبِعُ بُقْمًا مِنْ بَشاشته مِنْ عَهْدِهِمْ فَيْكَ الْآلِي وَمُسْتاري
لَمْ يَبْقَ فَيْكَ سِوَى الْآثَارِ لِأَمْحَةٍ وَمَا بَقِيَ مِنْ رَسْمِي غَيْرُ آثاري

وفاته هذه الترجمة في حرف الجيم وهي « جابر » و « جابر » ، أما الأول فهو بالجيم المفتوحة بعدها ألف وباء موحدة مكسورة وراء مهمل آخر الحروف وهو :

٥٢ → الشيخ الصالح أبو نصر عمر^(٢) بن أبي بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن جابر

(١) علوي النجار عند أبي شامة المقدسي عباسيه عند الذهبي والصلاح الصفدي وهو الراجح ، لقب بافتخار الدين ومختصره « الافتخار » ، كان مولده سنة « ٥٣٩ » بما وراء النهر وثقته هناك في مذهب الامام أبي حنيفة التيمان وبرع فيه وسمع الحديث ثم قصد حلب واستوطنها ودرس في المدرسة الخلاوية والمدرسة المقمية ، وحدث بالحديث وكان من كبار شيوخه وشرح « الجامع الكبير » في الفقه الحنفي . وكان سيداً شريفاً عاقلاً دينياً توفي بحلب سنة ٦١٦ « الكامل في وفيات سنة ٦١٦ » وذيل الروضتين « ص ١٢٠ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٢٧ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ٢٦١ » والجواهر المضيئة « ج ١ ص ٣٢٩ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٢٤٧ » والشذرات « ج ٥ ص ٦٩ » . وقد ورد اسمه في السفر الأول من تعريف القدماء بأبي العلاء — ص ٥٩١ — غفلاً من كل تعريف .

(٢) قال ابن الديلمي في تاريخه : « عمر بن محمد بن أحمد بن الحسن جابر الدينوري الأصل ، البغدادي المولد والدار ، أبو نصر بن أبي بكر الصوفي — وقد تقدم ذكر أبيه — وهو من أصحاب الشيخ أبي النجيب السهروردي ومن أخذ عنه التصوف وسمع معه ومنه . وعمر هذا شيخ حافظ لكتاب الله — تعالى — جليل حسن الأخلاق حميد الطريقة . سمع في صغره بأفاده أبيه وب نفسه من جماعة منهم أبو الوقت السجزي وأبو محمد بن الملاح وأبو الفتوح حمزة بن علي بن طلحة وأبو المظفر هبة الله بن أحمد بن =

المقري، الصوفي، يعرف بابن السيد (١)، البغدادى

صحب الشيخ الزاهد أبا النجيب الشهروردي (٢) ولبس منه خرقة
التصوف وسمع منه و « من أبي الوقت » (٣) عبد الأول بن عيسى السجزي وأبي

== الشبلي وأبو عبد الله محمد بن عبيد الله البيضاوي وأبو بكر سلامة بن أحمد بن الصدر وأبو الحرب الأعز بن
عمر السهروردي وغيرهم، وحدث عنهم وكان سماعه صحيحاً وفي نفسه صدوقاً. قرأت على أبي نصر عمر
ابن محمد الصوفي ... عن عبد الله بن عمر قال: مر النبي — من — رجل يعظ أخاه في الحياء فقال
النبي — من —: « الحياء من الإيمان » سألت عمر بن محمد هذا عن مولده فقال: في ثامن عشر ربيع
الأول سنة خمس وأربعين وخمسمائة. وتوفي يوم الخميس تاسع عشرين صفر سنة ست عشرة وستمائة ودفن
بالطائفية. « تاريخ ابن الديلمي، نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ٢٠٣ » وقال أبو عبد الله بن النجار
في تاريخه: « عمر بن محمد بن أحمد بن بقاق أبو حفص النجار (كذا في النسخة التي نقلنا منها) من أهل
باب الأزج وهو أخو عثمان الذي تقدم ذكره. (تقدم ذكر) والده. كان هو وأبوه وأخوه من أصحاب
أبي النجيب السهروردي. ورعى أبو نصر هذا في الخير والصلاح وقراءة القرآن وسماع الحديث والاشتغال
وصحبة الصالحين من صغره إلى شيخوخته. قرأ القرآن على والده وتفقه على أبي النجيب وسمع ... كتبت
عنه وكان ثقة صدوقاً ورعاً متديناً مليح الخلق والخلق، حسن السمت، جليل الهيئة والسيرة محمود الأفعال
سألت أبا نصر الصوفي عن مولده فقال: في يوم الاثنين الثامن عشر من ربيع الأول سنة خمس وأربعين
 وخمسمائة. وتوفي يوم الخميس التاسع والعشرين من صفر سنة ست عشرة وستمائة ودفن من القدر
بالطائفية. « تاريخ ابن النجار، نسخة باريس ٢١٣١ الورقة ١٢٨ »، قال مصطفى جواد: والمقبرة
الطائفية كانت مجاورة للوردية التي هي مقبرة الشيخ عمر السهروردي الحالية.

(١) لم يذكر ابن الديلمي ولا ابن النجار كونه معروفاً بابن السيد، إلا أن الذهبي ذكره بذلك في
تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٢٩ ».

(٢) عبد القاهر بن عبد الله البكري الفقيه الشافعي الكبير للدرس الواعظ البارع المتصوف العظيم
من أشهر أعيان الاسلام، ولد سنة « ٤٩٠ » بسهرورد وتوفي ببغداد سنة ٦٣٠ ودفن بمدرسته
بالجانب الشرقي من بغداد، ولا يزال قبره معروفاً قبالة دار الضباط المالية من الشرق، وزوجته جوهرة
بنت أبي علي الحسين بن الدواحي. « تاريخ ابن الديلمي، نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٨٧ » وأنساب
السماعاني في « السهروردي » والمنتظم « ج ١٠ ص ١٤٧، ٢٢٥ » والكامل في وفيات سنة ٦٣٠
ومعجم البلدان في « سهرورد » والوفيات « ج ١ ص ٣٢٤ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٦
الورقة ٢٤١ » وطبقات السبكي الكبرى « ج ٤ ص ٢٥٧ » والتجويد الزاهرة « ج ٥ ص ١٨ »
والشذرات « ج ٤ ص ٢٠٨ ».

(٣) عبد الأول بن عيسى السجزي (نسبة الى سجستان) الهروي الأصل ولد سنة « ٤٥٨ »
وسمع الحديث وسافر الى العراق وخوزستان ومد في عمره فحدث بمسموعاته ومنها جامع البخاري، وكان
رجلاً صالحاً على سمع السلف كثير الذكر والتعبد والتهجد والبكاء. قدم بغداد سنة ٥٥٢ وتقر في رباط =

محمد^(١) بن المادح وأبي الفتوح حمزة^(٢) بن علي بن طلحة، وأبي زرعة طاهر^(٣) وأبي

== بهروز الذي لغير الخدم وهو رباط الدرجة وكان في موضع قهوة الشط والبنك البريطاني على تحقيقنا ، وروى جامع البخاري بالمدرسة النظامية وكانت في موضع سوق الحفادين الحالي وهي قرية من رباط بهروز المذكور . وتوفي بالرباط المقدم ذكره سنة ٥٥٣ « المنتظم ج ١٠ ص ١٨٢ » والسفاد « الورقة ٤٤ » والوفيات ١ ص ٣٣١ « والنجوم الزاهرة ج ٥ ص ٣٢٨ ، ٣٢٩ » والشذرات ج ٣ ص ١٦٦ . (١) هو محمد بن أحمد بن عبد الكريم بن محمد التيمي البغدادي كان شيخاً قليل الرواية أجمع ما ، وجد من سمعه في ستة أجزاء فقط ، ولد سنة « ٤٥٦ » أو سنة « ٤٥٨ » أو سنة « ٤٧٠ » وتوفي سنة « ٥٥٦ » ودفن بمقبرة جامع المنصور « تاريخ ابن الديني ، نسخة باريس ٩٢١ الورقة ٧ » والمختصر المحتاج إليه « ج ١ ص ٤ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٣٦١ » والشذرات « ج ٤ ص ١٧٨ » .

(٢) لقبه كمال الدين كما ذكرنا في حواشي « ص ٤٥ » ويعرف بابن بشلان أو بشلان وكان رازي الأصل شافعي المذهب ، قدمنا ذكره في التعليق على اسم أبي الحسن بن الحل الفقيه . وقال ابن الديني : « كان أحد الأماثل الأعيان ومن رزق حظوة عند السلطان ، وتخصص بالقرب من خدمة الامام المسترشد بالله — رض — فولاه حجابته — يعني حجابة باب النومي — في أول خرسنة ٥١٢ . وفي صفر سنة ٥١٤ جملة صاحب مخزنه ، ووكله وكالة جامعة شرعية ، شهد عليه بها ، ولم تزل حاله عنده عالية ، ومنزله لديه وافية ، مدة خلافته ، وكذلك من بعده في أيام المفتي لأسر الله — قدس الله روحه — إلى أن حج واستغنى من الخدمة سنة سبع أوست وثلاثين وخمسة ، فأعفي ولزم بيته منقطعاً إلى الاشتغال بالخير وأسبابه وكان كثير الحج والمجاورة بمكة — شرفها الله ، وبني مدرسة للفقهاء الشافعية مجاورة لداره بباب العامة المحروس ووقف عليها ثلث أملاكه ورتب فيها أبا الحسن محمد بن المبارك بن الحل مدرساً ، وقد سمع الحديث من الامام المسترشد ومن أبي القاسم علي بن أحمد بن بيان وغيرهما وحدث عنهم . . . أنبأنا أبو الحسن عمر بن علي القرشي قال : توفي أبو الفتوح بن طلحة ليلة الجمعة تاسع عشرين صفر سنة « ست وخمسين وخمسة » . زاد غيره : ودفن يوم الجمعة بعد الصلاة بالحرية في تربة له معروفة به . (تاريخ الديني ، نسخة باريس ٩٥٢٢ الورقة ٢٠٤ » وله ترجمة في « المنتظم ج ١٠ ص ٢٠٢ » . وورد ذكره في « ج ٢ ص ٢٠٣ ، ٢١٦ منه ، ومرآة الزمان » مختصر ج ٨ ص ٢٣٦ » وتلخيص معجم الألقاب « ج ٥ الترجمة ٣٤٠ من الكاف » وله ذكر في الكامل في حوادث سنة « ٥٣٥ » وبيئة « ٥٣٦ » وسنة « ٥٥٦ » وهي سنة وفاته ، ومفرج الكروب في أخبار بني أيوب لابن واصل الحموي « ج ١ ص ٥٩ » وذكره ياقوت الحموي استطراداً في ترجمة ابنه الكاتب الحاجب « علي بن حمزة بن علي بن طلحة بن بشلان » معجم الأدياء ج ٥ ص ٢٠٤ ، ٢٠٥ » وجاء لقبه في تاريخ الفارقي بحاشية تاريخ ابن القلانسي « ص ٢٥٠ » جمال الدين وهو خطأ .

(٣) هو طاهر بن محمد بن طاهر القدسي ثم الهمداني ، ولد بالري سنة ٤٨١ وسمع بها وبهمذان والكرج وسأوه وروى كثيراً وكان ثقة إلا أنه لم يكن عالماً ، توفي سنة « ٥٦٦ » بهمدان « الشذرات ج ٤ ص ٣١٧ » .

الفتح بن البُطِّي^(١)، وأبي المظفر^(٢) بن الشبلي وأبي عبد الله محمد^(٣) بن البيضاوي وأبي بكر^(٤) ابن المقرَّب وأبي القاسم يحيى بن ثابت وأبي محمد عبد الله بن هبة الله الموصلي ، وروى عنهم ، ودخل حلب ودمشق عند توجهه لزيارة البيت المقدس. أجاز لي غير مرة . مولده في ثامن عشر ربيع الأول سنة « خمس وأربعين وخمسمائة » ببغداد . وتوفي بها يوم الخميس تاسع عشري صفر سنة « ست عشرة وستمائة » .

وأما الثاني فهو مثله في الصورة إلا أن بدل الباء ياء معجمة بنقطتين من تحتها [جابر^(٥)] وهو :

٥٣—شيخنا أبو الفضل جعفر بن حسن بن أبي الفتوح بن علي بن حسين بن دواس ابن أحمد بن جابر (بالياء المثناة من تحتها) المغربي الكُتامي ، يعرف بابن سنان الدولة الكاتب في الشروط الحكيمية . مولده بمصر في إحدى الجماديين سنة « أربع وسبعين وخمسمائة » . سمع من أبي القاسم البوصيري وحدث عنه ، ودخل دمشق وسكنها مدة ثم عاد الى مصر فلقبته بها ، وقرأت عليه شيئاً عن أبي القاسم البوصيري ،

(١) هو هبة الله بن أحمد القصار المؤذن كان من المحدّثين المشهورين ، توفي ببغداد سنة « ٥٥٧ » عن ثمان وثمانين سنة « المختصر المحتاج اليه ، نسخة المجمع المصورة ، الورقة ١٢٠ » و « النجوم الزاهرة ج ٥ ص ٣٦٢ » والشذرات « ج ٤ ص ١٨١ » وقد ذكرنا بعض سيرته في « ص ٥٦ » .

(٢) هو محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله الحنفي القاضي بن القاضي بن القاضي من أهل البيوتات الكبار سمع وحدث بأشياء من مسروعاته ، وولي القضاء بربيع الكرخ ببغداد سنة ٥١٩ والقضاء ببغداد بعد وفاة أبيه سنة ٥٣٧ وعزل عنه سنة ٥٤٦ وأعيد الى القضاء بربيع سوق الثلاثاء « باب الأغا وما حوله الى التهر » سنة ٥٥٥ حتى توفي سنة « ٥٥٨ » ودفن عند والده بمقبرة باب حرب ، وقد وصف بالفقه والزاهية والمدالة « الجواهر للضية ج ٢ ص ٦٨ » والمختصر « ج ١٠ ص ٢٠٦ » وقد اختصر ابن الجوزي ترجمته .

(٣) أحمد بن القرب بن الحسين بن الحسن الكرخي الفقيه في المذهب الشافعي ، المحدث المشهور ، توفي سنة « ٥٦٣ » « تاريخ ابن الديلمي ، نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ٧٠ » والمختصر المحتاج اليه « ج ١ ص ٢٢٠ » وفي حاشية المختصر ذكرنا مطلقاً ترجمته الأخرى وقدمنا في « ص ٥٦ » بعض سيرته .

(٤) لم يذكر الذهبي في الشئبه هذه المادة .

وثوفي بها في النصف من شهر رمضان سنة « ثمان وخمسين وستمائة » ودفن من الغد بالقرافة .

وذكر في باب « جَنَاب » بالجيم المفتوحة والنون المخففة و « جَنَاب » بفتح الجيم ، وتشديد النون ، و « حَبَاب » بالحاء المهملة والباء المفتوحة المخففة و « الجَبَاب » بالجيم المفتوحة والباء المشددة و « الجَيَاب » بالجيم المفتوحة أيضاً والياء المعجمة باثنتين من تحتها و « جَنَات » بالجيم المفتوحة والنون المشددة وتاء معجمة بنقطتين آخر الحروف ، جماعة ، وفاته في باب « حَبَاب » بالحاء المهملة المضمومة والباء الموحدة المفتوحة :

٥٤ — أبو طاهر محمد بن محمود بن أبي علي الحسن بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن

الحُبَاب الأصهباني

سمع من أبي بكر عتيق بن الحسين بن محمد الرويدشقي^(١) ، وحدث عنه . روى لنا عنه والذي — رحمه الله تعالى — بالاجازة . أخبرنا والذي بقراءتي عليه بمصر ، قلت له أخبرك أبو طاهر محمد بن محمود بن الحسن بن الحُبَاب ، في كتابه إليك من أصهبان بإفادة والدك — رحمه الله — فأقرّ به ، أنبأنا أبو بكر عتيق بن الحسين بن محمد بن الحسن الرويدشقي ، قراءة عليه ، أنبأنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم النيسابوري ، قراءة عليه ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن زكريا الجوزقي^(٢)

(١) الرويدشقي : منسوب الى رويدشت (بضم الراء وفتح الواو والياء وذال مهملة وشين معجمة وتاء مثناة) وتسمى أيضاً « روذشت » و « روذشت » وهي قرية من قرى أصهبان وعمل من أعمالها يشتمل على قرى وضياغ كثيرة « معجم البلدان » والرويدشقي هذا غير أبي بكر عتيق الصنهاجي الحميري « المشقبه » ١٧٤ س .

(٢) الجوزقي منسوب الى جوزق من نواحي نيسابور قال ياقوت : « منها أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجوزقي صاحب كتاب « المتفق » وكان من الأئمة الفضلاء الزهاد ، سمع أبا العباس الدغولي وأبا حامد الشرقي وإسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصغار وأبا العباس الأصم وغيرهم ... ورحل به خاله أبو إسحاق المزكي ، وله في علوم الحديث تأليف كثيرة ومات سنة ٣٨٨ عن اثنتين وثمانين سنة » .

أُنْبَأَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّغُولِيُّ^(١)، وَأَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ^(٢) بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّرْقِيُّ
 الْحَافِظُ، وَأَبُو حَاتِمٍ مَكِّي^(٣) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَوا أُنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشْرِ بْنِ الْحَكَمِ أُنْبَأَنَا يَزِيدُ بْنُ
 أَسَدٍ الْقُمِّيُّ أُنْبَأَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ وَأَبُوهُ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 أَنَّهُمَا سَمِعَا مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ يُخْبِرُ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ
 اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ . فَقَالَ الْقَوْمُ : مَالَهُ مَالَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ : « تَعْبُدُ
 اللَّهَ لَا تَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَتَقِيُمُ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ ، ذَرَّهَا » كَأَنَّهُ
 كَانَ عَلَى رَاِحِلَتِهِ . حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَى صَحَّتِهِ ، أَخْرَجَهُ الْإِمَامَانِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ
 ابْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيُّ ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ النِّسَابُورِيُّ — رَحِمَهُمَا اللَّهُ — فِي
 كِتَابَيْهِمَا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشْرِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَسَدٍ ، بِهِ ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ فِي مُسْنَدِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَسَدٍ عَنْ
 شُعْبَةَ وَقَدْ اجْتَمَعَ فِي سَنَدِهِ وَالِدُ وَوَلَدُ يَرْوِيَانِ عَنْ شَيْخٍ وَاحِدٍ يَرْوِي عَنْهَا رَاوٍ وَاحِدٌ .
 وَرَوَاهُ أَيْضًا الْبَخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَنْ شَيْخٍ وَاحِدٍ ، فَمَنْ أَتَانَا بِحَدِيثٍ عَلَى مِثَالِهِ اعْتَرَفْنَا
 لَهُ بِالْفَائِدَةِ ، وَشَهِدْنَا لَهُ بِالْمَعْرِفَةِ التَّامَةِ الرَّائِدَةِ ، بِشَرَطِ أَنْ يَكُونَ الْحَدِيثُ مُخْرَجًا فِي
 الصَّحِيحَيْنِ عَنْ شَيْخٍ وَاحِدٍ ، مُوَافَقَةً لِمَاوَا ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ .

وَذَكَرَ فِي بَابِ « جَبَّوِيَّهِ » وَ « حَبَّوِيَّهِ » وَ « حَيَّوِيَّهِ » وَ « حَمَّوِيَّهِ »^(٤)

- (١) قَالَ الصَّفْدِيُّ : « مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ أَبُو الْعَبَّاسِ الدَّغُولِيُّ — بَفَتْحِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ
 وَبِعْدَهَا غَيْنٌ مَعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ — السَّرْحِيُّ إِمَامٌ وَقْتُهُ بِخُرَاسَانَ . تَوَفَّى سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثًا عَشْرَةَ »
 (الْوَاقِعُ بِالْوَقَايَاتِ ج ٣ ص ٢٢٦) . وَذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ فِي « الْأَنْسَابِ » ، وَابْنُ الْعَدَاءِ فِي الشُّذْرَاتِ ج ٢
 ص ٣٠٧ وَنَعْتَهُ بِالْفَقِيهِ الثَّابِتِ وَأَنَّهُ مِنْ أَعْمَةِ الْحَدِيثِ وَمِنْ كِبَارِ الْحَفَافِ .
 (٢) ذَكَرَهُ ابْنُ الْعَدَاءِ فِي وَفَايَاتِ سَنَةِ « ٣٢٥ » قَالَ : « وَفِيهَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ الشَّرْقِيِّ ... أَحْمَدُ
 ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ تَلْمِيزُ مُسْلِمٍ ... الْحَافِظُ الْبَارِعُ الثَّقَةُ الصَّنْفِ ... وَكَانَ حِجَّةً ، وَحِيدَ عَصْرِهِ حِفْظًا وَإِتْقَانًا
 وَمَعْرِفَةً وَحِجَّ مَرَاتٍ ... تَوَفَّى فِي رَمَضَانَ عَنْ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً » الشُّذْرَاتِ ج ٢ ص ٣٠٦ .
 (٣) قَالَ ابْنُ الْعَدَاءِ فِي وَفَايَاتِ سَنَةِ « ٣٢٥ » أَيْضًا : « وَفِيهَا مَكِّي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو حَامِدٍ التَّمِيمِيُّ
 النَّيْسَابُورِيُّ الثَّقَةُ الْحِجَّةُ ... » الشُّذْرَاتِ ج ٢ ص ٣٠٧ .
 (٤) إِطْلَاقُ اللَّؤْلُفِ لِحَرْوِيهِ مِنَ الضَّبْطِ بِالْحُرُوفِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مُوَازِنٌ لِمَا قَبْلَهُ مِنَ التَّفَتْوحَاتِ الدِّينِ =

جماعة ، وأغفل ذكر :

٥٥ — الشيخ الصالح عبد الواحد بن علي بن محمد بن حمويه الجويني
السحير أباذي^(١) الصوفي المكني بابي سعد^(٢)

سمع الحديث من أبي بكر وجيه^(٣) بن طاهر بن محمد الشحامي وأبي الوقت عبد الأول بن

المشدة ، وكذلك ضبطه الذهبي في المشته « م ١٧٤ » فانه قال « الحموي عدة ، وبالتثليل أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي راوي الصحيح ، وبنوحمويه الجويني قالوا المشيخة والامرة » . وفي حاشية الأنساب للسماعي نقلا من الباب ما يفيد أن الميم مضمومة ، قال « الحموي : هذه النسبة الى جده . المشهور بهذه النسبة أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي الحموي قزلب فوشنج وهراة ... والامام أبو عبد الله محمد ابن حمويه الجويني ، أولادهم يكتبون لأنفسهم الحموي أيضاً » وفي الحاشية « في الباب ، الحموي بضم الميم المشدة » . وهذا الاختلاف ناشيء من الاختلاف في التلفظ بالكسعة الفارسية « ويه » فنه من يفتح ما قبلها ومنهم من يضمه . قال ابن الأثير في الباب : « الحموي : بفتح الحاء وتشديد الميم وضما ... » . (١) قال ياقوت : « بحير أباذ بالضم ثم الفتح من قرى جوين من نواحي نيسابور منها أبو الحسن علي بن محمد بن حمويه الجويني روى ... ومات سنة ٥٣٠ هـ في نيسابور وحل الى جوين فدفن بها وم أهل بيت فضل وتصوف ولهم عقب بمصر كالملوك يعرف أبوهم بشيخ الشيوخ » .

(٢) قال ابن الدبيني في تاريخه وقد اختلطت ترجمته فيه بترجمة « عبد الواحد بن عبد الملاجد القشيري » لسوء الذبح : « عبد الواحد بن علي بن محمد بن حمويه الجويني — وجوين من أعمال نيسابور — أبو سعد بن أبي عبد الله الصوفي النيسابوري . أحد شيوخ الصوفية المعروفين بالثبوت ، والقمة والخطابة . سمع يبلده من أبي بكر وجيه بن طاهر الشحامي وقدم بغداد في سنة ثلاث وخمسين وخمسة وسمع بها من أبي الوقت السجزي وعاد الى بلده ثم قدمها حاجاً في سنة سبع وثمانين وخمسة فخرج وعاد إليها في سنة ثمان وثمانين وخمسة وحدث بها عن وجيه المذكور ، فسمع منه جماعة منهم أبو عبد الله محمد بن أبي الوفاء النحوي الموصلی وذكر أنه ولد في رجب سنة « تسع وعشرين وخمسة » . وخرج الى الشام وغاد فأصداً نيسابور فتوفي بالري في هذه السنة — أعني سنة ثمان وثمانين وخمسة — فيما بلغنا ، والله أعلم » « تاريخ ابن الدبيني نسخة باريس ٩٢٢ هـ الورقة ١٧١ ، ١٧٢ » . وذكره الذهبي في تاريخ الاسلام في وفیات سنة ٨٨ هـ أيضاً « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٣٦ » .

(٣) قال السماعي في « الشحامي » من الأنساب : « الشحامي واشتهر به زاهر المحدث المشهور وأخوه وجيه بن طاهر » ، وقال الذهبي في وفیات سنة ٥٤١ هـ : « وجيه بن طاهر بن محمد بن محمد بن محمد ... أبو بكر الشحامي أخو زاهر ، من بيت الحديث ... وقال السماعي : كان متواضعاً ألوفاً متودداً ، دائم الذكر ، كثير التلاوة ، تفرد في عصره ... » « تاريخ الاسلام ، نسخة الأوقاف ٨٩٢ هـ الورقة ٥٧ » وذكر ابن العماد في الشذرات « ج ٤ م ١٣٠ » أنه توفي عن « ٨٦ » سنة .

عيسى السجزي وأبي الموفق عبد الباقي بن أبي الوفاء بن أبي القاسم الهمداني وأبي منصور شهر دار^(١) بن شير وبنه بن شهر دار الديلمي وأبي الفضل أحمد بن سعد بن نصر المعروف بابن سحران وغيرهم ، وحدث بمكة - شرفها الله تعالى - وبغداد ودمشق . روى لنا عنه جماعة من شيوخنا منهم ابن أخيه شيخ الشيوخ أبو محمد عبد الله - ويسمى أيضاً عبد السلام^(٢) - بن أبي الفتح عمر بن علي بن محمد بن حمويه ، وهو من بيت الحديث والفقه والتصوف حدث هو وأبوه وجده وجماعة من أهل بيته ، وهو عم شيخنا شيخ الشيوخ أبي الحسن المنعوت بصدر الدين^(٣) . مولده في رجب سنة « تسع وعشرين وخمسمائة » . واختلف في وفاته : فذكر الحافظ المؤرخ أبو عبد الله بن الدبيني - رحمه الله - في مُذَيَّلِه أنه توفي بالري في سنة « ثمان وثمانين وخمسمائة » وكذلك

(١) نقل ابن العباد من تاريخ ابن السمعاني أنه كان حافظاً عارفاً بالحديث ، فهاً عالماً بالأدب ظريفاً سمع أباه وجماعة واستجاز وحدث وروى وعاش خمساً وسبعين سنة ، وخرج أسانيد لكتاب أبيه للسمي « بالفردوس » في ثلاث مجلدات ورتبه ترتيباً حسناً وسماه « الفردوس الكبير » وتوفي سنة ٥٥٨ هـ « الشذرات ج ٤ ص ١٨٢ » وله ترجمة في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٥ الورقة ١٧٤ » وله ذكر في النجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٣٦٤ » .

(٢) هو أبو الحسن محمد بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه ، ولد بيجورن وهاقه على أبي طالب الأصماني في مذهب الإمام الشافعي وقدم الشام مع والده وتفق على قطب الدين مسعود النيسابوري وسمي من أبيه ويحيى التقني وتخرج به جماعة ودرس بالزاوية الفرية بجامع دمشق نيابة عن قطب الدين المذكور وأقنى وولي المناصب الكبار كشيجة الشيوخ ، وزوجه القطب النيسابوري ابنته فأولادها ابنه شمس الدين ، وتوفي قديماً ثم تزوج ابنة ابن أبي عصرون فأولادها الأخوة الأربعة الأمراء الصدور : عمر وبوسف وأحمد وحسناً ، وعظم جاهه في دولة الملك الكامل ابن الملك العادل الأيوبي ودرس بقبة الشافعي ومشهد الحسين بن علي - وغير ذلك وسيره الكامل رسولا إلى الخليفة الناصر لدين الله يستنجد على الفرغ في حادثة دباط فرض بالموصل ومات بها سنة ٦١٧ هـ ودفن إلى جنب قضيب البان « ذيل الروضتين ص ١٢٥ » و « طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ج ٥ ص ٤٠ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٢١ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٩٠ ، ١١٦ ، ١٥١ ، ١٧٠ ، ٢٢٢ ، ٢٥١ » والشذرات « ج ٥ ص ٧٧ » وقد لقبه مصححو النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١١٦ » بهاد الدين قللاً من طبقات الشافعية ولم يكن قولهم صحيحاً فإن السبكي قال « شيخ الشيوخ صدر المدرسين أبو الحسن بن شيخ الشيوخ عماد الدين » فهاد الدين لقب والده . ونسب السبكي وكذلك ابن العباد أبناءه الأربعة إلى ابنة قطب الدين النيسابوري مع أنهم من زوجته الثانية ابنة ابن أبي عصرون .

ذكر الحافظ أبو محمد عبد العظيم - رحمه الله - في وفياته . وجدت بخط الامام أبي القاسم عمر^(١) بن أحمد بن أبي جرادة الحلبي - رحمه الله - في حاشية وفيات الحافظ أبي محمد المنذري المذكور ما صورته ، قبالة ترجمة أبي سعد المذكور « قال لي ابن أخيه شيخ الشيوخ تاج الدين أبو محمد عبد الله بن عمر بن علي بن حمويه : « ١٥ » توفي عمي أبو سعد سنة « خمس وثمانين وخمسمائة » . قلت : وهذا جميعه وهم ظاهر فإن شيخنا أبا طاهر الحسن بن أحمد بن أبي طاهر التميمي سمع منه مشيخة وجيه بن طاهر بدمشق في سابع عشر المحرم سنة « تسع وثمانين وخمسمائة » . فتحقق حينئذ أن وفاته تأخرت بعد ذلك ، والله أعلم . وفاته أيضاً ذكر :

٥٦ - ابن أخيه أبي محمد عبد الله^(٢) [بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه الجويني]

المذكور

(١) هو الامام كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة الحلبي الحنفي المؤرخ الأديب القاضي الأريب صاحب التأليف الرائعة كالأخبار المستفادة في ذكر بن أبي جرادة ، وزبدة الحب من تاريخ حلب في أخبار مدينة حلب وقد طبع منه صديقنا الأستاذ الدكتور المحقق سامي الدهان مجلدين ، وفيه الطلب في تاريخ حلب ، في رجال حلب ومن مر بها ومن استوطنها في عدة مجلدات وقد قلنا منه في التعليق على اسم أبي القاسم اسماعيل بن أحمد السمرقندي ، ولد سنة « ٥٨٨ » بحلب وتوفي بها سنة « ٦٦٠ » وقد ترجمه ياقوت في معجم الأدباء مع جماعة من أهله وتقدمت وفاة ياقوت على وفاته كثيراً « معجم الأدباء ج ٥ ص ١٨ - ٤٦ » وله ترجمة في فوات الوفيات « ج ٢ ص ١٠١ » والجواهر المضيئة « ج ١ ص ٣٨٦ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ١٢٨ » والنجوم الزاهرة « ٧ ص ٢٠٨ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٠٣ » قال ابن القوطي في تلخيص معجم الألقاب ج ٥ ، الترجمة ٣٧٢ من الكاف : « كمال الدين أبو القاسم عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة يعرف بابن العديم العقيلي الحلبي الكاتب المؤرخ القاضي المحدث ، ذكره الفاضل ياقوت الحموي في كتاب معجم الأدباء وقال ... » وذكر بعض أقواله ، ولم يذكر وفاته ولا غير ذلك مما هو في التواريخ الأخرى فتأمل ذلك .

(٢) ذكره زكي الدين المنذري في وفيات سنة « ٦٤٢ » قال : « وفي الخامس من صفر توفي الشيخ الأجل شيخ الشيوخ أبو محمد عبد السلام ويسمى أيضاً عبد الله بن الشيخ الأجل شيخ الشيوخ أبي حفص عمر بن الفقيه الأجل أبي الحسن علي بن الامام علم الزهاد أبي عبد الله محمد بن حمويه الجويني الشافعي النعوت بالتاج ، بدمشق ودفن من القديس مقابر الصوفية . سمع ينفذ من غير النساء شهيدة بنت أحمد بن الفرج الأبري وسمع بدمشق ... وسمع أيضاً من عمه أبي سعد عبد الواحد بن علي بن محمد بن =

فأنه بالفضل مشهور ، وبالزهد مذكور . سمع بدمشق من والده الامام أبي الفتح
صمر^(١) وعمّه أبي سعد عبد الواحد ، المسمى قبلاً ، والامام المؤرخ أبي القاسم
علي بن الحسن بن عساكر ، والفقهاء أبي المعالي مسعود^(٢) بن محمد بن مسعود النيسابوري
والشريف النسابة أبي علي محمد^(٣) بن أسعد الجواني ، وأبي محمد بن الخرقى وأبي

حمويه وجماعة ، وقدم مصر ودخل المغرب وأقام بها من سنة « ٥٩٣ » الى سنة « ٦٠٠ » ولقي بها
أبا محمد بن حوط الله وجماعة من فضلائها وأخذ عنهم ، ومنهم من أخذ عنه وعاد الى مصر ... وكان
مفتناً في العلوم عارفاً بالأصلين والفروع ألف المؤلف في أصول الأشياء في ثماني مجلدات وكتاب السياسة
الملوكية للكمال صاحب مصر والمسالك والممالك ، وعطف القيل في التاريخ وله أمالي وتواريخ كثيرة
« التكملة » نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ د ج ٢ الورقة ٣٢٠ . وله ترجمة حسنة في صرّة
الزمان « مختصر ج ٨ ص ٧٤٨ » وفي ذيل الروشتين « ص ١٧٤ » والشذرات « ج ٥ ص ٢١٤ »
وذكر وفاته ابن تفردي في النجوم « ج ٦ ص ٣٥٠ » .

(١) هو أبو الفتح عمر الملقب شيخ الشيوخ ، كان زاهداً متصوفاً ، سمع الحديث من جده ومن
القراوي الكبير ، وولاه السلطان نور الدين مشيخة الشيوخ ببلاد الشام وفوض اليه أمر الربط والزوايا
والأوقاف بدمشق وحماة وحمص وبلبك وغيرها سنة ٥٦٣ هـ وكان وافر المرمة . توفي سنة « ٥٧٧ »
عن أربع وستين سنة « النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٩٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٥٩ » .

(٢) هو الفقيه الكبير قطب الدين النيسابوري الشافعي . جاء في المختصر المحتاج اليه « نسخة المجمع
العلمي المصورة ، الورقة ١١٢ » ما هنا نصه « مسعود بن أحمد (كذا) بن مسعود الطريثي أبو المعالي
النيسابوري الشافعي تفقه على عمر السلطان وقرأ على أبيه الأدب وسمي أبا محمد السدي وعبد الجبار البيهقي
وردرس بالنظامية التي بنيسابور ثم ورد بغداد ووعظ بها وصار الى دمشق ودرس بها الفقه وظهر له القبول
الكثير ، وكان ذا فتون ودين ثم ورد بغداد رسولا من دمشق . ولد سنة ٥٠٥ هـ وتوفي بدمشق ليلة عيد
القطر سنة ٥٧٨ هـ . كتب عنه عمر القرشي وأبو الواهب بن مصري » وقال ابن الفوطي في تلخيص معجم
الألقاب « ج ٤ ص ٣٢٦ » « قطب الدين أبو المعالي مسعود بن محمد بن مسعود الطريثي النيسابوري
الدرس . ذكره العدل زين الدين أبو الحسن بن القطيبي في تاريخه وقال : ناظر ودرس وأفتى ووعظ وله
التعليق في الخلاف ، قال : ودخل بغداد سنة ٥٣٨ هـ وروى لنا عن أبي محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد
الخواري البيهقي ، وولي التدريس بالنظامية بنيسابور وكان حلو الايراد . قال : ولقيته بالموصل في آخر
سنة ٥٦٨ هـ فاصداً نحو دمشق وسأله عن مولده فذكر أنه في رجب ٥٠٥ هـ ، وتوفي بدمشق آخر يوم من
شهر رمضان سنة ٥٧٨ هـ . وله ترجمة في صرّة الزمان « مخ ٨ ص ٣٧٢ » وذكر في الصفحات ٢٢٠
٢٩٤ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣٨٣ ، ٤٢٧ ، ٧١٠ منه « والوفيات « ج ٢ ص ٢٠٩ » وطبقات الشافعية
الكبرى « ج ٤ ص ٣٠٩ » والنجوم « ج ٦ ص ٢١٣ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٦٣ » .

(٣) سيذكره المؤلف في « الجواني » من كتابه .

الفوارس بن شافع الدمشقي وأبي الفرج يحيى بن محمود الشَّقَفِي وغيرهم، ويغداد من الكاتبة نجر النساء شهدة^(١) بنت الإبري، وحدث عنهم، ودخل إلى بلاد المغرب، وأقام بها مدة، وتولى مشيخة الصوفية بدمشق بعد أخيه، وكان فيه فضل ومعرفة، مولده في الرابع

(١) ترجها أبو عبد الله بن الديني في ذيل تاريخ بغداد كما دل عليه « المختصر المحتاج إليه منه » في نسخة المجمع المصورة، الورقة ١٣١ وقد جاء في المختصر: « شهدة بنت أحمد بن الفرج بن عمر الإبري، نجر النساء بنت أبي نصر الدينوري الأصل البغدادي، الكاتبة، امرأة جليلة سالمة، ذات دين وورع وعبادة. سمعت الكثير وعني بها أبوها وأحضرها مجالس السماع على الشيوخ، وعمرت وصارت أسند أهل زمانها. سمع أبو سعد بن السمعاني منها وذكرها في كتابه (ذيل تاريخ بغداد). سمعت طراد بن محمد الزيني وأحمد بن عبد القادر بن يوسف وأبا الحسن بن أيوب وأبا عبد الله العالي وأبا الخطاب بن البطر وثابت بنت بندار، وخلفاً كثيراً، وكان سماعها صحيحاً. سمع منها الجهم النقي. أنبأنا عبد الوهاب الأمين أنبأنا شهدة. فذكر حديثاً. توفيت في ثالث عشر محرم سنة « أربع وسبعين وخمسة » وقد نيفت على التسعين سنة. قلت (أي الذهبي): روى عنها الحافظ أبو القاسم بن عساكر وتوفي قبلها بثلاث سنين، وآخر من روى عنها أبو القاسم بن القبة وتوفي سنة « خمسين وستة ». وروى عنها الحافظ عبد النبي والموفق بن قدامة والحافظ عبد القادر الرهاوي ونصر بن عبد الرزاق والبهاء والناسخ وابن راجح والشيخ العماد وإبراهيم بن الحارث وأبو الحسن بن الجيزي وإبراهيم الكاشغري والأعز ابن عليق وأبو محمد عبد الله الجويني وأبو عبد الله الإربلي وعبد الرزاق بن سكين وأبو بكر فاضل حران وعلي بن حيدان وأبو بكر بن الحارث ومحمد بن أبي البدر المني، وقد أراد الذهبي جماعة من أعيان المحدثين وإلا فإن الذين رَوَوْا عن شهدة الكاتبة يطول إحصاؤهم جداً. وفاته أيضاً من الأعيان مثل أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي العلامة الحنبلي المشهور وعبد العزيز محمود بن الأخضر المحدث المؤلف الكبير وأبي الحسن علي بن العمري بن أبي القاسم المقرئ الواسطي. وقال الصفدي بعد ذكره المروفي من سيرتها: « صلى عليها بجامع القصر وأزيل شباك المقصورة لأجلها » الوافي بالوفيات، نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٦٥ الورقة ١٧٣ « وقال محب الدين بن النجار في ترجمة أبي الحسن علي بن محمد بن الأنباري الديلمي: « كان يجتمع أبا نصر أحمد بن الفرج الإبري وزوجه بنته شهدة الكاتبة ثم علي حوخته وارتفعت منزلته إلى أن صار خصبياً بالمقتضى وكان يشاوره ويدنيه ». « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٣١ الورقة ٢٩. « ولشهدة ترجمة في المنتظم ج ١٠ ص ٢٨٨ « ومهارة الزمان » مختصر ج ٨ ص ٣٥٢ « والوفيات ج ١ ص ٢٤٥ « والكامل في وفيات سنة ٥٧٤ « وأنساب السمعاني في الإبري » مع والدها أحمد بن الفرج، والشذرات ج ٤ ص ٢٤٨ « وغيرها، وتراجم عالمية « بيوكرافي أو فهرسل ج ١٣ ص ٣٣٩ « بالفرنسية ولم يذكرها ابن القوطي في « فخر » من تلخيص معجم الألقاب مع أنها من شرط كتابه لتلقبها بفخر النساء، ومن مهودياتها الكثيرة كتاب الأموال لأبي عبيد ومصارع العشاق لابن السراج. وكان لها رباط برجة جامع القصر من شرقي بغداد، فصلت الكلام عليه في مجلة سومر « مج ١١ ج ٢ ص ١٩٠ سنة ١٩٥٥ ».

عشر من شوال سنة « ست وستين وخمسمائة » . وتوفي يوم الأربعاء خامس صفر سنة « اثنتين وأربعين وستمائة » بدمشق ، ودفن يوم الخميس سادسه بمقبرة الصوفية ظاهر باب النصر .

وأغفل ذكر ابن عمه أيضاً :

٥٧ — أبي القاسم بن أحمد بن أبي سعد بن حمّوثة الجويني الصوفي - ويسمى عُبيد الله - وسماه بعض الطلبة عبد الرحمن ، وبعضهم : عَلِيّاً وهو بكنيته أشهر ، وكان رجلاً صالحاً . سمع بدمشق من أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي ، وحدث عنه بمصر . سمع منه الحافظ أبو محمد المنذري وغيره بالقاهرة ، وتوفي بمشهد الحسين — عليه السلام — في العاشر من شعبان « سنة ثلاث وعشرين وستمائة » ودفن بسفح المقطم .

وأغفل هذه الترجمة وهي باب « جَرَي »^(١) و « جَزَي » ، أما الأول بالجيم وبعدها راء مهملة مفتوحة وياه آخر الحروف فهو :

٥٨ — الفقيه أبو عبد الله محمد بن محمود بن عون بن فَرِيخ^(٢) بن جَرَي الرقيّ

دخل بغداد وسمع بها من أبي الفضل مَنُوجِر^(٣) بن محمد بن تركانشاه ، وأبي

(١) جرى تصغير « جرو » ولم يذكر الذهبي في « جري » من الشبه « م ١٠٣ » أبا عبادة محمداً الرقي هذا .

(٢) بجاء مهملة في الأصل ولكن « فَرِيخاً » بالهمزة والتصغير أكثر مناسبة لجرى .

(٣) كان أديباً كاتباً جيد الكتابة حسن الطريقة ومحدثاً صدوقاً ، كتب ببغداد للامير قطب الدين قاغاز الأرمني مقدم الجيوش العباسية ، وروى المقامات عن مؤلفها أبي محمد القاسم الحريري ورواها للناس وسمع الحديث النبوي ورواه ، وتوفي ببغداد سنة ٥٧٥ عن ست وثمانين سنة على قول « معجم الأدباء » مختصر ج ٧ ص ١٩٣ ، والبغية « م ٢٩٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٥٤ » . وترجمة أبو عبد الله بن الدين في تاريخ بغداد ، كما دل عليه « المختصر المحتاج إليه منه » « الورقة ١١٦ من نسخة المجمع المصورة قال : « منوَجِر بن محمد بن تركانشاه أبو الفضل بن أبي الرفاء البروجردى الأصل البغدادي الحاجب — قاله السمعاني — سمع هبة الله بن أحمد الموصلي وأحمد بن علي بن بدران ، وابن يات وعبد الله بن العلم ، وكان يقول إنه سمع المقامات من أبي محمد الحريري ، سمع منه ابن السمعاني وذكره في تاريخه فقال : هو أخو تركان شاه ، يكون مولده تقديرأ سنة أربع وتسعين وأربعمائة . سمع بقراءة =

الفتح عبيد الله^(١) بن شاتيل ، وأبي منصور عبد الله بن محمد بن عبد السلام ، وأبي الفرج ابن كليب والحافظ أبي بكر محمد بن موسى الحارثي وغيرهم ، وسمع بحلب من أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي ، ودخل دمشق وحدث بها . رأيت فلم يتفق لي السماع منه . وتوفي بها في رجب سنة « ثلاثين وستمائة » .

والثاني بالجيم وزاي معجمة بعدها وياه آخر الحروف [جزي] فهو :

والذي جزءاً من هبة الله الموصلي . قال ابن الديلمي : وقد أجاز لنا ، أنباءنا عنه ابن الأخضر ، بلخني أن مولده سنة تسع وثمانين وأربعمائة . وتوفي في جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وخمسمائة . قلت : روى عند البهاء عبد الرحمن ونصر بن عبد الرزاق الجلي ، ، وترجمه أبو عبد الله بن التجار كما يستفاد من « المستفاد من ذيل من تاريخ بغداد » لأحمد بن أبيك بن الديلمي « الورقة ٧٠ من نسخة المجمع المصورة » قال : « منوهر بن محمد بن تركانشاه بن محمد بن الفرج أبو الفضل بن أبي الوفاء ، كانت فاضلاً حاذقاً ، حسن الطريقة ، صدوقاً ، سمع أباه وأبا عبد الله هبة الله بن أحمد الموصلي وأبا القاسم علي ابن أحمد بن بيان في آخرين ، وسمع المقامات للحريري منه ورواها عنه مراراً وهو آخر من روى عنه المقامات . روى عنه السمعاني . ومات قبله وروى عنه أيضاً ابن الأخضر وابن المصري وأحمد البندنجي . مولده في منتصف جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين وأربعمائة . وتوفي ببغداد في منتصف جمادى الآخرة سنة ٥٧٥ هـ ودفن بباب حرب بوصية منه . وذكره الخزرجي في وفاته سنة ٥٧٥ هـ من تاريخه « الورقة ٩١ » قال : « ومات أبو الفضل منوهر بن محمد بن تركانشاه الرئيس الأديب » . وعن روى عنه المقامات غير الدين أبو الفضل يحيى بن محمد البغدادي المحدث التوفي سنة ٦٦٩ هـ « تاريخ معجم الألقاب ج ٤ ص ٢٨١ » . قال مصطفى جواد : ورأيت بخطه كتاب « الاقتاع » في العروض للصاحب بن عباد في دار الكتب الوطنية بباريس .

(١) قال أبو عبد الله بن الديلمي في تاريخه : « عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن محمد ابن علي بن شاتيل أبو الفتح بن أبي محمد الدباس ، الشيخ الثقة ، من أبناء المحدثين والرواة المذكورين هو وأبوه سمع أبا عبد الله الحسين بن علي بن اليسري و... وبورك له في عمره وروايته فحدث نحواً من خمسين سنة وسمع منه تاج الاسلام أبو سعد بن السمعماني بعد سنة « ٥٣٠ » وذكره في تاريخه ، وذكرناه نحن لأن وفاته تأخرت عن وفاته وسمع منه جماعة من شيوخنا ... وروى لنا عنه الشيخ أبو الفرج بن الجوزي في مشيخته وقال : كان ثقة صحيح السماع » ثم ذكر أن مولده سنة ٤٩١ هـ وأنه توفي سنة ٥٨١ هـ وصلى عليه بجامع القصر ودفن بمقبرة باب حرب « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٩٢٢ الورقة ١١٥ » وله ترجمة في تاريخ ابن التجار « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ٩٣ » وفي تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٥ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ٣٠٣ » والتجوم « ج ٦ ص ١٠١ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٧٢ » وفيه « ابن شاتيل » بدل « شاتيل » وهو خطأ .

٥٩ — الفقيه أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن جُزَيَّ^(١) الأندلسي

البلنسي^(٢)

سمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر السلفي قديماً في سنة « ست وأربعين وخمسةائة » ، ومن الفقيه أبي العباس أحمد بن محمد بن معد بن عيسى الأقليشي^(٣) ، وحدّث بمصر ودمشق . سمع منه بمصر أبو الحرم حري بن محمود بن عبد الله بن زيد ابن نعمة الروبي^(٤) المصري وغيره . وقرأت على القاضي أبي المعالي عبد الرحمن بن علي ابن عثمان الخزومي بالقاهرة جزءاً من كلام الأقليشي بأجازته من أبي محمد بن جُزَيَّ المذكور بسماعه منه .

٦٠ — وأخوه أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن جُزَيَّ الفقيه الفَرَضِي الحاسب

(١) لم يذكره الذهبي في « جزى » من المشتهر « س ١٠٤ » بل ذكر غيره وقال « تفيد هذا الفصل ناقص فانهم ما ذكروا ما بعد الياء هل هو همزة أولا وهو بهمز ويجوز إدغامه فتبقى الياء مثقلة » .

(٢) البلنسي منسوب الى « بلنسية » قال ياقوت : « السين مهملة مكسورة وياء خفيفة : كورة ومدينة مشهورة بالأندلس متصلة بحوزة كورة تدمير وهي شرقي تدمير وشرقي قرطبة وهي برية بحرية ذات أشجار وأنهار وتعرف بمدينة التراب وتصل بها مدن تعد في جملتها والغالب على شجرها القراسيا ، ولا يتخلو منه سهل ولا جبل ، وينبت بكورها الزعفران ... وكان الروم قد ملكوها سنة ٤٨٧ واستردها المسلمون الذين كانوا ملوكاً بالغرب قبل عبد المؤمن سنة ٤٩٥ وأهلها خير أهل الأندلس ، يسمون عرب الأندلس ، ينها وبين البحر فرسخ » .

(٣) منسوب الى « أقلش » قال ياقوت : « بضم الهمزة وسكون القاف وكسر اللام وياء ساكنة وشين معجمة : مدينة بالأندلس من أعمال شنت برية وهي اليوم للافرنج . وقال الحميدي : أقلش بليدة من أعمال طليطلة » . وأبو العباس أحمد بن معد بن عيسى التجيبي الداني هذا سمع أبا الوليد بن الدباغ وطائفة بالأندلس وبكة من الكروخي وكان علامة زاهداً عارفاً متقناً صاحب تصانيف منها كتاب « النجم من كلام سيد العرب والعجم » وله شعر في الزهد . توفي سنة « ٥٥٠ » كما في الشذرات « ج ٤ » س ١٥٤ و « النجم » من كشف الظنون . وقد ذكر الذهبي الأقليشي هذا استطراداً في « الجلي » من المشتهر — س ٩٠ — وكسر همزة « الأقليشي » .

(٤) لم أجد هذه النسبة فيما اطلمت عليه من كتب النسب ولم له « الزوفي » كالوفاي قال الذهبي في

المشتهر — س ٢٤٣ — : « الزوفي جماعة مصريون » .

سمع من أبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليموسي^(١)، وأبي العباس أحمد بن معدّ الأقليشي وأبي الحسن طارق بن حوسى بن يعيش البلنسي وروى عنهم . سمع منه الحافظ أبو الربيع سليمان^(٢) بن موسى الكلاعي ، وتوفي في المحرم سنة

(١) منسوب إلى « بطليوس » قال ياقوت في معجمه : « بفتحين وسكون اللام وباء مضمومة وسين مهيّلة » وقال ابن خلكان في الوفيات — ج ١ ص ٢٨٨ — : « بفتح الياء المثناة من تحتها » . قال ياقوت : « مدينة كبيرة بالأندلس من أعمال ماردة على نهر آنة غربي قرطبة ولها عمل واسع يذكر في مواضعه ، ينسب إليها خلق كثير منهم أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليموسي النحوي القوي صاحب التصانيف والشعر مات سنة ٥٢١ هـ » .

وقال ابن خلكان : « السيد : بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها دال مهملة هو من جملة أسماء الذئب ، سمي الرجل به » . وكان ابن السيد من أهل بطليوس ، ولد بها سنة « ٤٤٤ » ودرس الأدب ولغة العرب وقرأ القرآن الكريم وقد برع في ذلك وتبحر وسكن بلنسية فأقبل عليه طلاب العلم ودرسوا عليه وكان حسن التعليم ، جيد التلقين ، ثقة حافظاً ضابطاً للعلم ، وألف كتاباً نافعة منعمة منها « الاختصاص في شرح أدب الكاتب » وهو مطبوع و « الانصاف في التنبيه على الأسباب التي أوجبت الاختلاف » بين المسلمين في آرائهم وهو أيضاً مطبوع ، ومنها شرح سقط الزند لأبي العلاء المعري والحلل في شرح أبيات الجمل والحلل في أغاليط الجمل وشرح اللوطا وكتاب في الأحرف الخمسة « السين والصاد والضاد والطاء والثال » جمع فيه كل غريب قال ابن خلكان : وسمعت أن له شرح ديوان المتنبي ، ولم أقف عليه وقيل إنه لم يخرج من المغرب . وتوفي سنة « ٥٢١ » . وترجمته في « إنباه الرواة على أنباء النحاة ج ٢ ص ١٤٣ » و « قلالة العقيان » ص ١٩٣ « ومهارة الجنان » ج ٣ ص ٢٢٨ « والوفيات » ج ١ ص ٢٨٧ « من طبعة بلاد المجمع أيضاً ، والصلة لابن بشكوال » ج ١ ص ٢٨٧ « وغاية النهاية » ج ١ ص ٤٢٩ « ونبذة الوعاة » ص ٢٨٨ « والديباج للذهب » ص ١٤٠ . والشذرات » ج ٤ ص ٦٤ ، « وتاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان » ج ٣ ص ٥٥ « ومعجم الطبوعات العربية ليوسف إلان سر كريس » ج ٥٦٩٢١ » .

(٢) منسوب إلى ذي الكلاع من قبائل حمير ، قال اللندري في وفيات سنة « ٤٦٣ » من كتابه « التكملة لوفيات النقلة » : « وفي العشرين من ذي الحجة توفي الحافظ أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم بن حسان الكلاعي الأندلسي البلنسي الخطيب الكاتب ، شهيداً بيد العدو — خذله الله تعالى — ظاهر بلنسية . ومولده بظاهر بلنسية في مستهل شهر رمضان سنة ٥٦٥ . سمع يبلنسية ... وبمرسية ... وبأشبيلية ... وبشاطبة ... وبغرناطة وسبتة ومالقة ودانية وغيرها من جماعة وحدث ، وجمع مجاميع مفيدة تدل على غزارة علمه وكثرة حفظه ومعرفته بهذا الشأن ، وكتب إلينا بالإجازة من بلنسية — حرصها الله تعالى — في أواسط أيام التشريق من سنة ٦١٤ » . « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ ج ٢ الورقة ٢٠٨ » . « وترجمة الذهبي في طبقات الحفاظ الموسوم بتذكرة الحفاظ وقال : « الكلاعي الامام العالم الحافظ البارغ محدث الأندلس وبلنيتها » . « ج ٤ ص ٢٠٢ » . وله ذكر في النجوم » ج ٦ =

« ثلاث وثمانين وخمسمائة » .

وذكر في باب « جَمِيل » و « مُجَمِّل » ، الأول بفتح الجيم ، والثاني معبر ،
جماعة ، وفاته في هذه الترجمة « مُجَمِّل » بضم الجيم وفتح الميم وسكون الياء وهو :
٦١ — أبو البركات محمد بن أبي الطاهر إسماعيل بن أبي البقاء بن عبد القوي بن

عَمَّار القرشي المالكي المعروف بابن الجُمَيْل ^(١)

سمع من القاضي أبي محمد عبد ^(٢) الله بن محمد بن المجلي وغيره ، وكتب بخطه كثيراً .
توفي في الثالث من المحرم سنة « ست وعشرين وستمائة » بقرافة مصر ، ودفن بها ،
ذكره الحافظ أبو محمد عبد العظيم المنذري في وفياته .

وذكر في باب « جَوْلَة » ^(٣) و « خَوْلَة » ، الأول بضم الجيم وسكون الواو
وبعدها لام مفتوحة وهاء ساكنة ، جماعة ، وقال في الثاني : « وأما خَوْلَة بفتح
الخاء المعجمة بواحدة ، والباقي مثله فجماعة من النساء » ، وأغفل ذكر :

٦٢ — الشيخ الفاضل أبي جعفر أحمد ^(٤) بن محمد بن محمد بن أحمد بن حسين السلمي

الحُفَافِي العِرَاقِي القَصْرِي المعروف بابن خَوْلَة

== س ٢٩٨ « والشذرات » ج ٥ س ١٦٤ « ومن تصانيفه كتاب « الاكتفاء بما تضمنه من مغازي
رسول الله ومغازي الثلاثة الخلفاء » منه نسخة في مكتبة البلدية بالاسكندرية ومن أجزائها ما هو مكرر
« قسم السيرة النبوية من فهرست مكتبة الاسكندرية س ٤ الرقم ن ١١٤٨ ب ، ن ١٦٤٣ ب ، ن
٣٤٤١ ج » وفي كشف الظنون أنه « الاكتفاء في مغازي المصطفى والخلفاء الثلاثة » . وله تأليف
أخرى ذكرها الذهبي .

(١) لم يذكره الذهبي في « جيل » من المشتبه « س ١١٧ » .

(٢) ذكره الذهبي في وفيات سنة ٦١٣ من تاريخ الاسلام قال : « عبد الله بن محمد بن عبد الله
ابن مجلي بن الحسين بن علي بن الحارث ثقة الملك ... المصري الشافعي .. » . « نسخة باريس ١٥٨٢
الورقة ٢٠١ » .

(٣) قال الذهبي : « خولة : عدة . وبجيم مضمومة (جولة) عبد الله بن أحمد بن جولة شيخ الرئيس

الثقفي ... » « المشتبه س ١٩٢ » .

(٤) قال أبو عبد الله بن الديني : « أحمد بن محمد بن أحمد السلمي أبو جعفر المغربي يعرف بابن خولة ، =

دخل بغداد وسمع بها من جماعة وسافر الى واسط والبصرة ، وطاف بلاد فارس وكرمان والنُور وقطعة من بلاد الهند وبخاري وسمرقند وخوارزم ورجع الى خراسان وسكن هراة وامتدح الملوك وحصل مالا ، وحسنت حاله ، وسمع في أسفاره من جماعة ، وحدث ودخل مصر ، وكان فاضلاً متأدياً شاعراً قُتل بهراة في فتنة الكفار في شهر ربيع الأول سنة « ثمانين عشرة وستمائة » ، ومولده بغرناطة في شهر رمضان سنة « ثلاث وخمسين وخمسمائة » . ذكره الحافظ أبو عبد الله بن الديني في تاريخه ، والحافظ أبو محمد عبد العظيم المنذري في وفياته . والخُفافي نسبة الى خُفَاف بن مُدْبِة .

وذكر في باب « الجُبْنِي » ^(١) و « الجَيْتِي » جماعة ، الأول بضم الجيم

== من أهل غرناطة : بلدة شرقي الأندلس ، قدم بغداد في سنة سبع وثمانين وخمسمائة ثم صار منها الى واسط فلقيته بها وكتب عنه وكتب عني وانحدر (الى) البصرة وخرج الى بلاد فارس وكرمان والنور وقطعة من بلاد الهند وعاد وعبر النهر ودخل سمرقند وبخاري وعاد الى خراسان ، واستوطن هراة ، وكتب عنه جماعة في أسفاره وامتدح الملوك واكتسب مالا وحسنت حاله ، وروى في تطوافه . أنشدني لنفسه :

إذا ما الدهر بيتني بجيش	طليعته اهتمام واكتئاب
شنت عليه من جلدي كيناً	أمرأه الذبالة والكتاب
وبت أنس من شيم الليالي	عجائب في حقائقها ارتياب
أريغ بها التسلي مستريحاً	وليس علي بها عتاب (كذا)

ولعل أصل الشطر الأخير « وليس بها على الراوي عتاب » . قال : سألت ابن خولة عن مولده فقال : في شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة بغرناطة . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٣٣ الورقة ٦٢ » . وقد أسقطه الذهبي في اختصاره لتاريخ ابن الديني ولكنه ذكره في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦١٨ قال : « أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين أبو جعفر السلمي الغرناطي القسري المعروف بابن خولة . ولد سنة ٥٥٣ بغرناطة ورحل فسمع بالعراق وفارس وكرمان ودخل الهند وبخاري وسكن هراة وبها أقام الى أن دخلتها التار بالسيف فاستشهد . وكان شاعراً امتدح ملوكاً ونال دنيا وحسنت حاله وسمع الكثير ورافق الحفاظ » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٤٤ » . وسيرد ذكره في الكلام على « أبي روح عبد العزيز بن محمد المروزي » في الترجمة « ٧١ » من الكتاب .

(١) الجيني منسوب الى « الجين » وقد ذكره الذهبي في اللشقي « س ٩٠ » وذكر « الجيني » في « س ٩١ » منه وقال : « وجبت من أعمال نابلس » وفي معجم البلدان « الجيب : بالكسر وآخره ==

وسكون الباء الموحدة وكسر النون ، والثاني بكسر الجيم وسكون الياء المعجمة بنقطتين من تحتها وكسر التاء . وفاته في هذه الترجمة « الجيبي » بكسر الجيم وبفسدها ياء ساكنة معجمة بنقطتين من تحتها ثم باء مكسورة معجمة بواحدة من تحتها وياء آخر الحروف وهو :

٦٣ — الشيخ الصالح أبو محمد عبد الوهاب بن عبد الله بن حريز المقدسي المنصوري الجيبي^(١)

من الصلحاء المتورعين ، والأخيار المتزهدين . مولده في سنة « ثلاث وأربعين وخمسة » ، وتوفي بمصر في ربيع الأول سنة « ست وعشرين وستائة » . ذكره الحافظ أبو الحسين يحيى^(٢) بن علي القرشي — رحمه الله — في معجم شيوخه ، وكتب عنه إنشاداً . والجيبي قرية من أعمال بيت المقدس . أنشدني الحافظ أبو الحسين يحيى^(٣) ابن علي بن عبد الله القرشي المصري بمصر قال أنشدنا الشيخ الصالح أبو محمد عبد الوهاب ابن عبد الله بن حريز المقدسي المنصوري الجيبي من لفظه لنفسه بمصر :

يَا رَبُّ قَدْ ذَهَبَ الشَّبَابُ وَقُوَّتِي وَقَبِيحُ فِعْلِي دَائِمٌ كَلَمْ يَذْهَبِ
وَصَحَائِفِي قَدْ سُودَتْ بِجُرْأَتِي كَتَبْتُ عَلَى فُلَيْتِهَا لَمْ تُكْتَبِ
إِنْ لَمْ يَكُنْ عَفْوٌ لَدَيْكَ وَرَحْمَةٌ لِلْمُذْنِبِينَ فَمَنْ يَكُنْ لِلْمُذْنِبِ ؟
وَذَكَرَ فِي بَابِ « الْجَلِّي »^(٤) وَ « الْحَلِّي »^(٥) وَ « الْجَكِّي »^(٦) ، الْأَوَّلُ بِالْجِيمِ

== باء موحدة : حصنان يقال لهما الجيب القواني والجيب التحتاني بين بيت المقدس ونابلس من أعمال فلسطين وهما متقاربان . تأمل ذلك .

(١) لم يذكره الذهبي في « الجيبي » من المشتبه « س ٩١ » .

(٢) راجع « من ٥١ ح ١ » من هذا الكتاب .

(٣) ذكر الذهبي « الجلي » في المشتبه « س ١١١ » ولم يقل إلى أي شيء هو منسوب .

(٤) ذكره الذهبي في المشتبه « س ١١١ » وقال : « وبجاء (الحلي) نسبة إلى الحلة الزيدية بين بندان والكوفة » . وقال السمعاني في أنسابه « الحلاوي : بكسر الحاء وتشديد اللام ألف ، هذه النسبة إلى بلدة على طرف القرات يقال لها الحلة وهي مختصة بأولاد صدقة بن مزيد ، خرج منها جماعة وسمعت بها الحديث » ولا تزال نسبة « الحلاوي » معروفة عند العامة بالراق بمعنى « الحلي » .

(٥) لم يذكر الذهبي هذه النسبة في المقتب ولعله لم يحددها من المشتبهات .

المكسورة واللام المشددة ، والثاني بالخاء المهملة المكسورة واللام المشددة ، والثالث بالهمزة المفتوحة وكاف بعدها مكسورة مشددة ، جماعة ، وفاته في هذه الترجمة « الخَلِّي » بالخاء المعجمة المفتوحة ولام بعدها مشددة مكسورة وهو :

٦٤ — الشيخ الفقيه الأديب أبو الربيع سليمان ^(١) بن محمد بن سليمان بن علي بن شَبِيلِ السُّبُلِيِّ ^(٢) المَذْحِجِيُّ الخَلِّيُّ النِّمْنِيُّ النَحْوِيُّ المنعوت بالجمال

إمام فاضل ، وأديب كامل ، سكن مصر مدة وصحب ملكها الكامل . وتقدم عنده . لقبته بدمشق ، وكتبت عنه حكاية وشعراً ، وسألته عن مولده فذكر أنه في سنة « ثمان وسمعين وخمسمائة » بخلة : قرية قبليّ عدن . وتوفي ليلة الأربعاء الثامن والعشرين من المحرم سنة « خمسين وستمائة » بمدينة الفَيْثُوم . حدثنا أبو الربيع سليمان بن محمد الخَلِّيُّ النِّمْنِيُّ النَحْوِيُّ من لفظه بدمشق قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن يحيى الاسحاقى بعدن ، قال : كنت يوماً عند الأديب أحمد ^(٣) بن محمد العيذي بعد أن عمي ، فحضر عندنا جماعة غير فضلاء من أهل عدن ، وأطالوا القعود عنده فقال لي سرا « اكتب » :

مَنْ مَجِيرٍ مِنَ الْجِبَالِ الرُّوَاسِي - شَغَلُونِي وَضَيِّقُوا أَنْفَاسِي ؟
أَتَسْؤَتُنِي بِالْقُرْبِ مِنْهُمْ وَبِالْوَحْدِ شَةً إِلَّا مِنْ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ

(١) قال الذهبي في المثلثه — ص ١١٢ — « ومن خلة قرية بعدن أبو الربيع سليمان الخَلِّيُّ النَحْوِيُّ كان بمصر في دولة الكامل » ، وقال السيوطي في البقية — ص ٢٦٣ — : « سليمان بن محمد بن سليمان ابن علي بن شَبِيلِ الخَلِّي — بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام — ... » .

(٢) نسبة إلى قبيلة « مسلية بن عامر بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب » ومالك هو مذحج ، كذا جاء في « مسلية » من معجم البلدان قال : « بضم أوله وسكون ثانيه وكسر اللام وتخفيف الياء المثناة من تحتها : محلة بالكوفة سميت باسم القبيلة ... » .

(٣) لم يذكره الصفدي في « نكت الهميان في نكت العيان » وما أكثر الذين لم يذكرهم وهم من

شرط كتابه ١

وذكر في باب « الجُمُري » ^(١) بفتح الجيم وبمدها ميم ساكنة وراء مهملة مكسورة ، جماعة ، وأغفل ذكر :

٦٥ — أبي سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم بن الحسين بن عيسى الطِّيبي ^(٢)

المعروف بابن الجُمُري

من أهل باب الأزج . سمع من الأعز بن قراتكين ^(٣) بن الأسعد بن المذكور الأزجي ، وروى عنه . سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي الدمشقي وأبو القاسم تميم ^(٤) بن أحمد البندنجي وغيرها . توفي ليلة عاشوراء سنة « تسع

(١) ذكر الذهبي في المشته « م ١١٥ » نسبة « الجري » وهي عزوة الى « جرة بن شداد من تميم » وكذلك قال قبله السمعاني في الأنساب ، وقال أبو عبد الله بن الديلمي : « عبد الرحمن بن إبراهيم ابن الحسين بن عيسى بن الجري الطيبي الأصل البغدادي الدار أبو سعيد : من أهل باب الأزج ، سمع الأشرف قراتكين بن أسعد بن المذكور وروى عنه . سمع منه القاضي عمر بن علي القرشي و تميم بن أحمد البندنجي وغيرها ، أنبأنا أبو المحاسن عمر بن أبي الحسن الدمشقي قال أنبأنا أبو سعيد عبد الرحمن ابن إبراهيم بن الجري قال أنبأنا أبو الأعز قراتكين بن أسعد — وأُسند الحديث الى جبير بن مطعم — أنه جاء هو وعثمان — رضي الله عنه — الى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — يكلمانه فيما قسم خمس خير لبني هاشم وبني المطلب فقالا : قسمت لاختواتنا بني هاشم وبني المطلب ، وقرابتنا واحدة . فقال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — لهما : أرى بني هاشم وبني المطلب شيئاً . قال القرشي : وتوفي عبد الرحمن بن الجري ليلة عاشوراء سنة تسع وخمسين وخمسمائة ودفن يوم عاشوراء . « نسخة كبرج ، الورقة ٣٢ » .

(٢) الطيبي منسوب الى بلدة « الطيب » قال ياقوت : « الطيب بالكسر ثم السكون وآخره باء موحدة بلفظ الطيب وهو الرائحة الطيبة التي يتبخر بها ويتطيب : بليدة بين واسط وخوزستان وأهلها نبط الى الآن ولغتهم نبطية ... والطيب متوسط بين واسط وخوزستان وبين كل واحدة منهما ثمانية عشر فرسخاً وقد نسب اليها جماعة من العلماء ... » وقد خربت بلدة الطيب وبقي نهر الطيب معروفاً الى اليوم في لواء العمارة من شرقي العراق الجنوبي .

(٣) ذكره ابن العماد في وفيات سنة « ٥٢٤ » من الشذرات قال ج ٤ م ٧٠ : « وفيها أبو الأعز قراتكين بن الأسعد الأزجي . روى عن الجوهري وجماعته ، وكان عامياً . توفي في رجب ببغداد » .

(٤) قال ابن الديلمي : « تميم بن أحمد بن أحمد بن كرم بن غالب البندنجي الأصل البغدادي للولد والدار ، أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي السعادات ، من أهل باب الأزج (أخو) أحمد بن أحمد الذي =

وخمسين وخمسمائة « ودفن يوم عاشوراء . ذكره الحافظ أبو عبد الله بن الديلمي في تاريخه .

وفاته « الحمزري » بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وبمدها زاي وياه النسب وهو :

٦٦ - الشيخ الصالح أبو محمد عبد المنعم بن جماعة بن ناصر الحمزري الشارعي

المنعوت بالصائن

صحب جماعة من الصالحين ، وسمع من البرّوجين : أبي الحسن علي^(١) بن إبراهيم بن

نجاء الدمشقي الواعظ وأم عبد الكريم فاطمة^(٢) بنت سعد الخير بن محمد الأنصاري ،

== قدما ذكره . سمع أبو القاسم الكثير وكتب بخطه لنفسه ولغيره وأفاد الطلبة بكتبه وسعيه ، وكان يحفظ أسماء الشيوخ ويعرف مسوعاتهم وما يروونه ، ومواليدهم ووفياتهم ، ويهني بجمع ذلك وضبطه . سمع أبا بكر محمد بن عبيد الله الزاغوني وأبا الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي وأبا حكيم إبراهيم بن دينار التهرواني وأبا محمد محمد بن أحمد بن المادح وأبا المظفر هبة الله بن أحمد بن الشبلي وأبا القاسم هبة الله بن الفضل الشاعر والوزير أبا المظفر يحيى بن محمد بن هيرة والقاضي أبا يعلى محمد بن محمد بن الفراء والشيخ عبد القادر بن أبي صالح الجيلي وأبا طالب المبارك بن علي بن خضير وأبا بكر أحمد بن المقرب وأبا الفتح محمد ابن عبد الباقي بن البطي وخلقاً يطول ذكرهم من طبقة هؤلاء ومن بعدهم . وحدث بالبير . سمعنا بأفادته ومنه وكان لنا صديقاً . أخبرنا أبو القاسم تميم بن أحمد بقراءته عليه وكتبه لنا بخطه — ثم أسنده الى أبي هريرة — قال قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم : « إذا استيقظ أحدكم من منامه فلا يمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثاً فإنه لا يدري أين باتت يده » ، سألت تميم بن البندنجي عن ولده فقال : في سنة أربع أو خمس وأربعين وخمسمائة . وتوفي صبيحة يوم السبت ثالث جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وخمسمائة . وصلينا عليه ضحى يوم الأحد رابعه ودفن بمقبرة باب حرب — رحمتنا الله وإياه — . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٣٣ الورقة ١٣٨ » . وذكر ابن النجار أن تيمماً هذا كان متساهلاً في الرواية فتحاته جماعة من الضالاب واتهمه ابن الأختصر بالكذب ، وله ترجمة في المختصر المحتاج اليه « ج ١ ص ٢٦٧ » والتكملة لوفيات النقلة « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ١٦ » والجامع المختصر لابن الساعي « ج ٩ ص ٥٧ » وتاريخ الاسلام « نسخة بباريس ١٥٨٢ الورقة ٩٧ » ولسان الميزان « ج ٢ ص ٢١ » وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب « ج ١ ص ٣٩٩ » من طبعة مصر . والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١٨٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٢٩ » .

(١) سيذكره المؤلف في رسم « نجية » من كتابه .

(٢) سيذكر المؤلف في ترجمة أبي الحسن علي بن إبراهيم بن نجاء الدمشقي أنه قدم بغداد وصاهر

أبا الحسن سعد الخير بن محمد الأنصاري على ابنته أم عبد الكريم فاطمة الأنصارية ، قال ابن الديلمي ، كما ==

وغيرها ، وحدثت . وتوفي في التاسع من جمادى الأولى سنة « أربع وثلاثين وستمائة »
 بالشارع ظاهر القاهرة ، ودفن من الغد بسفح المقطم . ذكره الحافظ المنذري في وفياته .
 وذكر في باب « الجُنَّي » و « الجُنَّي » ^(١) و « الحُنَّي » ^(٢) ، الأول بالجيم
 المكسورة بعدها نون مكسورة مشددة ، والثاني جيم مضمومة بعدها باء موحدة
 مكسورة مشددة ، والثالث خاء معجمة مفتوحة بعدها تاء مكسورة مشددة ، جماعة ،
 وفاته في هذه الترجمة « الحُنَّي » ^(٣) بالحاء المهملة المكسورة ، بعدها نون مكسورة
 مشددة وهو :

٦٧ — أبو غالب بن أبي طاهر بن حنِّي

(بالحاء المهملة المكسورة وبعدها نون مشددة مكسورة وياء آخر الحروف) . من

أهل الحرم الطاهري ^(٤) . سمع من أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن زريق القزاز

جاء في المختصر المحتاج اليه من تاريخه — نسخة المجمع المصورة الورقة ١٣٢ — : « فاطمة بنت الحافظ
 سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري المغربي . قدمت بغداد مع أبيها من أصبهان وحضرت السماع على
 خلق . قلت (أي الذهبي) كفاطمة الجوزدانية وزاهر الشحامي وأبي القاسم بن الحصين وغيرهم وتزوجها
 علي بن إبراهيم بن نجا الواعظ ، ونقلها معه وسكن بها مصر وحدثت بها بالكثير . توفيت سنة ستمائة .
 روى عنها يوسف بن خليل والضياء محمد وخطيب مرهوي وعبد الله بن علاق وجماعة بالقاهرة بعد الستين
 وستمائة ، وآخر من روى عنها بالأجازة أحمد بن أبي الخير . ولها ترجمة مختصرة في تذكرة الحافظ
 « ج ٤ ص ١٥٧ » ومطولة في التكملة « نسخة المجمع ، و ٤٩ » والنجوم « ج ٦ ص ١٨٦ » والشذرات
 « ج ٤ ص ٣٤٧ » .

(١) لم يذكر الذهبي هذه النسبة في المشتبه بل ذكر « الجني » بفتح الجيم لسبب إلى جنب بطن من مراد .

(٢) وهذه النسبة لم يذكرها الذهبي أيضاً .

(٣) لم يذكرها الذهبي بل ذكر « الحني » بضم الحاء والنون للشدة قال « ٩٢ » : « هو جميل

صاحب بئنة » .

(٤) في الأصل « الناصري » وهو من خطأ الناسخ قال ياقوت الحموي في معجم البلدان : « الحرم

الطاهري : بأعلى مدينة السلام بغداد في الجانب الغربي ، منسوب إلى طاهر بن الحسين بن مصعب بن
 زريق ، وبه كانت منازلهم وكان من لجأ إليه أمن فلذلك سمي الحرم ، وكان أول من جعلها حرمًا عبادة
 ابن طاهر بن حسين ، وكان عظيمًا في دولة بني العباس ولا أعلم أحداً بلغ مبلغه فيها حديثاً ولا قديماً وكان أديباً
 شاعراً ، شجاعاً جواداً عمدًا ، وكانت إليه الشرطة ببغداد وهي أجل ما يلي يومئذ ، وكان يلي خراسان
 وبها نوابه والجبال وبها نوابه وطبرستان وبها نوابه والشام ومصر وبها نوابه . ولما أراد عمارة قصره =

وروى عنه في سنة « ست وثمانين وخمسمائة » . سمع منه شيخنا الفقيه أبو حفص عمر^(١)

==بغدادوهو الحرم هذا (كذا) وقد كانت الممارات متصلة وهو في وسطها ، وأما الآن فقد خرب جميع ما حوله وبقي كالبلدة المفردة في واسط الحراب وهو عامر فيه دور وقصور ، مطل ، متصل به شارع دار الرقيق وبعضه عامر وفيه أسواق وله سور يحيزه » . هذا قول ياقوت وقد توفي سنة « ٦٢٦ » وقال عبدالمؤمن ابن عبد الحق المتوفى سنة « ٧٣٩ » في مرآصد الاطلاع : « والحرم الطاهري : محلة بأعلى بغداد من الجانب الغربي (والأصل الشرقي وهو خطأ) تنسب الى طاهر بن الحسين ، بها كانت منازل أهله (كذا في الطبعة المصرية والصواب : أهله) وغيرهم جعلها حرمياً ، وكان عليها سور دائر وقد قرض دجلة أكثرهما » . وذكر ياقوت في « قطعة أم جعفر زبيدة » من معجمه أنها « قرب الحرم (الطاهري) بين دار الرقيق وباب خراسان » وفي قطعة زهير أنها « قرب حريم بني طاهر ، خربت » وفي قطعة أبي النجم أنها « متصلة بقطعة زهير قرب الحرم الطاهري وهي الآن خراب » . وقد قلنا في حواشي « س » من هذا الكتاب وصف ياقوت لمقابر قريش أي الكاظمية أنها « بين الحريضة ومقبرة أحمد بن حنبل والحرم الطاهري » . وجاء في وصف أبي الوفاء علي بن عقيل العلامة الحنبلي المتوفى سنة « ٥١٣ » للجانب الغربي من بغداد « ولم يكن للدار الغزية مثل (ولا) دار بلدرك والحريم الطاهري ودوره الشاطئية وسوره الدائر وبابه الحديد ودار الأمير حسن بن اسحاق بن المقندر الذي عرضت عليه الخلافة فأبأها . ووراء الحرم شاعر دار الرقيق (والأصل دار رقيق وهو خطأ) محلة كبيرة كثيرة المنازل العجيبة ثم درب سليمان والمارستان وسوقه العجيبة ثم دار النقابة الشاطئية » مختصر مناقب بغداد ص ٢٧ . وذكر ابن النجار في ترجمة عثمان بن سليمان بن أحمد المطرز الفقير من تاريخه أنه صحب في صباه عبد القني بن تقطة الزاهد ثم سكن الحرم الطاهري في زاوية اتخذها لنفسه وأنه توفي سنة ٦٣٦ وصلى عليه من القديبيات الحرم « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ١٢٤ » وجميع هذه النصوص تدلنا على أن الحرم الطاهري كان على دجلة بين أرض الكاظمية الحالية وقصور وبساتين عبد الحسين الجلي وبقيت منه أبيات للفلاحين حتى العصر الأخير .

(١) قال النذري في « التكملة لوفيات النقلة » في وفيات سنة ٦٢٢ : وفي الثامن من شوال توفي الشيخ الأجل أبو حفص عمر بن بدر بن سعيد الموصل الحنفي بدمشق بالمارستان النوري . وقيل كانت وفاته في ليلة الثامن والعشرين من شهر رمضان ، ومولده في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وخمسمائة . سمع من أبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب وجمع مجاميع وحدث ، وكان يطلب — يعني العلم — الى أن مات » « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ، ١٩٨٢ د ، ج ١ الورقة ٢٣٥ » . وترجمه محي الدين القرشي في الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية « ج ١ ص ٣٨٧ » ذكر أنه كان يلقب ضياء الدين وأنه حدث بجزء الحسن بن عرفة من أجزاء الحديث المشهورة وأنه كان بحسن السم (وجاء في الأصل الصمت) طيب المحاضرة مشغولاً بما هو بسبيله من تصنيف أو تأليف أو عبادة حتى مضى لسبيله . قال : سمع منه الحافظ رشيد الدين الطار وقال : لقيته بالبيت المقدس وكان يتولى التدريس في مدرسة هناك للحنفية وذكر لي أنه صنف في علم الحديث كتاباً منها « العقيدة الصحيحة في الموضوعات المصرية » و « استنباط المعين ، من الملل والتاريخ لابن معين » . وقد ذكرهما مؤلف كشف الغنوت ==

ابن أبي البدر بن سعيد الموصلبي الحنفي ببغداد . ذكره الحافظ أبو عبد الله بن
الدَّبَّيْثِي في كتابه .

وذكر في باب « الجَوَيْثِي » ^(١) رجلاً واحداً . والجَوَيْثُ ، بالجيم المفتوحة
وكسر الواو وتشديدها وسكون الياء المعجمة بنقطتين من تحتها وبمسدها ثاء آخر
الحروف ، قرية كبيرة بالبصرة تقطع بينها دجلة ، ولد بها :

٦٨ — والذي [علم الدين أبو الحسن علي بن أبي الفتح محمود بن أحمد المحمدي

المعروف بابن الصابوني]

— قدس الله روحه — في سنة « ست وخمسين وخمسمائة » وحمل الى بغداد ونشأ
بها ثم انتقل بعد ذلك الى مصر فسمع بها من والده ومن أخيه الأكبر الموفق أبي عبد الله
محمد وأبي سعيد محمد ^(٢) بن عبد الرحمن المسمودي وأبي عبد الله محمد بن حمد الأرتاحي

= وذكر أنه توفي سنة ٦٢٣ والصواب ما نقلناه في وفاته . وذكره زين الدين قاسم بن طبلغا في كتابه
« تاج التراجم في طبقات الحنفية » — ص ٣٤ — قال : « عمر بن بدر بن سعيد بن محمد بن تنكيز
ضياء الدين الموصلبي . ولد في جمادي الآخرة سنة ٥٥٧ ومات بدمشق ليلة الجمعة ثامن عمري رءضات
سنة ٦٢٢ وله مضافات في الحديث » وذكر الكتائب المقدم ذكرهما . ونحته بمثل ما نقلنا آنفاً ثم قال
في — ص ٣٧ — : « عمر بن محمد سعيد الموصلبي له كتاب الانتصار والترجيح للمذهب الصحيح :
مذهب أبي حنيفة » . وأحسبه عمر المذكور نفسه . وفي كشف الظنون « الانتصار والترجيح للمذهب
الصحيح لعمر بن محمد الموصلبي المتوفى سنة ... عني به مذهب أبي حنيفة رحمه الله تعالى » .

(١) ذكره الذهبي في المشته « س ١٣١ » قال : « وبالثقل ومثلثة (الجويثي) أبو القاسم
نصر بن بشر الجويثي القاضي ... واللم بن الصابوني وابنه أبو حامد — يعني مؤلف هذا الكتاب —
وجويث من قرى البصرة » . وفي معجم البلدان « الجويث : بالفتح وكسر الواو وتشديدها وياء ساكنة
وفاء مثلثة ، بلدة في شرقي دجلة البصرة العظمى مقابل الأبله وأهلها فرس ويقال لها جويث باروبة ، رأيتها
غير مرة وبها أسواق وحشد كثير ... » .

(٢) تقدم ذكره في الكتاب ، وكان يعرف « بالبنجديهي » و « الفنجديهي » على التعريب
و « البنديهي » على الاختصار نسبة الى « بنج ديه » ويلقب « تاج الدين » قال ياقوت في وصفها :
بنج ديه : بكون النون ، معناه بالفارسية الخمس قرى . وهي كذلك خمس قرى متقاربة من نواحي مرو
الروذ ثم من نواحي خراسان ، عمرت حتى اتصلت العمارة بالخمسة قرى وصارت كالحال بعد أن كانت كل
واحدة مفردة ... وهي من أعمر مدن خراسان ... وينسب اليها خلق منهم أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن =

ورحل الى الاسكندرية فسمع بها من الحافظ أبي طاهر السلفي ولبس منه خرقة
التصوف ثم عاد الى مصر وأقام بها الى حين وفاة والده ثم انتقل الى دمشق وسكنها مدة،
وسمع بها من أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي الاصبهاني والقاضي أبي القاسم بن
الحريستاني وأبي البركات [داوود بن أحمد] بن ملاعب وغيرهم . وكان يتردد إلى مصر
إلى أن قدمها آخر قدمه واستوطنها الى أن توفي بها في يوم الأحد الثالث عشر من شوال
من سنة « أربعين وستمائة » ودفن من الغد بسارية الى جانب والده - رحمه الله - بسفح
المقطم . وحدث بدمشق وحلب ومصر بالكثير ، وكانت له إجازة من جماعة من
البغداديين والاصبهانيين ، وأجاز له الشيخ الصالح أبو الحسن علي بن^(١) إبراهيم بن المسلم
الأنصاري المعروف بابن بنت أبي سعد - رحمه الله - وهو آخر من حدث عنه فيما علمنا .

== ابن محمد بن مسعود بن أحمد بن الحسين بن مسعود المسمودي البجلي ، كان فاضلاً مشهوراً ، له حظ
من الأدب ، شرح مقامات الحريري شرحاً حشاه بالأخبار والتف وكان معروفاً بطلب الحديث ومعرفة ،
سافر الكثير الى العراق والجلال والشام والثغور ومصر والاسكندرية ... ووقف كتبه بدمشق بدويرة
السميساطي ومات بدمشق في تاسع ربيع الأول سنة ٥٨٤ ومولده سنة ٥٢١ « وقد ترجمه ياقوت في
معجم الأدباء » مختصر ج ٧ ص ٢٠ « وذكر أن شرحه للمقامات في خمس مجلدات استوعب وأحسن فيها
ما شاء . وذكره ابن الديلمي في تاريخه وقال في كنيته « أبو عبد الله وقيل أبو سعيد » قال : « من أهل
بنج ديه من أعمال مرو الروذ ويعرف بالبندهي ، فقيه صوفي محدث جوال ، سمع بخراسان ... وقدم
بغداد مراراً وسمع بها ... ثم خرج الى الشام وصار الى ديار مصر وحدث هناك وأملى مجالس في سنة
٥٧٥ ... وتوفي بدمشق ووقف كتبه في رباط الصوفية المعروف بالسميساطي » وذكر أن مولده سنة
٥٢١ ووفاته سنة ٥٨٤ بدمشق ودفن بسفح جبل قاسيون . « نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ٦٨ »
وذكره ابن النجار في تاريخه كما دل عليه « المستفاد ، الورقة ٩ من نسخة المجمع المصورة » ووصفه بالصفار
وذكر رحلته في طلب الحديث وقال « وكان من الفضلاء في كل فن : في الفقه والحديث والأدب وله
مصنفات منها شرح المقامات ... وأنشدني عنه ياقوت الحموي » وذكر أبياتاً . وأوردت في معجم الأدباء
في ترجمته ، وله ترجمة في المختصر المحتاج اليه « ج ١ ص ٦٧ » والوفيات « ج ٢ ص ٩٩ » وتاريخ
الاسلام « نسخة باريس الورقة ١٨ » و « البغية ص ٦٦ » وذكر في كشف الظنون مع شراح المقامات .
(١) تقدم ذكره في « ص ٦ » من هذا الكتاب وسقط لفظ « أبي » قبل « سعد » .

وذكر في باب « الجَوَانِي »^(١) بالجيم المفتوحة والواو المشددة وبعد الألف نون ،
جماعة ، وأغفل ذكر :

(١) لم يذكر الذهبي هذه النسبة في المتن مع التباسها بالحراني مصحفاً ، وقال ياقوت في « الجوانية »
من معجم البلدان : « الجوانية : بالفتح وتشديد ثانيه وكسر النون وياء مشددة ، موضع أو قرية قرب
المدينة ، لهما ينسب بنو الجواني العلويون منهم أسعد بن علي يعرف بالنحوي وابنه محمد بن أسعد النسابة
ذكرتها في أخبار الأدباء » . قال مصطفى جواد : لم أجد لها ترجمة في معجم الأدباء وذلك مستغرب جداً .
وقد تقدم ذكر محمد بن أسعد الجواني ، قال القفطي في كتاب « الحمدون من الشعراء » في ترجمته :
« محمد بن أحمد بن أسعد (كذا) بن علي بن معمر شرف الدين أبو علي الجواني النسابة المصري المولد
والنشأ . أصله من الموصل واستوطن أبوه أو جده مصر ، وحصل له بها تقدم . وولده هذا كان تقياً
في الأيام المصرية ، فلما دخلت الفز — يعني دولة نور الدين محمود بن زنكي — البلاد ولوا رجلاً أعجمياً
النقابة يعرف بأبي الدلالات ، ثم ولي هذا الشريف نقابة النقباء الأقارب من ولد إسماعيل أنساب صاحب
القصر — أي الخليفة الفاطمي — . وكان أكثر زمانه منقطعاً في داره إلى التصنيف في علم الأنساب .
أدركته ورأيت ، وكان يكثر إلى أن يغلب على الظن كذبه — رحمه الله وغفر لنا — وكان له شعر
ولوالده ، فن شعره قوله لبعض الأشراف بدمشق :

أحن إلى ذكرك يا ابن محسن	وأرجو من الله اللقاء على قرب
لمالك في قلبي من الموضع الذي	ترى فيه كل الحب جزءاً من الحب
وللعفصر السامي الذي قد حوته	وسار مسير الشعر في الشرق والغرب
فأصبحت تاجاً للفخار ومفرقاً	وقطب المعالي بل أجل من القطب
فلا عدمت روعي الحياة فانها	قرينة ما يأتي إلي من الكتب

وله أشعار كثيرة في المدح لأجلأه زمانه . توفي بعد سنة خمس وثمانين وخمسمائة « . » نسخة دار
الكتب الوطنية بباريس ٣٣٣٥ الورقة ٥١ « . » وقد ذكره القفطي في ترجمة سيوييه من « إنباه الرواة
ج ٢ ص ٣٤ » قال : « أخبرني الشريف النقيب النسابة محمد بن أبي البركات الحسين (كذا) بن أسعد
الحسيني الجواني ... » وذكره الذهبي في وفيات سنة « ٥٨٨ » من تاريخ الإسلام ونسبه بالحسيني
العبدلي الجواني المصري وقال : « ولد سنة ٥٢٥ وقرأ على والده وعلى الفقيه عبد الرحمن بن الحسين بن
الجباب وعبد النعم بن موهوب الواعظ ومحمد بن إبراهيم بن الكيراني وحدث ... وولي نقابة الأشراف
مدة بمصر وذكر أنه صنف « طبقات الطالبين » وكتاب « تاج الأنساب ومنهاج الصواب » وغير ذلك ،
وكان علامة النسب في عصره ، أخذ ذلك عن ثقة الدولة أبي الحسين يحيى بن محمد بن حيدرة الحسيني
الأرقطي . ومحمد هذا منسوب إلى الجوانية وهي من عمل المدينة من جهة الفرع ، ذكر أن السلطان صلاح
الدين وقع لأبي علي بربها وأنه وكل عليها من يستغلها . قلت : روى عنه يونس بن محمد الفارقي هذه
القصيدة التي مدح بها القاضي أبا سعد بن أبي عصرون ... « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٣٨ » .
وترجمه العماد الأصهباني الكاتب في « خريدة مصر ج ١ ص ١١٧ » وفي الترجمة الأبيات التي نقلناها =

٦٩ — الشريف النقيب العالم النسابة أبي علي محمد بن الشريف أبي البركات أسعد

ابن علي بن معمر بن عمر بن علي الحسيني الجواني

مولده ليلة الأربعاء سلخ جمادى الأولى سنة « خمس وعشرين وخمسمائة » . وتوفي

سنة « ثمان وثمانين وخمسمائة » بمصر . قرأ على والده والفقير أبي القاسم عبد الرحمن (١)

== آهًا ، وقد ذكر طابو الحريدة المذكورة الأسانذة أحمد أمين وشوقي ضيف وإحسان عباس ان الصفيدي ترجمه وتقلوا شيئاً من الترجمة وقالوا « انظر فوات الوفيات طبع استانبول ج ٢ ص ٢٠٢ » مع أن الكتاب هو الوافي بالوفيات لافوات الوفيات . وقد وهم الصلاح الصفيدي فقال : « لقيه رشيد الدين ... ويعرف بالمازندراني » . وقد اختلطت عليه ترجمته بترجمة « رشيد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني المتوفى في سنة ٥٨٨ » وذلك عند نقل الصفيدي من تاريخ الاسلام للذهبي « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٣٨ » . وجاء في الحريدة المصرية في ترجمته « ج ١ ص ١١٨ » ما هنا نصه « وقرأت أيضاً بخطه من كتاب كتبه الى الأمير عز الدين حارن (كذا) لما قصده بالشام في أوله هذه القصيدة » وذكر قصيدة دالية مجرورة . وقال طابو الحريدة تعليقاً على « حارن » : « هكذا بالأصل ولعلها الحارمي نسبة الى حارم لمحدى بلاد الشام أو لعلها خازن » . والصحيح أنه « جاولي » قال أبو شامة في حوادث سنة ٥٨١ من الروضتين ج ٢ ص ٦٧ : « وفيها توفي الأمير عز الدين جاولي وهو من أكابر الأمراء » ، وله مواقف حميدة في الهيجاء ، يحسن بلاؤه ، ويصدق غناؤه ... توفي في آخر هذه السنة أو في سنة اثنتين وثمانين » وهذا كلام العماد قتله أبو شامة . وله ترجمة طويلة في لسان الميزان « ج ٥ ص ٧٤ » وقد جاء فيها من الخطأ في ضبط الأعلام أمر هائل كالجوالي بدلا من الجواني ، والجوابلة بدلا من الجوانية وبقيّة الدولة مكان ثقة الدولة والحرائي بدلا من الجواني وذكر له كتاب « غبط أولي الرضى والمكر في فضل من يكنى أبا بكر » . وقد جاء في عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب « ص ٢١٢ ، ٢٨٥ » من طبعة الهند طبع في نسب ابن أسعد الجواني النقيب هنا ، ونقل ابن قريي بردي في النجوم الزاهرة « ج ١ ص ٤٣ » في الكلام على قطائع أحمد بن طولون من كتاب الجواني المذكور قال : « قال الشريف النسابة الثقة محمد بن أسعد الجواني في كتابه السمي بالنقط لمعجم ما أشكل من المخطوط ... » ثم ذكر وفاته في حوادث سنة ٥٨٨ « ج ٦ ص ١١٩ » ، وله كتاب « التحفة الطريفة في أصول الأحساب وفضول الأنساب » منه نسخة بدار الكتب الوطنية بباريس رقمها « ٤٧٩٨ » مع غيره من المجموع وكتاب « شجرة الرسول الى قریش وطلونها » في دار كتب برلين ٩٥١١ وله تأليف أخرى ذكرها صاحب كشف الظنون . وحارة « الجوانية » نسبة الى هؤلاء معروفة الى اليوم « النجوم ٤ : ٤٢ ، ٩٢ » .

(١) قال الذهبي في (الجباب) من اللقبه — ص ١٣٨ — « وبمحوه أبو البركات عبد القوي بن الجباب المصري وأقاربه ، كان جدهم عبد الله يعرف بالجباب لجلوسه في سوق الجباب » . وجاء « الجباب » في النجوم الزاهرة ج ٥ ص ٣٧١ بصورة « الجباب » وهو غلط .

ابن الجبّاب ، وأبي الطاهر عبد المنعم بن موهوب الواعظ ، والأديب أبي عبد الله محمد « ١٧ »
 ابن إبراهيم الكينزاني^(١) وحدث عن الفقيه أبي محمد عبد الله^(٢) بن رفاعة بن غدير
 القَرَاضي وغيره ، ولقي بالاسكندرية الحافظ أبا طاهر السلفي وسمع من جدّي الامام
 أبي الفتح محمود ، وسمع منه جدّي — رحمه الله — أيضاً ، ودخل دمشق وحلب ،
 وحدثّ بها . روى لنا عنه غير واحد من شيوخنا ، وله نظم جيّد وتصانيف حسنة
 في الأنساب .

والجَوّاني : نسبة الى الجوانية وهي بفتح الجيم وتشديد الواو وفتحها ويمعد
 الألف نون وياه مشدّدة ، وقيدها بعضهم بالتخفيف ، وهي من عمل المدينة من جهة
 الفرع ، وذكر أنّ الملك الناصر صلاح الدين أبا المظفر يوسف بن أيّوب — رحمه الله —
 وقع له بربعها وأنّه تفذ من ينوب عنه فيها . أنشدني جدّي لأمي الفقيه العدل أبو
 منصور يونس^(٣) بن محمد بن محمد الفارقي — رحمه الله — بدمشق غير مرّة ، قال
 أنشدنا الشريف الذّسابة أبو علي محمد بن أسعد لنفسه من قصيدة يمدح بها شيخنا قاضي
 القضاة أبا سعد عبد الله^(٤) بن محمد بن أبي عصرون الموصليّ بدمشق :

(١) نسبة الى الكيزان جم الكوز من الفخار ، وكان أبو عبد الله الكينزاني واعظاً ، يعتقد
 أهل عصره بمصر وكان زاهداً قائماً من الدنيا باليسير ، وله شعر جيد وديوان شهير ، ذكر ابن قري
 بردي وفاته في سنة « ٥٦٠ » من النجوم الزاهرة ثم ذكرها في سنة « ٥٦٢ » ج ٥ ص ٣٦٧ ،
 « ٣٧٦ » وله ترجمة في المرأة « ٢٥٤ : ٨ » والوفيات « ١٢١ : ٢ » وطبقات السبكي « ٦٥ : ٤ » .
 (٢) كان سعدي النسب ، شافعي المذهب ، فقيهاً ماهراً في قسمة الفرائض والمقدرات ، صالحاً ديناً
 تفقه على القاضي الحلبي وهو آخر من حدث عند بسيرة النبي — ص — لابن هشام ، وولي القضاء بالجزيرة
 ثم استعفى منه فأعفي واعتزل واتروى بالقرافة مشتغلاً بالعبادة حتى توفي سنة « ٥٦١ » طبقات الشافعية
 الكبرى للسبكي ج ٤ ص ٢٣٤ والشذرات « ج ٤ ، ص ١٩٨ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٣٧٢ »
 (٣) نقلنا آثقال قول الذهبي في تاريخ الاسلام « روى عنه يونس بن محمد الفارقي القصيدة التي مدح
 بها للقاضي أبا سعد بن أبي عصرون » وقد ذكر الذهبي منها ثلاثة أبيات التي أوائلها « هتفت » و
 « مرحت » و « مالي » أي الأول والثالث والخامس ، وشعره وسط .

(٤) كان يلقب « شرف الدين » قال ابن الدبئي في تاريخه : « عبد الله بن محمد بن هبة الله بن عليّ »

هَتَفْتُ فَادَّتْ بِالْفُرُوعِ غُصُونُ وَبَكَتْ فَجَادَتْ بِالْدمُوعِ عُيُونُ
حَسَنَاءُ أَيْقَظَهَا النَّسِيمُ وَهَاجَهَا مِنْكَ الْغَدَاةَ تَشْوُقُ وَحَيْنُ
سَمِرَحَتِ بِهَا قَضِبُ الْأَرَاكَةِ فَانْتَقَى غُصْنُ يَمِينِ بِهَا وَمَادَ غُصُونُ
وَالظِّلُّ قَدْ نَقَرَ الرَّذَاذَ كَأَنَّمَا قَضَّتْ لَطَائِمُهَا بِهِ دَارِينُ
مَالِي وَمَا لِلهَاتِفَاتِ قَرَنًا يَصْبُو لَهُنَّ فَوَادِي الْمَحْزُونُ ؟

== ابن المطهر بن أبي عصرون أبو سعد بن أبي السري التيمي الحديثي ثم الموصلية الفقيه الشافعي القاضي . ولد بالموصل ونشأ بها وقرأ القرآن الكريم وتلقنه من أبي الغنائم السروجي وثقه على أبي محمد عبد الله ابن القاسم بن الشهرزوري ثم على أبي علي عمار وعلى أبي محمد بن خلدة وعلى أبي عبد الله بن خيس وسمع الحديث ... ثم قدم بغداد فقرأ بها القرآن الكريم على البارع أبي عبد الله بن الدياس وعلى أبي بكر الزرقني وعلى أبي محمد بن بنت الشيخ أبي منصور الحياط وعلى دعوان بن علي الجبائي وعلى أبي الدلف الزاهد وثقه على أسعد بن أبي نصر الميمني وأخذ الأصول عن أبي الفتح بن برهات وسمع الحديث من أبي القاسم بن الحصين والبارع بن الدياس وأبي بكر الزرقني وأبي البركات بن البخاري وأبي بكر بن حبيب العامري ، وإسماعيل بن السمرقندي وغيرهم . وصار إلى واسط وأقام بها مدة يتفقه على القاضي أبي علي الحسن بن إبراهيم الفارقي وبه تخرج وسمع منه أيضاً الحديث ثم عاد إلى الموصل ودرس بها الفقه في سنة ٥٢٣ هـ ثم خرج إلى الشام وأقام بجلب مدة يدرس الفقه ودخل دمشق في سنة ٥٤٩ هـ ودرس بها في الزاوية الفريسة من جامعها ، وتولى القضاء بها في سنة ٥٧٣ هـ إلى أن أضر فتوفى على التدريس والتعليم ، واتفقه به خلق كثير وثقّبوا عليه ، وحدث بدمشق . وذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر في تاريخها — أي تاريخ دمشق — وأثنى عليه ، وقدم بغداد رسولاً من أمراء الشام غير مرة وحدث بها وسمع منه بها القاضي عمر بن علي القرشي وغيره . وكتب إلينا بالاجازة من دمشق . أخبرنا القاضي أبو سعد عبد الله بن محمد بن هبة الله الشافعي في كتابه إلينا — وأسند الحديث إلى صهيب — عن النبي — صلى الله عليه وسلم — قال : « إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ناداهم مناد : يا أهل الجنة إن لكم عند الله — عز وجل — موعداً لم ترؤوه . قالوا : ما هو ؟ ! ألم ينقل موازيننا ويبيض وجوهنا ويدخلنا الجنة وينجنا من النار ؟ قال : فيكشف الحجاب — عز وجل — فينظرون إليه ، فوالله ما أعطاهم شيئاً أحب إليهم من النظر إليه » . ثم تلا هذه الآية « للذين أحسنوا الحسنى وزيادة » ، ذكر الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر في تاريخه لدمشق أن مولد أبي سعد بن أبي عصرون في ليلة الاثنين الثاني والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ٤٩٢ هـ . وكتب إلينا من دمشق أن القاضي عبد الله بن أبي عصرون توفي بها ليلة الثلاثاء حادي عشر رمضان سنة ٥٨٥ هـ . قلت : وقد ذكره تاج الإسلام بن السمعاني في كتابه ملحقات في الزيادات وذكرناه نحن لأن وفاته تأخرت عن وفاته كما شرطنا . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٩٢٢ هـ الورقة ١٠٢ » .

غَرَّدَنَ فَاسْتَبَكَيْنِ جَفْنِي فَأَنْتَنِي تَذَرَفَا وَلَمْ تَذَرَفْ لَهْنُ جَفُونِ
أَذْكُرَنِي الزَّمَنَ الْقَدِيمَ وَرَبَّنَا شَجَبَتِ الْمَتِيَّمَ أَنَّهُ وَرَيْنُ

== وقال الذهبي في معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار : « عبد الله بن محمد بن هبة الله بن المطهر بن علي بن أبي عصرون شيخ الاسلام قاضي القضاة أبو سعد التميمي الموصل الشافعي المقرئ . ولد سنة ٤٩٢ هـ وثققه على طائفة وقرأ بالسبع على أبي عبد الله البارز وبالمعشر على أبي بكر الزرقي ودعوات وسبط الخياط وارتحل الى واسط فتفقه بها على أبي علي الفارقي وسمع من ابن الحصين وابن طوق وعدة ، وصنف التصانيف . قرأ عليه ابن الجيزي ، وأخبره مستوفاة في تاريخي الكبير . مات في رمضان سنة ٥٨٥ هـ » نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٨٤ الورقة ١٦٨ هـ . وترجه في تاريخ الاسلام كما قال « نسخة بباريس ١٥٨٢ الورقة ٢٢ هـ » وذكر سيرته ابن النجار كما في المستفاد « نسخة المجمع المصورة الورقة ٤٤ هـ » وابن خلكان في الوفيات « ج ١ ص ٢٧٨ هـ » بمثل ما قال ابن الديلمي ، قال ابن النجار : « وصنف مصنفات مفيدة في المذهب والأصول والخلاف » . وقال ابن خلكان : « منها صفوة المذهب من نهاية الطلب » في سبع مجلدات وكتاب « الانتصار » في أربع مجلدات وكتاب « الرشده » في مجلدين وكتاب « التريفة في معرفة الشريعة » وصنف « التيسير » في الخلاف ، أربعة أجزاء ، وكتاباً سماه « مأخذ النظر » ومختصراً في الفرائض ، وكتاباً كبيراً سماه « الارشاد العرب في ضرة المذهب » ولم يكمله وذهب فيما نهى له بحلب ... ثم عمي في آخر عمره قبل موته بعشر سنين وابنه محي الدين محمد ينوب عنه وهو باق على القضاء . وصنف جزءاً لطيفاً في جواز قضاء الأعمى ، وهو على خلاف مذهب الشافعي ورأيت في كتاب الزوائد تأليف أبي الحسن العمري صاحب كتاب « البيان » وجهاً أنه يجوز وهو غريب لم أراه في غير هذا الكتاب . ووقع لي كتاب جميعه بخط السلطان صلاح الدين — رح — قد كتبه من دمشق الى القاضي الفاضل وهو بمصر وفيه فصول ، من جلته حديث الشيخ شرف الدين المذكور وما حصل له من العمى وأنه يقول : إن قضاء الأعمى جائز وإن الفقهاء قالوا إنه غير جائز » فتجتمع بالشيوخ أبي الطاهر ابن عوف الاسكندراني وتسألهم عما ورد من الأحاديث في قضاء الأعمى هل يجوز أم لا ؟ . الى أن قال : « ودفن بمدرسته التي أنشأها داخل البلد وهي معروفة به وزرت قبره مراراً — رحمه الله تعالى — » . وترجمه صلاح الصفدي في الوافي بالوفيات كما في نسخة بباريس ٢٠٦٦ الورقة ٩٧ هـ ونكت الهميان « ١٨٦ هـ » وذكر أنه ولي قضاء سنجار وحران وديار ربيعة وبنى نور الدين محمود بن زنكي له المدارس بحلب وحماة وحمص وبلبك وبنى هو لنفسه مدرسة بحلب وأخرى بدمشق ، وزاد في ذكر مؤلفاته « التنبيه في معرفة الأحكام » و « فوائد المذهب » في مجلدين وفي طبقات السبكي « فوائد المذهب والتنبيه » و « الموافق والمخالف » وذكر فوائد من أقواله . وترجمته في طبقات السبكي « ج ٤ ص ٢٣٧ هـ » وغاية النهاية « ج ١ ص ٤٥٥ هـ » . والنجوم « ج ٦ ص ١٠٩ هـ » وقد نسب اليه مصححو النجوم حادثة وقعت سنة ٥٨٩ هـ كما جاء فيه « ج ٦ ص ١٢٣ هـ » ودل على ذلك القهرست مع أن الحادثة وقعت لابنه ، لأنه توفي قبل ذلك بأربع سنين ، وترجمته أيضاً في الشذرات « ج ٤ ص ٢٨٣ هـ » وغيره .

ولقد سَملتُ من الصَّبابة والأسَى ما قد ينوء بحمله « المجنُون »
 وإذا الفتي عَلى الهوى بفؤاده فالصَّبْرُ شَكٌّ والغرامُ يَقِينُ
 يا صاحبي قَما برامةً وقفةً وإن انطوى زَمَنٌ وخفَّ قَطينُ
 واستخيرا فلمَلَّ يُفصح منزلُ عافى المعالم ما يكاد يَدينُ

وهي قصيدة طويلة اقتضرت منها على هذه الأبيات الغزلية .

وفاتهُ هذه الترجمة وهي « الجُوبِي »^(١) بالجيِّم المضومة والباء الموحدة وهي قبيلة من الأكراد ويقال لهم « الشويَّة »^(٢) أيضاً بالشين المعجمة وهو :

(١) لم يذكر الذهبي في المشتهر هذه النسبة .

(٢) جاء في أوائل تماييق النسخة المخطئة المطبوعة من كتاب « السلوك لمعرفة دول الملوك » لتقي الدين المقرئ « ج ١ ص ٣ » ما هذا نصه وفي بعض ما فيه : الأكراد ينسبون إلى كرد بن مره ابن عمرو بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن . وقيل هم من ولد عمرو منقيا بن عامر ماء السماء ، وقيل لأنهم من بني حميد بن طارق الراجح إلى حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي ابن كلاب وهم قبائل منها : الكورانية بنو كوران ، والهندبانية ، والبشنية ، والشاهنجانية والسرجلية واليزولية والمهرانية والزوزارية والكيكانية والجاك والار والروادية والديسية والمكارية والحيدية والروانية والجلالية والشنكية والجوبي . وترجم الروانية أنها من بني مهوان بن الحكم بن أبي العاص ، وترجم بعض المكارية أنهم من ولد عتبة بن أبي سفيان بن صخر بن حرب . وأحياء الأكراد تكثر عن الاحصاء غير أنهم بجميع أحيائهم كانوا مقيمين بفارس فكانوا يزيدون على خمسمائة ألف بيت شعر يخرج من البيت الواحد نحو العشرين وكانوا ينتجعون المراعي في الشتاء والصيف ... » . فالجوبية أي الشويبة هم « الجوبي » الذين ذكرهم الملقى القديم الزمان . و « الجاك » يعرفون بالجاكية أيضاً ، ولا صلة للجاف بقبيلة « جاوان » الأكراد المستعربين منذ القرن الخامس في البلاد الدجلية والفرانية من أواسط العراق كالغراف والحلة ، فهم لم يتقرضوا بل استعربوا ، ولا صحة لقول من قال إنهم عرفوا بالجأوية فهم « الجأوانية » . وقال أبو الحسن السعدي في كتابه « التنبيه والاشراف » — ص ٧٨ — من طبعة مصر : « وكذلك الأكراد عند الفرس من ولد كرد بن اسفنديار بن منوشهر ، منها البازنجان والشومجان والشاذنجان والنشاور والبوذيكان والرية والجوزقان والجأوانية والبارسيان الجلالية والمستكان والجأبارقة والجروغان والكيكان واللاجردان والهندبانية وغيرهم ممن برههم فارس وكرمان وسجستان وخراسان وأصبهان وأرض الجبال من الماهات : ماه الكوفة وماه البصرة وماه سبذان والأفارين وها البرج وكرج أبي دلف وهمنان وشهرزور ودراباد والصامغان وأذربيجان وأرمينية وأران واليلقات والباب والأبواب ومن بالجزيرة والشام والثغور ... » .

٧٠ — أبو عمران موسى بن محمد بن سعيد الجُوتِيّ

كتب عنه الحافظ أبو طاهر السلفي — رحمه الله — في معجم السفر ، في دمشق ، قال : سمعت أبا الحسن الطرّاطي بالجزيرة يقول قال الشيخ أبو بكر محمد بن الحسن البشّنوي^(١) : « تعلمت أحسن الخلق من أخسّ الخلق : تعلمت الفتوة من الديك ، والوفاء من الكلب ، والاحتمال من الحمار ، ألا ترى أنّ الديك إذا قدمت إليه علفاً صاح بالديكة ولا يأكل خُفِيّةً ، والكلب إن أطعمته لقمة عرف لك ذلك ما حييت ، والحمار إن ضربته ولم تطعمه وركبته صبر على أذاك من غير صياح ولا صراخ » . وموسى هذا قد كتب معنا عن أبي طاهر الحنّائي وابن الموازي^(٢) وغيرها ، وكتب غنيّ

== وقد ذكر ابن فضل الله العمري منهم في « مسالك الأبصار في ممالك الأمصار » الكورانية والكلالية والزنكلية واللوسة والبابرية والجوية . قال في أكراد شهرزور : « ترجوا بعد واقعة بغداد — سنة ٦٥٦ — في عدد كثير من أهل السواد ، بالنساء والأولاد ، وأخلوا ديارهم ووفدوا إلى مصر والشام وهرقت منهم الأحزاب ، وأصابتهم الأوصاب ، وعظم فيهم المصاب ، ولكل أجل كتاب ، وقد بقي في أماكنهم ، وسكن في مساكنهم ، قوم يقال لهم الجوية ، ليسوا من صميم الأكراد » . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٥٨٦٧ الورقة ١٠٦ » وقد ذكر قبائل كردية أخر منها السيولية والقربادية والحسانية ، والتلية والجاكية والباكية والمالنجانية من الحميدية والرززارية والبولكرية والركوانية والزيارية والفكرية والشبكية والبخية والداسنية والدنبلية والسندية والمحمدية واللال والشول وشبنكاره ، وسمى ياقوت الحموي الكلالية « الجلالية » كما في « باكلبا » من معجم البلدان ، ومنهم « المارانية » من الهذبانية قال الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة بباريس ١٥٨٢ الورقة ١٤٨ » « وبنو ماران نازلون بالمروج تحت الموصل » وكذلك قال ابن حجر في رفع الإصر عن قضاة مصر « نسخة بباريس ، الورقة ٧٥ » وكلا القولين مأخوذ من قول ابن خلكان في ترجمة « عثمان بن عيسى الكردي الهذباني الماراني الفقيه الشافعي » في الوفيات « ج ١ ص ٣٣٨ » .

وقد ذكر ابن الأثير « الجوية » في حوادث سنة ٥٥٦ قال : « وفيها ملك قرأ أرسلان صاحب حصن كيفا قلعة شاتان وكانت لطائفة من الأكراد يقال لهم الجوية فلما ملكها ضرب حصنها وأضاف ولايتها إلى حصن طالب » . وقد تصحفت « الجوية » إلى « الجونية » في بعض الطبقات .

(١) منسوب إلى « البشّنوية » قبيلة من قبائل الأكراد قدمنا ذكرها آنفاً .

(٢) أراد به أبا الحسن علي بن الحسن بن الحسين السلمي الدمشقي ، المحدث روى عن ابن سعدان وابني عبد الرحمن بن أبي نصر وطائفة توفي سنة ٥١٤ وعاش « ٨٤ » سنة « الشذرات ج ٤ ص ٤٦ » وأخوه أبو الفضل محمد بن الحسن بن الحسين السلمي بن الموازي الدمشقي العابد روى عن أبي عبد الله ابن سلوان وتوفي سنة ٥١٣ « الشذرات ج ٤ ص ٤١ » .

قوائد ، وله اسمان وكنيتان : أبو عمران موسى وأبو محمد عبد الرحمن .
وذكر في باب « الخوَّيَّي » بالخاء المعجمة المضمومة وفتح الواو والياء المكررة
نسبة إلى مدينة من إقليم أذربيجان ، بجماعة ، وفاته ذكر :

٧١ — القاضي الفقيه العلامة أبي العباس أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن
عيسى الخوَّيَّي^(١) الشافعي

فقيه فاضل ، دخل دمشق وولي الحكم بها استقلالاً ، ودرس ، وكانت سيرته
حميدة ، ولديه فنون عديدة . سمع بنيسابور من أبي الحسن المؤيد^(٢) بن محمد الطوسي
وحدث عنه بدمشق . سمعت منه وقرأت عليه الفقه . مولده في شوال سنة « ثلاث
وثمانين وخمسمائة » . وتوفي يوم السبت السابع من شعبان سنة « سبع وثلاثين وستمائة »
بدمشق ، ودفن بسفح قاسيون .

(١) ذكر الذهبي هذه النسبة في المشتهر « س ١٣٠ » قال : « وشمس الدين أحمد بن الخليل
الخوئي قاضي دمشق وأبو قاضيه شهاب الدين محمد » . وله ترجمة في ذيل الروشتين « س ١٦٩ » وسماء الزمان
« مختصر ج ٨ س ٧٣٠ و ٥٦٦ ، ٦٣٩ » وطبقات السبكي « ج ٥ س ٨ » جاء فيها أنه برمكي الأصل
وأنه توفي سنة ٦٨٧ وذلك خطأ ، والصواب ما ذكره المؤلف ، ويؤيده ما جاء في النجوم الزاهرة
« ج ٦ س ٣١٦ » وجاء في الشذرات « ج ٥ س ١٨٣ » أنه مهلي الأصل وأن له كتاباً في الأصول
وكتاباً فيه رموز حكيمية وكتاباً في النعوى وآخر في العروض قال أبو شامة : « هو عندي بخطه » ، وفي
طبقات السبكي أنه « الخوئي » وهو غلط من التصحيف . وقد أعاد ابن العماد وفاته في سنة « ٦٩٣ » من
كتابه « س ٤٢٣ » مع أنها سنة وفاة ابنه شهاب الدين محمد .

(٢) قال الذهبي في وفيات سنة ٦١٧ من تاريخ الاسلام : « المؤيد بن محمد بن علي بن الحسن بن
محمد بن أبي صالح ، رضي الدين أبو الحسن الطوسي ثم النيسابوري القريء مسند خراسان في زمانه ، ولد
سنة ٥٢٤ هـ أوسنة ٥٢٥ هـ وسمع صحيح مسلم في سنة ٥٣٠ هـ ... وتوفي ليلة الجمعة من شوال (سنة ٦١٧)
وأراحه الله من التار - - خذلهم الله - فاتهم بعد شهر أو أكثر أخذوا البلاد واستباحوها » نسخة
باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٤٢ .

وقد ترجمه ابن خلكان في الوفيات « ج ٢ س ٢٧٠ » وابن العماد في الشذرات « ج ٥ س ٧٨ »
وابن قري بردي في النجوم « ج ٦ س ٢٥١ » . والجزري في غاية النهاية « ج ٢ س ٣٢٥ » ولم يذكر
مولده ولا وفاته .

أخبرنا القاضي أبو العباس أحمد بن الخليل بن سماعة بن جعفر الطوسي^(١) ، قراءة عليه وأنا أسمع بالمدرسة^(٢) للعدلية ، بدمشق أخبرنا أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي^(٣) ، قراءة عليه وأنا أسمع ، أنبأنا الامام أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد للصاعدي القرلوي ، قراءة عليه ، وأنا أسمع ، قلت : وأخبرني للقاضي الفقيه بقية السلف أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري ، قراءة [عليه] وأنا أسمع ، والمشايخ الثلاثة : أبو الحسن المؤيد بن محمد ، وأم المؤيد زينب^(٤) ابنة أبي القاسم

(١) تقدم ذكرها وهي منسوبة الى الملك العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن أيوب ملك مصر والشام ، وقد اتخذت مقراً للمجمع العلمي العربي بدمشق . راجع « النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٦٥ ، ١٧٤ ، ٢٥٢ » .

(٢) قال شمس الدين الذهبي في تلخيص الاسلام في وفيات سنة ٦١٥ : « زينب ام المؤيد بالدعوة بحرة ناز ابنة الشيخ أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن سهل بن أحمد بن عبدوس الجرجاني الأصل النيسابوري الشعري الصوفي . ولدت في سنة ٥٢٤ وسمعت من اسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القاري . وعبد النعم القشيري وزاهر ووجه ابني طاهر الشحامي وأبي الفتح عبد الوهاب بن شاه وأبي المالبي محمد بن اسماعيل الفارسي وفاطمة بنت علي بن زعبل وفاطمة بنت خلف الشحامي وعبد الجبار بن محمد ابن أحمد الخوزي وأبي البركات عبد الله بن محمد القراوي وأبي المحاسن عبد الرزاق بن محمد الطلبي وجاعته ، وأجاز لها أبو الحسين عبد التاغر بن اسماعيل الفارسي المحافظ وأبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري النحوي وجاعة . وسمعت صحيح البخاري من وجهه وعبد الوهاب بن شاه عن الحفصي وأبي المالبي القاسي عن العيار ، وحدثت أكثر من ستين سنة . روى عنها عبد العزيز بن هلاله وابن نقطة والبرزالي والضياء وابن الصلاح والشرف المرسي والصرفيني والصدرا البكري ومحمد بن سعد الهاشمي والمحب بن النجار وجماعة كثيرة . وسمعت بإجازتها على التاج بن عصرون والشرف بن عساكر وزينب الكندي ، وكانت شعبة صالحة ، عالية الاسناد ، معبرة مشهورة ، واقطع بموتها إسناد عال ، قرأت بخط المحافظ الضياء : أنها توفيت في جادي الآخرة بنيسابور » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢١٧ » وترجمها ابن خلكان في الوفيات « ١ ص ١٦ » وقال : « ولنا إجازة منها كتبها في بعض شهور سنة ست عشرة وسبائة . ومولدي يوم الخميس بعد صلاة العصر حادي عشر شهر ربيع الآخر سنة ثمان وسبائة بمدينة لاريل بمدرسة سلطانها (كنا) الملك العظيم مظفر الدين بن زين الدين . — رجعها الله تعالى — » . ويقال هاهنا : كيف كتبت الإجازة في بعض شهور سنة « ٦١٦ » وقد توفيت سنة ٦١٥ كما ذكر هو في الوفيات ١٢ ولها ترجمة في النجوم « ج ٦ ص ٢٢٦ » والشذرات « ج ٥ ص ٦٣ » .

عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد الشعري الجرجاني وأبو روح عبد المعز^(١) بن محمد بن أبي الفضل الهروي الصوفي ، في كتابه غير مرة . قال القاضي أبو القاسم المذكور والمؤيد ابن محمد : أنبأنا أبو عبد الله الهروي ، قال القاضي أبو القاسم : إجازة ، وقال المؤيد : قراءة عليه وأنا أسمع ، وقال القاضي أبو القاسم وأم المؤيد زينب : وأنبأنا الشيخ أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القاري ، قال القاضي أبو القاسم ، إجازة ، وقالت أم المؤيد الشعرية قراءة عليه وأنا أسمع . وقال أبو روح أنبأنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد^(٢) بن أبي العباس الجرجاني ، قراءة عليه وأنا أسمع ، قالوا أنبأنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن مسرور الزاهد أنبأنا أبو عمرو إسماعيل بن نجييد بن أحمد بن يوسف السلمي أنبأنا يوسف بن يعقوب القاضي أنبأنا حفص^(٣) بن عمر أنبأنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت : « كان رسول الله — صلى الله عليه وسلم —

(١) قال الذهبي في تاريخ الإسلام في وفيات سنة ٦١٨ : « عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل بن أحمد بن أسعد بن صاعد ، الشيخ المعمر حافظ الدين أبو روح الصاعدي البزاز الهروي الصوفي ، مسند العصر بخراسان . ولد في ذي القعدة سنة ٥٢٢ بهراة وقدم عليهم في ذي القعدة سنة ٥٢٧ هـ أبو القاسم زاهر الشحامي فاعتنى به جده لأمه الشيخ أبو نصر عبدالله بن أبي عاصم الصوفي وأسمعه منه جملة صالحة... قال الحافظ أبو بكر بن قطة : وسمع مسند أبي يعلى من تميم بن أبي سعد الجرجاني . قال لي أبو زكريا يحيى بن علي اللقي : كان لأبي روح فوت فية حتى قدم علينا أبو جعفر بن خولة الفرائدي من الهند إلى هراة فأخرج لنا المجلد التي فيها سماعه ، قم له الكتاب . قلت : ابن خولة هذا المذكور في هذه السنة . قال . ويروي كتاب التقاسيم والأنواع لأبي حاتم بن حبان . قال : وقلت من خطه « مولدي في ذي القعدة سنة ٥٢٢ هـ . وقرأت بخط الضياء « قتله الترك في ربيع الأول بهراة سنة ثمان عشرة (وستائة) » « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٤٦ » .

وقد تقدم الكلام على « ابن خولة » في « خولة » — في ص ٨٩ — من هذا الكتاب . ولأبي روح الهروي ذكر في النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٢٥٣ » . وترجمته في الشذرات « ج ٥ ص ٨١ » .

(٢) قلنا من كتاب الذهبي آتياً أنه « ابن أبي سعد » .

(٣) في خلاصة تنهيب الكمال في أسماء الرجال لصفي الدين الخزرجي — ص ٧٤ — « حفص ابن عمر بن الحارث بن سنجرة الأزدي أبو عمر الحوضي البصري (روى) عن شعبة وحماد وطلحة... قال أحمد : ثقة ثبت متقن لا يؤخذ عليه حرف ، قال البخاري : توفي سنة خمس وعشرين ومائتين » .

يقول في ركوعه : سبحانك اللهم ربنا وبحمدك ، اللهم اغفر لي » . حديث صحيح أخرجه الامام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري - رحمه الله - في كتابه عن أبي عمر حفص بن عمر بن الحارث بن سخرية النعمري البصري المعروف بالحَوْضِي كما أوردناه ، فوقع لنا موافقة عالية . وتوفي الحَوْضِي سنة « خمس وعشرين ومائتين » . روى عنه البخاري وأبو داود .

وذكر في باب « حازم » و « خازم » ، الأول بالخاء المهملة ، والثاني بالحاء المعجمة ، جماعة ، وفاته :

٧٢ — أبو اسحاق إبراهيم^(١) بن أبي الحسين بن خازم (بالخاء المعجمة) ابن أبي الحسين بن أحمد بن رافع بن بسام بن أحمد الخزرجي الحرستاني^(٢) سمع من أبي الحسن علي بن أحمد بن جعفر الحرستاني وروى عنه . سمع منه الحافظ أبو الحجاج يوسف^(٣) بن خليل الدمشقي وروى عنه حديثاً في معجمة ، والحافظ أبو طاهر

(١) لم يذكره الذهبي في « خازم » من الشئبه « م ١٣٥ — ١٢٦ » ولا في « الخازمي » — م ١٢٦ .

(٢) راجع « م ٢٠ الحاشية ٢ » .

(٣) قال محب الدين بن النجار في تاريخه — كما جاء في المستفاد ، الورقة ٨١ — : « يوسف بن خليل بن عبد الله الأدي أبو الحجاج الدمشقي . سمع الكثير يبلده وقدم بغداد في سنة سبع وثمانين وخمسة وسمع بها من أصحاب أبي العز بن بيان ، وأبي علي بن نبهان ، وأبي طالب بن يوسف في آخرين . ثم سافر إلى أصبهان وسمع بها من أصحاب أبي علي الحداد وغانم البرجي وأبي منصور الصيرفي ، في آخرين وعاد فسمع بالموصل ودخل في ديار مصر وسمع بها البوصيري والشفيعي في آخرين وكتب بخطه الكثير وكان يكتب خطأ حسناً ويفهم هذا الشأن فهماً جيداً ثم إنه قدم بغداد بعد العشرين وستة مائة حاجاً وحدث بها . كتب عنه أبو عبد الله الواسطي ثم إنه عاد إلى حلب واستوطنها وحدث بها بالكثير على استقامة وحسن طريقة ومعرفة . كتبت عنه بحلب واعم الشيخ هو . مولده في سنة ٥٥٥ بدمشق . قال أحمد بن أيك : قلت وتوفي بحلب في ليلة عاشر جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وستة مائة ، ودفن من الند ظاهر باب أربعين . سمعت من أصحابه — رحمه الله تعالى — ومعجم شيوخه يزيدون على أربعمائة شيخ ، قلته من خط الشريف عز الدين الحسيني » . وله ترجمة في تذكرة الحفاظ « ج ٤ م ١٩٥ » والنجوم =

إسماعيل^(١) بن الأنطاقي^(٢)، وأبو بكر أحمد^(٣) بن محمد بن عمر البغدادي الأزجي والنظام «١٨»

« ج ٧ ص ٢٢ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٤٣ » واختصرنا ذكره في حاشية « ج ١ ص ١٢٩ » من المختصر المحتاج إليه .

(١) قال الامام الذهبي في وفات سنة ٦١٩ من تاريخ الاسلام : « اسماعيل بن عبد الله بن عبد الحسن بن أبي بكر بن هبة الله بن الحسن ، الحافظ البار ، تقي الدين أبو الطاهر الأنطاقي المصري الشافعي ، سمع ... قال ابن التجار : اشتغل في صباه وتقفه وقرأ الأدب وسمع الكثير ... كتب عني وكتبت عنه وقال لي : ولدت سنة ٥٧٠ في ذي القعدة . وقال عمر بن الحاجب : كان إماماً ثقة حافظاً مبرزاً ... » . وتفصيل ما أجلناه قد ذكره الذهبي أيضاً في تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ١٨٩ » وله ذكر في النجوم « ج ٦ ص ٢٥٤ » والشذرات « ج ٥ ص ٨٤ » . وفي ترجمته في التذكرة عجب من التصحيف مثل « يعيد السيخة : يعيد الشبهة . وأبو الفتح المديني : أبو الفتح المديني » .

(٢) قال أبو عبد الله بن الديلمي في تاريخه : « أحمد بن محمد بن عمر بن عبيد الله أبو بكر الأزجي المؤدب . شاب سمع من جماعة من شيوخنا المتأخرين كأبي القاسم ذاكر بن كامل بن أبي غالب الخفلف وأبي محمد عبد الخالق بن عبد الوهاب بن الصابوني وأبي القاسم يحيى بن أسعد بن يوش وأبي الفرج عبد النعم بن عبد الوهاب بن صدقة التاجر وغيرهم ، وسافر إلى الشام وسمع في طريقه بالموصل وحران وحلب ، وأقام بدمشق مدينة وسمع بها من جماعة وروى في أسفاره وعاد إلى بغداد ، ووجد مقتولاً بباب منزله في صبيحة يوم الأربعاء سادس عشر ربيع الآخر سنة عشر وستائة ولم يعلم قاتله ، فصلي عليه ودفن بالجانب الغربي بمقبرة معروف » « نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ٥٩ » .

وقال الذهبي في تاريخ الاسلام بعد ذكره اسمه ونسبه وأنه كان يلقب موفق الدين ولم يذكره ابن القوطي في اللقبين بهذا اللقب في كتابه : « وقدم دمشق فقيراً واجتمع بالملك الظاهر غازي بن الملك الناصر صلاح الدين بحلب وقال له : قد بعث لك الخليفة الناصر لدين الله معي إجازة بالحديث ، وكذب . فطلع عليه وأعطاه خمسين ديناراً . ودار على ملوك البلاد وحصل منهم ثلاثمائة دينار . قال شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزأغلي المعروف بسبط ابن الجوزي الواعظ : اجتمعت به وقلت له : فعلت ما فعلت فلا تقرب بغداد . فقال : أتتكم بجائز رجلاه : قتل : ما أخوفني أن يصبح المثل فيك ، فكان كما قلت : قدم بغداد فلما أمسى دق عليه الباب ، فخرج ، فسحبه رجل وضربه بسكين فقتله ثم صاح على أخته : لخرجي خنزي أخاك وما معه . فخرجت فإذا هو مقتول . فأخذت المال الذي معه ، ودفنته . قلت : ... وقتل في سادس عشر ربيع الآخر » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٧٧ » . وقصته وترجمته في مرآة الزمان « مختصر ج ٨ ص ٥٦٤ » وفيه أنه « محمد بن أحمد » وهو خطأ ولم ينبه على ذلك للمصححون ، ونقل أبو شامة في ذيل الروضتين « ص ٨٤ » أكثر ما في المرآة من سيرته . وجاء في المرآة في شيوخه « أبي موسى » وفي ذيل الروضتين « ابن يونس » والصواب « ابن يوش » وهو يحيى بن يوش المحدث المشهور وسيأتي تفصيل الكلام على سيرته في الترجمة « ٢٠٦ » .

أحمد^(١) بن عثمان بن أبي الحديد ، وغيرهم من الطلبة ، ولم أقف على مولده ووفاته .
وذكر في باب « حَبِيش » بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء
المعجمة بنقطتين من تحتها وبعدها شين معجمة ، وفاته :

٧٣ — الفقيه أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن يوسف الأنصاري
للزَّيْنِي المعروف بابن حَبِيش^(٢)

أحد العلماء بالأندلس . سمع من أبي محمد عبيد الحق بن غالب ، وأبي محمد
الرشاطي^(٣) عبد الله بن علي وغيرها ، وسمع بقرطبة من أبي الحسن يونس بن محمد بن

(١) قال ابن النجار في تاريخه كما جاء في السناد — الورقة ١٦ — ١٧ — : « أحمد بن عثمان
ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد
أبو الحسن السلمي ، من أهل دمشق ، من بيت مشهور بالحديث والرواية ، سمع الحديث بدمشق من أبي
ظاهر الحشوعي وسافر إلى مصر فسمع بها من أبي القاسم هبة الله البوصيري وإسماعيل بن صالح بن ياسين ،
وقدم علينا بغداد طالباً للحديث وهو شاب في سنة ٥٩٧ هـ وسمع معنا من جماعة من أصحاب ابن الحصين وأبي
بكر بن عبيد الباقي وعاد إلى دمشق ثم إنه سافر إلى أصبهان وأقام بها مدة في سنة ٦٠٨ هـ وحصل من
الكتب والأجزاء عدة أحال وعاد بها إلى بلاده ثم إنه أقام بخران ، وسكن بعض قرأها إلى حين وفاته .
حدث هناك وكتب عنه . . مولده بدمشق في جادى الآخرة سنة ٥٧٠ هـ وتوفي في أحد الربيعين من سنة
٦٢٥ هـ بالذهبية من قرى حران ودفن بها » .

(٢) لم يذكره الذهبي في « حبش » من المشته « ص ١٨٩ ، ١٩٠ » ، وله ترجمة في تاريخ
الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٦ » وغاية النهاية « ج ١ ص ٣٧٨ » و « الشذرات ج ٤
ص ٢٨٠ » . ألف كتاب المغازي في عدة مجلدات .

(٣) قال ياقوت في معجمه : « رشاطة : أظنها بلدة بالعدوة ، قال ابن بشكوال : منها عبد الله بن
علي بن عبد الله بن خلف بن أحمد بن عمر اللخمي ، أبو محمد يعرف بالرشاطي ، من أهل المرية ، روى عن
أبوي علي الفسائي والصدفي ، وله عناية تامة بالحديث ورجاله والتاريخ وله كتاب حسن سماه « اقتباس
الأنوار من التماس الأزهار » . ومولده في جادى الآخرة سنة ٤٦٦ هـ وتوفي سنة ٥٤٠ هـ . وذكر كرجي
خليفة الكتاب في كشف الظنون بزيادة « في أنساب الصحابة ورواة الآثار » قال : « وهو من
الكتب القديمة في أنساب لمجد الدين إسماعيل بن إبراهيم البليسي المتوفي سنة ٨٠٢ هـ وأضاف إليه
زيادات ابن الأثير على أنساب السمعاني وسماه القبس ، أوله : الحمد لله الذي خلق صنف البشر الخ » .
وذكر مؤلف الكشف أن وفاة الرشاطي في سنة « ٤٦٦ » وهو خطأ لأن تلك السنة سنة مولده كما
ذكرنا آنفاً .

مُغِيث ومن قاضي الجماعة أبي عبد الله محمد بن أصبغ وغيرهما، وجمع وصَنَّف وحدث وانتفع به جماعة، وابنُ حُبَيْش الذي عُرف به هو خاله، مولده بالمَرْيَّة في نصف رجب سنة « أربع وخمسمائة ». وتوفي في رابع عشر صفر سنة « أربع وثمانين وخمسمائة » بِمَرْسِيَّة، ذكره الحافظ أبو محمد عبد العظيم المنذري في وفياته .

٧٤ — وأبو المشكور مُدْرِك بن أحمد بن مدرك بن الحسين بن حمزة بن الحسين

ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن نصر البهراني الحَمَوِيَّ يعرف بابن حُبَيْش^(١)

من بهراء المين، شيخ حَسَن من أهل حمّاة، من بيت القضاء والخطابة، روى عن أبيه أحمد بن مُدْرِك، وأجاز له الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفِي . قدم دمشق مراراً واجتمعتُ به وقرأت عليه عدّة أجزاء بأجازته من السلفي، وسمع منه جماعة من الطلبة وسألته عن مولده فذكر أنه في نصف شهر رمضان سنة « ستين وخمسمائة » بحمّاة، وتوفي بها في ذي القعدة سنة « ثلاث وأربعين وستائة » .

٧٥ — والشيخ الأديب أبو التّمام أسعد بن عبد الرحمن بن الخضر بن هبة الله

ابن حُبَيْش^(١) التنوخي الشُّرُوطِيَّ^(٢)

من أهل دمشق وأحد عدولها، له معرفة بكتابة الشروط الحُكْمِيَّة، وعنده أدب وفضل، وله نظم حسن . سمع الحديث من الأمين أبي الفضل إسماعيل^(٣) بن علي ابن إبراهيم الجنزَوِيَّ، وصحبه مدة، وأخذ عنه كتابة الشروط، وروى لنا عنه، وكتبتُ عنه شيئاً من نظمه . وأخرج الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي عنه في معجمه قطعة من شعره . مولده في شوال سنة « ثمان وخمسين وخمسمائة » .

(١) لم يذكره النعمي في « حبش » من المشتبه . وراجع في نسبته « البهراني » ص ٧٠ من هذا الكتاب .

(٢) الشرطوي، منسوب إلى الشروط وسنذكرها بتفصيل .

(٣) راجع « ص ٦٧ » من هذا الكتاب .

وتوفي في ليلة الجمعة ثالث صفر سنة « أربع وثلاثين وستمائة » بدمشق . أنشدني أبو التمام أسعد بن عبد الرحمن لنفسه بدمشق :

فَعَلَ الْفَتَى يُخْبِرُ عَنْ أَصْلِهِ فَاخْتَبَرَ الْإِنْسَانَ مِنْ فَعْلِهِ
وَلَا تَعَاتِبْهُ عَلَى زَلَّةٍ وَاحْمِلْهُ إِنْ شَتَّتَ عَلَى جَهْلِهِ
وَاصْبِرْ إِذَا الْخَلِيلُ جَفَا لَا تَقُلْ كَمْ يَصْبِرُ الْخَلِيلُ عَلَى خَلِّهِ ؟
وَأُدْرِجِ الْأَيَّامَ حَتَّى إِذَا مَا سَاءَ كَ الدَّهْرِ بِهِ خَلِّهِ

وفاته أيضاً هذه الترجمة وهي « حَبِيش » بفتح الحاء المهملة وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء ساكنة وشين معجمة آخر الحروف وهو :

٧٦ — أبو عمرو غالب بن محمد بن غالب بن حَبِيش اللخمي الأندلسي المقيم في نزيل دمشق . سمع من أبي طاهر الخشوعي والحافظ أبي محمد القاسم بن عساكر والقاضي أبي المعالي محمد^(١) بن علي القرشي وأبي تراب [يحيى] الكرخي والقاضي أبي القاسم بن الحرستاني وغيرهم ، وكان يقرئ القرآن بجامعة دمشق متصديراً به ، وحدث عن أبي طاهر الخشوعي . سمع منه بعض أصحابنا الطلبة . لقينته ولم يتفق لي السماع منه ، وكان رجلاً صالحاً ، حسن الأخلاق . توفي ليلة الجمعة الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة « تسع وعشرين وستمائة » بدمشق ودفن بعد صلاة الجمعة بسفح قاسيون .
وفاته هذه الترجمة وهي « الْحَبِيرِي » بكسر الحاء وسكون الباء الموحدة ، نسبة إلى عمل الحَبِير الذي يكتب به ويبعه وهو :

(١) ترجمه أبو شامة في ذيل الروضتين في وفيات سنة ٩٨ هـ « ص ٣١ » وابن خلكان في الوفيات « ج ٢ ص ٤١ » والذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٣ الورقة ١١٤ » والسبكي في طبقاته الكبرى « ج ٤ ص ٨٩ » وذكره ابن تقي بري في النجوم « ج ٦ ص ١٨١ » ووصل جماعة من المؤرخين نسبه بشان بن عفان — رضي الله عنه — وقال أبو شامة قولاً يشعر بنفي ذلك ودفن فيه .

٧٧ — الشيخ الصالح أبو الحسين يحيى^(١) بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك
المجلد الحبري

سمع من الشيخ عبد الغني بن أبي الطيب وحدث ، وسئل عن مولده فقال : بعد
« الخمسين وخمسة » بقليل ، وهو حفيد الشيخ أبي بكر محمد بن عبد الملك النحوي ؛
وتوفي في أوائل شعبان سنة « إحدى وعشرين وستمائة » بمصر ودفن بسفح المقطم ،
وكان عفيفاً كثير الصمت ، ذكره الحافظ أبو محمد المنذري في وفاته .
وذكر في باب « حَكِيمٌ »^(٢) و « حَكِيمٌ » و « حَلِيمٌ » ، الأول بالحاء

(١) لم يذكره الذهبي في « المبري » من المقتب « م ١٢٢ » .
(٢) قال مصطفى جواد : المشهور بهذا الاسم الفقيه الأديب محمد بن أسعد بن الحكيم ، وقد ذكرناه
في سيرة عثمان البلطي « م ٦٦ » قال العماد الاصفهاني الكاتب في ترجمة أبي محمد القاسم بن علي الحريري
من الحريرة « نسخة باريس ٣٣٢٧ الورقة ١٥٢ » : « وقد لقيت بالبصرة سنة ست وخسين
(وخمسة) من بني الحريري زين الاسلام أبا العباس محمداً وسمعت عليه من المقامات الخمسين أربعين مقامة ،
وقطعتني المرض عن إتمامها ولم أطق إقامتها ، ... وسمعت المقامات على ابن الحكيم عن ابن الحريري » .
وقال العماد في الحريرة « نسخة باريس الأخرى ٣٣٢٦ الورقة ٤٢ » : « زين الدين أبو المظفر محمد بن
أسعد العراقي الواعظ الفقيه الحنفي المعروف بابن حكيم ، من بغداد ، استوطن دمشق ، من طرفاء العلماء ،
وعلماء الطرفاء ، شاخ وجر طريبه ما باخ ، من شعره :

تقدمت بالخط حتى سبقت	جياذ النذاري بالحمير الأظالم
كأنكم الأعداد لا يبتدا بها	لدى عقدها إلا بصغرى الأصابع
وله : الدهر يخفض حامداً	فيلا ويرفع قدر نمله
فإذا تنبه للشا	م وقام للنوام ثم له »

وسماه محي الدين القرشي في الجواهر المضيئة ج ٢ ص ٣٢ ، ٣٩٤ « ابن حكيم » بالتكثير والحكيمة ،
قال « ابن حكيم : محمد بن أسعد بن محمد بن نصر الحكيمة لقب بابن حكيم أبو المظفر الواعظ ولعل في بعض
أجداده من اشتهر بالحكمة وقولها » وقال أيضاً « محمد بن أسعد بن محمد بن نصر الحكيمة عرف بابن
حكيم أبو المظفر الواعظ فقيه أصحاب أبي حنيفة ... » . وتعليل محي الدين القرشي تسميته بابن حكيم مع
تكثيره إياه متناقضان ، فلو اشتهر جده بالحكمة وقولها لوجب عليه أن يسميه « ابن الحكيم » بالتعريف
لأنه لم يمت له ، ولا يجوز تكثيره إلا إذا كان علماً . وقال ابن الدبيني في تاريخه : « محمد بن أسعد بن نصر
البغدادي أبو المظفر المعروف بابن حكيم الفقيه الحنفي الواعظ . سكن دمشق إلى أن توفي بها وكان يعظ
بها . ذكره أبو سعد بن السمعاني في كتابه ، وقال : التقيته بدمشق ، وذكرناه نحن لأن وفاته تأخرت =

المفتوحة المهملة بعدها كاف مكسورة وياه بعدها ساكنة وميم آخر الحروف ، والثاني
بالحاء المهملة أيضاً المضمومة وفتح الكاف ، والباقي مثله ، والثالث مثل الأول إلا أن
بعد الحاء المهملة لاماً مكسورة ، والباقي مثله ، وذكر في كل باب منها جماعة ، وفاته
هذه الترجمة وهي « حَكِيم » تصغير « حَكِيم » وهو :

٧٨ — شيخنا أبو الفتح نصر الله بن عبد الرحمن بن أبي المكارم بن فتيان
الأصاري الدمشقي يعرف بابن الحَكِيم^(١)

سمع بدمشق من الحافظ المؤرخ أبي القاسم بن عساكر والقاضي أبي سعد بن أبي
عصرون وأبي نصر عبد الرحيم بن عبد الخالق بن يوسف وأجاز له الحافظ أبو طاهر

عن وفاته . سمع منه أبو المواهب الحسن بن هبة الله بن مصري الدمشقي ، وذكره في معجم شيوخه .
أبنا الحسن بن أبي التناثم التلي قال : محمد بن أسعد بن نصر العراقي البغدادي الفقيه الحنفي أبو المظفر
يعرف بابن الحكيم ، الواعظ ، توفي سنة ٥٦٧ هـ ودفن بباب الصغير وقد جاوز الثمانين — رحمه الله
ولمّا كان . « نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ٢٧ » . وقال القفطي في كتاب « الحمدون من الشعراء » :
« كتب إلي محمد بن هبة الله بن ميميل الشيرازي : أبنا الحافظ أبو القاسم الدمشقي من كتابه قال : محمد بن
أسعد بن محمد بن نصر أبو المظفر البغدادي المعروف بابن الحكيم الفقيه الحنفي الواعظ ، سكن دمشق مدة
ودرس بمدرسة طرخان ثم بنى له الأمير أنز المعروف بمعين الدين مدرسة ، ودرس بالمدرسة الصادرية أياماً
وظهر له قبول في الوعظ وصنف تفسيراً وشرح المقامات . سمعت منه شيئاً من شعره وكان فسلاً في دينه
خليماً ، قليل المروءة ، سافطاً كذاباً . أنشدنا أبو المظفر — وكتب إلي بخطه — :

ذكرت هوى سلمى وليل بمزل وعدت إلي مصحوب أول منزل
ونادت بي الأشواق مهلاً فهذه منازل من تهواه دونك فاتزل
وخذ من نعيم قد صفا لك شربه ودع ما سوى الأحباب عنك بمزل

وقال : أنشدني محمد بن أسعد الحنفي لنفسه بدمشق : تقدمت بالحظ ... (البين المقدم ذكرهما) ...
توفي سنة سبع وستين وخمسة ودفن بباب الصغير وقد جاوز الثمانين « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس
٣٣٣٥ الورقة ٥١ ، ٥٢ » . وله ترجمة في الواقي بالوفيت « ج ٢ ص ٢٠٣ » . وذكره كاتب جلبي
في شراح المقامات من كشف الفنون . وجاء في الجواهر « ونام نوام قم له » ولعل الأصل « وقام نوام قم
له » . وقد ترجمه الذهبي في المختصر المحتاج إليه « ج ١ ص ٢٥ » وابن الهادي في الشذرات « ج ٢ ص
٢١٨ » وورد ذكره في مقدمة الحريدة المراقية « ص ٢٩ » .

(١) لم يذكره الذهبي في « حكيم » بالتصغير من المشتبه « ص ١٦٧ » .

السلفي ، وحدّث بدمشق . سمعت منه وأخذت عنه ، وكان من الأئمّة المشهورين بالعدالة ، وهو ابن أخي الفقيه أبي القاسم علي بن أبي المكارم بن فتيان الدمشقي المنعوت بالبهاء ، مولده في سنة « ست وخمسين وخمسمائة » ، وتوفي بها ليلة الاثنين السابع من ذي الحجة من سنة « ثلاث وثلاثين وستمئة » ودفن يوم الاثنين بسفح جبل قاسيون . وذكر في باب « الحنّاط » و « الخيّاط » جماعة ، الأول بالحاء المهملة ونون بعدها ، والثاني بالحاء المعجمة وياء معجمة بنقطتين من تحته . وأغفل ذكر صاحبه وبلد ربه ورفيقه :

٧٩ — أبي منصور محمد ^(١) بن علي بن عبد الصمد بن الهنسي بن أحمد بن أبي القاسم البغدادي المقرئ الخيّاط المنعوت بالعفيف

أحد طلبة الحديث المشهورين ببغداد . سمع الكثير من مشايخها ورحل الى البلاد ودخل دمشق وسمع بها من شيخنا قاضي القضاة أبي القاسم بن الحرستاني ومن الامام أبي الميّن الكندي وأبي البركات ^(٢) بن ملاعب والفقيه أبي محمد بن قدامة المقدسي ،

(١) ذكره ابن القوطي في تلخيص معجم الألقاب قال : « عفيف الدين أبو التّناء محمد بن علي بن عبد الصمد بن أبي القاسم يعرف بابن البني (كذا) البغدادي الفقيه ، كان من العلماء الأعيان ، وكانت يتأدب وقد سمع معنا من صاحب السعيد محيي الدين أبي محمد يوسف بن جلال الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي . ذكر باسناده إلى أبي العباس محمد بن يزيد المبرد قال أنشدني عبد الله بن أبي دلف قول ابن أبي فن في أبيه :

مالي وما لك قد كلفني شططاً	حمل السلاح وقول الدارعين قف
أمن رجال للنايا خلّتي رجلاً	أمسي وأصبح مشتاقاً إلى التلف
يا هل سمعت سواد الليل غيرني	وأن روجي في جنبي أبي دلف

فبعث إليه أبو دلف بعشرة آلاف درهم . وجاء في منتخب المختار من ذيل تاريخ ابن النجار لتقي الدين القاسي « ص ١٩٥ » أنه « ابن الهني » كما جاء في كتاب ابن الصابوني هذا ، ولم يذكر سنة وفاته .

(٢) تقدم ذكره وضاق الموضع عن التعليق عليه : قال ابن الديلمي : « داوود بن أحمد بن ملاعب أبو البركات بن أبي عبد الله البغدادي ، من أهل باب الأزج ، كان وكيلًا لباب القضاة ، أسمه والده في صباه من جماعة منهم أبو الفضل محمد بن عمر الأرموي وأبو الفضل محمد بن ناصر السلامي وأبو بكر محمد =

ووالدي وابن عمي وغيرهم . وسمع بمصر من جماعة ، وحدث بدمشق ومصر وبغداد ،
وسمعتُ بقراءته وقرأتُ عليه بدمشق ، وروى لنا عن الحافظ أبي محمد بن الأخضر
وأبي محمد بن مَنِينَا والقاضي أبي منصور عبد الملك بن المبارك قاضي الحريم وغيرهم . « ١٩ »
سألته عن مولده فذكر أنه في بعض شهور سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة وقالت مرة
أخرى : في سنة اثنتين وثمانين .

وذكر في باب « الجَوْبَرِي » بالجيم المفتوحة بمدّها واو وياء موحدة وراء
مهملة وياء آخر الحروف ، [نسبة إلى جَوْبَر] وهي قرية من غوطة دمشق ^(١) ،
جماعة ، وفاته

٨٠ — الشيخ أبو القاسم محاسن بن أبي القاسم بن محمد بن أبي القاسم بن محمد
الجَوْبَرِيّ الحَبَّاز المعروف بابن الرُّطَيْل

شيخ صالح . سمع من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي .

وروى عنه . سمعت منه بدمشق . توفي يوم الجمعة الرابع والعشرين من شعبان سنة

٦١٦ هـ عبيد الله بن الزاغوني وأبو العباس أحمد بن مختار المدائني وغيرهم ، وحدث ببغداد بدير ، وسافر
إلى الشام وسكن دمشق وروى هناك الكثير ، وسمع منه أهلها وجماعة من الطلبة الواردين إليها . ورأيت
بغداد وما اتفق أني سمعت منه شيئاً ، فكتب إلينا بالاجازة من دمشق وذكر لنا أنه ولد في ليلة النصف
من محرم سنة ٤٢٢ هـ ببغداد . وبلغنا أنه توفي بدمشق في رجب سنة ٦١٦ هـ والله أعلم — رحمه الله وإيانا .
« نسخة باريس ٩٢٢ هـ الورقة ٤٦ » .

وقال الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦١٦ : « داود بن أحمد بن محمد بن منصور بن ثابت
ابن ملاعب ، ربيب الدين أبو البركات البغدادي الأزجي الوكيل عند القضاة ... حدث ببغداد ودمشق
وروى الكثير . روى عنه الشيخ الموفق والضياء وابن خليل والزيان : البرزالي والمنذري ... وكان صحيح
السمع وبعض سماعاته في الخامسة (من عمره) ... قال ابن النجار : كان أبوه يتولى كتابة من قبل الديوان
وقد سمعته واعتنى به وحصل له الأجزاء ، روى عنه شيخنا أبو محمد بن قدامة . » « نسخة باريس ١٥٨٢
الورقة ٢٢٥ » . وترجمه الصلاح الصفدي في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤ الورقة ٣٩ »
وترجمه أبو شامة في سنة ٦١٦ من ذيل الروضتين « س ١١٩ » وسنة « ٦١٧ » ولقبه في الأول
بربيب الدين وفي الثانية بزین الدين وذكر أنه سمع عليه صحيح البخاري ، وله ذكر في النجوم الزاهرة
« ج ٦ س ٢٤٦ » والشنرات « ج ٥ س ٦٧ » .
(١) وزاد ياقوت في معجمه « وقيل نهر بها » .

« إحدى وأربعين وستائة » بقريّة « جوبّر » ظاهر دمشق ، ودفن بها ولم
أتحقّق مولده .

وذكر في باب « جيش » بالجيم المفتوحة وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها
ساكنة وشين معجمة آخر الحروف ، جماعة ، وأغفل ذكر :

٨١ — أبي محمد عمر بن محمد بن أبي الجيـش^(١) الهمداني

سمع بهمدان من أبي المعالي محمد بن عثمان المؤدّب ، وذكر أنه سمع من الحافظ
أبي العلاء الحسن^(٢) بن أحمد وغيره ، وحدث بيغداد ، وكان كثير الحج وله بيلده رباط

(١) لم يذكره الذهبي في « جيش » من المشبه « ص ١٧٧ » . وفي نسخة تاريخ الاسلام التي
بدار الكتب الوطنية بباريس « ١٥٨٢ الورقة ١٠٤ » أنه عمر بن محمد بن أبي الجيش أبو محمد الهمداني
الصوفي ، له بيلده رباط يخدم فيه الواردين . سمع ... » .

(٢) هو قطب الدين المقرئ الكبير ، والمحدث الشهير ، قال ابن الديلمي في تاريخه : « الحسن بن
أحمد بن محمد بن سهل بن سلمة بن عثكل بن خنبل بن إسحاق ، أبو العلاء الحافظ المعروف بابن الطار ،
من أهل همدان . هكنا رأيت نسيه بخط بعض أصحاب الحديث وقال : نقلته من خط ولده عبد النبي .
شيخ فاضل ، له معرفة حسنة بالحديث . سمع منه الكثير بيلده ورحل في طلبه الى البلدان وكتب منه
الكثير ، وقرأ القرآن الكريم بالقراءات الكثيرة باصبيان وبيغداد بواسط وسمع فيها ، ودخل بغداد
مراراً كثيرة ، وسمع بها من أبي طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف وأبي القاسم هبة الله بن محمد بن
الحسين والبارع أبي عبد الله الحسين بن محمد الدباس وأبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء وأبي بكر محمد بن
الحسين المزرقى والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وأبي القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي ،
وخلق يطول ذكرهم ، ثم قدمها آخر مرة في سنة ٥٤٦ هـ وحدث بها . سمع منه جماعة من أهلها وقرؤوا
عليه بالقراءات . روى (عنه) جماعة منهم أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين ، وأبو عبد الله محمد بن
محمد بن هارون المقرئ وأبو زكريا يحيى بن طاهر الواعظ وغيرهم . وذكره تاج الاسلام أبو سعد بن
السمعاني في كتابه ، وذكرناه نحن لأن وفاته تأخرت عن وفاته ، كما شرطنا ، والله الموفق ، قرأت على
أبي أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين قلت له أخبركم الحافظ أبو العلاء الحسن الهمداني بقرائه عليه بيغداد
في ذي الحجة سنة ٥٤٦ هـ . فأقر به (وأسنده الى أبي هريرة) قال قال رسول الله — صلى الله عليه
وسلم — : « سبعة يظلهم الله في ظله ، يوم لا ظل إلا ظله : إمام عادل ، وشاب نشأ بعبادة الله
— عز وجل — ، ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه ، ورجل دعته امرأة ذات حسب ورجل فقيل :
لاني أخاف الله ، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ، ورجل كان قلبه متعلقاً =

يخدم الفقراء والمحتاجين به . توفي في سنة « سبع وتسعين وخمسة » . ذكره الحافظ
المنذري في وفياته .

== بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه ورجلان تحابا في الله : اجتماعا على ذلك وضرعا عليه . قرأت على أبي
عبد الله محمد بن محمد بن هارون المقرئ قلت له : حدثكم الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمداني ،
إماماً عليكم بغداد . فأقر به ، قال أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد قال أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله
الحافظ قال : وفيما كتب إلي جعفر — يعني الخلدي — وحدثني عنه محمد بن إبراهيم قال سمعت روعياً
(الزاهد) يقول : الصبر ترك الشكوى ، والرضا استلذاذ البلوى ، واليقين المشاهدة ، والتوكل إسقاط
رؤية الوسائط والتعلق بأعلى الوثائق ، والأنس أن تستوحش من سوى محبوبك . ومثل عن الحجة فقال :
الواقعة في جميع الأحوال ، وأنشد :

ولو قلت لي مت مت سمعاً وطاعة وقلت لداعي الموت أهلاً ومرحباً

كتب إلينا أبو عبد الله أحمد بن الحافظ أبي العلاء الهمداني قال : توفي والذي في تاسع عشر جمادى
الأولى سنة ٥٦٩ هـ . وقال غيره : بمسجده همدان « نسخة دار الكتب الوطنية باريس ٢١٣٣
الورقة ١٥٢ » .

وقال ابن النجار في تاريخه كما جاء في المستفاد « الورقة ٣٠ » : « الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد
ابن محمد الطار أبو العلاء الحافظ المقرئ ، من أهل همدان ، إمام في علوم القراءات والحديث والأدب
والزهد وحسن الطريقة . قرأ القرآن بأصهبان على أبي علي الحداد وغيره وصنف في القراءات والحديث
وسمع بأصهبان من أبي علي الحداد وبغداد من أبي القاسم بن بيان وأبي علي بن نبهان وأبي علي بن المهدي
وسافر إلى خراسان وسمع بها من أبي عبد الله الفراوي ، قدم بغداد بعد الخمسة . أخبرنا شهاب الحاتمي
بهرات أنبأنا أبو سعد بن السمعاني قال : الحسن بن أحمد بن الحسن الطار الحافظ أبو العلاء من أهل
همدان ، حافظ متقن ومقرئ فاضل ، حسن السيرة جميل الأمر ، مرضي الطريقة غزير الفضل ، سخي بما
يلك ، مكرم للزبناء بما تمتد إليه يده ، يعرف الحديث والأدب والقراءات معرفة حسنة ، سافر في
طلب العلم والحديث إلى أصهبان وخراسان وبغداد ، فسمع الكثير ونقل بخطه وحصل الكتب الكبار
سمعت منه بهمدان . مولده يوم السبت الرابع عشر من ذي الحجة سنة ٤٨٨ هـ ... » .

وقال ابن القوطي في تلخيص معجم الألقاب : « قطب الدين أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن
الهمداني ، يعرف بالطار ، بالحافظ المحدث ، ذكره الحافظ عبد الدين بن النجار في تاريخه وقال : كان
إماماً في علوم القراءات والحديث والأدب والزهد والتمسك بالسنن ... وصنف في القراءات وحصل
الأصول الحسنة وقدم بغداد غير مرة مع أولاده وسمعوا بها ... وعاد إلى همدان وعمل لنفسه خزانة كتب
أوقف جميع كتبه فيها واقطع إلى القراءة وسمع الحديث إلى آخر عمره ... » . « ج ٤ ص ٣٠٩ »
وترجمه التميمي ومن ذلك ما ذكره في كتابه معرفة القراء الكبار « نسخة دار الكتب الوطنية باريس
٢٠٨٤ الورقة ١٦١ » قال : « شيخ أهل همدان ... حصل الأصول النفيسة والكتب الكبار =

٨٢ — وأبي الحسن علي بن عبد الجبار بن محمد بن عبد الواحد بن أبي الحسن بن
أبي الجَيْش الأديب النيلي يعرف بابن خطيب النيل

قدم دمشق ومدح كبراءها وسمعت منه شيئاً من نظمه ، وكان له نظم جيد .
وذكر في باب « خَشَيْش » و « جَشْنِس » جماعة ، الأول بالخاء المعجمة
المضمومة وشين معجمة مفتوحة بـمـدها ويا ، سا كنة منقوطة بـائنتين من تحتها وشين
معجمة آخر الحروف ، والثاني بالجيم المكسورة بـمـدها شين معجمة سا كنة ونون
مكسورة وآخره سين مهلة . وأغفل في باب « جَشْنِس » ذكر :

٨٣ — أبي بكر محمد بن أحمد بن جَشْنِس ^(١) المعدل

سمع أبا سعيد الحسن بن علي بن زكريا البصري وعبد الله بن محمد بن
عبد الكريم وغيرها . روى عنه أبو طاهر الحسين بن علي بن سلمة الهمداني وعائشة بنت
الحسن بن إبراهيم الوركاني الواعظة وغيرها . أخبرنا الشيخ أبو محفوظ المسيب بن
سلطان بن أبي طالب البغدادي الحنبلي التاجر ، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق غير مرة ،
قال أنبأنا أبو القاسم عبد الواحد بن أبي المطهر بن الفضل بن عبد الواحد الصيدلاني ،
قراءة عليه وأنا أسمع بأصبهان ، أنبأنا أبو نصر محمد بن أحمد بن عبد الله الكبريتي
قراءة عليه وأنا أسمع في جمادى الأولى سنة ست وعشرين وخمسمائة أخبرتنا عائشة ^(٢)

== وانتهت إليه مشيخة العلم ببرع في فني القراءات والحديث ... له كتاب زاد المسافر في حسين مجلداً
وصنف في القراءات المشر والوقف والابتداء والتجويد ، ومعرفة القراء وأخبارهم وهو كبير ، وكان إماماً
في النحو واللغة ... » . وترجه ياقوت الحموي في معجم الأدباء : « ج ٣ ص ٢٦ » في أكثر من عشرين
صفحة . ومراجع ترجمته قد ذكرناها في المختصر المحتاج إليه « ج ١ ص ٢٧٦ » .
(١) ذكر الذهبي في جَشْنِس « من المشتبه » — ص ١٨٦ — أبا بكر محمد بن أحمد جَشْنِس
الاصبھاني « والظاهر أنه هو نفسه .

(٢) تقدم ذكرها آتياً وأبوها منسوب الى « وركان » قال ياقوت : « وركان : بالفتح ثم السكون
وكاف وبعد الألف نون ، محلة بأصبهان ، نسب إليها جماعة من العلماء ... وعائشة بنت الحسن بن إبراهيم =

بنت الحسن بن إبراهيم الوركاني الواعظة قالت أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن جشيس المعدل أنبأنا عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم أنبأنا أحمد بن منصور أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن عروة عن سراقبة بن مالك بن جعشم أنه جاء إلى النبي — صلى الله عليه وسلم — فقال : « رأيت الضالة ترد عليَّ حَوْضَ إِبِلِي هل لي أجر أن أسقيها ؟ » قال : « نعم في الكبد الحرَّى أجر » .

وذكر في باب « خُلَيْفٌ ^(١) » بالخاء المعجمة المضمومة وفتح اللام ، رجلين ، وفاته :

٨٤ — أبو البركات محمد بن علي بن عبد الوهاب بن خُلَيْف بن عبد القوي بن

أحمد بن عيسى الجُدَامي السَّعُدي الاسكندري

من أعيان الاسكندرية وعدوها . سمع من الحافظ أبي طاهر السلفي وروى عنه ، رأيت بالاسكندرية ، وقرأت عليه ، وسألته عن مولده فذكر لي أنه في الثالث من صفر سنة « خمس وستين وخمسة » بفتح الاسكندرية . وتوفي بها ليلة الاثنين التاسع والعشرين من جمادى الآخرة من سنة « ثمان وثلاثين وستة » شهيداً : سقط عليه بعض جدار فقتله — رحمه الله — وصلي عليه يوم الاثنين بعد صلاة الظهر خارج باب البحر ، ودفن بالجزيرة . وبيته مشهور بالاسكندرية بالرئاسة والتقدم ، حدث بالاسكندرية والقاهرة .

٨٥ — وأبو عبد الله محمد بن عِيَّاش بن حامد بن محمود بن خُلَيْف السَّاحِلِي

الحنبلي

== الوركاني امرأة عالة واعظة ، روت عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده . روت عنها أم الرضا صبر بنت حمد بن علي الجبال وغيرها . ماتت سنة ٤٦٠ . ولها ذكر في الثنرات « ج ٣ ص ٣٠٨ » وقد جاء نسبها في « الموركانية » خطأ .

(١) لم يذكر الذهبي من هذه النسبة أحداً لكثرتهم « ص ١٨٨ » .

سمع من أبي الحسين أحمد بن حمزة بن علي بن الموازني ، وروى عنه ، وكان رجلاً صالحاً . رأيتُه وسمعتُ منه بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق ، بإفادة^(١) المحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي - رحمه الله - .

وذكر في باب « الجبلي »^(٢) « بالجيم المفتوحة وبعدها ياء مفتوحة موحدة مخففة ، جماعة » من « جبلة »^(٣) بلد بساحل الشام ، وفاته :

٨٦ - أبو العباس أحمد بن مسلم بن أبي الفتح عبد الله بن أبي غانم الجبلي
نزى حلب ، يعرف بصحبة بني العجمي^(٤) . سمع بحلب من أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي وروى عنه بحلب ودمشق . سمعتُ منه بصنعاء^(٥) الشام وسألته عن مولده فقال : في سنة « سبع وستين وخمسمائة » - لا يحقُّ الشُّهر - . وتوفي

(١) إذا كثرت إفادة الشيخ في هذا الشأن سمي « المفيد » قال السمعاني في الأنساب : « المفيد ... هذه اللفظة لمن يفيد الناس الحديث عن المشايخ واشتهر بها جماعة ... » .
(٢) لم يذكر الذهبي هذه النسبة في المشايخ .

(٣) قال ياقوت : « وجبلة أيضاً قلعة مشهورة بساحل الشام من أعمال حلب قرب اللاذقية ... » .
(٤) بنو العجمي من أعيان حلب المشهورين عند المؤرخين ، منهم عبد المجيد بن الحسن بن العجمي قال ابن الأثير في وفيات سنة ٦٢٨ من الكامل : « وفيها أيضاً في الثاني عشر من ربيع الأول توفي صديقنا أبو القاسم عبد المجيد بن العجمي الحلبي وهو وأهل بيته مقدمو السنة بحلب وكان رجلاً ذا مهووة غزيرة وخلق حسن وحلم وافر ورياسة كثيرة يحب إطعام الطعام وأحب الناس إليه من يأكل طعامه ويقبل بره ، وكان يلقي أضيافه بوجه منبسط ولا يقعد عن إيصال راحة ، وقضاء حاجة ، ف رحمه الله رحمة واسعة » . وذكر ياقوت الحموي في معجم الأدباء « ج ٦ ص ٣٩ » أن عمر بن العديم تزوج ابنة بهاء الدين أبي القاسم عبد المجيد بن الحسن بن عبد الله بن العجمي هذا وهو يومئذ شيخ أصحاب الشافعي وأعظم أهل حلب منزلة وقدرًا ومالا وحالا وجاهاً .

(٥) قال ياقوت في معجمه : « وصنعاء موضعان إحدهما باليمن وهي العظمى ، وأخرى قرية بالقنطرة من دمشق ... » ثم قال : « قرية على باب دمشق دون المزة مقابل مسجد خاتون خربت وهي اليوم مزرعة وبساتين قال أبو الفضل : صنعاء قرية على باب دمشق خربت الآن وقد نسب إليها جماعة من المحدثين ... » .

لمحلب ليلة السبت رابع شعبان من سنة « تسع وأربعين وستمائة » . ودفن ضحوة يوم السبت المذكور بمجبل حلب .

وذكر في باب « الخِرَقي » بالخاء المعجمة المكسورة وفتح الراء المهملة وبعدها قاف مكسورة ، رجلاً واحداً ، وفاته :

٨٧ — الشيخ الفقيه الأمين أبو محمد عبد الرحمن بن علي بن المسلم بن الحسين بن أحمد اللّخمي الشافعي النعشقي المعروف بابن الخِرَقي ^(١) المعدل

مولده في يوم الخميس النصف من شعبان سنة « تسع وتسعين وأربعمائة » ، وتوفي في ليلة الثلاثاء ثالث عشر ذي القعدة من سنة « سبع وثمانين وخمسمائة » بدمشق ، ودفن من القديمة بقرية باب الصغير . سمع الحديث من أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموازني وعلي بن أحمد بن منصور بن قيس المالكي وعلي بن مسلم السلمي وأبو أي محمد عبد الكريم ^(٢) بن حمزة وطاهر بن سهل الاسفراييني وأبي المعالي الحسين بن حمزة ابن الشعيري والفقيه أبي الفتح نصر الله بن محمد المصيصي وأبي الدُرّ ياقوت ^(٣) بن عبد الله

(١) لم يذكره الذهبي في « الخرقى » من المشبه « ص ١٥٥ » وترجمه الذهبي نفسه في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٥٨٧ « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٣١ » ، والسبكي في طبقاته الكبرى « ج ٤ ص ٢٤٧ » ونقل أكثر هذه الترجمة من هذا الكتاب . وقد تصحف في الطبقات كلمة « آخر » أي عمي الى « آخر » . ولم يذكره الصفدي في نكت الهيبان مع أنه من شرط كتابه ، وله ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٢٨٩ » وذكر في النجوم « ج ٦ ص ١١٦ » .

(٢) كان مستند الشام روى عن أبي القاسم الحنائي والخطيب البغدادي وأبي الحسين بن مكي وكانت ثقة . توفي في ذي القعدة سنة ٥٢٦ « الشذرات ج ٣ ص ٧٨ » . وقد تصحف فيه « الحنائي » الى الحناني .

(٣) قال ابن قري بردي في حوادث سنة ٥٤٣ « من النجوم ج ٥ ص ٢٨٣ : » وفيها توفي الأستاذ أبو الدُرّ ياقوت الرومي الكاتب مولى أبي المعالي أحمد بن علي بن البخاري التاجر بدمشق ... وتسمى بهذا الاسم جماعة كثيرة لهم ذكر ... وهم ياقوت هذا المذكور ، وياقوت بن عبيد الله الصقلي أبو الحسن رحمته الله

« ٢٠ » مولى ابن البخاري ، وغيرهم ، وأعاد مدةً للفقهاء جمال الاسلام أبي الحسن السلمي بالمدرسة الأمينية^(١) ، وكان من جملة العدول بدمشق ، وأضر في آخر عمره وأقعد ، وكان أهله يخدمونه ويناولونه الماء للوضوء ، فاحتاج يوماً إلى الوضوء ولم يكن عنده أحد في البيت ، وكان ليلاً ، فذكر عنه أنه قال : « فبينما أنا أتفكر إذا أنا بنور من السماء دخل البيت فبصرت بالماء فتوضأت » . حدثت بهذه الحكاية أحد إخوانه وأوصاه أن لا يخبر بها أحداً في حال حياته . وكان كثير التلاوة للقرآن ، له في كل يوم وليلة ختمة ، روى لنا عنه جماعة من شيوخنا وكان قد تفرد بأشياء لم يشرَكه فيها غيره .

٨٨ — وولده أبو الحسن علي^(٢) بن عبد الرحمن بن علي بن المسلم اللخمي

[الحَرَقِي]

== المعروف بالجمالي مولى الخليفة المسترشد بالله الفضل العباسي ... وياقوت بن عبد الله أبو سعيد مولى أبي عبد الله عيسى بن هبة الله بن النقاش ... وياقوت بن عبد الله الموصلي الكاتب أمين الدين المعروف بالملكي ... وياقوت بن عبد الله الحموي الرومي شهاب الدين أبو الدير ... وياقوت بن عبد الله مهذب الدين الرومي مولى أبي منصور الجيلي . . وياقوت بن عبد الله المستعصي الرومي جال الدين أبو المجد ... وياقوت الشيعي اقتضار الدين الحبشي ... وياقوت بن عبد الله الحبشي المغربي السعدي المحدث الفاضل .. وياقوت بن عبد الله الأرغون شاوي الحبشي مقدم الماليك للاشراف برسباي ... وأما غير الأعيان فكثير قال مصطفى جواد : فاته من البواقيت الأعيان « مجاهد الدين ياقوت بن عبد الله الناصري مولى الناصر لدين الله العباسي ، ذكره زكي الدين المنذري في وفيات سنة ٦١٦ وله ذكر في تلخيص معجم الألقاب والجامع المختصر ، وأبو الدرياقوت بن عبد الله الحماني عتيق أبي العز بن بكروس ، أحد المحدثين ، توفي سنة ٦٠١ كما في التكملة » نسخة المجمع المصورة ، الورقة ٧١ . وياقوت عتيق بن البخاري ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ١٣٦ » .

(١) راجع الكلام على هذه المدرسة في مجلة المجمع العلمي العربي « مج ٦ ص ١٩٩ » .

(٢) ترجمة الذهبي في وفيات سنة ٥٩٥ من تاريخ الاسلام ، واسمه فيه « علي بن الشيخ عبد الرحمن

ابن علي بن المسلم أبو الحسن اللخمي الحرقي الدمشقي » « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٨٣ » .

نمى من الفقيه أبي الفتح نصر الله بن محمد المصيصي وأبي الدر [ياقوت] مولى ابن البخاري وغيرهما، وحدث . توفي في العشر الأوسط^(١) من ذي القعدة سنة « خمس وتسعين وخمسمائة » .

وذكر في باب « الخرجاني » بفتح الخاء المعجمة وبعدها راء ساكنة وجيم مفتوحة رجلاً واحداً ، وأغفل ذكر :

٨٩ — أبي الحسن علي بن أبي حامد الخرجاني^(٢)

وأغفله الأمير [أبو نصر بن مأكولا] أيضاً . روى عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة الحافظ . روى عنه أبو العباس أحمد بن عبد الغفار بن أحمد بن علي بن أشتة الكاتب الأصبهاني ، وخرجان : محلة بأصبهان . أخبرنا والذي — رحمه الله — قراءة عليه وأنا أسمع غير مرة بدمشق ومصر ، أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن

(١) جمع الوسطى قال القوي في المصباح المنير : « واليوم الأوسط والليلة الوسطى ويجمع الأوسط على الأواسط مثل الأفضل والأفاضل ، وتجمع الوسطى على الوسط مثل الفضل والفضل ، وإذا أريد الليالي قيل : العشر الوسط . وإن أريد الأيام قيل : العشرة الأواسط . وقولهم : العشر الأوسط . عامي ولا عبرة بما فشا على ألسنة العوام مخالفاً لما نقله أئمة اللغة » .

(٢) قال الذهبي في المشته — س ١٠١ — : « وخرجاء مفتوحة (الخرجاني) نسبة إلى محلة خرجان بأصبهان ... » . وقال ياقوت الحموي : « خرجان : بفتح أوله وقد يضم وتسكين ثانيه ثم جيم وآخره نون ، محلة من محال أصبهان . وقال الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني الإمام : خرجان من قري أصبهان . وهو أعرف ببلده وأتقن لما يقول » . ثم ذكر من للنسويين إليها « أبا الحسن علي بن أحمد بن محمد بن الحسين الخرجاني ، محدث بن محدث ، حدث عن القاضي أحمد بن محمود خرزاذ وله رحلة ، روى عنه أبو الحسن أحمد بن محمد بن العلم الصوفي » . قالظاهر أنه هو نفسه . وذكره الذهبي في الخرجاني قال : « وأبو الحسن علي بن أحمد الخرجاني عن الهجيمي وأبي إسحاق بن حمزة وعنه ابن أشتة وجماعة مات سنة ٤٢٠ هـ » . وابن أشتة هو أبو العباس أحمد بن عبد الغفار المذكور في المتن بعد ذلك بقليل .

أحمد السلفي الاصبهاني ، قراءة عليه وأنا أسمع بفتح الاسكندرية أنبأنا أبو العباس أحمد ابن عبد الغفار بن أحمد بن علي بن أشعث ، قراءة عليه غير مرة ، في صفر سنة تسع وثمانين وأربعمائة بأصبهان ، أنبأنا أبو الحسن علي بن أبي حامد الحرّجاني أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة الحافظ أنبأنا عبد الله بن زيدان أنبأنا عباد بن يعقوب أنبأنا محمد بن فرات عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي أنه صعد المنبر فسلم ثم قال : « إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ، ولوشئت أن أسمي الثالث لسميته » . وفاته في هذه الترجمة « الجَوْخَانِي »^(١) بالجيم المفتوحة والخاء المعجمة بواحدة من فوقها ، منسوب الى « جَوْخَان »^(٢) بلد بقرب الطيب وهو :

٩٠ — أبو شجاع عبد الله بن علي بن إبراهيم بن موسى الجَوْخَانِي

سمع من أبي الغنائم الحسن بن علي بن حماد المقرئ ، الكثير . كتب عنه الحافظ أبو طاهر السلفي — رحمه الله — حديثاً في معجم السفر ، بالأهواز ، وسأله عن مولده فقال : في الحرم سنة « ثلاث وثلاثين — يعني — وأربعمائة » وهو من أعيان الأهوازيين .

وذكر في باب « الحَصِيرِي »^(٣) بالخاء المهملة المفتوحة وبعدها صاد مهملة

(١) لم يذكر الذهبي إلا « الجَوْخَانِي » بضم الجيم قال — ١٢٦ — : « بجاء معجمة نسبة الى جَوْخَا يزيد بن زيد » ، وضم الجيم بالخط .

(٢) قال ياقوت : « جَوْخَان : آخره نون ، بليدة قرب الطيب من نواحي الأهواز ينسب اليها ... وأبو شجاع عبد الله بن علي بن إبراهيم بن موسى الجَوْخَانِي ، سمع منه أبو طاهر السلفي وذكره في معجم السفر . قال سأله عن مولده فقال : سنة ٤٣٣ في الحرم . روى عن أبي الغنائم الحسن بن علي بن حماد المقرئ . قال : وسماعه منه كثير » .

(٣) قال محي الدين القرشي في الجواهر المضيئة « ج ٢ ص ٢٩٩ » : « الحَصِيرِي : يفتح الحاء نسبة جماعة من أصحابنا تهم ذكرهم . لم يذكر السمعاني هذه النسبة وذكرها الذهبي قال : نسبة جماعة وهي نسبة الى محلة يختار عمل فيها الحَصِير (كذا) .

مكسورة وياه معجمة بنقطتين من تحتها ساكنة ، جماعة ، وفاته :

٩١ — الفقيه المفتي رئيس أصحاب الامام أبي حنيفة - رحمه الله - أبو الحامد محمود^(١) بن أحمد بن عبد السيد بن عثمان بن نصر بن عبد الملك البخاري التاجر المعروف بالخصيصري

إمام فاضل ، تفقه على جماعة ببخارى وغيرها ، وسمع بنيسابور من أبي الفتح منصور^(٢) بن عبد المنعم بن الفراوي وأبي الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي والامام أبي سعد عبد الله بن عمر بن أحمد بن منصور بن الصفار وأبي الفضل إبراهيم بن علي بن حمك المغني ، وغيرهم ، وسمع بحلب من الامام الشريف أبي هاشم عبد المطلب ابن الفضل الهاشمي وغيره ، وصنف ودرّس وأفنى وحدث ، وانتفع به جماعة كثيرة ، وكان جامعاً للعلم والعمل ، كثير التواضع ، حسن المعاشرة ، سكن دمشق ودرس بها بالمدرسة النورية^(٣) الى حين وفاته . لقيته وسمعت منه وسألته عن مولده فكتب لي بخطه حين استجزته « ومولدي في جمادى سنة ست وأربعين وخمسمائة » . وتوفي

(١) ذكره القرشي في الجواهر المشيخة « ج ٢ ص ١٥٥ » كان يلقب « جمال الدين » . وله ترجمة في النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٣١٣ ، ٣١٥ » ، والشذرات « ٥ ص ١٨٢ » ، والفوائد البهية في تراجم الحنفية لأبي الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي « ص ٢٠٥ » .

(٢) قدمنا بعض سيرته في حاشية « ص ٣٩ » ولا نعلم الفائدة قول : قال ابن النجار كما جاء في المستفاد — الورقة ٧٠ — : « منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل بن أحمد أبو القاسم ابن أبي المعالي الصاعدي الفراوي ، من أهل نيسابور ، من أولاد المحدثين . سمع أباه وجده وجد أبيه وأبا القاسم زاهر بن طاهر الشحام وأبا محمد عبد الجبار بن محمد الخواري في آخرين ، وقدم بغداد وحدث بها وكان شيخاً نبيلاً ثقة صدوقاً ، حسن الأخلاق متودداً . مولده في رمضان سنة ٥٢٢ . وتوفي في ليلة السبت لسبع خلون من شعبان سنة ٦٠٨ وحدث بالكثير » .

(٣) منسوب الى نور الدين محمود بن زنكي التركي الملك العادل « النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٧١ » ،

« ٣١٣ » .

— رحمه الله — في ليلة الثامن من صفر سنة « ست وثلاثين وستائة » بدمشق ، ودفن من القديسة الصوفية ، ظاهر باب النصر ، وكان الجمع في جنازته متوافراً ، وحمله أصحابه الفقهاء . ومولده ببخارى ، ووالده يعرف بالتاجري والحصيري : نسبة إلى حلة ببخارى تعمل فيها الحُصُر ، كان ساكناً بها ، وقبل غير ذلك ، وهو والد الامام صاحب « التعليقة » في الخلاف . أخبرنا الامام أبو المحامد المذكور ، قراءة عليه وأنا أسمع ، بالمدرسة النورية بدمشق أنبأنا الامام أبو الفضل إبراهيم بن علي بن محمد بن حمك البغثي النيسابوري بها ، قراءة عليه وأنا أسمع ، في شهر رجب سنة « ثمان وتسعين وخمسة » — ومولده سنة ثمان وخمسة — قال أنبأنا الامام أبو محمد هبة الله ^(١) بن سهل بن عمر بن محمد بن الحسين السيدي ، أخبرنا الشيخ الزكي أبو عثمان سعيد بن محمد ابن أحمد بن جعفر البجلي ^(٢) أنبأنا الامام أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي أنبأنا أبو مصعب أحمد بن أبي

(١) قال الذهبي في المشبه — ص ٢٧٧ — : « وياه مثقلة (السيدي) هبة الله بن سهل السيدي شيخ المؤيد الطوسي » . وقال السبكي في طبقاته الكبرى — ج ٤ ص ٣٢١ — : « هبة الله ابن سهل بن عمر بن القاضي أبي عمر البسطامي النيسابوري المعروف بالسيدي نسبة إلى السيد أبي الحسن محمد بن علي الهمداني المعروف بالوصي ، كان هبة الله خفيده ، فنسب إليه . كان هبة الله يكنى أبا محمد وكان ختن إمام الحرمين الجويني على ابنته . ولد في شهر ربيع الأول سنة ٤٣٣ قال ابن السمعاني : فقيه عالم خطير ، كثير العبادة والتهجد لكنه عسير الرواية لصعوبة خلقه سمع ... روى عنه الحافظ ابن عساكر وابن السمعاني والمؤيد الطوسي وغيرهم وأجاز لأبن القاسم بن العرستاني . توفي بنيسابور وقت الصبح يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من صفر سنة ٥٣٣ ودفن بالحيرة » . يعني حيرة نيسابور ، وله ذكر في الشنرات « ج ٤ ص ١٠٣ » .

(٢) الأحرف المعجمة وردت مهمل في الأصل والتصحيح من المشبه « ص ٢٦ ، ٢٧ » قال الذهبي : « والبحري : الحافظ أبو عمرو وأحمد بن محمد بن جعفر ... النيسابوري ... وعنه خفيده أبو عثمان سعيد ابن محمد البجلي ، شيخ زاهر وأخو سعيد هو أبو حامد بجلي بن محمد ... » .

بكر الزُّهري أنبأنا مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قال : « الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة ^(١) » أَخْبَرَناهُ عَالِيًا قاضي القضاة أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري — رحمه الله — قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق ، والشيخ المسند أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي في كتابه إليّ من نيسابور غير مرة قال : أنبأنا أبو محمد هبة الله بن سهل السيدي ، قال القاضي أبو القاسم : إجازة ، وقال المؤيد : قراءة عليه وأنا أسمع . فذكره .
وذكر في باب « الخطابي و « الخطابي » ^(٢) ، الأول بفتح الخاء المعجمة ، بعدها طاء مفتوحة مشددة وياء موحدة والثاني بالحاء المهملة المكسورة والطاء المهملة المفتوحة المشددة ونون بعد الألف ، جماعة ، وأغفل في الترجمة الأولى ذكر :

٩٢ — الشيخ الفاضل أبي عبد الله أحمد ^(٣) بن علي بن مسعود بن عبد الله بن الحسن

(١) ذكره الشريف الرضي في كتابه النفيس « المجازات النبوية » واقتصر أولاً على المجاز منه قال « ص ٤٩ » من الطبعة المصرية : « ومن ذلك قوله — عليه الصلاة والسلام — : الخيل معقود بنواصيها الخير . وهذا القول مجاز لأن الخير في الحقيقة ليس يصح أن تعقد به نواصي الخيل ولأنما المراد أن الخير كثيراً ما يدرك بها ويوصل إليه عليها ، فهي كالوسائل الى بلوغه ، والأرشية الى قلبه ، فكأنه معقود بنواصيها لشدة ملازمته لها ، وكثرة انتهاز فرصه بها ، لأنهم عليها يدركون الطوائل ، ويمجدون المغنم ، ويفوقون الأعداء ، ويلتفون العليا . ومما يقوي ذلك ما روي من تمام هذا الخبر وهو قوله — عليه الصلاة والسلام : الخيل معقود بنواصيها الخير : الأجر والفتنة الى يوم القيامة . وفي هذا الكلام حث على ارتباط الخيل لما في ذلك من النعم العاجل ، والأجر الآجل . فأما النعم فما يدرك بها من الأسلاب والأفقال ، وأما الأجر فعلى ما يدفع بها من أعداء الاسلام ، وأشياع الضلال . وكلا الأمرين تحوّه الطلبات ، وتتعلق به الرغبات . » وذكر الشريف الرضي في كتابه المذكور حديثين آخرين في فضل الخيل أحدهما « ظهورها حرز وجلونها كثر » — ص ٢٦ — والآخر « خير الخيل الأدهم الأفرح المحجل ثلاثاً طلق إليه » — ص ٩٨ — .

(٢) ذكر الذهبي في المشته — ١٦٦ — « الخطابي » ولم يذكر « الخطابي » .

(٣) قال ابن الديلمي في تاريخه : « أحمد بن علي بن مسعود بن عبد الله بن الحسن بن عطاء أبو =

ابن عطية البغدادي المداقري الخطابي المقرئ الوراق المعروف بابن السقاء
قرأ للقرآن الكريم بالروايات على جماعة ، وقرأ الأدب على أبي محمد بن الحشاش
وغيره ، وسمع الحديث من أبي الوقت السجزي وأبي القاسم سعيد^(١) بن أحمد بن

سعيد الله المعروف بابن السقاء الوراق ، من أهل عملة دار القز ، حافظ للقرآن الكريم . قرأ بشيء من
القراءات على أبي الفضل محمد بن شذيف وعلى أبي محمد الحسن بن علي بن عبيدة وغيرهما . وقرأ الأدب
على أبي محمد بن الحشاش ثم على أبي محمد بن عبيدة وأبي الفرج محمد بن الحسن الجفني المعروف بابن الدباغ
وسمع الحديث من جماعة منهم أبو الوقت السجزي وأبو الفتح بن البطي وغيرهما ، وتولى الخطابة بقرية
قرية من محلة تعرف بالخطاية . وكان فيه فضل وتميز إلا أنه لم يكن مرتسماً بالعلم . لم يرو إلا القليل
من حديثه (وروى عنه حديث : من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار) أنشدني أبو عبد الله أحمد
ابن علي الخطيب من حفظه ياب منزله بدار القز قال أنشدني أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الحشاش البحراني
قال أنشدني أبو عمر الزيناني الواعظ قال أنشدني أبو العلاء أحمد بن عبد الله التتوخي المري لنفسه :

أأمكث في الدنيا كما هو عالم ويسكنني ناراً كقصور أو كسرى
غيرت أسيراً في يديه ومن يكن له كرم تكرم بساخته الأسرى

... سأله عن مولده فقال : ولدت في ليلة الجمعة العشرين من رجب سنة ٤٤٤ هـ . وتوفي يوم
الاربعاء خامس رجب سنة ٦١٣ هـ وصلي عليه ودفن ... بباب حرب « نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة
٤٤ » .

وذكره النسري في وفيات سنة ٦١٣ هـ من التكملة بمختصر ما ذكر ابن الدبشي وقال « وقيل له
الخطابي لأنه سكن قرية تعرف بالخطاية قرية من محله ولم يزل خطيباً بها إلى أن مات . وفي الرواة
الخطابي جماعة ينسبون إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب » . « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ د
ج ١ الورقة ٩٤ » ، وذكره الذهبي في وفيات سنة ٦١٣ هـ من تاريخ الإسلام وذكر ما قاله المؤرخان
الذكوران على التقريب وزاد في شيوخه « سعيد بن البناء » « نسخة باريس ١٤٨٢ الورقة ١٩٨ » .
وجاء في لسان الميزان « ج ١ ص ٢٣٠ » « قال ابن النجار : لم تكن طريقته حمودة . قلت : كان
ياخزي يعرف بابن السقاء » وتصحف فيه أبو الفضل بن شيف إلى « أبي الفضل بن سليف » وجاء
تاريخ وفاته « سنة تسع وستين وخمسة » وهو خطأ ظاهر لا تعلم كيف وقع ١٩ وله ترجمة في المختصر
المحتاج إليه « ج ١ ص ٢٠٠ » . ١

(١) ولد أبو القاسم بن البناء ببغداد سنة ٤٦٧ هـ وسمع الحديث من أبي نصر الزينبي وعاصم
وغيرهما وكان ثقة خيراً ، قرأ عليه أبو الفرج بن الجوزي وغيره وتوفي ببغداد سنة ٥٥٠ هـ وهو من =

البناء وأبي الفتح بن البطي وغيرهم ، وحدث . مولده في ليلة العشرين من رجب سنة « أربع وأربعين وخمسمائة » . وتوفي في خامس رجب سنة « ثلاث عشرة ومائة »^(١) ببغداد ، ودفن بباب حرب . والخطابي : نسبته الى قرية تعرف بالخطابية^(٢) قريبة من محطته ، كان خطيباً بها . ذكر ذلك الحافظ أبو محمد عبد العظيم في وفاته .

٩٣ — وأبي محمد خيلخان بن عبد الوهاب بن محمود بن مفرج بن خلف بن علي العُمري الخطابي القرى الضري^(٣)

من ولد سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب . سمع من أبي القاسم البوصيري وأبي عبد الله بن حمد الأرتاحي بمصر وسمع بالاسكندرية من أبي عبد الله بن الحضري ووهيب العجّان ، وحدث بمصر ، وكان شافعي المذهب . متقلاً من الدنيا ، كريم النفس ، له معرفة حسنة بتعبير الرؤيا . رأته وسمعت منه . وتوفي ببلخ ربيع الآخر سنة « ثمان وأربعين وستمائة » ودفن بسفح المقطم .
وفاته في هذه الترجمة « الخطابي » بالحاء المهملة بعدها طاء مهملة مفتوحة مشددة وباء موحدة وهو :

٩٤ — الققيه أبو البركات أسعد بن أحمد بن محمد البلدي الخطابي^(٤)

== بني البناء المشهورين « المتظم ج ١٠ ص ١٦٢ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٢١ » والشذرات « ج ٤ ص ٥٥ » .

(١) قمنا ذكرها قلا من تاريخ ابن الديلمي والمندري ولم يذكرها ياقوت في بابها من معجمه البلدان وذكرها مختصر معجمه ابن عبد الحق البغدادي في مرآة الاطلاع قال : « الخطابية : قرية على جانب الصراة ، موضع الحلة التي كانت تسمى الكيش والأسد بها قبر إبراهيم الخليل » .
(٢) لم يذكره الصفدي في نكت الهميان مع أنه من شرط كتابه للذكر .

(٣) لم يذكره الذهبي في « الخطابي » من المشبه « ص ١٦٦ » . وقال ابن الديلمي في تاريخه :
« أسعد بن أحمد بن محمد أبو البركات الخطابي — بالحاء المهملة — من أهل بلد بناحية ناحية قريبة من »

تفقه ببغداد على القاضي أبي يعلى محمد بن محمد بن الفراء الحنبلي ثم تفقه بعد ذلك على الفقيه أبي المحاسن يوسف بن بندار الدمشقي الشافعي ، مدرس النظامية ، وسمع بها من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى الهَرَوِي ، وغيره ، ودخل دمشق وسمع بها من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر ، وحدث . والبَلَدِيّ : نسبة الى بلد وهي بالقرب من الموصل ، يقال لها بلدة الحطب ، والحَطَّابِيّ نسبة الى جمع الحطب أو بيعه . ذكر ذلك الحافظ أبو محمد المنذري في وفياته .

==الموصل . قدم بغداد في صباه واستوطنها الى حين وفاته وتفقه أولاً على مذهب أبي عبد الله أحمد بن حنبل — رضي الله عنه — على القاضي أبي يعلى محمد بن محمد بن الفراء ثم انتقل الى مذهب الشافعي — رضي الله عنه — وأقام بالمدرسة الثغنية بباب الأزج مدة وتفقه بها على أبي المحاسن يوسف بن بندار الدمشقي ، ثم اشتغل بالتصرف في الأمور السلطانية . وقد سمع ببغداد من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي وغيره وبدمشق من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر ، وحدث بالقليل . سمع منه قوم من الطلبة ، وقد أجاز لنا . توفي ليلة الثلاثاء ثاني جمادى الآخرة من سنة إحدى وستة ودفن بداره بدير الجهرمي بالجانب الشرقي بقراح أبي النجم » نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ١١٥ ، قال مصطفى جواد : ومحلة قراح القاضي هي محلة البو شبل وبني سعيد اليوم على تحقيقي . وذكره المنذري في التكملة كما يشير إليه المؤلف في وفيات سنة ٦٠١ قال : « وفي الثامن من جمادى الآخرة توفي الشيخ الفقيه أبو البركات أسعد بن أحمد بن محمد البلدي الحطابي ببغداد ودفن من الفد بداره بالجانب الشرقي ، تفقه ببغداد على القاضي أبي يعلى محمد بن محمد بن الفراء الحنبلي ثم تفقه بعد ذلك على أبي المحاسن يوسف بن بندار الدمشقي الشافعي وسمع بها من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى وغيره وسمع بدمشق من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الدمشقي وحدث . والبلدي : نسبة الى بلد وهي اسم بلدة تقارب الموصل يقال لها بلدة الحطب . والحطابي : بفتح الحاء المهملة وتشديد الطاء المهملة وفتحها بمدة ألف باء موحدة نسبته الى جمع الحطب . » نسخة المجمع الورقة ٧٢٠ .

وقال الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦٠١ أيضاً : « اسعد بن أحمد بن محمد الفقيه أبو البركات البلدي الحنبلي ثم الشافعي ، تفقه على أبي يعلى محمد بن محمد بن الفراء ثم تفقه على أبي المحاسن يوسف بن بندار الشافعي وسمع من أبي الوقت . وسمع بدمشق من ابن عساكر ، وتعمى الكتابة والتصرف وكانت أديباً بليغاً شاعراً متديناً » نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٢٩ .

وذكر في باب « الحُرَيْمِي » ما جاء المعجمة المضمومة بعدها رأي معجمة مفتوحة ،
جماعة ، وفاته :

٩٥ — الشيخ الصالح أبو محمد عبد الله بن إقبال بن سيف الحُرَيْمِي^(١) المؤذن
الحنفي

سمع من أبي طاهر الخشوعي وأبي المفضل محمد بن الحسين بن الخطيب المقرئ ،
وروي لنا عنها ، وكان مؤذناً بجامع النّـيـرَب^(٢) مدة إلى حين وفاته ، وفيه مروة
وكرم نفس . توفي في العشرين من صفر سنة « سبع وثلاثين وستائة » .
وذكر في باب « الحُصْرِي » بالحاء المهملة المضمومة وبعدها صاد مهملة
ساكنة ، رجلين ، وفاته :

٩٦ — الشيخ الأديب أبو الفتوح ناصر بن ناهض بن أحمد بن محمد بن نصر بن
ابن جهم بن ثابت بن عمرو الحُصْرِي^(٣) اللخمي
من أهل مصر ، شاعر مشهور ، وأديب مذكور ، كتبت عنه قطعاً من شعره ،
وتتفا من نبات فكره ، وسألته عن مولده فذكر لي أنه في سنة « ثمان وخمسين وستمائة »
بمصر تقديراً . وتوفي في الخامس أو السادس من ذي القعدة سنة « اثنتين وخمسين
وستائة » بمصر . أنشدنا أبو الفتوح ناصر الحُصْرِي لنفسه ، وقد مدح بعض الرؤساء
فأعطاه قصاً قديماً مُسَوَّساً ، جائزة عليه :

يُبَاع شعري بلا نقد لمنتقدٍ إلا بقمح خفيف الروح والجسدِ

(١) لم يذكره الذهبي في « الخرمي » من اللثبة « ص ١٥٩ » .

(٢) قال ياقوت في معجمه : « نيرب : بالفتح ثم السكون وفتح الراء وباء موحدة ... قرية
مشهورة بدمشق على نصف فرسخ في وسط البسايين أنزه موضع رأيته يقال فيه مصل الحضر - ع - » .

(٣) لم يذكره الذهبي في « الحصري » من اللثبة « ص ١٦٤ » .

فُتح إذا رَمَقْتَهُ النِّين تَوَلَّاهُ وهما فيقتصم منها السُّوسُ بِالرَّمَدِ
 ما ذاكَ إلا لأحقاب به سَلَفَتْ وآدم لم يَكُنْ في الخُلْد في خَلْدِي
 فَلَسُودٌ مِثْلُ حَظِي في عُيُونِهِمْ وفارغ مثل آمالي بهم وَيَدِي
 إذا خَبَزْناه أبدى فوق صفحته حزنا على موت أهل الشعر بالكبد
 لولا طماعتي فيهم وَخَطَرَتِهِمْ مثل الجَهَام لما استَبَقَيْتُ غير نَدِي
 وَحَسَنَ وَجْهِ أَضَلَّتْني وَجَاهَتُهُ كدِمنَة أَعشَبَت والشمس في الأَسَدِ^(١)
 وفاتَهُ في ترجمة « الخِلْفِي » و « الخُلْفِي » الأول بالخاء المكسورة ،
 والثاني بالخاء المضمومة وفتح اللام فيها [وفاتَهُ] هذه النسبة وهي « الخُلْفِي »^(٢)
 بالخاء المعجمة المفتوحة وكذلك اللام ، بعدها فاء معجمة بواحدة مكسورة وياه
 النسب وهو :

٩٧ — شيخنا الصالح الزاهد أبو الفضل إسماعيل بن عمر بن إبراهيم بن سليمان بن محمد
 ابن خَلَف المَرَسْتاني^(٣) الصوفي المقرئ، المعروف بِدِرْزَلَة
 نزيل دمشق . سمع الحديث من الامام أبي الفضل منصور^(٤) بن أبي الحسن إسماعيل

(١) أراد برج الأسد من البروج الاثني عشر . قال المرزوقي في الأزمنة والأمكنة — ١ ص ٢١١ —
 « وإذا حلت الشمس بوسط الأسد فغربت طلعت الكف الخضب وزاغ قلب القرب وغاب قلب
 الأسد ، وإذا كان ثلث الليل طلع العيوق والثريا وضجع قلب القرب وقارب الردف التوسط ... » .
 والظاهر أنه لا يمين على النماء كبرج الحمل التي هو برج الحصب والامراع والأعشاب .

(٢) لم يذكر الذهبي في المشتبه هذه النسب الثلاث .

(٣) المرستاني : منسوب الى المارستان بلفظة أهل الشام ومصر يومئذ ، وكان العراقيون يسمونه
 « المارستاني » على الأصل .

(٤) لقبه عز الدين ، ذكره ابن الديلمي في تاريخه كما دل عليه المختصر المحتاج اليه منه « نسخة
 المجمع للصورة ، الزرقعة ١١٣ » قال : « منصور بن أبي الحسن بن اسماعيل الخزومي أبو الفضل
 الطبري الفقيه الشافعي الواعظ الصوفي ، تفقه بنيسابور على الشيخ محمد بن يحيى وسمع بها عبد الجبار الحواري »

الطبري والحافظ أبي محمد القاسم بن علي بن عساكر وأبي طاهر الخشوعي وشيخنا القاضي أبي القاسم بن الحرستاني ، وغيرهم ، وحدث بدمشق ، وكان رجلاً ضالماً يُلَقَّن الناس القرآن المجيد بجامع دمشق مدة ، وانتفع به خلق كثير وهو أول شيخ لقني الكتاب العزيز : ولم يكن يأخذ على ذلك أجره ، وإنما كان يُقريه احتساباً . روى لنا عن أبي الفضل الطبري وأبي طاهر الخشوعي ، وسألته عن مولده فلم يحقه . وتوفي بدمشق ليلة الأحد الحادي عشر من شهر رمضان سنة « ثلاث وثلاثين وستائة » ودفن ضحى يوم الأحد بسفح قاسيون جوار ضريح الامام أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن المهودي الفندجديهي . ودخل مصر وما علمت هل حدث بها أم لا ؟

وذكر في باب « دَلِيل » و « دُكَيْل » الأول بفتح الدال المهملة وكسر اللام ، والثاني بضم الدال المهملة أيضاً وفتح اللام ، والباقي سواء ، جماعة ، وأغفل في باب « دُكَيْل » ذكر :

٩٨ — الشيخ أبي الفضل عبد المجيد بن الحسين بن يوسف بن الحسن بن أحمد

وزاهر بن طاهر وعلي بن محمد الروزي وحدث ببغداد فسمع منه أبو بكر الحازمي وإلياس الإربلي وجماعة وأجاز لي ، وصار إلى الموصل فدرس الفقه بها ثم سافر إلى الشام وسكن دمشق وروى بها الكثير وتوفي بها في ربيع الآخر سنة خمس وتسعين وخمائة ... « وسقط اسمه من الجزء الرابع من تلخيص مجمل الألقاب وبقيت ترجمته ، ولقبه « عز الدين » على ما حققناه قال : « ذكره أبو عبد الله محمد بن سعيد بن الديبني في تاريخه وقال : قدم ببغداد وتكلم في الوعظ ، سمع منه أبو بكر محمد بن موسى الحازمي وأبو الفضل إلياس بن جامع الإربلي وأجاز لنا . توفي بدمشق سنة خمس وتسعين (وخمائة) . « وقد تناوله الميزان » ٦ من ٩٢ « وقال الذهبي في حوادث سنة ٥٩٥ من تاريخ الاسلام : « ولد بأمل طبرستان ونشأ بمر وفتقه على الامام أبي الحسن علي بن محمد الروزي وبنيسابور على محمد بن يحيى ، وكان مليح الكلام في المناظرة ثم اشتغل بالوعظ والتصوف وسمع ... وحدث ببغداد ... وقال ابن النجار : حدث ببغداد ثم سكن الموصل يحدث ويدرس ثم انتقل إلى دمشق ، ... « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٨٦ ، وله ترجمة في طبقات السبكي الكبرى « ج ٤ ص ٣١٢ « والشذرات « ج ٤ ص ٣٢١ .

ابن دُكَيْل^(١) الكِنْدِيّ الحَطَّيّ الاسكندراني

سمع بها من الامام أبي بكر محمد^(٢) بن الوليد القهري الطرطوشي ، وحدث عنه . مولده في الرابع عشر من شهر رمضان سنة « ثلاث وتسعين وأربعمائة » ، وتوفي في ليلة التاسع من شوال سنة « خمس وعثمان وخمسمائة » بالاسكندرية ، ودفن من الغد . روى لنا عنه غير واحد من شيوخنا . والحطّي : بفتح الحاء المعجمة وكسر الطاء المهملة وتشديد هاء نسبة الى بطن من كندة . أخبرنا الفقيه الوزير أبو العباس أحمد بن إسماعيل

(١) لم يذكره الذهبي في « دليل » مصنفه في المشتهر « ص ٢٠٢ » . وذكره في تاريخ الاسلام في وفیات سنة ٨٥٠ هـ قال : « عبد المجيد بن الحصين (كذا) بن يوسف بن الحسن بن أحمد بن دُكَيْل أبو الفضل الكندي الاسكندري العدل ... » .

(٢) قال السمعاني كما جاء في تاريخ بغداد للفتح بن علي البنداري « نسخة بارس ٦١٥٢ الورقة ٨٥ » : « محمد بن الوليد بن محمد القهري أبو بكر المعروف بالطرطوشي ، من بلاد المغرب - وطرطوشة آخر بلاد المسلمين من بلاد الأندلس - تزل الاسكندرية ونشر علمه بها وتخرج عليه جماعة من الفقهاء ، وكان جيل السيرة ، كثير الذكر ، دائم العبادة ، وافر العقل ، مشتغلاً بما ينيه ، ملاذاً للغرباء والفقهاء . ورد بغداد ونفق بها على الشيخ أبي بكر محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي وسمع بها الحديث ، واتحد إلى البصرة وسمع بها سنن أبي داود عن أبي علي التستري ... أخبرنا أبو القاسم أحمد بن إسحاق الروزي ، بقراءتي عليه ياب الندوة في المسجد الحرام ، أنبأنا أبو بكر محمد بن الوليد القهري بالاسكندرية ، قراءة عليه - وأسند إلى أبي سعيد الحنري - قال : قال رسول الله - ص - : يوشك أن يكون خير مال المسلم غنماً يتيم بها سقف الجبال ومواقع القطر ، يفر بدينه من الفتن ... توفي بعد العشر وخمسمائة . وقيل بعد العشرين ، وكان سنة ست عشرة (وخمسمائة) في جملة الأحياء » . وذكر ياقوت الحموي في « طرطوشة » من معجمه أنه توفي في الخامس والعشرين من جمادى الأولى سنة ٥٢٠ هـ وأنه كان يعرف بابن أبي رندقة . وذكر ابن خلكان « ج ٢ ص ٥٣ » أنه توفي بالاسكندرية وأن الزكي للنفري جمع ترجمة للطرطوشي ، وأن ابن بشكوال ذكره في الصلاة « ج ٢ ص ٥٤ » . وهو مؤلف كتاب « سراج الملوك » النفيس المطبوع . وألف كتاب « سراج المهدي » و « بر الوالدين » و « الفتن » وغيرها . وله ترجمة في الديباج المذهب « ص ٧٦ » ونهج الطيب « ج ١ ص ٣٦٨ » في النجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٢٣١ » وحسن المحاضرة « ج ١ ص ٢١٨ » في الشذرات « ص ٦٤ » .

ابن فارس بن عبد العزيز بن أحمد بن جعفر التميمي السعدي الاسكندراني المالكي ، قراءة عليه وأنا أسمع بالمصلي ظاهر دمشق أنبأنا الشيخ أبو الفضل عبد المجيد ابن الحسين بن دُليل الكندي ، قراءة عليه ونحن نسمع بثغر الاسكندرية ، أنبأنا الفقيه أبو بكر محمد بن الوليد بن محمد الفهري الطرطوشي ، قراءة عليه ، أنبأنا القاضي أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد الباجي أخبرنا القاضي أبو الوليد يونس بن عبد الله ابن مغيث الصفار أنبأنا أبو عيسى يحيى بن عبد الله بن أبي عيسى الليثي حدثني عم أبي : أبو مروان عبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثي حدثني أبي : يحيى بن يحيى أنبأنا مالك ابن أنس عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح الكعي أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليُكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه : جائزته يوم وليلة وضيافته ثلاثة أيام فما كان بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له أن يشوي عنده حتى يخرج » .

وذكر في باب « الدَّوَاتِي » ^(١) « بالذال المهملة المفتوحة بعدها واو مفتوحة أيضاً جماعة ، وفاته : »

٩٩ — الشيخ الفاضل الأمين أبو عبد الله الحضرمي بن عبد الرحمن بن الحضرمي بن عبد

الرحمن بن علي بن الحسن السُّلَميِّ الدمشقي المعروف بابن الدَّوَاتِي المعدل « ٢٢ »

سمع من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر وأبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي والامام أبي اليمن الكندي وغيرهم ، وروى عنهم ، وكتب بخطه كثيراً من الحديث وكتب الأدب ، وكان ميله الى الأدب أكثر ، وهو من بيت

(١) الدواتي منسوب إلى الدواة : ضرورة الحبر وإنائه عند الاستمداد والكتابة ، وهي نسبة مخالفة للقاعدة القديمة إلا أنها استعملت كثيراً من النسب المخالفة ، والأصل في هذه النسبة « الدوي » كلقروي نسبة إلى « القرية » « والميوي » نسبة إلى « الحياة » .

مشهور بالعدالة والتقدم . لقيته وسمعت منه وصحبته مدة وانتفعت به ، وكان ذا فهم ومعرفة . سألته عن مولده فقال : في الثاني والعشرين من ربيع الأول سنة « اثنتين وخمسين وخمسمائة » بدمشق . توفي بها في ليلة الحادي عشر من شهر رمضان سنة « سبع وثلاثين وستمائة » ، ودفن من الغد بعقبرة باب الصغير . قرأت على الشيخ الأمين أبي عبد الله الخضر بن عبد الرحمن المذكور أخيراً كم الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، قراءة عليه وأنتم تسمعون ، في السابع والعشرين من رجب سنة « خمس وستين وخمسمائة » بجامع دمشق أنبأنا الإمام أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر السيدي بقراءتي عليه بنيسابور في شهر رمضان سنة « تسع وعشرين وخمسمائة » أنبأنا الشيخ أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد بن جعفر البجلي المدلي ، قراءة عليه وأنا أسمع سنة « خمسين وأربعمائة » أنبأنا الإمام أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي الفقيه قراءة عليه في سنة « ثمان وثمانين وثلاثمائة » بسرخس أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي أنبأنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزمهرلي أنبأنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض في عهد رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فسأل عمر بن الخطاب رسول الله — صلى الله عليه وسلم — عن ذلك فقال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : « مُرَّه فليُرَاجعها ثم ليُمَسِّكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء » . أخبرنا عالي القاضي القضاة أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري ، قراءة عليه وأنا أسمع ، والشيخ المسند أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي في كتابه إليّ من نيسابور ، غير مرة ، قال أنبأنا الإمام أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر السيدي الفقيه قال أبو القاسم : إجازة ، وقال المؤيد : قراءة عليه وأنا أسمع . فذكره .

وذكر في باب « الدَّوِينِي »^(١) « رجلين ، وقائمه :

١٠٠ — الأمير أبو منصور فرج بن كشواره الدَّوِينِي^(٢) النعوت بالجمال

أحد أمراء الدولة الصلاحية المشهورين . سمع من الحافظ أبي طاهر السلفي وأبي الطاهر بن عوف وجدِّي أبي الفتح محمود وغيرهم .

١٠١ — وأبو عبد الله محمد بن محمود بن أبي نصر بن فرج الدَّوِينِي^(٣)

النعوت بالمُعِين

مولده في سنة « أربع وأربعين وخمسمائة » . سمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر السلفي وبمصر من أبي عبد الله المسبـودي والشريف أبي علي محمد بن أسعد الجَوَانِي النسابة وأبي يعقوب بن الطفيل وغيرهم . نقيته وسمعت منه وتوفي في ثاني ذي القعدة سنة « ثمان وعشرين وستمائة » .

١٠٢ — وأبو الخير فخر اور^(٣) بن عثمان بن محمد الدَّوِينِي

سمع من أبي القاسم البوصيري وأبي يعقوب يوسف بن الطفيل وغيرها . رأيته وقرأت عليه وتوفي بالقاهرة في ليلة السبت ثامن عشرين صفر سنة « اثنتين وخمسين وستمائة » .

(١) الدويني منسوب إلى بلد « دوين » من نواحي أَرَان قال ياقوت في معجمه : « دوين : بفتح أوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة وآخره نون ، بلدة من نواحي أَرَان في آخر حدود آذربيجان بقرب من تغليس » . وعلى هذا القول يكون « الدويني » مفتوح الدال ، وضبطه الذهبي خطأ بضم الدال ، في المشتبه « ص ٢٠٤ » .

(٢) لم يذكره الذهبي في المشتبه .

(٣) من الأسماء الفارسية كالذي جاء في « غزل » من المصباح للتبر ، قال الفيومي : « وغزاة : قرية من قرى طوس وإليها ينسب الامام أبو حامد التزالي ؛ أخبرني بذلك الشيخ مجد الدين محمد بن محمد ابن محي الدين محمد بن أبي طاهر شروانشاه بن أبي الفضائل (غراور) بن عبيد الله بن ست النساء بنت أبي حامد التزالي ينفد سنة عشر وسبعمائة . وقال لي : أخطأ الناس في تثقيب اسم جدنا ولنا هو مخفف نسبة إلى غزاة القرية المذكورة » . وفريدون الذي بعده ذكره الذهبي في تاريخه « و ٢٣٧ » .

١٠٣ — وفريديون بن كشواره الدويني

سمع من الحافظ أبي الطاهر السلفي بالاسكندرية وحدث عنه . توفي في ربيع ربيع الآخر سنة « سبع عشرة وستائة » بالقاهرة ودفن بسفح المقطم .
وذكر في باب « ذاكر » بالذال المعجمة بعدها ألف وكاف وراء آخر الحروف ،
جماعة ، وفاته :

١٠٤ — الشيخ الصالح ذاكر الله بن أبي بكر بن أبي الحسن بن هبة الله بن علي بن
عبد الوهاب بن الشعيري الدمشقي
سمع من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر وروى عنه . رأيت وسمعت
منه وهو من بيت مشهور .

١٠٥ — وأبو الفضل ذاكر بن عبد الوهاب بن عبد الكريم بن متوج بن
بركات الأنصاري السقباني^(١)

نسبة الى قرية من غوطة دمشق تسمى « سقبا »^(٢) . سمع أيضاً من الحافظ
أبي القاسم بن عساكر وروى عنه . لقبته وسمعت منه ، لم أتحقق مولده . وتوفي في يوم
الخميس الرابع عشر من جمادى الأولى سنة « ست وثلاثين وستائة » بقرية ودفن بها .
١٠٦ وأبو الفضل ذاكر^(٣) بن إسحاق بن محمد بن المؤيد بن علي بن إسماعيل بن
أبي طالب الهمداني ثم الأبرقوري

(١) لم يذكره الذهبي في اللشبه في النسبة الى « سقبا » — ص ٢٦٦ .
(٢) قال ياقوت في معجمه : « سقبا : بالفتح ثم السكون ولاء موحدة ، من قرى دمشق
بالغوطة ... » . وقال الذهبي في اللشبه : « ونسبة الى سقبا من الغوطة أحمد بن عبيد بن أحمد
السقبانى ... » .
(٣) هو أخو المحدث الكبير المشهور عند المؤرخين أبي العالي أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد
ابن علي بن إسماعيل الأبرقوري « ٦١٤ — ٧٠١ » راجع منتخب المختار ، لقي الدين القاسي
« ص ٢٠ » والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر « ج ١ ص ١٠٢ » .

ويسمى «نَحْدًا» أيضاً . مولده في سنة «ست وستائة» تقريباً ، وقيل في مسهل سنة «سبع وستائة» بأبرقوه^(١) . سمع بأصبهان الخطيب أبا القاسم عبد اللطيف بن محمد [بن عبد اللطيف بن محمد]^(٢) بن ثابت الخوارزمي وأبا الفتوح محمد بن محمد بن الجُنَيْد الصوفي حضوراً ، وبيغداد جماعة من أصحاب أبي الفضل^(٣) الأرموي وأبي الوقت الهروي وأصحاب الحافظ أبي الفضل^(٤) بن ناصر وأبي الفتح بن البطي وغيرهم ،

(١) قال ياقوت : « أبرقوه : بفتح أوله وثانيه وسكون الراء وضم القاف والواو ساكنة وهاء محضة ، هكذا ضبطه أبو سعد (بن السمعاني) ويكتبها بعضهم أبرقويه . وأهل فارس يسمونها وبركوه ومعناها فوق الجبل ، وهو بلد مشهور بأرض فارس من كورة اصطخر قرب يزد » .

(٢) اشتهر هو وأهل بيته بالحندي نسبة الى خجندة (بالضم والفتح والسكون والفتح) بلدة بما وراء النهر ، على شاطئ سيحون أصلهم منها ، ثم سکوا أصبهان منهم ثابت بن الحسن ومحمد بن ثابت وعبد اللطيف بن محمد بن ثابت ومحمد بن عبد اللطيف بن محمد وعبد الله بن محمد ومسعود بن محمود بن عبد اللطيف وثابت بن عبد الصمد بن محمد بن عبد اللطيف وثابت بن محمد بن ثابت وثابت بن عبد الصمد بن محمد بن عبد اللطيف ومحمد بن عبد اللطيف بن ثابت ، وثابت بن محمد بن أبي بكر .

(٣) الأرموي : منسوب الى أرمية مدينة عظيمة من أذربيجان .

قال ابن القوطي في تلخيص معجم الألقاب — ج ٤ ص ٢٦٧ — : « غفر القضاة والدين أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي ، نزيل بغداد ، القاضي المحدث . ذكره تاج الاسلام أبو سعد السمعي في تاريخه وقال : كان قتيماً متديناً صدوقاً صالحاً ، كثير التلاوة لآقرآن الكريم ، تفقه على الشيخ أبي اسحاق (الشيرازي) الفيروزآبادي وشهد عند قاضي القضاة أبي القاسم علي بن الحسين الزيني في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وخمسة وحدث عن أبي الحسين بن النور وغيره . روى عنه جماعة . ومولده في سنة تسع وخمسين وأربعمائة . وتوفي يوم الاثنين رابع صفر سنة سبعة وأربعين وخمسة ودفن بمقبرة باب أبرز » . قال مصطفى جواد . وذكره أبو سعد السمعي أيضاً في « الأرموي » و « اللوزي » من الأنساب . وله ترجمة في المنتظم ج ١٠ ص ١٤٩ ، وترجمته أيضاً في « أرمية » من معجم البلدان ، وطبقات السبكي الكبرى ج ٤ ص ٩٢ ، وجاءت فيه أرمية مصحفة الى « أرمية » والتجوم الزاهرة ج ٥ ص ٣٠٣ ، والشنرات ج ٤ ص ١٤٥ .

(٤) قال أبو سعد السمعي ، كما جاء في تاريخ بغداد للبنداري : « محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر =

وبدمشق من شيوخنا أبي المحاسن محمد بن السيد بن أبي لقمة الصفتار ، وأبي القاسم

== السلاحي أبو الفضل ، كان يسكن درب الشاكرية ، إحدى المحال الشرقية (من بغداد) ، حافظ ثقة ، دين متقن متثبت وله حظ كامل من اللغة ومعرفة تامة بالتون والأسانيد ، كثير الصلاة ، دائم التلاوة للقرآن ، مواظب على صلاة الضحى ، غير أنه يجب أن يقع في الناس ويتكلم في حقهم . وكان يطالع هذا الكتاب — يعني تاريخ بغداد — ويلحق على حواشيه بخطه ما يقع له من ثالهم ، والله سبحانه ينظر لنا وله . سمع الحديث من أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن البصري البندار وأبي طاهر محمد بن أبي الصقر الأنباري وأبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التيمي وأبي الحسين عاصم بن الحسن العاصمي وأبي الغنم محمد بن علي بن أبي عثمان الدقاق وأبي عبد الله مالك بن أحمد بن علي البانياسي وأبي الخطاب نصر بن أحمد بن البطر الفاري ، ومن دونهم ، وأكثر عن الشيوخ التأخرين . وهو صحيح القراءة والنقل . قرأ الأدب على أبي زكريا التبريزي ، كتبت عنه الكثير وسمعت بقراءته على الشاذلي أيضاً ، وسألته عن مولده فقال : ولدت ليلة السبت الخامس عشر من شعبان سنة سبع وستين وأربعمائة ، وأول ما سمعت الحديث من أبي طاهر بن أبي الصقر في سنة ثلاث وسبعين (وأربعمائة) . أنبأنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد المحافظ بقراءته عليه وهو ينظر في أصله — وأسنده إلى جابر بن سمرة — قال قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وإذا هلك كسرى فلا كسرى بعده . والذي نفسي بيده لتنفق كنوزهما في سبيل الله . أنشدنا محمد بن ناصر ... أنشدنا أبو زكريا يحيى بن علي الشيباني أنشدنا أبو سعد غالي بن عثمان بعضهم :

جری السیل فاستبکاني السیل إذ جرى	وفاضت له من مقلاني غروب
وما ذاك إلا أنه في مسيره	يمر بواد أنت منه قرب
يكون أجاباً دونكم فاذا انتهى	إليكم تلقى طيبكم فيطيب

توفي المحافظ أبو الفضل بن ناصر ليلة الثلاثاء الثامن عشر من شعبان سنة خمسين وخمسمائة وأخرج من القند فصلي عليه بالقرب من جامع السلطان ثلاث مرات ثم عبر به إلى جامع المنصور فصلي عليه ثم حمل إلى الحرية فصلي عليه بها ثم دفن بباب حرب تحت السدرة بجنب أبي منصور بن الأنباري الواعظ . « نسخة باريس ٦١٥٢ الورقة ٨٤ » ، ولابن ناصر ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ١٦٣ » ومناقب أحمد بن حنبل « ص ٥٣٠ » وفي « السلاحي » من أنساب السمعاني والكامل في سنة « ٥٥٠ » وحرارة الزمان « مخ ج ٨ ص ٢٢٥ » والوفيات « ج ٢ ص ٦٣ » وتذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ٨١ » وذيل طبقات الخنابلة لابن رجب « ج ١ ص ١٢١ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٣٢٠ » والشذرات « ج ٤ ص ١٥٥ » ومن مروياته ديوان زهير بن أبي سلمى « راجع مقدمة الديوان ص ٤٠ ، ٤٢ » ، طبعة دار الكتب المصرية .

الحسين بن صضرى التغلبى وأبي محمد بن النُّنّ وغيرهم ، وبمصر من جماعة من أصحاب الحافظ أبي طاهر السلفى وغيرهم ، وكتب بخطه كثيراً ، وكان كثير الافادة ، حسن الأخلاق . سمعت منه وسمع معي على جماعة من الشيوخ بمصر ، وتوفي — رحمه الله — في ربيع الأول سنة « إحدى وخمسين وستمائة » ودفن بسفح المقطم . حدثنا أبو الفضل محمد — ويدعى ذا كراً — ابن إسحاق الأبرقُوهي من لفظه بظاهر القاهرة أنبأنا الخطيب أبو القاسم عبد اللطيف بن محمد بن ثابت الخوارزمي ، بقراءة والذي عليه وأنا حاضر أسمع في التاسع عشر من رجب سنة « عشر وستمائة » باصبهان . قلت : وأخبرنا أبو القاسم عبد اللطيف هذا إجازة أنبأنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشَّحامي قراءة عليه وأنا أسمع . أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الجَنْزَرُودِي^(١) — رحمه الله — فيما قرئ . عليه وأنا أسمع أنبأنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبد الله بن ستان الحِيرِيّ المقرئ ، بقراءة أبي جعفر العزائمى عليه وأنا أسمع أنبأنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المنشئ بن هلال التميمي الموصلي قراءة عليه بالموصل أنبأنا عبد الله بن بكار أنبأنا عكرمة بن عمار عن الهرماس بن زياد قال : رأيت رسول الله — صلى الله عليه وسلم — يوم الأضحى يخطب على بعير . رواه ثقات وهرماس بن زياد الباهلي لم يرو عنه إلا عكرمة بن عمار البجلي وهو من الثقات ، احتج بحديث مسلم بن الحجاج — رحمه الله — .

وذكر في باب « ذِكِّي » و « زَكِّي » جماعة ، وفاته في باب « زَكِّي » بالزاي المعجمة وبعدها كاف ويا آخر الحروف :

(١) منسوب الى جنزود من قرى نيسابور قال ياقوت : « منها محمد بن عبد الرحمن الجنزروذي الأديب ذكرته في كتاب الأدباء » . والمطبوع خال من ترجمته وبذلك وغيره استدللنا على أن الجزء السابع من معجم الأدباء مختصر من الأصل .

١٠٧ — الفقيه أبو أحمد زكي بن الحسن بن عمران البَيْلَقَانِي ^(١) الشافعي التاجر فقيه فاضل ، تفقه على الامام أبي عبد الله محمد بن عمر المعروف بابن الخطيب وصحبه مدة وسمع من أبي الحسن المؤيد بن محمد الطوسي وحدث عنه . دخل دمشق وحدث بها . رأيت وسمعت منه ، وسألته عن مولده فذكر أنه في بعض شهور سنة « اثنتين وثمانين وخمسمائة » ودخل الاسكندرية وأقام بها مدة ثم سافر الى اليمن واستوطن عدن . أخبرنا الفقيه أبو أحمد زكي بن الحسن البَيْلَقَانِي ، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق ، أنبأنا أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي ، قراءة عليه وأنا أسمع ، أنبأنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر السَّيِّدِي الفقيه ، قراءة عليه وأنا أسمع ، أنبأنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البَحْثِيُّ أنبأنا أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي أنبأنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزُّهْرِي أنبأنا مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قال : « إذا جاء أحدكم الجُمُعة فليغتسل » . أَخْبَرَنَا عالي القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق والشيخ أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي في كتابه إلي غير مرة قال أنبأنا أبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه قال القاضي : إجازة . وقال المؤيد : قراءة عليه وأنا أسمع . فذكره . وذكر في باب « رافع » و« رابع » ^(٢) ، الأول راء بعدها ألف وفاء وعين مهملة آخر الحروف ، والثاني مثله إلا أن بدل الفاء ياء معجمة بائنتين من تحتها فقال : أما

(١) منسوب الى يلقان مدينة قرب الدريند التي يقال له باب الأبواب ، كما في معجم البلدان ، تعد في أرمينية الكبرى ، قريبة من شروان . وترجه السبكي في طبقاته الكبرى « ج ٥ ص ٥٦ » وذكر رواية ابن الصابوني المؤلف عنه وأن وفاته بقر عدن سنة ٦٧٦ ، وجاء فيه البيلقاني مصحفاً الى « التيقاني » ، وله ترجمة أيضاً في الشنرات « ج ٥ ص ٣٥٢ » .

(٢) ذكره الذهبي في المشته « ص ٢٠٧ » بالهمز لا بالتسهيل أي « رافع » .

الأول بالفاء فكثير^(١) . وذكر في الثاني رجلاً واحداً ، وفاته في هذه الترجمة « رابغ^(٢) » بإراء المهملة بعدها ألف وباء موحدة بعدها غين معجمة وهو :

١٠٨ — أبو سعيد رابغ^(٢) بن يحيى بن عبد الرحمن الصنهاجي جدّه المقرئ .

أمام الجنائز

ولد برابغ^(٣) : منزلة بطريق الحاج الشامي ، فسمي بها ، والعوام يدلون العين منها ضاداً معجمة ، والصحيح بالعين المعجمة ، وهو رجل ملازم للخير والصلاح . جمع بقراءتي وقراءة غيري على شيخنا أبي الحسن بن المقيّر^(٤) وغيره بدمشق وحديث بها وبمصر .

وذكر في باب « رَجَا » و « رَحَا » ، الأول بالجيم والثاني بالحاء المهملة ، فأما « رَجَا » فذكر فيه جماعة ، وفاته :

١٠٩ — أبو الفضل محمد^(٥) بن عبد الرشيد بن ناصر بن علي بن أحمد بن رَجَا

الرجائي

(١) وكذلك قال الذهبي في المشبه « ص ٥٤٤ » .

(٢) ضبطه الذهبي بضم الباء وقال — ص ٢٠٧ — : « رابغ بن يحيى الصنهاجي المقرئ الجنائزي » حدث عن ابن المقيّر . توفي سنة ٦٧٨ بدمشق .

(٣) قال ياقوت في معجم البلدان : « رابغ : بعد الألف باء موحدة وآخره غين معجمة ، واد يقطعه الحاج بين البرواء والجحفة دون عزور » .

(٤) بصيغة اسم المفعول لا صيغة اسم الفاعل كما جاء في النجوم الزاهرة وهو علي بن أبي عبد الله الحسين بن علي بن منصور البغدادي الحنبلي التجار المحدث « ٥٤٥ — ٦٤٣ » سمع الحديث حضوراً من جماعة من الشيوخ وكانت له إجازة من طائفة منهم وكان من خيار المحدثين ، صاحب ذكر وتلاوة وأوراد « دول الاسلام ج ٢ ص ١١٤ » والنجوم « ج ٦ ص ٣٥٥ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٢٣ » وهو غير المقيّر عبد الرحمن بن عبد الله التوفي سنة ٦٩٩ .

(٥) قال ياقوت في معجم البلدان : « والرجا أيضاً قرية من قرى سرخس ينسب إليها عبد الرشيد »

من أهل أصبهان ، قدم بغداد حاجاً في سنة « ثلاث وستين وخمسمائة » وحدث بها
 بها عن أبي الفضل جعفر^(١) بن عبد الواحد الثقفي قبل خروجه الى مكة ، فسمع منه
 الحافظ أبو المحاسن عمر بن علي القرشيّ الدمشقي وغيره . وسأله القرشي عن مولده
 فقال : في صفر سنة « سبع عشرة وخمسمائة » وقال غيره : توجه محمد بن عبد الرشيد
 صحبة الحاج وخرج عن بغداد في أوائل ذي القعدة من سنة « ثلاث وستين
 وخمسمائة » فبلغ الحلة فتوفي بها في الشهر المذكور ودفن هناك . ذكر ذلك الحافظ
 أبو عبد الله بن الديني في تاريخه .

== ابن ناصر الرجائي ، واعظ تزل أصبهان « يعني والد المذكور هاهنا ، وقال الذهبي في المشته - ص ٢١٨ - :
 « وبالغيف والقصر - رجا - قرية بسرخس منها عبد الرشيد بن ناصر السرخسي الرجائي الواعظ ،
 وحفيده أبو محمد عبد الرشيد ، أجاز لمن أحركه ، وكان مليح الوعظ ، حج وسمع من هبة الله بن الشبلي
 وابن البطي ومات سنة ٦٢١ في ذي القعدة » وسنقل من تاريخ ابن الديني في ترجمة الحفيد عبد الرشيد ما
 يدل على أنهم منسوبون الى جدّهم رجا . أما أبو الفضل محمد بن عبد الرشيد هنا فقد ذكره ابن الديني في
 تاريخه قال : « محمد بن عبد الرشيد بن ناصر الرجائي أبو الفضل ، من أهل أصبهان ، ولد شيخنا أبي
 محمد عبد الرشيد بن محمد . قدم بغداد حاجاً في سنة ٥٦٣ وحدث بها عن أبي الفضل جعفر بن عبد الواحد
 الثقفي قبل خروجه الى مكة ، فسمع منه القاضي عمر بن علي القرشي : وسأله عن مولده فقال : في صفر
 سنة ٥١٧ ، وقال غيره : توجه محمد بن عبد الرشيد مع الحاج وخرج عن بغداد في أوائل ذي القعدة من
 سنة ٥٦٣ فبلغ الحلة فتوفي بها في الشهر المذكور وقبر - أي دفن - هناك » نسخة باريس ٥٩٢١
 الورقة ٧٩ . وقد أسقطه الذهبي في اختصاره لتاريخ ابن الديني . وله ترجمة في الوافي بالوفيات « ج ٣
 ص ٢٥٣ » فيها زيادة أنه قدم بغداد مرّات وكان قتيماً فاضلاً صالحاً ديناً ورعاً تهاً زاهداً عابداً ، وله
 قبول عظيم من أهل بلده وله أصحاب ومريدون .

(١) كان من محدّثي أصفهان المشهورين روى عن أبي بكر محمد بن عبد الله الأصفهاني المروفي وابن
 رينه وطائفة من الشيوخ وتوفي سنة ٥٢٣ أو سنة ٥٢٢ عن تسع وثمانين سنة « النجوم ج ٥
 ص ٢٣٥ » و « الشذرات ج ٤ ص ٦٦ » . وهو غير جعفر بن عبد الواحد الثقفي أبي البركات قاضي
 قضاة الدولة المباسية الحنفي التوفي سنة « ٥٦٣ » .

١١٠ — وولده أبو محمد عبد الرشيد ^(١) بن محمد بن عبد الرشيد الرَجَّائِي

مولده بأصبهان في ذي القعدة سنة « خمسين وخمسمائة » وسمع ببغداد أبا المظفر بن الشبلي وأبا القاسم هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق وأبا طالب بن خضير وأبا الفتح ابن البَطِّي وأبا العباس بن ناقة وغيرهم . كتب إليّ بالاجازة من بغداد في صفر سنة « سبع عشر وستمائة » .

١١١ — وأبو هاشم بن فتيان بن تموم بن سلامة بن أحمد بن سريّ
[الرَجَّائِي] البَرَدَانِي ^(٢)

شيخ صالح من أهل قرية « يَنْتَ شَبِي » من إقليم وادي بَرَدَى من عمل دمشق .
سمع أبا الحسين أحمد ^(٣) بن حمزة بن الموازيني وحدث عنه ، وسمعت منه بقريته وبجامع

(١) قال ابن الديلمي في تاريخه : « عبد الرشيد بن محمد بن عبد الرشيد بن ناصر بن علي بن أحمد ابن بيان بن رجاء الرَجَّائِي أبو محمد بن أبي الفضل الصوفي الواعظ ، من أهل أصفهان ، من أولاد المشايخ المحدثين ، وقد تقدم ذكر أبيه . قدم عبد الرشيد هنا ببغداد في صباه مع أبيه وسمع بها من أبي المظفر هبة الله بن أحمد بن الشبلي وأبي القاسم هبة الله بن الحسين بن هلال الدقاق وأبي طالب المبارك بن علي بن خضير وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان وغيرهم . وسمع بالكوفة من أبي العباس أحمد بن يحيى بن ناقة وعاد إلى بلده ثم قدمها حاجاً في سنة سبع وستمائة فصحب وعاد إليها ، فكتبنا عنه بها . قرأت على أبي محمد عبد الرشيد بن محمد الرَجَّائِي — وأسنده إلى عمرو بن عتبة — قال قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : « من أعتق نفساً مسلمة كانت فديته من جهنم ومن شاب شبية في سبيل الله كانت له نوراً يوم القيامة » سألت عبد الرشيد هنا عن مولده فقال : ولدت في ذي القعدة سنة خمسين وخمسمائة بأصبهان . « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٨١ » .

(٢) البرداني منسوب إلى « بردى » .

(٣) من بني الموازيني السلميين الدماشقة المشهورين كان يلقب « محي الدين » قال ابن الديلمي في تاريخه : « أحمد بن حمزة بن علي بن الحسن بن الحسين السلمي أبو الحسين بن أبي طاهر بن أبي الحسن ، يعرف بابن الموازيني ، أخو أبي المعالي محمد الذي قدمنا ذكره . من أهل دمشق وأحد عدولها . سمع جده أبا الحسن وقدم بغداد ، وسمع بها من جماعة منهم أبو الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري وأبو بكر محمد بن عبيد =

دمشق وسألته عن مولده فذكر ما يدل على أنه في سنة « إحدى أو اثنتين وستين وخمسة » .

وأما « رَحَا » بالحاء المهملة فذكر فيه رجلاً واحداً وهو :

١١٢ — أبو الرضا أحمد بن العباس بن أبي طاهر المعروف بابن الرِّحَا الهاشمي

وفاته ذكر :

١١٣ — ولده علي بن أحمد ^(١) بن العباس المكنى بأبي الحارث [بن الرِّحَا]

الخطيب

سمع من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي وغيره وتولى الخطابة بجامع ^(٢)

الله بن الزاغوني والقاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الرطبي وجماعة آخرون ، وعاد إلى بلده وحدث به . أنبأنا أبو المواهب الحسن بن هبة الله بن مصري الدمشقي قال : أبو الحسين أحمد بن حمزة السلمي المعدل ، مولده في سنة ست وخمسة . رحل إلى العراق مرتين وسمع بها قبل الحسين (وخمسة) ولم يزل يحب الاقطاع عن الناس والعزلة والافتراد . وحدث بدمشق عن جده أبي الحسن وتوفي بها يوم الأحد خامس عشر محرم سنة خمس وثمانين وخمسة ودفن بباب الصغير « نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ١١ » ، والمختصر المحتاج إليه « ج ١ ص ١٨١ » . وله ترجمة في تلخيص معجم الألقاب « ج ٥ الترجمة ٧٣٨ من اليم » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٠ » والنجوم « ج ٦ ص ١١٠ » والشعرات « ج ٤ ص ٢٨٣ » .

(١) قال الذهبي في اللشنيه — ص ٢١٦ — : « ومهملة أبو الرضا ، أحمد بن العباس بن الرضا الهاشمي (حدث) عن أبي نصر الزينبي » .

وقال ابن الدبيني في تاريخه : « علي بن أحمد بن العباس بن أبي طاهر الهاشمي ، أبو الحارث ابن أبي الرضا الخطيب ، يعرف بابن الرحا . من أهل باب البصرة ، وتولى الخطابة بجامع المهدي مدة . وسمع من أبي الوقت السجزي وغيره وما أعلم أنه حدث بشيء . كبر وأسن . وتوفي في سنة ثلاث أو أربع وتسعين وخمسة والله أعلم » « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ٢١٣ » . (٢) جامع المهدي هو جامع الرصافة ، لم يذكره الخطيب البغدادي في خبر الرصافة « ج ١ ص ٨٢ » ولا تكلم عليه في تسمية مساجد الجانبين « ج ١ ص ١٠٧ » بل ذكره استطراداً « ص ٤٩ ، ١١٠ ، ١١١ » . وجاء في مختصر مناقب بغداد — ص ٢١ — : « جامع الرصافة بناه المهدي في أول خلافته » .

المهدي ، وتوفي سنة « ثلاث أو أربع وتسعين وخمسة » . ذكر ذلك الحافظ أبو عبد الله بن الديلمي في كتابه وقال : ما أعلم أنه حدث بشيء .

وذكر في باب « الرِّحَال » بفتح الراء وتشديد الخاء المهمة رجلين أحدهما :

١١٤ — شيخنا أبو الحسن علي ^(١) بن محمد بن يحيى بن الحسين بن علي بن

رَحَّال ^(١) الاسكندري

== وجاء في أخبار سنة ١٤٦ من تاريخ الطبري أن قبلة مسجد الرصافة أصوب من قبلة مسجد مدينة النصور لأن مسجد المدينة بني على القصر ومسجد الرصافة بني قبل القصر وبني القصر عليه فلذلك صار كذلك . وقال ابن واضح في البلدان — ص ١٩ ، ٢١ — : « والجانب الشرقي من بغداد نزله المهدي بن المنصور وهو ولي عهد أبيه وأبتدأ ببناء سنة ١٤٣ واخطأ المهدي قصره بالرصافة إلى جانب المسجد الجامع الذي في الرصافة وحفر نهراً يأخذ من النهر وان سماه نهر المهدي يجري في الجانب الشرقي . » . « وتنقسم طرق الجانب الشرقي وهو عسكر المهدي خمسة أقسام : فطريق مستقيم إلى الرصافة الذي فيه (كذا) قصر المهدي والمسجد الجامع ... » وقال ياقوت في « رصافة بغداد » من معجم البلدان : « رصافة بغداد بالجانب الشرقي . لما بني المنصور مدينته بالجانب الغربي واستتم ببناءه أمر ابنه المهدي أن يعسكر في الجانب الشرقي وأن يبني له فيه دوراً وجعلها (كذا) معسكراً له فالتحق بها الناس وعمروها فصارت مقدار مدينة المنصور . وعمل المهدي بها جامعاً أكبر من جامع المنصور وأحسن . وخربت تلك التواحي كلها ولم يبق إلا الجامع وبلصقه مقابر الخلفاء لبني العباس ... ولو لا ذلك لحربت وبلصقها علة أبي حنيفة الامام وبها قبره . » . ونقل الخطيب البغدادي « ج ١ ص ٤٩ » خبراً نصه « قال هلال بن الحسن بن الصامي : وأذكر وأنا أحب وذاك في أيام الملك عضد الدولة وقد حلني خادم كان يلزمي ويحفظني في يوم جمعة لمشاهدة الناس في اجتماعهم وليصلي هو معهم فوقف عند الباب الحديد من شارع الرصافة والصفوف ممتدة في المسجد الجامع بالرصافة إلى هذا الموقع ومسافة ما بينهما كمسافة ما بين المسجد الجامع بالمدينة ودجلة » . وخلاصة القول أن جامع المهدي كان في محلة الرصافة وأن علة الرصافة كانت مجاورة لمحلة الامام أبي حنيفة التي فيها قبره أي الأعظمية الحالية ، وبذلك يظهر خطأ من يسمي شرقي بغداد اليوم « الرصافة » فالرصافة كانت عند الأعظمية من الجنوب .

(١) قال الذهبي في « رجال » من الشئبه — ص ٢١٧ — : « وعلي بن محمد بن رحال (روى)

عن السلفي ، حدثنا عنه أبو المعالي القرافي » .

وفاؤه ذكر أخيه الأكبر :

١١٥ — الفقيه أبي الفضل عبد المجيد بن محمد بن يحيى بن رَحَّال

فقيه فاضل ، سمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر السلفي وبمصر من أبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد الصمد الكامل^(١) ، ورحل الى الشام فسمع بدمشق من الحافظ أبي القاسم بن عساكر وغيره وسافر الى العراق وتفقّه بها ، وما علمت هل سمع بها شيئاً أم لا ؟ ثم عاد الى ديار مصر وسكن القاهرة وحدث بها ودرس بالمدرسة القطبية^(٢) نيابة عن قاضي القضاة أبي سعد بن أبي عسرون وانتفع به جماعة ، وتوفي في النصف من شعبان سنة « تسع وسبعين وخمسمائة » .

١١٦ — وعبد القويّ بن عبد الله بن رَحَّال بن عبد الله بن أبي القاسم بن أبي الرّيان القرشيّ المصريّ

سمع بمكة من أبي محمد^(٣) بن الطباخ ، وبمصر من جدّي أبي الفتح محمود — رحمه الله — وغيرهما .

(١) قال الذهبي في « الكامل » من المشته — ص ٤٣٥ — : « وعلي بن هبة الله بن عبد الصمد بن قاسم السوري الكامل ، سمع أبا صادق الديني » . قال مصطفى جواد : وأبو صادق الديني هو مرشد بن يحيى بن القاسم المحدث المصري التوفي سنة ٥١٧ هـ « حسن المحاضرة ج ١ ص ١٥٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٥٧ » .

(٢) من مدارس القاهرة منسوبة الى لقب منشئها قطب الدين ، وهو الأمير خسرو بن نليل الكردي من أمراء صلاح الدين الأيوبي وكان من أمراء نوري الدين محمود بن زنكي قبل ذلك « النجوم الزاهرة ج ٦ ص ١٦ » .

(٣) سيأتي في الترجمة التالية لهذه أنه « المبارك بن علي بن الحسين بن الطباخ » وقد ذكره الذهبي في المشته « ص ٣٧٤ » في « العمري » بضم العين وفتح الميم نسبة الى بيع العمر قال : « المبارك بن علي ابن الطباخ العمري المجاور بمكة . روى عن ابن الحصين وزاهر ومات سنة ٥٧٥ هـ » . وقال ابن الديلمي في تاريخه ، كما دل عليه المختصر المحتاج اليه منه « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ١٠٧ » : « المبارك =

١١٧ — ووالده أبو محمد عبد الله

سمع بمكة أيضاً من الحافظ أبي محمد المبارك بن علي بن الحسين بن الطباخ نزيل مكة — شرفها الله تعالى — وحدث عنه بمصر وسمع منه شيخنا أبو الميمون بن وردان وغيره . ولم أقف على مولدها ووفاتها .

١١٨ — وأبو كنان عجلان بن رحال بن إدريس القيسي

كتب عنه الحافظ أبو طاهر السلفي في معجم السفر حكاية بشعر الاسكندرية . أخبرني والدي وجماعة ، كتابة ، قالوا أنبأنا الحافظ أبو طاهر إذنا قال سمعت أبا كنان عجلان بن رحال بن إدريس القيسي بالشعر يقول : كان ابن المثنى السلمي مشغولاً بالحرم متعرضاً لهفن ، فتعرض لامرأة جميلة في الحي فلم تساعده ، ثم

ابن علي بن الحسين بن عبد الله بن محمد البغدادي ، أبو محمد الطباخ ، نزيل مكة ، كان يكتب العمر ويبيعها . سيم أبا السعادات أحمد بن أحمد بن المتوكل وهبة الله بن الحسين وابن كادش وعبد الملك بن يوسف (كذا) وجماعة وكتب بخطه ، سمع منه أبو سعد بن السمعاني وأنبأنا عنه جماعة . توفي بمكة في شوال سنة خمس وسبعين وخمسة مائة ، وذكره الخرجي في وفيات سنة ٥٧٥ . من تاريخه « الورقة ٩١ » قال : « ومات أبو محمد المبارك بن علي بن الحسين بن الطباخ الفقيه الامام الحنبلي البغدادي » ، وله ترجمة في ذيل طبقات الحنابلة « ج ١ ص ٣٤٦ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٥٣ » . وأرخ سبط ابن الجوزي وفاته بسنة ٥٧٦ « مختصر ج ٨ ص ٣٦٥ » وقد ذكر ابن الجوزي في ترجمة الأمير مرهان التنفوي « ج ١٠ ص ٢١٣ » من المنتظم « أن الحطيم الذي قد كان رسم الوزير عون الدين بن هبة الحنبلي أن يصلي فيه ابن الطباخ مضي مرهان المذكور وأزاله من غير أمر من الخليفة بقضاً منه للحنابلة . ومن مسوعات ابن الطباخ كتاب « الكنى والأسماء » لأبي بشر محمد بن أحمد الدولابي فقد جاء في النسخة المطبوعة ج ١ ص ٢ « أخبرنا الشيخ الامام الحافظ أبو محمد المبارك بن علي بن الحسين البغدادي مكاتبه من مكة وقلته من خطه ... وأسنده الى الدولابي . وجاء في ج ٢ ص ٢ من الكتاب المذكور « أخبرنا الامام أبو محمد المبارك بن علي بن الحسين الطباخ البغدادي في كتابه إلي من مكة — شرفها الله — وأجازني في جميع ما يرويه ... » . ومنها « عقيدة الامام أحمد بن حنبل — رض — كما جاء في طبقات الحنابلة لأبي الحسين محمد بن أبي يعلى ابن القراء « ج ١ ص ٢٩٣ » من المطبوع بمصر سنة ١٩٥٢ .

جاءته بعد اليأس منها طوعاً ، فسألها عن السبب في ذلك وعن امتناعها أولاً ، فقالت : رأيت بازاً يطرد حمامة فظفر بها ولم تفتته ، فقلت لزوجي : [هل] في الرجال من له هذا العزم والرُجْلَة ؟ فقال : ابن المثنى . فأردت أن يكون لي منك ولد يشبهك في شجاعتك ورُجْلَتِكَ . فقال : إنصِر في غني فوالله لا خُشْتُ من مَدَحِي في غيبي بهذا المدح في أهله أبداً . قال عجلان : وهذا مما يُعَدُّ من محاسن ابن المثنى ، قال الحافظ أبو طاهر السلفي : عجلان هذا من صلحاء العرب وذكُر لي أنه قد حجَّ وصحب أهل العلم ، وكان فصيحاً ، سمعته يقول : من قرب برُّه بُعدَ ذِكْرِهِ . وذكُر في باب « رِزْق » بكسر الراء وسكون الزاي ، جماعة ، وأغفل ذكر صاحبه ورفيقه :

١١٩ — أبي الطيب رزق الله بن يحيى بن رزق الله الباجبَّاري^(١) الدُّنيسري^(٢)

شيخ صالح ذو رُحْلَة ، دخل بغداد وسمع بها من جماعة ورحل الى نيسابور فسمع بها من شيوخنا أبي الحسن المؤيَّد وزينب الشمرية وغيرها ، وسمع بهراة من أبي روح عبد المزم [بن محمد الهروي] ودخل دمشق وسمع مَعَنَا بها من شيخنا قاضي القضاة أبي القاسم بن الحرمستاني ومن والدي وغيره ، وتوفي ليلة الثلاثاء السادس عشر من ربيع الآخر سنة « خمس عشرة وستمائة » بهراة ودفن بها . تقلت وفاته من

(١) نسبة الى « باجبارة » قال ياقوت في معجمه : « باجبارة : باء أخرى مشددة ألف وراء ، قرية في شرقي مدينة الموصل على نحو ميل وهي كبيرة عامرة فيها سوق وكان نهر الخوسر قديماً يمر بها تحت قناطرها ، باقية الى هذه الغاية وجامعها مبني على هذه القناطر رأيتها غير مرة . »
(٢) نسبة الى « دنيسر » قال ياقوت أيضاً في معجمه : « دنيسر : يضم أوله ، بلدة عظيمة مشهورة من نواحي الجزيرة قرب ماردين بينهما فرسخان ولها اسم آخر يقال لها قوج حصار ، رأيتها وأنا صبي وقد صارت قرية ثم رأيتها بعد ذلك بنحو ثلاثين سنة وقد صارت مصراً لا تظهر لها كبراً وكثرة —

خط الحافظ أبي القاسم علي^(١) بن الحافظ أبي محمد القاسم بن الحافظ المؤرخ أبي القاسم علي بن عساكر - رحمه الله - وقال (كذا) علي ما أخبرني به رفيقه إبراهيم^(٢) ابن عثمان بن درباس المصري الماراني .

أهل وعظم أسواق ، وليس بها نهر جار لما شربهم من آبار عذبة طيبة مريثة وأرضها حرة وهوأها صحيح .

(١) قال ابن القوطي في معجم الألقاب — ج ٤ ص ١١٤ — : « عماد الدين أبو القاسم علي بن القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي المؤرخ ، من بيت العلم والفضل والتاريخ وهم أصحاب تاريخ دمشق ومحدثوها . روى عن جده وأخذت له إجازة كتب له فيها جماعة من الشيوخ والأئمة والعلماء منهم ... » ، وقال الذهبي في وفيات سنة « ٦١٦ » وهي التي توفي فيها المترجم : علي بن المحدث بهاء الدين القاسم بن الحافظ الكبير أبي القاسم بن عساكر الدمشقي المحدث الحافظ عماد الدين أبو القاسم الشافعي ، ولد في ربيع الآخر سنة ٨١٠ هـ وسمع من أبيه وعبد الرحمن بن علي بن الحرقي وإسماعيل الجنزوي والخشوعي والأثير أبي الطاهر محمد بن محمد بن بيان الكاتب ، قدم عليهم ، وطائفة كبيرة ، ويمكة من أبي المالبي محمد بن الزنف وبحلب والجزيرة وخراسان . رجل إلى المؤيد الطوسي وأبي روح (عبد العزيز المروزي) وأكثر عن هؤلاء واعتنى بالحديث أتم عناية ، وكان ذكياً فاضلاً ، حافظاً نبيلاً مجتهداً في الطلب . أدركه أجله ببغداد ، بعد عودته من خراسان ، من أثر جراحات من الحرابية في ثالث عشر جمادى الأولى . وهو آخر من رحل إلى خراسان من المحدثين وقد خرج للكندي ولابن المرستاني وجماعة وخرج لنفسه أربعين حديثاً وحدث بها سنة ستائة ، فسمع منه جماعة من شيوخه كالأخوين تاج الأمانة أحمد ونفر الدين أبي منصور الشافعي وحزرة بن أبي لقمة . قرأت بخط عمر بن الحاجب قال : سألت المز بن عساكر عنه فقال : كان يتشيع وكنت أهم عليه ذلك ، ولا جرم أنه قصف ، وهو ابن عمه النسابة وجد شيخنا البهاء قاسم بن عساكر لأمه ... رطاش خساً وثلاثين سنة . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٢٩ » . وذكره ابن الأثير في حوادث سنة ٦١٦ من الكامل وأبو شامة في وفيات سنة ٦١٦ من ذيل الروضتين « ص ١٢٠ » ثم ذكره في وفيات سنة ٦١٧ « ص ١٢١ » وقال : « خرج عليه قوم فجرحوه بالقرب من بختين في توجهه للسمع بلك البلاد ثم حمل إلى بغداد فتوفي فيها ودفن بالجانب الغربي منها بقبرة الشويترية — رحمه الله — ... » . وله ذكر في التجوم « ج ٦ ص ٢٤٦ » والشذرات « ج ٥ ص ٦٩ » .

(٢) وهو ابن الفقيه الشافعي المشهور ضياء الدين أبي عمرو عثمان بن عيسى بن درباس الكردي الهذلي الماراني المتوفى سنة ٦٠٢ « الوفيات ج ١ ص ٣٣٨ » وطبقات السبكي الكبرى « ج ٥ ص ١٤٣ » = ١٥٣

١٢٠ — والفقير الفاضل أبي محمد عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر بن خلف بن

أبي الهيجاء الرسغيني^(١) الحنبلي

فقيه ذو فنون عديدة ، دخل بغداد وتفقه بها وسمع الحديث من شيخنا أبي محمد

== وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٣٧ » وطبقات الشافعية لابن قاضي شعبة نسخة باريس ٢١٠٢ الورقة ٥٧ .

قال المنذري في وفيات سنة « ٦٢٢ » من التكملة : « وفي هذه السنة توفي الشيخ الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن الفقيه الامام أبي عمرو عثمان بن عيسى بن حرياس بن فير بن جهم بن عبدوس الماراني الشافعي المنعوت بالجلال ، فيما بين الهند واليمن . تفقه على مذهب الامام الشافعي — رضي الله عنه — على والده وسمع بمصر ... ورحل الى دمشق فسمع بها ... ثم رحل فسمع بالعراق واصبهان وخراسان من جماعة كثيرة ... وكتب كثيراً وله شعر ، وحدث ... سئل عن مولده فقال : في شوال سنة ٥٧٢ . وكان ماثلاً الى طريق الآخرة متقللاً من الدنيا ، حراً . » نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ د، ج ٢ الورقة ٢٣٧ . وقد قدمنا الكلام على الأكراد المارانية في « س ١٠٥ » من الكتاب .

(١) الرسغيني منسوب الى « رأس عين » قال ياقوت الحموي : « رأس عين ، ويقال رأس العين والعامية تقول هكذا ، ووجدتهم قاطبة ينعون من القول به ، وقد جاء في شعر لهم قديم ... وهي مدينة كبيرة من مدن الجزيرة بين حران ونصيبين ودنيسر ... وفي رأس عين عيون كثيرة بحجية صافية تجتمع كلها في موضع فتصير نهر الخابور ... وتجتمع هذه العيون فتسقي بساتين المدينة وتدير رحيا ثم تصب في الخابور ... والمشهور في النسبة اليها الرسغيني وقد نسب اليها الرأسية ... » . وقال السمعاني قبله في الأنساب : « الرسغيني ... هذه النسبة الى بلدة من ديار بكر يقال لها رأس عين وماء دجلة منها يخرج والنسبة اليها رسغيني ... » .

والشيخ عبد الرزاق الرسغيني كان يلقب « عز الدين » قال ابن الفوطي في تلخيص معجم الألقاب — ج ٤ ص ١٦ — : « عز الدين أبو محمد عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر بن خلف بن أبي الهيجاء الرسغيني المحدث المفسر . ذكره المبارك بن أبي بكر بن أحمد بن الشعار (في كتابه عقود الجمان في شعراء الزمان) ، سمع القرآن المجيد ورواه بالقراءات على مبارك بن إسماعيل الحراني وعلى بن الحسين العكبري وسمع الحديث على موفق الدين بن قدامة . وورد الموصل سنة ثلاث وعشرين وستمائة ورتب بدار الحديث المهاجرة بسكة أبي نجيج التي أنشأها أبو القاسم علي بن مهاجر الموصل ، وله تصانيف مفيدة منها كتاب « القمر النير في علم التفسير » وكتاب « رموز الكنوز » وكتاب « المنتصر في شرح »

عبد العزيز بن معالي بن مَنِينَا وغيره ، وسمع بحلب من الشريف أبي هاشم عبد المطلب
ابن الفضل الهاشمي وبدمشق من شيخنا القاضي أبي القاسم بن الحرساني وغيره ثم سافر

== المختصر « للخرقي ، وله أشعار كثيرة ، وقد أجاز عامة . وتوفي في ذي الحجة سنة ستين وستمائة
بسنجار » . يعني بعامة « إجازة عامة لجميع المسلمين » .

وقال الصفدي في الوافي بالوفيات : « عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر بن خلف الامام الحافظ
المفسر عز الدين أبو محمد الرسعي المحدث الحنبلي . سمع تاريخ بغداد كله من الكندي وصنف تفسيراً
يروى فيه بأسانيد له كتاب مقتل الحسين . روى عنه الديلمياطي والأبرقومي في محبته بالإجازة وتوفي
سنه إحدى وستين وستمائة » . « نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ١٩٨ » . وترجمه صديقه بهاء الدين
علي بن عيسى الكردي الإربلي استطراداً في كتابه « كشف الغمة في معرفة الأئمة » ٢٥ وقال :
« قتل سنة أخذ (التار) الموصل وهي سنة ستين وستمائة » فتأمل ذلك . وقد نقل الإربلي من كتب
الرسعي . والرسعي أيضاً ترجمة في تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ٢٣٥ » جاء فيها أن مولده سنة « ٥٨٩ »
قال الذهبي : « وصنف كتاب مقتل الشهيد الحسين عليه السلام وكان إماماً متقناً ذا فنون وأدب ...
وقدم دمشق مرة رسولاً فقرأ عليه جمال الدين محمد بن الصابوني — يعني المؤلف — جزءاً . وله شعر
رائق وكانت له حرمة وافر عند الملك بدر الدين صاحب الموصل ... وكان من أوعية العلم والخير » .
وذكر أنه توفي سنة « ٦٦١ » . ونقل ابن رجب أنه توفي بسنجار في شهر ربيع الأول أو شهر ربيع
الآخر من السنة المذكورة ، وذكر قول ابن القوطي ونسب إليه أنه عين الوفا بالسابع والعشرين من
ذي الحجة . ذكر ذلك في ذيل طبقات الحنابلة الطويل « ج ٢ ص ٢٧٤ » من الطبعة المصرية ، قال :
« وصنف كتاب مصرع الحسين ألزمه بتصنيفه صاحب الموصل (بدر الدين لؤلؤ) فكتب فيه ما صح
من القتل دون غيره » . وقد ذكر محيي الدين القرشي ابنه « أبا إسحاق إبراهيم بن عبد الرزاق
الرسعي » في الحنفية « الجواهر المضيئة ج ١ ص ٤١ » لأنه كان حنفياً ، واستلزم ذلك أنه أن يكون أبوه
عبد الرزاق حنفياً فذكره في كتابه « ج ٣ ص ٣١٣ » ولم نجد له ذكراً في تراجم الحنفية لأنه كان حنبلياً
لجاءت ترجمته عنده تافهة لا تبلغ سطراً واحداً عدا الاسم والنسب . وترجمه الجزري في غاية النهاية « ج ١
ص ٣٨٤ » بسطرين فقط ، والتقي القريري في السلوك « ج ١ ص ٥٠٢ » وابن العماد في الشمنرات
« ج ٥ ص ٣٠٥ » وذكره الشريف ابن الطقطقي في مقدمة تاريخه الفخري قال — ص ٤ — :
« وكان بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل — رح — أكثر ما يجري في مجلسه إيراد الأشعار المظرية
والحكايات المللية ، فاذا دخل شهر رمضان أحضرت له كتب التواريخ والسير وجلس الزين التكاثر
وعز الدين المحدث يقرأ عليه أحوال العالم » . والرسعي « مختصر الفرق بين الفرق » للطبوع .

عنها وأقام بالموصل ثم قدم الى دمشق رسولا فاجتمعت به وقرأت عليه جزءا من حديثه وهو روايته عن ابن مَنِينَا وسمعت منه أناشيد من فظمه ، وكان معي جماعة من طلبة الحديث . وسألته عن مولده فقال : في يوم الأحد لثمان بقين من رجب سنة « تع وثمانين وخمسمائة » برأس العين . وهو شيخ دار الحديث ^(١) التي بالموصل .

وذكر في باب « رَوَيْتُ » و « زُرَيْتُ » جماعة ، وفاته في باب « زُرَيْتُ » بالزاي المعجمة المضمومة وبمدها راء مبهلة :

١٢١ — شيخنا أبو علي عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن عبد الله بن أبي طالب السلمي اللوازي الطرائفي العطار يعرف بابن زُرَيْتٍ ^(٢)

سمع من الحافظ أبي القاسم بن عساكر وأبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ ابن صصري وأبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي وروى عنهم رأيتهم وسمعت منه . أخبرنا أبو علي عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن عبد الله الصيدلاني المعروف بابن زُرَيْتٍ قراءة عليه وأنا أسمع غير مرة ، قيل له أخبركم الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، قراءة عليه وأنتم تسمعون ، فأقر به ، أنبأنا الشيخان أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي وأبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي ، النيسابوريان ، بقراءتي عليهما قالا أنبأنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن

(١) قدمنا قلا من معجم ابن القوطي أنها « دار الحديث المهاجرة » من إنشاء أبي القاسم علي بن مهاجر الوصلي وكانت قد أنشأ مدرسة معلقة ودار الحديث تحتها . وقال ابن القوطي في موضع آخر : « أبو القاسم علي بن علوان بن مهاجر بن علي التكريتي ثم الوصلي الوزير بسنجار . كان من أهل الخير والصلاح والسماح ، وبني بالموصل في سكة أبي نجيج دار الحديث ووقف عليها الوقوف الحسنة والكتب النفيسة » . ولدار الحديث المهاجرة ذكر في معجم الأدباء « ج ١ ص ٣٨٧ » و « ج ٢ ص ٣٥٠ » و « ج ٢ ص ١٥٠ » ، ٢٧٤ .

(٢) لم يذكره الذهبي في (زريق) من المشته « ص ٢٢٢ » .

الْكَنْجَرُودِي^(١)، قراءة عليه بانتقاء الحافظ أبي سعد السُّكَّرِي عليه وتُخرِجه له
 أنبأنا أبو الحسين البَحِيرِي أنبأنا محمد بن إسحاق الثقفي أنبأنا قتيبة بن سعيد
 أنبأنا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر أن النبي — صلى الله عليه وسلم —
 قال : « من أتى الجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ » قلت : وأخبرناه عالياً الشيخُ المُسند
 أبو رَوَح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي في كتابه إليّ غير مرة ، أنبأنا أبو
 القاسم زاهر بن طاهر الشَّحامي ، قراءة عليه وأنا أسمع ، أنبأنا أبو سعد الكنجروذي
 فذكره . حديث صحيح عالٍ أخرجه الامام أبو الحسين مسلم بن الحجاج — رحمه الله —
 في كتابه عن قتيبة بن سعيد عن الليث ، ولفظه « إذا راح أحدكم » ، فوقع لنا
 موافقة عالية من هذا الطريق ، وحديث الليث وقع لنا أيضاً بعلو ، والحمد لله
 على ذلك .

١٢٢ — وأبو العباس أحمد بن عمر بن أبي الرضا بن علي بن أحمد بن الحسن بن
 علي بن زُرَيْق الشَّحامي الموصلي التاجر

سمع بها من أبي الحسن علي بن أحمد بن علي بن هَبَل^(٢) البَغْدَادِيّ الحكيم

(١) نسبة الى « كنجروذ » قرية على باب نيسابور كما في معجم البلدان .

(٢) قال الامام الذهبي في المشته — ٥٣٩ — : « وبالفتح (هبل) أبو الحسن علي بن هبل
 الطبيب الموصلي (روى) عن إسماعيل السمرقندي » . وقال ابن الديلمي في تاريخه : « علي بن أحمد بن
 علي أبو الحسن البغدادي يعرف بابن هبل الطبيب . ولد ببغداد ونشأ بها وقرأ الأدب والطب ، وسمع بها
 من أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي ثم صار الى الموصل واستوطنها الى حين وفاته وحدث بها
 وعمر حتى كبر وعجز عن الحركة فلزم منزله بسكة أبي نجيع قبل وفاته بسنتين ، وكان الناس يترددون اليه
 ويقرؤون عليه الحديث والأدب والطب وكان فاضلاً . أجاز لنا من مستقره بالموصل . أنبأنا أبو الحسن علي
 ابن أحمد بن هبل — وأسنده الى ابن عمر — قال قال رسول الله — ص — : « الخيل في نواصيها
 الخير الى يوم القيامة » . سئل أبو الحسن بن هبل عن مولده فقال : ولدت ببغداد بباب الأرج بدمشق =

وحدث عنه بالموصل ودمشق وغيرها رأيتُه بدمشق وقرأت عليه .

== في ثالث عشرين ذي القعدة من سنة ٥١٥ . وتوفي بالموصل ليلة الأربعاء ثالث عشر محرم سنة عشر وستائة ، ودفن بها بـ عقبة الماعني بن عمران — رحمه الله وإيانا — ، « نسخة باريس ٩٢٢ الورقة ٢١٥ » ، وقال زكي الدين المنذري في التكملة في وفيات سنة « ٦١٠ » : « وفي ليلة الثالث عشر من المحرم توفي الشيخ الفاضل أبو الحسن علي بن أحمد بن علي بن عبد المنعم البغدادي الطبيب المعروف بابن هبل ، ويعرف أيضاً بالخلاطي ، وينعت بالمهذب ، بالموصل ، ودفن بها من القديرة الماعني بن عمران — رض — . ومولده ببغداد في الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة ٥١٥ . سمع ببغداد من الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي وقرأ بها الأدب والطب وسكن الموصل وحدث بها وأقرأ الأدب والطب وبرع في الطب وله فيه كتاب مشهور ، ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من الموصل في جمادى الآخرة سنة ٥٩٦ . وهبل يفتح الماء والباء الموحدة المفتوحة ويدها لام » ، « نسخة الاسكندرية ٩٨٢ د ، ج ١ الورقة ٥٥ » .

وقال الذهبي في وفيات سنة « ٦١٠ » من تاريخ الاسلام : « علي بن أحمد بن علي بن عبد المنعم مهذب الدين أبو الحسن البغدادي المعروف بابن هبل الطبيب ويعرف أيضاً بالخلاطي . ولد سنة ٥١٥ ببغداد ، ولو سمع الحديث في صغره لكان أسند أهل زمانه ولما سمع من أبي القاسم إسماعيل بن السمرقندي وقرأ الأدب والطب وبرع في الطب : صنف فيه كتاباً حافلاً ، وكان من أذكاء العالم وأضر بأخيه . روى عنه الزكي البرزالي وابن خليل والتجيب عبد اللطيف وجماعة ، وأجاز للفخر علي بن البخاري ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٨٠ » . وله ترجمة في تاريخ الحكماء للقفطي « ص ١٥٩ » من الطبعة المصرية ، وإنهاء الرواة على أنباء النحاة له أيضاً « ج ٢ ص ٢٣١ » وذكر فيها أن له كتاباً في الطب سماه « المختار » قال : « رأيتُه في أربع مجلدات وله غير ذلك » . وله ترجمة في عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة « ج ١ ص ٣٠٤ » وفيه رواية الحديث المقدم ذكره ، وخبر عن عقيف الدين علي بن عدلان التحوي الموصل شارح ديوان المتنبي المنسوب غلطاً إلى أبي البقاء المكي . وفي كامل بن الأثير في وفيات سنة « ٦١٠ » وقد تصحفت فيه إلى « ابن مقل » .

وله ترجمة أيضاً في تاريخ مختصر الدول لابن العربي « ص ٤٢٠ » ونكت المهيان « ص ٢٠٥ » . والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٢٠٩ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٢ » وفي مجلة لغة العرب « مج ٢ ص ٢٦ » سنة ١٩١٢ وصف للمجلد الأول من كتاب « المختار » في الطب لابن هبل هذا ، كتبه محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى لنفسه سنة « ٦١٠ » وفي سنة وفاة المؤلف ، ونقل منه فيها ما هنا عنوانه « فصل في تسمين القضيض وتضييف السمين » .

وفاته في هذه الترجمة « رُزَيْق » باراء المهملات المضمومة وبعدها زاي مفتوحة

وهو :

١٢٣ — الفقيه أبو الفتح رُزَيْق ^(١) بن عمر بن إبراهيم بن معالي السَّعْدِيّ

المَقْدِسِيّ الحَنْبَلِيّ المَقْرِيّ

شيخ صالح ، كان يلقن الناس القرآن المجيد بجامع دمشق ، وينوب في الصلوات بحلقة الحنابلة منه . سمع الحديث من الشيخ الأمين أبي المحاسن محمد بن كامل بن أحمد التنوخي وغيره ، وحدث . لقيته وسمعت منه ولم أتحقق مولده ووفاته . وجدت اسمه في أحد سماعاته . هكذا « أخبرنا الفقيه أبو الفتح رُزَيْق بن عمر بن إبراهيم قراءة عليه وأنا أسمع بجامع دمشق أنبأنا الأمين أبو المحاسن محمد بن كامل بن أحمد التنوخي بقراءة الحافظ أبي الفتح محمد بن الحافظ أبي محمد عبد الغني عليه وأنا أسمع أنبأنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر الاسفراييني أنبأنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحِمْيَري أنبأنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي أنبأنا أبو بكر بن خريم بن مروان العقيلي قراءة عليه وأنا أسمع أنبأنا أبو الوليد هشام بن عمار ابن نصير بن ميسرة السُّلَمِي أنبأنا مالك بن أنس أنبأنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قال : « الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة » . قلت : وأخبرناه حالياً شيخنا قاضي القضاة أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل ، قراءة عليه وأنا أسمع غير مرة أنبأنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السُّلَمِي إجازة إن

(١) جاء في « رزيق » من المشتبه « ص ٢٢٠ — ٢٢١ » قوله « ورزيق بن عمر شيخ لأبي

الريسم الزهراني » وهذا غير كاف في الإيضاح ، ولا يميز لنا القول باتحادهما .

لم يكن مماعاً أنبأنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي . فذكره بإسناده مثله . أخرجه أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني في سُننه عن هشام بن عمار كما أخرجه ، فوق لنا مُوافقة عالية من هذا الطريق .

وأغفل هذه الترجمة وهي « رَشَيْتُق » و « رُشَيْتُق » و « رُشَيْتُق » أما الأول بفتح الراء المهملة وكسر الشين المعجمة وياء ساكنة بعدها فو :

١٢٤ — الفقيه المُفتي أبو علي الحسين ^(١) بن الفقيه أبي الفضائل عَتَيْتُق بن الحسين ابن عتيق بن الحسين بن رَشَيْتُق بن عبد الله الرَبْعِي المالكِي العدل المنعوت بالجمال سمع بالاسكندرية من الفقيه أبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن عوف وبمصر من والده ، ودرس بالمسجد المعروف بفسطاط مصر مدة وحدَّث وصنَّف وانتفع به جماعة وكان من الفقهاء الورعين والعلماء الصالحين ، سمع منه الحافظ أبو محمد عبد العظيم المنذري وذكره في معجم وفياته وسأله عن مولده فذكر أنه في ثالث شعبان سنة « تسع وأربعين وخمسمائة » بشعر الاسكندرية . وتوفي بمصر في الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة « اثنتين وثلاثين وستمائة » ودفن من الغد بسفح المقطم .

١٢٥ — ووالده الفقيه أبو الفضائل عَتَيْتُق

أحد الفقهاء المشهورين والفضلاء المذكورين ، توفي في مستهل ربيع الأول سنة « ثلاث وسبعين وخمسمائة » بجامع القيلة .

١٢٦ — والفقيه أبو البركات عبد الحميد ^(٢) ولد الفقيه أبي علي الحسين المذكور

أولاً ، المنعوت بالعزّ

(١) له ترجمة في كتاب « الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب لابن فرحون » ص ١٠٥ .

(٢) لم يذكره ابن القوطي في « عزالدين عبد الحميد » من كتابه « تلخيص معجم الألقاب » مع أنه من شرط كتابه .

تفقه على والده [و] سمع الحديث بالاسكندرية من أبي عبد الله محمد بن عماد الحراني وأبي طالب أحمد بن عبد الله بن حديد ، وغيرهما ، وبمصر من القاضي أبي محمد عبد الله ابن محمد بن عبد الله الرَّمْلِي^(١) واشتغل بالأدب وحدث ، وكان فاضلاً ذكياً ، مولده في مستهل شهر رمضان سنة « أربع وثمانين وخمسمائة » . وتوفي في التاسع من شعبان سنة « اثنتين وثلاثين وستمائة » بمصر ودفن في يومه بسفح المقطم ، ويبتهم مشهور بالعلم والصلاح . حدث عنه جماعة .

وأما الثاني فهو بضم الراء وفتح الشين المعجمة وكسر الياء المشددة المعجمة باثنتين من تحتها [رُشَيْق] وهو :

١٢٧ — الفقيه أبو محمد عبد الوهاب بن الفقيه أبي الحجاج يوسف بن محمد بن خلف ابن محمد بن أيوب الأنصاري القَصْرِيّ المالكي يعرف بابن رُشَيْق

مولده في شعبان سنة « سبع وثمانين وخمسمائة » بقصر عبد الكريم . وتوفي ليلة عيد الفطر سنة « خمسين وستمائة » برباط الأمير نحر الدين عثمان^(٢) بن قزل بسفح جبل

(١) منسوب الى « الرملة » قال ياقوت « مدينة عظيمة بفلسطين وكانت قصبتها ، قد خربت الآن وكانت رباطاً للمسلمين ... وقد نسب اليها قوم من أهل العلم ... واستنقذها صلاح الدين يوسف بن أيوب في سنة ٥٨٣ من الافرنج وخرّبها خوفاً من استيلاء الفرنج عليها مرة أخرى ، في سنة ٥٨٧ — أي خربها — وبقيت على ذلك الحراب إلى الآن .

(٢) جاء في تلخيص معجم الألقاب — ج ٤ ص ٢٣٧ — : « نحر الدين عثمان بن قزل » ولم يزد مؤلفه على ذلك ، وقال المنذري في وفيات سنة « ٦٢٩ » من التكملة : « وفي الثامن عشر من ذي الحجة توفي الأمير الأجل نحر الدين عثمان بن قزل الكامل بمران ودفن بظاهرها ، ومولده بجلب سنة ٥٦١ وهو أحد أمراء الدولة الكاملية والتقدمين فيها ، وكان راغباً في فعل الخير ، مبسوط اليد بالصدقة والاسعاف ، متفقداً لأرباب البيوت وغيرهم ، ووقف للدرسة المعروفة به بالقاهرة والمسجد المقابل لها وكتاب السبيل والرباط بمكة — شرفها الله — والرباط بسفح المقطم وغير ذلك ، ووصى بوصية ذكر فيها كثيراً من أنواع البر » . « نسخة الاسكندرية ١٩٨٢ د ، ج ٢ الورقة ١١٨ » .

المقطم ودفن صبيحة يوم العيد ، وكان من الفضلاء النبلاء ، يرجع الى دين وصلاح ظاهر ومروءة كاملة وفتوة مع فقر وقلة ، وهو من أهل المغرب من قصر^(١) عبد الكريم .
لقي بالمغرب جماعة من العلماء منهم والده وعبد الجليل بَلَدِيَّةُ صاحب كتاب « شُعَبُ الْإِيمَان »^(٢) وغيرها . وكان أبوه أندلسياً فاضلاً لقي الحافظ أبا بكر بن العربي والقاضي عياضاً وغيرهما ، وكان عبد الوهاب هذا متصديراً بالجامع العتيق بمصر وأحد المدلول بها . كتب عنه الحافظ أبو الحسين يحيى بن علي القرشي وخرَّج عنه في معجمه هذه الحكاية « أخبرنا أبو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله القرشي الحافظ ، كتابة ، قال سمعت الشيخ الفقيه أبا محمد عبد الوهاب بن الشيخ الفقيه أبي الحجاج يوسف بن محمد بن خلف بن أيوب الأنصاري القصري المالكي بمصر يقول : دخلت على الشيخ أبي العباس أحمد بن محمد بن هابيل العَبْدَرِيَّ المعروف بالأشقر بمدينة القصر فوجدته ملتجئاً بملحفته فقلت له ما هذا ؟ فأشدني :

نَحْنُ قَوْمٌ إِذَا غَسَلْنَا الثِّيَابَ
إِتَّخَذْنَا بَيْوتَنَا جَلْبَابًا
وأما الثالث فهو [رُشَيْق] بضم الراء وفتح الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة
بانتنتين من تحتها وهو :

١٢٨ — أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن الحسين بن مسعود بن يحيى الصَوَّاف
الوصلبي المعروف بابن رُشَيْق

١٢٩ — وأخوه أبو عبد الله الحسين بن أبي بكر بن الحسين
سمما من أبي محمد عبد الله^(٣) بن أحمد بن أبي المجد الحَرَبِيِّ وغيره ، وَحَدَّثَنَا

(١) قال ياقوت في معجمه : « قصر عبد الكريم : مدينة على ساحل بحر المغرب ، قرب سبتة مقابل الجزيرة الخضراء من الأندلس . قد نسب إليها بعضهم » .

(٢) لم يذكره مؤلف كشف الظنون في « شعب الإيمان » منه .

(٣) قال اللندري في وفيات سنة « ٥٩٨ » من التكملة : « وفي الثامن عشر من المحرم توفي =

بالموصل . سمع منها الحافظ أبو محمد عبد المؤمن بن خلف التُّونِّي^(١) « أربعين أبي

== الشيخ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أبي المجد بن غنائم البغدادي الحرابي الثاني الاسكافي بالموصل ، ودفن بها . سمع يتنجد من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين وأبي الحسين محمد بن محمد بن القراء وغيرهما ، وحدث ينفاد والموصل ، ولنا منه إجازة « . « نسخة المجمع العلمي العراقي المصورة ، الورقة ٢٥ » ، والحرابي منسوب الى عملة الحرية ، والثاني منسوب الى عملة التابيين وكلتا المجلتين كانت في أعلى الجانب الغربي من بغداد ، ولابن أبي المجد ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٣٣٥ » . وقال الذهبي في وفيات سنة « ٥٩٨ » من تاريخ الاسلام : « عبد الله بن أحمد بن أبي المجد بن غنائم أبو محمد الحرابي الاسكافي ، حدث بمسند أحمد عن ابن الحسين بالموصل وبها توفي وحدث عن أبي الحسين بن القراء أيضاً روى عنه ابن الديلمي ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١١١ » ، هذا ونسخة دار الكتب الوطنية بباريس من تاريخ ابن الديلمي ناقصة في باب العين ومنه عبد الله هنا فقد ذهبت ترجمته .

(١) التُّونِّي ، قال الذهبي في المشته — ص ٦٢ — : « وبمئة نسبة الى تونة قرية من تنيس منها شيخنا عبد المؤمن بن خلف العافظ التُّونِّي رحمه الله » . وقال ياقوت في معجمه : « تونة : جزيرة قرب تنيس وديار مصر ... » . وقال الصفدي في الوافي بالوفيات : « عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسين بن شرف ، الشيخ الامام العالم الحافظ البارع النسابة لوجود الصفة ، علم الحديث ، عمدة القاد ، شرف الدين أبو محمد وأبو أحمد الديماطي الشافعي صاحب التصانيف ... ومن مصنفاته كتاب الصلاة الوسطى ، مجلد لطيف ، كتاب الخيل ، مجلد ، سمعها منه الشيخ شمس الدين (الذهبي) ، قبائل الخرج ، مجلد ، العقد الثمين فيمن اسمه عبد المؤمن ، مجلد ، الأربعون التباينة الاستاد في حديث أهل بغداد ، مجلد ، مشيخة البغاددة ، مجلد ، السيرة النبوية ، مجلد ، وله تصانيف غير ذلك وهي مهبذة منقحة تشهد له بالحفظ والفهم وسعة العلم وحمل عن الصغاني عشرين مجلداً من تصانيفه في الحديث واللغة ... » « نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ٢٧٧ » . وكانت وفاة الديماطي في آخر سنة ٧٠٥ بالقاهرة . وله ترجمة في تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ٢٥٨ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ١٦٤ » وطبقات السبكي الكبرى « ج ٦ ص ١٣٢ » ومستخب المختار « ص ١٢٠ » وفوات الوفيات « ج ٢ ص ٣٧ » طبعة الشيخ محمد محي الدين ، وقد جاء فيها اسم العلامة الحسن الصغاني مصحفاً الى « الظعائن » فصارت الجملة « وحمله على الظعائن عشرين مجلداً من تصانيفه في الحديث واللغة » فتأمل ذلك . وترجمه بدر الدين بن حبيب في « درة الأسلاك في دولة الأتراك » كما في « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ١٧١٩ الورقة ١٢٦ » وابن تقي بردي في المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي « كما في نسخة الدار المذكورة » « ٢٠٧١ الورقة ٩٠ » قال : « توجه الى بغداد ... وخرج أربعين حديثاً لأُمير المؤمنين آخر خلفاء بني ==

القاسم القشيري « بسماعهما من عبد الله بن أبي المجد بسماعه من أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي بسماعه منه . واستجازها لي ولولدي ولجاعة في رحلته . كتب إليّ الشيخان الأخوان أبو عبد الله محمد والحسين ابنا أبي بكر بن الحسين ، الموصليّان ، قالاً أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الحريري ، قراءة عليه ونحن نسمع ، قال أنبأنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي ، قراءة عليه ونحن نسمع بينغداد ، أنبأنا أبو القاسم عبد الكريم^(١) بن هوازن بن عبد الملك بن محمد القشيري النيسابوري ، قراءة عليه

عبد المباس بينغداد المستعم بالله . ومثل هذا القول في منتخب المختار ، وله ترجمة أيضاً في النجوم الزاهرة . ج ٨ ص ٢١٨ « البداية والنهاية لابن كثير الدمشقي في وفيات سنة ٧٠٥ والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر » ج ٤ ص ٤١٧ « وغاية النهاية للجزري » ج ١ ص ٤٧٢ « والسلوك للقرظي » ج ٢ ص ٢١ « والشذرات » ج ٦ ص ١٢ « وقد طبع كتابه « فضل الخيل » بحلب سنة ١٩٣٠ وكتب ترجمته محمد راغب الطباخ الحلبي . وكتابه هنا يدل على علم غزير في الرواية .

(١) كان يلقب بزین الاسلام قال أبو المظفر يوسف المعروف بسبط ابن الجوزي في تاريخه مرآة الزمان في وفيات سنة ٤٦٥ : « عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد أبو القاسم القشيري النيسابوري ، وأمه سلمية — يعني من بني سليم — . ولد سنة ست وسبعين وثلاثمائة في ربيع الأول ومات أبوه وهو طفل ، فنشأ وقرأ الأدب والعربية ، وكان يميل الى أبناء الدنيا فدخل على أبي (علي) الدقاق فأعجبه حاله ، فصحبه فحذبه من ذلك ، وتفقّه على (أبي) بكر (محمد) بن بكر الطوسي وأخذ علم الكلام عن ابن قورك ، وصنف التفسير الكبير والرسالة ، وكان يحب الصوفية وأهل الدين والطريقة ، عظيماً عند أهل نيسابور يعظ ويتكلم بكلام الصوفية ، وخرج الى الحج وقدم بغداد ، وكانت وفاته في رجب وقيل في ربيع الآخر بنيسابور ودفن بالمدرسة إلى جانب شيخه أبي علي الدقاق وصلى عليه أكبر أولاده عبد الله ، ولم يقرب أحد من أولاده وأهله الزاوية التي كان يجلس عليها ويصنف ويتعبده احتراماً وتعظيماً له ، وكان قد أهدى له بعض أصحابه فرساً فركبه عشرين سنة ، لم يركب غيره . فلما مات أقام القرس أسبوعاً لا يأكل ولا يشرب حتى مات ، فكان بينه وبين وفاته ستة أيام ، ومن شعره :

الدهر مساومني عمري قفلت له لا بعت عمري بالدينار وما فيها
ثم اشتراه تغاريفاً بلا ثمن ثبت يدا صفة قد خاب شارحها

وكان ثقة حسن الوعظ ، مليح الإشارة ، يعرف الأصول على مذهب الأشعري والفروع على مذهب =

أُنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُفَّافُ أُنْبَأَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ أُنْبَأَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أُنْبَأَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيُّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ السَّامِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أَمَانَةً فَذَا سَجَدَ وَضَعَهَا وَإِذَا قَامَ رَفَعَهَا . أَخْبَرَنَا أَبُو رُوحٍ عَبْدُ الْمُعِزِّ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ الْهَرَوِيُّ فِي كِتَابِهِ إِلَيَّ غَيْرَ مَرَّةٍ أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْقَشِيرِيُّ . فَذَكَرَهُ . حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَخْرَجَهُ أَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمُ بْنُ الْحُجَّاجِ الْقَشِيرِيُّ فِي صَحِيحِهِ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ فِي « سُنَنِهِ » عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ بِهِ ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةٌ عَالِيَةً .
وَأَغْفَلَ هَذِهِ التَّرْجُمَةَ وَهِيَ « رَيْسٌ ^(١) » بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَيُعَدُّهَا يَاءٌ مَنْقُوطَةٌ بِأَثْنَتَيْنِ مِنْ

== الشَّافِعِيُّ — رَضَ — وَلَا قَدَمَ بَغْدَادَ عَقَدَ مَجْلِسَ التَّنْذِيرِ فَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — :
« السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ » . الْحَدِيثُ ، قَامَ إِلَيْهِ سَائِلٌ فَقَالَ : لِمَ سَمَاءُ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ —
قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ ؟ فَأُجِبَ بِدِيهَا : لِأَنَّهُ سَبَبُ فِرَاقِ الْأَحْبَابِ . فَصَاحَ النَّاسُ وَمَاجُوا ، وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى
إِعَامِ الْمَجْلِسِ ، فَتَزَلَّ . وَجَلَسَ بِنَيْسَابُورَ لَيْلَةً نِصْفَ شَعْبَانَ فَقَرَأَ الْقَارِيءُ « وَعِنْدَهُ مِفْتَاحُ النَّيْبِ » فَقَالَ :
نَعَمْ وَعِنْدَنَا مِفْتَاحُ الْعَنْبِ . وَمِنْ شَعْرِهِ :

قَالُوا تَهْنِ يَوْمَ الْعِيدِ قَلْتَ لَهُمْ لِي كُلَّ يَوْمٍ بَلْقِيَا سَيِّدِي عِيدِ
الْوَقْتُ رُوحٌ وَعِيدٌ إِنْ شَهِدْتَهُمْ وَإِنْ فَقَدْتَهُمْ نُوحٌ وَتَهْدِيدِ

... وَكَانَ لَهُ مِنَ الْوَلَدِ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ وَعَبِيدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الْمَنَعِ وَأَتَمَّى
عَلَيْهِمْ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ ... « . » نَسْخَةٌ بَارِيسَ ١٥٠٦ الْوَرَقَةُ ١٤١ « . وَكِتَابُهُ « الرِّسَالَةُ » فِي التَّصَوُّفِ
وَأَدَابِ الصُّوفِيَّةِ مَطْبُوعٌ ، وَلَهُ تَرْجُمَةٌ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ لِلْخَطِيبِ « ج ١١ ص ٨٣ » ، وَدُمِيَّةُ التَّصَوُّفِ وَعَصْرَةُ
أَهْلِ الْعَصْرِ لِلْبَاخَرَزِيِّ « ص ١٩٤ » وَأَنْسَابُ السَّمْعَانِيِّ فِي « الْقَشِيرِيِّ » وَالتَّنَظُّمُ « ج ٨ ص ٢٨٠ »
وَالْكَامِلُ فِي وفيات سنة ٤٦٥ والوفيات « ج ١ ص ٣٢٤ » وَالْوَفَايَا بِالْوَفَايَاتِ « نَسْخَةٌ بَارِيسَ
١٠٦٦ الْوَرَقَةُ ٢٥٢ » وَطَبَقَاتُ السَّبْكِ الْكَبِيرِ « ج ٣ ص ٢٤٣ » وَالنُّجُومُ الزَّاهِرَةُ « ج ٥ ص ٨١ »
وَالشُّذْرَاتُ « ج ٣ ص ٣١٩ » .

(١) لَمْ يَذْكُرِ الْقَاضِي ذَلِكَ بَلْ « الرَّئِيسُ » الْمَهْمُوزُ « ص ٢٣٤ مِنَ الْمُتَنَبِّهِ » .

تحتها مشددة وسين مهملة آخر الحروف وهو :

١٣٠ — الحافظ أبو محمد عبد الله بن خلف بن رافع بن ريس بن عبد الله

المسكي^(١) الأصل الشارعي المولد والدار المعروف بابن بصيلة

مولده في السابع عشر من ذي الحجة سنة « اثنتين وخمسين وخمسمائة » . قرأ القرآن الكريم على الشيخ الصالح أبي محمد رسلان بن عبد الله وعلى ولده أبي عبد الله محمد ، وسمع منها ومن جدتي وأبي محمد بن برّي وأبي الحسن علي بن هبة الله الكامل وأبي المفاخر سعيد بن الحسين المأموني وأبي عبد الله محمد بن علي الرحبي^(٢) وأبي عمرو

(١) منسوبة الى « مسكة » وسيذكرها المؤلف ، قال ياقوت الحموي في معجمه : « مسكة : بلفظ تأييث المسك الذي يشم ... ومسكة : قرية من قرى عسقلان ، ينسب اليها جماعة بمصر منهم شيخنا عبد الخالق بن صالح بن علي بن زيدان المسكي . وعبد الله بن خلف بن رافع المسكي أبو محمد المصري . سمع من أبي طاهر السلفي الحافظ وأبي الحسين الكامل وغيرهما وكان يحفظ ، وجمع تاريخاً لمصر أجاد فيه ومات وهو في مسوداته قد عجز أن يبيضا فقره ، فبيع على المطارين لمصر الموائج كان لم يكن بمصر من يعينه على تبويضه ولا ذومة يشتره فيبيضه والله المستعان » . وقال الذهبي في الشئبه — ص ٣١ — « وبمجموعة وصاد المؤرخ عبد الله بن خلف المسكي صاحب السلفي يعرف بابن بصيلة » . وذكره في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٥٩٨ قال : « عبد الله بن خلف بن رافع بن ريس الحافظ أبو محمد بن بصيلة المسكي الأصل الشارعي ... قال ابن الأتامي : جمع تاريخاً لمصر أجاد فيه ، وهو مسودة . وكان يحفظ » .

(٢) منسوب الى « الرحبة » رحبة مالك بن طوق بينها وبين حمش ثمانية أيام ومن حلب خمسة أيام ... ومي بين الرقة وبنداد على شاطئ الفرات أسفل من قرقيسيا . قال البلاذري : لم يكن لها أثر قديم إنما أحدثها مالك بن طوق بن عتاب التغلبي في خلافة المأمون ... وقد نسب الى رحبة مالك جماعة ... ومن المتأخرين أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن الرحي القتيبي الشافعي المعروف بابن المتقنة (كنا صوابه المتقنة) . تهقه على أبي منصور بن الرزاز البغدادي ودرس يلهه وصنف كتباً ومات بالرحبة سنة ٧٧٧ هـ وقد بلغ ثمانين سنة وابنه أبو التناء محمود وقال ابن الديلمي في تاريخه : « محمد بن علي بن محمد بن الحسن أبو عبد الله القتيبي الشافعي يعرف بابن المتقنة ، من أهل الرحبة ، فقيه فاضل ، له معرفة حسنة بالأدب وله شعر جيد . قدم ببنداد وأقام بها متفقاً وقارئاً للأدب على الشيخ أبي منصور =

عثمان بن فرج العبدري وأبي الطاهر إسماعيل بن قاسم الزيات والحافظ أبي محمد القاسم بن الحافظ أبي القاسم بن عساكر وجماعة كثيرة من أهل البلد والقاديين عليه ورحل إلى الاسكندرية فسمع بها من الحافظ أبي طاهر السلفي والفقيه أبي الطاهر بن عوف وغيرهما ، وكتب كثيراً وخرج لنفسه ولغيره ، وجمع مجاميع مفيدة وشرع في

==مؤهب بن أحمد بن الجواليقي وغيره ، وحصل معرفة الفقه والأدب وعاد إلى بلده وأقرأ الناس ، وذكره العماد أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الأصبهاني الكاتب في كتابه المسمى بالخريدة ، فوصفه بالفضل وقال : « لقيته بالرجة وكان أديباً ولكن اشتهر بالفقه وله أشعار حسنة في فنون » . قلت : ومن شعره ما أنشدني أبو الحسن علي بن جابر بن زهير القاضي قال أنشدني شيخنا أبو عبد الله محمد بن علي بن المتقنة بالرجة لنفسه معارضاً للحريري قال في وصفها (كذا) وها هنا نقصان في نسخة تاريخ ابن الديلمي التي ياريس ٥٩٢١ الورقة ٩٢ والصواب ما في معجم الأدباء ج ٦ ص ١٧٣ : (يعارض أبا محمد بن الحريري في بيتيه اللذين قال فيهما : أسكتنا كل نافت ، وأما أن يعززا بذلك :

ما الأمة الوكلاء بين الوري أحسن من حر أمتي ملائمه

فه إذا استجدت عن قول لا فالحر لا يملأ منها فه) .

وترجمه ابن القوطي في « تلخيص معجم الألقاب » في الجزء الخامس منه « ج » الترجمة ٢٠٥٥ « إلا أن الترجمة سقطت من النسخة المطبوعة ولم يبق إلا قوله : « موفق الدين أبو عبد الله محمد بن علي ابن محمد بن الحسن يعرف بابن المتقنة الرحي الفقيه الفرضي » . وله ترجمة في طبقات الشافعية « ج » ص ٨٩ « وله أرجوزة في الفرائض اسمها « بنية الباحث عن حل للوارث » رفقها في دار كتب برلين ٤٦٩١ من فهرست الأستاذ ألواري الألماني . وقال صاحب كمال الدين عمر بن العديم الحلبي في كتابه « بنية الطلب في تاريخ حلب ، نسخة المتحف البريطاني ٢٣٣٥٤ الورقة ٧٦ » : « أبو عبد الرحمن بن ابن أبي الرضا بن سالم الرحي ، روى بحلب عن أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن المتقنة قصيدته في الفرائض في رجب جنة اثنتين وأربعين وخمسةائة ... قال أنشدني الشيخ الامام أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد المقيم بالرجة المعروف بالموفق . . » ، وذكر أبو شامة في حوادث سنة « ٥٨٠ » من الروضتين وفاة شيخ الشيوخ عبد الرحيم بن إسماعيل النيسابوري بركة مالك بن طوق قال تقلد من تاريخ ابن القادسي : « ودفن في قبة إلى جنب قبر الشيخ موفق الدين محمد بن المتقنة الرحي » ، وقصيدته في الفرائض طبعت غير مرة منذ سنة ١٨٨٢ بأوربة وترجمت إلى الانكليزية والفرنسية . ولا صلة لموفق الدين الرحي هذا بمحمد بن علي المراني المؤرخ حتى يجوز القول باتحادهما كما أراد بعض الفضلاء .

« تاريخ مصر » وعجز عن إكمالها لضائقته ، وكان حافظاً عالماً محصلاً ، عارفاً بالتواريخ .
ومسكّة التي ينسب إليها قرية بالساحل قريبة من عسقلان ، وحدثت ، وتوفي في الثالث
والعشرين من جمادى الأولى سنة « ثمان وتسعين وخمسمائة » .

١٣١ — ووالده أبو القاسم خلف ^(١) بن رافع بن ريس المسكي الأصل

المصري المولد والدار والوفاة

سمع من الفقيه أبي محمد رسلان بن عبدالله بن شعبان الشارعي . توفي في يوم
السبت سادس عشر صفر سنة « ست وثمانين وخمسمائة » بالشارع ظاهر القاهرة ودفن
بسارية بسفح المقطم .

١٣٢ — وأبو عمران موسى بن يوسف بن ريس بن سكران العطار الشارعي

مولده في سنة « سبع وسبعين وخمسمائة » تقديرأ ، وتوفي بالشارع ظاهر القاهرة
في ليلة السابع عشر من جمادى الأولى سنة « ست وثلاثين وستمائة » ودفن من الغد
بسفح المقطم . سمع من أبي إبراهيم القاسم بن إبراهيم المقدسي ، وحدث ، وأجاز لي
جميع ما تجوز له روايته باستدعاء ^(٢) الحافظ أبي محمد عبد العظيم المنذري — رحمه
الله وجزاه خيراً — .

وفاته هذه الترجمة وهي « الرقاء ^(٣) » و « الرقاء ^(٤) » ، أما الأول فبالراء

(١) ترجمة الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٥٨٦ هـ قال : « خلف بن رافع بن ريس المسكي
المصري ... » نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٨٦ .

(٢) الاستدعاء في اصطلاح المحدثين أن يطلب طالب الحديث إلى شيخ الحديث إجازة لنفسه أو لغيره ،
بالكناية ، في الأعم الأغلب . ومن ذلك نشأ استعمال الأتراك للاستدعاء بمعنى ما سمي في أيامنا
« العريضة » .

(٣) الرقاء هو الذي يرفو الثياب أي يصلح خروقتها وينسج شقوقها ، والعامية تسميه اليوم
« الرواف » بفتح الراء والواو المشددة .

(٤) الرقاء هو صائم الرقي أو الناطق بها ، والرقي جمع الرقية وهي قول مكتوب أو ملفوظ لنتفخ في
الغالب ، على حسب العقائد .

المهمة بعدها فاء معجمة بواحدة من فوقها مشددة فهو :

١٣٣ — أبو علي الحسن بن علي بن أبي الفرج بن الكهّدان البغدادي الرفاء

نزىل دمشق . مسموع ببغداد من الرئيس أبي الحسن محمد^(١) بن علي بن إبراهيم

(١) قال ابن الديلمي في تاريخه : « محمد بن علي بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله أبو الحسن بن أبي القاسم الكاتب يعرف بابن البقراني . من ساكني درب القيار (بشرقي بغداد) . تولى الكتابة بأوانا ومعاملتها سنين كثيرة ، وكان فيه تميز وظرف . سمع القاضي أبا بكر محمد بن أبي طاهر الأنصاري وأبا عبد الله يحيى بن الحسن بن البناء وأبا محمد يحيى بن علي بن الطراح الوكيل وأبا القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي وغيرهم . سمعنا منه . قرأت علي أبي الحسن محمد بن علي بن إبراهيم الكاتب — وأسندته إلى أبي هريرة — قال قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : « أعطيت فوائع الكلم ونصرت بالعرب وبيننا أنا نائم إذ أتيت بغفاتيخ خزائن الأرض فوضعت في يدي » . سألت أبا الحسن الكاتب هذا عن مولده فقال : في سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة ، أظنه في صفر . وتوفي ليلة الجمعة ثالث عشرين جادى الآخرة سنة سبع وتسعين وخمسمائة « وصلى عليه يوم الجمعة ودفن بمقبرة الشونيزي . قال محمد بن الحسن : توفي جدي محمد بن علي ضحى نهار الجمعة للمؤرخ به ودفن باقى يومه ، كما قال « نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ١٠ » .

وقال الزكي المنذري في وفيات سنة « ٥٩٧ » من التكملة : « وفي الثالث والعشرين من جادى الآخرة توفي الشيخ الأجل المذهب أبو الحسن محمد بن أبي القاسم علي بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله البغدادي الكاتب ببغداد ودفن من يومه بمقبرة الشونيزي . ومولده سنة ٥٢٣ . سمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وأبي القاسم إسماعيل بن السمرقندي وأبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البناء وأبي محمد يحيى بن علي بن الطراح وغيرهم ، وحدث . وكان فيه تميز ، وولي معاملة أوانا والكتابة بها مدة . » نسخة المجمع العراقي المصورة ، الورقة ١٧ » .

وقال ابن القوطي في تلخيص معجم الألقاب : « مظفر الدين (كذا) أبو الفتح (كذا) محمد بن علي ابن إبراهيم بن عبد الله يعرف بابن البقراني ، البغدادي الكاتب ، ذكره الحافظ محمد بن سعيد بن الديلمي في تاريخه وقال : تولى الكتابة بأوانا ومعاملتها وكان فيه ظرف وأدب ومعرفة بالكتابة والحساب . سمع القاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وغيره . كتبت عنه وسمعت منه وأنشدنا بإسناده إلى صالح ابن عبد القدوس :

لا يعجبنيك من يصون ثيابه	حنر الثبار وعرضه مبذول
فلربما افترق التقي فرأيت	دنس الثياب وعرضه مغسول

الكاتب وغيره وانتقل في آخر عمره الى دمشق وسكنها إلى حين وفاته وحدث بها .
لقيته وسمعت منه وكان رجلاً صالحاً .

والثاني [الرقاء] بالراء المهملة أيضاً بعدها كاف مفتوحة مشددة وهو :

١٣٤ — صاحبنا الفقيه أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد المرادي السبتي^(١)

الأصولي

شهر بالرقاء^(٢) وكان يكتبها بخطه . اشتغل بالأصول بمدينة فاس على الكتاني

... « وذكر مولده ووفاته كما قدمنا « ج ٥ ، الترجمة ١٢٥٨ من الميم » . وكان ابن الفوطي قد ذكره أيضاً في « الكافي » من كتابه قال « الكافي : أبو الحسن محمد بن علي بن إبراهيم يعرف بابن السقراني (كنا) في المطبوع صوابه البقراني) البندادي الكاتب ، ذكره الحافظ عبد الدين أبو عبد الله محمد بن النجار في تاريخه وقال : تولى الكتابة (بأوانا) ومعاملتها وكان عارفاً بأنواع الكتابة ، قال : وانقطع عن الكتابة ولزم بيته وكان أديباً فاضلاً توفي في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وخمسة « . وهكنا نسي ابن الفوطي أنه سيرجه في « مظفر الدين » أو نسي في مظفر الدين أنه ترجمه في « الكافي » . وخفيده محمد بن الكريم هو الأديب المشهور صاحب كتاب الطيخ الذي طبعه الأستاذ الدكتور داوود الجلي الموصلي . وذكره الذهبي في وفيات سنة « ٥٩٧ » من تاريخ الإسلام قال : « روى عنه الديلمي وابن النجار وخفيده محمد بن الكريم وغيرهم ... وكان من الأدباء الظرفاء اللطفاء ، نسخ كثيراً من مسموعاته ومن كتب الأدب وله مجموع كبير في عشرين مجلداً وكان صدوقاً » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٠٥ » ، وله ترجمة في المختصر المحتاج اليه « ج ١ ص ٩٧ » .

(١) منسوب إلى سبتة وهي كما في معجم البلدان « بلدة مشهورة من قواعد بلاد المغرب ... وهي على ير البربر تقابل جزيرة الأندلس على طرف الزقاق الذي هو أقرب ما بين البر والجزيرة وهي مدينة حصينة ... » .

(٢) قال الذهبي في المشبه — ص ٢٢٨ — : « ويقاف (الرقاء) محمد بن إبراهيم بن محمد أبو عبد الله المرادي السبتي المعروف بالرقاء ، من طلبة الحديث . نزل دمشق وأم بمسجد الجوزة ، لحق الكندي وطبقته . مات سنة ٦٢٧ » .

الأصولي وسمع الحديث بمرآة كُش من القاضي أبي محمد عبد الله^(١) بن سليمان بن حوط الله والحافظ أبي الحسن علي بن محمد بن الحَضَار^(٢) وغيرهما ودخل الاسكندرية والديار المصرية طالباً للحج ، فسمع بمكة من الشريف أبي محمد يونس^(٣) بن يحيى

(١) كان أندلياً من الأنصار ولد سنة ٥٤٩ هـ باند وسمع من أبي الحسين بن هذيل وابن حبش وجامعة كثيرة وقرأ القرآن الكريم بالقراءات على والده وصار حافظاً متقناً ولا سيما سير الرجال ، سنن كتاباً في تسمية شيوخ البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي ولم يتمه وكان إماماً في العربية والترسل والشعر . ولي قضاء إشبيلية وقرطبة وأدب أولاد الأمير المنصور صاحب المغرب بمرآة كُش وتوفي في شهر ربيع الأول سنة ٦١٢ هـ تاريخ الاسلام ، نسخة باريس ١٥٨٢ هـ ، والشذرات « ج ٥ ص ٥٠ » .

(٢) جاءت في نسخة الأصل « الحصار » بالاهمال والتصحيح من المتن « ١٦٣ — قال الذهبي : « ومعجمين أبو الحسن علي بن محمد بن الحصار الكتاني القرني مات بسنة بعد ٦٧٠ أقرأ بالروايات » ، وله ترجمة في غاية النهاية « ج ١ ص ٥٧٩ » . وأنا على شك من أمره لتأخر وفاته عن وفاة المترجم كثيراً .

(٣) أرخه ابن الديلمي في تاريخه كما دل عليه المختصر المحتاج إليه منه « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ١٢٩ » قال : « يونس بن يحيى بن أبي الحسن الهاشمي القصار أبو محمد الأزجي ، سمع القاضي الأرموي وابن ناصر وأبا الكرم الشهرزوري وطبقهم فأكثر وسافر الى مصر والشام وسكن مكة سنين وحدث بهذه الأماكن . توفي في صفر سنة ثمان وستائة وله سبعون سنة . قلت (أي الذهبي) : روى عنه ابن خليل والبرزالي أيضاً » . وقال الذهبي في تاريخ الاسلام في وفاته سنة ٦٠٨ : « يونس بن يحيى بن أبي البركات بن أحمد أبو الحسن وأبو محمد الهاشمي الأزجي القصار ، المجاور بمكة . ولد سنة ٥٣٨ هـ وسمع .. وسافر الى الشام ومصر وجاور مدة وحدث بأماكن ... وروى شيخ البخاري بمكة وتوفي بها في صفر وقيل في شعبان ، قال ابن مسدي : في ثامن صفر وكان ذا عناية بالرواية » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٧٢ » . وله ترجمة في الشذرات « ج ٥ ص ٣٦ » . ولم يذكره الذهبي في « القصار » من المتن « ص ٣٦٥ » .

المشامي والمافظ أبي الفتوح بن الحضري^(١) وأبي عبد الله

(١) تقدم ذكره في هذا الكتاب . قال الذهبي في المشتهر — ١٦٤ — : « المصري : ... والمحدث برهان الدين أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج بن المصري » . وقال الذهبي كما جاء في المختصر المحتاج اليه — نسخة المجمع ، الورقة ١١٩ — : « نصر بن أبي الفرج بن علي بن المصري أبو الفتوح المقرئ البغدادي . قرأ القراءات على أبي الكرم الشهرزوري وغيره وسمع الكثير من خلق كآبي الوقت وأبي الظفر بن التركي وابن المادح وهبة الله بن الشبلي وابن البطي ، وقرأ الحديث على الشيوخ ، وكتب الكثير . وكان ذا معرفة بهذا الشأن . خرج إلى مكة سنة ٥٩٨ فاستوطنها وأم بالحرم بمقام الخنابلة وأقرأ وحدث هناك ، قرأت عليه ونعم الشيخ كان عبادة وثقة ... ولد سنة ٥٣٦ وخرج عن مكة سنة ٦١٨ إلى بلاد اليمن فبلغنا أنه توفي ببلد المهجم في ذي القعدة من السنة . وقال الضياء : توفي في محرم سنة ٦١٩ ولعله بلغه موته في هذا الوقت ... » ، وقال الذهبي في وفيات سنة « ٦١٩ » من تاريخ الاسلام : « نصر ابن أبي الفرج محمد بن علي بن أبي الفرج الحافظ المسند أبو الفتوح برهان الدين البغدادي الحنبلي المقرئ المعروف بابن الحضري ، نزل مكة وإمام الحطيم . قرأ بالروايات على أبي بكر المبارك بن الشهرزوري وغيره وأقرأ بالروايات وكان لإسناده فيها عالياً إلى الغاية وسمع ... وعني بهذا الشأن عناية تامة وكتب الكثير وكان يفهم ويدري مع الثقة والأمانة ... ذكره المنذري ... وكذا ذكر ابن النجار أنه قرأ بالروايات الكثيرة على جماعة كآبي بكر بن الراغوثي ... واشتغل بالأدب وحصل منه طرفاً صالحاً وسمع من خلق كثير من البغداديين والنرياء ، ولم يزل يقرأ ويسمع ويفيد إلى أن علت سنه وجاور بمكة زيادة على عشرين سنة وحدث ببغداد ومكة ، وكان كثير العبادة . ولم يزل مقيماً بمكة إلى أن خرج منها إلى اليمن فأدركه أجله بالمهجم في المحرم وقيل في ربيع الآخر من هذا العام ، وقيل في ذي القعدة سنة ٦١٨ فآله أعلم . ومولده في رمضان سنة ٥٣٦ . وقال الديلمي ... وذكره ابن قسطة فقال : أما شيخنا أبو الفتوح حافظ ثقة ، كثير السماع ، ضابط متقن ... وقال ابن النجار : كان حافظاً حجة نبيلاً جهم العلم ، كثير المحفوظ ، من أعلام الدين وأئمة المسلمين ، كثير العبادة والتهجد والتلاوة والصيام — رح — . وقال ابن مسدي : كان أحد الأئمة الأثبات ، مشاراً إليه بالحفظ والافتقار ... وله شعر جيد في الزهديات » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٥٦ » .

وذكره الذهبي في طبقات القراء « نسخة باريس ٢٠٨٤ الورقة ١٨٥ » قال : « الإمام الكبير » وأعاد بعض ما قال المؤرخون في نعته ثم قال : « قلت : جاور بمكة نحو عشرين سنة وأم بالحطيم وأخذ الناس عنه ... » . وترجمته في تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ١٦٩ » وتصحف فيها ابن الشهرزوري إلى « ابن السهروردي » وابن الشبل إلى « ابن السبل » والبرزالي إلى « الرزال » ، وله ترجمة في مرآة ==

محمد (١) بن عبد الله بن البناء البغدادي الصوفي وغيرهم ، ونعم بمصر من أبي الحسن

== الزمان بدلالة ما ورد في ذيل الروضتين لأبي شامة المقدسي « ص ١٣٣ » وبذلك وبغيره استدللنا على أن المطبوع من الجزء الثامن من المراجعة إنما هو مختصره وفي ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب « ج ٢ ص ١٣١ » وله ترجمة أيضاً في طبقات القراء للجزري « ج ٢ ص ٣٣٨ » والشذرات « ج ٥ ص ٨٣ » . وله ذكر في النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٢٥٤ » .

(١) كان يلقب غر الدين ، كما جاء في تلخيص معجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٦٢ » وكلام ابن القوطي في سيرته مختصر من كلام ابن الديلمي . وقد ذكر في ترجمة عبد النعم القرشي أنه روى الأربعين الطائفة عن محمد بن البناء الصوفي هذا « ج ٤ ص ٣١٦ » قال ابن الديلمي في تأريخه : « محمد بن عبد الله بن موهوب ابن جامع بن عبدون الصوفي أبو عبد الله بن أبي العالي يعرف بابن البناء ، من أصحاب الشيخ أبي النجيب السهروردي ومريديه . شيخ حسن فيه كياسة وحسن عشرة ، صلب الصوفية وسكن الأريطة وخالط القوم ، وتأدب بأدبهم وسمع الحديث الكثير وروى عن أبي الفضل محمد بن ناصر السلافي بإفادة أئمة في صفه وبغضه في كبره وعن أبي الكرم المبارك بن الحسن بن الشهرزوري القري . وأبي بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغوني وأبي النجيب عبد القاهر بن عبد الله السهروردي وغيرهم . سمعنا منه . قرأت على أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن البناء قلت له — وأسندته إلى عروة البارقي — قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : « الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة » . سألت محمد بن البناء هذا عن مولده فقال : ولد في سنة ٥٣٦ هـ . وخرج قبل موته بسنين إلى مكة — شرفها الله — فأقام بها مجاوراً مدة ثم توجه منها إلى مصر وصار إلى الشام فأقام بها مديدة ، وتوفي بها يوم الأحد خامس عشر ذي القعدة سنة ٦١٢ هـ ودفن بجبل قاسيون » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٦٣ » . و ترجمة التنري في وفيات سنة ٦١٢ من التكملة ، « نسخة الاسكندرية ١٩٨٢ ج ١ الورقة ٩١ » . قال : « سمعت منه بمكة — شرفها الله — سنة ٦٠٦ هـ ثم قدم علينا مصر سنة ٦٠٩ هـ وترد بخاقاه السعيدية وحدث بها وسمعت منه بها ... ثم توجه إلى دمشق وأقام بها بدويرة السيساطي إلى أن توفي ... وكان أحد الصالحين المشهورين كثير التواضع حسن الخلق » . وله ترجمة في المختصر المحتاج إليه « ج ١ ص ٦٨ » . و ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦١٢ قال « سافر مع أبي النجيب وأخذ عنه التصوف ... وقد كتب بخطه إعدة أجزاء من مسموعاته وقال ابن النجار : كان من أعيان الصوفية وأحسنهم شية وشكلاً صيته من مكة إلى المدينة وكنت أجمع به كثيراً بجامع دمشق وكان من أطرف المشايخ وأحسنهم خلقاً وألطفهم ، لا عمل جليسه منه وكان لهجة للرواية ربما حدث من فروع وكنت أنهاء فلا ينتهي ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٠٤ » ، وله ترجمة في الشذرات « ج ٥ ص ٥٣ » وذكر في النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٢١٥ » .

علي بن أبي الكرم الحلال عرف بابن البناء والحافظ أبي الحسن بن المقدسي وغيرهما ، وبدمشق من شيخنا قاضي القضاة أبي القاسم بن الحارستاني ، وكان من طلبته ، والعلامة أبي اليمن الكندي وأبي البركات بن ملاعب وأبي محمد عبد الجليل^(١) ابن أبي غالب الاصبهاني وأبي العباس أحمد بن عبدالله الشاسمي المطار وأبي البركات ابن عساكر وإخوته وأبي القاسم بن صضرى وجماعة يطول ذكرهم ، وتضييق تسميتهم وحصرهم . صحبته دهرأ طويلا وسمعت معه كثيرا ، وكتب بخطه من الكتب الكبار ، والأجزاء الصغار ، جملة صالحة ، وكانت أخلاقه حسنة ، وخصائله جميلة مستحسنة ، توفي بدمشق ليلة الأربعاء الثالث من شعبان سنة « سبع وعشرين وستمائة » ودفن صبيحته بسفح جبل قاسيون — رحمه الله — ولم يزل يكتب ويسمع الى حين وفاته .

وذكر في باب « رُقَيْقَة » و « دَقِيقَة » و « رَقِيقَة » ، الأول بالراء المهملة المضمومة بعدها قاف مفتوحة والثاني بالذال المهملة المفتوحة وقاف بعدها والثالث بالراء المهملة وقاف بعدها وياه معجمة باثنتين وعين مهملة ، جماعة ، وفاته هذه الترجمة وهي « زُقَيْقَة » بالزاي المنقوطة المضمومة وبعدها قاف مفتوحة وياه معجمة بنقطتين من تحتها بعدها قاف ثانية وهاء آخر الحروف وهو :

١٣٥ — الأديب الفاضل أبو الثناء محمود بن عمر بن إبراهيم بن شعاع الشيباني الحنوي الطيب النحوي يعرف بابن زُقَيْقَة^(٢)

(١) الصوفي المقرئ السقي السم ، كنيته في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٧٩ » وفي الشذرات ج ٥ ص ٤٢ أبو مسعود ، توفي سنة ٦١٠ .
(٢) قال الذهبي في المشته — ص ٢٢٩ — : « وبزاي : ابن زققة الطيب سديد الدين محمود بن عمر الشيباني المعروف بابن زققة ، له شعر جيد ، روى عنه منه القوسي في معجمه » . والقوسي الذي ذكره الذهبي هو ذو الكنى الأربع : أبو طاهر وأبو القداء وأبو أيوب وأبو المحامد لإسماعيل بن حامد بن عيد الرحمن المتوفى سنة ٦٥٣ « بنية الطلب في تاريخ حلب » لابن العديم « نسخة باريس ٢١٣٨ الورقة ٤٨ » وقد جاء في الشذرات « ج ٥ ص ٤٢ » محرفاً الى « العومي » مع أنه مترجم في الكتاب والجزء =

له مصنفات في الطب وشعر حسن . قدم دمشق ورُتّب بالبيارستان^(١) الثوريّ
طبيباً . رأيته مراراً ولم يتفق لي أن أكتب عنه شيئاً من نظمه وكتب عنه جماعة من « ٢٦٦ »
أصحابنا . وسكن دمشق الى حين وفاته . أخبرنا الحافظ أبو عبدالله محمد بن يوسف بن محمد

== بأعيانها « ص ٢٦٠ » .

وقال ابن القوطي في سيرة ابن الرقيقة من تلخيص معجم الألقاب : « عز الدين أبو التناء محمود بن
عمر بن محمود بن ابراهيم بن شجاع يعرف بابن رقيقة الشيباني الحانتي الحكيم المهندس ، كان أوحده زمانه
في علم الهندسة والهيئة وله اليد الطولى في أشياء مستغربة كان يتدعها ، وله تصانيف في الطب منها كتاب
لطف المسائل وتحف السائل » : أرجوزة تريد على ثمانمائة ألف (كذا) بيت ، ونظم أرجوزة أخرى هي
مسائل حنين تريد على ألفي بيت . تزل دمشق وتهدم عند ملوكها ومن شعره يمدح الملك الأشرف من
قصيدة أولها :

دعاك داعي الصبا فافتح له أذنا فبالكوف على اللذات قد أذنا
وسقنيها وسق القوم مغتما سكرأ فان غريم الهم لازمنا

وهي طويلة وله أشعار أخرى . وتوفي بدمشق في جمادي الآخرة سنة خمس وثلاثين وستمائة . وله ترجمة
حسنة ضافية في عيون الأنباء . « ج ٢ ص ٢١٩ » ونقل عنه مؤلفه أخباراً لكتابه في « ج ١ ص ٢٥٣ »
٢٦٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣٠ « و » ج ٢ ص ١٦٣ « وقد تصحف في الكل الى « ابن رقيقة » .
وله ترجمة أيضاً في الشنرات « ج ٥ ص ١٧٧ » وقد تصحف فيه الى « ابن رقيقة » وفي كشف الظنون
في أرجوزة في القصد الى « ابن الرقيقة » ، وفي الكليات في الطب منه تصحف الى « ابن رقيقة » . وترجمه
الدكتور أحمد عيسى المصري في كتابه « ذيل عيون الأنباء » - ص ٤٨١ - نقلاً من الشنرات وأبقاه على
تصحيحه « ابن رقيقة » مع أنه مترجم في العيون كما ذكرنا آنفاً إلا أن أرقام صفحة ترجمته لم يثبتها القهرس في
القهرست . وروى الدكتور المذكور في نقل سنة وفاته من الشنرات فجعلها سنة « ٦٣٠ » وقد نقل
ترجمته من عيون الأنباء وغيره الشيخ محمد الخليلي الطبيب المحقق في كتابه « معجم أدباء الأطباء »
« ج ٢ ص ١٤٠ » وجعله « ابن رقيقة » ظاناً أن مافي الشنرات هو الصواب ، ولم يذكر الجزء
ولا الصفحة من عيون الأنباء .

(١) منسوب الى السلطان نور الدين محمود بن زنكي التركي سلطان الشام ومصر ، ولا يزال أكثره
قائماً بالناية المواصله ، والصيانة المستدامة . وقد تقدم ذكره في حاشية « ص ٩٦ » .

البرزالي^(١)، إجازة، قال أنشدنا أبو الثناء محمود بن عمر بن محمد بن إبراهيم بن شجاع الشيباني الحنوي^(٢) الطبيب النحوي المعروف بابن زُقَيْقَةَ لنفسه بدمشق:

إذا ما غرست غُروس الجليلِ فلا تُعطِشَنَّها يَفْتُكُ الثَّمَرُ^(٣)
ولا زِم على سقيها ما استطعتَ بماء السَّخا لا بماء المطر
ولا تُفسِدَنَّها رِمْناً فقد نرى المَنَّ مَفْسَدَةً للشجر

وذكر في باب «رُمَيْل» و«زُمَيْل» و«دُمَيْك». رُمَيْل بضم الراء المهملة وفتح الميم وسكون الياء تحتها نقطتان. وزُمَيْل: بضم الزاي المعجمة وباقيته مثل الأول، ودُمَيْك: بضم الدال المهملة وفتح الميم وإسكان الياء تحتها نقطتان وكاف آخر الحروف، جماعةً وأغفل في باب «دُمَيْك»:

(١) البرزالي نسبة الى برزالة بكسر الياء وتسكين الراء وهي قبيلة بربرية قليلة العدد جداً. وهو زكي الدين محمد بن يوسف الإشبيلي، حدث الشام وعمدة الأعلام في الحديث، ولد سنة «٥٧٧ هـ» قال النذري في وفات سنة «٦٣٦ هـ» من التكملة: «وفي ليلة الرابع عشر من شهر رمضان توفي الحافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف بن أبي يداس البرزالي الأندلسي الإشبيلي بمدينة حماة ودفن بها وهو في سن الكهولة. سمع بالإسكندرية... وقدم مصر وسمع معنا بها من جماعة من شيوخنا ورحل الى الشام فسمع بدمشق... وسمع ببغداد... وبنيسابور... وبهراة... وباصبهان... وعاد الى دمشق وسكن بها وكتب الكثير، وجم مجاميع حسنة وخرج... ويداس: بفتح الياء آخر الحروف وتشديد الدال وفتحها وبعد الألف سين مهملة». «نسخة الاسكندرية ١٩٨٢ د، ج ٢ و ٢٤٢». وله ترجمة في ذيل الروضتين «س ١٦٨». وتذكرة الحفاظ «ج ٤ س ٢٠٨» والشذرات «ج ٥ س ١٨٢» والنجوم «ج ٦ س ٣١٤» وهو والد اللؤرخ المشهور علم الدين القاسم البرزالي.

(٢) الحنوي تقدم في أول الترجمة وهو منسوب الى مدينة «حاني» قال ياقوت في معجمه: «حاني: بالنون بوزن قاضي وغازي، اسم مدينة معروفة بديار بكر فيها معدن الحديد ومنها يجلب الى سائر البلاد».

(٣) تركيب هذا الشطر مخالف لقواعد اللغة العربية لأن تقديره على الشرط هو «إن لا تعطشها يفتك الثمر» وهو خطأ واضح لأدائه عكس المعنى المراد.

١٣٦ — منصور^(١) بن المسلم بن علي بن محمد بن أحمد بن أبي الحرّ جين التميمي
السعدي المعروف بالدمسيّ الحلبيّ النحوي المؤدّب المكنّى بأبي نصر

أديب فاضل ذكره الأمير مؤيد الدولة أبو المظفر أسامة^(٢) بن مُرشد بن منقذ
— رحمه الله — فيما علّقه لابن الزُّبَيْر^(٣) من أحوال الشعراء الذين استمدّهم منه
ليودعهم كتابه «جنان الجنان» وذكر عنه أنه كان معلماً فيه حدة تغلب على
عقله. وذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر في تاريخه وأنه توفي في سنة «عشر وخمسة»
أونحوها. وذكره العماد أبو عبد الله محمد بن محمد الاصفهاني الكاتب في خريدته وأنه توفي
في سنة «نيف وعشرين وخمسة» وذكره أيضاً الامام أبو القاسم عمر بن أحمد بن أبي جرادة
العُقَيْليّ الحلبيّ في «تاريخ حلب»^(٤) من جمعه. أخبرنا الشيخان: النسابة أبو عبد الله محمد

(١) معجم الأدباء «مختصر الجزء السابع» ١٩١ «وابناء الرواة» ج ٣ ص ٣٢٦ «والبقية
ص ٣٩٨»، وهو في معجم الأدباء «ابن أبي الديك».

(٢) هو الأمير الكنانيّ الشيرازي الأديب الكاتب الشاعر المؤلف المشهور «معجم الأدباء» ج ٢ ص
١٧٣ «والوفيات» ج ١ ص ٦٦ «والنجوم» ج ٦ ص ١٠٧، ١٠٨ «والشذرات» ج ٤ ص
٢٧٩ «وتاريخ آداب اللغة العربية لمرجي زيدان» ج ٣ ص ٦٣ «ومعجم المطبوعات ليوسف اليان
سركيس» ج ١ ص ٢٥٦ «وترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٨٤ من تاريخ الاسلام قال: «أسامة بن
مرشد بن علي بن مقلد بن نصر... الشيرازي الأديب أحد أبطال الاسلام...» وأطال في ترجمته، وله
كتاب «الاعتبار» يحتوي على سيرته وجملة أخبار وهو مطبوع، وكتاب لياب الآداب وقد طبع سنة
١٩٣٥، ذكر فيه أنه له كتاباً اسمه «التأسي والتسلي» جاء ذكره في «ص ٢٩٤» وله كتاب «البيديم»
في البيديم ذكره جرجي زيدان وأشار الى نسخة منه في المكتبة الخديوية أي دار الكتب المصرية الحديثة
وأشار إليه ابنه «مرهف» في بعض تأليفه. وسنذكر ذلك إن شاء الله تعالى. وألف غير ذلك.

(٣) هو أحمد بن علي الأسواني الشاعر الأديب الملقب بالقاضي الرشيد المقتول سنة «٥٦٣». «
«خريدة القصر، القسم للصري» ج ١ ص ٢٠٠ «وغيرها» و «معجم الأدباء» ج ١ ص ٤١٦ «ومعجم
البلدان» في «أسوان» والوفيات «ج ١ ص ٥٣» والشذرات «ج ٤ ص ١٩٧، ٢٠٣».

(٤) ذكرنا أنه «بنية الطلب في تاريخ حلب» وقلنا منه في التعليق على السير والتراجم، منه جزء
بدار الكتب الوطنية بباريس أرقامه «٢١٣٨» هو من «إسحاق بن منصور» إلى «أمية بن عبد الله»
في «٢٠٧» ووفات. وجزء آخر في المتحف البريطاني بلندن أرقامه «٢٣٣٥٤» من «أبي إبراهيم»
إلى «اللطي».

ابن أحمد بن محمد بن عساكر ، وأبو المعالي عبد الرحمن بن علي بن عثمان المخزومي ، إجازة
عن أبي الخطاب عمر بن محمد بن عبد الله بن الخضر العلّامي^(١) قال أنشدني القاضي

(١) قال السمعاني في الأنساب : العلّامي ... هذه النسبة إلى عليم وهو بطن من عنزة ... وصاحبنا
أبو حفص عمر بن محمد العلّامي الدمشقي ، من أهل دمشق ، شاب كيس ، حريص على طلب العلم ، رحل
إلى العراق وخراسان طالباً للحديث . لقّيته أولاً ببغداد في رحلتي الرابعة إليها وأدرك مشايخنا الذين رووا
لنا عن موسى بن عمران وأحمد بن علي بن خلف وكتب عني شيئاً يسيراً ، وعلقت عنه شيئاً يسيراً ، ثم ورد
علينا وهو وكتب عني وعن شيوخنا وانصرف إلى بلاده وآخر عهدي به سنة ٤٤٥ هـ ثم قدم خوارزم
سنة ٤٤٩ هـ .

وقال ابن الديلمي في تاريخه : « عمر بن محمد بن عبد الله بن الخضر بن معمر العلّامي أبو الخطاب ، من
أهل دمشق ، يعرف بأبن حوائج كاش . كان أحد من عني بطلب الحديث وجمعه وسماعه وكتابه بالشام
ومصر والاسكندرية وبلاد الجزيرة والعراق وخراسان وغير ذلك من البلاد . سمع بدمشق من أبي الفتح
نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي وأبي العثائر محمد بن الخليل بن فارس وأبي القاسم نصر بن أحمد
السوسي وأبي القاسم الحسين بن الحسن الأسدي وأبي يعلى حمزة بن علي الجبوري وغيرهم ، ومصر من أبي
الفتح ناصر بن الحسن الزبيدي وغيره وبالأسكندرية من أبي طاهر أحمد بن محمد السقي وبجلب من أبي
الحسن علي بن عبد الله العقيلي وبالموصل من أبي عبد الله الحسين بن نصر بن خميس وأبي محمد عبد الرحمن
وأبي الفضل عبد الله ابني أحمد بن الطوسي ، وورد ببغداد مرتين أولاً في سنة ٥٥٩ هـ فسمع بها من أبي
عبد الله محمد بن عبد الله بن الحراني وأبي المعمر عبد الله بن سعد المعروف بمزينة وأبي بكر أحمد بن
القرب الكرخي وأبي شجاع محمد بن الحسن الماذرائي وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البطي
وأبي بكر عبد الله بن محمد بن النور ، والثانية في سنة ٥٦٨ هـ فسمع بها أيضاً من النقيب أبي عبد الله أحمد
ابن علي بن العمر الملوحي وأبي طاهر هبة الله بن بكر الفزاري القزاز والكاظمة شهدة بنت أحمد بن الفرج
الإيربي ، وأبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف وأبي الفتح عبد الله بن عبيد الله بن شاتيل
ومولاه خطلج وغيرهم وسمع بالري من أبي الفتح أحمد بن عبد الوهاب الصيرفي وببغداد من أبي الأسعد
هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري وأبي البركات عبد الله بن محمد القراوي وأبي القاسم منصور بن محمد بن
صاعد . وأبي طالب محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي وبهراة من أبي القاسم منصور بن حاتم الجبلي وأبي
النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار الحافظ (القاهي) والقرئف أبي القاسم عبيد الله بن حمزة الموسوي وعمرو من
أبي طاهر محمد بن محمد السنجي ، وبسرخس من أبي علي الحسن بن محمد السرمد وبنفسور من عبد الله بن
محمد البغوي وغيرهم . ودخل خوارزم وكتب بها عن جماعة وحدث بها وبغداد ودمشق وبلاد كثيرة في

أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الباقي بن أبي جرادة العقيلي الحلبي بداره

== سفره ، فسمع منه بدمشق أخوه أبو الفضل عبد الله وأبو جعفر أحمد بن علي الفنكي وبينداد الشريف أبو الحسن (علي بن أحمد) الزيدي وصيحه المطاري وعمر بن بكرون وعبد العزيز بن الأخضر وغيرهم . وكان يرحل إلى البلاد للتجارة ويكتب عن أهلها ، وكان حسن الخط جيد الأصول . ذكره شيخنا عبد العزيز ابن الأخضر فأثنى عليه وروى عن مصنفاته (كذا) وأنبأنا عنه . قرأت على أبي محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك قلت له : حدثكم رفيقكم الحافظ أبو الخطاب عمر بن محمد بن عبد الله العليمي من لفظه وكتبه لكم بخطه — وأسندته إلى أنس — قال أنس : لا تزلت هذه الآية « لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون » . قال أبو طلحة : يارسول الله حاطي بكذا وكذا هو لله عز وجل ولو استطعت أن أسره لم أعلنه . فقال : « اجعله في قفراء أهلك وقرابتك » . رجع العليمي إلى دمشق قبل وفاته وأقام بها إلى أن مات ووقف كتبه وأوصى أن تكون بمسجد الشريف (علي بن أحمد) الزيدي ببغداد ، فنفذها ورثته إلى بغداد وجعلت في خزانة مسجد الزيدي مع كتبه الوقف وهي الآن على ذلك . وفي هامش هذا الجزء من تاريخ ابن الديلمي بخط زكي الدين المنذري ما نصه « توفي عمر العليمي — رضي الله عنه — بدمشق في شوال سنة أربع وسبعين وخمسمائة . قاله شيخنا أبو البركات الحسن بن محمد الشافعي . قال : وسمعت يقول : مولدي في سنة عشرين وخمسمائة بدمشق » . نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٩٢٢ الورقة ١٩٨ .

ومسجد الزيدي على تحقيقنا كان في موضع الجامع الثبيلاني الحالي في شرقي بغداد قرب المدرسة المستنصرية وكان فيه قبره والظاهر أن القبر القائم اليوم في غربي الجامع وله شبايك على السوق هو قبره . وقال عبد الدين بن التاجر في تاريخه : « عمر بن محمد بن عبد الله بن الحضر بن مسافر بن رسلان ابن معمر أبو الخطاب العليمي ويسمى بابن خوائج (كذا) . كان من أهل دمشق وكان أحد التجار . سافر ما بين الشام وديار مصر وبلاد الجزيرة والعراقين وخراسان وما وراء النهر وخوارزم وكان يطلب الحديث ويسمع من المشايخ في كل بلد يدخله ويكتب الأجزاء بخطه ، حتى حصل من ذلك شيئاً كثيراً . سمع بدمشق ... وبمصر ... وبجلب ... وبالموصل ... وبزنجان ... وبهمذان ... وبالي ... وبالدانغان ... وبنيابور ... وبهراة ... وبينشور ... وبسرخس ... وبمرو ... وببخارى ... وبسمرقند ... وبخوارزم ... خلقاً كثيراً ... قدم ببغداد في سنة ٥٩٩ هـ وسمع بها ... ثم قدمها ثانياً في سنة ٦٨٥ هـ وسمع بها ... وكان له فهم ومعرفة ، وكان صدوقاً ، محمود السيرة ، مرضي الطريقة ، حدث بالسير ببغداد ودمشق ... سمعت أبا الفضل عبد الله بن محمد بن عبد الله العليمي يقول : لا كان أخي (عمر) ببغداد يسمع الحديث عاهد الشريف أبا الحسن (علي بن أحمد) الزيدي وصيحه النصراني أنه يوافي كتبه وأجزاءه ويرسلها إلى بغداد لتكون في خزائنها ببغداد فلما مرض مرض الموت أوصى بذلك ، فلما ==

يُحِبُّ قَالَ أَشَدُّنَا أَبُو نَصْرٍ بْنُ أَبِي الْخُرَجِيِّ لِنَفْسِهِ :
يَا مَنْ رَأَى ذُلِّي لَهُ وَتَخَضَّعِي لِي لَا غَرَوَ لِلْمُهْجُورِ أَنْ يَتَخَضَّعًا
لَا تَعْجَبَنَّ مِنِّي وَمِنْ ذُلِّي لَهُ بَلْ مِنْ تَسَلُّطِهِ وَسَطْوَتِهِ مَعَا
وَيَلَاهُ قَدْ بَلَغَ الْحَسُودُ مُرَادَهُ مِنْ يَبِينُنَا وَقَدْ اسْتُجِيبَ لِمَنْ دَعَا
وَقَدْ ذَكَرَ فِي بَابِ « رَيْيَب » بَفَتْحِ الرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَكَسْرِ الْبَاءِ الْأَوَّلَى بِمَعْدَاهَا يَاءُ
سَاكِنَةٍ مَعْجَمَةٍ مِنْ تَحْتِهَا بَاثْنَتَيْنِ ، رَجُلًا وَاحِدًا ، وَفَاتَهُ :

١٣٧ — أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْأَحَدِ الْأَسْكَندَرِيِّ
الْمَقْرِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الرَّيِّبِ (١)

سَمِعَ بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ مِنَ الْحَافِظِ أَبِي طَاهِرِ السَّلْفِيِّ وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَسْكَرِ
الْمَخْزُومِيِّ ، وَحَدَّثَ . سَمِعَ مِنْهُ الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْمَنْذَرِيُّ ، وَلِي مِنْهُ إِجَازَةٌ .
مَوْلَدُهُ تَقْرِيبًا سَنَةَ « سَبْعِ أَوْ ثَمَانِ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ » ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالِدِيَانَةِ
وَالسَّتْرِ وَالصِّيَانَةِ . وَتَوَفَّى فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ رَيْبِ الْآخِرِ سَنَةَ « إِحْدَى وَعَشْرِينَ
وَسِتْمِائَةٍ » بِثَغْرِ الْأَسْكَندَرِيَّةِ .

١٣٨ — وَالنَّسَابَةُ أَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ أَبِي الْمَعَالِيِّ أَسْعَدُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ
عَلِيٍّ الْمَوْصِلِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الرَّيِّبِ (٢)

== تَوَفَّى أَهْلَتْهَا إِلَى بَنْدَادٍ إِلَى مَسْجِدِ الشَّرِيفِ الزَّيْدِيِّ . قُلْتُ : وَصَلَتْ إِلَى بَنْدَادٍ بَعْدَ وَفَاةِ الزَّيْدِيِّ فَتَسَلَّمَهَا
صَبِيحٌ وَهِيَ الْآنَ فِي خَزَانَةِ الزَّيْدِيِّ — رَح — « ، « نَسْخَةٌ بِأَرِسَ ٢١٣١ الْوَرَقَةُ ١٣٢ » وَلَأَبِي
حَفْصٍ الْعِلْمِيُّ تَرْجَمَهُ فِي الشُّذْرَاتِ « ج ٤ ص ٢٤٨ » وَذَكَرَ فِي النُّجُومِ « ج ٦ ص ٨٤ » .
(١) لَمْ يَذْكُرْهُ التَّهْمِي فِي « الرَّيِّبِ » مِنَ الْمَشْتَبِهِ ص ٢٣٧ .

(٢) ذَكَرَ ابْنُ الْقَوَاطِي ابْنَ أَبَا عَمْرٍو عُمَانَ قَالَ : « قُطِبَ الدِّينُ أَبُو عَمْرٍو عُمَانُ بْنُ عَمْرِ بْنِ أَبِي الْمَعَالِيِّ
الْبَنْدَادِيُّ الْأَدِيبُ يَعْرِفُ بِابْنِ الرَّيِّبِ . سَمِعَ جَمِيعَ صَحْبِ الْأَمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ الْبَخَّارِيَّ عَلَى الشَّيْخِ الْعَالِمِ
الشَّرِيفِ كَمَالِ الدِّينِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ شَجَاعٍ بْنِ سَالِمِ الْعَبَّاسِيِّ بِالْجَامِعِ الْعَتِيقِ بِمِصْرَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ
وَسِتْمِائَةٍ » . « ج ٤ ص ٣١٦ » .

من بيت مشهور بالرئاسة والتقدم ، وغنده فضل ومعرفة بالأنساب والتواريخ . رأيت
بدمشق والقاهرة وسمعت منه . حدث عن أبي طاهر أحمد^(١) بن الخطيب أبي الفضل
عبد الله بن أحمد الطوسي وسمع معنا من جماعة من الشيوخ بدمشق ومصر . مولده في
السادس من جمادى الآخرة سنة « سبع وثمانين وخمسمائة » بالموصل . وتوفي بالقاهرة
ليلة الاثنين الثاني عشر من ذي القعدة سنة « ثمان وأربعين وستائة » ودفن صبيحتها
بالقرافة .

(١) قال ابن الدبني في تاريخه : « أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي الأصل
الموصلي المولد والدار أبو طاهر بن أبي الفضل بن أبي نصر الخطيب ، من بيت الخطابة والرواية هو وأبوه
وجده . سمع أبو طاهر هذا بالموصل جده أبا نصر وأبا البركات محمد بن محمد بن خميس وغيرها ، وقدم بغداد
غير مرة وسمع بها في سنة أربعين وخمسمائة من أبي الفرج عبد الخالق أحمد بن يوسف وغيره وعاد إلى بلده
وتولى الخطابة به سنين وحدث هناك وكتب إلينا بالإجازة . سألت شيخنا أبا القاسم عبد المحسن بن عبد الله
الطوسي عن مولد أخيه أحمد فقال : في سنة سبع عشرة وخمسمائة . وتوفي في سنة اثنتين وستائة بالموصل
— على ما بلغنا — والله أعلم . » نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ٢٠ .

وقال زكي الدين النذري في التكملة في وفيات سنة ٦٠٢ : « وفي هذه السنة توفي الشيخ الأصل
أبو طاهر أحمد بن الشيخ الأجل أبي الفضل عبد الله بن الشيخ الأجل أبي نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر
الطوسي الأصل الموصلي المولد والدار بالموصل . مولده سنة ٥١٧ . سمع بالموصل من جده أبي نصر أحمد بن
محمد وأبي البركات محمد بن أحمد بن محمد بن خميس وغيرها وسمع ببغداد من أبي الفرج عبد الخالق بن أحمد بن
يوسف وغيرها ، وحدث بالموصل وولي الخطابة بها سنين وهو من بيت الرواية والعدالة والتحديث والخطابة
تولى الخطابة بالموصل هو وأبوه وجده وحدث هو وأبوه وجده وحدث أيضاً عمه أبو محمد عبد الرحمن
وأبو منصور عبد الوهاب وأخوه أبو القاسم عبد المحسن بن عبد الله وخطب أبو القاسم عبد المحسن أيضاً
بالموصل ، ويقال كانت وفاته في سنة إحدى وستائة » نسخة المجمع العلمي المصورة ، الورقة ٨٢ .
وقال الذهبي في وفيات سنة « ٦٠٢ » من تاريخ الإسلام : « أحمد بن خطيب الموصل أبي الفضل عبد الله
ابن أحمد بن محمد الطوسي ثم الموصلي الشافعي أبو طاهر ... وكان ينشئ الخطب وله شعر جيد وقصائل .
لابن أبي الخير منه إجازة ولغيره ، وتوفي سنة اثنتين وستائة وقيل سنة إحدى وستائة في جمادى الآخرة .
» نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٣٤ . وله ترجمة في المختصر المحتاج إليه « ج ١ ص ١٨٨ » .

وذکر فی باب الرزّاز « بفتح الراء وزای مکرّرة ، جماعة ، وفائتة » :

١٣٩ — أبو أحمد هلال بن أحمد بن علي بن رافع بن ضحّاك بن حسان الدارانيّ.

الرّزّاز^(١)

شیخ صالح من أهل قرية « داربّا » من قرى دمشق . سمع الحافظ أبا القاسم بن عساكر وروی عنه . رأیته وسمعت منه . وتوفي في شهر رمضان سنة « ثلاثين وستمائة » .

وأغفل هذه الترجمة وهي « الرّكابي^(٢) » و « الرّكّاني^(٣) » أما الأول فهو بالراء المهملة بعدها كاف وألف وباء معجمة بواحدة من تحتها فهو :

١٤٠ — الشيخ أبو الحاج يوسف بن عبد الرحمن بن علي القيّسي السّدرانيّ

المعريّ المعروف بابن الرّكابي المالكيّ

جدّ شيخنا الحافظ أبي الحسين يحيى بن علي القرشي لأّمه ، درس الفقه على الفقيه أبي منصور المالكيّ ، وسمع بمكة - شرفها الله - من جماعة منهم أبو المعالي عبد المنعم الفراويّ والحافظ أبو العز يوسف^(٤) بن أحمد بن إبراهيم الشيرازي ثمّ البغدادي وأبو

(١) لم يذكره الذهبي في « الرزاز » من المشتبه « س ٢٢٠ » والداراني منسوب الى « داريا » وسيذكرها المؤلف ، قال ياقوت في معجمه « داريا : قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق بالقوطة والنسبة إليها داراني على غير قياس ... » .

(٢) لم يذكر الذهبي في المشتبه هذه النسبة ولا ما بعدها أي « الركاني » .

(٣) كان يلقب « مجير الدين » كما جاء في تلخيص معجم الألقاب « ج ٥ الترجمة ٦٤٨ » وقد نقل ابن القوطي بعض ما في تاريخ ابن الديلمي وقد ثبت عندنا أنه قد أرخه ابن الديلمي في تاريخه ، بدلالة ما ورد في المختصر المحتاج اليه وهو « يوسف بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله الشيرازي الأصل ، البغدادي أبو محمد وقيل أبو العز الحافظ الصوفي ، أحد الطلبة . رحل وحصل ما لم يحصله غيره ، سمع أبا القاسم بن السمرقندي وأبا الحسن بن عبد السلام وعبد الجبار بن أحمد بن توبة وابن ناصر والأرموي وعبد الملك الكروخي وخلقا . وسافر الى الحجاز والشام والجلال وخراسان وسمع من أبي الوقت بكرمان وصحبته الى =

حفص عمر بن عبد المجيد الميائني^(١)، وسمع بمصر من العلامة أبي محمد بن رزي

== بغداد وجم أربعين حديثاً عن شيوخه من أربعين بلداً ، وحدث بالكثير ، وكان صحيح الرواية ثقة ...
ولد سنة ٥٢٩ هـ وتوفي في رمضان سنة ٥٨٥ هـ ودفن في مقبرة الشوتيزي . قال أبو الوهاب بن مصري :
واشتغل في آخر عمره بالترسل الى الأطراف وولي رباطاً ببغداد وكان حسن المفاكة والمثيرة .
« نسخة المجمع ، الورقة ١٢٣ » .

وقال الذهبي في وفات سنة ٥٨٥ هـ من تاريخ الاسلام « ... أبو يعقوب الشيرازي ثم البغدادي الصوفي
شيخ الصوفية بالرباط الأرجواني . ولد سنة ٥٢٩ هـ وسمه أبوه من الحفاظ أبي القاسم بن السمرقندي وأبي
محمد بن الطراح وأبي الحسن بن عبد السلام وأبي سعد أحمد بن محمد البغدادي وعمر بن أحمد البندنجي
والكروخي . وسمع بنفسه من ابن ناصر وابن الزاغوني وهذه الطبقة ، وجال في الآفاق ما بين خراسان
وفارس والجزيرة والشام والحجاز والجلال . وسمع أبا الحسين بن غيرة بالكوفة وأبا الوقت السجزي
بكرمان وأبا عبد الله بن عمر بن سليخ بالبصرة وأحمد بن مختار القاضي بواسط ... وصنف وخرج
وكتب الكثير ، وكان ثقة واسع الرحلة ، جمع أربعين البلدان فأجاد تصنيفها ... وثقه ابن الديلمي وكتب
عنه أبو الوهاب بن مصري وقال : اشتغل في آخر عمره بالترسل ... وقال ابن النجار : كان ثقة حسن المعرفة ،
فقد رسولاً من الديون (العباسي) العزيز إلى الروم وولي المشيخة برباط الخليفة وصارت له ثروة وحدث
بالبصرة وتوفي في رمضان ... » « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٥ » . قال مصطفى جواد : وقد ذكر
الذهبي في الورقة « ١٦ » أن يوسف الشيرازي هذا بعثه الخليفة الناصر لدين الله لاحتضار زوجته سلجوقي
خاتون بنت قليج أرسلات ملك بلاد الروم من بلدها إلى بغداد ، وله ترجمة في الشذرات « ج ٤
ص ٢٨٤ » .

(١) منسوب إلى « مياش » قال ياقوت في معجمه : « مياش : بالفتح وتشديد الثاني وبعد
الألف نون مكسورة وشين معجمة ، قرية من قرى المهديّة بأفريقية صغيرة بينها وبين المهديّة نصف
فرسخ ... ومنها عمر بن عبد المجيد بن الحسن المهدي الميائني تزل مكة . روى عن مشايخنا ، مات بمكة
فما بلغني ، ونسبته إلى المهديّة ربما كانت دليلاً على أن مياش من نواحي إفريقية » . وفي تاريخ الاسلام في
وفيات « ٥٨١ » عمر بن عبد المجيد بن عمر بن حسين أبو حفص القرشي البغدادي الميائني ... » . « نسخة
باريس ١٥٨٢ الورقة ٦ » . وله ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٢٧٢ » وكانت له كراسة في علم
الحديث ، ونسب إليه ابن جبير حاملاً بمكة « الرحلة ص ١٢٤ » وذكره المقرئ في فتح الطيب « ج ١ ص ٤٩٨ ،
« ٥٦٤ » .

وقرأ عليه الأدب ، وأجاز له جماعة منهم عبد اللطيف ^(١) الخُجَنْدِيّ وأبو يعلى محمد ^(٢)

(١) قدمنا الإشارة الى بيت الخجندى وسمينا أكثرهم قال ابن الديلمي : « عبد اللطيف بن محمد بن ثابت الخجندى الأصل ، الأصهباني المولد والدار ، أبو إبراهيم بن أبي بكر الفقيه الشافعي ، رئيس أهل العلم ببلده ... يلقب صدر الدين ، من بيت العلم والفضل والتدريس والتقدم هو وأبوه وجده ولهم الجاه والنعمة والحكم بأصبهان . تفقه على أبيه ودرس بعده وأفتى ووعظ . سمع من أبي سعد أحمد بن محمد بن البندادي حضوراً ومن بعده وقدم بغداد حاجاً سنة ٥٧٩ هـ في جمع من أهله وأصحابه وتجميل كثير فحج وكنت في تلك السنة حاجاً فسمعت منه بقاء وسمع معي بمدينة الرسول — م — ... وجلس للوعظ وعاد الى بغداد وجلس باب بدر الشريف ، وخلع عليه من الديوان (العباسي) العزيز — بحمد الله — وكان جيلاً سريعاً متواضعاً ... بلغنا أن أبا إبراهيم عبد اللطيف محمد الخجندى توفي بههذان قبل وصوله الى بيته لا عاد من الحج في سابع عشر شهر ربيع الأول سنة « ٥٨٠ » عن ثمان وأربعين سنة وأنه حمل الى أصفهان فدفن بها ، « نسخة باريس ٥٩٢٣ الورقة ١٦٠ » .

وقال الصفدي في الوافي بالوفيات : « .. أبو القاسم صدر الدين الاصهباني ، كان يتولى الرئاسة بها على قاعدة آباءه ، وكانت له المكانة عند السلاطين والملوك والعمام وكان فقيهاً فاضلاً أديباً شاعراً صدرأ مهيباً نبيلاً حسن الأخلاق متواضعاً سمع من أبي القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد التاجر ... وأبى الوقت عبد الأول السجزي وغيرهم ، قدم بغداد حاجاً في عدد كثير من أتباعه وأشياعه وعقد مجلس الوعظ وأحسن وأجاد ، خلع عليه من الديوان (العباسي) ولما عاد من الحج وصل الى همدان ودخل الحمام فأصابه فالج في الحمام فمات في الحال وحمل الى أصفهان ودفن بها في سنة ثمانين وخمسمائة . ومن شعره :

يا سقى الله الحمى من مرابع	بالحمى دار سقاها مدممي
هل الى وادي القضا من مرجع ؟	ليت شعري والأمانى ضلة
ما على علوة لو لم تسمع ؟	أذنت علوة للواشي بنا
أو عفت عني فاقلي معي ؟	أو تحرت رشداً فيا وشى

... « نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ٢٥٣ » . وله ترجمه في فوات الوفيات « ج ٢ ص ١٥ »
منقولة من الوافي بالوفيات مع عدم التصريح بذلك . وطبقات الشافعية الكبرى « ج ٤ ص ٢٦١ » وأتت عليه ابن جبير في رحلته « ص ٤ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ٢٢٠ » . وذكره ابن الأثير في حوادث سنة « ٥٥٤ » وسنة « ٥٦٠ » وسنة « ٥٨٠ » وفيها توفي .

(٢) في تاريخ ابن الديلمي « أبو الفتوح » ولعل له كنيته كما لكثير غيره قال ابن الديلمي : « محمد ابن المطهر بن يعلى بن عوض بن محمد الملقب أميرجه بن حمزة بن جعفر بن كفل بن جعفر الملك بن محمد ابن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أبو الفتوح الماروي المروزي . من بيت التصوف والوعظ =

ابن المطهر الفاطمي وأبو المعالي بن الفراوي، وحدث بمصر، وتوفي نحو سنة « ثمان
أو تسع وتسعين وخمسمائة » بمصر .

وأما الثاني فهو مثله في الصورة غير أن بدل الباء نون وكافه مشددة [الرِّكَانِي] وهو:

١٤١ — أبو محمد عبد الله بن محمد بن معدان الرِّكَانِي^(١) الْيَحْصِي

كتب عنه الحافظ أبو طاهر السلفي في معجم السفر وذكر أنه كان من أهل الأدب
وله به عناية تامة . وينظم شعراً جيداً ، وكتب عن أخيه أبي الحسن علي بن محمد
أيضاً . ورَكَان^(١) : مدينة صغيرة من قطر بلنسية من الأندلس وهي بفتح الراء
وتشديد الكاف .

وذكر في باب « زَمَام » بفتح الزاي وتشديد الميم رجلاً واحداً وفاتته :

وهو ابن أخي الشريف أبي القاسم علي بن يعلى بن عوض المروزي العلوي الراعظ المشهور الذي قدم
بغداد ... ووعظ بها ... وأبو الفتوح هذا ولد بهراة وسمي بنيسابور من أبي عبد الله محمد بن الفضل
الفراوي ومن قاضي القضاة أبي سعيد محمد بن أحمد بن صاعد وغيرها ، وسافر الكثير ما بين خراسان
وكرمان وال عراق والحجاز وغيرها . وقدم بغداد حاجاً في سنة ٥٧٩ وحدث بها ثم خرج الى الحج وكنت
تلك السنة حاجاً أيضاً فحدث بمكة — شرفها الله — بمدينة الرسول — من — وبالطريق . سمعنا
منه في منصرفنا من الحج ونعم الشيخ كان ديناً وصلاًحاً . ولما عاد من الحج نزل برباط شيخ الشيوخ
وحدث بصحيح مسلم بن الحجاج وكتاب غريب الحديث تصنيف أبي سليمان الخطابي ... وبغيرها ...
سئل الشريف أبو الفتوح هذا عن مولده فقال : ولدت في سحرة يوم الثلاثاء رابع عشرين شهر ربيع
الأول سنة ٥٠٤ . وسألت ولده عن وفاته فقال : توفي سنة أربع وثمانين وخمسمائة . وقال غيره
بأذربيجان في هجوان أو غيرها . « نسخة باريس ٩٢١ الورقة ١٤٨ » ، وترجمه الذهبي في وفيات
سنة « ٥٨٤ » من تاريخ الاسلام وقال : « توفي بأذربيجان ولله حدث هناك وعاش ثمانين سنة » .
« نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٩ » . وله ترجمة في المختصر المحتاج اليه « ج ١ ص ١٤٥ » .

(١) قال ياقوت في معجمه « ركانة : مدينة لطيفة من عمل بلنسية بالأندلس ، قال ابن سقاء
(كنا) : أنشدني أبو محمد عبد الله بن محمد بن معدان الركاني اليحصي وهو من أهل الأدب وله به عناية
وكتب ، غير مقطعات من شعر ، وحج مرهات هو وأخوه علي الركاني . لقبه السلفي أيضاً » .

١٤٢ — أبو منصور زمام بن نصر بن محمد بن نصر بن جامع الحموي الأصل

الدمشقي المولد

كان والده أحد العدول المشهورين بها . سمع بها أبا طاهر الخشوعي وروى لنا عنه بدمشق ثم سافر الى مدينة الكرك^(١) وأقام بها مشغولاً ببعض الخدم الديوانية الى أن توفي به .

١٤٣ — وأبو منصور زمام بن عبد الواحد بن أبي الحسن بن أبي الفهم النحلي

الدمشقي

سمع من أبي علي خنبل^(٢) بن عبد الله الرضائي وحدث عنه ، لقيته وسمعت منه .

(١) قال ياقوت : « الكرك أيضاً : قرية كبيرة قرب بعلبك بها قبر طويل يزعم أهل تلك النواحي أنه قبر نوح عليه السلام » . قلنا : ولذلك اشتهرت باسم « كرك نوح » . ومي غير « الكرك » يسكنون الراء قرية في أصل جبل لبنان وغير « الكرك » بفتح الراء قلعة حصينة من نواحي البلقاء .

(٢) قال ابن الدبني في تاريخه : « خنبل بن عبد الله بن الفرج أبو عبد الله الكبير بجامع المهدي من أهل الرصافة المذكورة أيضاً (لأنه ذكرها في ترجمة خنبل بن إبراهيم المؤذن قبله) كان ينزل منها بدرب الديوان ، وكان دلالاً في بيع الآدر والأملاك . سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين ، وحدث عنه بمسند أبي عبد الله أحمد بن محمد بن خنبل — رح — ببغداد والشام وفي طريقه ذاهباً ورجاعاً . سمعنا منه قبل سفره ... سئل خنبل عن مولده فذكر ما يدل أنه في سنة عشر وخمسة أو سنة إحدى عشرة . وتوفي بعد عودته من الشام في ليلة الجمعة رابع محرم سنة أربع وستمائة ودفن يوم الجمعة بالجانب الغربي بمقبرة باب حرب عن غير عقب ولا أهل » ، « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ٦٠٨ » ، وذكره المنذري في وفيات سنة « ٦٠٤ » من التكملة وقال « ... أبو علي وأبو عبادة ... وسمع أيضاً من الحافظ أبي القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي ، وأبي المعالي أحمد بن منصور التزالي وحدث ببغداد ودمشق والموصل وغير ذلك في طريقه ذاهباً ورجاعاً ، ولنا منه لاجازة كتب بها إلينا من دمشق ... وكان يكبر بجامع المهدي وكان دلالاً في بيع الآدر والأملاك » ، « نسخة المجمع ، الورقة ٩٣ » ، وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام قال :

وذكر في باب « زُهر » بفتح الزاي رجلاً واحداً وفاته :

١٤٤ — أبو محمد عبد المحسن بن علي بن أبي الفتوح بن إبراهيم الأنصاري المصري

المعروف بابن الزُّهر

سمع من أبي عبد الله بن حمد الارتاحي والفقيه أبي الفضل محمد بن يوسف بن علي الغزنوي ، وروى عنها ، رأيت ولم يتفق لي السماع منه ، لكنه أجاز لي جميع ما يجوز له روايته ، وسئل عن مولده فقال : في بعض شهور سنة « إحدى وثمانين وخمسمائة » بمصر . وتوفي بها ليلة الأحد — ودفن من يومها بعد الظهر — العشرين من شهر رجب سنة « خمس وستين وستمائة » بالقرافة .

وذكر في باب « زُهرَة » بضم الزاي وإسكان الهاء بعدها راء مفتوحة امرأتين

وأغفل ذكر :

== « حنبل بن عبد الله بن الفرج بن سعادة أبو علي وأبو عبد الله الأوسطي الأصل البغدادي الرصافي الكبير ... وكان يكبر بجامع المهدي وينادي على الأملاك ، عاش تسعين سنة أو نحوها ... قال ابن الأتماطي : أسمع أبوه بقراءة ابن الحنابل في شهري رجب وشعبان سنة ٥٢٣ هـ وسمعت منه جميع السند ببغداد ، أكثره بقراءة عليه في نيف وعشرين مجلساً ولما فرغت من سماعه أخذت أرغبه في السفر إلى الشام فقلت : يحصل لك من الدنيا طرف ويقبل عليك وجوه الناس ورؤساؤهم ، فقال : دعني والله ما أسافر لأجلهم ، ولا لا يحصل منهم وإنما أسافر خدمة لرسول الله — صلى الله عليه وسلم — أروي أحاديثه في بلد لا تروى فيه . ولما علم الله منه هذه النية الصالحة أقبل بوجوه الناس إليه ، وحرك الهمم للسماع عليه ، فاجتمع عليه جماعة لا نعلمها اجتمعت في مجلس سماع قبل هذا بدمشق ولم يجتمع مثلاً قط لأحد روى للسند ... وكان أبوه عبد الله قد وقف نفسه على السعي في مصالح المسلمين والمشي في قضاء حوائجهم وكان أكبر همه تجهيز الموتى من يموت على الطرقات » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٤٣ » ، وله ترجمة في الكامل في وفيات سنة « ٦٠٤ » و« مرآة الزمان » مختصر ج ٨ ص ٦٣٦ « وفيه فوائد أخرى في سيرته . ونقل أبو شامة ترجمته من المرأة في « ذيل الروضتين ص ٦٢ » وقد ترجم في الجامع المختصر ج ١ ص ٢٤٥ « والشذرات ج ٥ ص ١٢ » والنجوم ج ٦ ص ٩٥ » وغيرها .

١٤٥ — الشريف النقيب أبي علي الحسن بن زُهرة^(١) بن الحسن بن زهرة بن

علي بن محمد العلوي الحسيني الاسحاقى النقيب الكاتب

(١) قال الذهبي في المشته — ص ٢٤٢ — : « زهرة بالضم : أم الحياء الأنبارية ، روت عن ابن البطي . وبنو زهرة شيعة بحلب » . وجاء في عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب — ص ٢٢٣ — : « فن أبي سالم محمد بنو زهرة ، وهم بحلب سادة قباء علماء فقهاء متقدمون أكثرهم الله تعالى » . وجاء في الكتاب الذي سماه أبو الهدى الصيادي « غاية الاختصار في أخبار البيوتات العلوية المحفوظة من القبار » — ص ٥٧ — بيت الاسحاقين وهم بنو إسحاق بن الصادق المؤتمن ، أعيانهم والحمد لله ... بنو زهرة قباء حلب ، جدهم زهرة بن علي أبي المواهب نقيب حلب بن محمد نقيب حلب بن محمد أبي سالم المرتضى المدني المنتقل الى حلب الشهباء بن أحمد المدني القيم بحران بن محمد الامين شمس الدين المدني بن الحسين الأمير الموقر بن إسحاق المؤتمن بن الصادق — وضوان الله عليه وعليهم — أجمعين ، شهرة جدهم النقيب الأول محيي الدين نجم الاسلام العالم الفاضل الفقيه الحلبي المولود والنشأ والوفاة ، عند المؤرخون وفاته من الحوادث العظيمة توفي بمجاذى الأولى سنة عشرين وستائة ... » .

وقال الذهبي في وفيات سنة « ٦٢٠ » من تاريخ الاسلام : « الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة ابن علي بن محمد من أولاد إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ، الشريف الحسيب أبو علي الحسيني الاسحاقى الحلبي الصوفي ، نقيب مدينة حلب ورئيسها ووجهها ورأس الأشراف وجاههم ووالد النقيب السيد أبي الحسن علي . ولد له علي هذا سنة ٥٩٢ هـ وولي النقابة في الأيام الظاهرية بحلب بعد سنة ستائة ، وكان أبو علي عارفاً بالقراءات وفقه الشافعية والحديث والآداب والتواريخ وله النظم والنثر ، وكان صدرأً محتشماً ، وافر العقل ، حسن الخلق والخلق ، فصيحاً مفوهاً صاحب ديانة وتعبد . ولي كتابة الانشاء للملك الظاهر غازي ثم أقف من ذلك واستغنى وأقبل على الاشتغال والتلاوة . ثم هذ رسولاً الى العراق ومرة الى سلطان الروم ومرة الى صاحب الموصل ومرة الى الملك العادل ؛ ومرة الى صاحب إربل ، فلما توفي الظاهر طلب لوزارة ولده العزيز فاستغنى وحج في سنة ٦١٩ ولقيته هدايا الملوك فنفذ إليه الملك الأشرف موسى من الرقة خلعاً له ولأولاده ودواب وأربعة آلاف درهم ، ونفذ اليه صاحب آمد هدية وصاحب ماردين ، وتلقاه صاحب الموصل لؤلؤ بنفسه وحمل اليه الاقامات وخلع عليه وعلى أولاده ، واحترم في بغداد وتلقي . ولما رجع من الحج مرض وتمادت به الملة ثم لحقه ذرب ومات . قال ابن أبي طي : نجم بموته الصديق والعدو والقريب والبعيد وكان للناس به وبجاهه قمع عظيم وكان كما قال الشاعر :

وما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيات قوم تهدما =

ويُشعِن عليه ذكره لأنه دخل بغداد واحترمَ بها لنسبه وفضيلته وشهرته . كتب
الإنشاء للملك الظاهر غازي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ، وتقدّم
عنده ، وولاه نقابة العلويين بحلب ، وكان يكتب خطاً حسناً ، وعنده فضل وأدب
وتفنّن في علوم شتى ، وله معرفة بالقراءات والفقه والحديث والتواريخ وأخبار الناس ، « ٢٧ »
ولديه من العربية واللغة طرف حسن ، وله نظم جيد ، وترسل بديع . سمع بحلب من
النجيب أبي علي محمد بن أسعد الجواني النّسابة والقاضي أبي المحاسن يوسف بن رافع بن
تميم والشريف أبي هاشم عبيد المطلب بن الفضل الهاشمي وغيرهم . مولده بحلب سنة
« أربع وستين وخمسمائة » . وتوفي بها في جمادى الأولى من سنة « عشرين وستمائة »
بعد وصوله من الحج ودفن بسفح جبل جوشن .

١٤٦ ، ١٤٧ — وولديه الشريفين أبي الحسن علي وأبي المحاسن عبد الرحمن

سمعا مع والدهما من الشريف الافتخار أبي هاشم المذكور ، وحدثا عنه بدمشق .
رأيتهما بها وسمعتُ منها وسألتها عن مولدهما فذكر لي أبو الحسن أنه ولد بحلب في ثاني
عشر شعبان سنة « اثنتين وتسعين وخمسمائة » . وذكر أخوه أبو المحاسن أنه ولد بها
أيضاً في بعض شهور سنة « ست وستمائة » .

وذكر في باب « زيادة » بكسر الزاي وفتح الياء المعجمة باثنتين من تحتها
جماعة ، وفاته :

== وأغلق البلد وشيعه الناس على طبقاتهم ومات سنة عشرين وستمائة . وقد سمع من أبي علي محمد بن أسعد
الجواني النقيب والافتخار أبي هاشم الهاشمي وتفنّن في علوم شتى وله ولد آخر اسمه أبو المحاسن عبد الرحمن .
توفي بعد مجيئه من الحج في جمادى الأولى ودفن بمجبل جوشن . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٥٨ »
وترجه ابن كثير الدمشقي في البداية والنهاية في وفاته سنة « ٦٢٠ » ، وابن العماد في الشذرات
« ج ٥ ص ٨٧ » .

١٤٨ — الفقيه أبو النعماء زيادة^(١) بن عمران بن زيادة المقرئ الضريب المالكي رجل صالح فاضل . قرأ القرآن الكريم باقراءات على الشيخ أبي الجود غياث^(٢) ابن فارس بن مكي المقرئ ، وقرأ الأدب على أبي محمد عبدالله بن عبد العزيز العطار وعلى أبي الحسين يحيى^(٣) بن عبدالله النحوي ، وسمع الحديث من أبي عبدالله محمد بن حمد الأرتاحي ، وحدث ، وتصدر بالجامع العتيق بمصر وبالمدرسة الفاضلية^(٤) بالقاهرة إلى حين وفاته ، وكان فاضلاً ، وانتفع به جماعة . وتفقه على مذهب الامام مالك بن أنس — رحمه الله — على الفقيهين أبي المنصور ظافر^(٥) بن الحسين الأزدي وأبي محمد عبدالله ابن نعيم بن شاس^(٦) . وتوفي في مستهل شعبان سنة « تسع وعشرين وستمائة » بالقاهرة ودفن من الغد بسفح المقطم .

(١) له ترجمة في طبقات القراء لشمس الدين الجزري « ج ٢ ص ٢٩٥ » وفات الصفي في كتابه « نكت الهيمان في نكت العيمان » .
(٢) كان ضريراً نحويّاً عروضيّاً ، متصدراً لاقراء الطلاب في عدة مواضع « ٥١٨ — ٦٠٥ » ترجمه عدة مؤرخين منهم الصفي في نكت الهيمان « ص ٢٢٥ » والذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٤٩ » والجزري في طبقات القراء « ج ٢ ص ٤ » والسيوطي في البنية « ص ٣٧١ » وابن العماد في الشذرات « ج ٥ ص ١٧ » .
(٣) قال السيوطي : « الامام أبو الحسن (كذا) الانصاري الشافعي المصري النحوي قال الذهبي : لازم ابن بري مدة طويلة وبرج في لسان العرب وتصدر بالجامع العتيق مدة وتخرج به جماعة وكان مشهوراً بحسن التعليم ... وقال ابن مكتوم : كان من أعيان أهل العربية وأكابرهم » . وذكر أنه توفي سنة ٦٢٣ « البنية ٤١٣ » .

(٤) منسوبة إلى القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي البستاني الكاتب المشهور .
(٥) في هامش الديباج المذهب من كتاب « نيل الابتهاج بطنيز الديباج » لسدي أحمد بابا التنبكي ص ١٣٠ أن أبا منصور ظافر بن الحسين الأزدي كان شيخ المالكية بمصر وأنه انتصب للفتيا والافادة وانتفع به ناس كثير ومات سنة ٥٩٧ . نقل ذلك من كتاب العبر للذهبي . وأرخه الذهبي في وفات سنة ٥٩٧ « من تاريخ الاسلام » نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٩٨ » .
(٦) قال ابن فرحون في الديباج المذهب — ص ١٤١ — : « شاس : بالسين المعجمة والسين =

وذكر في باب « الدجارجي » و « الدجارجي » ، الأول بالزاي المعجمة المضمومة ،
والثاني بالدال المهملة المفتوحة بعدها جيم ، جماعة ، وفاته في باب « الدجارجي » بالدال
المهملة :

١٤٩ — الفقيه أبو محمد عبد المحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن علي الأنصاري
عرف بابن الدجارجي^(١)

سمع من الحافظ أبي طاهر السلفي وأبي الطاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين المقرئ
وأبي الحسن علي بن هبة الله الكامل وأبي الضياء بدر الخُدادادي والشيخ أبي الفتح
ابن الصابوني والشريف أبي المفاخر المأموني وأبي الطاهر إسماعيل بن قاسم الزيات وأبي
الجيوش عساكر بن علي وأبي عبد الله المسعودي وأبي الفضل محمد بن يوسف الغزنوي
وغيرهم ، وحدث عنهم . رأيت وسمعت منه . مولده سنة « تسع وأربعين وخمسمائة » .
وكان على سمت السلف الصالح ، كثير الصمت والصلاة والذكر ، مقبلاً على الاشتغال
بالعلم . توفي في يوم الاثنين الثاني عشر من شوال سنة « ست وعشرين وستمائة » فجاءه
بالقاهرة ودفن من الغد بسفح المقطم .

١٥٠ — وولده أبو محمد عبد الدائم^(٢)

سمع مع أبيه من أبي محمد بن برّي وأبي الطاهر إسماعيل بن قاسم الزيات وجدي أبي
الفتح محمود وأبي الطاهر بن ياسين وأبي الجيوش عساكر بن علي والفقيه أبي محمد

المهملة بينهما ألف . وكان يلقب جلال الدين وهو حنابي سعيدي ، فاضل في معرفة مذهبه عارف بقواعده
مذكور الفضائل . صنف في مذهب الامام مالك بن أنس كتاباً سماه « الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة »
وكان مدرساً بالمدرسة المجاورة للجامع العتيق بمصر وتوجه الى ثغر حماط لما استولى عليه الفرنج ، بنية
الجهاد فتوفي هناك سنة « ٦١٠ » .

(١) قال الذهبي في « الدجارجي » من المشبه « س ٢٣٩ » ذاكراً ابنه عبد الدائم : « وعبد الدائم
ابن عبد المحسن بن إبراهيم بن الدجارجي المصري (روى) عن إسماعيل بن قاسم الزيات » .
(٢) قمنا ذكر الذهبي له في التعليق على والده .

عبد الله^(١) بن محمد البجلي الحنفي وغيرهم ، وأجاز له الحافظ أبو طاهر السلفي ،
وحدث عنهم ، رأيتهم وصمعت منهم وسألتهم عن مولده فكتبه لي بخطه « في شهر رمضان
سنة أربع وسبعين وخمسمائة » ، وتوفي بالقاهرة في سحر يوم الاثنين : العشرين من
شهر ربيع الأول سنة « تسع وأربعين وستمائة » ودفن بسفح المقطم .

١٥١ — وابنا عمه هما أبو إسحاق إبراهيم بن أبي الطاهر عبد المنعم بن إبراهيم
سمع أبا القاسم البوصيري وأبا الطاهر بن ياسين وأبا عبد الله بن حمد [الأرتاحي] وأبا
المظفر عبد الخالق^(٢) بن فيروز الجوهري ، وحدث ، سمعت منه ، مولده يوم الخميس

(١) ترجمة محي الدين القرشي قلا من تاريخ ابن النجار « الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية ج ١
ص ٢٨٥ » . و ترجمه الذهبي في وفيات سنة « ٥٨٤ » من تاريخ الاسلام قال : « عبد الله بن محمد بن
سعد الله بن محمد أبو محمد البجلي الحريري البغدادي الحريري الحنفي الراعظ المعروف بابن الشاعر ، تزل
القاهرة . توفي بالقاهرة عن ثنتين وسبعين سنة وكان ذا جاه وقبول .. » « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة
١٦ » . وذكر القرشي : أنه درس الفقه الحنفي حتى برع فيه ثم ترك بغداد الى دمشق فاستوطنها ودرس
الفقه فيها وصار له اختصاص بالملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب وكان يرأس به ملوك الأطراف
ولما فتح صلاح الدين ديار مصر سافر إليها وأقام بها يدرس ويفتي ويعظ ويحدث إلى حين وفاته وكان فقيهاً
فاضلاً مليح الوعظ غزير الفضل حسن الأخلاق متديناً ، ودرس بمسجد أسد الدين وله أثر صالح في التحريض
على قصد البلاد المصرية واستنقاذها ممن كانت في يده ، وكان شديد التعصب للسنة مبالغاً في عداوة الرافضة
تولى التدريس بالقاهرة في مدرسة الحنفية السيوفية مدة إلى أن مات بمصر سنة ٥٨٤ . قال مصطفى جواد
سماه القرشي « عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد » ونسبه يدل على أنه من ذرية « جرير بن عبد الله
البجلي » وقد تصحف الحريري في الجواهر الى « الحريري » .

(٢) أكثر الترحال وسمع الشيوخ ، روى عن زاهر الشحامي والفراوي وطائفة وكان واعظاً غيرته
ولا مأمون في الحديث توفي سنة « ٥٩٠ » ، قال ابن النجار : سمع بخراسان وأصبهان وبغداد ودخل
الشام وسكن مصر وحدث بها ووعظ ولم يكن موثقاً به . ولد سنة ٥٢٣ . « .. » . « تاريخ الاسلام ،
نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٥٣ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٠١ » . وقال ابن الديلمي في تاريخه :
« عبد الخالق بن فيروز بن عبد الله الجوهري أبو محمد ، من أهل بغداد . سمع بها من أبي العباس أحمد
ابن أبي غالب بن الطلاية وأبي الفضل محمد بن ناصر السلافي وغيرهما وخرج الى الشام وأقام هناك وحدث =

عاشر رجب سنة « ثلاث وثمانين أو اثنتين وخمسمائة » وتوفي يوم الأحد التاسع عشر من ربيع الأول سنة « خمس وخمسين وستمائة » بالشارع ظاهر القاهرة ، ودفن يوم الاثنين بسفح المقطم .

١٥٢ — وأبو علي بن عبد الخالق بن إبراهيم بن عبد الله بن علي
سمع أبا الطاهر بن ياسين ، وروى عنه . رأيتُه وصمعت منه وتوفي يوم السبت السابع والعشرين من شعبان سنة « اثنتين وأربعين وستمائة » بالقاهرة .
وذكر في باب « السَّبْط » جماعة ، وأغفل ذكر :

١٥٣ — الشيخ أبي القاسم عبد الرحمن^(١) بن مكي بن عبد الرحمن بن سعيد بن عتيق الطرابلسي المَحْتَدِ الاسكندري المولد ، سبط الحافظ أبي طاهر السلفي وهو مشهور بها ، سمع الكثير من جدّه ومن أبي الضياء بدر بن عبد الله الخُدّاداذي وأبي القاسم البوصيري وأبي القاسم بن مُوَكّا^(٢) وغيرهم ، وحدث بشعر الاسكندرية ومصر . لقيته وصمعت منه بها . مولده سنة « سبعين وخمسمائة » بالاسكندرية . وتوفي بمصر ليلة الخميس رابع شوال سنة « إحدى وخمسين وستمائة » وأخرج من القيد ودفن بسفح المقطم . وأجاز له ابن بشكّوال^(٣) وأبو محمد

== سمع منه أهل تلك البلاد ومن قدمها وبلغنا أنه خلط في شيء من مسوداته وادعى سماع ما لم يسمعه وتكلم الناس فيه ولم يحدث يفتاد بشيء والله أعلم . « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٥١ » .

(١) مر ذكره في « س ١١ » انتهى إليه علو الاسناد وتوفي سنة « ٦٥١ » كما سيذكره المؤلف وله إحدى وثمانون سنة « دول الاسلام ج ٢ ص ١٢٠ » والسلوك « ج ١ ص ٥٨٩ » والنجوم « ج ٧ ص ٣١ » وحسن المحاضرة « ج ١ ص ١٦٠ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٥٣ » .

(٢) راجع « س ٧٢ ح ٣ » .

(٣) قال ابن خلكان « بشكّوال : بفتح الباء للموحدة وسكون الشين للمجعة وضم الكاف ويد الواو ألف ثم لام » وهو أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود الخزرجي الأنصاري القرطبي ، كان من علماء الأندلس ، ولد سنة ٤٩٤ هـ وعني بالأدب والتاريخ وألف تأليف مفيدة منها « الصلة » جعلها ذيلًا =

عبد الله^(١) بن أحمد الطوسي خطيب الموصل .

على تاريخ علماء الأندلس الذي صنفه القاضي أبو الوليد عبد الله بن القرضي ، وهو مطبوع ، وله تاريخ صغير في أحوال الأندلس وغير ذلك . توفي سنة « ٥٧٨ » بقرطبة « الزفيات ج ١ ص ٩٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٦١ » .

(١) لقبه « مجد الدين » كما جاء في تلخيص معجم الألقاب « ج ٥ الترجمة ٢٨٤ من الميم » ترجمه ابو عبد الله بن الديني بدلالة ما في المختصر المحتاج اليه منه ، قال : « عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القادر أبو الفضل بن أبي نصر بن الطوسي البغدادي المولود والنشأ ، الموصل ، خطيبها . سمع أحمد بن عبد القادر ابن يوسف والحسين بن طلحة ونصر بن البطر وأبا محمد السراج وابن الطيوري وبنيسابور أبا نصر عبد الرحيم بن القشيري وبأصبهان أبا علي الحداد ، وعمر وحدث بالكثير إلا أن محمد بن عبد الحالق بن يوسف رحل اليه وأدخل في روايته ما لم يسمعه فحدث بقطعة من ذلك حتى تقطن به بعض الطلبة فعرف الشيخ بذلك ، فترك الشيخ رواية ذلك القدر بعد أن نقل عنه . وهو في نفسه ثقة وكان شيخنا أبو بكر الحازمي إذا حدث عنه يقول : حدثنا أبو الفضل الطوسي من أصله العتيق . روى عنه أبو سعد بن السمعاني في تاريخه وحدثنا عنه جماعة وقد أجاز لنا وكتب إلي بخطه : مولدي في صفر سنة ٤٨٧ وتوفي في رمضان سنة ٥٧٨ بالموصل أنشدنا في كتابه لنفسه :

أقول وقد خيمت بالحيف من مني وقربت قرباني وقضيت أنساكي
وحرمة بيت الله ليس أنا الذي أملك مع طول الزمان وأنساكي

قلت (أي الذهبي) : روى عنه أبو محمد بن قدامة وعبد القادر الرهاوي والبهاء عبد الرحمن والبهاء ابن شداد وأبو البقاء يعيش وأبو الحسن بن الأثير . « نسخة المجمل الصورة الورقة ٦١ » . وذكره ابن القوطي في التلخيص كما قدمنا من الذكر ونقل ترجمته من تاريخ ابن الديني وفيها أنه تولى الخطابة بالجامع العتيق بالموصل سنين كثيرة وأنه دفن بمقبرة الميدان . وذكره الصفدي في الوافي بالوفيات ، قال : « تزيل الموصل وخطيبها سمع (ينفاد) من أبي الخطاب نصر بن أحمد بن البطر والحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي ومحمد بن عبد السلام الأنصاري وجماعة . وقرأ الفقه والخلاف والأصول على الكيا علي ابن محمد المراسي وأبي بكر محمد بن أحمد الشاشي والحساب علي الحسين بن أحمد الشقاق والأدب علي أبي زكريا التبريزي والحريري وعلت سنة وتفرّد بأكثر مسموعاته ، وشيوخه وقصده الرحالون من البلاد ، وكان حسن الطريقة وتوفي سنة سبع وثمانين وخمسمائة (كذا) ومن شعره : أقول ... » . « نسخة دار الكتب الوطنية ياريس ٢٠٦٦ الورقة ١٨ » .

وله ترجمة في طبقات الشافعية الكبرى « ج ٤ ص ٢٣٣ » وفي الشذرات « ج ٤ ص

٢٦٢ » وله ذكر في النجوم « ج ٦ ص ٩٤ » .

وذكر في باب « سُقَيْر » و « سُفَيْر » ، الأول بسين مهملة مضمومة بعدها قاف ، والثاني بسين مهملة مضمومة بعدها فاء مفتوحة ، في كل باب واحداً ، وفاته في باب « سُقَيْر » :

١٥٤ — شيخنا أبو حفص عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن أبي طاهر بن سُقَيْر^(١)

الأنصاري الدمشقي

سمع الحافظ أبا القاسم بن عساكر والفقير أبا بكر عبد الله بن أبي سعد محمد التوفاني^(٢) وغيرهما ، وحدث بدمشق وصحت منه .

وأما « سُفَيْر » بالسين المهملة فذكره وهو :

١٥٥ — أبو القاسم الحسن بن هبة الله بن سُفَيْر^(٣) الدمشقي

سمع من الفقيهين أبي الحسن علي بن المسلم السلمي وأبي الفتح نصر الله بن محمد ابن عبد القوي المصيصي وحدث : روى لنا عنه الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي في معجم شيوخه ، وتوفي ليلة الثلاثاء بعد عشاء الآخرة رابع عشر شهر رمضان سنة « أربع وتسعين وخمسة » . وسئل عن مولده في هذه السنة فقال : « لي

(١) لم يذكره الذهبي في « سفير » من المشته « ٢٦٦ » .

(٢) التوفاني : منسوب الى توفان في خراسان قال ياقوت : « توفان : بالضم والقاف وآخره نون ، إحدى قصبتي طوس لأن طوس ولاية ولها مدينتان إحداهما طاببران والأخرى توفان وفيها تنحت القصور البرام وقد خرج منها خلق علماء ... » وسيدكر المؤلف أبا بكر عبد الله التوفاني هنا استطراداً في ترجمة أبيه « التوفاني أبي سعد محمد بن أبي العباس » من الكتاب . وضبط الذهبي « توفان » في المشته « من ٣٤ » بفتح النون وتسكين الواو ، وضم النون في « من ٥٣٧ » وكل ذلك بالقلم . ولم يذكر أبا بكر عبد الله هذا مع التوفانيين .

(٣) ذكره الذهبي في تاريخ الاسلام قال في وفيات سنة « ٥٩٤ » : « الحسن بن هبة الله بن أبي

الفضل بن سفير — بالقاء — أبو القاسم الدمشقي ، سم ... » .

خمس وسبعون سنة « وتغيّر في آخر عمره . تقلت وفاته من خط الحافظ يوسف بن خليل المذكور .

وذكر في باب « السّكن » و « السّكر » فقال : أما السّكن بفتح السين وآخره نون فجماعة ، وأما « السّكر » بضم السين المهملة وفتح الكاف وتشديدها وآخره راء . وذكر رجلاً واحداً ، وفاته في هذه الترجمة :

١٥٦ — الشريف أبو علي الحسن بن الشريف أبي الحسن علي بن الشريف أبي تراب حيدرة بن محمد بن القاسم بن اليمون ^(١) بن حمزة بن الحسين بن محمد بن الحسين ابن حمزة الحسيني المعروف بابن سكر ^(٢)

من بيت الجلالة والرواية . سمع من الشريف أبي محمد يونس ^(٣) بن يحيى الهاشمي وأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله المقرئ وأجاز له أبو عبد الله محمد بن حمد

(١) ورد ذكره فيمن روي عن الامام أبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي الفقيه الحنفي الكبير الآتي ذكره في الترجمة « ١٥٧ » الخاصة بيمون بن حمزة نفسه وسمي فيها « يمون بن حمزة البيدي » .
« الجواهر المضيئة ج ١ ص ١٠٤ » .

(٢) لم يذكره الذهبي في « سكر » من المشتبّه « ص ٢٦٧ » .

(٣) توفي سنة « ٦٠٨ » كما في الشنرات « ج ٥ ص ٣٦ » قال الذهبي في وفيات سنة « ٦٠٨ » من تاريخ الاسلام : « يونس بن يحيى بن أبي البركات بن أحمد أبو الحسن وأبو محمد الهاشمي الأزجي القصار المجاور بمكة . ولد سنة ٥٣٨ هـ وسمع ... وسافر الى الشام ومصر وجاور مدة وحدث بأماكن ... وروى صحيح البخاري بمكة وتوفي بها في صفر وقيل في شعبان . قال ابن مسدي : في ثامن صفر وكانت ذا عناية بالرواية » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٧٢ » . وقال ابن الديلمي ، كما في المختصر المحتاج لآله : « يونس بن يحيى بن أبي الحسن الهاشمي القصار أبو محمد الأزجي ، سمع القاضي الأرموي وابن ناصر وأبا الكرم الشهرزوري وطبقهم فأكثر وسافر إلى مصر والشام وسكن مكة سنين وحدث بهذه الأماكن . توفي في صفر سنة ثمان وستمائة وله سبعون سنة . قلت (أي الذهبي) : روى عنه ابن خليل والبرزالي أيضاً » « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ١٢٩ » .

الأرتاحي ، وحدث مولده في ليلة الأحد العشرين من ذي الحجة سنة « خمس وسبعين وخمسمائة » بمصر . وتوفي بها في رابع عشر جمادى الآخرة سنة « تسع وثلاثين وستمائة » ودفن من الغد .

١٥٧ — وجدّه أبو القاسم الميمون ^(١)

سمع من أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطّحاوي ^(٢) وغير واحد وحدث
بانتخاب المحافظ أبي محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي ، وبيتهم مشهور بالرفاعة والرواية ،
حدث عنه جماعة .

(١) قدما في الترجمة « ١٥٦ » أنه ورد في عداد الشيوخ الذين رووا عن الطحاوي قال يحيى الدين القرشي : « وميمون بن حمزة العبدلي ، روى عنه القصيدة » .
(٢) قال السمعاني في الأنساب : « الطحاوي ... هذه النسبة إلى طحاو وهي قرية بأسفل مصر من الصعيد تعمل فيها كيزان يقال لها الطحوية من طين أحمر ... وأبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلامة بن سليمان الأزدي الطحاوي صاحب « شرح الآثار » ، كان إماماً ثقة ، نبأً فقيهاً عالماً ، لم يخلف مثله . وعده في الأزدي . ولد سنة ٢٣٩ وتوفي ليلة الخميس مستهل ذي القعدة سنة ٣٢١ وكان تلميذ أبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى اللزني فانتقل من مذهبه إلى مذهب أبي حنيفة — رحمه الله — . وقال ياقوت الحموي في معجمه : « طحا : بالفتح والقصر ... كورة بمصر شمالي الصعيد في غربي النيل واليها ينسب أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلامة بن سليم الأزدي المجري المصري الطحاوي الفقيه الحنفي وليس من طحاو وإنما هو من قرية قريبة منها يقال لها طحطوط فكره أن يقال طحطوطي فيظن أنه منسوب إلى الضراط . وطحطوط قرية صغيرة مقدار عشرة أيات ... وذكر ترجمته وقد ترجمه أبو إسحاق الشيرازي في « طبقات الفقهاء » ص ١٢٠ طبعة مطبعة بغداد . وابن خلكان في الوفيات « ج ١ ص ١٩ » وقال : « ونسبته إلى طحا : بفتح الطاء والماء المهملتين وبمدحهما الف وهي قرية بصعيد مصر » ، وله ترجمة في المنتظم « ج ٦ ص ٢٥٠ » والجواهر المضية « ج ١ ص ١٠٢ » ، وفي النجوم الزاهرة « ج ٣ ص ٢٣٩ » وحسن المحاضرة « ج ١ ص ١٤٧ » والشذرات « ج ٢ ص ٢٨٨ » والقوائد البهية في طبقات الحنفية لمبد الحلي الككنوي « ص ٣١ » . وقد نقل مؤلف كشف الظنون في علم الشروط والسجلات أن أبا جعفر الطحاوي ألف كتاباً في الشروط وسرق من كتاب أبي جعفر الطبري .

وذكر في باب « شَلِيل » بالسين المعجمة المفتوحة واللام المكررة : الأولى مكسورة ، بينها ياء معجمة بنقطتين من تحتها ، رجلاً واحداً ، وفاتة :

١٥٨ — أبو الحسن شَلِيل^(١) بن مهلهل بن أبي طالب اللخمي الاسكندراني

التاجر

سمع بدمشق من أبي اليمن الكندي وشيخنا قاضي القضاة أبي القاسم الحرستاني وغيرهما ، وأجاز له جماعة ، وحدث بشعر الاسكندرية وتوفي بها في صفر سنة « اثنتين وخمسين وستمائة » في رابع عشره .

وذكر في باب « سَلِيم » و « سُلَيْم » الأول بفتح السين المهملة وكسر اللام جماعة ، وقال في « سُلَيْم » : أما سُلَيْم بضم السين وفتح اللام فجاعة ، ولم يذكر أحداً : قلت : وأما « سَلِيم » بفتح السين المهملة وكسر اللام ففاتة فيه :

١٥٩ — الفقيه الحافظ الرحال أبو المظفر منصور بن سَلِيم^(٢) بن منصور بن

فتوح المتمداني الاسكندراني الشافعي

سمع من جماعة ببلده ورحل الى ديار مصر فسمع بها ثم سافر الى الشام فسمع به من جماعة . رأيت بدمشق وسمع بقراءتي ورحل الى العراق فسمع في طريقه بجلب والموصل ودخل بغداد فأقام بها مدة ، يسمع الحديث ويشغل بالفقه ثم عاد الى بلده يفيد الناس وولي تدريس المدرسة الحافظية السلفية^(٣) والحسبة وخرج وصنف ، وجمع وألف ، وقفت له على تخاريج مفيدة ، وفوائد عديدة .

(١) قال الذهبي في « شليل » من المشبه « س ٢٧١ ، ٢٧٢ » : « وشليل بن مهلهل : شيخ

للمياطي » . وقد قدمنا ما يوضح المياطي .

(٢) لم يرد ذكره في « سليم » من المشبه « س ٢٧٢ » .

(٣) منسوبة الى الحافظ السلفي أبي طاهر أحمد بن محمد الأصفهاني المحدث الكبير المشهور .

١٦٠ — وأبو موسى عيسى بن سلامة بن سليمان الصقلّي

اجتمعت به بقصر ابن^(١) عمر من غوطة دمشق وكتبت عنه قصيدة من نظم
الشيخ أبي الحسين محمد^(٢) بن أحمد بن جبير الكِنَانِي يمدح بها الملك الناصر

(١) في معجم ياقوت « قصر بني عمر : بغوطة دمشق قرية ... » .

(٢) هو الأديب الرحالة الكبير المشهور صاحب الرحلة الفاتحة قال شمس الدين الذهبي في تاريخ
الاسلام في وفيات سنة ٦١٤ : « محمد بن أحمد بن جبير الامام أبو الحسين بن الأجل أبي جعفر الكِنَانِي
البلنسي ، تزل شاطبة ، إمام جليل ، كاتب أديب ولد سنة أربعين وخمسة في عاشر ربيع الأول ببلنسية ،
وسمع من أبيه وأبي عبد الله الأصيل وأبي الحسين علي بن أبي العيش المقرئ . وأخذ عنه القراءات وحدث
بالإجازة عن الحافظ أبي الوليد بن الدياغ ومحمد بن عبد الله التميمي السبتي . وتزل غرناطة مدة ، وسافر إلى
الاسكندرية والقدس والحج — أي حج — قال الأبار : عني بالآداب فبلغ فيها الغاية ، وتقدم في صناعة
النظم والنثر وقال بذلك دنيا عريضة ، وتقدم ثم رفض ذلك وزهد وصحب أبا جعفر بن حسان وحج وسمع
من عمر المياثني وعبد الوهاب بن سكينه الصوفي ودخل دمشق فسمع من المشسوعي وطائفة . ورجع
فحدث بالأندلس وكتب عنه شعره ودون ، وأخذ عنه جماعة ثم رحل ثانية إلى الفرق وعاد إلى المغرب ،
ثم رحل ثالثة إلى الشرق وحدث هناك ودفن بالاسكندرية وبها مات في السابع والعشرين من رمضان .
روى عنه الزكي المنذري والكمال بن شجاع الضرير وعبد الرحمن بن يوسف بن الحلي وأبو الطاهر
إسماعيل بن هبة الله اللحي وآخرون .. قال شيخنا الديماطي : أنشدني أسد بن أبي طاهر بدمشق أنشدنا
أبو الحسين محمد بن أحمد بن جبير لنفسه بديماط :

فقد القضاء بأخذ كل مرهق متفلسف في دينه متردد

بالنطق اشتغلوا فقل حقيقة « إن البلاء موكل بالنطق »

ودفن بالغر بكوم عمرو بن العاص . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢١٢ » . وقال زكي الدين
المنذري في وفيات سنة ٦١٤ من التكملة : « وفي السابع والعشرين من شعبان توفي الشيخ الأجل الصالح
الفاصل أبو الحسين محمد بن الشيخ الأجل أبي جعفر أحمد بن جبير بن محمد بن جبير الكِنَانِي الأندلسي
البلنسي الأديب الكاتب ، بفر الاسكندرية ودفن على كوم عمرو بن العاص — رضي الله عنه — .
حدثنا عن أبيه وعن الحافظ أبي الوليد يوسف بن عبد العزيز الدياغ بالإجازة له منها وحدثنا عن غيرهما .
سمعت منه بمصر وبجزيرة فوة وسألته عن مولده فقال : ليلة السبت العاشر من شهر ربيع الأول سنة
« ٥٤٠ » ببلنسية من شرق الأندلس ، وكان من أهل العلم والديانة والفضل والصيانة ، وكان مقدماً في

صلاح الدين يوسف بن أيوب على قافية الراء ، بسماعه منه ، وعدمت من حرزي
الآن ، وسافرنا جميعاً الى حلب وذلك في شعبان سنة « سبع وعشرين وستائة » .
وفاته في « سليم » :

١٦١ — شيخنا أبو السر مكتوم بن أحمد بن محمد بن سليم القيسي

السويدي

تفقه على الخطيب أبي القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولعي^(١) وصحبه

== بلاده وزهد في ذلك ، وانفرد منقطعاً الى الحير وأهله ، « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ د
ج ٢ الورقة ١١٢ » ، وله ترجمة مفصلة في مقدمة الطبعة المصرية للرحلة ، منقولة من كتاب الاحاطة بما
تيسر من تاريخ غرناطة ، تأليف لسان الدين الخطيب ، ومن التاريخ المقتفى لتقي الدين المقرئ ، ومن
« فتح الطيب في غصن الأندلس الرطيب » للشيخ أحمد المقرئ ، وله ترجمة في الشذرات « ج ٥ ص ٦٠ »
ذكر في النجوم « ج ٦ ص ٢٢١ » .

وفي خزانة كتب الأوقاف ببغداد نسخة من كتاب « الشفا بتعريف حقوق المصطفى » مجلدها الأول
قديم الخط ، وقد قرئ على ابن جبير في مجالس آخرها في الحادي والعشرين من جادى الآخرة سنة ٦١٣
وفي آخر المجلد « سمع جميع هذا التصنيف على الشيخ الامام العالم ببقية السلف الصالح أبي الحسين محمد بن
أحمد بن جبير الكنتاني رضي الله عنه وأدام مدته ... صحيح ذلك وكتب محمد بن أحمد بن جبير الكنتاني
وبالله التوفيق » ، « فهرست خزانة الأوقاف ص ٥٢ — ٣ » .

(١) منسوب الى الدولة ، وكان يلقب ضياء الدين قال ياقوت في معجمه : « الدولة بفتح أوله
وبعد الواو الساكنة لام مفتوحة وعين مهملة قرية كبيرة بينها وبين الموصل يوم واحد على سير القوافل في
طريق نصيبين ، منها خطيب دمشق وهو أبو القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولعي ، ولد بالدولة
سنة ٥٠٧ وفتحه على أبي سعد بن أبي عصرون وسمع الحديث بالموصل من تاج الاسلام الحسين بن نصر بن
خيس وبغداد من عبد الحائق بن يوسف المبارك الشهرزوري والكروخي ، وكان زاهداً ورعاً ، وكان
للناس فيه اعتقاد . مات بدمشق وهو خطيبها في ثاني شهر ربيع الأول سنة ٥٩٨ » . وقال ابن الديلمي
في تاريخه : « عبد الملك بن زيد بن ياسين التخلي أبو القاسم الدولعي الفقيه الشافعي ، من أهل قرية
تعرف بالدولة من قرى الموصل ، سكن دمشق وتفقه بها وتولى الخطابة بجامعها مدة الى حين وفاته ودرس
الفقه بالزاوية القريية في الجامع منها ، وسمع بها من أبي الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي اللاذقي
وغیره ، وذكر أنه سمع ببغداد من أبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي المروي كتاب ==

وسمع منه ومن أبي عبدالله [محمد بن علي] بن صدقة الحراني وأبي الفضل الجنزوي وروى عنهم : مولده في ذي الحجة سنة « خمس وخمسين وخمسمائة » . وتوفي ليلة الخميس ثامن رجب سنة « خمس وثلاثين وستمائة » ودفن من الغد بسفح جبل قاسيون .

١٦٢ — وولده أبو الحجاج يوسف ^(١)

مولده يوم الجمعة ثامن ذي الحجة سنة « أربع وثمانين وخمسمائة » . سمع من أبي طاهر الخشوعي وشيخ الشيوخ أبي الحسن عبد اللطيف ^(٢) بن إسماعيل بن أبي

جامع الترمذي ومن أبي الحسن علي بن أحمد بن حمويه اليزدي كتاب السنن لأبي عبد الرحمن النسائي ، وروى عنها بدمشق ، وكان متديناً مشغولاً بالعلم على طريقة حميدة ، سمع منه الناس كثيراً ، وأخذوا عنه الفقه والسنن وكتب لنا إجازة بالرواية عنه . بلغني أنه سئل عن مولده فقال مرة في سنة « ٥٠٧ » ثم اختلف بعد ذلك فيه . وتوفي بدمشق يوم الثلاثاء ثالث عشر ربيع الأول سنة ٥٩٨ . وصلى عليه أهلها وتركوا مجازته ، ودفن بباب الصغير منها . « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٣٨ » ، وأرخه الزكي اللندري في وفیات سنة ٥٩٨ . من التكملة ، قال : « وفي الثاني عشر من شهر ربيع الأول توفي الفقيه الأجل أبو القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين بن زيد بن ثابت بن جميل التغلبي الأرقبي الدولعي الشافعي الحطيط بدمشق ... » . « نسخة المجمع العلمي ، الورقة ٢٩ » ، وله ترجمة في الكامل في وفیات سنة ٥٩٨ وفي مرآة الزمان « من ج ٨ ص ٥١١ » وذيل الروضتين « ٣١ » والجامع المختصر لابن الساعي « ج ٩ ص ٨٩ » وطبقات الشافعية الكبرى « ج ٤ ص ٢٦١ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١١٢ » والنجوم « ج ٦ ص ١٨١ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٣٦ » وغيرها .

(١) يوسف بن مكتوم بن أحمد القيسي ، سمع بعض شيوخ الحديث وروى عنه زكي الدين البرزالي مع تقدمه . توفي سنة « ٦٦٦ » عن إحدى وثمانين سنة « الشذرات ج ٥ ص ٣٢١ » .

(٢) قال ابن الديلمي في تاريخه : « عبد اللطيف بن إسماعيل بن أحمد بن محمد النيسابوري الأصل ، البغدادي المولد والدار ، أبو الحسن بن شيخ الشيوخ أبي البركات بن أبي سعد الصوفي ، أخو شيخنا عبد الرحيم الذي قدمنا ذكره ، وهذا الأصغر . من أولاد المشايخ ومن بيت التصوف ، إلا أنه كان يبدأ ذا سهوة لا يفهم شيئاً . أسمعه والده في سفره من جماعة ، منهم والده ، والقاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي وغيرهم . وسمع منه قوم لا يبحثون عن أحوال الشيوخ ولا ينظرون في أهلية الرواية ، تكثر ألسنتهم . وقد رأيته وترك السماع منه . وقد حدثني بعض =

سعد النيسابوري وأبي حفص بن طبرزد وغيرهم ، وحدث بدمشق . وتوفي يوم الجمعة الحادي عشر من ربيع الأول سنة « خمس وستين وستمائة » .

١٦٣ — وعنه الفقيه أبو الفضل جعفر بن أحمد بن محمد بن سليم القيسي
سمع بدمشق من القاضي أبي سعد عبد الله بن محمد بن أبي عسرون وأبي الفضل ابن الجندزي وحدث ، وسمعت منه . ومولده يوم الثلاثاء التاسع عشر من شعبان سنة « ثمان وخمسين وخمسمائة » .

وذكر في باب « السَّيِّد » و « السَّيِّد » جماعة ، الأول بفتح السين وتشديد الياء وكسرها والثاني بكسر السين المهملة ، والياء ، وأغفل هذه الترجمة وهي « السَّنَد » بالسين المهملة المفتوحة وبعدها نون مفتوحة ودال مهملة وهو :

١٦٤ — أبو الحسن علي بن السَّنَد (١) الفارقي (٢) الشُّروطي (٣)

== طلبة الحديث من أصحابنا أنه أتاه بجزء فيه سماعه ليقراء عليه فصادف في شغل من عمارة رباط والده ، فوقف ينتظر فراغه ، فلما طال عليه الوقوف قال له الشيخ — أعني عبد اللطيف — : امض الى ضياء الدين عبد الوهاب — يعني ابن سكيته — ليسمك إياه عني فأني مشغول . فعلمت أنه لا يدري قاعدة هذا الأمر ولا يفهمه وأنه لا تصح فيه النيابة . فتركته ومضيت . تولى رباط والده بعد وفاة أخيه عبد الرحيم وخرج حاجاً فحج وعُدل من مكة الى مصر وصار منها الى الشام فتوفي بدمشق في رابع عشرين ذي الحجة سنة ست وتسعين وخمسمائة ودفن بمقابر الصوفية هناك ، وكان ذكر لي شيخنا عبد الوهاب بن سكيته أنه ولد في ذي القعدة سنة ٥٢٣ والله أعلم . « نسخة باريس ٩٢٢ هـ الورقة ١٦٠ » ، وترجمه المنذري في وفيات سنة ٥٩٦ هـ من التكملة بأكثر مما نقلنا وقال : « لنا منه إجازة كتب بها إلينا من دمشق ، وزوجه الشيخة أم الحسن شمائل وقيل خديجة توفيت سنة ٥٩٨ هـ . « نسخة المجمع العلمي الورقة ١١ ، ٣٣ » . وترجمه الذهبي في سنة ٥٩٦ هـ كذلك ونقل كلام ابن الديلمي قال : « قال ابن التمار : ولي رباط جده بعد أخيه ولقب صدر الدين ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ هـ الورقة ٩٢ » .

(١) لم يذكره الذهبي في « سند » من المشتبه « س ٨٩ » .

(٢) الفارقي منسوب الى « مياfarقين » مدينة بديار بكر مشهورة .

(٣) قال حاجي خليفة في كشف الظنون : « علم الشروط والسجلات وهو علم باحث عن كيفية ==

كتب عنه الحافظ أبو طاهر السلفي في معجم السُّفَر . أخبرنا غير واحد من
شيوخنا إجازة قالوا أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي إذناً قال أنشدني أبو
الحسن علي بن السنيد الفارقي الشروطي بميمًا فارقين قال أنشدنا أبو نصر الحسن^(١)
ابن أسد الفارقي النحوي لنفسه :

يا مَنْ هواه بقلبي مقدارُهُ ما يُحَدُّ
طرفي جنى ففؤادي لأي شيء يُحَدُّ ؟

١٦٥ — والشيخ أبو المفاخر عبد الله بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن
إمامة بن السنيد الواسطي المقرئ النحوي

قرأ القرآن الكريم بالروايات على الشيخ أبي بكر عبد الله^(٢) بن منصور بن عمران

== ثبت الأحكام الثابتة عند القاضي في الكتب والسجلات على وجه يصح الاحتجاج به عند انقضاء شهود
الحال . وموضوعه تلك الأحكام من حيث الكتابة . وبعض مبادئه مأخوذ من الفقه ، وبعضها من علم
الإنشاء وبعضها من الرسوم والمادات والأمور الاستحسانية وهو من فروع الفقه من حيث كون ترتيب
معانيه موافقاً لقوانين الشرع وقد يجعل من فروع الأدب باعتبار تحسين الألفاظ ... » .
(١) أديب مشهور وشاعر رقيق المواشي مليح النظم ، كثير التجنيس ، كان في أيام ملكشاه
ونظام الملك ، بعثته همة على محاولة الاستقلال بحكم آمد فلم يوفق وانهى أمره إلى أن صلبه ابن مروان
سنة ٤٨٧ وله من الكتب الأدبية « شرح اللمع » كبير وكتاب « الانصاح » في شرح أبيات مشكلة .
« معجم الأدباء ج ٣ ص ٤٩ » وبنية الرواة « ٢١٨ » .

(٢) قال ابن الديلمي في تاريخه : « عبد الله بن منصور بن عمران المقرئ أبو بكر المعروف بابن
الباقلائي ، من أهل واسط ، مقرئ أهلها وشيخهم في القراءة ومعرفة التلاوة والقرآن . قرأ بواسطة
على أبي المز محمد بن الحسين بن بندار القلائي وعلى أبي القاسم علي بن علي بن شيران وبينداد على أبي محمد
عبد الله بن علي سبط أبي منصور الحياط وغيره ، وانفرد برواية القراءات العشر تلاوة عن أبي العز
الذكرور باتفاق الناس كلهم ، وادعى رواية شيء آخر مما زاد عليها من القراءات الشاذة ، فتكلم الناس
فيه ووقفوا في ذلك واستمر هو في روايته للشهور والشاذ شراً في الرواية . فالحققون لم يقرؤوا عليه
سوى القراءات العشر وتركوا ما زاد عليها . وكان حسن التلاوة ، عارفاً بوجوه القراءات وأدائها . قد =

الباقلائي صاحب الشيخ أبي العز محمد^(١) بن الحسين بن بُندار القلائي المقيء ،

سمع الحديث الكثير يبلده من أبي المز القلائي وأبي القاسم بن شيران وأبي الحسن بن غلام الهراس والقاضي أبي علي الفارقي وأبي الكرم بن مخلد الأزدي وأبي الجوائز القندجاني وأبي عبد الله بن الجلابي وجماعة آخرين . قدم بغداد مهابراً كثيرة أولها في سنة عشرين وخمسة وبعدها وسمي بها من البارع أبي عبد الله ابن الدباس وأبي القاسم بن الحسين وأبي المز بن كادش وأبي غالب بن البناء وأبي بكر الزرقي والقاضي أبي بكر الأنصاري وإسماعيل بن السمرقندي وغيرهم ، وعاد إلى بلده وتصدر بجامعه وأقرأ وحديث أكثر من أربعين سنة ، وحديث ببغداد في بعض قدماته إليها وسمع منه بها القاضي عمر القرشي وأخرج عنه حديثاً في معجم شيوخه . وقال لي عبد الله بن أحمد الجباز : قرأت عليه القرآن ببغداد . قلت : ورأيت بها في سنة ٥٧٦ هـ وهي آخر مرة قدمها ، قرأت عليه القرآن المجيد بالقراءات العشر بواسطة وسمعت منه الكثير بها . أخبرنا أبو بكر عبد الله بن منصور الباقلائي بقراءتي عليه - وأسندته إلى أنس - قال : « أمر بلال أن يشق الأذان ويوتر الإقامة » . روى تاج الإسلام أبو سعد بن السمعاني في تاريخه عن أبي بكر الباقلائي هذا لإنشادات ولم يجعل له في الكتاب ترجمة وعاش بعده أكثر من ثلاثين سنة . سألت أبا بكر الباقلائي عن مولده فقال : ولدت يوم الجمعة وقت صلاتها الرابع عشر من محرم سنة خمسمائة . قلت : وتوفي يوم السبت سلخ ربيع الآخر سنة ٥٩٣ هـ وصلى عليه الخلق الكثير يوم الأحد غرة جادى الأولى بالمسجد الجامع بواسطة ، ومرة أخرى بمصلى العيد بالبلد المذكور ، ودفن عند أبيه بمقبرة المصلى . سمعت أبا طالب عبد المحسن بن أبي العميد يقول : رأيت في المنام بعد وفاة ابن الباقلائي كنت شخصاً يقول : صلى عليه سبعون ولياً لله تعالى ، « نسخة باريس ٥٩٢٢ هـ الورقة ١٠٩ » .

وأرخه الذهبي في طبقات القراء وقال : « ونظر في الفقه والفريفة وقال الشعر وقدم دمشق وسمع بها وانتهى إليه علو الاسناد ، رحل إليه الطلبة وطار ذكره ، وبعد صيته ... » وأقرأ عليه بالروايات الامام أبو الفرج بن الجوزي وابنه يوسف وأبو عبد الله محمد بن سعيد الديبني والحقني علي بن باسويه والحسن بن أبي الحسن بن ثابت الطبري والمرجى بن شقيرة ومحمد بن عمر بن الداعي الرشيد وغيرهم ودار عليه لإسناد العراق . ذكره ابن عساكر في تاريخه فقال : شاب قدم دمشق وأقرأ بها على كتاب الفاية لابن مهران وتفسير الواحدي الوسيط ومدح بدمشق بعض الناس بقصيدة يقول فيها :

بأي حكم دم المشاق مطلول فليس يودى لهم في الشرع مقتول ؟

ليت البنان التي فيها رأيت دمي يرى بهالي تغليب وتهيل

وقال ابن تظطة : حدث بسنن أبي داود وقد سمعته سنة ٥١٨ هـ ... وكان قد قرأ على القلائي

بكتاب الارشاد وقراءته به صحيحة وما سوى ذلك فانه كان يزوره « نسخة باريس ٢٠٨٤ الورقة ١٧٠ » . وترجمه في تاريخ الاسلام بمثل ذلك « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٧٠ » . وله ترجمة في مرآة الزمان « مخ ج ٨ ص ٤٥٣ » وذيل الروضتين « ص ١٢ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٤٦٥ » ولسان الميراث « ج ٣ ص ٣٦٦ » والنجوم « ج ٦ ص ١٩٢ » والشذرات « ج ٤ ص ٣١٤ » . (١) ذكره العماد الأصبهاني الكاتب في الحريدة ، قال : الشيخ أبو المز القلائي المقيء واسمه =

وأقرأه بالقاهرة ، وأمّ بالناس في الجامع الأزهر منها مدة ، وحدث عن شيخه أبي بكر الباقلاني ، وعن علي بن محمد بن علي الواسطي وغيرها ، سمع منه جماعة وتوفي بها في ليلة الثالث عشر من ذي القعدة من سنة « أربع وتسعين وخمسمائة » .

وذكر في باب « السّاج » و « السّائح » ، الأول بالسين المهملة وبعد الألف ياء معجمة بواحدة من تحتها ، والثاني بالسين المهملة أيضاً وبعد الألف ياء معجمة باثنتين من تحتها ، جماعة ، وفاته في الترجمة الثانية :

١٦٦ — الشيخ الزاهد أبو الحسن علي بن أبي بكر بن علي الهروي الأصل الموصلية المولد ، الحلبي الدار والوفاة ، السائح ^(١)

== محمد بن الحسين بن بدار من أهل واسط . هو الذي تفرد في زمانه بالقراءات العالية ، ورحل الناس إليه من الأقطار . وقد لقيت بواسط من مشايخ القراء من قرأ عليه . وكان مولده بسنة ست وثلاثين وأربعمائة وتوفي بسنة (إحدى وعشرين) وخمسمائة . ولي لإجازة من مشايخ روي عنه . وأورده السمعاني في الذيل مستنداً إليه في مدح الصحابة :

إن من لم يقدم الصديقا لم يكن لي حتى المئات صديقا
والذي لا يقول قولي في القفا روق أتوي لشخصه خريقا

... » . « نسخة باريس ٣٣٢٦ الورقة ١٤١ » . وترجمه الذهبي في طبقات القراء وذكر أنه كان صاحب تصانيف في القراءات وأنه كان بصيراً بها وعلماً وغوامضها ، عارفاً بطرقها ، يأخذ أجرة على الأقراء ، وصفه خيس الحوزي (من الحوز قرية في شرقي واسط) بأنه أحد الأئمة الأعيان في علوم القرآن . « نسخة باريس ٢٠٨٤ الورقة ١٤١ » . وله ترجمة في المنتظم « ١٠ ص ٨ » وطبقات الشافعية الكبرى « ج ٤ ص ٦٧ » ولسان الميزان « ج ٥ ص ١٤٤ » وطبقات الجزري « ج ٢ ص ١٢٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٦٤ » ، وله كتاب الكفاية في القراءات ، والتيسير المسمى بإرشاد مبتدي وتذكرة للتهى في علم القراءات ، منه نسخة بدار الكتب الوطنية ببرلين .

(١) قال الذهبي في « السائح » من اللقبه — ص ٢٤٩ — : « السائح جماعة منهم علي الهروي الخطيب ، روى عن عبد النعم بن الفراوي وعنه البكري » ، وقال في وفاته سنة « ٦١١ » من تاريخ الاسلام : « علي بن أبي بكر الهروي الزاهد السائح الشيخ تقي الدين ، طوف الأقاليم وكان يكتب على الميطان ، قيل : ما تجد موضعاً مشهوراً في بلد إلا وعليه خطه . ولد بالموصل واستوطن في آخر عمره =

طاف البلاد وكان يكتب على الحيطان ، وألما يخلو موضع مشهور من مدينة أو غيرها إلا وخطه فيها حتى ذكر بعض الرؤساء الغزاة في البحر أنه دخل الى موضع في البحر المالح ، فوجد في برّه حائطاً وعليه خطه . سكن حلب واستقرّ بها الى حين وفاته وعمر بها مدرسة لأصحاب الشافعي — رضي الله عنه — وله مصنفات وديوان خطب جمية .

سمع بمكة — حماها الله — من الشيخ أبي المالبي عبد المنعم بن أبي البركات عبد الله القراوي « الأربعين السباعيات » المخرّجة له وحدث بها ، ولنا منه إجازة ، كتب بها اليانا من حلب في جمادى الأولى سنة « ثمان وستمائة » . وتوفي — رحمه الله — في العشر الأوسط من شهر رمضان سنة « إحدى عشرة وستمائة » بحلب .

وفاته « الشانج » بالشين المعجمة بعدها نون وجيم وهو :

١٦٧ — أبو جعفر أحمد بن محمد بن الشانج الأندلسي الكاتب

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن أبي كامل المصري الشروطي ، كتابة ، أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي ، إجازة قال أنشدنا أبو الحسن علي بن محمد بن فيسد القرطبي بالاسكندرية أنشدنا أبو جعفر

حلب وله بها رباط ، وله تواليف حسنة وكان يعرف سحر السبياء وبه تقدم عند الملك الظاهر صاحب حلب ، وبني له مدرسة بظاهر حلب فدرس بها وصنف خطباً ودفن في قبة المدرسة في رمضان ... وقال جمال الدين بن واصل : كان عارفاً بأنواع الحيل والشعبذة ، صنف خطباً وقدمها للناصر لدين الله فوقع له بالحسبة في سائر البلاد وإحياء ما شاء من الموات والمحطابة بحلب ، وكان هذا التوقيع له شرف ، ولم يباشر شيئاً من ذلك . قلت : سمع من عبد المنعم القراوي تلك الأربعين السباعية . روى عنه الصدر البكري وغيره ، ورأيت له كتاب « الزارات والمشاهد التي عاينها في الدنيا » فرأيت حاطب ليل وعنده عامية ولكنه دور الدنيا ودخل الى جزائر الفرنج ورأى العجائب . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٨٩ » . وله ترجمة في الوفيات « ج ١ ص ٣٧٣ » ، والشذرات « ج ٥ ص ٤٩ » ، وقد طبع كتابه « الزارات » بدمشق في السنين الأخيرة ومنه نسخة بباريس ذات أرقام ٥٩٧٥ .

أحمد بن محمد الشانج الكاتب لنفسه بالأندلس في الحرشف :
 ختم الربيع الطلقُ حُسنَ نباته بالحرشفِ المكسوفِ حُسنَ ملابسِ
 فحكي اليهود البيض حَفَّ جميعها حدقُ الوشاة غفافةً من لابسِ
 وذكر في باب « السَّيْنِي » بكسر السين المهملة وبياء بن ساكتين بينهما باء موحدة
 مكسورة ، جماعة ، وأغفل ذكر :

١٦٨ — الشيخ أبي بكر عبد العزيز بن أبي الفتح أحمد بن عمر بن سالم بن محمد بن
 باقا السَّيْنِي^(١) البغدادي التاجر العدل المصري الدار والوفاة

(١) لم يذكره الذهبي في « السبي » من المشتبه « ص ٢٥١ » وقال المنذري في وفیات سنة
 « ٦٣٠ » من التكملة : « وفي سحر التاسع عشر من شهر رمضان توفي الشيخ الأجل أبو بكر عبد العزيز
 ابن الشيخ الأجل أبي الفتح أحمد بن عمر بن سالم بن محمد بن باقا السبي الأصل البغدادي المولد المصري العدل
 التاجر الحنبلي المنوت بالصفي ، بالقاهرة ، ودفن من القدرية بقرية الفقيه رسلان بسفح المقطم . سمع ينفذ
 من أبي الحسن علي بن أبي سعد بن إبراهيم الحيازي وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن يندار وأبي زرعة طاهر بن
 محمد بن طاهر المقدسي وأبي بكر عبد الله بن أحمد بن محمد بن النقور وأبي الحسن علي بن عساكر بن المرحب
 البطائحي ، وأبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف وأبي العباس أحمد وأبي الحسن ابن محمد بن
 بكروس وغيرهم . وقدم مصر وشهد بها عند قاضي القضاة أبي القاسم عبد الملك بن عيسى اللاراني ومن بعده
 من الحكام ؛ وحدث بالكثير . سمعت منه وسأته عن مولده فقال : في العشر الأوسط من رمضان سنة
 ٥٥٥ . وكان كثير التلاوة للقرآن الكريم ، وقرئ عليه الحديث في ليلة وفاته الى قريب من نصف الليل
 وفارقهم وتوفي في أواخر الليلة . والسيب بكسر السين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها باء
 موحدة فاحية من سواد العراق من أعمال بغداد ، « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ ج ٢
 الورقة ١٣٥ » . وقال ياقوت : « السيب : بكسر أوله وسكون ثانيه وأصله مجرى الماء كالنهر وهو كورة من سواد
 الكوفة وما سميان الأعلى والأسفل من طسوج سورا عند قصر ابن هبيرة ... » وقال الذهبي في المشتبه
 — ص ٢٥١ — : « والسبي من بلد السيب وهو على الفرات بقرب الحلة » .

قال مصطفي جواد : وسبب آخر على دجلة ذكره السعدي في المروج « ج ٢ ص ٤٤٢ » والتنبية
 والاشراف « ص ٣١٩ » وذكره في الأنباء « ج ٢ ص ٧٨ » والفرج بعد البدة « ج ٢ ص ٧٩ »
 وذكره الطبري قبلهم في حوادث سنة ٢٨٩ من تاريخه . وسبب ثالث أو رابع كان في نواحي واسط
 « النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٩٧ » . والسبب فاضل نهر عيسى يمر بصرصر كما في مراصد الاطلاع .

سمع بينغداد أبا القاسم يحيى^(١) بن ثابت بن بُندار وأبا زُرعة طاهر بن محمد
المقدسي وأبا بكر عبد الله^(٢) بن محمد بن النُّقُور وأبا العباس أحمد^(٣)

(١) قال ابن الديلمي في تاريخه كما دل عليه المختصر المحتاج إليه منه — نسخة المجمع العلمي المصورة
الورقة ١٢٦ — : « يحيى بن ثابت بن بندار بن إبراهيم الدينوري الأصل ، البغدادي ، أبو القاسم
الوكيل بن القريء أبي المالقي البقال . سمع أباه وطراد بن محمد وأبا الحسن العلاف . سمع منه ابن شافع وأبو
الحسن الزبيدي وأبو المحاسن القرشي . وروى عنه ابن الجوزي وابن الأثير . قلت (أي الذهبي) :
وروى عنه الحافظ عبد النبي والوفيق بن قدامة وعبد العزيز بن باقا وعبد اللطيف بن يوسف وابن أبي
الأئيلي والسروردي والحافظ أبو القاسم في تاريخه مكتوبة مع جلالته « في ترجمة الأخطل » وآخرون . قال (أي
ابن الديلمي) : « سمع منه أبو سعد بن السمعاني وذكره في كتابه . توفي في ربيع الأول سنة ست وستين
وخمسة وقد جاوز الثمانين » .

(٢) من بيت بني النقور المحدثين المشهورين قال ابن الديلمي في تاريخه : « عبد الله بن محمد بن أحمد
ابن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النقور أبو بكر بن أبي منصور بن أبي الحسن البراز . الشيخ الثقة بن الثقة
من أولاد المحدثين والرواة المذكورين . سمع أباه وأبا الحسين المبارك بن عبد الجبار الطيوري وأبا الحسن علي
ابن محمد العلاف وأبا القاسم علي بن أحمد بن بيان وأبا علي محمد بن سعيد بن نبهان وغيرهم وحدث بالكثير ،
سمع منه قديماً تاج الاسلام بن السمعاني وذكره في تاريخه وذكرناه نحن لأن وفاته تأخرت عن وفاته .
سمع منه بعده أبو إسحاق إبراهيم بن محمود بن الشعار وأبو الخطاب عمر بن محمد المليحي والقاضي عمر بن
علي القرشي وأبو أحمد البصري وأحمد بن طارق . وأنبأنا عنه جماعة : قرأت على أبي محمد عبد العزيز بن
محمود بن المبارك البراز من أصل كتابه قلت له : أخبركم أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور ،
بقراءتك عليه ، — وأسندته الى عمران بن الحصين — قال قال رجل : يا رسول الله ، أعلم أهل الجنة من
أهل النار ؟ فقال : نعم . قال : فقيم يعمل العاملون ؟ قال : اعملوا فكل ميسر . أو كما قال . أنبأنا القاضي
أبو المحاسن عمر بن علي بن الحضر المشقي — ومن خطه كتبت — قال : أبو بكر بن النقور طلب
بنفسه وقرأ وكتب وكان من الدين والصلاح والأمانة والتحري والتثبت على درجة رفيعة ، قلما رأيت في
شيوخي أكثر تثباً منه . كتبت عنه وقرأت عليه قطعة صالحة وسألته عن مولده فقال : في سنة ثلاث
وثمانين وأربعمائة وتوفي يوم الأربعاء عاشر شعبان سنة ٥٦٥ ودفن من القند . وقال غيره : بباب حرب
— رحمه الله وإيانا — . « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٠٠ » وله ذكر في النجوم الزاهرة « ج
٥ ص ٣٨٤ » والشذرات « ج ٤ ص ٢١٥ » .

(٣) قال ابن الديلمي في تاريخه : « أحمد بن محمد بن المبارك بن أحمد بن بكروس أبو العباس بن أبي —

وأبنا الحسن علي^(١) أبي محمد بن بكروس وغيرهم ، وانتقل الى مصر وقطن بها ، وحدث .
اجتمعت به ، وقرأت عليه ، وكان رجلاً حسناً ثقة ، عليه سكينه ووقار . مولده في

== بكر بن أبي العز القتيبي . من ساكني درب القيار (بصرى بقداد) . تفقه على القاضي أبي حازم
محمد بن الفراء وعلي أبي بكر أحمد بن محمد الدينوري ، وحصل له معرفة بالذهب ودرس بمدرسة له أنشأها
بجواره منزله . وكان صالحاً قرأ القرآن بالقراءات على أبي عبد الله الحسين بن محمد الدباس وعلي أبي بكر
محمد بن الحسين الزرق وغيرهما ، وسمع من نور الهدى أبي طالب بن محمد الزيني وأبي سعد أحمد بن
عبد الجبار الطيوري وأبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين وأبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء والقاضي
أبي بكر محمد بن عبد الباقي القرظي وجماعة . ذكره القاضي عمر بن علي القرظي فقال : فقيه زاهد اعتزل
الناس واشتغل بالزهد والمجاهدة ، وتردد الناس إليه فأقرأ جماعة ، وثقه به جماعة ، كتبت عنه شيئاً يسيراً .
وسمعت شيخنا أبا محمد عبد العزيز بن الأخضر يذكره ويثني عليه ثناءً حسناً ويصفه بالعبادة وكثرة الأوراد
وقال : لفتني القرآن الكريم . روى لنا عنه ، وغيره ... أنبأنا عمر بن علي القرظي الحافظ قال : سألت
أحمد بن بكروس عن مولده فقال : إما في سنة ٥٠١ أو سنة ٥٠٢ . وقال صدقة بن الحسين الناسخ : وفي
عشية الثلاثاء خامس عشر صفر سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة توفي أحمد بن بكروس وصلي عليه يوم الأربعاء
بجامع القصر ودفن بباب حرب . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٣١ الورقة ٥١ » . وله
ترجمة في المنتظم « ج ١ ص ٢٧٦ » ومهملات الزمان « من ج ٨ ص ٢١٨ » وذيل طبقات الحنابلة « ج ١
ص ٣٣٨ » . ذكر أنه دينوري الأصل معروف بابن الحماي . والشذرات « ج ٤ ص ٢٤٤ » .
(١) قال ابن الديلمي : « علي بن محمد بن المبارك بن بكروس أبو الحسن بن أبي بكر وقد تقدم ذكر
أبيه وأخيه أحمد ، كان يسكن درب القيار . شيخ صالح ، سمع الكثير بنفسه . وبإفادته سمع شيخنا
عبد العزيز بن الأخضر عوالي مسوعاته وروى عن أبي القاسم بن الحسين وأبي غالب بن البناء وأبي بكر
ابن الزرق وأبي القاسم الشروطي والقاضي أبي بكر القرظي وسمع منه قبلنا القاضي أبو المحاسن النمشي
والإمام بن جلمع الإوبلي وسمعنا منه ... بلغني أن مولده علي بن بكروس في ذي الحجة سنة أربع وخمسمائة . وتوفي
ليلة الاثنين ثالث ذي الحجة سنة ست وسبعين وخمسمائة ، ودفن يوم الاثنين بالجانب الغربي بمقبرة باب حرب
عند أبيه وأخيه » . « نسخة كبرج ، الورقة ١٥٥ وصورتها محفوظة في خزانة كتب المجمع العلمي العراقي » .
وقال ابن النجار : « علي بن محمد المبارك بن أحمد بن بكروس أبو الحسن بن أبي بكر بن أبي العز الحماي ، من
ساكني درب القيار ، وهو أخو أحمد الذي تقدم ذكره ، وعلي الأخضر ، قرأ الفقه على أبي بكر الدينوري
والفرائض والحساب على الحسين الشقاق وسمع الحديث بنفسه من الشريف أبي التثائم محمد بن محمد بن المهدي
بالله وأبوي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحسين وهبة الله بن أحمد بن عمر الحريري وأبي ==

العشر الوُسَط من شهر رمضان سنة « خمس وخمسين وخمسمائة » ، وتوفي فجأة سحر يوم الأربعاء تاسع عشر شهر رمضان سنة « ثلاثين وستمائة » بالقاهرة وصلي عليه يوم الأربعاء بين الظهر والعصر ودفن بسفح المقطم . والسَّيْب قريّة قريبة من بغداد . وذكر في باب « السُّرِّي » بالسَّيْن المهملة المضمومة وسكون الراء وكسر التاء المعجمة باثنتين من فوقها ، رجلين وفاتته :

١٦٩ — الأديب أبو بكر عتيق بن قاسم بن محمد السُّرِّي^(١)

نزىل الاسكندرية . كتب عنه الحافظ أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي والقاضي أبو علي الحسين بن عبد الله بن رَوَاحَة الحموي .

== غالب أحمد بن الحسن بن البناء وأخيه يحيى (بن البناء) وأبوي بكر محمد بن الحسين الزرقي ومحمد بن عبد الباقي البراز وغيرهم . ولم يزل يقرأ على المشايخ ويقيم جيرانه الى آخر عمره . حدث باليسير وكان صدوقاً ، صالحاً متديناً حسن الطريقة ، حافظاً لكتاب الله يفهم طرفاً صالحاً من الفقه . قرأت بخط القاضي أبي المحاسن القرشي قال : سأله — يعني أبا الحسن بن بكروس — عن مولده فقال : في رجب سنة ٥٠٤ . أبناً أبو بكر يدمشق — وقتله من خطه — قال : توفي أبو الحسن بن بكروس في ليلة الاثنين ثالث ذي الحجة سنة أربع وخمسمائة (كذا وهو من غلط النسخ ، صوابه ٥٧٦) ودفن من النقد بباب حرب . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٣١ الورقة ١٧ » . وله ترجمة في ذيل طبقات العنابلة لابن رجب « ج ١ ص ٣٤٨ » جاء فيها أنه درس بمدرسة أخيه آخرأ وصنف كتاب « رؤوس المسائل » وكتاب « الأعلام » . وفي الشفراء « ج ٤ ص ٢٥٦ » وقد جاء فيه اسمه « عبداً » غلطاً . (١) السُّرِّي منسوب الى « سرّة » مدينة على ساحل البحر الرومي بين برقة وطرابلس الغرب كما في معجم البلدان ، قال ياقوت : « قال أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي الحافظ من أصحاب السلفي : أنشدني أبو بكر عتيق بن القاسم السُّرِّي لنفسه :

أقول لعيني دائماً ولمعها	لسان بسر الحب في الحد ناطق :
أجده ما ينفك لي منك ضائر	بسرّة واث أو لحيني رامق
فلولاك لما أعرف المشق أولاً	ولولاه لم يعرف بأني عاشق .

ولم يذكر الذهبي عتيقاً هنا في « السُّرِّي » من المشبه « ص ٢٦٣ » .

١٧٠ — وولده شيخنا أبو القاسم عبد الله

سمعت منه جزءاً كبيراً من شعره ، وكان فاضلاً له نظم جيد ومعان حسنة .
أنشدنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن رَوَاحَةَ الأنصاري الحمويّ
بدمشق . أنشدنا الشيخ الأديب أبو بكر عتيق بن قاسم بن محمد السُّرْتِيّ لنفسه بشعر
الاسكندرية في سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة .

مالي وليل كم أذُمُّ ولا أحمَدُ في كلِّ حاله أثره ؟
أفنيه بالعنب في هوى قرى يُنجِلُ في الحسن والسنا قره
أشكو إذا صددتُ طوله فاذا سامح بالوصل أشتكي قصره
وأنشدنا أيضاً أبو القاسم الرواحي بدمشق قال أنشدنا السُّرْتِيّ لنفسه في
استنجاز وعد :

قد كان برْدُ اليأس أتع للصدي يا واعداً جعلَ القيامة موعدا
عجياً لِمَطْلِكَ في تطاول مُمره لو أَنَّهُ بشر لك مخلداً
وذكر في باب « السَّقْبَانِي » بفتح السين المهملة وسكون القاف وفتح الباء الموحدة
من تحتها وبمد الألف نون مكسورة ، منسوب إلى « سَقْبَا ^(١) » قرية بغوطة
دمشق ، رجلاً واحداً ، وهو :

١٧١ — أبو جعفر أحمد ^(١) بن عبيد بن أحمد بن سيف السَّلامِي القضاي

السَّقْبَانِي

(١) قال ياقوت في معجمه : « سقبا : بالفتح ثم السكون وياء موحدة ، من قرى دمشق بالغوطة
ينسب إليها أبو جعفر أحمد بن عبيد بن أحمد بن سيف القضاي السقباني ، ذكره أبو القاسم
الدمشقي الحافظ في تاريخه ومات بدمشق سنة ٣٢١ كتب عنه أبو الحسين الرازي » ، وقال الذهبي في
« السقباني » من المشتبه — م ٢٦٦ — « ونسبة الى سقبا من الغوطة ، أحمد بن عبيد بن السقباني ،
حدث ومات سنة ٣٢١ » .

وذكر أن الحافظ أبا القاسم بن عساكر — رحمه الله — ذكره في تاريخه وقال :
« هو من قرية يقال لها سَقْبَا . مات بدمشق سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة .
كتب عنه أبو الحسين الرازي » (هذا آخر كلام بن نقطة) .

قلت : وفاته جماعة من أهل القرية سمعوا من الحافظ أبي القاسم بن عساكر
وروا عنه منهم .

١٧٢ ، ١٧٣ — الأخوان أبو عبد الله محمد وسيف ابنا

رؤمي بن محمد بن هلال

١٧٤ — وأبو الحسن علي بن عطاء

١٧٥ — وأبو يونس منصور بن إبراهيم بن معالي السَّقْبَايُون^(١)

١٧٦ — وولده يونس المكني بأبي بكر

١٧٧ — وذاكر بن عبد الوهاب بن عبد الكريم بن مُتَوَّج

أبو الفضل

وأغفل هذه الترجمة وهي « السَّفْطِي » و « السَّقْطِي » الأول بالفاء الساكنة
والثاني بالقاف ، وباقي الحروف في النسبتين متفقة ، فالأول :

١٧٨ — الشيخ الصالح أبو المُهند مُرْهَف بن صلام بن فلاح بن راشد بن

عليقة بن مُنْبِه بن جَوْشَن الجُدَامِي المنصوري النَّصْرِي السَّفْطِي^(٢)

(١) لم يذكره الذهبي في « السقاني » من المشتبه .

(٢) لم يذكره الذهبي في « السفطي » من المشتبه « ص ٢٦٦ » . وذكر ياقوت أن في مصر ثلاث
قرى باسم « سفت » . سفت أبي جرجا بصعيد مصر ، وسفت العرفا غربي النيل من جهة الصعيد أيضاً
وسفت القصور بأسفل مصر . كما في معجم البلدان . ولم يذكر سفت نهيا بل ذكر « نهيا » فأذهبه هي
قال : « نهيا : بالفتح ثم السكون ثم ياء وألف مقصورة بلدة من نواحي الجزيرة من مصر » .

(بفتح السين المهملة وسكون الفاء بعدها طاء مهملة ، وهي قرية بحيرة مصر ثم يعرف بسفط^(١) نهبا) . صاحب الشيخ الزاهد أبا عبد الله القرشي ، ولزمه مدة وصحب جماعة من الصالحين وأمّ بالمسجد الذي بزقاق الطباخ بمصر مدة وكان يقصد الزيارة . كتب عنه الحافظ أبو محمد عبد العظيم شيئا من شعره وذكره في وفياته وسأله عن مولده فذكر ما يدل على أنه في سنة « ثمان وأربعين وخمسة » . وتوفي في سنة « أربع وثلاثين وستة » في شهر رمضان . والثاني :

١٧٩ — أبو الفتوح ناصر^(١) بن عبد العزيز بن ناصر بن عبد الله بن يحيى بن إسماعيل الأغماتي^(٢) الاسكندري يعرف بابن السقطي

(بالقاف) . سمع من الحافظ أبي طاهر السلفي والفقير أبي الطاهر بن عوف وأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي وروى عنهم . مولده في شوال سنة « ستين وخمسة » بغير الاسكندرية . وتوفي بها في خامس شوال وقيل في رابع ذي القعدة سنة « إحدى وثلاثين وستة » . ولي منه إجازة .

١٨٠ — وأبو عمرو عثمان بن سعيد بن شبّيل بن مسلم الطائي السنيسي المالكي الكتي السقطي

صاحب جماعة من المشايخ والصالحين . مولده بمصر سنة « ثلاث وعشرين وخمسة » . وتوفي بمدينة قوص من صعيد مصر الأعلى في ربيع الآخر أو جمادى الأولى سنة « ثلاث وثلاثين وستة » . وله شعر جيد ، فن نظم ما أخبرنا الحافظ أبو الحسين

(١) قال مؤلف الثغرات في وفيات سنة ٦٣١ : « وفيها أبو الفتوح الأغماتي ثم الاسكندراني ناصر بن عبد العزيز بن ناصر . روى عن السلفي وتوفي في ذي القعدة » ، ج ٥ ص ١٤٧ .
(٢) الأغماتي منسوب الى أغمات قال ياقوت : « ناحية في بلاد البربر من أرض المغرب قرب مراكش وهي مدينتان متقابلتان كثيرتا الخير ... » .

يُحْيِي بَنَ عَلِي بَن عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِي ، إِجَازَةً ، قَالَ أَشَدُّنِي الشَّيْخ أَبُو عَمْرٍو عُمَانُ بَن
سَعِيد السَّقَطِيّ لِنَفْسِهِ :

كُن حَلِيمًا إِذَا أَسَا لَكَ بُؤْسٌ تَحَظَّ بَيْنَ الْوَرَى بِعَيْشِ نَفِيسٍ
وَاصْبِرْ النَّاسَ بِالتَّغَاضِي عَنْ الظِّلِّ سَمِ وَكُن ذَا كِرَامَةٍ لِلْجَلِيسِ
وَارْضَ بِالْذُّونِ فِي حَيَاتِكَ وَاقْتَنِعْ بِقَلِيلِ الْمَطْعُومِ وَالْمَلْبُوسِ
فَتَنَاحِ الدُّنْيَا خَسِيسٌ وَقَدْ أَفْ... لِمَحْ مِنْ كَانَ زَاهِدًا فِي الْخَسِيسِ
وَذَكَرَ فِي بَابِ « شَامَةٌ » بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، جَمَاعَةٌ ، وَقَاتَهُ :

١٨١ — الْأَمِيرُ أَبُو سَعِيدٍ مَسْعُودُ بْنُ يَرِّ نَقَشَ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ النَّجْمِيَّ يَعْرِفُ
بَابِنِ شَامَةٍ

سَمِعَ مِنْ أَبِي يَعْقُوبَ يَوْسُفَ بْنَ هُبَيْةِ اللَّهِ بْنِ الطُّفَيْلِ الدَّمَشَقِيِّ وَالْأَدِيبِ أَبِي الْحَسَنِ
عَلِيٍّ ^(١) بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ رُسْتَمِ بْنِ السَّاعَتِيِّ الدَّمَشَقِيِّ وَغَيْرِهِمَا .
١٨٢ ، ١٨٣ — وَوَلَدَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ

سَمِعَا مَعَهُ مِنْ أَبِي يَعْقُوبَ بْنِ الطُّفَيْلِ وَرَوَا عَنْهُ بِالْقَاهِرَةِ . سَمِعْتُ مِنْهَا وَسَأَلْتُهَا عَنْ

(١) قَالَ التَّهْمِي فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ فِي حَوَادِثِ سَنَةِ ٦٠٤ — : « عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رُسْتَمِ
الْحَرَّاسَانِيِّ بِهَاءِ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ السَّاعَتِيِّ الشَّاعِرِ صَاحِبِ الدِّيَّانِ لِلشُّهُورِ ، شَاعِرٌ عَمَّنْ فَائِقُ النِّظَمِ ،
طَبِيبٌ الْعَالِي . وَلَدَ بِدَمَشَقَ فِي حُدُودِ سَنَةِ ٥٥٣ هـ وَكَانَ أَبُوهُ يَعْمَلُ السَّاعَاتَ بِدَمَشَقَ ، وَبَرَعَ هُوَ فِي الشُّعْرِ
وَمَدَحِ الْمُلُوكِ وَتَمَانِي الْجُنْدِيَّةِ وَسَكَنَ مِصْرَ وَرَوَى عَنْهُ مِنْ شِعْرِ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ الشَّهَابُ الْقَوْسِيُّ وَغَيْرُهُ وَهُوَ
أَخُو الطَّبِيبِ الْعَلَامَةِ غُفَرِ الدِّينِ رِضْوَانٍ وَلَهُ دِيَّانٌ مُتَخَيَّبٌ وَدِيَّانٌ كَبِيرٌ فِي مَجْلَدَيْنِ تَوَفَّى فِي رَمَضَانَ . ذَكَرَهُ
الْمُنْزَرِيُّ وَابْنُ خُلِّكَانَ ... » . « نَسَخَةُ بَارِيَسِ ١٥٨٢ الْوَرَقَةُ ١٤٥ » . وَالْوَفَايَاتُ « ج ١ ص ٣٩٨ »
وَعِيُونَ الْأَنْبَاءِ « ج ٢ ص ١٨٤ » مَعَ أَخِيهِ وَالشُّذْرَاتُ « ٥ ص ١٣ » وَرُوضَاتُ الْجَنَاتِ لِمُحَمَّدٍ بِاقْبَرِ
الْحَوْسَارِيِّ « ص ٨٩ » وَغَيْرِهَا ، وَقَدْ طُبِعَ دِيَّانُهُ الْأَسْتَاذُ الْأَدِيبُ أَنَيْسُ الْقُدْسِيُّ اللَّبْنَانِيُّ . وَقَدْ وَفَّقَ
الْأَسْتَاذُ فَرِيْقَسُ كَرْنِكُو لِلتَّشْرِيقِ حِينَ عَدَّهُ فِي فِهْرِسْتِ مَخْصَرِ الْجُزْءِ الثَّامِنِ مِنْ مَرَاةِ الزَّمَانِ « ص ٣٣ »
مُظْفَرِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ تَقِيٍّ الْهَنْفِيِّ الْمَشْهُورِ ، وَلَا يَدُ الْفِهْرِسِيِّينَ مِنْ مِثْلِ هَذَا الْغَلَطِ .

مولدها ، فذكر لي محمد أنه في ثالث ذي القعدة سنة « ثلاث وثمانين وخمسة » بالقاهرة
وذكر أخوه أنه في سنة « ست وثمانين وخمسة » — لا يُحقّق الشهر — . ودخلوا
دمشق مراراً ورأيت والدهما ولم يتفق لي السماع منه .

١٨٤ — والفقير أبو القاسم محمد ^(١) بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن
عثمان بن أبي بكر الملقب « الشافعي » الدمشقي المولود المقرئ المعروف بأبي شامة ^(٢)
فقيه فاضل ، ذو فنون عديدة . قرأ القرآن الكريم بالروايات على الامام العلامة أبي

(١) قلنا : اسمه « عبد الرحمن » قال الصفي في الوافي بالوفيات : « عبد الرحمن بن إسماعيل بن
إبراهيم بن عثمان ، الامام العلامة ذو الفنون ، شهاب الدين أبو القاسم المقدسي الأصل الدمشقي الشافعي
الفيقير النحوي المقرئ أبو شامة . ولد سنة تسع وتسعين (وخمسة) بدمشق في أحد الربيعين وتوفي سنة
خمس وستين وستائة ... صنف شرحاً نفيساً للشاطبية واختصر تاريخ دمشق مرتين الأولى في خمسة عشر
مجلداً والثانية في خمسة وشرح القصائد النبوية للسخاوي في مجلد . وله كتاب الروضتين في أخبار الدولة
النورية والصلاحية ، وله كتاب القيل عليها وكتاب الفتى في مبعث المصطفى وكتاب ضوء الساري الى
معرفة الباري والمحقق في علم الاصول فيما يتعلق بأفعال الرسول ، وكتاب البسلة الأكبر في مجلد ،
والباعث على إنكار البدع والحوادث ، وكتاب السواد ، وكشف حال بني عبيد ، والأصول من الأصول
ومفردات القراء ، ومقدمة نحو ، ونظم المفصل للزحشري وشيوخ البيهقي وله غير ذلك ... » .
« نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ١٣٩ » ، وله ترجمة في تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ٢٤٣ » وقال ابن شاكر
الكتبي في القواف : عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان ، العلامة ذو الفنون ... « ونقل ما قال
الصفي وما نقل « ج ١ ص ٥٢٧ » وله ترجمة في البداية والنهاية « ج ١٣ ص ٢٥٠ » وقد ترجم
نفسه في كتابه ذيل الروضتين ، قال في — ص ٣٧ — سنة ٥٩٩ : « وفيها ولد مصنف هذا
الكتاب ... » وذكر سيرة نفسه ومؤلفاته وزاد على ما كتب من السيرة بعض الأدباء كما يدل عليه
الاسلوب . وترجمه مؤلف غاية النهاية « ج ١ ص ٣٦٥ » باسم عبد الرحمن بن إسماعيل أيضاً . ومؤلف
الشذرات « ج ٥ ص ٣١٩ » وذكره ابن قنبري في النجوم « ج ٧ ص ٢٢٤ » .
(٢) في تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ٢٤٤ » أنه كان فوق حليبه الأيسر شامة كبيرة .

الحسن علي^(١) بن محمد السخاوي وصحبه مدة إلى رحيل وفاته وقرأ عليه العربية وانتفع به ، وسمع الحديث من جماعة من شيوخنا ودخل مصر وسمع بها من أبي القاسم عيسى^(٢) بن عبد العزيز بن عيسى وغيره ، واختصر تاريخ دمشق^(٣) للحافظ أبي القاسم ابن عساكر اختصاراً حسناً ، لم يخل بشيء من تراجمه ، وصنّف كتباً^(٤) في فنون متعددة ، واشتغل بالفقه على جماعة منهم شيخنا الامام الحافظ أبو عمرو^(٥) بن الصلاح

(١) ذكره أبو شامة نفسه في وفيات سنة « ٦٤٣ » من ذيل الروضتين « ص ١٧٧ » وقال : « ختم بموته موت مشايخ الشام (كذا) يومئذ . وقد الناس بموته علماً كثيراً ومنه استفدت علوماً جمة كالفراءات والتفسير وعلوم فنون العربية ، وصحبه من شعبان سنة ٦١٤ » . وله ترجمة في معجم الأدباء « ج ٥ ص ٤١٤ » نقلها ابن القوطي في معجم الألقاب في علم الدين من الجزء الرابع ، وفي مرآة الزمان « مع ج ٨ ص ٧٥٨ » . وترجمه ابن خلكان في الوفيات « ج ١ ص ٣٧٥ » . ومؤلف طبقات الشافعية الكبرى « ج ٥ ص ١٢٦ » وصاحب النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٣٥٤ » وشمس الدين الجزيري في النهاية « ج ١ ص ٥٦٨ » والسيوطي في البنية « ص ٣٤٩ » وابن الهادي في الشذرات « ج ٥ ص ٢٢٢ » وقد طبع له « هداية الراتب وغاية الحفاظ والطلاب » وهي أرجوزة في متشابه القرآن .

(٢) ذكره الجزيري في طبقات « ج ١ ص ١٠٩ » قال : « عيسى بن عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد الموفق أبو القاسم بن الروحية أبي محمد النخعي الشريفي ثم الاسكندراني المالكي . كان من كبار القراء والمقرئين ولكنه خلط كثيراً وذكر شيوخاً لا يعرفون وألف كتاب (الجامع الأكبر والبحر الأخرى) في القراءات . قيل لأنه ذكر فيه أربعة آلاف رواية وقد طعن فيه الذهبي وغيره وكتاب « التبيين فيمن أجازته من القرئين » . توفي بالاسكندرية سنة « ٦٢٩ » وله ترجمة في الشذرات « ج ٥ ص ١٣٢ » .

(٣) عثر على مجلد منه ليس عليه اسمه في دار الكتب الوطنية بباريس أرقامه « ٢١٣٧ » ولم يعرفه أحد من المفهرسين غيري ، وقد ترجم فيه صلاح الدين يوسف بن أيوب الملك الناصر كما في الورقة « ٣٣ » وفي الورقة « ٢٦ » منه ما يدل على أنه اطلع على تاريخ أبي سعد بن السمعمان وتاريخ ابن الديلمي .

(٤) شرح الفصل للزحشرى شرحين أحدهما « الفضل في شرح المفصل » في أربع مجلدات والآخر « سفر السعادة وسفر الافادة » .

(٥) هو الامام الفقيه الثمني المحدث الكبير تقي الدين عثمان صلاح الدين بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى الكردي الشافعي ، كان أحد فضلاء عصره في التفسير والحديث والفقه وأسماء الرجال وما يتعلق بعلم الحديث ونقل اللغة ، قال ابن خلكان : « وهو أحد أشياخي الذين انتفعت بهم » أقام مدة بالموصل ودرس فيها وأعاد الدروس ثم أتاهم بالقدس ودرس ثم انتقل الى دمشق وولي دار الحديث الأشرفية ، وألف =

الشَّهْرزُورِيّ، وتصدَّر للفتوى . مولده بدمشق في أحد الريمين سنة « تسع وتسعين وخمسمائة » . وتوفي بها ليلة الثلاثاء التاسع عشر من شهر رمضان سنة « خمس وستين وستمائة » ودفن يوم الثلاثاء . أنشدني لنفسه بدمشق :

وَمَنْ كَانَ مَسْرُوراً بِأَرْضِ عِرَاقِهِ وَيُلْهِئُهُ طِيبُ الشَّامِ عَنْ حَضْرَةِ الْقُرْبِ
فَطَيْبَةُ لِي إِنْ شَاءَ رَبِّي^(*) مَمَكِينَ جِوَارِ رَسُولِ اللَّهِ فِي مَنْزِلِ رَحْبِ
وذكر في باب « سَتِّيك^(١) » بالسین المهملة المكسورة وبمدها تاء مشددة معجمة
من فوقها بثلثتين ويا مفتوحة معجمة بثلثتين من تحتها وآخرها كاف :

١٨٥ - سَتِّيك ابنة أبي الحسن عبد الغافر^(٢) بن إسماعيل الفارسي

كتاباً في علم الحديث عرف بمقدمة ابن الصلاح وهو مطبوع . ولد سنة « ٥٧٧ » بشرخان من قرى
إربل . وتوفي بدمشق سنة « ٦٤٣ » . « مرآة الزمان » مختصر ج ٨ ص ٧٥٧ « وذيال الروضتين
» ص ١٧٥ « والوفيات » ج ١ ص ٣٣٨ . « تاريخ أبي القداء » ج ٣ ص ١٨٢ « وطبقات السبكي
الكبرى » ج ٥ ص ١٣٧ « والنجوم الزاهرة » ج ٦ ص ٣٥٤ « والشذرات » ج ٥ ص ٢٢١ .
(*) في الأصل « الله » .

(١) ضبطه الذهبي ضبط القلم في المتن « ص ٢٥٦ » بفتح الياء والظاهر أنه تصغير فارسي لكلمة
« ست » العربية ، ويقابلها بالعربية « ستينة » .

(٢) تقدم ذكره استطراداً ، ولد سنة « ٤٥١ » بنيسابور وهو سبط الشيخ أبي القاسم عبدالكريم
القشيري مؤلف الرسالة المشهور وأمه أمة الرحيم ، لقن الاعتقاد بالفارسية وهو ابن خمس سنين وثققه في مذهب
الشافعي على إمام الحرمين عبد الملك الجويني ولأزمه ، وسمع الحديث وخرج من نيسابور إلى خوارزم وعقد له
مجلس الافادة ثم خرج إلى غزنة فالتقى وروى الحديث وبعض الكتب ثم رجع إلى نيسابور وولي الخطابة بها
وأملى بها وصنف عدة كتب منها « السياق لتاريخ نيسابور » ونجم الثرائب في غريب الحديث والفهم
لشرح غريب صحيح مسلم . وتوفي سنة « ٥٢٩ » . « الوفيات » ج ١ ص ٣٣١ « وترجمه ياقوت الحموي
وفقدت ترجمته من الموجود المطبوع من معجم الأدباء ونقل خلاصتها ابن الفوطي في تلخيص معجم الألقاب
قال : « عين الدين أبو الحسين عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي المحدث المؤرخ ، ذكره
ياقوت الحموي في كتاب معجم الأدباء وأبو النضر القاسم في تاريخ هراة وقال : كان أديباً فاضلاً . قال ياقوت
لم ير بحرسان والمراق أجمع منه للفضائل وهو سبط أبي القاسم القشيري ، وخرج له الحفاظ القوائد كالامام
أبي الفضل محمد بن أحمد الجارودي وهو الذي صنف كتاب التيل على تاريخ الحاكم منذ وفاة الحاكم سنة ٤٠٥ =

سَمِعَتْ مِنْ جَدِّهَا إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ . سَمِعَ مِنْهَا أَبُو سَعْدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ
ابْنُ مُحَمَّدٍ السَّمْعَانِيُّ .. وَأَغْفَلَ ذَكَرَ :

١٨٦ - سَتِيكَ ^(١) - وَتُدْعَى رُقَيْتَةَ - بِنْتُ الْحَافِظِ مَعْمَرٍ ^(٢) بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ

ابْنِ الْفَاخِرِ الْقُرَشِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ

وقرأ الكثير على الشيخ وكتب عن الامام أبي الحسن علي بن فضال المجاشعي واختلف إلى امام الحرمين
الجوزي وخرج إلى النواحي ونسا ودخل خوارزم وإلى غزنة ومنها إلى لوهور وقرأ عليه الناس تصانيف
القصيري وصنف كتباً منها كتاب الفهم لصحيح مسلم . وغير ذلك وله شعر حسن ، منه قوله : (وَذَكَرَ
بَيْتَيْنِ مَكْسُورَيْنِ) . مولده سنة ٤٥١ هـ وتوفي سنة ثمان وعشرين وخمسمائة هـ . « ج ٤ ص ١٨٢ » .
وقال الصلاح الصفدي في الوافي بالوفيات : « هو الحافظ أبو الحسن الفارسي مصنف السياق لتاريخ نيسابور
ومعجم الغرائب في غريب الحديث والفهم : شرح مسلم . كان إماماً محدثاً حافظاً أديباً فصيحاً مفوهاً . روى
عنه ابن عساكر بالاجازة وتوفي سنة ٥٢٩ هـ قال ياقوت : نقلت من خطه الذي يفوق أصداغ الملاح أقول :
بل قصائد تفوق سلاف الراح » . « نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ٢٣٧ » . وله ترجمة في طبقات الشافعية
الكبرى « ج ٤ ص ٢٥٥ » . والشذرات « ج ٤ ص ٩٣ » .
(١) ذكرها في « ستيك » من المشته « ص ٥٦ » قال : « ستيك بنت معمر » . ولم يزد
على ذلك شيئاً .

(٢) كان محدثاً مشهوراً وحافظاً مذكوراً سمع الحديث بأصبهان وبغداد وعني بالحديث وجمعه ووعظ
بأصبهان وأملى وحدث بالمدينة وقدم بغداد مراراً وأسمع أبناءه شيوخ الحديث وكان ذا جاه وقبول ، توفي
سنة « ٥٦٤ » عن سبعين سنة بطريق الحجاز . « المنتظم ج ١٠ ص ٢٢٨ » والشذرات « ج ٤ ص
٢٧٤ » وذكره ابن الدبقي في تاريخه كما دل عليه المختصر المحتاج إليه منه ، قال : « معمر بن عبد الواحد
ابن رجاء بن عبد الواحد بن محمد بن الفاخر بن أحمد أبو أحمد بن أبي القاسم القرشي الاصبهاني الواعظ ،
أحد الحفاظ والمارقين بالحديث ، سمع ينداد هبة الله بن الحصين وأحمد بن كادش ومحمد بن عبد الباقي
وذكره أبو سعد بن السمعاني في تاريخه وحدثنا عنه أبو الفرج بن الجوزي وغيره ... وقال السمعاني :
حدثني بجزء من شيوخه بأصبهان وهو شاب كيس جميل الماشرة ، سخطي النفس يقضي حوائج الأصدقاء
وأفادني شيوخ أصبهان وكان يدور معي من الصباح إلى الليل ثم كان ينفذ إلي بالأجزاء من أصبهان ووفيات
الشيوخ » . « نسخة المجمع العلمي للصورة ، الورقة ١١٥ » . وقال محب الدين بن النجار في تاريخه كتابه :

سَمِعْتُهُ مِنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ أَبِي سَعْدِ الْبَغْدَادِيِّ . سَمِعَ مِنْهَا الْحَافِظُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ ^(١) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَكْرِيِّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ الْبِرْزَالِيُّ الْأَشْيَبِيُّ نَزَلَ دِمَشْقَ وَغَيْرَهَا ، وَأَجَازَتْ لِي جَمِيعُ مَا يَجُوزُ لَهَا رَوَايَتُهُ بِاسْتِدْعَاءِ الْحَافِظِ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ الْبَكْرِيِّ وَإِذْخَرَتْهُ — جَزَاهُ اللَّهُ عَنَّا خَيْرًا — .

وذكر في باب « السَّجَّاد » بالسِّينِ المهملة بعد ما جِئَ مُشَدَّدَةً فقال : « وَأَمَّا السَّجَّادُ بالسِّينِ المهملة والجيم فهو من أهل البيت ^(٢) — عَلَيْهِمُ السَّلَامُ — » (هذا « ٣٠ » آخر كلامه) ، قلت : واشتهر بهذا اللقب :

١٨٧ — شيخنا الزاهد زين الأمان أبو البركات الحسن ^(٣) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بِرْتِ هِيَ اللَّهُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّافِعِيِّ الدِّمَشْقِيِّ المعروف بابن عساكر — رحمه الله — لأنه كان كثير العبادة ، ملازمًا للصلوات الخمس في الجماعة ، دائم التَّنَفُّلِ ، قَلَّ أَنْ يُرَى إِلَّا مُصَلًيًا . سَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ جَمَاعَةٍ بِقِرَاءَةِ عَمِّهِ الْحَافِظِ الْمُؤَرِّخِ أَبِي الْقَاسِمِ وَوَلَدِهِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ ، وَحَدَّثَ فِي دَارِ الْحَدِيثِ النُّورِيَّةِ مَكَانَ عَمِّهِ الْحَافِظِ . سَمِعْتُهُ مِنْهُ كَثِيرًا وَتَقَرَّرْتُ بِالرَّوَايَةِ عَنْ جَمَاعَةٍ . مَوْلَدُهُ سَلَخَ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةَ « أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ » بِدِمَشْقَ وَتَوَفَّى بِهَا صَبِيحَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ صَفَرِ سَنَةِ « سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَةً » .

== دل عليه المستفاد : « معمر بن عبد الواحد ... أبو أحمد القرشي من أهل أصبهان ، كان من وجوه عدولها طلب الحديث من صباه وسمع يبلده من أبي الفتح أحمد بن محمد الحداد وأبي القاسم غنم بن محمد البرجي وأبي علي الحسن بن أحمد الحداد في آخرين من أصحاب أبي نعيم الحافظ وقدم بغداد بعد العشرين وخمسمائة ، وسمع بها أبا القاسم بن الحصين وأبا نصر بن رضوان وأبا غالب بن البناء وعاد إلى أصبهان مشغولًا بالسمع والقراءة على المشايخ وقدم بغداد بعد ذلك تسع مرات يسمع ويسمع أولاده ويحدث . كتب التكميل وكان موصوفًا بالحفظ والمعرفة والثقة والملاح والورع ، وأهل عدة سنين وصنفت وخرج . قال ابن النبطي ... » وذكر ما نقلناه من قوله « نسخة المجمع للصورة ، الورقة ٧٠ » .

(١) توفي سنة « ٦٥٦ » كما في ذيل الروضتين « س ٢٠١ » والفتاوى « ج ٥ » ص ٢٧٤ .

(٢) يعني به « زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب — ع — » .

(٣) تقدم ذكره في الكتاب .

ودفن من يومه على الشرف القِبْلِيّ ظاهر باب النصر . حضرتُ دفنه والصلاة عليه .
وذكر في باب « شُعْلَة » بضم الشين المعجمة وسكون العين المهمة وفتح اللام ،
رجلين ، وفاته :

١٨٨ - شيخنا أبو الحسن عبد الرحمن بن راشد بن شُعْلَة بن راشد
البَيْتَسَوَائِي^(١) الصحراري

سمع من الحافظ أبي القاسم بن عساكر وروى لنا عنه . و « بَيْت سَوَاء » قرية
من غوطة دمشق . ولم تتحقق مولده ولا وفاته . أخبرنا أبو الحسن وأبو محمد عبد الرحمن
ابن راشد بن شُعْلَة ، قراءة عليه وأنا أسمع قال أنبأنا الحافظ أبو القاسم علي بن هبة الله
الشافعي من لفظه ونحن نسمع في ذي القعدة سنة « تسع وخمسين وخمسمائة » بمسجد
بيت سواء أنبأنا الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس بن أبي الجنّ الحسيني
الخطيب بدمشق ، وأخبرني القاضي أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي
المعائز أنبأنا أبي (ح) وأخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحديد
أنبأنا جدي أبو عبد الله الحسن بن أحمد قال أنبأنا أبو المعمر المسدد بن علي الافلوكي ،
أنبأنا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الرّبيعي أنبأنا أبو صالح يحيى بن محمد زائد
الشريف بن محمد وقال [أنبأنا] ابن زياد بن زَبَّار الكلبي أنبأنا عمرو بن علي أنبأنا

(١) منسوب الى « بيت سوا » التي يسميها المؤلف بعد ذلك « بيت سواء » قال ياقوت في معجمه:
« بيت سوا : بالفتح والقصر قال الحافظ ، سكنها يحيى بن محمد بن زياد أبو صالح الكلبي البغدادي ... » .
ولم يبين الموضع . وقال أبو شامة في حوادث سنة « ٥٩٩ » : « رأت امرأة كبيرة كأن جماعة صالحين
اجتمعوا بمسجد قرية بيت سوا وهي قرية من قرى غوطة دمشق » . « ذيل الروشتين ص ٣٨ » . وجاء في
الأعلام الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة لوزالدين بن شداد - ج ١ ص ١٦ - « مسجد بيت سوي » .
والنسبة « اليتسوائي » مخالفة للقاعدة التي ذكروها في باب النسب ولكنها استعملت واشتهرت وأمثالها كثير
مثل « النهر ملكي والدارقطني والدارقري » . ومثل والتهرقلي نسبة الى نهر التلاين ببغداد و « البابصري »
نسبة الى باب البصرة إحدى محلات بغداد القريبة .

يوسف بن عبد الله مولى بني هاشم أنبأنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن أبان بن عثمان قال : سمعت عثمان زاد الشريف بن عفان (كذا) يقول : « سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم — يقول : « من اصطنع الى أحد من بني عبد المطلب صنعة لم يكافئه عليها في الدنيا — أو في هذه الدنيا — فعليَّ مكافأته إذا كَفَيْتَنِي يوم القيامة » . وذكر في باب « شُكْر » بضم الشين المعجمة وسكون الكاف وراء آخر الحروف جماعة ، وفاته :

١٨٩ القاضي أبو الحسن علي بن شُكْر^(١) بن أحمد بن شكر

سمع من أبي عبد الله محمد بن محمد الأرتاحي والحافظ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسيّ وحدّث وسافر الى الشام والعراق وتوفي في السابع عشر من رجب « سنة » ست عشرة وستائة « بالقاهرة ، ودفن من الغد بسفح المقطم .

١٩٠ — وعنه الوزير الأعزّ أبو الفوارس مقدم بن أحمد بن شُكْر المنعوت

بالفخر^(٢)

مولده سنة « إحدى وستين وخمسة » . وتفقّه على مذهب الامام أبي عبد الله مالك بن أنس . وسمع الحديث من أبي يعقوب يوسف بن الطفيل الدمشقي ، والقاضي أبي محمد عبد الله بن محمد بن المجلي وغيرهما . وتوفي ليلة سُلخ شعبان سنة « إحدى وعشرين وستائة » بالقاهرة ، ودفن الغد بسفح المقطم ، بالقرب من قبر عُقْبَة^(٣)

(١) لم يذكره الذهبي في « شكر » من المشتهر « م ٢٦٧ » وإنما قال : « وبالضم والسكون الوزير عبد الله بن علي بن شكر وآخرون » وذكره في وفيات سنة « ٦١٦ » من تاريخ الاسلام قال : « علي بن شكر بن أحمد بن شكر القاضي العالم جال الدين أبو الحسن بن القاضي أبي السعادات المصري الفقيه الشافعي . سمع ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٢٧ » .

(٢) لم يذكره ابن القوطي في « فخر الدين » من كتابه « تلخيص معجم الألقاب » .

(٣) قال ابن جبير في رحلته — م ٤٧ — ٨ — : « ذكر مشاهد بعض أصحاب النبي — م — »

ابن عامر الجهنّي - رضي الله عنه - .

١٩١ - وأمة العزيز شُكْر بنت أبي الفرج سهل بن بشر بن أحمد
الأسفرايينيّ^(١)

سمعت من أبيها وأبي نصر أحمد بن محمد بن سعيد الطُرَيْثِيّ^(٢) وغيرهما. وسمعت
منها الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي وأخرج عنها في «معجم
النساء» من جمعه، وأبو الحسين أحمد بن حمزة بن علي بن الموازينيّ، وغيرهما. أخبرنا
الشيخ الزاهد أبو عبد الله محمد بن نصر الله بن عبد الرحمن بن محمد القرشي، قراءة عليه
وأنا أسمع برباط عمّه الشيخ أبي البيان نبأ - رحمه الله - بدمشق أنبأنا الحافظ أبو
القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي، قراءة عليه ونحن نسبح بجامع دمشق،
أخبرتنا شُكْر بنت أبي الفرج سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد الأسفرايينيّ - وتسمى
أمة العزيز أيضاً - بقراءتي عليها بدمشق قالت أنبأنا والدي أبو الفرج، وأبو نصر
أحمد بن محمد بن سعيد الطُرَيْثِيّ، الصُوفِيَان، قراءة عليها قال أنبأنا أبو القاسم
علي بن محمد بن علي الفارسي بمصر أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن

== بالفرقة المذكورة ومشاهد التابعين و... مشهد عقبة بن عامر الجهني حامل راية رسول الله - م -
وقال أبو الحسن المروزي السائح المقدم ذكره في هذا الكتاب في كتاب الزيارات - م ٣٧ - :
« وبالفرقة من الصحابة والتابعين والصالحين خلق كثير... وقبر عقبة بن عامر الجهني والصحيح أن عقبة
بالبصرة ». ولم يذكره السيوطي في رسالته « در السجادة فيمن دخل مصر من الصحابة » راجع حسن
المحاضرة ج ١ م ٧٢ - ١٠٤ .

(١) نسبة إلى « أسفراين » قال ياقوت : « أسفراين . بالفتح ثم السكون وفتح الفاء وراءه وألف
وياء مكسورة وياء أخرى ساكنة ونون ، بلدة حصينة من نواحي نيسابور ... » .

(٢) منسوب إلى « طريث » وهي ناحية وقرى كثيرة من أعمال نيسابور وطريث قصبتها كما في
معجم البلدان .

حيويه أنبأنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي أنبأنا مجاهد بن موسى أنبأنا إسماعيل عن يونس عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فإني أعطيتها عن مسألة وكلت إليها ، وإن أعطيتها عن غير مسألة أعذت عليها » . صحيح . ١٩٢ - وأبو الفتح مسعود بن أبي بكر بن شكر بن علان المقدسي

سمع من أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي وروى عنه . سمعت منه بجبل الصالحية وكان ثقة صالحاً . توفي في سنة « ست وعشرين وستمائة » بسفح قاسيون ودفن به .

١٧٣ - وأبو إسحاق إبراهيم بن شكر بن إبراهيم بن علي بن حسن السخاوي أخو شيخنا الامام أبي الحسن علي بن محمد السخاوي لأمه . سمع مع أخيه من أبي القاسم البوصيري وغيره وحدث . رأيت وسمعت منه بدمشق . وكان رجلاً صالحاً ، توفي في السابع عشر من ذي القعدة من سنة « إحدى وأربعين وستمائة » بدمشق . ١٩٤ - وأبو الثناء شكر^(١) بن صبرة بن سلامة بن حامد بن منصور المقرئ الاسكندراني

حدث عن الحافظ أبي طاهر السلفي وغيره . ذكره الحافظ أبو بكر بن نقطة في كتابه « إكمال الأكمال » في باب صبرة . وذكر في باب « سينما » بكسر السين المهمة بعدها ياء معجمة بنقطتين من تحتها جماعة ، وفاته :

(١) ذكره الذهبي في اللقب « ص ٣١١ » قال : « صبرة : جماعة وبالسكون أبو الثناء شكر بن صبرة المقرئ بالاسكندرية ، قرأ على اليم بن حزم » ، وقال في وفيات سنة « ٦٠٨ » من تارخ الاسلام : شكر بن صبرة بن سلامة بن حامد أبو الثناء السلمي العوفي الاسكندراني المقرئ ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٦٧ » وله ترجمة في غلية النهاية « ج ٢ ص ٣٢٨ » .

١٩٥ — الشيخ الأمير أبو الثناء محمود بن عبد اللطيف بن محمد بن سَيْمَا بن عامر

ابن إبراهيم السُّلَميَّ الدمشقي

سمع من القاضي أبي سعد عبد الله بن محمد بن أبي عصرون الموصلي وأبي عبد الله محمد ابن علي بن صدقة الحرَّاني التاجر وأبي محمد عبد المحسن^(١) طُنْدِي بن ختَلغ بن عبد الله البغدادي الفَرَضِي والحافظ أبي محمد القاسم بن الحافظ أبي القاسم بن عساكر وأبي يعقوب يوسف بن هبة الله بن الطفيل وغيرهم ، وحدثت . سمعت منه وهو من بيت مشهور بالعدالة والرئاسة ، تولَّى الحِسْبَة بدمشق مدة وحسنت ولايته وحدثت طريقته وكذلك والده من قبل . مولده بدمشق ليلة عيد الأضحى من سنة « سبع وستين وخمسمائة » . وتوفي بها في الثامن والعشرين من شوال سنة « أربع وثلاثين وستمائة » . ودفن بسفح جبل قاسيون .

وذكر في باب « السَّاماني » بالسین المهمل وقبل الياء نون ، جماعة ، وفاته :

١٩٦ — أبو نصر فتوح بن نوح بن عيسى بن نوح بن الحسين بن نوح الخُوَيْبِيَّ السَّاماني^(٢) النعوت بالخطير .

(١) قال ابن الديلمي في تاريخه : « عبد المحسن بن ختَلغ بن عبد الله أبو محمد — ويسمى طُنْدِي — وهو المشهور من اسمه . رياه علي بن عساكر البطائحي وقرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات وسمعه من جماعة منهم أبو الفضل محمد بن ناصر السلاوي وأبو القاسم سعيد بن أحمد بن البناء وأبو الوقت عبد الأول ابن عيسى المروزي وغيرهم . وروى عنهم وحدث بالجانب الغربي في جامع القبة سنة ٥٧٨ . سمع منه أبو نصر محمد بن عبد السيد بن الزيتوني وغيره وخرج الى الشام واستوطن حمش الى أن توفي بها ، وحدث في طريقته . سأله عن مولده فقال : في سنة ٥٣٤ . وتوفي بدمشق في محرم سنة تسع وثمانين وخمسمائة ودفن بها » . « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٨٢ » .

(٢) لم يذكره الذهبي في « الساماني » من المشتبه « ٢٨٩ » .

فقيه حسن الأخلاق ، صاحب الوزير العالم أبا عبد الله محمد^(١) بن محمد بن حامد
الاصبهاني الكاتب وسمع منه ومن أبي طاهر الخشوعي وروى عنها . سمعت منه بدمشق ،
ودخل مصر والاسكندرية وسمع بها ، وسمع بدمشق أيضاً من شيخنا قاضي القضاة أبي
القاسم بن الحرستاني ومن والدي وغيرها ، وتوفي فجأة يوم الأربعاء العشرين من « ٣١ »
ذي القعدة سنة « أربع وثلاثين وثمانمائة » ودفن من يومه بمقبرة الصوفية ، ظاهر باب
النصر غربي دمشق .

وذكر في باب « الشارعي » بالشيخ المعجمة المفتوحة وراء مكسورة وعين مهملة ،
رجلاً واحداً ، وأغفل ذكر :

١٩٧ — الشيخ أبي الطاهر إسماعيل^(٢) بن أبي التقي صالح بن ياسين بن عمران
الشارعي المقرئ الجليّ البناء الشافعيّ

(في هذه الترجمة لكنه ذكره في باب « الشافعيّ » و « الشافعيّ ») سمع
بمصر من أبي عبد الله محمد^(٣) بن أحمد بن إبراهيم الرازيّ بأفاده الشيخ الصالح المعروف

(١) تقدم ذكره ولم يكن وزيراً وإنما ناب عن الوزير القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي في الكتابة
في ديوان صلاح الدين الأيوبي وكان بارعاً في جمع أخبار الأدباء مليح التصنيف في الأدب ، قال في ترجمة
جلال الدين أبي علي الحسن بن علي بن صدقة : « أنشدني له محمود الكاتب المعروف بالمولد البغدادي بالشام
— وكان مليح الخط ، توفي بدمشق سنة سبعين (وثمانمائة) — وذكر أنه رآه يكتب بخطه الى المواقف
المسترشدية هذه الأيات يوم جلوسه في الوزارة ثانية بعد النكبة :

بدأت بنعمي ثم واليت فعلها	وتابعتها في حالة البعد والقرب
ولم تخلني من حسن رأيك إذ سطأ	بي الدهر واسودت به أوجه الخطب
فأقررت عين الأولياء بأوبتي	وأرغمت حسادي وأوطأتهم عقي
فلازلت في عز يدوم ونعمة	يقصر عنها منتهى السبعة الشهب

« الحريدة ، نسخة المخطوطة البريطانية ١٨٥٢٤ الورقة ٣١ وهامشها » .

(٢) تقدم ذكره في هذا الكتاب .

(٣) كان من المحدّثين المشهورين توفي سنة « ٥٢٥ » وله إحدى وتسعون سنة « النجوم الزاهرة

ج ٥ ص ٢٤٧ » والشذات « ج ٤ ص ٧٥ » .

بالرُّدِّينِيَّ ، وحدث عنه ، وهو آخر من حدث عنه ، روى لنا عنه جماعة من أصحابه
بدمشق ومصر . سئل عن مولده ، فذكر ما يدل على أنه في شوال سنة « خمس عشرة
 وخمسمائة » . وتوفي بجزيرة^(١) مصر في يوم السبت الثاني عشر من ذي الحجة سنة
« ست وتسعين وخمسمائة » ، وهو منسوب الى الشارع .. الموضع المشهور خارج باب
زويلة^(٢) من القاهرة . وقد حدث من أهله غير واحد من شيوخنا أيضاً منهم :

١٩٨ — الفقيه أبو عمرو عثمان^(٣) بن مكي بن عثمان بن إبراهيم بن شبين بن
غنائم بن محمد بن خاقان السعدي الشافعي الشارعي المفسر الواعظ

سمع أبا طاهر بن ياسين وأبا القاسم البوصيري وأبا عمرو عثمان بن أبي بكر إبراهيم

(١) قال ياقوت في المعجم : « جزيرة مصر وهي عملة من مال الفسطاط وإنما سميت جزيرة لأن
الليل إذا فاض أحاط بها الماء وحال بينها وبين عظم الفسطاط واستقلت بنفسها . وبها أسواق وجامع ومنبر
وهي من متزهات مصر ، فيها بساتين وأشجار في وصفها أشعار كثيرة منها قول أبي الحسن علي بن محمد
الدمشقي يعرف بالساعاتي : ما أنس لا أنس الجزيرة ملعباً ... » .

(٢) قال ياقوت في معجمه : « وزويلة عملة وباب بالقاهرة » وقال السمعاني في ترجمة « إبراهيم
ابن محمد بن أحمد العلوي الزبيدي الكوفي » من تاريخه لبغداد : « سألت بعض المصريين عن بابي زويلة ،
فقال : عملة كبيرة بفسطاط مصر قال ابن مكرم الأنصاري : قلت وعملة كبيرة بالقاهرة يقال لها حارة
زويلة . وبابا زويلة : بابان من أبواب القاهرة يخرج منها الى فسطاط مصر والمشاهد المباركة الزورة » ،
« مختصر تاريخ السمعاني لابن مكرم الأنصاري ، نسخة المجمع المصورة الورقة ١٢٠ » . ذكر ذلك
الباب لوروده في شعر إبراهيم العلوي المذكور حيث يقول وهو منشوق الى العراق :

فإن تسأليني كيف أنت فأني	تكرت دهرى والمعاهد والصحبا
وأصبحت في مصر كما لا يسرني	بمبدأ عن الأوطان منتزعا غربا
ولاني فيها كاهن الفيس مرة	وصاحبه لما بكى وزأى الدربا
فإن أنج من بابي زويلة فتوبة	إلى الله ألا مس من حولها ترابا

وقد سقطت الآيات من معجم البلدان في « زويلة » أو أضلها ياقوت بعد العثور عليها .

(٣) له ذكر في النجوم الزاهرة « ج ٧ ص ٢٠٥ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٩٨ » . وكانت

يلقب جمال الدين .

ابن جلدك بن عبدالله الموصلي القلّاسي^(١) الحافظ وروى عنهم ، وسمع بدمشق من أبي حفص بن طبرزد . سمعت^٢ منه بمسجده بالشارع ، وكان يجلس للوعظ به وبجامع الصالح^(٣) المجاور له ، وحضرت مجلسه مراراً عديدة وسمعت^٤ه يورد أشياء حسنة ، وفيه ذكاء مُفْرِط وهو كثير المحفوظ وله اليد الطولى في عمل الساعات ومعرفة الاصطربلاب . توفي بكرة يوم الثلاثاء السادس والعشرين من ربيع الآخر سنة « تسع وخمسين ومائة » بمسجده بالشارع ودفن من يومه بالقرافة .

١٩٩ — ووالده الفقيه الصالح أبو الحرّم مكيّ بن الفقيه أبي عمرو عثمان^(٢)

مولده في شعبان سنة « ست وثلاثين وخمسمائة » . سمع من والده ومن الشريف الخطيب أبي الفتوح ناصر^(٣) بن الحسن الزيّديّ وأبي الطاهر عبد المنعم بن موهوب الواعظ وأبي عبد الله محمد^(٤) بن إبراهيم المعروف بابن الكيزانيّ وفارس بن إسماعيل

(١) هو أبو الفارات طلائم بن رزيك الملقب بالملك الصالح ، تولّى الوزارة للخليفة الفاتر بنصر الله أبي القاسم عيسى بن الظاهر بأمر الله إسماعيل الفاطمي ثم قتل سنة ٥٥٦ هـ قال ابن خلكان : وهذا الصالح هو الذي بنى الجامع الذي على باب زويلة بظاهر القاهرة . « الوفيات ج ١ ص ٢٦١ » وقال أيضاً : « ولا جرح الصالح وأشرف على الوفاة ٥٥٠ كان يعدّ ل نفسه ثلاث غلطات لإحداها توابته شاور والثانية بناء الجامع المعروف بمحاضرياب زويلة فانه كان قد بقي عوناً على (كذا) من محاصر القاهرة ٥٥٠ » . « ج ١ ص ٢٣٧ » . وذكره القريري في المخطط « ج ٤ ص ٨١ » . وللصالح ترجمة وذكر في النجوم الزاهرة « فهرست الجزء الخامس » والشنرات « ج ٤ ص ١٧٧ » .

(٢) ذكره الذهبي في وفيات سنة « ٦١٣ » من تاريخ الاسلام ، قال : « مكي بن عثمان بن إسماعيل أبو الحرّم بن الامام أبي عمرو السعدي المصري الشارعي ولد سنة ست وثلاثين وخمسمائة وسمع من الشريف أبي الفتوح الخطيب ٥٥٠ » . « نسخة باريس ٢٥٨٢ الورقة ٢٠٥ » .

(٣) كان شيخ الديار المصرية في الاقراء ومن جلة العلماء ، توفي سنة ٥٦٣ هـ « غاية النهاية ج ٢ ص ٣٢٩ » ، والشنرات « ج ٤ ص ٢١٠ » .

(٤) تقدم ذكره في (ص ١٠١) وقد تصحّف ل سبه في المراجعة على الأستاذ كرنكو وجماعة حيدر آباد الدكن في المراجعة « ٨ : ٢٥٤ » إلى « الكتاني » ، وتصحّف عليهم « الجبوشاني » المذكور في =

الدَّيْمِيرِي^(١) وأبي محمد عبد الله بن محمد بن فَتْحُوت الأندلسي ، وسمع بمكة — شرفها الله تعالى — من الحافظ أبي محمد المبارك بن علي بن الطباخ ، وبالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر السلفي والشريف أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثماني وغيرهما ، وسمع من جماعة من المتأخرين وحدث بدمشق والشارع ، سمع منه الحافظ أبو محمد عبد العظيم المنذري ، وذكره في معجمه ، توفي في ثالث عشر صفر سنة « ثلاث عشرة وستائة » ودفن من الغد بترتهم بسفح المقطم .

٢٠٠ — ووالده الفقيه أبو عمرو عثمان

كان أحد الفقهاء على مذهب الإمام الشافعي ، لقي الفقيه أبا المالبي مجلي^(٢) بن مجييع صاحب كتاب « الذخائر »^(٣) واشتغل عليه وعلى غيره وسمع من جماعة وحدث .

== ترجمته الى « المرشاني » وهو محمد بن الموفق . وفي « س ١٤ » ، ورد بالصورتين . ولم يستعملوا ترجيح إحداها على الأخرى .

(١) منسوب الى « دمية » قال ياقوت في معجمه : « دمية : بفتح أوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة وراء مهلة قرية كبيرة بمصر قرب دمياط ... وهما دمرتان إحداها تقابل الأخرى على شاطئ النيل في طريق من يريد دمياط ... » .

(٢) في هامش الصفحة « ٦٥ » من المتن وفي الأسماء أيضاً المجلي بن جميع بن نجما أبو المالبي قاضي مصر سنة « ٥٥٠ » وفي هذه السنة توفي ، وقال ابن خلكان في « ج ٢ س ١٧ » من الوفيات : « أبو المالبي مجلي بن جميع بن نجما القرشي الخزومي الأرسوفي الأصل المقرئ الدار والوفاء الفقيه الشافعي ، كان من أعيان الفقهاء المشار إليهم في وقته وصنف في الفقه كتاب الذخائر ... توفي في ذي القعدة سنة خمسين وخمسمائة ودفن بالقرافة الصغرى . وله كتاب أدب القضاء وكتاب الجهر بالبسلة » . وله ترجمة في طبقات الشافعية الكبرى « ج ٢ س ٣٠٠ » وحسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة « ج ١ س ١٧٠ » ، والشنرات « ج ٤ س ١٥٧ » .

(٣) ذكره تاج الدين السبكي في طبقاته الكبرى ونقل منه بعض مسائل الفقه ، وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون قال : « الذخائر في فروع الشافعية للقاضي أبي المالبي مجلي ... وهو من الكتب العترة في هذا المذهب » .

٢٠١ - وأخوه أبو القاسم عبد الرحمن^(١) من مكّي المنعوت بالنوف

تفقه على الفقيه أبي عمرو عماد^(٢) بن عيسى الماراني ، وسمع من أبي إبراهيم القاسم بن إبراهيم المقدسي وأبي الطاهر بن ياسين وأبي عبد الله بن حمد والزوجين أبي الحسن علي بن إبراهيم بن نجا الدمشقي وفاطمة بنت سعد الخير وجماعة سواهم ، واشتغل بالوعظ والتفسير أيضاً وجمع مجاميع وله نظم حسن . وكان له ميعاد بمسجد والده بالشارع ، وعند قبر جدّه بسفح المقطم . توفي في الرابع والعشرين من رجب سنة « خمس عشرة وستائة » ودفن من الغد بترتبه بسفح المقطم .

(١) ذكره الذهبي في وفيات سنة « ٦١٥ » من تاريخ الاسلام ، قال : « عبد الرحمن بن أبي الحرم مكّي بن عثمان بن إسماعيل الفقيه موفق الدين أبو القاسم السعدي المصري الشافعي ٠٠٠ » « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢١٨ » ، ولم يذكره ابن القوطي في « موفق الدين » من كتابه « تلخيص معجم الألقاب » مع أنه من شرط كتابه .

(٢) قدما ذكره استطراداً في الصفحة « ١٠٥ » قال الذهبي في وفيات سنة « ٦٢ » من تاريخ الاسلام : « عثمان بن عيسى بن درباس القاضي العلامة صباه الدين أبو عمرو المهداني الماراني ثم المصري الفقيه الشافعي أخو قاضي القضاة صدر الدين عبد الملك تفقه في صباه بابل على أبي العباس الحضرمي عقيل ثم تفقه بدمشق على القاضي أبي سعد بن أبي عصرون ، وأحكم المذهب وأصوله وشرح المهدب شرحاً شافياً لم يسبق إلى مثله في عشرين مجلداً ، وبقي عليه من الشهادات إلى آخره ، وشرح اللمع لأبي إسحاق (أيضاً) في مجلدين ، وكان من أعلم الشافعية في زمانه وقد ناب عن أخيه في القضاء وسمع من أبي الحيوة عساكر ابن علي . قال الحافظ المنذري : توفي في ثاني عشر ذي القعدة . ورواد أنه تفقه أيضاً على أبي البركات الحضرمي ابن شبل المارثي » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٣٧ » . وترجمه ابن قاضي شعبة في طبقات الشافعية بما لا يزيد على ذلك شيئاً ما ونقل من كلام ابن حلسكان . « نسخة باريس ٢١٠٢ الورقة ٥٧ » . وقد ذكرنا في « ١٠٥ » أن له ترجمة في الوفيات ، ولم أحد له ترجمة في طبقات الشافعية الكبرى للسكي لأن النسخة المطبوعة منها هي مسودة السكي . وفي موضع اسمه واسم غيره يباس كثير . وله ترجمة في الشذرات ج ٥ ص ٧ وقد تصحف « الماراني » فيها إلى « الماراني » .

٢٠٢ — وأخوها أبو الثقي صالح^(١) بن مكّي

سمع بأفاده والده بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي وبمصر من أبي إبراهيم القاسم بن إبراهيم المقدسي وأبي الطاهر بن ياسين وغيرهما ، وحدث .
سمع منه الحافظ المنذري مولده في إحدى الجماديين سنة « إحدى وستين وخمسمائة » .
وتوفي في الثاني والعشرين من شعبان سنة « ست عشرة وستائة » بئر دمياط ،
وهو في حصر المدوّ — خذله الله تعالى — . ذكره الحافظ أبو بكر بن نقطة
في كتابه « إكمال الأكمال » ولم يذكر سواه وقال : رأيت ولم أسمع منه شيئاً .

٢٠٣ — ورضوان^(٢) بن رفاع بن غارات المقرئ الشارعي

سمع من أبي عبد الله محمد بن رسلان ومحمد بن أحمد بن البناء ، وأمّ بالناس
بمسجد سعد الدولة الذي ظاهر القاهرة بقلعة الجبل المحروسة مدّة ، وكان مشهوراً
بالصلاح والورع . توفي في الخامس عشر من صفر سنة « ثمان وستمائة » بالشارع
ظاهر القاهرة .

٢٠٤ — والشيخ الصالح أبو محمد عبد الله بن رافع بن تَرْجَم بن رافع الشارعي

المعروف بعابد

سمع من جدي الامام أبي الفتح محمود — رحمه الله — ومن أبي القاسم عبد الرحمن
ابن محمد بن حسين السبّتي وغيرهما ، وحدث . سمعت منه وكان رجلاً صالحاً ،
مشهوراً بزيارة قبور الصالحين ومعرفة مواضعها : أقام أربعين سنة يزور بالناس
بجبّانة مصر ، مذكوراً بالعفاف والخير . ذكر ما يدل على أن مولده سنة « إحدى

(١) ذكره الذهبي في وفيات سنة « ٦١٦ » من تاريخ الاسلام قال : « صالح بن أبي الحرم مكّي
ابن عثمان بن إسماعيل أبو الثقي الشارعي سمع ٠٠٠ » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٢٦ » .

(٢) ذكره الذهبي كذلك ، في وفيات سنة « ٦٠٨ » من تاريخ الاسلام قال : « رضوان بن رفاع
ابن غارات المصري الشارعي المقرئ الشافعي سمع ٠٠٠ » . « نسخة باريس ، الورقة ١٦٧ » . ولم يذكره
شمس الدين الجزري في طبقات القراء والمقرئين .

وستين وخمسمائة « تخميناً . وتوفي - رحمه الله - في ليلة الاثنين الثاني عشر من شعبان سنة « ثمان وثلاثين وسمائة » بشارع القاهرة ودفن من الغد .

وذكر في باب « الشَّيْلِيَّ » بالشين المعجمة المكسورة وبعدها باء موحدة ساكنة ولام وياه آخر الحروف ، رجلين ، وفاته :

٢٠٥ - شَيْلِيَّ ^(١) بن جُنَيْد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خُلْكان ^(٢)

الْكُرْدِيَّ الْإِرْبِلِيَّ

أجاز له أبو الفرج بن كليب ويحيى ^(٣) بن بوش وعبد الوهاب بن سكينه

(١) ترجمة تاج الدين السبكي في الطبقات الكبرى « ج ٥ ص ٥٧ » قال : « ولي قضاء لإخيم وبها

مات سنة ٦٥٣ »

(٢) خلكان كما ترى اسم جده وكذلك الحال في سيرة « شمس الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن

إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان الإربلي الشافعي القاضي الفقيه المؤرخ الأديب » نقل ابن العماد في ترجمته

« ج ٥ ص ٣٧٢ » أن ابن شهبه قال « قال الأسنوي : خلكان قرية وهو وهم وإنما اسم لبعض

أجداده » .

(٣) قدمنا ذكره في « ص ١١٠ » وقد ترجمه ابن الديلمي في تاريخه ، كما دل عليه المختصر المحتاج

إليه منه ، قال : « يحيى بن أسعد بن يحيى بن بوش أبو القاسم الحجاز الأزجي ، سمع الكثير بأفاده خاله علي

ابن أسعد الحجاز وبورك في عمره واحتيج إليه وحديث نحواً من أربعين سنة ولم يكن عنده من العلم شيء .

روى عن أبي الفناهم بن المهدي بالله وأبي علي الباقري وأبي محمد بن السمرقندي وأبي سعد بن الطيوري

وأبي طالب بن يوسف وأبي عبد الله البارعي وأبي نصر أحمد بن هبة الله النرسي وابن كادش وابن الحصين

وخلق كثير . وكانت له إجازة من أبي القاسم بن بيان وأبي الفناهم بن ميمون وأبي علي الحداد ، وكان سماعه

صحيحاً ٠٠٠ توفي في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة وله سبعم وثمانون سنة . قلت (أي الذهبي) :

قال سبط ابن الجوزي في تاريخه : جلس ابن بوش يأكل خبزاً فقص فأت في ثالث الشهر ٠٠٠ » . وقال

الذهبي في وفيات سنة ٥٩٣ من تاريخ الاسلام : « يحيى بن أسعد بن يحيى بن محمد بن بوش أبو القاسم

الأزجي الحنبلي الحجاز ، سمع الكثير في صغره بأفاده خاله علي بن أبي سعد الحجاز ٠٠٠ ذكره أبو عبد الله

الديلمي ٠٠٠ وكان فقيراً فأنما وربما كان يعطى على التسميع ٠٠٠ » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٤٧٤ » .

وله ترجمة في مرآة الزمان « مختصر ج ٨ ص ٤٥٥ » وذيل الروضتين « ص ١٢ » وقد نقل أبو شامة

ما قال السبط في المرآة كمادته . والشذرات « ج ٤ ص ٣١٥ » والنجوم « ج ٦ ص ١٤٣ » .

وعبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد ، وجماعة ، وحدث بمصر . رأيتُه وسمعت منه ، وكان فقيهاً صالحاً من بيت كبير مشهور بالفقه والدين . سألتُه عن مولده فذكر أنه في رجب سنة « ست وسبعين وخمسمائة » بمدينة إربل ، وسكن القاهرة وحكم ببعض أعمال الديار المصرية ، وتوفي بمدينة إخمِيم^(١) في سنة « ثلاث وخمسين وستائة » على ما بلغني .

٢٠٦ - وبشارة^(٢) بن عبد الله الأرمني الشُّبليّ مولى شبل الدولة أبي السك كافور بن عبد الله الحُسامي^(٣)

سمع أبا علي حنبل بن عبد الله البغدادي وأبا حفص عمر بن محمد بن طبرزد المؤدّب وغيرها ، وحدث بدمشق وكان يكتب خطاً حسناً . توفي في ليلة الجمعة الخامس عشر من شهر رمضان سنة « أربع وخمسين وستائة » بدمشق . ودفن يوم الجمعة بعد الصلاة بسفح قاسيون .

٢٠٧ - وأبو الخير سعد بن عبد الله الحبشي الشُّبليّ أيضاً

سمع أبا طاهر الخشوعي وروى عنه . سمعت منه .

(١) قال ياقوت في معجمه : « إخمِيم : بالكسر ثم السكون وكسر الميم وياء ساكنة وميم أخرى ، بلد بالصعيد ... وهو بلد قديم على شاطئ النيل بالصعيد ... وإخمِيم عجائب كثيرة قديمة منها البرابي . والبرابي أبنية عجيبة فيها تماثيل وصور ... وهو بناء سقف بسقف واحد وهو عظيم السعة مفرطها وفيه طافات ومداخل وفي جدرانه صور كثيرة مثل صور الآدميين وحيوان مختلف منه ما يعرف ومنه ما لا يعرف ... وفيها كتابات كثيرة لا يعلم أحد المراد بها ولا يدري ما هي والله أعلم بها ... » .

(٢) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان لقطب الدين موسى اليونيني « ج ١ ص ١٧ » طبعة حيدر آباد وفي الشنرات « ج ٥ ص ٢٦٥ » وصف بالكاتب .

(٣) نسبة الى حسام الدين محمد بن لاجين بن ست الشام بنت أيوب . كان عاقلاً دينياً أثر آثاراً حسنة جداً بدمشق ، وتوفي فيها سنة ٦٢٣ « ذيل الروضتين ص ١٥٠ » والشنرات « ج ٥ ص ١٠٩ » .

٢٠٨ — وأبو سعيد طغرل بن عبد الله التركي الشُّبلي الحُسَامي

سمع أبا طاهر الخشوعي أيضاً وحدّث . رأيتُه وسمعت منه ، وتوفي بدمشق يوم السبت الحادي عشر من ربيع الآخر سنة « ست وثلاثين وستائة » ودفن بسفح طاسيون .

وفاته ترجمتان وهما « الشُّبكي » بالسین المضمومة المهملة بعدها باء موحدة ساكنة وكاف وياه النسب وهو :

٢٠٩ — القاضي الفقيه أبو حفص عمر بن عبد الله بن صالح بن عيسى الشُّبكي^(١)

المالكي

فقيه فاضل عالم ، ولد بقرية تعرف بالصالحية من الأعمال القليوبية^(٢) من إقليم الديار المصرية ، وتفقّه على الفقيه الدرعي^(٣) بالمدرسة المالكية بمصر ثم على الحافظ أبي الحسن علي بن المفضل المقدسي بالقاهرة بالمدرسة الصاحبية^(٤) ، وصحبه إلى حين وفاته وسمع

(١) لم يذكره الذهبي في « السبكي » من المشته « ٢٩٢ » والسبكي منسوب إلى قرية « سبك » ذكرها ابن جبير في رحلته وذكر أنها قرب طندة « طنطا » بمصر « س ٤٤ » .
(٢) جاء في نسخة من كتاب « قوانين الدواوين » للوزير أسعد بن ممتي « س ١٦٧ » طبعة مطبعة مصر ، في الكلام على أعمال مصر ونواحيها « الشرقية والقلوبية » قال طابع الكتاب الأستاذ سوريال في التعليق على ذلك « والصواب : س ، غو ، ت ، لاسيا وأن القليوبية لم تكن موجودة في عصر أبي ممتي وأضيفت خطأ في النسخ » . وقول ابن الصابوني يدل على اشتهاها وعصره قريب من عصر ابن ممتي جداً . فكيف لم تكن موجودة إذ ذاك ؟

(٣) الدرعي منسوب إلى « درعة » مدينة صغيرة بالقرب ، كما في معجم البلدان ، من جنوب الغرب بينها وبين سجلماسة أربعة فراسخ ، ودرعة غربيها ، أكثر تجارها اليهود وأكثر ثمرتها القصب اليابس جداً بحيث يسحق إذا دق ، قال : ينسب إليها أبو زيد نصر بن علي بن محمد الدرعي ... ومنها أيضاً أبو الحسن الدرعي الفقيه » .

(٤) في تذكرة الحفاظ « ج ٤ س ١٧٨ » أن علي بن مفضل المقدسي ناب في الحكم بالإسكندرية مدة ودرس بمدرسته ثم انتقل إلى القاهرة ودرس بالمدرسة التي أنشأها صاحب بن شكر إلى أن مات « =

٣٢٠ منه ومن القاضي أبي محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله بن المحلّي وغيرها ، وروى عنها
وولي الحسبة في الأيام الكاملية بالقاهرة وعقود الأتكة مدة ، وكان أحسن السيرة محمود

== فهي مدرسة ابن شكر الوزير المذكور المشهور ، وقال القريري في المخطط « ج ٤ ص ٢٠٥ : « المدرسة
الصاحية : هذه المدرسة بالقاهرة في سوقة الصاحب ٠٠٠ أنشأها الصاحب صفى الدين عبد الله بن علي بن
شكر وجعلها وفقاً على المالكية ، وبها درس نحو وخزانة كتب وما زالت بيد أولاده ٠٠٠ » وترجم
القريري ابن شكر ترجمة فريدة بعد ذكره المدرسة . وأخباره مستفيضة في كتب التاريخ لأنه وزير للعادل
ثم لابنه الكامل وتوفي في سنة « ٦٢٢ » بعد أن أضر « ذيل الروضتين ص ١٤٧ » ومجمع البلدان
في « دمية » والسلوك « ج ٢١٩١ » وله ترجمتان في الشذرات « ج ٥ ص ١٠٠ ، ١٠٥ » وله
ذكر في النجوم « ج ٦ ص ٢٦٤ » وقال الصفدي وهو ترجمه في الواقى ولم يترجمه في نكت الهميان : « عبدالله بن
علي بن الحسين بن عبدالحال بن الحسين بن الحسن بن منصور الصاحب الكبير الوزير صفى الدين بن شكر أبو محمد المصري
الدميري المالكي ، ولد سنة ٥٤٨ هـ وتوفي سنة ٦٢٢ هـ وتفقه على أبي بكر بن عتيق البخاري وتخرج به ورحل
الى الاسكندرية وتفقه على شمس الاسلام مخلوف بن جارة « خيارة » وسمع من ابن السكن وجماعة وحدث
بدمشق ومصر . روى عنه الزكي اللنيري والشهاب القوصي ، وكان يؤثر أهل العلم والصالحين ، كثير البر
لهم والنفقة ، لا يشغله ما هو فيه من كثرة اشتغال عن مجالسهم ومباحثهم . وأنشأ مدرسة بقاله داره
بالقاهرة وبني قصري المقد بدمشق وبلغ الجامع وأنشأ الفوارة وعمر جامع المعز وجامع حرسنا . وقال
موفق الدين (عبد اللطيف بن يوسف البغدادي) : هو رجل طوال ، تام القامة ، في اللون مشرب الحمرة ،
له طلاقة عيا وحلاوة لسان وحسن هيئة وصحة بنية ، ذو دهاء مفرط في هوج وطيش من رعونة مفرطة
وخفة (وحقد) لا تخمد ناره : ينقم ويطن أنه لم ينقم فيعود وينقم لا يسأم من عدوه ولا يقبل منه
معذرة ولا لإثابة ، ويجعل الرؤساء كلهم أعداء ولا يرضى لعدوه بدون الملاك ، لا تأخذه في قهاته رحمة ،
استولى على العادل ظاهراً وباطناً ، ولم يمكن أحداً من الوصول اليه حتى الطبيب والفراس والمأجِب ،
ويجعل عليهم عيوناً ، فلا يتكلم أحد منهم فضل كلمة . وكان لا يأكل من الدولة شيئاً ويظهر الأمانة فإذا
لاح له مال عظيم احتجته وعمل له قبضة العجلان ، وأمر كاتبه أن يكتبها ويردها وقال : لا نستحل أن نأخذ
منك وزناً (كذا) ، وكان له في بلد السلطان ألف ضيعة أو أكثر بمصر والشام الى خلاط ، وبلغ مجموع
ذلك مائة ألف ألف وعشرين ألف دينار (كذا) . وكان يكثر الادلال على العادل ويسخط أولاده
وخواصه ، فكان العادل يترضاه بكل ممكن ، وتكرر ذلك منه الى أن غضب مرة على حران فأقره العادل
على النضب فأعرض عنه ، وأظهر له ذلك وأمر بنفيه عن مصر . ووزر للكامل وأخذ في المصادرات .
وكان قد عمي ومات أخوه ولم يتغير ومات أولاده وهو على ذلك . وكان يحرم حتى قربة وأخذه النافض ==

الطريقة ثم ثوى الحكم في جميع أعمال الديار المصرية في الدولة الملكية الظاهرية حين ولي القضاء والحكم على المذاهب الأربعة ، ودرس بالمدرسة الصالحية بالقاهرة ، وأفتى وانتفع به جماعة . وتوفي في ليلة تسفر عن يوم الأحد الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة « تسع وستين وستمائة » ودفن من الغد بظاهر « باب النصر » ظاهر القاهرة .

و « السَّيْلِيَّ » بفتح السين المهملة وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها ويمدها لام وياء آخر الحروف نسبة إلى « سَيْلَة » ^(١) بلدة بقرب البهنسا منها :

٢١٠ — الشيخ الصالح أبو عبد الكريم عبد الله بن بدران بن محمد بن الفضل بن علي ابن عزام الخزاعي السَّيْلِيَّ

كان من الصالحين المشهورين ، يزار ويترك به . ذكره الحافظ أبو محمد عبد العظيم المنذري في وفياته وقال : اجتمعت معه مرّات وكتبتُ عنه ورأيت له حالاً حسناً ، وتوفي في التاسع والعشرين من شهر رمضان سنة « خمس وثلاثين وستمائة » . وفاته هذه الترجمة وهي « السَّنْهُوْرِيَّ » و « الشَّنْهُوْرِيَّ » ، أما الأول بالسين المهملة المفتوحة والنون الساكنة بعدها هاء وواو وراء مهملة وياء آخر الحروف فهو :

== وهو في مجلس السلطان يتخذ الأشغال ولم يلق جنبه الى الأرض . وكان يقول : ما في قلبي حسرة إلا أت البياني يتمرغ على عتباتي — يعني القاضي الفاضل — وكان ابنه يحضر عنده وهو يشتمه فلا يتغير ويداريه أحسن مداراة وبذل أموالا . وعرض له لإسهال وزحير وهم يضجون الى أن صح وقد ذهب ما به ، وركب في ثالث يوم ، وكان يقف الرؤساء على بابه من نصف الليل ومعهم المشاعل والشمع ، ويركب عند الصباح فلا يرام ولا يرويه ، لما أنه يرفع رأسه الى السماء ولما أنه يرج على طريق أخرى ... » . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٦٦ الورقة ٦٥ » .

(١) في معجم البلدان « سيلة من قرى الفيوم بمصر بها مسجد يعقوب — ع — » ، وفيه أن البهنسا مدينة بمصر من الصعيد الأدنى غربي النيل وليست على شفته ، تضاف إليها كورة كبيرة وهي عامرة إذ ذاك كثيرة الدخل وبها بوابي عجبية « يعني مدافن القرائنة » .

٢١١- الفقيه أبو إسحاق إبراهيم^(١) بن خلف بن منصور القسّاني السّنهوُري^(٢)

من « سَنهُوَر » المدينة من عمل الغربية من إقليم الديار المصرية . رجل فاضل عالم ، دخل خراسان ، وسمع بها من المؤيد بن محمد الطوسي وغيره وسافر إلى بلاد

(١) له ترجمة في لسان الميزان « ج ١ ص ٥٤ » ومنتخب المختار من ذيل تاريخ ابن النجار ، للتقي القاسي « ص ٨ » وقد كثر ذاموه وقل مادحوه ، قال الذهبي : « أتهمه أبو الحسن بن القطان بالمجازفة والكذب ، وقال ابن حجر : كان يلقب بالناسك . وقال ابن السديم : ناظر عمر بن دحية الكلبي مرة فشكاه إلى الكامل فأمر بضربه وعزر على جل وقفي . وقال أبو القاسم بن عساكر الصغير : كان يشتغل في كل علم والغالب عليه فساد الذهن وكان متمسحاً فيما ينقله ويرويه . وكان قدومه دمشق سنة ٦٠٣ ... ووردت معه إجازة ، من وقف عليها عرف ما ذكرته من التخليط . وقال ابن سندي (كذا ولعله ابن مسدي المشهور) : كانت له وكالات بالإجازة ... وكانت وفاته في حدود العشرين وستائة وكان ينتحل مذهب ابن حزم كابن دحية في انتحاله مذهب الظاهر في الجملة ... وتبرأ ابن الأبار من عهده في باب الرواية . وتقل ابن حجر بعض كلام المؤلف ابن الصابوني ، وقال ابن عبد الملك في ذيل التكملة : كان عدتاً حافظاً لمتون الأحاديث ضابطاً لما يرويه ، ثقة في قلبه ، متين الدين ، جليل المروءة . قال : وقد ذمه أبو الحسن بن القطان وغض منه في منقص الأفاضل (كذا) وقد نزهه الله عن كل ما رماه به وعدله من أخذ عنه ووثوقه وصححو قلبه . « لسان » . وقريب منه ما في منتخب المختار . وقال ابن النجار في ترجمة « أبي الخطاب عمر بن حسن المعروف بابن دحية » المذكور : « وكان صديقنا إبراهيم السنهوُري المحدث صاحب الرحلة إلى البلاد قد دخل بلاد الأندلس وذكر لمشايخها ولعلمائها أن ابن دحية يدعي أنه قرأ على جماعة من شيوخ الأندلس القدماء فأنكروا ذلك وأبطلوه ، وقالوا : لم يلق هؤلاء ولا أدركهم وإنما اشتغل بالطلب أخيراً وليس نسه صحيحاً فيما يقوله ودحية لم يعقب . فكتب السنهوُري محضراً وأخذ خطوطهم فيه بذلك وقدم به إلى ديار مصر ، فعلم ابن دحية بذلك فاشتكى إلى السلطان منه وقال : هنا يأخذ عرضي ويؤذيني . فأمر السلطان بالقبض عليه وضربه وأشهر على حمار وأخرج من ديار مصر . وأخذ ابن دحية « المحضر » وخرقه . « تاريخ ابن النجار ، نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٣١ الورقة ٥٧ » .

(٢) منسوب إلى سنهور ، قال ياقوت في المعجم : « سنهور : بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره راء بليدة قرب اسكندرية بينها وبين دمياط » . قلت : وهي باقية واليها ينسب الأستاذ السنهوُري المصري المشهور بعرفة القوائين .

المغرب واجتمع بفضلها وكان ينتحل مذهب ابن حزم^(١)، وحدث بشيء يسير .
دخل دمشق وسمع بها من الحافظ أبي محمد بن عساكر ، ودخل حلب .

والثاني بالشين المعجمة المفتوحة ، وباقي الحروف مثل الأول [شَنْهُوَرِي]
نسبة الى « شَنْهُوَر » بلد بالقرب من قوص من صعيد مصر الأعلى وهو :

٢١٢ — الأديب أبو ثابت عبد الله بن ثابت بن عبد الخالق بن عبد الله بن رومي

ابن إبراهيم بن حسين بن عرفة بن هدية التَّجِيبِي الشَّهْوَزِي الخطيب
كتب عنه الحافظ أبو محمد عبد العظيم شيئا من نظمته وسأله عن مولده فذكر
ما يدل على أنه ولد سنة « سبعين وخمسة » بِشَنْهُوَر . وتوفي في شهر رمضان سنة
« ثمان وعشرين وستائة » ببلده .

وذكر في باب « الشَّعِيرِي » بالشين المعجمة المفتوحة وكسر العين المهملة ،
وسكون الياء المعجمة من تحتها باثنتين جماعة ، وفاته :

٢١٣ — أبو المعالي الحسين بن حمزة بن الشَّعِيرِي

حدث عنه أبو الفضل إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجَنْزَوِي .

٢١٤ — وشيخنا الصالح أبو محمد ، وسماه بعض الطلبة « ذاكر الله » بن أبي بكر بن

(١) هو الأديب الفقيه العالم المؤلف الشهير علي بن أحمد الزبيدي بالولاء ، ترجمته في « معجم الأديباء ج ٩ »
ص ٨٦ ، والمعجب في أخبار المغرب « ص ٣١ » ، والوفيات « ج ١ ص ٣٦٧ » ، ومطبقات الأمم لصاعد الأندلسي
« ص ٧٥ » ، وتاريخ الحكماء للقفطي « ص ١٥٦ » ، ولسان الميزان « ج ٤ ص ١٩٨ » ، وترجمته الذهبي
في وفيات سنة « ٤٥٦ » ، من تاريخ الإسلام ، قال : « علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب ...
الأموي الفارسي الأصل ثم الأندلسي القرطبي ... وقد حظ أبو بكر بن العربي في كتابه القوامم والقوامم
على الظاهرية قال ... وكان أول بدعة لقيت في رحلتي القول بالباطن ، فلما عدت وجدت القول بالظاهر
قد ملا به المغرب سخيف كان من بادية إسبيلية يعرف بابن حزم ... » . « نسخة المتحفة البريطانية ،
٥٠١٥٠ الورقة ٥٧ » . وتساهب العلماء في المقائد كثير جداً .

أبي الحسن بن هبة الله بن علي بن عبد الوهاب بن الشَّعِيرِيَّ
سمع من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر وحدث ورأيتُه وسمعت
منه وكان أثر الخير والصلاح عليه ظاهراً .

وذكر في باب « الشَّقَانِيَّ » بفتح الشين المعجمة وتشديد القاف المفتوحة
وبعضهم يقول بكسر الشين والمشهور بفتحها جماعة ، وهما جبلان في كل واحد منهما
شَقٌّ يخرج منه الماء فليلها « شَقَّان » ^(١) ، وفاتهُ :

٢١٥ — الشيخ الفاضل أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد الشَّقَّانِيَّ ^(٢) المنعوت

بالمُحَنِّي

قدم مصر وسمع بها من الامام أبي محمد بن بَرِّيَّ والشيخ أبي الفتح بن الصابوني
جديَّ وأبي القبائل عشير بن أحمد الحلي ، وأبي القاسم البوصيري وأبي عبد الله المسعودي
— ويكنى بأبي سعيد أيضاً — وغيرهم ، وولي القضاء بمدينة أَقْصَرَا ^(٣) من بلاد

(١) قال ياقوت في المعجم : « شقان : من قرى نيسابور ، قال أبو سعد بن السعاني : سمعت صاحبي
أبا بكر محمد بن علي بن عمر البرجدي يقول : بلدنا شقان بكسر الشين لأنه ثم جبلان في كل واحد شق
يخرج منه ماء الناحية فليل لها شقان والنسبة إليها بكسر الشين ولكن الفتح أشهر . قلت أنا : وقد
ينسب إليها من لا يعلم شاقاني ... » .

(٢) لم يذكره الذهبي في « الشَّقَّانِي » من المشتهر « من ٣٠٢ » . وذكره في وفیات سنة « ٦١٢ »
من تاريخ الاسلام ، قال : « محمد بن علي عمي الدين أبو عبد الله الشَّقَّانِي الرومي ، قدم مصر وسمع من العلامة
عبد الله بن بري وعشير بن علي وجماعة ، وكان إماماً فاضلاً . ولي قضاء الموصل ثم ولي قضاء مدينة أَقْصَرَا
من الروم وتوفي بسواس . وشقان : بالفتح وقيل بالكسر . قيل إن بتلك الناحية جبلين في كل واحد
منها شق يخرج منه الماء وقيل لهما شقان وتوفي في ربيع الأول » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١١٥ » .
قال مصطفى جواد : الاسم فارسي ولا صلة له بشق العربية وهو على غرار أسماء البلدان الفارسية مثل
« خراسان وإيران وكرمان وأصبهان وهمدان وجرجان وغيرهن » .

(٣) هي من بلاد الروم الشرقية قال ابن بطوطة في رحلته : « وانصرفنا الى مدينة أَقْصَرَا وضبطها
بفتح الهززة وسكون القاف وفتح الصاد للمهل والراء وهي من أحسن بلاد الروم وأتقنها تحف بها العيون =

الروم . وتوفي بمدينة سينواس^(١) في شهر ربيع الأول سنة « اثنتي عشرة وستمائة » .
٢١٦ — وابن أخته أبو عمرو عثمان بن أبي نصر بن عثمان بن محمد الكتامي
الشَّقَانِي الصُّوفِي

مولده بحلب سنة « خمس وستين وخمسمائة » . سمع بأفدة خاله من أبي القبائل عشير
المذكور وأبي القاسم البوصيري وغيرهما . وحدث بالقاهرة . رأيتُه وسمعت منه ، وتوفي
يوم الخميس رابعُ محرَّم سنة « ست وأربعين وستمائة » بالقاهرة .
وذكر في باب « صابر » بالصاد المهمة بمدها ألف وباء موحدة مكسورة وراء
آخر الحروف ، جماعة ، قلت : وذكرت أنا :

٢١٧ — صاحبنا المحدث الفاضل أبا جعفر أحمد بن محمد بن صابر بن محمد بن صابر
ابن مندر القيسي الملقب^(٢) ويكنى بأبي العباس أيضاً

شاب مُفْتَنٌ . مولده في المحرَّم سنة « خمس وعشرين وستمائة » بمألقة .
ورد إلى مصر لطلب الحديث ، ولقاء المشايخ والعلماء فسمع بها على جماعة من
أهلها ومن القادمين إليها وخرَّج وانتخب ، وجمع وكتب ، ثم رحل إلى دمشق

الجارية والبساتين من كل ناحية ، ويشق المدينة ثلاثة أنهار ويجري الماء بدورها وفيها الأشجار ودوالي
الغيب وداخلها بساتين كثيرة ، وتصنع فيها البسط المنسوبة إليها من صوف الغنم لأمثال لها في بلاد من البلاد
ومنها تحمل إلى الشام ومصر والعراق والهند والصين وبلاد الأتراك . « تحفة النظار في غرائب الأمصار
المعروف برحلة ابن بطوطة » ج ١ ص ١٨٨ « طبعة مطبعة التقدم بمصر » .

(١) قال ابن بطوطة في رحلته : « ثم سافرنا إلى مدينة سينواس وضبط اسمها بكسر السين المهمل
وباء مد وآخره سين مهمل ، وهي من بلاد ملك العراق (أبي سعيد بهادر خان بن خربنده) . وأعظم
ماله بهذا الاقليم من البلاد وبها منزل أمرائه وعماله . مدينة حسنة العمارة واسعة الشوارع أسواقها غاصة
بالناس وبها دار مثل المدرسة تسمى دار السيادة لا يترأها إلا الشرفاء ... » ج ١ ص ١٨٨ .

(٢) منسوب إلى « مألقة » قال ياقوت : « بفتح اللام والقاف ، كلمة مجمية ، مدينة بالأندلس عامرة
من أعمال رية سورها على شاطئ البحر بين الجزيرة الخضراء والرية ... »

فسمع بها من جماعة من شيوخنا وتوجهتُ إليها لُهمّ عرض ، فاجتمعت به فوجدته متوَعكاً ، يبدأنه لم ينقطع عن الحركة ، يترددُ إليّ ، ويقرأ عليّ ، مُسَدّة مُقاي بها ، فلما عزمّت على العودة إلى الديار المصرية سألتني أن يسافر صحبتي ، وأن يكون من جلة رُفقتي ، فأجبتّه إلى المطلوب ، وعادته في الرُكوب ، وقرأ عليّ في المنازل والبلاد ، كعادة الطلبة أرباب الاسناد ، وكتبت عنه أيضاً من نظمه ما تيسّر كتابته ، وعمت فأمدته ، فلما وصلنا إلى مصر المحروسة زاد ما به من الألم ، ولم يُقم بها إلا أياماً يسيرة ومسلّم ، فأخترته المنية ، وانقطعت منه الأمنية ، فتوفي - رحمه الله - يوم الخميس الثامن من شعبان سنة « اثنتين وستين وستمائة » بالقاهرة ودفن من يومه بالقرافة .
أنشدني لنفسه بقرية الصالحية بدريها :

أقول وتسمي لا تزال (*) مشوّعة إليكم ولكن علّها وعساها
تُعيد وتُبدّي في التي بلقاءكم ولا تتعدّاه فنونُ منهاها
متى نلتقي يوماً وتفرغ هذه ونبني على يوم اللقاء سواها ؟ !

وذكر في باب « الصَّبَّاح » بفتح الصاد المهملة وبعدها باء موحدة مشددة جماعة ،
وقائه « صَبَّاح » بفتح الصاد المهملة وتخفيف الباء الموحدة وهو :

٢١٨ — الأديب الفاضل الفضل بن مسعود بن محمد يعرف بابن صَبَّاح^(١) الوصلي

شاعر مشهور ، وأديب مذكور ، أجاز لي جميع ما سمعته ورواه في ربيع الآخر من سنة خمس وثلاثين وستمائة بالموصل وكتب لي خطّه بذلك .

وذكر في باب « صَغِير » بفتح الصاد المهملة بعدها غين معجمة مكسورة ،
رجلين ، وأغفل ذكر :

(*) في الأصل « لا تزال » .

(١) لم يذكره الذهبي في « صباح » بالتخفيف من المتن « ص ٣٠٩ » .

٢١٩ — الأديب الفاضل أبي عبد الله محمد^(١) بن نصر بن صفيير بن خالد

الخالدي الخزومي المعروف بابن القيسراني الحلبي

(١) قال الفتح بن علي البنداري في تاريخ بغداد نقلا من تاريخها لتاج الاسلام أبي سعد عبد الكريم ابن محمد المعروف بابن السعدي : « محمد بن نصر بن صفيير القيسراني أبو عبد الله الكاوي . قاله السعدي : أشعر رجل رأيته بالشام ، غزير الفضل ، له معرفة تامة باللغة والأدب ، وله شعر أرق من الماء الزلال . ولد بمكا ونشأ بقبسارية فنسب إليها ثم انتقل الى حلب بعد ناستيلاء الفرنج عليها ووطئ بلاد الساحل . اجتمعت به في منزل يقال له دير الحافريين بالس وحلب كما يجتمع للسافر ، وكان مشرقاً وكنت مغرباً فالتفتت تلك الساعة وعلفت عنه من حفظه مقطعات من شعره مما يكتب على صفحات الدهر ، وأخذت عنه الاجازة بجميع مقولاته وسألته عن مولده فقال : ولدت في سنة ثمان وسبعين وأربعمائة بمكا . سمعت أبا طاهر هاشم بن أحمد المذلل بحلب يقول : بعد أن رجع أبو عبد الله القيسراني من بغداد تغير شعره وصار طبعه أرق مما كان فيه وأثر فيه هواء مدينة السلام حتى لتعرف شعره الذي قاله بعد مقارنته بغداد والمقام بها عما قبله . أئشدني نفسه :

رنا وكأن الباطي المصفا	ترفرق في جفنيه صرفاً معتقاً
وبات وشمس الكأس في غسق الدجا	تقابل منه البدر في باقة النقا
ولي عبرات تستهل هيباية	عليه إذا برق النمام تألقا
ألفت الهوى حتى حلت لي صروفه	ورب نعيم كانت جالبه شقا
أذبحا أشكوه من ألم الجوى	وأفرق إن قلبي من الوجد أفرقا
وأذمل حتى أحسب الصد والنوى	بمترك الذكرى وصالا وملقى
فها أنا ذو حاليين أما تلدي	في وأما سلوتي فلك البقا
وأئشدني نفسه :	

ولما دفنا التوديع لملت لصاحي	ختانك سر بي عن ملاحظة السرب
إذا كانت الأحداق نوعاً من الظي	فلا شك أن لاحظ ضرب من الضرب
فألي إذا عادت يا صبر متجداً	خذلت ولي إن دعا حرقه لي
وأهوى الذي أهوى له البدر مناجداً	ألت ترى لي وجهه أثر الترب ؟
وأعجب ما في خر عينيه أنها	تضاعف سكري كلما قلت شربي
وأئشدني نفسه :	

وكنا بفعل الشراب التيق =

طول عهدي كم يصاعف وحدي

من ولد خالد بن الوليد - رضي الله عنه - أصله من قيسارية^(١) الشام وولد بمكة ثم انتقل
« ٣٣ » الى حلب بعد استيلاء الفرنج عليها . أديب فاضل ، قرأ الأدب على توفيق^(٢) بن محمد
وأبي عبد الله^(٣) بن الخياط ، وكان شاعراً مكثراً ، حسن النظم والنثر ، وله ديوان

== حجب الدمع مقاني قعداها أن ترى ما يروقها ما تريق »

» نسخة باريس ٦١٥٢ الورقة ٨٢ . توفي بدمشق سنة « ٥٤٨ » وذكره السمعاني أيضاً في القيسراني
من الأنساب وله ترجمة واسعة في خريدة القصر « قسم الشام ج ١ ص ٩٦ — ١٦٠ » ومجم الأدباء
« مختصر ج ٧ ص ١١٢ » ومראה الزمان « مختصر ج ٨ ص ٢١٣ » وله ذكر في « ص ٢١٨ ، ٢٧٩ ، ٧٤٢ » .
وتاريخ ابن الفلاني « ص ٣٢٢ » والوفيات « ج ٢ ص ١٢٠ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٣٠٢ — ٣٠٣ »
والشذرات « ج ٤ ص ١٥٠ » والكامل في سنة « ٥٤٣ » وسنة « ٥٤٤ » .

(١) قال ياقوت في معجمه : « قيسارية : بالفتح ثم السكون وسين مهملة وبعد ألف راء ثم ياء
مشددة ، بلد على ساحل بحر الشام ، تعد في أعمال فلسطين ... وكانت قديماً من أعيان أمهات المدن ،
واسعة الرقة ، طيبة البقعة ، كثيرة الخير والأهل وأما الآن فليست كذلك وهي بالقرى أشبه منها بالمدن » .
(٢) هو أبو محمد توفيق بن محمد بن الحسين بن عبيد الله بن محمد بن زريق الأطرابلسي النحوي ، ولد
بأطرابلس ثم انتقل الى دمشق وسكنها ودرس الأدب فبرع فيه ونظم الشعر واشتغل بالرياضي والنجوم فبرز
فيها وكان أديباً فاضلاً حاسباً هندسياً عالماً بتفسير الكواكب وعلم الأوائل ومقاصدهم ومذاهبهم . وتوفي
سنة « ٥١٠ » ودفن في مقابر باب القرايس بدمشق . قال القفطي : « وروى عنه محمد بن نصر بن
صغير القيسراني الشاعر شتياً من شعره وقرأ عليه شيئاً من علوم الحكماء في تفسير النجوم وتأثيرها » .
« إنباه الرواة على أنباء النعاة » ج ١ ص ٢٥٨ « وأخبار الحكماء » ص ٧٤ « ومختصر تاريخ ابن
عساكر » ج ٣ ص ٣٦٠ « والبغية » ص ٢٠٩ » .

(٣) هو أحمد بن محمد بن علي بن يحيى بن صدقة التتلي المعروف بابن الخياط الشاعر الدمشقي المشهور
السيرة والديوان ، ولد بدمشق سنة « ٤٥٠ » ونظم الشعر حتى كان من الشعراء المجيدين ، طاف البلاد
وامتدح الناس وحل بلاد العجم ، وتوفي بدمشق سنة « ٥١٧ » في شهر رمضان « الوفيات ج ١ ص ٤٨ » .
والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٢٢٦ » والشذرات « ج ٤ ص ٥٤ » ونقل مؤلف الشذرات من تاريخ
العبر للذهبي أن ابن الخياط عرف بابن سناء الدولة وأنه كتب لبعض الأمراء أولاً ثم مدح الملوك والكبار
وبلغ في النظم القدرة العليا وأخذ عنه ابن القيسراني ، قال أبو طاهر السلفي : كان شاعر الشام في زمانه .
وقال ابن القيسراني : وقع الوزير هبة الله بن بديع لابن الخياط مرة بألف دينار . وديوانه مطبوع متداول
في أندية الأدب .

كبير ، فاضلاً في علم الهيئة والنجوم . سمع بحلب من الخطيب أبي طاهر هاشم^(١) بن أحمد الحلبي وغيره . سمع منه الحافظان أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر ، وذكره في تاريخه ، وأبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني وأبو المعالي الحظيري وأبو الفداء إسماعيل بن علي بن عبد الله الموصلي الواعظ وغيرهم . مولده في سنة « ثمان وسبعين وأربعمائة » بمكة ، وتوفي بدمشق ليلة الأربعاء الثاني والعشرين من شعبان سنة « ثمان وأربعين وخمسمائة » ، ودفن من القبة بمقبرة باب الفراديس . . أجاز لشيخنا أبي القاسم بن صضرى جميع مسموعه ونظمه وثره . أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله ابن محفوظ بن صضرى الرّبيعي . إجازة ، قال : كتب لي الأديب أبو عبد الله محمد بن نصر بن صغير القيسراني ، وأنشد لنفسه من قصيدة^(٢) :

خذوا حديث غرامي عن ضنى بدني أعيأ^(٣) لسان الهوى عن دمعي اللين
وخبروني عن قلبي وساكنه فربما اشتكل^(٤) المعنى على الفطين
هذا^(٥) الذي سلب العشاق نومهم أما ترى عينه ملأى من الوسن
تفرّق الحُسن إلا في محاسنه ويلاه من فتى يُجمَعن في قسن

(١) هاشم بن أحمد بن عبد الواحد الحلبي الأسدي الخطيب أصل أهله من الرقة وانتقلوا إلى حلب وكان حسن القراءة والعبادة والزهد ، منصف اللحن الجففي وأفراد أبي عمرو بن العلاء وغيرهما وولي خطابة حلب ولما خطب اعتنقه أبو عبد الله القيسراني الشاعر المذكور وقال له :

شرح النبر صدراً لتلقيك رحيماً أنرى ضم خطيباً منك أم ضمغ طيباً ١٩
ولد سنة ٤٦٦ وتوفي سنة ٥٣٧ « معجم الأدباء » ، مختصر ج ٧ ص ٢٣٦ « والبنية » ص ٤٠٦ .

(٢) خريدة القصر « قسم الشام ج ١ ص ١٢٧ » .

(٣) في الخريدة « أغنى » وهو الراجح بدلالة استعمال الحرف « عن » معه .

(٤) في إحدى نسخ الخريدة « أشكل » .

(٥) في الخريدة « ومنها : هذا الذي سلب العشاق نومهم » .

أُسمى غرامي بذلك القدُّ يوهني أنَّ اعتلال الصَّبَا شوق إلى الغُصْنِ
٢٢٠ — وولده أبي البقاء خالد المنعوت بالموفق^(١)

[كان كاتباً مُجيداً في الخط كثير التحرير لخطه ، متبعاً طريقة علي^(٢) بن هلال

(١) قال ابن القوطي في تلخيص معجم الألقاب : « موفق الدين أبو الوليد خالد بن أبي عبد الله محمد ابن نصر بن صغير القيسراني الممشقي الكاتب الوزير ، حدث عن الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي وعن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر الممشقي ووزر للسلطان الملك العادل نور الدين أبي القاسم محمود بن زنكي وهو صاحب الخط الذي فاق على كتاب عصره ، والفضل الذي أبر فيه على أبناء دهره ، وهو ممن خدمته السعادة ، وكان فصيح العبارة ، وله أشعار قليلة منها :

أُخ لي طامه الزمان فصار أصبحت مذبذبة فيما لديه الطالب
معي ما تذوقه التجارب صاحباً من الناس تردده ، إلى التجارب

توفي بحلب في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وخمسمائة . « ج ٥ الترجمة ١٩٣٩ من الميم » .

وترجمه الذهبي في وفيات سنة « ٥٨٨ » من تاريخ الاسلام ، قال : « خالد بن محمد بن نصر بن صغير الرئيس موفق الدين أبو البقاء الأديب البارع بن أبي عبد الله الخزومي الخالدي الحلبي القيسراني الكاتب وزير السلطان نور الدين ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٣٦ » وترجمه الصلاح الصفدي في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤ الورقة ٩ » وابن الهادي في الشذرات « ج ٢ ص ٢٩٣ » وقد جاء اسمه فيه « موفق الدين خالد بن الوليد البارع محمد بن نصر القيسراني أبو البقاء الكاتب والصواب » خالد بن محمد الكاتب البارع أبو الوليد وأبو البقاء .

(٢) قال كمال الدين بن القوطي في باب القاف من كتاب تلخيص معجم الألقاب : « قلم الله في أرضه ، أبو الحسن علي بن هلال بن عبد العزيز البغدادي الواعظ المترسل الكاتب ، واضح الخط ، صاحب الخط الذي اشتهر ذكره في العالم ، وفاق يحسن الخط في بني آدم ، وكان مع ما رزقه الله من المعجزات في حسن خطه ، وجودة ضبطه ، ورزق مع ملاحاة الكتاب ، بحسن الآداب من الفضل الظاهر ، والنظم الباهر ، كأنما ألقاه القسيحة ممامة محل بناء الزمن ، وتميق خطه جلاء الزمن . كان قبل الكتابة مصوراً للصور ثم صور الكتب ووعظ في جامع النصور وتعاني الكتابة . ولا قدم الوزير أبو غالب غفر الملك محمد بن علي بن خلف كان لا يفارقه لفصائله التي اجتمعت فيه من حسن الخط والانشاء والقمر وكانت وفاته في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ودفن بجوار قبر الامام أحمد بن حنبل . وذكره الشيخ أبو الفرج بن الجوزي في كتاب المنتظم وأُشيد في مرثيته (كنا) للحرثي المرتضى الموسوي :

الكاتب المعروف بابن البرأب اتباعاً حسناً لا سيما في قلم « المحقق » فإنه أبدع فيه .
 خدم الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي صاحب الشام — رحمه الله — بحلب ،
 وتقدم عنده وولي وزارته ، وسيره رسولا إلى ديار مصر فسمع بها من أبي محمد
 عبد الله بن رفاعة بن غدير ، ودخل الاسكندرية فسمع بها من الحافظ أبي طاهر السلفي
 ثم عاد إلى دمشق وسمع من الحافظ أبي القاسم بن عساكر ، وحدث بحلب . . . سمع منه
 جماعة منهم شيخنا أبو البقاء يعيش^(١) بن علي بن يعيش النحوي الحلبي ، وأجاز لشيخنا

== فلقلوب التي أبهجها حزن
 وما ليش وقد ودعته أرج
 والعيون التي أقررتها سهر
 وما ليل وقد فارقت سحر

والى الآن سنة ثلاث عشرة وسبعمائة لم يلحق أحد شاوه وهيات « ج ٤ س ٣٢٩ .

وقال ابن التاجر في تاريخه ، كما دل عليه الاستفادة منه : « علي بن هلال بن البواب أبو
 الحسن الكاتب ، مول معاوية بن أبي سفيان . قرأ الأدب على أبي الفتح بن جني وسمع من أبي عبيد الله
 المرزباني وكانت له معرفة بتميز الرؤيا ، وكان يظ الناس بجامع التصور وله نظم ، والنثر المليح ، وإليه
 انتهت الرئاسة في حسن الخط وجودته ، قال الحافظ أبو بكر الخطيب : علي بن هلال أبو الحسن بن البواب
 صاحب الخط المستحسن المذكور ، رأيته وكان رجلا ديناً لا أعلمه روى شيئاً من الحديث وقد قال أبو
 الملاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المري :

ولاح هلال مثل فون أجادها
 بماء النصار الكاتب ابن هلال

... توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ببغداد ودفن بمقابر أحمد « . « نسخة المجمع
 المصورة الورقة ٦١ « . وله ترجمة في المنتظم « ج ٨ س ١٠ « كما ذكر ابن القوطي ، ومعجم الأدباء
 « ج ٤ س ٤٤٥ « والوفيات « ج ١ س ٣٧٦ « والنجوم الزاهرة « ج ٤ س ٢٥٧ « والشذرات
 « ج ٣ س ١٩٩ « .

(١) ترجمه ابن خلكان ترجمة حسنة في الوفيات « ج ٢ س ٥١٠ « وقد درس عليه ، قال :
 « الملقب موفق الدين ويعرف بابن الصائغ قرأ النحو ... وسمع الحديث على أبي الفضل عبد الله بن أحمد
 الخطيب الطوسي . . . وخالد بن محمد بن نصر بن حنير القيسراني . . . وكان فاضلاً ماهراً في النحو والتصريف
 ولما وصلت إلى حلب لأجل الاشتغال وكان حقولي إليها . . . سنة ٦٢٦ وهي إذ ذاك أم البلاد « مشعونة
 بالعلماء والمشتغلين وكان الشيخ موفق الدين المذكور شيخ الجماعة في الأدب ، لم يكن فيهم مثله فشرعت في

أبي محمد عبد الله المسمى أيضاً بعبد السلام بن شيخ الشيوخ أبي الفتح عمر بن حمويه .
توفي بحلب يوم الجمعة رابع عشر جمادى الآخرة سنة « ثمان وثمانين وخمسمائة » .

٢٢١ — وولده أبي جعفر يحيى [بن خالد] المنعوت بالشهاب

كان من الرؤساء المشهورين ، والكبراء المعروفين بمدينة حلب ، تقدم عند ملكها
الظاهر ، وكان له منه الحظ الوافر . سمع من شيخنا أبي حفص بن طبرزد عند قدومه
حلب وحدث عنه . رأيت بدمشق وسمعت منه وسألته عن مولده فذكر أنه في سلخ
شهر رمضان سنة « سبع وثمانين وخمسمائة » بحلب .

٢٢٢ — وأخيه أبي المكارم سعيد [بن خالد]

سمع أيضاً من أبي حفص بن طبرزد وروى عنه . اجتمعت به بدمشق وسمعت منه .
وتوفي بها يوم الخميس السابع من صفر سنة « خمسين وستمائة »

٢٢٣ — وابن أخيهما الوزير أبي حامد محمد بن محمد المنعوت بالعز^(١)

القراءة عليه وكان يقرأ بمجامعها في القصور الشمالية بعد العصر وبين الصلاتين بالمدرسة الرواحية ...
وابتأ بكتاب اللم لابن جني قرأت عليه معظمها مع سماعي لدروس الجامعة الحاضرين وذلك في أواخر سنة
٦٢٧ وما أتمتها إلا على غيره لعذر اقتضى ذلك ، وكان حسن التفهم لطيف الكلام طويل الروح على
البتدي والنتهي وكان خفيف الروح ظريف الشائل كثير المجون مع سكينه ووقار ... وشرح كتاب
المفصل لأبي القاسم الزحشرى شرحاً مستوفياً وليس في جملة الفروح مثله ، وشرح التصريف للوكي لابن
جني شرحاً جيداً وانتفع به خلق كثير من أهل حلب وغيرها ... وكانت ولادته ... سنة ٥٥٦ بحلب
وتوفي بها .. سنة ثلاث وأربعين وستمائة وله ترجمة في بنية الوعاة « ص ٤١٩ » والنجوم
الزاهرة « ج ٦ ص ٣٥٥ » والشنرات « ج ٥ ص ٢٢٨ » .

(١) لم يذكره ابن القوطي في « عز الدين » من تلخيص معجم الألقاب مع أنه من شرط كتابه .
وقال أبو شامة في حوادث سنة « ٦٥٦ » من ذيل الروضتين — ص ٢٠١ — : « وفيها توفي العز
ابن القيسراني متولي ديوان الظالم بالقلمة بدمشق » .

سمع معها أيضاً من أبي حفص بن طبرزد وحدث عنه . اجتمعت معه وقرأت عليه بدمشق وتقدم عند ملكها الملك الناصر يوسف بن الملك العزيز صاحب حلب ، ووزر له بدمشق وسأله عن مولده فأخبرني أنه في الحادي والعشرين من المحرم سنة « إحدى وتسعين وخمسمائة » بحلب . وتوفي بدمشق يوم الأحد التاسع والعشرين من شهر رمضان سنة « ست وخمسين وستائة » ودفن من يومه .

٢٢٤ — وابن عمهم أبي العباس أحمد بن نصر الله بن أبي بكر بن نصر بن صغير

القيسريّ

مولده في شوال سنة « تسع وستين وخمسمائة » بدمشق . سمع من أبي الحسين أحمد ابن حمزة بن علي بن الموازي ، وروى عنه . سمعت منه وكان له سميت حسن . توفي يوم الأحد الثاني عشر من شوال سنة « خمسين وستائة » بدمشق .

وذكر في باب « الصُّوريّ » بالصاد المهمة المضمومة ، جماعة من أهل صُور ، وفاته :

٢٢٥ — الشيخ الصالح أبو الجيوش عساكر بن علي بن إسماعيل بن نصر الصُّوريّ ^(١)

المولد القاهري الدار والوفاة المقرئ النحوي الشافعي المعدل

مولده سنة « تسعين وأربعمائة » بصُور . قدم الى مصر وسمع بها من أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الرازي وحدث عنه وقرأ القرآن على الشريف الخطيب أبي الفتوح ناصر ^(٢) بن الحسن الزيّدي وأبي الحسين أحمد ^(٣) بن محمد بن شمول المقرئ .

(١) لم يذكره التميمي في « الصوري » من المشبه « ص ٣١٧ » وذكره في وفاته سنة ٥٨١ .

من تاريخ الاسلام قال : « عساكر بن علي بن إسماعيل بن نصر أبو الجيوش الصوري المولد الخندقي المنشأ المصري المقرئ النحوي ٥٠٠ » . وله ترجمة في غاية النهاية « ج ١ ص ٥١٢ » .

(٢) غاية النهاية « ج ٢ ص ٣٢٩ » .

(٣) قال شمس الدين الجزري ج ١ ص ١٠٩ : « أحمد بن محمد بن الحسن بن شمول — بفتح الشين —

والأبى الحسن علي بن عبد الرحمن بن القاسم الحَضْرَمِيّ نَفْطَوِيَّة^(١) وغيرهم ، وتفقّه على القاضي أبي المعالي بُجَلْتِي بن جُمَيْع ، وقرأ الأدب على أبي محمد بن بُرِّي ، وتصدّر بالجامع الظافري^(٢) بالقاهرة مدة . روى لنا عنه أبو الميمون عبد الوهاب بن ورْدَن وأبو محمد عبد الدائم بن عبد المحسن بن الدَّجَاجِيّ وغيرهما . وتوفي يوم الخميس التاسع من المحرم سنة « إحدى وثمانين وخمسمائة » بالقاهرة ، ودفن يوم الجمعة . ٢٢٦ — وأبو الحسن علي بن يوسف بن أبي الحسن بن أبي المعالي الدمشقي التاجر المعروف بابن الصُّورِيّ^(٣)

= للجمعة وضم الميم — أبو الحسن البصري (كنا له المصري) قرأ على أبي محمد الحسن بن علي بن عمار الأوسي صاحب الأهوازي . قرأ عليه أبو الجيوش عساكر بن علي بن إسماعيل المصري .
(١) قال السيوطي في باب التفق والفتق من البنية — ص ٤٣٧ — : « نبطويه اثنان : المشهور إبراهيم بن محمد بن عرفة والآخر أبو الحسن علي بن عبد الرحمن المصري » . وقال في البنية أيضاً : « علي ابن عبد الرحمن النحوي المصري أبو الحسن يعرف بنبطويه ، وليس هو المشهور قال في المغرب : . روى عنه الرشيد بن الزبير الأسواني .
ومن شعره :

سَطَا عَلِي بِجَفَن	قَدْ سَلَ مِنْهُ حَام
وَقَالَ مِنْ ذَا وَشَى بِي	حَتَّى يَطُولَ الْمَلَام
قُلْتُ خَدَّكَ سَلَه	تَقَوُّهُ سَهَامُ (كُنَّا)

(٢) منسوب إلى الخليفة الفاطمي الظافر بالله أبي منصور إسماعيل بن الحافظ لدين الله عبد المجيد المقتول سنة « ٥٤٦ » قال ابن خلكان في الوفيات — ج ١٠ ص ٨٢ — : « والجامع الظافري الذي بالقاهرة داخل باب زويلة منسوب إليه وهو الذي عمره ووقف عليه شيئاً كثيراً على ما يقال » . وقال ابن الهاد الحنبلي في الشذرات — ج ٤ ص ١٥٢ — : « قال ابن شهبه في تاريخ الإسلام : بن الظافر الجامع الظافري داخل باب زويلة » . وقال شمس الدين الجزيري في غاية النهاية — ج ١ ص ٥١٢ — : « قلت : الجامع الظافري هو الذي هو بسوق الشوايين من القاهرة ويعرف اليوم بجامع الفاكهانيين » . وقال ابن تقي بريدي في النجوم الزاهرة — ج ٥ ص ٢٩٠ — : « والجامع الظافري هو المعروف الآن بجامع الفاكهانيين على الشارع الأعظم بالقرب من حارة الديلم » .
(٣) لم يذكره التبعي في « الصوري » من المشتبه ولا الذي بعده ، وذكره ابن الهاد في الشذرات =

رجل حسن ، سافر إلى خراسان ودخل نيسابور فسمع بها من أبي الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي وزينب بنت عبد الرحمن الشمرية ، والامام أبي بكر القاسم بن أبي سعد عبد الله بن عمر بن الصَّفَّار وروى عنهم بدمشق ومصر ، سمعت منه وسألته عن مولده فقال : في شهر سنة « سبع وسبعين وخمسة » بدمشق . وتوفي بها يوم الأحد الثامن والعشرين من المحرم سنة « أربع وخمسين وستة » .

٢٢٧ — وأبو محمد عبد القوي بن عبد الواحد بن عبد الغالب الصوري الزيات سمع أبا القاسم البوصيري وروى عنه وذكر أنه سمع بدمشق من الخطيب أبي القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين الدؤلي . رأيت وسمعت منه بمصر .

وفاته هذه الترجمة وهي « الصوري » بضم الصاد أيضاً إلا أن الواو مفتوحة مشددة [نسبة إلى صور ^(١)] وهي بليدة على شط الخابور منها :

٢٢٨ — أبو الحسن علي ^(٢) بن عبد الله بن سعد الله الخابوري الصوري

الضري القرى ،

نزى حلب . سمع بها من شيخنا الحافظ أبي الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي وأبي القاسم عبد الله بن الحسين بن راحة ، وجماعة . قال الحافظ أبو محمد عبد المؤمن بن خلف

« ج ٥ ص ٢٦٦ » قال في وفات سنة ٦٥٤ : « وفيها الصوري أبو الحسن علي بن يوسف الدمشقي التاجر السفار ، سمع من المؤيد الطوسي وجماعته . وكان ذا بر وصدة توفي في الحرم » .

(١) قال ياقوت في معجمه : « صور : بالضم ثم التشديد والفتح كأنه جمع ساور فاعل من الصورة مثل شاهد وشهد وهي قرية على شاطئ الخابور بينها وبين الفدين نحو من أربعة فراسخ ، كانت بها وقعة للخوارج ... » . وقال الذهبي في المشبه — ص ٣١٧ — : « وبالضم والتشديد (الصوري) نسبة إلى صور من قرى حلب ... » ولم يذكر هذا الصوري .

(٢) ذكره الذهبي في المشبه ، قال : « ... صور من قرى حلب ، منها أبو الحسن علي بن عبد الله بن سعد الله الصوري الضري القرى الحنبل (روى) عن أبي القاسم (عبد الله بن الحسين) بن راحة . سمع منه الديلماني » .

الدمياطى : هو رفيقنا ، سمع معنا الحديث كثيراً بحلب وكتبت عنه شيئاً من الشعر .
وذكر في باب « الطاهر » بالطاء المهملة ، جماعة ، وفاته :

٢٢٩ - القاضي الأصيل أبو العباس الطاهر ^(١) بن القاضي أبي المعالي محمد بن القاضي

أبي الحسن علي بن القاضي المنتجب أبي المعالي محمد بن القاضي أبي الفضل يحيى بن علي بن

« ٣٤ » عبد العزيز بن علي بن الحسين القرشي الأموي العثماني الدمشقي المنعوت بالزكي

قاضي القضاة بدمشق ، من بيت مشهور كبير ، حكم منه جماعة ، وكان فقيهاً مهيباً ،
مُصلباً في الأحكام ، عليه جلالة ورئاسة ووقار . سمع من أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفى
وأبي طاهر الخشوعي وعبد الرزاق ^(٢) التجار وأبي الحسن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي
سعد النيسابوري وأبي علي حنبل بن عبد الله الرصافي وغيرهم ، وحدث بدمشق . رأيت

(١) ترجمه التهمي في وفيات سنة ٦١٧ من تاريخ الاسلام قال : « الطاهر زكي الدين أبو العباس
قاضي القضاة بن قاضي القضاة عبي الدين أبي المعالي محمد بن قاضي القضاة زكي الدين أبي الحسن علي بن قاضي
القضاة المنتجب أبي المعالي محمد بن يحيى القرشي الدمشقي الشافعي . ولي القضاة مرتين قبل ابن المرستاني
وبعده ، وكان معروفاً في القضاة ، رئيساً نبيلاً ، عتسماً عالماً ، ماضي الأحكام . ألبسه في العام الماضي الملك
المعظم عيسى بن العادل الأيوبي القباء والكلوة بمجلس حكمه . قال أبو الفلهر بن الجوزي : كان في قلبه منه
حزازات يئتمه من إظهارها حياة من والده الملك العادل وشكا إلي منه مراراً ... » . « نسخة باريس
١٥٨٢ الورقة ٢٣٢ » . وله ترجمة في مرآة الزمان « مخ ج ٨ ص ٦٠٤ ، ٥٩٥ ، ٦٤٣ » وذكر أبو
شامة وفاته في سنة ٦١٦ « ذيل الروضتين ص ١١٧ » وله ترجمة أيضاً في طبقات الشافعية الكبرى
« ج ٥ ص ٥٨ » والشذرات « ج ٥ ص ٧٣ » وقد تصحف في ترجمته في الطبقات الكبرى « ابن
المرستاني » إلى « ابن الحراساني » و « ست الشام » إلى « بنت الشام » و « المنتجب » إلى
« المنتجب » .

(٢) ذكره التهمي في وفيات سنة « ٥٨١ » من تاريخ الاسلام ، قال : « عبد الرزاق بن نصر
ابن المسلم بن نصر أبو محمد وأبو مسلم الدمشقي التجار البناء ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٥ » وله
ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٢٧٢ » قال مؤلفه « روى عن ابن الموازي وغيره وتوفي في ربيع الآخر
عن ٨٤ سنة » . وله ذكر في النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١٠١ » .

ولم يتفق لي السماع منه ، ودخل مصر وتوفي في الثالث والعشرين من صفر سنة « سبع عشرة وستائة » بدمشق ، ودفن من الغد بالتربة المعروفة بهم بسفح جبل قاسيون .

وذكر في باب « طغان » و « طعمان » ، الأول يضم الطاء المهملة وغين معجمة مفتوحة وبعد الألف نون ، جماعة ، وأغفل ذكر :

٢٣٠ — الفقيه أبي عبد الله محمد بن طغان^(١) بن بدر بن أبي الوفاء الشافعي

سمع من الشريف الخطيب أبي الفتوح ناصر وأبي محمد بن برّي وغيرهما وحديث .
وتوفي في سابع المحرم سنة « أربع وستائة » بمصر ودفن بسفح المقطم ، وبنعت بالكهف .

٢٣١ — والشيخ أبي الحسن علي بن مختار بن نصر^(*) بن طغان^(٢) العامري

المسحلي المولود ، الاسكندراني الدار ، المنعوت بجمال الملك المعروف بابن الجمل من أولاد أمراء المصريين . سمع من الحافظ أبي طاهر السلفي ، والفقيه أبي الطاهر بن عوف ، وذكر أنه سمع من الشريف أبي محمد العثماني المعروف بابن أبي الياس وحديث بالاسكندرية ومصر عن الحافظ أبي طاهر السلفي وابن عوف . رأيت بمصر والاسكندرية وسمعت منه بها وذكر لي أنه دخل دمشق مراراً . وأضرّ في آخر عمره . سألت عن مولده فقال : في مستهل المحرم سنة « ثمان وأربعين وخمسة » بالحملة . وتوفي

(١) لم يذكره الذهبي في « طغان » من المشته « س ٣٢٥ » ، وذكره في وفیات سنة « ٦٠٤ » من تاريخ الاسلام ، قال : « محمد بن طغان بن بدر الفقيه أبو عبد الله المصري الشافعي ، سمع أبا الفتوح الخطيب الزيدي ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٤٥ » .

(*) كذا جاء وسيأتي في كتاب المشته للذهبي أنه « ناصر » .

(٢) ذكره الذهبي في المشته « س ٣٢٦ » قال : « وعلي بن مختار بن طغان بن الجمل ، همد بأجزاء من السلفي ، حدثونا عنه » . وله ذكر في النجوم « ج ٦ س ٣٤٠ » والشذرات « ج ٥ س ١٨٩ » .

بمصر عشية يوم الأحد ثامن عشر شعبان سنة « ثمان وثلاثين وستائة » ، وُصِّلِي

عليه يوم الاثنين بعد صلاة الظهر ، بالجامع المتيق ، ودفن بسفح المقطم

وأما « طمان » بالطاء المكسورة وفتح العين فقد ذكره ، وفاته ذكر ولديه وهما :

٢٣٣٢ ، ٢٣٣٣ — أبو بكر عبد الله وأبو عمر عبد الرحمن ولدا أبي العباس أحمد^(١) بن

ناصر بن طمان الطبري البُخَرَوِيَّ

سمما من أبي طاهر الخشوعي وأبي الحسن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي ساعد

النيسابوري وغيرها ، وحدث عنها . سمعتُ منها بدمشق ولد أبو بكر عبد الله في شهر

سنة « أربع وثمانين وخمسمائة » ولد أبو عمر في سنة « سبع وثمانين وخمسمائة » . وتوفي

فجأة يوم السبت مستهل ذي القعدة من سنة « ثلاث وستين وستائة » . ودفن يوم

الأحد بسفح قاسيون .

وذكر في باب « ظَبْيَةِ » بفتح الظاء المعجمة وتقديم الباء الموحدة الساكنة على

الياء المفتوحة المعجمة باثنتين من تحتها ، جماعة ، وفاته :

٢٣٣٤ — أم عثمان ظَبْيَةُ^(٢) بنت جُبَارَةَ

مُعتقة شيخنا أبي محمد عبد الوهاب بن رَوَاج . روت بالاسكندرية عن أبي

القاسم عبد الرحمن بن عبد الواحد بن غلاب وغيره ، وسماعها صحيح . سمع منها جماعة

من أصحابنا . مولدها في سنة « أربع وستائة » وتوفيت في شعبان سنة « اثنتين

وأربعين وستائة » بالاسكندرية .

(١) قال الذهبي في « طمان » من المشبه — م ٣٢٥ — : « طمان : أحمد بن ناصر بن طمان

وأبناء ذكروا في الطريفي » . وقال في — م ٣٢٤ — : « وفاء (الطريفي) . وأحمد بن ناصر

ابن طمان أبو الناس الطريفي الصروي ثم الدمشقي ، وناه عبد الرحمن وعد الله ، روى عن الخشوعي

ومحوه . وروى أحمد عن لخضر بن طاووس »

(٢) لم يذكرها الذهبي في « ظبية » من المشبه « ٣٢٧ » ، ولادكر ابن طيبه الذي سماها

٢٣٥ - وأبو العباس أحمد بن محمد بن صدقة الموصلية المعروف بابن طُيَّيَّة
وهي أمُّه ، عُرف بها . مات سنة « ست وستائة » . ذكره المبارك^(١) بن الشعَّار

(١) قال ابن القوطي في تلخيص معجم الألقاب : « كمال الدين (أبو البركات) المبارك بن أبي بكر
(أحمد) بن حمدان بن أحمد بن علوان الموصلية الأديب المؤرخ يعرف بابن الشعَّار كان من الأدباء الذين
عنوا بجمع فقر العلماء ، وأشعار الفضلاء ، وله السعي المشكور فيما فعله ، فانه بقي مدة خمسين سنة يكتب
الأشعار سقراً وحضراً ذيل كتاب معجم المرزباني وذكر كل من نظم شعراً بعد وفاته الى سنة « ٦٠٠ »
ثم حنق كتاب « عقود الجمان » ذكر فيه من قال من الشعر الى آخر أيامه . وتوفي سنة « خمس وخمسين
وستائة » . واستفدت من تصانيفه واشترحت الى تواليه ، روى لنا عنه شيخنا بهاء الدين علي بن عيسى
الاربلي وغيره » ، « ج » الترجمة ٤٨٥ « من الكاف » ، وقال أبو الحسن الخزرجي في وفيات سنة
« ٦٥٥ » من تاريخه : « ومات الامام العالم الأديب المؤرخ كمال الدين أبو البركات المبارك بن أبي بكر
بن حمدان بن أحمد بن علوان الموصلية مصنف كتاب عقود الجمان في شعراء الزمان . عاش إحدى وسبعين
سنة وروى عن جماعة كثيرة . توفي بحلب في جادى الآخرة من السنة المذكورة والله أعلم » . « نسخة
دار الكتب المصرية ، الورقة ١٨٩ » ، وقال محي الدين أبو زكريا يحيى بن أبي بكر الماسري الحرشي في
وفيات سنة « ٦٥٤ » : « من كتابه « غربال الزمان في وفيات الأعيان » : « وفيها الكمال أبو
البركات المبارك بن حمدان الموصلية مؤلف عقود الجمان في شعراء الزمان » . « نسخة دار الكتب الوطنية
بباريس ١٥٩٣ الورقة ١٨٧ » ، وله ترجمة في ذيل مرآة الزمان لقطب الدين موسى اليوناني « ج ١
من ٢٣ » وقد جاء فيه اللقب « جال الدين » بدل « كمال الدين » وهو خطأ . وترجم باختصار في
الشذرات « ج ٥ من ٢٦٦ » . ومن تأليفه كتاب « التذكرة » قال حاجي خليفة في كشف الظنوت :
« تذكرة ابن الشعَّار في اثني عشر مجلداً » . وزاد طابعه بين قوسين « كمال الدين أبي البركات المبارك بن
أبي البركات بن حمدان الموصلية التوفي سنة ٦٥٤ » . وقال في معجم الشعراء : « معجم الشعراء للشيخ
أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني الكاتب ... وذيله أبو البركات مبارك بن أبي بكر بن
الشاعر الموصلية التوفي سنة ٦٥٤ وسماه « تحفة الوزراء المذيل على كتاب معجم الشعراء » فرغ منه في
في شعبان سنة ٦٣١ » ، وسماه ابن القوطي « تحفة الكبراء » في بعض تراجم كتابه تلخيص معجم
الألقاب ج ٤ من ١٤٩ » و « ج » الترجمة ٨٥ ، ٨٩ من الميم . وسماه أيضاً « تحفة الوزراء » في ترجمة
أخرى منه « ج » الترجمة ٢٦ من الكاف » . ونقل غير قليل من « عقود الجمان في شعراء الزمان »
كما في « ج ٤ من ١٥٤ » وتناقلت منه كثير ، منهم ابن خلكان في الوفيات ، وقد وصف مؤلفه
بصاحبنا الكمال « ج ٢ من ٥٩٩ » ، وقال لي الأستاذ عباس المزوي لانه رأى نسخة من « عقود الجمان » =

الموصلي في « شعراء الزمان » من تأليفه .

وذكر في باب « طَهَيْر » و « طَهَيْر » ، الأول بالطاء المعجمة المضمومة ، والثاني بضم الطاء المهملة ، جماعة ، وفاته في باب « طَهَيْر » بالطاء المهملة :

٢٣٦ - أبو حامد عبد الرحمن بن أبي العباس أحمد بن الحسن بن إسماعيل بن طَهَيْر^(١) الموصلي

سمع أبا حفص عمر بن محمد بن طبرزد ، وروى عنه . سمع منه صاحبنا الإمام أبو محمد التُّونِيّ بالموصل ، وذكر الحافظ أبو بكر بن نقطة والده في كتاب « إكمال الأكمال » .
وذكر في باب « عابِد » بالعين المهملة المفتوحة والباء الموحدة المكسورة بملها
دال مهملة ، جماعة ، وفاته :

٢٣٧ - شيخنا الصالح أبو محمد عبد الله بن رافع بن تَرْجَم بن رافع الشارعي المنعوت بعابِد^(٢) . تقدم ذكره في « الشارعي »

٢٣٨ - والفقهاء العلامة أبو الشتاء محمود بن عابِد بن الحسن بن محمد بن علي التميمي الصَّرْحَدِيّ^(٣) الحنفي^(٤)

== في بعض خزائن الكتب باسطنبول . وله كتاب « قلائد الفرائد » ذكره قطب الدين .وسى اليونيني

في ذيل مرآة الزمان وقيل منه « ج ١ ص ٣٣٤ » .

(١) ذكر الذهبي أباه في « طهير » من المشتبه « ص ٣٣٠ » قال : « وبطاء مضمومة (طهير)

أحمد بن حسن بن إسماعيل بن طهير الموصلي سمع يحيى الثقفي وحدث » .

(٢) لم يذكره الذهبي في « عابِد » من المشتبه « ص ٣٣٠ » ولا ذكر الذي بعده .

(٣) الصرخدي منسوب الى « صرخد » وهي بلد ملاصق لبلاد حوران من أعمال دمشق كانت فيها

قلعة حصينة وولاية حسنة كما في معجم البلدان .

(٤) ذكره يحيى الدين القرشي في الجواهر المضية في طبقات الحنفية « ج ٢ ص ١٥٨ » وذكر أن

لقبه « تاج الدين » وأنه تميمي الأصل دمشقي الدار ، ولد سنة ٨٢٠ هـ وتوفي سنة ٦٧٤ هـ وذكر من شعره ==

أحد الفضلاء المتميزين ، والملماء الصالحين . جمع بين الفقر والأدب ، والقناعة وعدم الطلب . منقطع عن الناس ، قليل التردد إليهم ، مع نزاهة نفس وصبر على القلة والافلاس ، محبوب الصورة ، حسن العشرة ، كريم الأخلاق ، جمع في نظمه بين الرقة والفصاحة ، والمعاني الحسنة الواضحة ، لم يسترفد به من أحد من أرباب المناصب الدنيوية بل يسمف به من يسأله نظمه رفداً وتحصيلاً للأجر في الأخروية . سمعت من نظمه كثيراً ، وكتبت عنه علماً غزيراً .

وذكر في باب « عبء » بالعين المهملة المفتوحة بعدها باء موحدة ساكنة ودال مهملة آخر الحروف فقال : « أما عبء فجاعة » . قلت : وأغفل ذكر :

٢٣٩ - الفقيه أبي البركات الخضر ^(١) بن شبيل بن الحسين بن علي بن عبد الواحد الحارثي يعرف بابن عبء

خطيب جامع دمشق ومفتيها . فقيه فاضل ، كثير المحفوظ ، متفنن ، لا يعتمد على إيراد المهود بين الناس بل يأتي من كل فن بطرف وكان متحريراً في فتاويه وفي شهاداته ،

عجياً لقدك ما ترغ مائلا	إلا وقد سلب القمون شماتلا
ولسقم جفئك كيف صبح بسكرة	فيه وأصبح بالواظظ نابلا
ولناظر حاز الولاية فاغتندي	من غير عدل للعاطف عاملا
وإذا علمت بأن تغرك منهل	في روضة فلام تمنع سائلا
في بحر خدك راح صدغك زورقاً	ولحسنه مد العنار سلاسلا

وله ترجمة في النجوم الزاهرة « ج ٧ ص ٢٤٩ ، ٢٥٠ » والبلوك « ج ١ ص ٦٢٤ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٤٤ » .

(٣) ترجمه السبط في مرآة الزمان « مختصر ج ٨ ص ٢٧٠ » والصفدي في الوافي بالوفيات ، قال : « الخضر بن شبيل الفقيه أبو البركات الحارثي الدمشقي الشافعي ... » . « نسخة باريس ٢٠٦٤ الورقة ١٨ » . وله ترجمة في طبقات الشافعية الكبرى « ج ٤ ص ٢١٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٠٥ » وذكر في النجوم « ج ٥ ص ٣٧٥ » .

سمع الشريف أبا القاسم القسيب^(١)، وأبا الحسن علي بن الموازني وأبا طاهر
 الحنائي وأبا القاسم عبد المنعم بن علي بن الغمر الكلبي وأبا الوحش سبّين بن
 المسلم المقرئ، وجماعة كثيرة من شيوخ دمشق. وصحب الفقيه أبا الحسن بن قبّيس،
 وثقّه على جمال الاسلام أبي الحسن علي بن المسلم وأبي الفتح نصر الله بن محمد
 المصيصي وكتب بخطه كثيراً من الحديث والفقه، وله إجازات عالية من جماعة من
 أهل بغداد، ودرس الفقه في سنة ثمان عشرة وخمسمائة في حلقة ابن الفرات بجامع
 دمشق. سمع منه الحافظ أبو طاهر السلفي بدمشق وكتب عنه في معجم السفر وأتى
 عليه وقال: كان يتوقّد ذكاه ويفيدني عن الشيوخ. وكفى بذلك فخراً. وكتب
 أيضاً عن أبيه «شبل» وسمع منه الحافظ أبو القاسم بن عساكر وذكره في تاريخه، ودخل
 حلب وحدث بها. روى لنا عنه جماعة من شيوخنا منهم القاضي أبو نصر محمد^(٢) بن
 هبة الله بن الشيرازي وأبو البركات الحسن بن محمد بن عساكر وأبو القاسم بن
 مضرى. مولده في سنة «ست وثمانين وأربعمائة». وتوفي في ذي القعدة سنة
 «اثنين وستين وخمسمائة» بدمشق، ودفن بمقبرة باب الفراديس.

(١) هو علي بن ابراهيم بن العباس الملوحي الحسيني بن أبي الجبل. «٤٢٤ — ٥٠٨» له أيضاً
 ترجمة حسنة في المראה «مختصر ج ٨ ص ٥٤»، وذكرناه في حواشي المختصر المحتاج اليه «ج ١
 ص ٢٤١، ٢٤٢» وجدّم أبو الجبل علي بن اسماعيل بن علي الموسوي المذكور في عمدة الطالب في
 أنساب آل أبي طالب «ص ٢١٣».

(٢) هو القاضي الأجل الشيرازي الأصل الدمشقي السكن الفقيه المدرس الشافعي. ولي
 قضاء القدس ثم قضاء الشام استقلالاً مع عدة تمارس، ولد سنة «٥٤٩» وتوفي سنة ٦٣٥
 «التكلة»، نسخة الاسكندرية ١٩٨٢ ج ١ الورقة ٢١٩ «وطبقات السبكي الكبرى» ج ٥
 ص ٤٣ «و» دول الاسلام للذهبي «ج ٢ ص ١٠٦» والنجوم «ج ٦ ص ٣٠٢» والشنرات
 «ج ٥ ص ١٧٤».

٢٤٠ — وولده أبي محمد عبد النعم^(١)

سمع من القاضي أبي القاسم الحسين بن الحسن الأسدي المعروف بابن البُنّ وروى عنه . سمع منه شيخنا الجافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي وروى لنا عنه في معجم شيوخه . توفي بقرية تسمى « الشجرة » من أعمال طبرية ، في الثاني والعشرين من ربيع الأول سنة « خمس وتسعين وخمسة » ودفن بها .

٢٤١ — وَلَدَ وَلَدِهِ أَبِي مُحَمَّدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ النَّعْمِ الْمَذْكُورِ

سمع القاضي أبا سعد عبد الله بن محمد بن أبي عصرون والفقهاء أبا الميالي مسعود^(٢) ابن محمد النيسابوري الطريثي المنعوت بالقطب وأبا طاهر الخشوعي والجافظ أبا محمد القاسم بن عساكر وغيرهم وروى لنا عنهم . مولده في ربيع الآخر سنة « اثنتين وستين وخمسة » . وتوفي بدمشق يوم الأربعاء وقت العصر السابع من المحرم سنة « ٣٥٠ » « اثنتين وأربعين وستة » ودفن يوم الخميس ثمانية بمقبرة باب الفراءيس .

٢٤٢ — وَأَخِيهِ أَبِي نَصْرٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ النَّعْمِ

سمع أبا طاهر الخشوعي وشيخ الشيوخ أبا الحسن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد النيسابوري وغيرهما وحدث . سمعت منه .

(١) ترجمه الذمعي في وفیات سنة « ٥٩٤ » من تاريخ الاسلام ، قال : « عبد النعم بن الحضرم بن بشير بن عبد الوارث أبو محمد الجباري الدمشقي ، روى .. » « نسخة باريس ١٨٨٢ الورقة ٧٩ » .
(٢) تقدم ذكره في الكتاب قال ابن الديلمي في تاريخه كما دل عليه المختصر المحتاج إليه منه : « مسعود ابن أحمد بن مسعود الطريثي أبو المعالي النيسابوري الشافعي ، تفقه على عمر السلطان وقرأ على أبيه الأدب وتبعه أبا محمد البيهقي وعبد الجبار البيهقي ودرس بالنظامية التي بنى بابل ثم ورد بغداد ووعظ بها ثم سار إلى دمشق ودرس بها الفقه ، وظهر له القبول الكثير ، وكان ذا فتون ودين . ثم ورد بغداد رسولا من دمشق . ولد سنة خمس وخمسة . وتوفي بدمشق ليلة عيد الفطر سنة ثمان وتسعين وخمسة . كتب عنه عمر القرشي وأبو المراهب بن مصري » . « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ١١٢ »

وذكر في باب « عَنَبَر » و « عَنَتَر » ، الأول بياء موحدة بعد النون ،
والثاني بقاء معجمة بنقطتين من فوقها بعد النون وراء مهملة آخرهما ، جماعة ، وفاته
في الأول :

٢٤٣ — أبو الطيب عَنَبَر^(١) بن عبد الله الحبشي الحنبلي مولى ابن أبي الكرم
الحِمْصِيّ

سمع ببغداد من جماعة من أصحاب أبي الوقت وأصحاب أبي الفتح بن البطي
وغيرهم ، وبدمشق من جماعة من شيوخنا وكان يخدم أصحاب الحديث ويفيدهم عن
الشيوخ ، وحدّث .

وفاته في الثاني [عنتر] :

٢٤٤ — القاضي الثقة أبو محمد عنتر بن علي بن عَنَتَر الشيباني البغدادي

نزىل دمشق . سمع بها من أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي وغيره ، وتولى
القضاء يَصْرِى مدة ثم صرف وأقام بدمشق يعقد الأنكحة ويشهد إلى حين وفاته ،
ولم أتُحَقِّق مولده ووفاته .

وذكر في باب « عَزُون » بفتح العين المهملة وتشديد الزاي وضما وسكون
الواو وآخره نون ، رجلاً واحداً ، وفاته :

٢٤٥ — الفقيه أبو محمد عبد القوي^(٢) بن أبي العزّ عَزُون بن داود بن عَزُون
ابن الليث بن منصور الأنصاري الغزي الأصل المصري المولد والدار المقرئ الشافعي
قرأ القرآن الكريم بالقراءات على الشيخ أبي الجود غياث بن فارس اللخمي
وتفقه على مذهب الإمام الشافعي — رضي الله عنه — وسمع بمصر من أبي الطاهر

(١) لم يذكره الذهبي في « عنتر » .

(٢) ترجمه شمس الدين الجزري في غاية النهاية « ج ١ ص ٣٩٩ » وقد تصحف فيه « عزون »

الى « عزوز » .

إسماعيل بن صالح بن ياسين وأبي القاسم البوصيري وأبي عبد الله محمد بن حمد الأرتاحي والحافظ أبي محمد القاسم بن عساكر وأبي الفضل محمد بن يوسف الغزنوي وأبي الشتاء حماد^(١) بن هبة الله الحراني وفاطمة بنت سعد الخير وغيرهم . وسمع بدمشق من

(١) لقبه قوام الدين ، قال ابن الديلمي في تاريخه : « حماد بن هبة الله بن حماد بن الفضيل أبو الشتاء التاجر ، من أهل حران سافر الكثير وسمع في أسفاره من جماعة منهم أبو محمد عبد الله بن رفاعة السعدي بمصر وأبو طاهر أحمد بن محمد الحافظ بالاسكندرية وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي وأبو بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغوني وأبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان وغيرهم يفتاد وعيد السلام بن أحمد بن الاسكاف ومسعود بن محمد الفاعلي بهراة ، وحدث يفتاد في ذي القعدة سنة ثمان وستين وخمسمائة ، فسمع منه بها في هذا التاريخ أبو الخطاب عمر بن المليبي ، وصنف تاريخاً لحران وحدث به ويثيره يبلده وفي أسفاره ، وله شعر رواء عنه جماعة ، أنشدني أبو النجم فرقد بن عبد الله الاسكندراني من حفظه قال أنشدني حماد بن هبة الله الحراني بمزله بمران لنفسه :

تنقل المرء في الآفاق يكسبه محاسناً لم تكن فيه يبلده
أما ترى يبدق الشطر نج أكسبه حسن التنقل فيها فوق رتبته ؟

بلغني أن مولد حماد بن هبة الله كان في سنة إحدى عشرة وخمسمائة . وتوفي في ذي الحجة ، سنة ثمان وتسعين وخمسمائة بمران . « نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ٢٠٧ » .

وقال ابن القوطي في تلخيص معجم الألقاب في « قوام الدين » : « كان إماماً فاضلاً صنف كتاباً في تاريخ حران . روى عن أبي طاهر السلفي ومحمد بن عبد الباقي بن البطي وتوفي في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وخمسمائة . رأيت تاريخه وهو مجموع قد حوى أكثر ما سمعته من الأئمة بالبلاد التي قد رآها وأنشد فيه لأبي الشتاء حماد بن هبة الله الحراني : تنقل المرء في الأسفار يكسبه ... » . « ج ٤ ص ٣٣٨ » . وهذا يدل على أن ابن القوطي نسي اسم المترجم لقوله : وأنشد فيه لحماد ... وترجمه الزكي المنذري في وفيات سنة « ٥٩٨ » من التكملة « نسخة المجمع العلمي المصورة ، الورقة ٣٦ » وفي الترجمة زيادة أنه جمع من اسمه « حماد » في كتاب . وترجمه عز الدين عبد العزيز بن جماعة الكنعاني في تعليقاته وأورد كثيراً من شعره ومنه :

ما الناس إلا امرؤ ذو ثروة وغنى يبنى به شرف يبقى على الأبد
أو ذو علوم وآداب يسود بها وما سوى ذين لا يعتد من أحد

قالوا ترحلت عن دار نشأت بها وليس للمرء إلا داره شرف =

أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي وغيره ، وبالموصل وحلب وغيرها ، وأمّ بالمسجد
الملحق المعروف بالأمير جهار كس^(١) بالقاهرة ، وحدثت بدمشق والقاهرة وسمعت

قلت انظروا الدر في التيجان مؤمنة لنا فتح عن مكنونه الصدف

* * *

تعرض لي يوماً لينظر هل له	مكثت بقلبي مثلما كان يهد
وكان حسابي أن قلبي متعابي	على تركه أولى على ذلك مسعد
فلما رأت عيني محاسن وجهه	تراجعت بي أضعاف ما كنت أعهد
ولم أسطع إخفاء ما بي وصوته	دموعي بما أخفي من الحب تشهد
ومن يك جفناه ثم بسرّه	عليه فلا يخفي له الدهر مقصد
بليت بمن لم يعرف الحب قلبه	ولم يدرك ما يلقي الحب ويكمد
يصد ويدنو لا يدوم على هوى	لنا كل يوم منه خلق مجد
كنا من يطعم داعي الهوى ويحييه	يلاق هواناً دائماً ليس ينفد
لحى الله قلبي كيف يشقى بمثله	وغيري به من سائر الناس يسعد
فصبراً لعل الدهر يوماً يمرّه	يدبيل وظني أنه ليس يبعد

* * *

متدل كالنصن الناظر	مترك الوجنة والتاظر
منتسب الملحق له غرة	مشرقة كالقمر الزاهر
يكاد من لين بأعطائه	ونعمة يبرحنه ناظري
لكل شيء آخر يرتجى	أما لهذا الهجر من آخر ؟

« نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٣٣٤٦ الورقة ٨٠ » ، وله ترجمة في تاريخ الاسلام

نسخة بباريس ١٥٨٢ الورقة ١١٠ . وذيل طبقات الخبابة « ج ١ ص ٤٣٤ » والشذرات « ج ٤

ص ٣٣٥ » وله ذكر في النجوم « ج ٦ ص ١٨١ » .

(١) قال ابن خلكان : « جهاركس : بكسر الجيم وفتح الهاء وبعد الألف راء ثم كاف مفتوحة

ثم سين مهملة ، ومعناه بالعربي أربعة أنفس وهو لفظ مجمي معربه أستاذ والأستاذ أربع أواقي وهو معروف

به « ج ١ ص ١٣٩ » قلت : « ويعرف اليوم عند طامة العراق بالجارك » بجمع فارسية وهذا جهاركس

هو أبو المنصور غفر الدين عبد الله الناصري الصلاحي قال ابن خلكان : « كان من كبراء أمراء الدولة

الصلاحية ... بنى بالقاهرة القيسارية التكبرى المنسوبة اليه ... وبني بأعلاها مسجداً كبيراً نوربها مملأ =

منه بها ، وكان من أهل التعفف والصيانة ، والتجرتي والديانة . سألته عن مولده فذكر ما يدل على أنه في ليلة العاشر من المحرم سنة « سبع وستين وخمسمائة » بالقاهرة . وتوفي — رحمه الله — بها يوم الاثنين رابع عشر شوال سنة « أربعين وستمائة » ودفن من يومه بسفح المقطم .

٢٤٦ — ولده أبو الطاهر إسماعيل

سمع بأفاده والده بمصر من شيوخه المقدم ذكرهم في ترجمته وحدث عنهم سوى الخشوعي والحافظ أبي محمد القاسم بن عساكر ، سمعت منه بالقاهرة . وتوفي في الليلة المُسْفِر صباحها عن يوم السبت الثاني عشر من المحرم سنة « سبع وستين وستمائة » بمسجد النخيرة ظاهر القاهرة ، ودفن يوم السبت بسفح المقطم .

وذكر في باب « عَوَّة » بالعين المهملة المفتوحة والواو المشددة المفتوحة رجلاً واحداً وحكى أن الأمير أبا نصر ذكره في كتابه ولم ينسبه وذكر هو نسبه . قلت :

٢٤٧ — وشيخنا أبو حفص عمر بن أبي نصر بن أبي الفتح بن أبي نصر بن محمد ابن عَوَّة الجزري (*) التاجر

من أهل جزيرة ابن عمر . سمع بمصر من أبي القاسم هبة الله بن علي البوصيري وأقام بدمشق مدة إلى حين وفاته ، وحدث بها . رأيتُه وسمعت منه وكان من أهل الدين والصلاح . مولده في بعض شهور سنة « ثلاث وثمانين وخمسمائة » كذا وجدته بخطه . وتوفي في الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة « ست وخمسين وستمائة » بدمشق . وذكر في باب « عَقِيل » و « غَفِيل » ، الأول بالعين المهملة المفتوحة وبعدها قاف مكسورة وياء ساكنة ، جماعة ، والثاني بالعين المعجمة المضمومة بعدها فاء مفتوحة = وتوفي في بعض شهور سنة ثمان وستمائة بدمشق ... وله ترجمة في ذيل الروضتين « ص ٧٩ » وفي تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٦٧ » وغيرها . (*) في الأصل « الجزري » .

وباء ساكنة . ذكر فيه رجلاً واحداً ، وفأته في باب « عَقِيل » .

٢٤٨ — أبو منصور الفضل بن عَقِيل بن حَيْدرة بن علي البَجَلِيّ

سمع أبا القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان الأَزْدِيّ وحدث . روى لنا عنه أبو الحسن محمد بن جعفر القرطبي وأبو محمد عبد الرزاق^(١) بن أبي الغنائم بن ياسين الدَّقُوقِيّ^(٢) المقرئ ، وهو من بيت مشهور بالرئاسة والتقدم ، وسيأتي ذكر ابن أخيه إن شاء الله تعالى .

٢٤٩ — وأبو طالب عَقِيل بن أبي الفتيان نصر الله بن أبي طالب عَقِيل بن أبي

الفوارس المسيّب بن علي بن الحسن بن الحسين بن محمد الكلابي المعروف بابن الصوفي من بيت رئاسة وتقدم ، وكان رجلاً حسناً ، نزه النفس ، متقللاً من الدنيا ، عنده قناعة وصبر . سمع من أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي وأبي الفوارس الحسن بن عبد الله بن بركات بن شافع الدمشقي وروى لنا عنها وكانت له إجازة من أبي الفوارس ابن شافع المذكور . مولده في السابع والعشرين من رجب سنة « تسع وستين وخمسة » . وتوفي يوم الجمعة ثاني عَشْرِي ربيع الأول سنة « ثلاث وأربعين ومائة » بدمشق .

(١) لم يذكره شمس الدين الجزري مع القراء في غاية النهاية ، ولعل الذي سماه ابن الفوطي في تلخيص معجم الألقاب « عماد الدين أبو محمد وأبو إبراهيم بن عبد الحسن بن أبي التناّم الدقوقي الأديب » هو ابن أخيه .

(٢) الدقوقي منسوب إلى « دقوقا » قال ياقوت : « دقوقا » : بفتح أوله وضم ثانيه وبعد الواو فاف أخرى وألف ممدودة ومقصورة ، مدينة بين إربل وبنّاد لها ذكر في الأخبار والفتوح ، كان بها وقعة للخوارج ... » . قلنا : وتعرف اليوم بطاووق في لواء كركوك من الولاية العراقية الشمالية الشرقية .

٢٥٠ — وأبو عبد الله محمد بن عَقِيل بن سالم بن عَقِيل بن التَّنِيَّيَّ يعرف بابن
الامام ، تقدم ذكره في باب « التَّنِيَّيَّ »^(١) .

٢٥١ — وأبو عبد الله محمد بن أبي المظفر نَصْر بن عَقِيل بن نَصْر بن

عَقِيل النَّخَعِيَّ الْإِزْبِلِيَّ

تفقه على والده والعماد^(٢) بن يونس وقرأ الأدب على أبي الحرم مكي بن رِيَّان

(١) راجع « ص ٦٣ » .

(٢) قال ابن الديلمي في تاريخه : « محمد بن يونس بن محمد بن منعة أبو حامد الفقيه الشافعي ، من
أهل الموصل ، تفقه يلبه على أبيه وقدم بغداد وأقام بالدرسة النظامية مدة متفقهاً والمدرس بها يوسف بن
بندار الدمشقي . وسمع بها الحديث من أبي عبد الرحمن محمد بن محمد الكشميري لا قدمها ومن أبي حامد
محمد بن أبي الريم الترمطي وعاد إلى بلده ودرس هناك في عدة مدارس وتولى القضاء به مديدة ، وقدم
بغداد بعد ذلك رسولا إلى الديوان العزيز — بحمد الله — من أمراء الموصل ، وناظر بها الفقهاء ،
وأجاز له سيدنا ومولانا الامام ، المفترض الطاعة على كافة الأئمة الناصر لدين الله — خلد الله ملكه —
وروى عنه بمجامع القصر الشريف ، وحدث بها أيضاً بشيء جمعه في ذكر مناقب مولانا أمير المؤمنين — أعز
الله أنصاره — وذلك في سنة سبع وستائة ، وعاد إلى الموصل ، وكان حسن المعرفة بالمذهب والمخلاف
والأصول والجدل ، تفقه عليه جماعة كثيرة واتضع به خلق من الناس . أجاز لنا وذكر لنا أن مولده في
سنة خمس وثلاثين وخمسمائة . وتوفي بالموصل يوم الخميس سلخ جادى الآخرة سنة ثمان وستائة ، ودفن
غرة رجب » . « نسخة باريس ٩٢١ هـ الورقة ١٧٦ » . وقال ابن القوطي في التلخيص : « عماد الدين
أبو الفضل محمد بن يونس بن منعة الموصل للمدرس ، تفقه على والده وقرأ عليه ودخل بغداد وتفقّه بالنظامية
وعاد إلى الموصل ودرس بها وصنف كتاباً في المذهب ، منها كتاب المحيط بين المذهب والوسيط ، وصنف
كتاب شرح الوجيز . ودرس بالموصل في خمس مدارس وهي النورية والعزية والزينية والبشية والعلائية ،
وكأنت إليه خطابة الجامع المجاهدي ، وتقدم في ديوان نور الدين أرسلان شاه بن مسعود ، وأتمد
رسولا إلى بغداد وإلى الشام وولي قضاء الموصل . ولم يزل على استقامة من أحواله إلى أن مات سلخ
جادى الآخرة سنة ثمان وستائة بالموصل . ومولده بها سنة خمس وثلاثين وخمسمائة » . « ج ٤ ص ١٢٧ »
وله ترجمة في الوفيات « ج ٢ ص ٥ » وصحافة الزمان « مختصر ج ٨ ص ٥٥٨ » والتكلمة لوفيات الثغلة
« نسخة الاسكندرية ١٩٨٢ د ج ١ الورقة ٣٨ » وذيل الروضتين « ص ٨٠ » وطبقات السبكي الكبرى =

الملاكي سيدي^(١) وغيره، وله نظم جيد . كتبت عنه بدمشق . مولده في شهر رجب سنة
« اثنتين وسبعين وخمسة » ياربيل ، وتوفي ليلة السبت ثاني عشرين محرم سنة
« ثلاث وثلاثين وستة » بدمشق .

== « ج ٥ ص ٤٥ » و« طبقات ابن قاضي شبة » نسخة باريس ٢١٠٢ الورقة ٥٩ « والصفحات » ج ٥
ص ٣٤ « و« الوجيز » من كشف الظنون . والمختصر المحتاج اليه » ج ١ ص ١٦٢ . وكامل ابن
الأمير في حوادث سنة « ٦٠٨ » .

(١) منسوب إلى « ماكسين » قال ياقوت « ماكسين : بكسر الكاف ، بلد بالحلب قريب من
رجبة مالك بن طوق من ديار ربيعة » . وهو أديب مشهور وذكره مستفيض « معجم الأدياء مختصر ج ٧
ص ١٧٦ » والكامل في وفيات سنة « ٦٠٣ » وذيل الروضتين « ص ٥٨ » وإنباء الرواة « ج ٣
ص ٣٢٠ » والفصول الياضة من شعراء المائة السابعة لابن سعيد المغربي « ص ٨٣ » والوفيات « ج ٢
ص ١٢٨ » ونكت الهميان « ص ٢٦٩ » وتاريخ الياضي « ج ٤ ص ٤ » والبداية والنهاية « ج ١٣
ص ٢٦ » وبغاية النهاية « ج ٢ ص ٣٠٩ » والصفحات « ص ٥١ » ومشيخة فخر الدين أبي الحسن
القدسسي بن البخاري « نسخة باريس ٧٥ الورقة ٧ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ٢١٦ » وجاء
في ترجمته في الفصول الياضة « ابن زيان » وهو لما ريان ولما ريان علي رأي أبي شامة وفيه غرابة أيضاً .
قال فخر الدين بن البخاري : « الشيخ الثالث : أجبرنا الشيخ الامام أبو الحرم مكى بن ريان بن شبة بن
صالح الماكيني الموصل للدار المقريء النحوي الضرير قراءة عليه وأنا أسمع في شهر رمضان من سنة اثنتين
وسمئة ، وليس على وجه الأرض من يروي عنه سواي ... » . وقال الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات
سنة « ٦٠٣ » : « مكى بن ريان بن شبة بن صالح أبو الحرم الماكيني الموصل للدار المقريء
النحوي ، أضر وهو ابن ثمانين سنين ورحل الى بغداد فأخذ العربية عن أبي محمد بن الجشاب وأبي الحسين
علي بن العصار والكمال عبد الرحمن بن الأنباري وأخذ بالموصل عن يحيى بن سعدون القرملي الكثير من
القراءات واللغات ، ويرع في القراءات وجودها ، وأقرأ للناس دهرأ وتخرج به أهل الموصل ، وقدم
حلب فحبل عنه أهلها الكثير . وقدم دمشق فحدث بها ... وقراء عليه علم الدين البخاري كتاب أسرار
العربية لشيخه الكمال الأنباري ، وعي من الجندري ، وكان يتعصب لأبي العلاء المغربي لما بينهما من الأدب
والعلمي بالجندري ... وثقه ضياء الدين . قرأ عليه بالروايات والد موفق الدين الكواشي ... توفي في سادس
شوال الموصل وقد قارب الثمانين » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٤٢ » .

٢٥٢ — وأبو المكارم محمد بن عَقِيل بن عبد الواحد بن كَرَوَمس^(١)
السَّلَمِيّ الدَّمَشْقِيّ

من بيت رئاسة وجمالة ، وأمانة وعدالة ، ولي الحسبة بدمشق فخدمت سيرته ،
وشكرت ولايته . سمع الحافظ أبا محمد القاسم بن الحافظ أبي القاسم بن عساكر بمكة ،
وبدمشق الأمين أبا الحسن أحمد بن حيّوش بن فتيح الغنويّ ، وحدث . سمعت منه
وسألته عن مولده فقال : في شهر سنة « أربع وستين وخمسة » بدمشق . وتوفي
بها يوم الاثنين سابع عشر شوال سنة « إحدى وأربعين وستة » ودفن بداره .

٢٥٣ — والرئيس أبو محمد عبد الباقي بن محمد بن عَقِيل بن حيدرة بن علي
البَجَلِيّ يعرف بابن النّفيس

أصلهم من الرّملة مدينة بساحل الشام ، وبيتهم مشهور بالرئاسة والتقدم . سمع
الحافظ أبا القاسم علي بن الحسن بن عساكر وروى عنه . سمعت منه وسألته عن مولده
فقال : في ليلة السبت العشرين من جمادى الآخرة سنة « ثمان وأربعين وخمسة »
بدمشق . وتوفي ليلة الأحد مستهل شهر رمضان سنة « سبع وعشرين وستة » بدمشق
ودفن يوم الأحد بمقبرة باب الفراءيس .

٢٥٤ — وأبو العز المظفر بن أبي طالب عَقِيل بن حمزة بن علي بن الحسين
الشيّاني الصّفّار

سمع الحافظ أبا القاسم علي بن الحسن بن عساكر ، وروى عنه . سمعت منه .
مولده سنة « سبع وخمسين وخمسة » بدمشق . وتوفي يوم الأحد الثالث والرابع
والعشرين من جمادى الأولى ، على الاختلاف في رؤية الهلال ، من سنة « ثمان وعشرين
وستة » . ودفن من غده يوم الاثنين بسفح قاسيون بالقرب من كهف جبريل .

(١) ترجمته أيضاً في مرآة الزمان « مختصر ج ٨ ص ٧٤٣ » .

تحدثت قبل وفاته بأربعة أيام عن الحافظ أبي القاسم بجزء واحد .

وأما « غَفِيل » بالغين المعجمة المضمومة بعدها فاء مفتوحة وإلا ما كنهه فقيد
ذكر فيه رجلاً واحداً ، وفاته :

٢٥٥ — أبو الخير خلف بن فضل الله بن خلف بن رجب بن غَفِيل^(١) بن
إبراهيم بن علي السلمي الزمَّسْكَانيّ

و [زَمَّسْكَان] هي قرية من غوطة دمشق ، ويكنى بأبي القاسم أيضاً . سمع أبا
حفص تميم بن محمد بن طبرزد ، وحديث عنه . سمع منه جماعة من أصحابنا بدمشق .
ومولده قبل « التسعين وخمسة » .

وذكر في باب « غَوَث » بالغين المعجمة بعدها واو و ثاء معجمة بثلاث ،
جماعة ، وفاته :

٢٥٦ — الأديب أبو الفرج غَوَث بن أسامة الحمويّ القيسيّ

أديب فاضل ، دخل مصر ومدح الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب وولده
الملك الأفضل نور الدين علياً . سمع منه جماعة من شيوخنا وغيرهم وكتبوا عنه ، منهم الاخام
أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن المسعودي والفقيه أبو الفضل محمد بن يوسف الغزنويّ
والقاضي أبو القاسم حمزة بن علي بن عثمان الخزومي وأبو الرضا أحمد بن طارق بن سنان
الكرّكي^(٢) وأبو القاسم هبة الله بن علي البوصيري وأبو عبد الله محمد بن حماد الأرتاخني

(١) لم يذكره الذهبي في « غفيل » من المشتبه « ٣٦٨ » .

(٢) منسوب إلى « الكرك » قال ياقوت في المعجم : « أما الكركي بفتح الكاف وسكون
الراء فهو أحمد بن طارق بن سنان أبو الرضا الكركي » ، قال لي أبو طاهر إسماعيل بن الأعطى الحافظ
بدمشق : هو منسوب إلى قرية في أصل جبل لبنان يقال لها الكرك بسكون الراء وليس هو من القلعة التي
يقال لها الكرك بفتح الراء . وذكر ياقوت ترجمته بهذا ذلك وقال الذهبي في المشتبه — ص ٤٤٦ ،
« ومن كرك نوح وهذه بالسكون الحديث أحمد بن طارق الكركي ... وكرك نوح غير التي ذكرها »

وأبو يعقوب يوسف بن الطفيل وولده عبد الرحيم وأبو الحسن مرثضى بن العفيف حاتم

== ياقوت منسوب اليها أحمد بن طارق . وقال ابن الديلمي في تاريخه : « أحمد بن طارق بن سنان بن محمد بن طارق القرشي أبو الرضا بن أبي السرايا التاجر الكركي الأصل البغدادي المولود . من ساكني دار الخلافة للفقهاء — شيد الله قواعدهما بالعز — أحمد من عني بطلب الحديث وسماعه من سيده إلى حين وفاته . وكان حريصاً على السماع وحضور مجالس القراءة على الشيوخ وتحصيل المسموعات وكتابتها مع قلة بمعرفة به . وفيهم له بالنسبة إلى اشتغاله به . سمع ببغداد أبا منصور موهوب بن أحمد الجواليقي وقيب النقيب أبا الحسن محمد ابن طراد الزينبي وأبا الحسن سعد الخير بن محمد الأنصاري وأبا الفضل محمد بن عمر الأرموي وأبا القاسم هبة الله بن الحسين بن الجلسب وأبا الفضل محمد بن ناصر النحلاوي وأبا القاسم سعيد بن أحمد بن البناء وأبا الكرم المبارك بن الحسن بن الشهرزوري ومن القراء من أبي الفضل محمد بن طاهر اللهمي وأبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي وخلق كثير ، وبالكوفة من أبي الحسن محمد بن محمد بن محمد بن غيرة الحارثي وبدمشق من القاضي أبي القاسم الحسين بن الحسن المروفي وابن أبي وأبي الفتح ناصر بن عبد الرحمن التاجر وأبي بلى حمزة بن فارس بن كروب وغيرهم ، وبمصر من أبي محمد عبد الله بن رفاعة السعدي وأبي العباس أحمد بن عبد الله بن هشام اللخمي وبالسكندرية من المحافظ أبي طاهر السلفي ، وكان كثير السماع ، وافر الشيوخ ، حدث ببغداد وبدمشق وديار مصر وأقام هناك مدة . وسمع منه الناس وكتبوا عنه إملأه ، وغيره . سمعت أبا الرضا بن طارق يقول : خرجت من بغداد حاجاً سنة ٥٦٤ وعدلت من مكة بعد الحج إلى مصر ، فأقمت بها وترددت منها إلى الشام عشرين سنة وعدت إلى بغداد في سنة ٥٨٤ . سمعنا منه ببغداد وكان ثقة صحيح السماع . أخبرنا أبو الرضا أحمد ابن طارق بن سنان . قراءة عليه — وأسنده إلى أبي هريرة — قال قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : « إن الله قال : من عادى لي ولياً فقد آذنته بحرب ، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه ، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه ، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به ، وبصره الذي يبصر به ، ويده التي يبطش بها ، ورجله التي يمشي بها ، فلو أن سألني لأعطينه ، ولو أن استأجرني لأعطيته ، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت ولا يبدله منه » . سئل عن أحمد بن طارق عن مولده فقال : ولدت في ليلة الاثنين تاسع عشر ربيع الأول سنة سبع وعشرين وخمسة مائة . وتوفي في ليلة الثلاثاء سادس عشر ذي الحجة سنة اثنين وتسعين وخمسة مائة ، وصلى عليه يوم الثلاثاء ودفن إلى جنب أبيه بمقبرة الوردية . . « نسخة باريس ٤١٣٣ ، الورقة ١٨ » . ولقبه أبو القاسم القوطي « موفق للدين » قال في تلخيص معجم الألقاب : « موفق الدين أبو الرضا أحمد بن طارق بن سنان ابن محمد بن طارق الكركي التاجر المحدث ، سافر الكثير في التجارة إلى مصر والشام . سمع للتقريب عليه ==

ابن المسلم وأبو محمد عبد المحسن بن إبراهيم الدجاني وولده عبد الدائم وأبو محمد
عبد الله بن خلف وعبد الخالق بن علي بن زيدان وعبد القوي بن عبد الخالق ، المسكيتون ،
أنشدنا أبو محمد عبد الدائم بن عبد المحسن بن الدجاني بالقاهرة قال أنشدنا أبو الفرج
غوث بن أسامة القيسي الحموي لنفسه ، بدار الوزارة بالقاهرة ، من قصيدة يمدح
بها الملك الأفضل علي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب - رحمه الله تعالى :-

هَلْ آخِذٌ لِدَيْمِي بَثَارٍ مِنْ لَحْظِ آنَسَةٍ نَوَارٍ ؟
عنداء طاب لعاشِق فِي حَبِّهَا خَلْعُ الْعِذَارِ
قَدْ وَكَلْتُ خَدَاً وَطَرٌ ... فَأُؤْذِنَانِ بِالْبَوَارِ
قَوْرِيَا عَلِيٍّ فَأَضْعَفَا ... فِي بَاحِرَارٍ وَأُخُورَارِ
مَنْ لِي بِمَارِجَةٍ حَشَا يَ رِيحِ خَدِّ مُجَنَّنَارِي
فَلِي رَهِينٌ بَيْنَ مَا ... مَائِرٍ فِيهِ وَنَارِ
وَمُهَفَفٍ كَالرِّيمِ كَيْدٌ ... سَ بَآئِسٍ بِأَدْيِ النَّفَارِ

== ابن طراد الزينبي وأبا بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغوني ومحمد بن ناصر المحافظ وأبا الوقت السجزي وبلاسكندرية
أبا طاهر السلفي . روى لنا (عنه) محمد بن يعقوب بن أبي الدينة الأزجي . ومولده سنة ٥٢٧ هـ وتوفي
ببغداد سنة ٥٩٢ هـ ودفن بالوردية . « ج ٥ الترجمة ١٨٩٠ من الميم » .

وترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٩٢ هـ من تاريخ الاسلام ، قال : « قال المنذري : هو من الكرك قرية
يجبل لبنان ويسكن الرء وأما البلد المشهور فبالصحرى . قلت : أراد كرك نوح وهي بلدة بالبقيع ولم
أسمع أحداً قيده بالسكون سوى المنذري ، بلى وابن نقطة ... وذكره المحافظ الضياء في شيوخ الاجازة
وقال : كان شيعياً غالياً . قال ابن النجار : لم يزل يطلب (الحديث) الى أن مات وكان يوادني ، وكان صدوقاً
ثبتاً ، طيب المعاشرة إلا أنه كان غالياً في التشيع ، شجياً على نفسه ، يشتري من لقم المسكين ، ويتبع
المحدثين لئلا كل معهم ولا يشعل في بيته ضوءاً . وخاف تجارة تساوي ثلاثة آلاف دينار ، مات وحده ولم
يعلم به أحد ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ . الورقة ٦٣ » . وترجمته في لسان الميزان « ج ١ ص ١٨٨ »
والنجوم « ج ٦ ص ١٤٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٠٨ » والمختصر المحتاج اليه « ج ١ ص ١٨٦ » .

يُشْدِي مُجَيَّأً نَحْتُ لَيْلٍ ... لِرِ ذَوَائِبٍ مِثْلِ النَّهَارِ
 مُعْذَرِي بِهِ قَدْ أَوْضَحَتْهُ ... هُ لِلْأَعْيِ لَامُ الْمِذَارِ
 كَمْ مِنْ طَوَافٍ حَوْلَ كَهْ ... بَةِ حُسْنِهِ لِيْ وَاعْتَارِ ؟ ١
 يَا صَاحِرْ قُمْ لَاحِ الصَّبَا ... حُ وَهَمْ فَجَرٌ بَاتْفَجَارِ
 فَاِلَامَ نَوْمٍ عَنْ مَعَا ... لِرِ لَيْسَ تُدْرِكُ بَاتْتَظَارِ ؟ ١
 أَوْ مَا تَرَى طَيِّ الظَّلَا ... مِ وَقَدْ تَهَيَّأَ لَانْتِشَارِ ؟ ٢
 وَالشَّرْقُ قَدْ مَالَتْ كَرَا ... كِبُهُ إِلَى الْغَرْبِ الْمُغَارِ
 وَالبَدْرُ مُبْتَدِرُ الْغُرُ ... بِ بَدَا كُنْفَصِيمِ السَّوَارِ
 وَالتَّجْمُ مُجْمَعُ رِحْلَةٍ ... قَدْ أَزْعَجَتْهُ عَنِ الْقَرَارِ
 وَالطَّرْفُ مِثْلُ الطَّرْفِ رَكُ ... ضَا فِي مَجَالِ الْجَوِّ جَارِي
 وَالنَّسْرُ مُسْتَنُّ السَّيِّدِ ... لِرِ إِلَى مُسْرَاهِ أَخُو اضْطَرَارِ
 هذه قصيدة طويلة اقتصرت منها على هذه الأبيات .

وذكر في باب مشتبهِ النسبة من « حرف الغين المعجم » في باب « الغضاري »
 بفتح الغين والضاد المعجمتين ، جماعة ، وفاته :

٢٥٧ — شيخنا أبو محمد عبد الصمد بن داوود بن محمد بن سيف الأنصاري
 الغضاري^(١) المقي.

سمع الحافظ أبا طاهر أحمد بن محمد السلفي وأبا عبد الله محمد بن الرحبي وأبا
 الطاهر بن ياسين الشَّقِيقِيَّ ، وأبا سعيد محمد بن عبد الرحمن السعودي وأبا القاسم
 البوصيري وأبا محمد بن بُرِّيَّ وأبا المناخر سعيد بن الحسين المأموني وأبا القاسم
 عبد الرحمن بن محمد السَّيْنِيَّ وأبا عبد الله محمد بن منصور الحَضْرِيَّ وغيرهم ، وحدث

(١) ذكره الذهبي في « الغضاري » من المشتبهِ « ص ٢٦٦ » قال : « ومعجمين عبد الصمد بن
 داود التضاري حدث عن السلفي » .

عنهم . سمعت منه وسأله عن مولده فقال : في شهر رمضان سنة « أربع وستين وخمسمائة » بمصر . وتوفي بها ليلة الأربعاء عاشر شعبان سنة « تسع وعشرين وستمائة » . وذكر في باب « الفارض » بفتح الفاء وكسر الراء المهملة وآخره ضاد معجمة ، جماعة ، وفاته :

٢٥٨ — للشيخ الفاضل أبو القاسم عمر^(١) بن علي بن مرشد بن علي الحموي الأصل ، المصري المولد والدار ، الشافعي المعروف بابن الفارض

سمع من الحافظ أبي محمد القاسم بن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر بالقاهرة وقال الشعر الجيد على طريقة المتصوفة وغيرها ، جمع فيه بين الجزالة والحلاوة والرقّة ، ونظم منه شيئاً كثيراً . وكان جميل الأخلاق ، حسن المعاشرة ، كثير التواضع ، كثير المروءة . مولده آخر الرابع من ذي القعدة سنة « ست وسبعين وخمسمائة » بالقاهرة . وتوفي بها في الثاني من جمادى الأولى سنة « اثنتين وثلاثين وستمائة » . ودفن من الغد بسفح المقطم تحت العارض .

(١) قال التنزي في وفات سنة « ٦٣٢ » من التكملة لوفيات النقلة : « وفي الثاني من جمادى الأولى توفي الشيخ الأديب الفاضل أبو القاسم عمر بن الشيخ أبي الحسن علي بن المرشد بن علي الحموي الأصل المصري المولد والدار ، الشافعي المعروف بابن الفارض ، بالقاهرة ودفن من الغد بسفح المقطم تحت العارض . سمع من الحافظ أبي محمد القاسم بن علي الدمشقي وقال الشعر الجيد على طريقة الصوفية وغيرها وحدث . سمعت منه شيئاً من شعره ، وسأله عن مولده فقال : آخر الرابع من ذي القعدة سنة ست وسبعين وخمسمائة بالقاهرة . وكان قد جمع في شعره بين الجزالة والحلاوة ، ونظم شيئاً كثيراً » . « نسخة الاسكندرية ١٩٨٢ د ، ج ٢ الورقة ١٥٩ » وله ترجمة في الوفيات « ج ١ ص ٤١٧ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٨٨ » والشتات « ج ٥ ص ١٤٩ » وروضات الجنات « ص ٥٥٥ » . قال السمعاني في وصف أبي عبيد الله بن محمد بن حماد بن مطوية الجزاعي من الأنساب : « يقال له الفارض لأنه يعرف القرائن وقسمة الموازين معرفة حسنة » وقال ابن خلكان : « الفارض .. هو الذي يكتب القروض للنساء على الرجال » . ونقل ابن قريزي قوله بخطه فيه ، قال « هو الذي يكتب القروض على النساء والرجال » .

وذكر في باب « فراس » بكسر الفاء وفتح الراء وآخره سين مهلة ، رجلين ،
وفاته :

٢٥٩ - أبو العشائر فراس ^(١) بن علي بن زيد بن معروف بن مهنا الكنتاني
الغسقلاني

أحد المدول بمدينة دمشق وأجلهم قدراً . سمع من شيخ الشيوخ أبي الحسن
عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي محمد البغدادي وأبي طاهر بركت بن إبراهيم الخشوعي
وغيرهما ، وحدث بدمشق ومصر . سمعت منه وسألته عن مولده فقال : في ذي القعدة
سنة « ثلاث وثمانين وخمسمائة » بدمشق . وتوفي بها ليلة الخميس خامس عشرين شعبان
سنة « ثلاث وستين وستمائة » . وذكر أيضاً في باب « مهنا » .
وذكر في باب « فرج » بالفاء المنقوطة بواحدة وبعدها راء وجيم « جماعة » ،
وفاته :

٢٦٠ - أبو الغيث فرج ^(٢) بن عبد الله الحبشي الأستاذ في الشيخ أبي جعفر
القرطبي

سمع الكثير مع ولدي سيده من جماعة منهم الحافظ أبو محمد القاسم بن عساكر
وأبو طاهر الخشوعي ، وزين القضاة أبو بكر عبد الرحمن ^(٣) بن سلطان القرشي وشيخ

(١) ترجمه مؤلف الشذرات في وفيات سنة ٦٦٣ « ج ٥ ص ٣١٣ » . وذكره ابن قري يردى
« ج ٧ ص ٢١٩ » .

(٢) ذيل الروضتين « ص ١٨٨ » والنجوم « ج ٧ ص ٣٣ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٥٩ »
وقد تصحفت « الحبشي » في ذيل الروضتين الى « الحسيني » . وجاء في الشذرات أنه « مولد أبي جعفر
القرطبي . وعتيق المجد البهنسي » .

(٣) ذكره الذهبي في وفيات سنة « ٥٩٨ » من تاريخ الاسلام قال : « عبد الرحمن بن سلطان
ابن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي زين القضاة أبو بكر الفقيه القرشي ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢
الورقة ١١٢ » . وابن الهاد في الشذرات « ج ١ ص ٣٣٥ » .

الشيوخ أبو الحسن عبد اللطيف بن إسماعيل البغدادي وحدثت بأكثر سماعته ، وكان ثقةً صالحاً . توفي ليلة الثلاثاء رابع شوال سنة « اثنتين وخمسين وستمائة » وصلي عليه يوم الثلاثاء بعد صلاة الظهر بمجامع دمشق ودفن بسفح جبل تاسيون . وذكر في باب « فيرؤه » بكسر الفاء وسكون الياء المعجمة من تحتها بائنتين وتشديد الراء وضما :

٢٦١ - يوسف بن محمد بن فيرؤه^(١) الأنصاري المغربي

وقال : « سمع ببغداد من القاضي أبي بكر ويحيى بن البنّاء وإسماعيل بن السمرقندي ، وبهراة من جماعة ، وبنيسابور من وجيه بن طاهر وغيره » . ولم يذكر سواه . وأغفل ذكر :

٢٦٢ - الشيخ الفاضل الصالح المقرئ أبي القاسم [القاسم] بن فيرؤه^(٢) بن أبي

القاسم خلف بن أحمد الرعيئي^(٣) الأندلسي ثم الشاطبي الضرير

كان أحد القراء المجوّدين ، والعلماء المشهورين ، والصلحاء المتورعين . قرأ القرآن العظيم بالروايات علي أبي عبد الله محمد بن علي النّفْزِي^(٤) المقرئ وأبي الحسن

(١) ذكره الذهبي في « فيره » من المشته « ص ٤١٢ » قال : « يوسف بن محمد بن فيره الأنصاري المغربي (روى) عن قاضي المرستان » .

(٢) ذكره الذهبي في المشته أيضاً قال : « وبالتثقيل بالضم القاسم بن فيره بن خلف الانام أبو محمد الرعيئي ناظم الشاطبية » . وذكره في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٥٤ » وله ترجمة في الوفيات « ج ١ ص ٤٦٠ » ونكت الهيبان « ص ٢٢٨ » وغاية النهاية « ج ٢ ص ٢٠ » والنجوم « ج ٦ ص ١٣٦ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٠١ » .

(٣) في الأصل « الرعدي » والتصحيح من كتب التراجم فهو منسوب الى « ذي رعين » من أهل اليمن .

(٤) منسوب الى « هزة » قال ياقوت : « بالفتح ثم السكون وزاي ، مدينة بالمغرب بالأندلس وقاله =

علي^(١) بن محمد بن هذيل الأندلسي وسمع الحديث من أبي عبد الله محمد^(٢) بن يوسف ابن سعادة وأبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم الخزرجي وأبي الحسن بن هذيل والحافظ أبي الحسن^(٣) بن النعمة وغيره . ونظم قصيدة في القراءات لم يسبق إلى مثلها ، وقرأ عليه الأعيان والأكابر ، ولم يكن بمصر في زمانه مثله في تعدد فنونه وكثرة محفوظه . مولده في أواخر سنة « ثمان وثلاثين وخمسمائة » . وتوفي — رحمه الله — في جمادى الأولى سنة « تسعين وخمسمائة » بالقاهرة ودفن^١ بسارية من سفح المقطم . وقيل إنه توفي وهو ابن خمس وخمسين سنة ونحو ذلك . سمع منه جماعة من شيوخنا منهم الفقيه المفتي أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة الشافعي والامام أبو الحسن علي بن محمد السخاوي المقرئ ، وقرأ عليه القرآن . أخبرنا الفقيه أبو الحسن علي بن أبي الفضائل هبة الله بن سلامة المصري ، قراءة عليه وأنا أسمع بها ، قال أنبأنا الشيخ الفاضل الحفظة

السلفي : فزة بكسر التون قبيلة كبيرة منها بنو عميرة وبنو ملحان المتيون بشاطبة . وقد ترجمه شمس الدين الجزري في غاية النهاية « ج ٢ ص ٢٠٤ » قال : يعرف بابن اللاية وقال : « توفي سنة بضع وخمسين وخمسمائة » .

(١) عرف بالبلنسي ، كان شيخاً للمقرئين بالأندلس ، توفي سنة ٥٦٤ « غاية النهاية ج ١ ص ٥٧٣ » والشذرات « ج ٤ ص ٢١٣ » .

(٢) كان مهسياً وتزل شاطبة ، وكان محدثاً كثيراً في الرواية عن بعض الشيوخ وكانت عارفاً بالأثر مشاركاً في التفسير ، حافظاً للفروع ، بصيراً باللغة والكلام ، فصيحاً مفوهاً مع الوقار والسمت والصيام والخشوع ، ولي قضاء شاطبة وحدث وصنف . توفي سنة ٥٦٦ « الشذرات ج ٤ ص ٢١٨ » .

(٣) هو علي بن عبد الله بن خلف الأتصاري الأندلسي البلنسي ، روى الحديث ودرس الفقه المالكي وتصدر يبلنسية لاقراء القرآن بالقراءات ، وتدرّس الفقه والحديث والنحو ، وكان عالماً حافظاً للفقه والتفسير ومعاني الآثار ، مقدماً في علم اللغة ، فصيحاً مفوهاً ورعاً فاضلاً ، دلت الأخلاق ، انتهت إليه رئاسة الفتوى والاقراء وكان خاتمة العلماء بشرقي الأندلس ، صنف كتاباً كبيراً في شرح سنن النسائي ، قبل لانه بلغ فيه الغاية ، وتوفي سنة ٥٦٧ وهو في عشر الثمانين « غاية النهاية ج ١ ص ٥٥٣ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٢٣ » .

أبو القاسم قاسم بن فِيرُّه الرعيني الشاطبي بقراءتي عليه أنبأنا أبو الحسن بن هذيل أنبأنا أبو داود المؤيدي « ح » قال أبو القاسم : وأخبرني أبو الحسن بن النعمة أنا أبو عمران ابن أبي تليدة قال أنبأنا الحافظ أبو عمر النمري^(١) أنبأنا سعيد بن نصر أنبأنا قاسم بن أصبغ ووهب بن مسرة قال أنبأنا محمد بن وضاح أنبأنا يحيى بن يحيى أنبأنا مالك عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت عن أبيه عن جده قال : « بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ ، وَالْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ ، وَأَنْ لَا تَنَازَعَ الْأُمَرَاءُ أَهْلَهُ وَأَنْ نَقُولَ - أَوْ نَقُومَ - بِالْحَقِّ حَيْثُمَا كُنَّا : لَا نَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَأْمٌ » . حديث صحيح متفق على صحته . أَخْبَرَنَا هَذَا أَعْلَى مِنْ هَذَا بِثَلَاثِ دَرَجَاتٍ الْمَشَافِخُ الثَّلَاثَةُ : الْفَقِيهَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ هُبَيْرَةَ اللَّهِ الْمَذْكُورُ ، وَالْفَقِيهَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقَدِّسِيَّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِمَا مَتَّقَيْنِ بِمَدِينَةِ دِمَشْقَ ، وَالْفَقِيهَ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٢) بْنُ نَجْمٍ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَنْبَلِيَّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بِجَامِعِ دِمَشْقَ قَالُوا أَنْبَأْتَنَا الشَّيْخَةُ الْكَاتِبَةُ نَفَرُ النِّسَاءِ شَهِدَةُ بَيْتِ أَبِي

(١) هو جمال الدين يوسف بن عمر بن عبد البر بن عبد الأندلسي القرطبي الأديب العالم المحدث الشهير إمام عصره في الحديث والأثر وعالوما في الأندلس ، كما كان الخطيب البغدادي في الشرق . كان من أهل قرطبة ، وبها ولد سنة ٣٦٨ ثم طلب الفقه والأدب ودأب في اقتباس العلم وبرع فيه براعة فائقة . وفارق قرطبة وجول في غرب الأندلس مدة ثم مال إلى شرقها وسكن دانية ثم شاطبة وتولى قضاء الأشبونة وشترين في أيام ملكها المظفر بن الأظف ، وألف كتاب « الاستيعاب في معرفة الأصحاب » وهو كتاب جليل مطبوع ، وبهجة المجالس وأنس المجالس ، في ثلاثة أسفار طبع قسم منه في مجموعة جواهر الحكماء ، وكتاب جامع بيان العلم وفضله وما ينبني في روايته وحمله ، وقد طبع ، وكتاب « التصدق والأهم في أنساب العرب والعجم » ، وقد طبع وكانت وفاته بمدينة شاطبة من شرقي الأندلس سنة ٤٦٣ هـ . ابن بشكوال ، العدد ١٣٦٨ وابن خلكان « ج ٢ ص ٥١٨ » . والديباج المذهب « ٣٥٧ » والشنرات « ج ٣ ص ٣١٤ » .

(٢) ذيل طبقات الحنابلة « ج ٢ ص ١٧٠ » والشنرات « ج ٥ ص ١١٤ » .

نصر أحمد بن الفرّج بن عمر الأبري ، قراءة عليها ونحن نسمع متفرقين بمدينة السلام ، قالت أنبأنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعماني ، قراءة عليه وأنا أسمع ، أنبأنا أبو عمر عبد الواحد بن عبد الله بن مهدي أنبأنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي أنبأنا أحمد بن إسماعيل أنبأنا مالك . فذكره بأسناد مثله . انفرد البخاري بإخراجه من هذا الوجه دون مسلم فرواه عن إسماعيل ابن أبي أويس عن مالك بن أنس الأصبحي عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، وأخرجه مسلم من حديث جماعة عن عبادة بن الوليد . وقع لنا عالياً جداً من هذا الوجه ، فكانت شيوخنا سمعوه من أبي عمر بن عبد البرّ الحافظ ، وتوفي - رحمه الله - سنة « ثلاث وستين وأربعمائة » . وقع لنا بدلاً عالياً من طريق البخاري - رحمه الله - .

وذكر في باب « القُبَائِي » و « القَبَائِي » و « القَبَائِي » و « القُبَائِي » و « القُبَائِي » جماعة ، الأول بضم القاف منسوب الى « قُبَا » ؟ والثاني بفتحها وتشديد الباء الموحدة وكسر النون والثالث بكسر القاف وفتح الباء الموحدة وكسر الباء الثانية ، منسوب الى قرية قريبة من بمقوبا يقال لها « قِبَاب »^(١) . والرابع بفتح^(٢) القاف بعدها نون مشددة مفتوحة ، منسوب الى « دِيرُ قُنَا » . والخامس

(١) الصواب « قِبَاب لَيْث » ، بالإضافة ، قال ياقوت في المعجم : « قِبَاب لَيْث : قرية قريبة من بمقوبا من نواحي بغداد ، ينسب اليها محمد بن المؤمل بن نصر بن المؤمل أبو بكر بن أبي طاهر بن أبي القاسم كان يذكر أنه من ولد الليث بن نصر بن سيار وسكن بمقوبا ودخل بغداد وسمع من أبي الوقت عبد الأول وغيره ، ومولده سنة ٥٤٠ هـ بمقوبا وتوفي ثامن وعشري جادى الأولى سنة ٦١٧ هـ . وجاء في مهابد الاطلاع « قِبَاب لَيْث : قرية قريبة من بمقوبا من طريق خراسان » ، وكانت قِبَاب لَيْث معروفة وقاعة حتى زمان الوالي سليمان باشا الأول ، وذلك في الحرب التي حدثت بين الجيش العثماني وجيش بكر الصوباشي قرب بمقوبا سنة ١٠٣١ هـ « تاريخ العراق بين احتلالين » للأستاذ عباس الزاوي « ج ٤ ص ١٧٠ » .

(٢) كنا ورد والصواب « بضم القاف » قال ياقوت في المعجم : « دِيرُ قُنَا : بضم أوله وتشديد ثانيه ، مقصور ومعرف بدير مهماري السليح - قال الشافعي : هو على ستة عشر فرسخاً من بغداد ، »

بكسر القاف وبعدها ثاء منقوطة بثلاث مشددة مفتوحة ، منسوب الى بيع القيثاء .
وأغفل هذه الترجمة وهي « القَبَّاتِي » بالقاف بعدها باء موحدة وألف وتاء معجمة
بنقطتين من فوقها وباء آخر الحروف وهو :

== منحدرأ ين النعانية وهو في الجانب الشرقي ، معدود في أعمال النهروان وبينه وبين دجلة ميل ،
وعلى دجلة مقابله مدينة صغيرة يقال له الصافية وقد خربت ويقال له دير الاسكول أيضاً ... هذه صفته
قديماً وأما الآن فلم يبق من ذلك غير سورته وفيه رهبان صاليك ، كأنه خرب بخراب النهروان
ونس الشابتي يختلف عما نقل ياقوت من حيث المقدار « كتاب الديارات ص ١٧١ » وقد ذكر السيد
أمين الدولة أبو جعفر محمد بن محمد بن هبة الله العلوي الحسيني في كتابه « المجموع اللقيف » قصة لهذا الدير
قال : « وإذا فسرت أشعار الفرس الى العربية وصيغت بعد ذلك شعراً جاءت كأن معانيها معاني الحديث
لا معاني أشعار العرب مثل ما قال عبد الله بن المقفع في معنى شعر قتله من الفارسية الى العربية ثم نظمته
عربياً وهو :

إن الفتى قتي لحرقوصة يشرب ما يشربه الفيل
من بعد ما يأكل أمثاله وماله عرض ولا طول

فإن معنى هذين البيتين كأنه حديث لا كأنه شعر ، وأصل قولهما في الفارسية أن كسرى وأحسبه
« شبرويه » كان قد بعث اليه ملك الروم برومي جسيم طويل وقال : إن كان في ملكك من يؤكل هذا
الرومي أو يشربه أو ينادمه أقررت بعظيم سلطانك وإلا أقررت بعظيم سلطاني . فلم يجد كسرى من
يفعل ذلك ، بعد أن يئس ، إلا ملاحاً نصرانياً قصيراً دميماً يسمى « قتي » فقال : أنا أؤاكله وأشربه
وأنادمه وإن لم أفعل فليقتلني الملك . فجمع بينه وبين الرومي ، فقدم الى الرومي كبش مسلوخ فجعل يكبب له
ويأكل حتى أتى عليه ، وقدم الى قتي كبشان مسلوخان فأتى عليها بعد أن طبخ له أحدهما في قدر وترد له
فيها خسون رقيقاً . فأذعن له الرومي بالأكل ، ثم أتى الرومي بدن ، فجعل يشرب بجماسية معه حتى أتى عليه
ثم أتى قتي بالشراب فأتى على دين ، فأذعن له الرومي بالشراب ثم فلما لينا ، فقال قتي : أدخلوا لنا الى
البيت لحافاً وكساءاً . فقال الرومي : وما تصنع بذلك ونحن في الصيف ؟ قال : إذا هجم الشتاء علينا كان
عندنا دثار معد . فأذعن له الرومي بالنوم . فأقطعه كسرى الموضع الذي يعرف اليوم بدير قتي وأجازه
وكساه . وقبل فيه الشعر المقدم قبله ، فنقله ابن المقفع الى العربية . « نسختي المصورة ، الورقة ١٢٩ »
ولدير قتي ذكر ومهاجم في مسالك الأبصار ج ١ ص ٢٥٦ .

٢٦٣ — الشيخ أبو نصر عبد الصمد بن ظفر بن أبي محمد سعيد بن ملاعب بن
قَبَاتِ الْقَبَاتِي^(١) الحَلَسِي الرَّبَّعِي الفقيه

كان محتسباً بحلب في أيام الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي — رحمه الله — .
سمع بدمشق من القاضي أبي المعالي محمد بن يحيى بن علي القرشي وأبي طالب بن أبي
عقيل والفقيه أبي الفتح نصر الله^(٢) بن محمد اللاذقي وسمع من الامام أبي محمد طاهر
ابن عبد الرحمن بن طاهر بن محمد بن المعجمي وأبي علي الحسن بن علي بن الحسن
البَطَلَيْوَسِي الأنصاري بحلب وحدث . روى لنا [عنه] سبطه القاضي أبو عبد الله
محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي والأمين أبو القاسم الحسين بن
هبة الله بن صَبْرَى التَّغَلَبِي ، سمع منه جماعة غيرهما منهم الحافظ أبو المواهب بن
صَبْرَى والشيخ الزاهد أبو عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان وشيخنا أبو عبد الله
محمد بن محمد بن شبيب المعروف بابن القزاز وغيرهم ، ولم أتُحَقِّق مولده ووفاته .
وأغفل هذه الترجمة وهي « الْقَبَارِي » و « الْقَنَارِي » و « الْقَيَارِي »
وجميعها بالثاقف المفتوحة الأول بالباء الموحدة المشددة بعدها ألف مهملة وراء مهملة وياه
آخر الحروف وهو :

٢٦٤ — الشيخ أبو محمد عبد الكريم بن أحمد بن القاسم بن العباس بن أبي عَمِيْنَةَ
الْقَبَارِي^(١) المعروف بالخُلَسَانِي المؤدِّن الاسكندراني المعمر

كتب عنه الحافظ أبو طاهر السلفي في « معجم السفر » . [قال] حدثنا عن أبي

(١) سماه الذهبي في المشته — س ٤١٤ — « ابن قبات » قال : « وبالفتح ومثناة عبد الصمد
ابن ظفر بن قبات الحلبي ، ضبطه ابن السمعاني ، وله مسجد للصوفية » .
(٢) معجم البلدان في « اللاذقية » و« طبقات النافعية الكبرى » ج ٤ س ٣١٩ « والشذرات
ج ٤ س ١٣١ » .

(٣) لم يذكره الذهبي في « القباري » من المشته « ٤١٤ ، ٤٣١ » .

العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرازي ، وذكر عنه أنه كان يقال إنه ابن مائة وعشرين سنة ، وهو مشهور بالاسكندرية بالكبر ، وبلغني أنه بقي ثلاثاً وستين سنة لم يأكل لحماً إلا لحم صيد ولم يأكل اللبن (كذا) ولا الجبن طول هذه السنين أيضاً ، تورعاً ، وكان يصطاد لنفسه ومنه قوته ، ومن القَبَّار المباح ، ويعبر النمامات ويصيب . وهو أي لا يقرأ ولا يكتب . وجمع على أبي العباس الرازي كثيراً وتوفي — رحمه الله — في رجب سنة « اثنتي عشرة وخمسة » وأنا بالاسكندرية ، وحضرت جنازته وصلّيت عليه ، وكان مالكي المذهب وكنت أداعبه وأقول : « أنت مكبرٌ مُعَبَّرٌ مُجَبَّرٌ » فبيّستم ، وقد ذكر لي أنه رأى القاضي أبا مطر المعافري وأبا عمران الفاسي لما قدم الاسكندرية حاجاً . — رحمه الله وتغمده برحمته — « هذا كله كلام الحافظ أبي طاهر السلفي — رحمه الله — » .

٢٦٥ — والشيخ الصالح أبو القاسم بن منصور القَبَّاري^(١) الاسكندراني أيضاً رجل صالح مشهور ، بالغير والورع مسذکور . دخلت الاسكندرية وهو حي فلم يتفق لي زيارته والتبرك به لما كان يبلغني عنه من كراهيته للاجتماع بالناس ، وذكر لي « ٣ » أن الملك الكامل قصد زيارته حين دخوله الاسكندرية ، ووقف ببابه زماناً طويلاً فلم يلتفت إليه ثم بعد ذلك خرج إلى بابه وكله وهو واقف ، ولم يمكنه من الدخول إلى موضعه . وكان من عباد الله الصالحين الورعين . توفي يوم الاثنين سادس شعبان سنة « اثنتين وستين وستائة » بجبل الصيقل غربي الاسكندرية ودفن به ، وحضر جنازته الخاص والعام — رحمه الله تعالى وتغننا ببركاته — .

(٢) ذكره الذهبي في المشته ، قال — ٤١٤ : « القباري : منهم القدوة الزاهد أبو القاسم ابن منصور الاسكندراني ، توفي سنة ٦٦٢ وقد أسن » . ثم قال في ص ٤٣١ : « وبمحوه القدوة الشيخ أبو القاسم بن منصور القباري الاسكندراني مات سنة ٦٦٢ » ، وجاءت له ترجمة في كتاب الشنرات ج ٥ ص ٣١٢ وقد تصحف فيها « القباري » الى « القياضي » .

والثاني « القناري » بنون مفتوحة مشددة بعدها ألف وراء هملة وهو :
٢٦٦ — الأمين أبو العباس أحمد بن الحسن بن كئاب بن عبد الرحمن القرشي
البعلبكي المعروف بابن القناري^(١)

كان أحد المدول بمدينة دمشق ، عليه سكينه وجلالة ، وله سميت حسن . سمع من
أبي طاهر الخشوعي وغيره .

٢٦٧ — وولده أبو المعالي عبد الرحيم^(٢)

سمع مع أبيه من أبي طاهر الخشوعي وروى عنه وسمع من أبي علي حنبل بن عبد الله
وأبي حفص بن طبرزد وأبي اليمن الكندي وغيرهم . سمعت منه بدمشق ، وكان مقيماً
ببعلبك وهو أحد المدول بها . مولده في شوال سنة « تسعين وخمسة » وتوفي
في سادس شهر رمضان سنة « أربع وخمسين وستة » يوم الأربعاء ببعلبك .

والثالث « القيارى » بياء مفتوحة مشددة بعدها ألف وراء هملة وهو :

٢٦٨ — الشيخ أبو المعالي محمد^(٣) بن صافي بن عبد الله القيارى^(٤) النقاش

(١) لم يذكره الذهبي في « القناري » من اللقبه « س ٤١٥ ، ٤٣١ » .

(٢) ذكره الذهبي . اللقبه « ٤١٥ ، ٤٣١ » قال أولاً : « وبالنون وقف مفتوحة العدل
عبد الرحيم بن أحمد بن كئاب القناري ، روى عن الخشوعي ، توفي سنة ٦٥٤ » . وقال ثانياً :
« القناري عبد الرحيم بن أحمد بن كئاب البعلبي ابن القناري (روى) عن الخشوعي ، مات سنة ٦٥٤ » .
ولم يحل في القول الثاني على الأول ، فلعله قد نسي ذلك .

(٣) لم يذكره الذهبي في « القيارى » من اللقبه « س ٤١٥ » قال ابن الدبيني في تاريخه :

« محمد بن صافي بن عبد الله أبو المعالي النقاش ، من ساكني درب القيار . سمع أبا بكر محمد بن الحسين
الزرقى المقرئ وأبا عبد الله يحيى بن الحسن البناء وغيرهما . سمعنا منه . قرأت على أبي المعالي محمد بن صافي =

(٤) سذكر المؤلف في الترجمة « ٢٦٩ » التالية لهذه أن « القيارى » نسبة الى درب القيار
بينناد ، وقلنا : كان بالجانب الشرقي منها ، فيما تحقناه من التواريخ الأخرى ، وقد اجتهدنا جداً لتحديد =

مولده في الثالث من شهر رمضان سنة « ثمانى عشرة وخمسمائة » . سمع من أبي بكر محمد المَزْرُفَى وأبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البناء وجماعة سواهما ، وحدَّث وهو آخر من حدَّث عنها . وتوفي ببغداد في الثاني والعشرين من ربيع الآخر سنة « ثمان وستائة » .

٢٦٩ - وأبو الفتح عبد السلام بن محمد بن مكي بن بَكْرُونَس البغدادي

== بن عبد الله — وأُسندُه الى عمران بن الحصين — أن رجلاً أعتق ستة أعبد عند موته ، ولم يكن له مال غيرهم ، فبلغ ذلك النبي — صلى الله عليه وسلم — فسأله فزأهم ثلاثة أجزاء فأقرع بينهم ، فأعتق اثنين وأرق أربعة . سألت أبا المَعَالِي النَقَاش عن مولده فقال : في يوم الخميس ثالث رمضان سنة ثمانى عشرة وخمسمائة . وتوفي يوم الاثنين ثاني عشرين شهر ربيع الآخر من سنة ستائة بالملاستان العسدي . « نسخة باريس ١٩٢١ الورقة ٥٤ » ، وذكره زكي الدين المنذري في وفيات سنة « ٦٠٠ » من التكملة قال : « وفي الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو المَعَالِي محمد بن صافي بن عبد الله البغدادي النَقَاش بالملاستان العسدي ودفن بعقبرته ، ومولده في الثالث من شهر رمضان سنة ثمانى عشرة وخمسمائة ، سمع من أبي بكر محمد بن الحسين المَزْرُفَى وأبي عبد الله يحيى بن عبد الرحمن بن خنيس الفارقي وأبي القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي وأبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام وغيرهم وحدَّث . ولنا منه إجازة » . « نسخة المجمع للصورة ، الورقة ٥٤ ، ٥٥ » ، وله ترجمة في المختصر المحتاج اليه « س ٥٤ » . وبذلك يعلم أن تاريخ ابن الصابوني هذا المؤرخ لوفاته بسنة « ٦٠٨ » فيه وهم .

== موضع هذه المحلة من بغداد الشرقية الحالية فلم توفق لذلك ، وقد ذكره ياقوت مبهماً في معجمه قال : « وبغداد محلة كبيرة مشهورة يقال لها درب القيار » . وذكر ابن عبد الحق في المرامد درب القيار ولم يزد على قول ياقوت حرفاً ، وقد ذكر ياقوت في مادة « جنابذ » أن شيخه أبا محمد عبد العزيز بن محمود الجنابذي المعروف بابن الأخضر كان يسكن درب القيار من محال نهر الللي في شرقي بغداد . « ومحال نهر الللي هي المحلات الشمالية والوسط من بغداد الشرقية الحالية التي بين باب المعظم والميدان وسوق الشورجة ، فالتحديد عسير في هذه المساحة الواسعة ، ولما كانت الدروب التي هي محلات في الجانب الشرقية متفرعة من سوق الثلاثاء العتيقة التي هي اليوم قسم من شارع الرشيد بين الميذرخانة وجامع مرهبان « المدرسة الربانية » . وجب أن تكون محلة درب القيار حيال شارع الرشيد في الوضع المشار اليه من الشرق .

القياري^(١)

سمع أبا القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي وأبا الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي وغيرهما ، وحدّث وتوفي في رابع عشر ذي القعدة من سنة « ست وستائة »
 ينفد ودفن من يومه بباب حرب ، والقياري نسبة الى درب القيار ينفد .
 وذكر في باب « كَرِيحَة » بفتح الكاف وكسر الراء المهملة جماعة من النسوان ،
 وفاته :

٢٧٠ — أم الفضل كريمة^(٢) ابنة الشيخ الأمين أبي محمد عبد الوهاب بن علي بن
 الخضر القرشيّة الزبيرية

(١) ذكره الذهبي في « القياسي » من المشتهر « ٤١٥ » قال : « والقياري : ياء آخر
 الحروف عبد السلام بن مكي القياسي يروي عن الكروخي ، بنداوي . وقال ابن الديلمي في تاريخه :
 عبد السلام بن محمد بن مكي بن بكروس الحماي أبو الفتح ، من أهل درب القيار ، من بيت قديم حدث منهم
 جماعة ، سمع أبا القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي وأبا الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي
 وغيرهما ، سمع منه ، قرأت على أبي الفتح عبد السلام بن محمد بن بكروس من أصل سماعه — وأسنده
 الى أبي قتادة — أن النبي — صلى الله عليه وسلم — قال : « إذا جاء أحدكم المسجد فليركم ركعتين قبل
 أن يجلس » . توفي عبد السلام بن بكروس يوم الاثنين رابع عشر ذي القعدة من سنة ست وستاء
 ودفن في ذلك اليوم . « نسخة باريس ٥٩٢٢ . الورقة ١٤١ » ، وقال زكي الدين المنذري في وفيات
 سنة « ٦٠٦ » من التكملة : « وفي الرابع عشر من ذي القعدة توفي الشيخ أبو الفتح عبد السلام بن محمد
 ابن مكي بن بكروس البنداوي القياسي الحماي ينفد ، ودفن يومه بباب حرب ، سمع من أبي القاسم
 إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي وأبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي وغيرهما ، والقياري :
 بالقاف والياء آخر الحروف وبعد الألف راء مهملة نسبة الى درب القيار ينفد » . « نسخة الاسكندرية
 ١٩٨٢ د ، ج ١ الورقة ٢١ » . وذكره الذهبي في وفيات سنة « ٦٠٦ » من تاريخ الاسلام قال :
 « عبد السلام بن مكي بن بكروس أبو الفتح القياسي الحماي ، شيخ بنداوي مسند ، سمع ... » .
 « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٥٢ » .

(٢) لها ترجمة في الشذرات « ج ٥ ص ٢١٢ » قال : « كانت تعرف بينت المبتق » . ولها
 ذكر في النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٨٦ ، ٣٤٩ » « ج ٦ ص ٢٨٤ » .

سمعت من أبي محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم الدارانيّ وأبي يعلى حمزة ابن علي بن الجبويّ ، وأبي النّدى حسان^(١) بن تميم بن نصر الزيات وأبي الحسن علي بن مهدي الهلاليّ ووالدها : أبي محمد عبد الوهاب^(٢) وغيرهم ، وأجاز لها جماعة من الاصبهانين والبغداديين منهم الرئيس أبو الفرج مسعود^(٣) بن الحسن بن القاسم الشّقيقيّ وأبو الخير البّاغبّان^(٤) والفقيه أبو عبد الله الحسن بن العباس الرستميّ وأبو

(١) في وفيات سنة « ٥٦٠ » من الشنرات « وفيها أبو الندى حسان بن تميم الزيات ، رجل صالح روى عن نصر المقدسي وتوفي في رجب عن بضع وثمانين سنة ، وروى عنه كريمة » .

(٢) جاء في الشنرات في وفيات سنة « ٥٩٠ » ما هذا نصه « وفيها عبد الوهاب بن علي القرشي الزيري الدمشقي الشروطي ويعرف بالخبّيق ، والد كريمة ، روى عن جمال الاسلام أبي الحسن السلمي وجماعته وتوفي في صفر » . وذكره الذهبي في وفيات سنة « ٥٩٠ » من تاريخ الاسلام قال : « عبد الوهاب بن علي بن الحضرمي بن عبد الله بن علي المدل أبو محمد القرشي الأسدي الزيري الدمشقي ... » .

(٣) قال ابن الديبشي في تاريخه كما دل عليه المختصر المحتاج اليه : « مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي أبو الفرج الرئيس الاصبهاني ، من بيت تقدم ورواية . سمع أبا عمرو بن منده وأبا اسحاق الطيان ومحمد بن أحمد السمسار وعبد الرحمن بن محمد بن زياد والمطهر بن عبد الواحد البزاني ، وأجاز له الحافظ أبو بكر الخطيب وأبو الحسين محمد بن المهدي بالله وآخرون ، وتفرّد عنهم وعمر وأسن وجاوز المائة . ذكر المبارك بن كامل أنه حدث ببغداد . ولد سنة ٤٦٢ وتوفي باصبهان سنة ٥٦٢ ... » قال ابن النجار : سمع جده وسهل بن عبد الله الغازي وسليمان بن ابراهيم الحافظ وأبا بكر محمد بن الحسن بن سليم وأحمد بن عبد الرحمن الدكواني وسعيد بن محمد بن أحمد وأبا نصر محمد بن عمر بن تائه ورزق الله التميمي وعمر بن أحمد بن عمر السمسار وطائفة . قلت (أي الذهبي) : روى عنه محمد بن مكّي بن أبي الرباء وعبد القادر الرهاوي والحسين بن محمد الجرباذقاني وعبد الملك بن محمد الكاتب وجماعة من شيوخ الضياء والبرزالي ، وآخر من روى عنه بالاجازة بدمشق كريمة القرشية . « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ١١٢ » وله ترجمة في الشنرات « ج ٤ ص ٢٠٦ » .

(٤) ذكره مؤلف شنرات الذهب في وفيات سنة « ٥٥٩ » قال : « وفيها أبو الخير البّاغبّان بفتح الموحدين وسكون المعجمة نسبة إلى حفظ الباغ وهو البستان ، محمد بن أحمد بن محمد الاصبهاني المقدر سمع عبد الوهاب بن منده وجماعة وكان ثقة مكثرأ توفي في شوال » . « ج ٤ ص ١٨٧ » وله ذكر في النجوم « ج ٥ ص ٣٦٦ » .

الوقت السجزي وغيرهم ، وحدثت دهرأ طويلاً . سمع منها جماعة من الحفاظ منهم أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي وذكرها في معجمه ، وأبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار ومحمد بن يوسف البرزالي . وهي من بيت مشهور بالعدالة ، معروف بالرواية . كان عمها الحفاظ أبو المحاسن عمر^(١) بن علي بن الخضر القرشي من الحفاظ الأثبات ،

(١) تقدم ذكره في « ص ٩ ، ٢٥ » قال ابن الديلمي في تاريخه : « عمر بن علي بن الخضر بن عبد الله بن علي أبو المحاسن بن أبي الحسن بن أبي الحسين القرشي ، من أهل دمشق ، حافظ عالم ثقة . عني بطلب الحديث وسماعه من صباه ، وكتابه وجمعه ، فسمع الكثير بدمشق وحلب وحران والموصل وبغداد والكوفة ومكة والمدينة — شرفها الله — وغيرها ، ورزق فيه الحفظ والفهم . فسمع بدمشق أبا العدر ياقوت بن عبد الله التاجر مولى ابن البخاري ، وأبا القاسم الحسين بن الحسن الأسدي ، وأبا طاهر الخضر ابن هبة الله بن بلاووس ، وأبا الماللي علي بن هبة الله بن خلدون وأبا يعلى حمزة بن أحمد السلمي وجماعته ، ومحب أبا طالب عبد الرحمن بن الحسن بن التميمي وغيره ، وبهران أبا الفضل حامد بن محمود بن أبي الحاجر وبالموصل أبا الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي . وقدم بغداد يوم الأربعاء ثالث عشر جمادى الأولى سنة ٥٥٣ هـ واستوطنها وسمع بها أبا الوقت السجزي والقيب أبا جعفر أحمد بن محمد العباسي المكي والشريف أبا المظفر محمد بن أحمد بن التركي وأبا محمد بن المادح وأبا المظفر بن الشبلي وأبا القاسم بن الفضل وسعد الله بن حمدي والقاضي أبا يعلى بن القراء والشيخ عبد القادر بن أبي صالح الجلي وأبا بكر بن المقرب وأبا الفتح بن البطي وخلقاً يطول شرحهم . وشهد عنه قاضي القضاة أبي طالب روح بن أحمد الحديثي في أول ولايته يوم السبت ثاني عشرين ربيع الآخر سنة ٥٦٦ هـ ، وزكاة العدلان أبو بكر محمد بن عبد الملك بن الدينوري وأبو جعفر محمد بن عبد الواحد بن الصباغ ، وولاه — أعني قاضي القضاة — القضاء بحرم دار الخلافة المغلطة — شيد الله قواعدها بالز — وهذ رسولاً من الديوان العزيز الى نور الدين محمود بن زنكي أمير الشام ، وعاد إلى بغداد ، وحج مهراً منها وحدث بها سنة ٥٥٣ هـ وما كان بلغ الثلاثين من عمره ، وما بعدها ، وسمع التاسمته لعله وحفظه ومعرفته ... وسألت عنه أبا الفتوح نصر بن أبي الفرج المصري بمكة فقال : كان ثقة صحيح النقل . وأثنى عليه . أجاز لي جميع ما يرويه في شعبان سنة ٥٧٤ هـ ... سمعت أبا بكر عبد الله بن عمر القرشي يقول : قال والدي مولدي بدمشق في ليلة السبت ثالث عشرين شعبان سنة ٥٢٦ هـ . وتوفي ببغداد في يوم الأحد سادس ذي الحجة سنة ٥٧٥ هـ وصلي عليه يوم الاثنين سابعه ودفن بالجانب الغربي بمقبرة الشونيزي في صفة روم الزاهد . « نسخة باريس ٩٢٢ هـ الورقة ١٩٦ » .

وقال ابن النجار في تاريخه : « كان من حفاظ الحديث الكثيرين من قراءته وسماعه وكتابه وتحصيله =

والأئمة الثقات . سمع الكثير ، وكتب عن الجُم الغفير ، وهو من أئمة هذا الشأن ، موصوف بالمعرفة والاتقان ، ووالدها أحد العدول والأمناء ، وأخوها من الرؤساء الكبراء . سمعتُ منها كثيراً ، وأخذت عنها علماً غزيراً ، وكانت من النساء الصالحات ، إذا قرئ عليها الحديث وجاء ذكر الرسول — عليه الصلاة والسلام — ترفع صوتها بالصلاة عليه ، وتسيل دموعها عند ذكره شوقاً إليه ، مولدها تقديراً سنة « خمس أو ست وأربعين وخمسمائة » . وتوفيت ليلة الأحد الرابع عشر من جمادى الآخرة سنة « إحدى وأربعين وستمائة » بدمشق ودفنت صبيحته بسفح قاسيون .

٢٧١ — وأم الخير كريمة بنت أبي صادق عبد الحق بن هبة الله بن ظافر بن حمزة القضاعي

سمعت من أبي الطاهر إسماعيل بن قاسم الزيات وروى عنه . سمعتُ منها ، وكان والدها من أهل هذا الشأن ، معروفاً بالمعرفة والاتقان ، سمع الكثير وكتب عن الشيوخ

== سمع بالشام وبلاد الجزيرة ، ثم دخل بغداد وأقام بها يسمع ويقرأ ويكتب ويحصل الأصول إلى حين وفاته وشهد عند قاضي القضاة أبي طالب روح بن أحمد الدبيني في يوم السبت الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر من سنة ٦٦٠ هـ قبل شهادته وولاه القضاء بحرم دار الخلافة ثم القضاء بربيع سوق الثلاثاء وجرت أحكامه على السداد وقانون السلف من التسوية بين الخصوم وإقامته جاه الشرع والحكم على الخامس والسادس من غير عناية لقوي على ضعيف ولا غني على فقير ثم قُذِرَ رسولاً من دار الخلافة إلى نور الدين محمود بن زنكي إلى دمشق سنة ٦٧٠ هـ فأقام بدمشق وحدث بها ، ثم عاد إلى بغداد ، وسمع بدمشق (ثانية) ... وبالغ في الطلب ... ولم يزل يسمع ... وكتب عن أقرانه وأمثاله وعن موافقه ، ولم ير في التأخرين أكثر سماعاً منه ولا كتابة ولا تحصيلاً ، ومع هذا فإنه حدث بالبير وتوفي قبل أوان الرواية وكان قد جمع لنفسه معجماً لشيوخه الذين كتب عنهم ، وأظهروا ثمانية أو أكثر . ولم يحدث به ، وكان صدوقاً منديناً عفيفاً نزهاً ... » . « نسخة باريس ٢١٣١ الورقة ١١٣ » وقال ابن الفوطي في التلخيص : « معين الدين أبو المحاسن عمر ... القاضي ذكره محمد بن النجار في تاريخه ... » . « ج ه الترجمة ١٤٨٣ من الميم » . قال مصطفى جواد : وقد استفاد من معجمه فوائد جلية جماعة من المؤرخين منهم ابن الدبيني وابن النجار كما هو ظاهر من تواريخهما .

وُخْرِجَ لَهُمْ . وتوفيت في منتصف ذي الحجة من سنة « إحدى وأربعين وستائة »
بمصر .

وأغفل هذه الترجمة وهي « الكُبَيْبِي » و « الكُتَيْبِي » ، الأول بياء مكررة
معجمتين بواحدة من تحتها ، الأولى مفتوحة والثانية مكسورة وهو :

٢٧٢ — أبو علي حسن بن إسماعيل بن حسن الاسكندراني عرف بابن الكُبَيْبِي^(١)
سمع بدمشق من الحافظ أبي القاسم علي بن عساكر وحدث عنه وجمع كتاباً
كبيراً في الرقائق وتوفي في ثامن شهر رمضان سنة « خمس وستائة » بالاسكندرية .
والثاني بضم الكاف أيضاً بعدها تاء معجمة بنقطتين من فوقها ساكنة وباء
موحدة بعدها مكسورة ، نسبة الى بيع الكتب وشاريها وهم جماعة من شيوخنا .
وذكر في ياب « الكِنَرِي » بكسر الكاف وتشديد النون وكسر الراء
[نسبة الى كَنَر^(٢)] وهي قرية من قرى دجيل بالقرب من بغداد ، رجلاً واحداً ،
وفاته :

٢٧٣ — الأديب أبو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله الكِنَرِي الصُّرَيْبِي^(٣)
شاعر فاضل ، دخل دمشق ومدح ملكها وكبرائها . رأيت وكتبت عنه شيئاً
من نظمه . أنشدني لنفسه :

قُلْ لِمَنْ قَالَ إِنَّ زَيْدًا عَلِيمٌ بِالْقَضَا وَإِنَّ عَمْرًا جَهُولٌ

(١) لم يذكر التميمي « الكبي » في المتن ، وذكر هذا الرجل في وفيات سنة « ٦٠٥ » من
تاريخ الاسلام قال : « الحسن بن إسماعيل أبو علي بن الكبي الاسكندراني ، سمع .. » . نسخة
باريس ١٥٨٢ الورقة ١٤٧ .

(٢) قال ياقوت في المعجم : « كنز : بالكسر وتشديد ثانيه وفتح آخره راء ، قرية قريبة من
بغداد من نواحي دجيل قرب أوانا ... » وأوانا تعرف أرضها اليوم بوانه .

(٣) لم يذكره الصفدي في نكت الميمان مع الميمان وهو من شرط كتابه .

لا تُكن شاهداً بفضلٍ ونقصٍ دون أنْ يستخصَّكَ التفضيلُ
 إن تكن أعلمَ المُشارينَ فاشهدْ بأمانٍ لنقتفي ما تقولُ
 وإذا كنتَ تابعاً لهوى النفس... س فضمونُ قولك التعطيلُ

وذكر في باب « الكُتايي » بضم الكاف وفتح التاء المعجمة من فوقها باثنتين
 وتخفيفها وبعد الألف ميم وياه ، رجلاً واحداً ، وفاته :

٢٧٤ — أبو عمرو عثمان بن أبي نصر بن عثمان بن محمد الكُتايي الصوفي المعروف
 بالشَّقَانيّ

وقد تقدم ذكره مع خاله في باب « الشَّقَاني » ^(١) فلا حاجة الى إعادته .
 وذكر في باب « الكُوفَني » بضم الكاف وفتح الفاء وبعدها نون مكسورة ،
 منسوب الى « كُوفَن » ^(٢) بليدة صغيرة على ستة فراسخ من أَيْنُورْدِ مِنْ بلاد
 خراسان ، بناها عبد الله بن طاهر ، رجُلَيْن ، قلت :

٢٧٥ — صاحبنا الشيخ الصالح المحدث أبو الفتح محمد ^(٣) بن محمد بن أبي بكر
 الأَيْنُورْدِي الكُوفَنيّ الصوفيّ

من أهل الدين والصلاح ، والزهد والعفاف . قرأ بنفسه على الشيوخ وكتب بخطه
 الكثير ، وسمع على الجُمّ الغفير ، وعنده فهم ومعرفة ، ووقف كتبه وشرط أن يكون
 مقره بالموضع الذي يقدر الله وفاته فيه . وكان منقطعاً عن الناس ، ملازماً لبيته ،
 لا يخرج منه إلا للصلاة أو حاجة . مولده في سنة « ستائة » أو « إحدى وستائة » .

(١) راجع « س ٢٣٩ » .

(٢) قال ياقوت في المعجم : « كوفن : آخره نون بليدة صغيرة بخراسان على ستة فراسخ من
 أيبورد أحدثها عبد الله بن طاهر في خلافة الأمون » .

(٣) ترجمه ابن العبادي وفيات سنة « ٦٦٧ » من الشذرات « ج ٥ س ٣٢٥ » ولقبه فيه
 زين الدين .

وتوفي بالقاهرة بدؤيرة الصوفية منها المعروفة بسعيد السعداء^(١) في ليلة الأربعاء
الحادي عشر من جمادى الأولى سنة « سبع وستين وستمائة » ودفن صديقها بسفح
المقطم — رحمه الله — .

وذكر في باب « اللبني » و « اللبني » فقال في الأول : أما
اللبني بناء معجمة فجاعة ، وأما « اللبني » بفتح اللام الثانية والباء المعجمة بواحدة
وكسر النون فهو :

٢٧٦ — أبو الكارم عرفة^(٢) بن علي بن الحسن بن علي بن بصلا البندنجي

اللبني

(١) قال ابن تقي بردي : « خاقاه السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب وهي
دار سعيد السعداء خادم الخليفة المستنصر معد العبيدي ، أحد خلفاء مصر ، ثم صارت في آخر الوقت سكن
الوزير طلائع بن رزيك وولده رزيك بن طلائع ... ولما سكنها طلائع المذكور فتح لها من دار الوزارة ...
سرداباً تحت الأرض وجمع بين دار سعيد السعداء ودار الوزارة في الكن لكثرة حشمه وصار يعيش
في السرداب من الواحدة الى الأخرى » ، « النجوم ج ٤ ص ٥٠ » .

(٢) قال ابن الديلمي في تاريخه : « عرفة بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن أحمد بن محمد بن عيسى بن
محمد بن حمدويه بن دينار بن شبلة .. بن زاذان فروخ الأكبر وزير الحجاج وأخو يزجرجد بن شهرار آخر
ملوك القرس أبو الكارم البندنجي يعرف بابن بصلا وبصلا لقب لمحمد بن حمدويه أحد أجداده ... شيخ
صالح ، قدم بغداد في صباه وسكنها اتي حين وفاته ، وثقفه على مذهب الشافعي بالمدرسة النظامية وصحب
الشيخ أبا التجيب السهروردي ولازمه ، وسمع الحديث من أبي صابر عبد الصبور بن عبد السلام الهروي
والقاضي أبي الفضل محمد بن عمر الأرموي وأبي بكر أحمد بن المقرب الكرخي وغيرهم ، وبقي سنين يتنزه
بشرب اللبن ولا يطعم الخبز ، وكان شيخاً مشتغلاً بنفسه لا يخاطب الناس ، يتردد الى رباط الجهة الشريفة (زمرد
خاتون) والدة سيدنا ومولانا الإمام الناصر لدين الله أمير المؤمنين بالمأمونية . سمعنا منه ونعم الشيخ
كان ... توفي عرفة بن علي البندنجي ببغداد في ليلة الاثنين تاسع ربيع الأول سنة اثنين وستمائة عن
سبع وسبعين سنة ودفن يوم الاثنين بالجانب الغربي بمقبرة الشونيزي » ، « نسخة المجمع المصورة ، الورقة
١٨١ » . وذكره للتدري في وفيات سنة « ٦٠٢ » من التكملة ، قال : وفي ليلة التاسع من شهر ربيع
الأول توفي الشيخ الأجل الصالح أبو الكارم عرفة بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن أحمد بن محمد
ابن علي بن محمد بن حمدويه البندنجي اللبني للمروف بابن بصلا ببغداد ودفن بمقبرة الشونيزي من القند عن =

كان يشرب اللبن ولا يأكل الخبز . سمع الأرمويّ عمر بن محمد ، وأباً صابر
عبد الصّبُور الهروي ، وتوفي في تاسع ربيع الأول سنة « اثنتين وستائة » . رأيتُه
[كذا ؟] وكان شيخاً صالحاً .

وأما الثَّبَنِيّ « يضم اللام الثانية وتشديد الباء المفتوحة المعجمة بواحدة وكسر
النون فهو — وبَيَّض — (هذا آخر كلامه) . قلت : والمشهور بهذه النسبة هو :

٢٧٧ — الفقيه الفاضل أبو بكر محمد بن عبد الواحد بن عبد الجليل بن علي بن عبد الله

الخزومي الثَّبَنِيّ ^(١) الشافعي

== سبع وسبعين سنة . تفقه بالمدرسة النظامية على مذهب الامام الشافعي — رضي الله عنه — وصحب الشيخ
أبا النجيب عبد القاهر بن عبد الله السهروردي وسمع من أبي صابر عبد الصبور بن عبد السلام ، والقاضي
أبي الفضل محمد بن عمر الأرموي وأبي بكر أحمد بن المقرب ، وحدث وكان مشغولاً بنفسه . وعرف بالابني
لأنه أقام سنين يتغذى يشرب اللبن ولا يأكل الخبز . وبصلا : لقب لمحمد بن حمدويه أحد أجداده ، وهو
بضم الباء الواحدة وسكون الصاد المهملة « . « نسخة المجمع للصورة ٧٦ » . وذكره الذهبي في وفيات
سنة « ٦٠٢ » من تاريخ الاسلام ، قال : « عرفة بن علي بن الحسن بن حمدويه أبو المكارم بن بصلا
اللبني شيخ صالح مشغل بنفسه عاش سبعاً وسبعين سنة وتفقه بالنظامية وصحب أبا النجيب السهروردي
وسمع من أبي الفضل الأرموي وعبد الصبور الهروي وحدث ، وعرف بالابني لأنه أقام سنين يتغذى باللبن
ولا يأكل خبزاً . وهذه عادة لا عبادة . روى عنه الديلمي وغيره » ، « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة
١٣٧ » وذكره ابن الفسوطي في التلخيص قال : « عفيف الدين أبو المكارم عرفة ... قال ابن
التجار ... تفقه وصحب الشيخ أبا النجيب وروى ، واشتغل بالعبادة وترك أكل الخبز وكل مطعوم سوى
اللبن الحليب ، وكان يديم الصيام ويفطر عليه ... » ، « ج ٤ ص ٦٤ » . وله ترجمة في الكامل في
حوادث سنة « ٦٠٢ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ١٧٩ » وفي هامش أصل الجامع المختصر « ابن
بصلة » لا « بصلا » .

(١) ذكره الذهبي في المشته — ٤٥٤ — قال : « ولبن من قرى القدس منها زكي الدين محمد
ابن عبد الواحد الخزومي اللبني ، معيد الناصرية ثم قاضي بلبك مات أيام هولاء ، وابنه معين الدين
الكتاب تأخر موته » ، يعني أيام هولاء زمن احتلال هولاء لبلاد الشام سنة « ٦٥٨ »
وما بعدها .

تجتمع بين الفقه والأدب ، وله نظم جيد . كتبتُ عنه شيئاً . أنشدني لنفسه
بدمشق :

هوى ما في فؤادي أم حريقُ وما في فيك ريق أم رحيقُ ؟
وكيف يكون ريقك غير خمر وطرفك مثل قلبي ما يُفريقُ ؟!
لقد حملتَ جسمي وهو بال كخضرٍ في الهوى ما لا يُطبقُ
ولما أن نظمتَ بفيك دُرّاً تناثر من مدامعي العقيقُ
وفي نَمَانٍ شقَّ عليك قلبي من الأَشواق فاحرَّ الشقيقُ
و « لُبَّيْن » هذه قرية بالشام من أعمال نابلس .

وأغفل هذه الترجمة وهي « اللُبَّيْنِي » بضم اللام الثانية بـمـدّها بـاء موحدة ساكنة
ونون مكسورة فهو :

٢٧٨ — الفقيه أبو عبد الله محمد بن عبد المولى بن محمد بن أبي عبد الله اللخمي

اللُبَّيْنِي ^(١) المالكي

وُلِدَ ^(٢) قرية من قُرى المهديّة . سمع من والده وروى عنه . سمع منه جماعة من
شيوخنا منهم الحافظان أبو الطاهر إسماعيل بن الأعمّاطي وأبو الحسين يحيى بن علي
القرشي والامام أبو الحسن علي ^(٣) بن شجاع بن سالم المقرئ وأبو محمد عبد الصمد

(١) قال الذهبي في « اللبني » من المشبه « س ٤٥٤ » : « وبالسكون والخف (اللبني) القاضي
محمد بن عبد المولى اللخمي اللبني ، ضبطه ابن الأعمّاطي وسمع منه شيئاً بمصر » ، وذكره في وفيات سنة
« ٥٩٤ » من تاريخ الإسلام قال : « محمد بن عبد المولى بن محمد الفقيه أبو عبد الله اللخمي اللبني المهدي
المالكي الفقيه ... » ، « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٧٥ » .

(٢) قال ياقوت : « بُنّة : من قُرى المهديّة بأفريقية ... » .

(٣) كان عباسي النسب . ولد بمصر سنة « ٥٧٢ » وبرع في القراءات بالروايات وسأهر الشاطبي
على ابنته وانتهت إليه رئاسة الأقراء بمصر . وكان يلقب كمال الدين ، توفي بمصر ٦٦١ « تلخيص معجم =

ابن داوود الغفاري . مولده سنة « تسع وخمسمائة » ، توفي في صفر سنة « أربع وتسعين وخمسمائة » بمصر .

٢٧٩ — ووالده الفقيه أبو محمد عبد المولى ^(١)

سمع من جماعة بينغداد ومكة والشام ومصر وحدث ، وتوفي بمصر سنة « سبع وأربعين وخمسمائة » . روى عن الفقيه الزاهد أبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي بمصر . سمع منه الشيخ الصالح أبو الحسن علي بن المسلم الأنصاري المعروف بابن بنت أبي سعد — رحمه الله — وغيره .

وذكر في باب المُجَبَّر « بضم الميم وفتح الجيم وكسر الباء الموحدة وتشديد بها وراء مهلة آخر الحروف ، رجلاً واحداً ، وفاتة » :

٢٨٠ — أبو المظفر إسماعيل بن أحمد بن أبي عبد الله بن أحمد بن المجبر ^(٢)

الأنصاري الدمشقي

سمع الحافظ أباً طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي وحدث عنه بحلب . روى لنا عنه جدي لأبي أبو منصور يونس بن محمد الفارقي — رحمه الله — .

٢٨١ — وأبو محمد عبد النعم بن محمود بن مفرج المجبر الكتّاني المصري

سمع من الحافظ أبي نزار ربيعة بن الحسن اليميني وحدث عنه . سمع منه جماعة

= الألقاب ، ج ٥ الترجمة ٤٥٠ من الكاف . و « نكت الميمان » ص ٢١٢ « وغاية النهاية » ج ١ ص ٥٤٤ « والشذرات » ج ٥ ص ٣٠٦ .

(١) قال ياقوت في معجمه بعد تعريفه « لبنة » وقد قلنا التعريف آخفاً : ينسب إليها أبو محمد عبد المولى بن محمد بن عقبة النخعي اللبني . ولد بالمغرب وسكن مصر وشهد بها وتاب عن قاضيتها في الأحكام وكان يتعاطى الكلام . قال السلفي : قال لي بمصر سمعت علي ابن خلف الطبري بالري وعلى غيره كثيراً من الحديث .

(٢) لم يذكره الذهبي في « المجبر » من المشتبه « ص ٤٦٢ » ولا ذكر الذي بعده .

من أصحابنا . وتوفي في تاسع عشر ذي القعدة سنة « ست وخمسين وستمائة » بمصر
ودفن من القند بالقرافة الصغرى .

وذكر في باب « المُحِبِّ » بضم الميم وكسر الحاء المهملة ، رجلين ، وأغفلَ ذكر:
٢٨٢ — شيخنا أبي الفتوح محمد ^(١) بن محمد بن عمروك البكري المعروف بابن
المُحِبِّ النيسابوري الصوفي

سمع بنيسابور من أبي الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن القشيري وبينغداد من
أبي عبد الله الحسين بن نصر بن خميس الموصلي وبالسكندرية من الحافظ أبي طاهر السلفي
وبمكة من أبي حفص عمر بن عبد المجيد بن عمر الميائشي وحدث بمكة وبينغداد

(١) قال ابن الديلمي في تاريخه : « محمد بن محمد بن محمد بن عمروك بن أبي سعيد بن الحسن بن
ابن القاسم بن علقمة بن النضر بن معاذ بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق صاحب
رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وخليفه ، أبو الفتوح بن أبي سعيد البكري الصوفي ، ولد
بنيسابور ولثاً بها وخرج منها في شببته ، وصحب الصوفية حضراً وسفراً ، وقدم بغداد مراراً . سمع
بنيسابور من أبي الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري ، وبينغداد أبا عبد الله الحسين بن نصر بن
خميس الموصلي في سنة ٥٤١ هـ وأزم بمكة سنين مجاوراً بأهله وولده ، وانتقل إلى مصر فسكنها مدة ،
واستوطن دمشق آخر عمره وأقام بها في رباط عمله صلاح الدين يوسف بن أيوب ملك الشام ، وحدث
بها عن أبي الأسعد القشيري وأبي عبد الله بن خميس وغيرهما . ورأيت بينغداد وقد صدر من الحج سنة ٦٠٢
وما قدر لي منه السماع ، وحدث في هذه المرة بها عن أبي الأسعد المذكور ، وتوجه قاصداً دمشق . وقد
أجاز لنا غير مرة . حدثني الحسن بن محمد بن محمد البكري أن مولده بنيسابور سنة ٥١٨ هـ وتوفي بدمشق
في ربيع الأول سنة خمس عشرة وستمائة » . « نسخة باريس ٩٢١ هـ الورقة ١٣٢ » . وذكره الذهبي في
وفيات سنة « ٦١٥ » من تاريخ الإسلام قال : « محمد بن محمد بن محمد بن عمروك الشريف الصالح
غفر الدين أبو الفتوح القرشي التيمي البكري النيسابوري الصوفي ، ولد في أول سنة ٥١٨ هـ بنيسابور ولو
سمع على مقدار عمره لكان مسند عصره ولكنه سمع في كبره من أبي الأسعد هبة الرحمن القشيري وسمع
بغداد من الحسين بن نصير بن خميس... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ هـ الورقة ٢٢٠ » . وله ترجمة في المختصر
الحتاج إليه « ج ١ ص ١٢٩ » ، ولم يذكره ابن القوطي في الملقين بغفر الدين في تلخيص معجم
الألقاب .

ودمشق ومصر وصحب الصوفية حضراً وسفراً ، وجاور بمكة - شرفها الله تعالى - سنين ، وأقام بمصر مدة ثم سافر الى دمشق وسكنها إلى حين وفاته . رأيتُه وسمعت منه بدمشق ومن ولده وحفيديه . مولده بنيسابور في سنة « ثمانى عشرة وخمسمائة » . وتوفي بدمشق في ليلة الاثنين الحادي عشر من جمادى الآخرة سنة « خمس عشر وستمائة » ودفن بمقبرة باب الصغير .

وذكر في باب « مُرْشِد » بضم الميم وسكون الراء وكسر الشين المعجمة « رجلين » وفاته :

٢٨٣ - الأمير العالم مؤيد الدولة أبو المظفر أسامة ^(١) بن مُرشد بن علي بن مقلد بن نصر ابن مُنقذ الكِنَافِي الشَّيْزَرِيّ

من بيت مشهور بالشجاعة والتقدم والفضيلة ، وله التصانيف المفيدة ، والمناقب العديدة ، واليد الطولى في اللغة والكتابة والنظم . سمع من أبي الحسن علي بن سالم السَّنْبِغِيّ وغيره وحدث . سمع منه الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر وأبو سعد عيد الكريم بن محمد السمعاني وأبو المواهب الحسن بن هبة الله بن صبرى الرَّبَّيعِيّ وأبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي وغيرهم . روى لنا عنه جماعة من

(١) قدمنا التنبيه على صدر من مظان سيرته في الصفحة « ١٧٧ » من هذا الكتاب . واستدركنا في قسم من نسخه وروود ترجمته في خريدة الشمام « ج ١ ص ٤٩٨ » . وله ترجمة في أعيان الشيعة « ج ١٠ ص ٥ » ومقدمة لباب الآداب . وقال ابن الفوطي في تلخيص معجم الألقاب : « مجد الدين مؤيد الدولة أبو المظفر أسامة بن ورشد بن علي بن منقذ الشيزري الأمير الأديب . ذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر في تاريخه وقال : قدم دمشق سنة ٥٣٢ وخدم بها وكان فارساً شجاعاً ثم خرج الى مصر فأقام بها مدة ثم رجع فأقام بمكة . قال : واجتمعت به بدمشق وأنشدني من شعره في ضرب قلمه :

صاحب لا أمل الدهر صبحه يسمى لنفي ويسى سعي يجتهد
لم يبدل منذ تصاحبنا حين بدأ لناظري افترقنا قرّة الأبد » .

ولم يفعل ابن الفوطي الى أن الأمور أجماع مترجم في معجم الأدباء مثلاً .

شيوخنا ، ودخل بغداد والموصل ودمشق ومصر . ومولده بِشَيْرَ (١) في يوم الأحد السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة « ثمان وثمانين وأربعمائة » . وقيل : في شهر رمضان منها . وتوفي ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة « أربع وثمانين وخمسمائة » بدمشق ، ودفن من الغد بسفح جبل قاسيون ، أنشدنا الامام أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي القرطبي بدمشق ، قال أنشدنا الأمير أبو المظفر أسامة بن مُرسيد ابن علي بن مُنقذ الكِنَاني لنفسه بدمشق :

وما سكنت نفسي إلى الصَّيْر عنكم ولا رَضِيتُ بُعْدَ الدَّيَارِ مِنَ الْقُرْبِ ..
ولكنَّ أياي قَضَيْتُ بِشَيْرَاتِنَا . ففارقكم جسمي وجاوركم قلبي
ولو جَمَعْتُنَا الدَّارُ بَعْدَ تَفَرُّقٍ لَكُنْتُمْ مِنَ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا حَسْبِي
وَأَغْفَلَ هَذِهِ التَّرْجُمَةَ وَهِيَ « مُسَيَّر » وَ « مُسَيَّرٌ » أَمَا الْأَوَّلُ بضم الميم وفتح
الراء المهملة وياء بعدها سا كنة وراء مهجلة آخر الحروف فهو :

(١) قال ياقوت في معجمه : « شيرر : بتقديم الزاي على الراء وفتح أوله ، قلعة تشتمل على كورة بالشام قرب المرة ، بينها وبين حماة يوم ، (يجري) في وسطها نهر الأردن عليه قنطرة في وسط المدينة . أوله من جبل لبنان ، تعد في كورة حمص وهي قديمة .. وينسب ال شيرز جماعة منهم الأصمهاء من بني منقذ وكانوا ملوكها ... » . ونقل ياقوت الحموي في معجم الأديباء « ج ١ ص ١٧٤ ، من خريدة القصر قول مؤلفها البهادر الكاتب : « ما زال بنو منقذ هؤلاء مالكي شيرر وهي حصن قريب من حماة ، متحصنين بحصانتها ، متمنعين عماعتها ، حتى جاءت الزلزلة في نيف وخديف (وخمسمائة) غربت حصنها ، وأذهبت حسننها ، وتعلكتها نور الدين محمود بن زنكي عليهم ، وأعاد بناءها ، فقتلوا شعبا ، وتفرقوا أيدي سبا » . وقال ياقوت بعد ذلك « مر ١٨٧ » : « وقال أبو يعلى حمزة بن أسد : في سنة ٤٧٤ في رجب ملك الأمير أبو الحسن علي بن منقذ بن منقذ ، حصن شيرر » من الأسقف الذي كان فيه ، عال بذله . وأرغبه فيه إلى أن حصل في ٥٠٠ ، وشرع في عمارته وتحصينه والمصانة عنه إلى أن تمكنت حاله فيه وقويت نفسه في حمايته والمدافعة عنه » .

٢٨٤ — الفقيه أبو طالب مُدرك بن أبي بكر بن أبي طالب بن مُرَير^(١)
الحَمَوِيّ الشافعيّ

تفقه ببغداد وسمع بها الحديث وكان فيه ذكاء مُفرط ، وتولى التدريس بالمدرسة
المعروفة بالأكرية^(٢) بدمشق ، وعقود الأنكحة بها ، سمع من القاضي أبي المحاسن
يوسف^(٣) بن رافع بن تميم قاضي حلب وغيره .

- (١) ذكره الذهبي بنت بني مرير الحمويين في المشبه « ص ٤٧٨ » قال : « ومثله بمهملتين بيت
ابن مرير الحموي منهم العدل علاء الدين علي خال القاضي عز الدين بن جماعة الكنايني » .
- (٢) بناها الأمير أكر حاجب نور الدين محمود بن زنكي في أواسط القرن السادس للهجرة « الأعلاق
الخطيرة ج ١ ص ١٢٣ ، ص ٢٣٧ » و « الدارس في المدارس العلمية ج ١ ص ٦٦ » .
- (٣) تقدم ذكره ، وهو القاضي الشافعي المشهور والمؤرخ البارع المذكور مؤلف سيرة صلاح الدين .
قال المنذري في وفيات سنة « ٦٣٢ » « وفي الرابع عشر ويقال في السابع عشر توفي القاضي الأجل الامام
العالم أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم الشافعي النعوت بالبهاء المعروف بابن شداد بحلب ، وصلينا
عليه صلاة الغائب بمران ... درس بغير مدرسة وولي قضاء السكر في الأيام الناصرية ... » . « نسخة
الاسكندرية ، ١٩٨٢ د ج ٢ الورقة ١٥٦ » . وفي حاشية الكتاب المذكور « صوابه الرابع عشر
وحضرت الصلاة عليه ودفنه في هذا التاريخ وهو شيخ ... » . وقال الذهبي في معرفة القراء الكبار :
« يوسف بن رافع بن تميم بن شداد بن عتبة بن محمد بن عتاب العلامة المتكلم قاضي القضاة أبو المحاسن
وأبو العز المعروف بابن شداد الأسدي الحلبي ولد سنة ٥٣٩ هـ ونشأ بالموصل وحفظ القرآن ولزم يحيى بن
سعدون القرطبي فأحكم عليه القراءات والعريية وسمع من محمد بن أسعد الطاطري حفيد وابن ياسر الجبائي
وأبي الفضل خطيب الموصل وأخيه عبد الرحمن بن أحمد وطائفة كثيرة ، وبغداد من شهادة وأبي الخير
القزويني ، وتفنن في العلوم ورأس مذهب الشافعي ونال من الرئاسة والحرمة والجاه ما لا مزيد عليه ، وحدث
بمصر ودمشق وحلب . روى عنه أبو عبد الله الفاسي وأظنه قرأ عليه ، والزكي المنذري . والكمال بن العديم
وولده والجمال ابن الصابوني — يعني مؤلف هذا الكتاب — والشهاب القومسي وسقر القضايني وآخرون ،
وبالاجازة القاضي تقي الدين الحنبلي وأبو نصر محمد بن الشيرازي وكان ، كما قال عمر بن الحارث ، ثقة
حجة ، عارفاً بأمور الدين ، اشتهر اسمه ، ومار ذكره ، وكان ذا سلاح وعبادة ، وكان في زمانه كالقاضي
أبي يوسف في زمانه . دبر أمور الملكة بحلب واجتمعت الألسن على مدحه . أنشأ دار الحديث بحلب وصنف .
« دلائل الأحكام » في أربع مجلدات . وقال ابن خلكان في تاريخه : أعاد ببغداد ... توفي في صفر
سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ... قلت : هو سبط ابن شداد ، سمع منه التجريد الرشيد بن أبي الدرداء

والثاني [مُزَيَّن]:

٢٨٥ — وأبو محمد إدريس بن محمد بن أبي الفرج بن مُزَيَّن^(١) (بضم اليم)
وفتح الزاي المعجمة واحدة من فوقها ، المفتوحة ، بعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها
وزاي آخر الحروف) الحموي أيضاً

سمع ببلده من شيخنا الفقيه أبي إسحاق إبراهيم^(٢) بن عبد الله بن عبد المنعم

— وغيره ، « نسخة باريس ٢٠٨٤ الورقة ١٨٩ » ، وله ترجمة في ذيل الروضتين « ١٦٣ » وفي
الوفيات « ج ٢ ص ٥٢٦ » وذكره في ترجمة يعيش النحوي أيضاً « ٥١١ » . وترجمه شمس الدين الجزري
في غاية النهاية « ج ٢ ص ٣٩٥ » ومؤلف الشذرات « ج ٥ ص ١٥٨ » وله ذكر في النجوم « ج ٦
ص ٢٩٢ » . ولم يذكره السبكي في طبقاته الكبرى ولعل النسخة ناقصة .
(١) ذكره الذهبي في المشته « ص ٤٧٨ » قال : « مُزَيَّن : محدث حمّة تقي الدين إدريس بن محمد
ابن مُزَيَّن (روى) عن ابن رواحة وطبقته ، وأولاده التاج أحمد وعبد الرحيم وست الدار . سمعت منهم » .
وله ترجمة في الشذرات « ج ٥ ص ٤٢٣ » في وفيات سنة « ٦٩٣ » وقد جاء فيه اسمه « ابن مُزَيَّد »
قال طابره « في الأصل صهير وفي تاريخ الاسلام للذهبي « مُزَيَّد » قلنا : كلاهما خطأ كما رأيت .
(٢) ذكره الزكي النذري في وفيات سنة « ٦٤٢ » قال : « وفي النصف من جمادى الآخرة توفي
القاضي الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن علي بن محمد بن فائد بن محمد الهمداني الحموي
الشافعي المعروف بابن أبي الدم بمدينة حمّة ودفن من القند . ومولده بها في الحادي والعشرين من جمادى
الأولى سنة ٥٨٣ . تفقه على مذهب الإمام الشافعي — رضى — وحصل منه جملة سالحة . وسمع ينفذ
من أبي أحمد عبد الوهاب بن علي البغدادي الأمين المعروف بابن سكينه وبغيرها من غيره وحدث بحمّة
وحلب والقاهرة وولي القضاء بحمّة وترسل عن صاحبها ، وكان وافر الفضل ، حسن الاخلاق . وله
مصنفات حسنة وقظم جيد وصنف كتاباً جامعاً في التاريخ . والدم : بفتح الدال المهملة وتشديد دها « .
« نسخة الاسكندرية ١٩٨٢ ج ٢ الورقة ٣٢٧ » . وقال ابن قاضي شعبة في طبقات الشافعية : « إبراهيم
ابن عبد الله بن عبد المنعم بن علي بن محمد بن فائد بن محمد القاضي شهاب الدين أبو إسحاق الهمداني
(باسكان اليم) الحموي المعروف بابن أبي الدم . ولد بحمّة في جمادى الأولى سنة ٥٨٣ ورحل الى بغداد فنفقه
بها وسمع وحدث بالقاهرة وكثير من بلاد الشام وولي قضاء بلده وكان إماماً في المذهب ، عالماً بالتاريخ وله
قظم ونثر ومصنفاته تدل على فضله . وتوفي في جمادى الآخرة سنة ٦٤٢ ومن تصانيفه شرح مشكل الوسيط =

المُحمَّداني قاضي حماة وأبي البركات محمد بن الحسين بن عبد الله بن رواحة الأنصاري ،
الحمويين ، وبحلب من الامام أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش النخوي وغيره ، وبدمشق
حن جماعة من شيوخنا ، وفيه فضل ومعرفة وبيته معروف بحماة سمع منه فتأجبنا
الامام أبو محمد الشونيفي بمدينة حماة جزءاً من تخرجه .

وذكر في باب « مُسَلَّم » بفتح السين المهمة وتشديد اللام وفتحها ، جماعة ، وفاته :
٢٨٦ — الفقيه أبو إسحاق إبراهيم ^(١) بن منصور بن المسلم ^(٢) الشافعي المقي

المعروف بالعراقي

== وهو نحو الوسيط مرتين ، وفيه أعمال كثيرة ، وفوائد غريبة ، وأدب القضاء له مجلد فيه وكتاب في
التاريخ وفي الفرق الاسلامية وقال الذهبي : له التاريخ الكبير المظفري . « نسخة باريس ٢١٠٢ الورقة
١٤٦ . « وله ترجمة في طبقات الشافعية « ج ٥ ص ٤٧ » والشذرات « ج ٥ ص ٢١٣ » قال مؤلفه
« وولي قضاء بلدة همدان باسكان الميم وهو حموي » وهذا القول متناهات إن لم يكن قوله : همدان باسكان
الميم . جملة معترضة والصحيح أنه من قبيلة همدان القحطانية المشهورة ، وقد ذكر له الدميري كتاب
« شرح التنبيه » في « الزرافة » من حياة الحيوان الكبرى ، وتاريخه المظفري ، منه نسخة بمكتبة البلدية
بالاسكندرية أرقامها « ١٢٩٢ ب » وهو تاريخ جليل الفوائد ، وكتابه « الفرق الاسلامية » قل منه
المؤرخون كالذهبي و"مفدي وابن شاكر الكنتي والسيوطي في مؤلفاتهم ، وله في دار كتب غوطا بألمانيا
تاريخ للخلفاء والملوك والوزراء والعمال والعلماء والشعراء ، أرقامه « ١٧٧ » ، وذكره قرنيه ونسبه محمد بن
واصل المؤرخ الفيلسوف في تاريخه « مفرج الكروب في أخبار بني أيوب » غير مرة عند النقل من تاريخه
« ج ١ ص ١٤٧ » ومنها مرافقته له إلى بغداد رسولا من الملك المظفر إلى الخليفة المستعصم بالله سنة ٦٤١
« مفرج الكروب » ، نسخة باريس ١٧٠٣ الورقة ٤٢ « ومنها تسييره من حماة إلى الخليفة منبأ بوفاته للملك
المظفر قال ابن واصل « فلما وصل القاضي ابن أبي الدم إلى المرة مرض بالدوسنطاريا فساد إلى حماة فأت بها
يوم وصوله إليها . « الورقة ٥٠ » .

(١) له ترجمة في وفيات الأعيان « ج ١ ص ٤ » وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي « ج ٤ ص ٢٠١ »
وحاشية « ص ٤٨١ » من للتنبيه . والشذرات « ج ٤ ص ٣٢٣ » . وذكره الذهبي في وفيات سنة
« ٩٩٦ » من تاريخ الاسلام قال : « إبراهيم بن منصور بن المسلم الفقيه العلامة أبو إسحاق المصري
المخطيب المعروف بالعراقي ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٩٠ » .

(٢) قال ابن خلكان : « والمسلم : ضم الميم وتشديد اللام » . قال : « ولم يكن من العراق »

مولده بمصر سنة « عشر وخمسمائة » ودخل إلى بغداد وتفقه بها ، وأقام بها مدة ، ثم عاد إلى مصر وتولى الخطابة بإمامها العتيق والإمامة ، وشرح كتاب « المهدب » لأبي إسحاق الشيرازي ، وانتفع به جماعة ودرّس وأفتى . وتوفي بمصر في الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة « ست وتسعين وخمسمائة » ودفن بسفح المقطم . روى لنا عنه الفقيه أبو الحسن علي بن هبة الله الشافعي إنشاءً عن الفقيه أبي الحسن بن الخليل شيخه .
 ٢٨٧ — وأبو الفنائم المسلم^(١) بن عبد الوهاب بن مناقب بن أحمد بن علي بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن علي بن محمد بن إسماعيل الحسيني المنقذي^(٢) الحنفي الشرطي العدل

سمع من أبي يعلى حمزة بن أبي الجيوش وأبي عبد الله محمد^(٣) بن علي بن محمد بن صدقة الحراني ، وأبي الفضل إسماعيل بن الجزوي ، وأبي الفوارس بن شافع القرشي ، وغيرهم وروى عنهم . سمعت منه وكان شريفاً فاضلاً له معرفة بالشروط ، حسن الأخلاق ، عليه جلالة وسكينة ، توفي يوم الأحد الحادي عشر من رجب سنة « خمس وثلاثين وستمائة » بدمشق ودفن بمقبرة باب الصغير .

وأنما سافر إلى بغداد واشتغل بها مدة فنسب إليها .. كان في بغداد يعرف بالمصري فلما رجع إلى مصر قيل له العراقي .

(١) ترجمة محيي الدين القرشي في « الجواهر المضيئة » ج ٢ ص ١٧٣ « وقال : أخبرني بهذه الترجمة شيخنا العلامة شرف الدين أبو يوسف يعقوب بن الصابوني وشيخنا للسند نجم الدين عبد الله الصنهاجي قالا : أخبرنا الإمام الخافظ أبو حامد محمد بن علي بن محمود الحمودي الصابوني . يعني مؤلف هذا الكتاب .

(٢) غير منقولة في الأصل وفي الجواهر المضيئة « المدي » .

(٣) تقدم ذكره ، وفي حاشية « ص ٥٤ » من المقتبة « وبكسر الحاء أبو عبد الله محمد بن علي ابن محمد بن الحسن بن صدقة الحراني عرف بابن الوحش . سمع من الفراوي صحيح مسلم وحدث . ولد سنة ٤٨٧ ومات بدمشق . توفي سنة ٥٨٤ « الشذرات ج ٤ ص ٢٨٢ » وذكره الذهبي في وفيات سنة « ٥٨٤ » من تاريخ الإسلام قال : « محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن صدقة أبو عبد الله التاجر الحراني السفار يعرف بابن الوحش ، شيخ صالح صدوق معمر ... » .

٢٨٨ وأبو الفنائم المسلم بن أحمد بن علي بن أحمد المازني النصيبي^(١)

شيخ حسن ويعرف بخطيب الكتان . سمع أبا محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم الداراني والحافظ أبا القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي وحدث عنها . لقبته وسمعت منه . مولده في المحرم سنة « ثمان وثلاثين وخمسمائة » . وتوفي ليلة الأحد ثامن عشر ربيع الأول سنة « إحدى وثلاثين وستمائة » ودفن يوم الأحد بعقبرة باب الصغير ظاهر دمشق .

٢٨٩ — وأبو الفنائم المسلم بن حماد بن محفوظ بن ميسرة الأزديّ الدمشقي من أكابر العدول والرؤساء . سمع بدمشق من الوزير أبي المظفر سعيد بن سهل ابن محمد الفلكي روى لنا عنه الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي في صحيحه وسمع من شيخنا القاضي أبي القاسم بن الحارثاني قديماً ، وسمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر السلفي وغيره ، ولم أتحقق مولده ووفاته .

٢٩٠ — والفقير أبو الحسن علي بن أبي الفضائل هبة الله بن سلامة بن المسلم اللخميّ

المصري الشافعي المعروف بابن الجُمَيْزِيّ^(٢)

(١) منسوب الى نصيبين ، قال ياقوت : « مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل الى الشام فيها وفي قراها ، على ما يذكر أهلها ، أربعون ألف بيتان ... ونصيبين مدينة وثبة لكثرة بساتينها ومياها ... والنسبة اليها نصيبي ونصيبيني ... » . ولأبي الفنائم المسلم هذا ترجمة في الشذرات « ج ٥ ص ١٤٧ » . وذكر في النجوم « ج ٦ ص ٢٨٧ » .

(٢) هو المعروف بابن الجيزي (بضم الجيم وفتح الميم المشددة والياء الساكنة الحفيفة والزاي المكسورة والياء للشدة ، نسبة الى الجيز وهو شجر يشبه ثمره التين كثير بمصر ، ذكره الذهبي في « الجيزي » من الشقبه وورد في « ص ٤٨١ » من الكتاب نفسه و « ص ١١٧ » . قال أولاً : « الجيزي : الامام أبو الحسن علي بن هبة الله بن بنت الجيزي ، سمع من السلفي وشهادة وابن عساكر » ، وضبطه وترجمه السبكي في طبقاته الكبرى « ج ٥ ص ١٢٧ » . وله ترجمة في مرآة الزمان « مختصر ج ٨ ص ٧٨٦ » وذييل الروضتين « ص ١٨٧ » وحسن المحاضرة « ج ١ ص ١٧٣ » والنجوم الزاهرة « ج ٧ ص ٢٤ » =

رئيس فقهاء الشافعية بالديار المصرية والمتصدّر بها للفتوى ، جمع بين الفضل والكرم ، وكان مدرساً بزاوية الامام الشافعي بجامع مصر ، وخطيباً بجامع القاهرة . سمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر السلفي والفقهاء أبي الطاهر بن عوف وبمصر من الامام أبي محمد بن برّي والامام أبي سعيد محمد بن عبد الرحمن المسعودي والشريف النسابة أبي علي محمد بن أسعد الحسيني الجوّاني وغيرهم ، وبدمشق من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر والقاضي أبي سعد بن أبي عصرون وغيرهما ، وبينغداد من أبي الحسين^(١) بن يوسف وأبي عبد الله محمد بن نَسِيم العيشوني^(٢) وأبي شاكر

= والشذرات « ج • م ٢٤٦ » وكانت وفاته سنة « ٦٤٩ » . ورد في النسخة الأصلية « ابن الجيري » وهو تصحيف . وقد تقدم ذكره بصورة « أبي الحسن علي بن هبة الله الشافعي » .

(١) هو عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف أبو الحسين بن أبي الفرج بن أبي الحسين بن أبي بكر قال ابن الديلمي في تاريخه : « الشيخ الثقة بن الشيخ الثقة من بيت الرواية والتحديث والنقل والأمانة ، سمع الكثير بافادة أبيه وبفسه ، وعمر حتى حدث بسموعاته في حياته سمع من أبي محمد جعفر بن أحمد السراج القاري وأبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن الطيوري وأبي سعد محمد بن عبد الكريم بن خثيث وأبي الحسن علي بن محمد بن الملاف وأبي القاسم علي بن أحمد بن ياق وأبي علي محمد بن سعيد بن نيهان وعمه أبي طاهر عبد الرحمن بن أحمد بن يوسف وابن عم أبيه عبد القادر بن محمد بن يوسف وأبي الحسن محمد بن مهزوق الزعفراني وجماعة كثيرة . سمع منه أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع والقاضي عمر بن علي القرشي والشريف أبو الحسن الزيدي وأبو بكر الباقدرائي وأبو أحمد البصري والشيخ أبو الفرج بن الجوزي وأبو محمد بن الأخضر وغيرهم . وذكره تاج الاسلام أبو سعد بن البسماني ، وذكرناه نحن لأن وفاته تأخرت عن وفاته . سمعنا أبا محمد عبد العزيز بن عمود بن الأخضر يقول - وقد ذكر أبو الحسين عبد الحق بن يوسف - فقال : كان أبو الفضل بن شافع يقول هو أثبت أقرانه . قال شيخنا =

(٢) قال الذهبي في « م ٣٨٢ » من اللقب : « العيشوني : محمد بن نَسِيم (روى) عن الملاف وغيره » وقال ابن الديلمي في تاريخه : « محمد بن نَسِيم بن عبد الله العيشوني أبو عبد الله ، كان أواه نَسِيم لأبي الفضل (محمد بن محمد) بن عيشون فنسب اليه . سمعنا أبا الحسن علي بن محمد بن الملاف وأنا القاسم علي =

ينجي بن يوسف بن أحمد السقلاطوني^(١) وأبي الحسن علي بن عساكر بن المرحب

== عبد العزيز : وكان عبد الحق لا يحدث بما سمعه حضوراً قبل أن يصح سماعه ، وترك ذلك تورعاً ... قال الشيخ أبو الفرج بن الجوزي ... ولد شيخنا أبو الحسين سنة أربع وتسعين وأربعمائة وكان حافظاً لكتاب الله ، ديناً ثقة ، قد سمع الحديث الكثير وحدث وهو من بيت المحدثين ، وتوفي يوم الأحد خامس عشر جادى الأول سنة خمس وسبعين وخمسمائة ودفن بمقبرة أحمد بن حنبل . « نسخة باريس ٩٢٢ هـ الورقة ١٦٨ » . وترجمه ابن الأثير في الكامل « وفیات سنة ٥٧٥ » وابن المهاد في الشذرات « ج ٤ ص ٢٥١ » وذكره ابن تقي بردي « النجوم ج ٦ ص ٨٦ » ومن روى عنه الحديث الخليفة أبو العباس أحمد الناصر لدين الله « المختصر المحتاج اليه ج ١ ص ٣٨ من الملحق » وتاريخ ابن الديلمي عنه « نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ٨ » .

== ابن أحمد بن بيان وغيرهما ، سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي وأبو محمد عبد العزيز بن محمود ابن الأخضر ، وحدثنا عنه جماعة وقد أجاز لنا أيضاً . أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر بقراءته عليه قلت له أخبركم أبو عبد الله محمد بن نسيم بن عبد الله الحياط قراءة عليه . فأقر به وأنبأناه محمد بن نسيم إجازة — وأسنده الى أنس — قال قال رسول الله — من — : « آتي يوم القيامة باب الجنة فأستفتح فيقول الخازن : من أنت ؟ فأقول : محمد . فيقول : بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك . انتكس محمد بن نسيم من درج في بيته ليلة الخميس رابع جادى الآخرة سنة أربع وسبعين وخمسمائة فمات في وقته ، وصلى عليه يوم الخميس ، ودفن بالجانب الغربي بمقبرة معروف الكرخي — رحمه الله وإيانا — . « نسخة باريس ٩٢١ هـ الورقة ١٥٤ » . وله ترجمة في المختصر المحتاج اليه « ج ١ ص ١٥٣ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٤٩ » والنجوم « ج ٥ ص ٨٤ » وقد اختل باسم أبيه في الشذرات فصار « عبد نسيم » .

وأما سيده « أبو الفضل محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن عيشون » فكان من أهل الموصل قال ابن الديلمي « نسخة باريس ٩٢١ هـ الورقة ١٠٢ » : « قدم بغداد واستوطنها وهو معتق فيروز بن عبد الله العيشوني ونسب بن عبد الله العيشوني ، وإليه نسب ، كان فيه فضل وله معرفة بتقويم الكواكب وتسييرها ، وله شعر حسن ، كتب عنه أبو الوفاء أحمد بن محمد بن الحسين في سنة « ٤٩٨ » إنشادات له == (١) منسوب الى السقلاطون وهو نسيج فيه حرير وذهب ، قال ابن الديلمي : « ينجي بن يوسف ابن أحمد السقلاطوني أبو شاكر الجازي عرف بصاحب ابن بالان ، سمى أبا عبد الله ابن سري وقامت بن بندار المبارك بن الطيوري وأبا سعد بن خثيش وأحمد بن سوسن وأبا المز أحمد بن اختار وروى عنهم ، ==

البطائحي^(١) المقرئ، والكتابة نثر النساء شهدة بنت أبي نصر الإبري، وغيرهم، وروى عنهم. حدثت بمكة ومصر ودمشق وحلب، سمعت منه بدمشق ومصر، وسألته عن مولده فقال: في يوم عيد الأضحى سنة «تسع وخمسين وخمسمائة» بمصر. وتوفي بها ليلة الخميس الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة «تسع وأربعين وستمائة»

==ولغيره منها... أنشدني أبو الرضا بن الظريف الشاعر لنفسه:

تارك من كسا خديك نوراً ومن أعطى محاسنك الكالا
أغار إذا شربت الكأس شحاً على تلك الراشف أن تالا
ولكن أدنها من فيك حتى ترى للشمس بالقمر اتصالا
... وقرأت بخط أبي الوفاء قال أنشدني أبو الفضل بن عيشون لنفسه:

ترحل فليس التل شيئاً ألفت ولا تك ذا عجز تحاف العواقبا
وخل التي قد كنت ترجو وأرضه وسر غير وان وارك التل جانبا
فانك تلقى كل أرض تحملها صديقاً ولا كراماً وخلا وصاحباً

==سمع منه أبو الفضل بن شافن وإبراهيم بن النشمار وعمر القرشي وأبناؤه ابن الأخضر وجماعة وتوفي في شعبان سنة ٥٧٣ هـ. «المختصر المحتاج إليه، نسخة المجمع الورقة ١٢٩»، وترجمته في الشذرات «ج ٤ ص ٢٢٦» أيضاً.

(٥) قال الذهبي في المشته «ص ٤٧٦»: «مرحب: جماعة، وبالتثنية علي بن عساكر بن المرحب البطائحي شيخ القراء، مات سنة ٥٧٢ هـ. وقال ابن الديلمي في تاريخه: «علي بن عساكر بن المرحب بن العوام أبو الحسن المقرئ الضرر، من أهل البطائع والبطائع ما بين واسط والبصرة، سمعت أبا الحسن علي بن الحسن البدي البصري يقول: قال أبو الحسن البطائحي ينفاد أنا من عبد القيس، ولدت بقرية تعرف بالمحمدية قرية من الصليق بالبطائع. قلت: وقدم البطائحي بغداد وحفظ بها القرآن الكريم وقرأه بالقراءات الكثيرة على أبي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي الواسطي وعلي البارع أبي عبد الله الحسين بن محمد الدباس وعلي أبي بكر محمد بن الحسين المزرق وعلي أبي محمد عتيد الله بن علي بن أحمد سبط أبي منصور الخياط والكوفة على الشريف عمر بن إبراهيم العلوي وسمع الحديث... وكانت له حلقة بجامع القصر يسم بها كل جمعة، وأقرأ الناس القرآن الكريم بالقراءات سنين كثيرة وكان ثقة صحيح السماع والرواية، وله معرفة حسنة بالنحو. روى لنا عنه جماعة وأثنوا عليه... أبناؤه أبو المحاسن==

ودفن يوم الخميس بسارية بسفح المقطم .

٢٩١ — وأبو الحسن مُرْتَضَى^(١) بن العَفِيف أبي الجود حاتم بن مسلم بن

أبي العرب الحارثي القلسمي الحَوْفِيّ

كان من عباد الله الصالحين ، مواظباً على تلاوة كتابه المبين . سمع من الحافظ أبي طاهر السلفي وجدّي الامام أبي الفتح محمود وأبي سعيد محمد بن عبد الرحمن المسعودي والعلامة أبي محمد بن بَرِّيّ وأبي الطاهر إسماعيل بن قاسم الزيات والقاضي أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي وأبي الطاهر إسماعيل بن ياسين الشارعي والحافظ أبي محمد القاسم بن عساكر وأبي القاسم عبد الرحمن بن محمد السبتي وغيرهم . وسمع بدمشق من

== عمر بن علي بن الحضرمي قال : سألت علي (كذا) البطائحي عن مولده فقال : في سنة ٤٩٠ ، أو سنة ٤٨٩ . قال : وتوفي ليلة الثلاثاء ثامن عشر شعبان سنة ٥٧٢ ودفن بباب حرب . « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ١٥٠ » ، وقال الذهبي في طبقات القراء : « أحد أئمة العراق ، قرأ على أبي العز القلانسي ، وأبي عبد الله البارعي وأبي بكر الزرقي وعمر بن إبراهيم الزبيدي بالكوفة . وسمع من أبي طالب بن يوسف وابن الحسين وطبقتهما وأقرأ الناس زماناً ، وصنف كتاباً في القراءات ، وكان ثقة عارفاً بالمرية ، قرأ عليه القراءات خلق منهم عبد العزيز بن دلف ومحمد بن أبي القاسم بن سالم وأبو الحسن علي ابن هبة الله بن الجيزي ... توفي في شعبان سنة ٥٧٢ وله اثنتان وثمانون سنة . ومن قرأ عليه الوزير عون الدين بن هيرة وأكرمه ونوه باسمه » . « نسخة باريس ٢٠٨٤ الورقة ١٦١ » . وله ترجمة في معجم الأدباء « ج ٥ ص ٢٧٣ » قال ياقوت : « ووقف كتبه على مدرسته الشيخ عبد القادر الجيلي » . وله ترجمة أيضاً في المنتظم - « ١٠ ص ٢٦٧ » والشكامل في وفيات سنة « ٥٧٢ » ونكت المهيان ص ٢١٤ « وذيل طبقات الخبابة » ١ ص ٣٧٥ « وغاية النهاية » ج ١ ص ٥٥٦ . « والبنية » ٣٢٣ « والبنية » ج ٤ ص ٢٤٧ « وله ذكر في النجوم » ٦ ص ٨٠ . وقد تصحف اسم جده في نكت المهيان والبنية الى « المرجب » وتصحف « ابن الجيزي » في ذيل طبقات الخبابة الى « ابن الجيزي » .

(١) - له ترجمة في الشفوات « ج ٥ ص ١٦٨ » .

أبي محمد بن الخرقى وحدث بها وبمصر . سمعت منه كثيراً بمصر وسأله عن مولده فقال :
في سنة « تسع وأربعين وخمسمائة » . وتوفي بشارع القاهرة ليلة الخميس التاسع والعشرين
من شوال سنة « أربع وثلاثين وستمائة » ودفن يوم الخميس بعد صلاة الظهر بسفح
المقطم .

٢٩٢ — وأبو محمد إسحاق بن علي بن المسلم بن محمد بن أبي الفرج الكندي
الحموي يعرف بابن مَراجِل

من بيت مشهور بحمّة . أديب فاضل ، أنشدني لنفسه بدمشق مما كتب به الى الملك
الناصر يوسف بن العزيز صاحب الشام :

أيا ابن العزيز الناصر الملك الذي إذا جاردهر فهو بالعدل يُنصِفُ
أتيتُ ومالي غيرَ مَدْحِي بضاعةُ وقد مسّني ضَرْبٌ وها أنتَ يوسفُ

٢٩٣ — وأبو محمد عبد الرحيم بن الخضر بن مسلم الصبيداني

سمع أبا علي حنبل بن عبد الله البغدادي بدمشق ، وحدث ، سمعتُ منه ، وتوفي
في يوم الجمعة ثامن عشر جمادى الأولى سنة « ست وخمسين وستمائة » بدمشق .

٢٩٤ — وأبو الفتح نصر الله بن محمد بن المسلم بن أبي مُراقة الهمداني الدمشقي

سمع الفقيه أبا الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي وغيره ، روى لنا عنه
الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي في معجم شيوخه .

٢٩٥ ، ٢٩٦ — وولده أبو القاسم عبد الكريم

سمع أبا منصور المبارك بن فارس بن أبي نصر الماوردي ، والأمير أبا المظفر أسامة
ابن منقذ وغيرهما وروى لنا عنها .

وأبو بكر الفضل بن نصر الله . سمع بدمشق من أبي عبد الله حنبل بن عبد الله
الرصافي وروى عنه . سمعت منه .

٢٩٧ - والأمين أبو الفضل محمد ^(١) بن أبي الننائم المسلم بن مكي بن خلف بن

علان القيسي الدمشقي العدل

من بيت مشهور بالعدالة ، معروف بالرئاسة . سمع من الحافظ أبي القاسم بن عساكر وأبي الفهم بن أبي المعجزة الأزدي وغيرهما ، وحدث ، توفي في سادس رجب سنة « سبع عشرة وستائة » بدمشق ودفن من الغد بسفح قاسيون .

٢٩٨ - وأخوه أبو المعالي أسعد ^(٢) بن المسلم

سمع بدمشق الحافظ أبا القاسم بن عساكر وأبا الفهم بن أبي المعجزة وأبا المعالي علي ابن هبة الله بن خلدون وأبا المجد الفضل بن الحسين بن البانياسي ^(٣) وغيرهم ، وبمصر

(١) ذكره الذهبي في وفيات سنة « ٦١٧ » من تاريخ الاسلام قال : « محمد بن المسلم بن مكي بن خلف ابو الفضل بن علان القيسي الدمشقي العدل ، أخو أسعد ومكي ووالد شمس الدين أبي النائم المسلم ، سمع من الحافظ ابن عساكر وحدث وروى عنه ابنه ، نسخة أبي مسهر ، وتوفي في سادس رجب » .
« نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٤٢ » .

(٢) وترجمه أيضاً في الشذرات « ج ٥ ص ١٨٠ » ولقبه فيه « تاج الدين » . وله ذكر في
النجوم « ج ٦ ص ٣١٤ » .

(٣) قال السمعاني في « البانياسي » من الأنساب : « البانياسي ... هذه النسبة الى بلدة من بلاد فلسطين وهي في يد الافرنج يقال لها بانياس ... » . وجاء في معجم البلدان في الطبعة المصرية « باناس من أنهار دمشق ... » . وقال مختصره ابن عبد الحق في المراسد : « بانياس : من أنهار دمشق ، كذا قال ياقوت والصواب بغير ياء في التهر . وهو بالياء اسم لقرية أو بلدة قرب دمشق تحت الجبل اتي في غربي دمشق ، يرى عليه الثلج وفيها اليمون والأترج » . فالظاهر أن الصحيح ما قال ابن عبد الحق فيما يخص هذا المترجم الدمشقي وأن بانياس فلسطين غير بانياس دمشق . وقد توفي أبو المجد الفضل بن الحسين البانياسي سنة « ٥٨١ » . قال الذهبي في وفيات تلك السنة من تاريخ الاسلام : « الفضل بن الحسين بن ابراهيم بن سليمان أبو المجد الحميري البانياسي عفيف الدين ... » « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٦ » وله ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٢٧٣ » وله ذكر في النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١٠١ » . ولم يترجمه ابن القوطي في معجمه مع أنه من شرطه .

العلامة أبا محمد عبدالله بن برتي المقدسي وبالإسكندرية القاضي أبا عبدالله محمد بن عبد الرحمن ابن محمد الحضري ، وحدث بدمشق ومصر . سمعت منه بدمشق . مولده في رابع ربيع الأول سنة « إحدى وستين وخمسة » بدمشق ، وتوفي بها في الثامن من رجب سنة « ثلث وثلاثين وستة » ، في ليلة الثلاثاء ودفن بسفح قاسيون .

٢٩٩ - وأخوهما الأمين أبو محمد مكِّي بن المسلم

أحد المعدلين بدمشق . سمع الحافظ أبا القاسم بن عساكر وأبا القهم بن أبي المعجزة وأبا المعالي بن خلدون وهو آخر من روى عنهم . حدث بدمشق . سمعت منه وأجاز له الحافظ أبو طاهر السلفي وأبو عبدالله محمد بن علي الرحي وغيرهما . ومولده يوم السبت مستهل رجب سنة « ثلاث وستين وخمسة » بدمشق . وتوفي بها يوم الجمعة العشر من من صفر سنة « اثنتين وخمسين وستة » .

٣٠٠ - وأبو الغنائم المسلم بن محمد بن المسلم بن مكِّي بن علان

ولد أبي عبدالله (كذا : أبي الفضل) المقدم ذكره . سمع أبا علي حنبل بن عبدالله الرصافي وروى عنه . سمعت منه بدمشق وحدث أيضاً بمصر .

وذكر في باب « المُشَمَّر » يضم الميم وفتح الشين المعجمة وتشديد الميم الثانية ، وراء مهلة آخر الحروف فقال :

٣٠١ - « أبو الفتح الحضري بن الأمير صلاح الدين يوسف بن أيوب

[المُشَمَّر] ^(١)

(١) قلنا : ذكر أبو شامة في الروضتين « ج ١ ص ٢٧٦ » قلام كتاب للمعاد الأصمهاني الكاتب أسماء أبناء صلاح الدين وألقابهم على ترتيب أسنانهم ، والثالث منهم هو « الظاهر أبو العباس خضر مظفر الدين » قال : « ولد بمصر في خامس شعبان سنة ثمان وستين (وخمسة) وهو أخو الأفضل لأبويه » وذكره الصلاح الصفدي في الوافي بالوفيات ، قال : « الحضري أبو الدوام ويعرف بالمشمر الملك الظاهر مظفر الدين بن السلطان صلاح الدين . . . » وذكر أن توفي سنة ٦٢٧ هـ نسخة باريس ٢٠٦٤ الورقة ١٥ . فهو في هذه النصوص التاريخية الثلاثة ذو ثلاث كنى .

سمّاه وكناه لي ولده أبو إسحاق إبراهيم ، بطريق الحجاز . سمع الحديث بدمشق .
فيما بلغني ، يقال له : الملك المشمر « (هذا آخر كلامه) قلت : أما الذي ذكره في
كنيته فليس بصحيح وإنما كنيته أبو العباس ^(١) . سمع بمصر من أبي القبائل عثير بن
علي بن أحمد المزارع الحنبلي والعلامة أبي محمد عبد الله بن بريّ النحوي وجدّي

== وذكره القريري في حوادث سنة « ٦١٠ » من اللوك « ج ١ ص ١٧٧ » قال : « وفيها حج
الظاهر (وفي المطبوع الظاهر وهو غلط) خضر بن صلاح الدين يوسف بن أيوب من حلب ، فلما قارب
مكة صاده قصاد الملك الكامل محمد بن السادل عن الحج وقالوا : إنما جئت لأخذ بلاد اليمن فقال : يا قوم
قيدوني ودعوني أقض مناسك الحج . فقالوا : ليس معنا مهرسوم إلا بردك . فرد إلى الشام من غير أن يحج
وتألم الناس لذلك » . وفصل الخبر ابن تقي بردي في النجوم « ج ٦ ص ٢٠٨ » وقال القريري أيضاً
في حوادث سنة ٦٢٧ « ج ١ ص ٢٤٠ » : « ومات الملك الظاهر خضر بن صلاح الدين يوسف بن أيوب
وكان يعرف بالمشمر » وقد ذكره ابن خلكان في ترجمة صلاح الدين أبيه قال — ج ٢ ص ٨٤ —
« الملك الظاهر مظفر الدين الحضر المعروف بالمشمر » . ثم قال — ص ٨٦ — : « وقد ذكرت كل
واحد من أولاد صلاح الدين سوى الملك الظاهر المشهور بالمشمر فاني لم أذكر له ترجمة مستقلة وقد ذكرته
ههنا فنحتاج إلى ذكر شيء من أحواله فأقول : لقبه مظفر الدين وكنيته أبو الدوام وأبو العباس الحضر
وإنما قيل له المشمر لأن أباه — رح — لما قسم البلاد بين أولاده الكبار قال : وأنا مشمر !! فلب
عليه هذا اللقب وكان مولده بالقاهرة في سنة ٥٦٨ في خامس شعبان ... وتوفي في جمادى الأولى سنة ٦٢٧
بمران عند ابن عمه الملك الأشرف (موسى) بن الملك العادل ولم يكن الأشرف يومئذ ملكاً (لها)
وإنما كان مجتازاً بها عند دخوله بلاد الروم لأجل الحواريمة » . والمشمر ذكر في النجوم الزاهرة « ج ٦
ص ٤٩ ، ٦٢ ، ٢٠٨ » وأغرب ما قرأنا في تاريخه هو ما ورد في حوادث سنة « ٦٣٥ » في الكتاب
الذي سميته استرجاعاً « الحوادث الجامعة » « ص ١١٢ » وصول عساكر المغول إلى العراق واستنصار
الملك للحربهم ، قال : « ثم وصل بعد (الملك السعيد شاهنشاه بن الملك الأجد فرخشااه الأيوب) الملك
المشمر خضر بن صلاح الدين صاحب دمشق ومعه ستائة فارس ... » . مع أن المشمر توفي سنة ٦٢٧ «
على قول المؤرخين المقدم ذكرهم !! وسكوت ابن الصابوني المؤلف عن تاريخ وفاته يحدونا على الشك فيما
ذكروه من أن تاريخ وفاته هو سنة « ٦٢٧ » .

(١) قلنا آتفاً أنه كانت له كنيتان « أبو العباس وأبو الدوام » دون أبي الفتح الكنية التي دفعها

المؤلف محققاً .

الامام أبي الفتح محمود والامام أبي سعيد محمد بن عبد الرحمن المسمودي وغيرهم ،
وحدث بدمشق . رأيت وسمعت منه . مولده بمصر في شعبان ، وقيل في شهر رمضان
سنة « ثمان وستين وخمسة » .

وذكر في باب « مُشَرَّف » و « مُشَرِّف » جماعة ، الأول بضم الميم وفتح الشين
المعجمة وتشديد الراء وفتحها وآخرها فاء . والثاني بضم الميم وسكون الشين المعجمة
وكسر الراء وفاء آخر الحروف ، وفاته في الأول :

٣٠٢ - أبو الحسن علي بن المشرف بن المسلم بن مُخَيَّد الأنطاقي

سمع من أبي الحسن عبد الباقي بن فارس وسمع أبا الحسين محمد بن محمود بن
الدليل الصواف وأبا الحسين محمد بن علي بن إبراهيم الدقاق وغيرهم . روى عنه الحافظ
أبو طاهر السلفي وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الياسب المماني وغيرهما ،
وأجاز لأبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي .

٣٠٣ - وولده أبو الفضل المشرف بن علي بن المشرف

حدث عن أبيه . سمع منه شيخنا أبو محمد بن رَوَّاج^(١) .

٣٠٤ - وولد وَلَدِه أبو الحسن علي بن المشرف بن علي

سمع أبا محمد المماني وحدث عن الحافظ أبي طاهر السلفي .

٣٠٥ - وأبو جعفر يحيى بن المشرف بن الخضر بن النُّمَار البزاز

سمع أبا المباس أحمد^(٢) بن سعيد بن قَيْنَس المقرئ . روى عنه أبو الحسن

(١) تقدم ذكره وهو رشيد الدين أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح بن رواج

الاسكندري المالك التوفي سنة ٦٤٨ « السلوك ج ١ ص ٣٨٦ » والنجوم الزاهرة « ج ٧ ص ٢٢ »

والشفرات « ج ٥ ص ٢٤٢ »

(٢) هو أحمد بن سعيد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن سليمان الطرابلسي الأصل ثم المصري ، =

علي بن هبة الله الكامل ، وأبو القاسم البوصيري .

٣٠٦ - وأبو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن مُشْرِف الحَلَبِيِّ

سمع بحلب من أبي الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي وروى عنه . دخل دمشق وحدث بها ، وسمعت منه ثم عاد إلى حلب وتوفي بها في سنة « سبع وثلاثين وستائة » .

وفاته في الثاني [المُشْرِف] :

٣٠٧ - أبو إبراهيم إسحاق ^(١) بن محمود بن بلكويه ^(٢) بن أبي الفَيَّاض بن علي

البرُّوجِرْدِيِّ ^(٣) الصُّوفِي يعرف بالمُشْرِف

مولده يوم السبت تاسع ربيع الأول سنة « تسع وسبعين وخمسمائة » . سمع ببغداد من أبي حفص بن طبرزد والحافظ أبي بكر عبد الرزاق ^(٤) عبد القادر الجَيْلِيِّ وأبي

== وصفه شمس الدين الجزري بالامانة الثقة الكبير المنتهي اليه علو الاسناد في القراءات في زمانه ، وبأنه عمر حتى قارب المائة وتوفي سنة ٥٣٠ : « غاية النهاية ج ١ ص ٥٧ » ، وله ترجمة في الشذرات « ج ٣ ص ٥٩٠ » .

(١) له ترجمة في منتخب المختار من ذيل تاريخ ابن النجار « ص ٣٩ » ولقبه فيه « شمس الدين » قال : « وذكره أبو حامد محمد بن علي بن الصايوني في مذيله على ابن قطة في المؤلف والمختلف .

(٢) الاسم غير منقوط في الأصل ، وقطناه تبعاً لما في منتخب المختار .

(٣) منسوب الى « بروجرد » : بالفتح ثم الضم ثم الكون وكسر الجيم وسكون الراء ودال ، بلدة بين همدان والكرك ، بينها وبين همدان ثمانية عشر فرسخاً .. وكانت تعد من القرى الى أن اتخذ حولة وزير آل أبي دلف بها منبراً واتخذها منزلاً لا عظم أمره واستبد بالبلد وهي مدينة حصينة كثيرة الخيرات تحمل فواكهها الى الكرك وغيرها وطولها مقدار نصف فرسخ ، وهي قليلة العرض ينبت بها الزعفران » .

(٤) قال ابن الديلمي في تاريخه : « عبد الرزاق بن عبد القادر بن أبي صالح الجَيْلِيِّ أبو بكر ، وقد تقدم ذكر جماعة من إخوته ، كان قتيلاً صالحاً ، قد سمع الكثير بإفادة أبيه في صباه وبفسه وكتب ==

أحمد عبد الباقي^(١) بن عبد الجبار المروزي وأبي طاهر لاحق^(٢) بن كاره وبغمر

عن الشيوخ ، وكان ثقة . سمع أبا الحسن محمد بن أحمد بن صرما الدقاق وأبا الفضل محمد بن عمر الأرموي وأبا الفضل أحمد بن صهر النيهني وأبا الكريم المبارك بن الحسن الشهرزوري ، وأبا الفضل محمد بن ناصر البغدادى وأبا القاسم سعيد بن أحمد بن البناء وأبا بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغوني وأبا الوقت السجزي والقيس أبا جعفر المكي وجماعة آخرين . وحدث عنهم . سمعته ... سألت شيخنا عبد الرزاق بن عبد القادر عن مولده فقال : في سنة ٥٢٨ . وتوفي ليلة السبت سادس شوال سنة ٦٠٣ وصلي عليه يوم السبت المذكور ضاهر باب الحلة بمصلى العيد وحمل الى مقبرة باب حرب فدفن بها — رحمه الله وإيانا وجميع المسلمين — « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٥٩ » وقال المنذري في وفيات سنة ٦٠٣ « من التكملة : » وفي ليلة سادس من شوال توفي الفقيه الحافظ أبو بكر عبد الرزاق بن الشيخ الفقيه أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح الحلي البغدادي الولد الحلي الحلي ببغداد ودفن من بغداد بباب حرب ومولده في ذي القعدة سنة ٥٢٨ سمع الكثير بكافة والده وبغمر من أبي الحسن محمد بن صرما ... وجماعة كبيرة وحدث ونا إجازة منه كتب بها إلينا من بغداد في صفر سنة ٩٦ وهو منسوب الى الحلة بحلة بشرقي بغداد وهي بفتح اعاء المهملة وسكون اللام وبمدها باء موحدة وتاء تأنيث . « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ٩٠ » ، وذكره الذهبي في وفيات سنة « ٦٠٣ » من تاريخ الاسلام قال « المحدث الحافظ ثقة الزاهر ... قال الحافظ محمد بن عبد الواحد : لم أر ببغداد في تيقظه وتحريره مثله . قال ابن النجار : كتب لنفسه كثيراً وللتاس وكان خطه رديئاً » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٤٠ » وله ترجمة في ذيل الروضتين « ص ٥٨ » وتذكره الحافظ « ج ٤ ص ١٧٢ » وذيل طبقات المتأخرين « ج ٢ ص ٤٠ » والنجوم « ج ٦ ص ١٩٢ » والشذرات « ج ٥ ص ٩ » .

(١) قال ابن الديلمي في تاريخه : « عبد الباقي بن عبد الجبار بن عبد الباقي المروزي أبو أحمد الصوفي من أهل هزاة ، والحرس المنسوب اليه : الأشنان ، كان صاحباً لأبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي صحبه من بلده وسمع منه ومن أبي الخير محمد بن أحمد بن النابغيان الاصبهاني وغيرهما ، وقدم مع أبي الوقت ببغداد واستوطنها الى أن مات بها ، وحدث عن أبي الوقت وسكن الرباط الأرجواني بدرب زاخى سنين ، فلما فتح رباط الخليفة (الناصر لدين الله) خلد الله ملكه ، الذي أنشأه بالجانب الغربي مجاوراً لتربة جهته النبوية السلجوقية عند مشهد عون ومعين ، انتقل اليه وأقام به الى حين وفاته ، سمع منه أصحابنا ، وما »
(٢) قال ابن الديلمي : « لاحق بن علي بن منصور بن كاره أبو محمد أخو دهل . سمع ابن يونس وابن نهران وابن الحصين ، سمع منه علي الزيدي وعمر القرشي وابن الأخضر وأنبأنا عنه جماعة وكتب عنه أبو سعد بن السمعاني وذكره في تاريخه . ولد سنة « ٤٩٤ » وتوفي ليلة نصف شعبان سنة « ٥٧٣ » »

من المحافظ أبي الحسن علي بن المفضل المقدسي وأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن موهوب بن البناء الصوفي والأمير أبي القوارس مُرْهَف^(١) بن أسامة بن مُنْقِذ وشيخ الشيوخ أبي الحسن بن حَمُويَه وغيرهم . وكتب بخطه الكثير وقرأ بنفسه ، وحَدَّث بالقاهرة وسمعتُ منه وهو ثقة نبيل ، لديه فضل ومعرفة ، حسن الأخلاق وصحب شيخ الشيوخ المذكور مُدَّة ، وكان خَصِيصاً به ، وولاه الاشراف على الخانقاه التي بالقاهرة المعروفة قديماً بسعيد السُعداء ، فبقي مُشْرِفاً عليه مُدَّة إلى

== كُتِبَ عند وقد أجاز لي . توفي في ثالث عشر ذي القعدة سنة ستائة ودفن بمقبرة الشونيزي — رحمه الله ولما نا — « نسخة باويس ٩٢٢ هـ الورقة ١٨٠ » . وذكره المنذري في وفيات سنة « ٦٠٠ » من التكملة قال : « وفي الثالث والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ الصالح أبو أحمد عبد الباقي بن عبد الجبار بن عبد الباقي الهروي الصوفي المرضي ينداد ودفن بمقبرة الشونيزي ... » ، « نسخة المجمع العلمي ، الورقة ٦٣ » .

وترجمه الذهبي في وفيات سنة « ٦٠٠ » من تاريخ الاسلام قال : « كان صاحباً لأبي الوقت السجزي وخدمه في السفر وحدث عنه ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٢٦ » .
== قلت : (أي الذهبي) : روى عنه أيضاً أبو محمد بن قدامة والبيهاء عبد الرحمن ، « المختصر المحتاج إليه ، نسخة المجمع العلمي . الورقة ١٢٣ » ، وله ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٤٢٦ » .

(١) قال الذهبي في وفيات سنة « ٦١٣ » من تاريخ الاسلام : « مرهف بن أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الأمير ، العالم ، مقدم الأمراء عضد الدولة أبو القوارس بن الأمير الكبير الأديب مؤيد الدولة أبي المظفر (أسامة) الكناني الكلبي الشيزي ، أحد الأمراء المصريين . ولد بشيزر في سنة « ٥٢٠ » وسمع من أبيه . روى عنه الزكي المنذري والشهاب القوسي ، وكان مسناً معمرأ شاعراً كوالده وقد جمع من الكتب شيئاً كثيراً ، وكان مليح المحاضرة . توفي — رحمه الله ثاني صفر » ، « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٠٥ » . وذكره الزكي المنذري في وفيات سنة « ٦١٣ » من التكملة قال : « وفي الثاني من صفر توفي الأمير الأجل الفاضل أبو القوارس مرهف بن الأمير الأجل مؤيد الدولة أبي المظفر أسامة ... الكناني الكلبي الشيزي المولد ، المصري الدار ، الشافعي المنعوت بالعقد بالقاهرة ودفن من القند ... سمع والده وحدث . سمعت منه وله شعر ، وجمع من الكتب كثيراً ، وكان شديد الشغف بها والاجتهاد في تحصيلها ، حسن المحاضرة وهو من بيت الامارة والفضيلة ... » ، وله ترجمة في ذيل الروضتين « ص ٩٣ » قال أبو شامة : وقد ذكرنا من أخباره في التاريخ وفي كتاب الروضتين

أن ضَعُفَ وعجز عن الحركة ، فانقطع في بيته ، وعرف بهذه النسبة لذلك ، وتوفي بالقاهرة في بكرة خامس المحرم سنة « تسع وستين وستمائة » ودفن من يومه بمقبرة الصوفية بالقرافة .

وأغفل هذه الترجمة وهي « مَعْقِل » و « مُعَقِّل » ، أما « مَعْقِل » بفتح الميم وسكون العين المهملة بعدها قاف مكسورة ولام آخر الحروف فهو :
٣٠٨ — الأديب الفاضل أبو العباس أحمد ^(١) بن علي بن مَعْقِل الأزدي ثم
المُهَلِّي الحُصَي النحوي

== ما دل على جلالة بيته وأدبه وشجاعته وفضائله مع طول عمره ، رحمه الله . وقال ياقوت : « والأمير
الضد مرهف ولد الأمير مؤيد الدولة (أسامة) جليس صلاح ونديمه وأمينه ، قال مؤلف الكتاب
— يعني ياقوت نفسه — : وقد رأيت أنا الضد هذا بمصر عند كوني بها في سنتي ٦١١ و ٦١٢
وأُنشدني شيئاً من شعره وشعر والده » ثم قال : « ومنهم الأمير عضد الدين أبو القوارس مرهف بن
أسامة بن مرشد . قال مؤلف الكتاب : فارقه في جادى الأولى سنة ٦١٢ بالقاهرة يحيا ولقبته بها
وهو شيخ ظريف واسم الخلق ، شاتم الكرم ، جماعة للكتب وحضرت داره واشترى مني كتاباً وحدثني
أن عنده من الكتب ما لا يعلم مقداره إلا أنه ذكر لي أنه باع منها أربعة آلاف مجلد في نكبة لحقته فلم
يؤثر فيها . وسألته عن مولده فقال : ولدت سنة ٥٢٠ ، فيكون عمره الى وقتنا هذا اثنتين وتسعين سنة
وكان أقصد لا يقدر على الحركة إلا أنه صحيح العقل والتمن والفطنة والبصر ، يقرأ الخط الدقيق كقراءة
الشيان إلا أن سمعه فيه ثقل وكان ذلك يعنني من مكائرتة ومذاكرته . وكان السلطان صلاح الدين
— رح — قد أقطعه ضياعاً بمصر ، فهو يصرفها ، في مصالحه ، وأجراه الملك العادل أخو صلاح الدين على
ذلك وكان الملك الكامل بن العادل يحترمه ويعرف له حقه ... ومات الأمير عضد الدين مرهف في ثاني
صفر سنة ٦١٣ . « معجم الأدباء ج ٢ ص ١٧٥ ، ١٨٠ ، ١٩٦ » ، وله شرح ديوان المتنبي ،
منه جزء في دار الكتب الوطنية بباريس أرقامها ٣١٠٦ قال فيه — الورقة ١٩ — : « ذكر والذي
رحمه الله في كتابه البديع في البديع أن الاعتراض في الكلام قبل التمام ويسمى المشو وهو ... » وله ذكر
كثير في كتب التاريخ والأدب كمرآة الزمان وبدائع البدائع لابن ظافر الأزدي . ویدار كتب المانية نسخة
من كتاب « البديع » لأسامة أرقامها ٧٢٧٧ . وترجه ابن القوطي في معجم الألقاب « ٤ : ١١٦ » .
(١) قال ابن القوطي في تلخيص معجم الألقاب في عز الدين : « عز الدين أبو العباس أحمد بن علي =

كان من الأدباء المشهورين والعلماء للذكورين . قرأ العريسة ببلده على الفقيه
« ٤٢ » مذهب الدين أبي الفرج عبد الله^(١) بن أسعد الموصلي نزيل حمص ، ودخل بغداد وقرأ

== ابن الحسن بن معقل بن الحسن المهلي الحمصي الشاعر الشيعي ، من فضلاء العصر ، وعلماء أدباء الدهر
وشعرائه ، رأيت ديوانه بخزانة كتب الرصد سنة ثلاث وستين (وستائة) وكان متشيعاً ، وله في مدح
أهل البيت — عليهم السلام — قصائد كثيرة ، ومن قوله في الغزل :

لائمي في حب عتب جرت في لومي وعتي كيف لي بالصبر عمن ملكت عيناه قلبي ؟
غادة ذل لها بالذ ل منا كل صعب راح دمعي سرباً إذ سنحت ما بين سرب
لهواها غلب قد أنشب الحب بقلبي »

وقد نسبت ترجمته إلى غيره في رسالة « مؤرخ العراق ابن القوطي ص ٧ » . وذكر له السيوطي في
كتابه « المحاضرات ، نسخة الاوقاف ٢٩٧ الورقة ٥١ — ٢ » قوله :

إذا رضت أمراً في ذراه صعوبة فرقاً تهد مصحّباً ممكناً ظهرا
ولا تأخذن بالقسر ذا نحوه وذا إباء تهج نارا مضرمة شرا
فلطمة طرف هيجت حرب داحس ولطمة ملك نصرت أمة كفرا
وذكر له أيضاً شعراً في الروحة وفي لغزها ، وألف أيضاً كتاباً في « المآخذ على شراح ديوان
التمني » وفيه البيان عن أوهام ابن جني والواحدي وأبي العلاء والتبريزي وأبي الين الكندي ومنه نسخة
في خزانة فيض الله باستانبول رقمها ١٧٤٨ وقد صورها معهد المخطوطات بالجامعة العربية في القاهرة في
أفلام أرقامها « ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٩٢ » وفي الورقة ٥٦ منه ما نصه : « سم جميع هذا الكتاب
على مصنفه الشيخ الامام العالم العلامة عز الدين حجة العرب اختار أهل الأدب أبي العباس أحمد بن علي
ابن معقل الأزدي المهلي بقراءة الامام الفاضل جمال الدين أبي العباس أحمد بن عبد الله بن شعيب التميمي .
وذلك في يوم الأربعاء السابع والعشرين من ذي الحجة سنة أربعين وستائة بمنزل المسم بدمشق وأجاز
الجماعة جميع ما تجوز له روايته .. » . « راجع مجلة المجمع العلمي العربي مج ٢٩ ص ٦٣٢ » . وله
ترجمة في بنية الوعاة « ص ١٥١ » وشذرات الذهب « ج ٥ ص ٢٢٩ » وقد وهم الشيخ عبده اللامقاني
في كتابه الرجال « ج ١ ص ٩٧ » فظنه ممن ترجم في كتاب طبقات ابن سعد ، وادعى نقل ذلك من
خط العلامة المجلسي ، والظاهر أن المجلسي ذكر الطبقات يعني به الطبقات النحويين ، للسيوطي جلال الدين .
(١) قال الصلاح الصفدي في الوافي بالوفيات : « عبد الله بن أسعد بن عيسى بن علي بن
الدهان الجزري الموصلي ويعرف بالحمصي مذهب الدين الفقيه الشافعي الأديب الشاعر أبو الفرج . مات بمصر

بها على الوجيه أبي بكر [المبارك] الواسطي وأبي البقاء عبد الله^(١) بن الحسين العكبري ، ونظم « ٤٢ »

== سنة إحدى وثمانين وخمسة ... « . نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ٢٣ « وقال أبو شامة في حوادث سنة « ٥٨١ » من الروضتين — ج ٢ ص ٦٦ — قلا من كتب الهاد الأصماني : « وفيها توفي الفقيه مذهب الدين عبد الله بن أسعد الموصل وكان المدرس بها (كذا) وكان علامة زمانه في علمه ونسب وحده في نظمه ، وقد أوردت من شعره في صدر الكتاب ما يستدل به على فضله ، وأنه ممن عظم الدهر بعثله ، واشترت كتبه بأعلى الأثمان ، ولكم أخرج بحره ثلاثه الأواثر والمرجان « . وقال أبو شامة — ١ ص ٩٤ — : « قلت وقصائد ابن منير في مدح نور الدين كثيرة ونقص فيها طويل ولم يبق بعد موت القيسراني وابن منير فحل من الشعراء يصف مناقب نور الدين إلا ابن أسعد للموصل وسياقي شيء من شعره « ، وذكر له شعراً في « ج ١ ص ٩٨ ، ١٢٨ ، ٢٤٠ » « ج ٢ ص ١٦ ، ٢٩ » وترجمه القفطي في إنباه الرواة « ج ٢ ص ١٠٣ » وابن خلكان في الوفيات « ج ١ ص ٢٧٧ » وذكره في « ج ١ ص ٢٦٠ » استطراداً وقال الذهبي في وفيات سنة « ٥٨١ » من تاريخ الاسلام : « عبد الله ابن أسعد بن علي بن عيسى مذهب الدين أبو الفرج بن الدهان للموصل الأصل الشافعي الأديب الشاعر ، ويعرف أيضاً بالحمصي ، له ديوان صغير ، كان مجموع الفضائل ، لا ضاقت به الحال بالموصل وعزم على قصد الملك الصالح ملائح بن رزيك وزير مصر كتب الى الشريف ضياء الدين زيد بن محمد تقيب الموصل :

وذا شجو أسال البين عبرتها	بانت تؤمل بالفنيد لمساكي
لجت فلما رأيتني لا أصيخ لها	بكت فأقرح قلبي جفنها الباكي
قالت وقد رأت الأحمال محبجة	والبين قد جمع للشكو والشاكي
من لي إذا غبت في ذا المحل قلت لها	الله وابن عبيد الله مولاي

فقام التقيب بواجب حقها مدة غيبته بمصر . ومدح ابن رزيك بالقصيدة الكافية التي يقول فيها :

أأمدح ائتري أبنني الفضل عندهم	والشعر ما زال عند الترك متروكا
لا نلت وملك إن كان الذي زعموا	ولا شفى ظمئي جود ابن رزيكا

ثم نقلت به الأحوال وتولى التدريس بمصر ثم قدم على السلطان صلاح الدين فأحسن اليه وله فيه مدائح جيدة ، ومن شعره :

يضعي يجاني بني مجانبه العدى	وبييت وهو الى الصباح نديم
ويعر بي يخشى الرقيب قلقه	شتم وغنج لحاظه تسليم

... « . نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٤ « . ولم يذكر تاج الدين السبكي إلا اسمه قال — ج ٤ ص ٢٢٣ — : « عبد الله بن أسعد بن علي مذهب الدين « فقط . وله ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٢٧٠ » وذكر في النجوم « ج ٦ ص ١٠٠ » .

(١) قال ابن الديلمي في تاريخه : « عبد الله بن الحسين بن عبد الله أبو البقاء بن أبي عبد الله بن أبي ==

الايضاح والتكلمة لأبي علي الفارسي نظماً حسناً ، أجاد فيه النظم ، وعرض النظم على
الامام تاج الدين أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي — رحمه الله — فوقف عليه

== البقاء المكبري الأصل البغدادي المولد والدار ، الفقيه الفرضي النحوي ، تفقه على مذهب أبي عبد الله أحمد
ابن حنبل — رحمه الله — على أبي حكيم إبراهيم بن دينار التهرواني وأخذ النحو عن أبي محمد بن الحشاش
وغيره ، وسمع الحديث من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد المعروف بابن البطي ومن أبي زرعة طاهر
ابن محمد المقدسي وأبي بكر عبد الله بن محمد بن النقور وجاعة آخرين . كان جماعة لفنون من العلم والنحو
واللغة العربية ، وشرح المقامات الحريرية وشعر أبي الطيب التتني وغير ذلك . سمعنا منه ، ونعم الشيخ
كان . قرأت على أبي البقاء الحسين بن عبد الله النحوي — وأسندته الى أبي هريرة — عن رسول الله
— صلى الله عليه وسلم — قال : « الدين النصيحة » قال : قلنا : لمن يا رسول الله ؟ قال : « لله
ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم » . سألت الشيخ أبا البقاء عن مولده فقال : ولدت سنة
٥٣٨ . وتوفي ليلة الأحد ثامن ربيع الآخر سنة ٦١٦ ودفن يوم الأحد بباب حرب . رحمه الله وإيانا ،
« نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ٩٠ » . وقال شمس الدين الذهبي في وفات سنة « ٦١٦ » من تاريخ
الاسلام : « عبد الله بن الحسين بن أبي البقاء عبد الله بن الحسين الامام الدلالة محب الدين أبو البقاء
المكبري الأصل البغدادي الأزجي الضرير النحوي الحنبلي الفرضي ، صاحب التصانيف . ولد سنة ٥٣٨
وقرأ بالقراءات على أبي الحسن علي بن عاكر (البطائمي) وقرأ النحو على أبي محمد بن الحشاش وأبي
البركات بن نجاح ، وتفقه على القاضي أبي يعلى الصغير محمد بن أبي حازم بن أبي يعلى وأبي حكيم إبراهيم بن
دينار التهرواني ، وبرع في الفقه والأصول ، وحاز قصب السبق في العربية وسمع من أبي الفتح بن البطي
وأبي زرعة المقدسي وأبي بكر بن النقور وغيرهم ، ورحلت اليه الطلبة من النواحي وأقرأ الناس المذهب
(الحنبلي) والفرائض والنحو واللغة . قال ابن النجار : قرأت عليه كثيراً من مصنفاته وصحبه مدة طويلة ،
وكان ثقة متديناً حسن الأخلاق ، متواضعاً . ذكر لي أنه أضر في صباه بالجذري . ذكر تصانيفه : صنف
تفسير القرآن وكتاب إعراب القرآن وكتاب إعراب الشواذ وكتاب متشابه القرآن وكتاب عدد آي
القرآن وكتاب المرام في المذهب وثلاثة مصنفات في الفرائض وكتاب شرح الفصح وكتاب شرح الحناسة
وكتاب شرح المقامات وكتاب شرح خطب ابن نباتة . ثم ذكر ابن النجار تصانيف كثيرة تركتها
اختصاراً . روى عنه الديلمي وابن النجار والضياء المقدسي والجمال بن الصيرفي وآخرون . وكان رحمه الله
إذا أراد أن يصنف كتاباً أحضرت له عدة مصنفات في ذلك الفن وقرئت عليه فإذا حصله في خاطره أملاه
فكان بعض الفضلاء يقول : أبو البقاء تلميذ تلامذته — يعني هو تبع له فيما يلقونه عليه — ومن شره ==

وشكره ، وأثنى على نظمه وما سطره ، سمعت منه بحمد الله بدمشق ، وكتبت عنه

في الوزير العلوي ناصر بن مهدي :

بك أضحي جيد الزمان محلي بعد أن كان من حلاه محلي
لا يجاريك في نجارك خلق أنت أعلى قدراً وأعلى محلا
عشت تحيي ما قد أميت من الفض ... ل وتغني قرأ وتطرد محلا

توفي أبو البقاء — رحمه الله — في ثامن ربيع الآخر « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٢٦ » . وهذه الأبيات وردت أيضاً في تجارب السلف « م ٢٣٤ » وذيل طبقات المناذلة في ترجمته « ج ٢ م ١١٢ » وجاء فيه أنه مدح بها مؤيد الدين محمد بن علي بن القصاب الوزير وهو مستبعد عندي . وترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات بما لا يخرج عن كلام شيخه الذهبي « نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ١٧٥ » وكذلك فصل في نكت الهميان « م ١٧٨ » وترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الألقاب نقلاً من معجم الأدباء لياقوت الحموي وهذا القسم من معجم الأدباء مفقود لذلك حسن نقل الترجمة ، قال : « ذكره ياقوت في كتاب معجم الأدباء وقال : كان لئماً ضريراً ، إمام مسجد ابن حمدي بالريحانيين ومتقدم الاقراء به ، وكان ديناً ورعاً ، صالحاً متقلاً ، حسن الأخلاق ، قليل الكلام فيما لا يجدي نفعاً ، لم يخرج من رأسه كلمة فيما علمت الا في علم وما لا بد منه في مصالح نفسه ، وكان رحمه الله رقيق القلب ، تفرد في عصره بعلم العريّة والفرائض سمع من ابن الحشاش وحضر مجلس الوزير عون الدين بن هبيرة في القراءة والسماع وله تصانيف كثيرة وله شعر . روى لنا عنه جماعة من مشايخنا .. » . « ج ٥ الترجمة ٦٧٥ من الميم » . وله ترجمة في الكامل في حوادث سنة « ٦١٦ » وإنباه الرواة « ج ٢ م ١١٦ » وذيل الروضتين « م ١١٩ » والوفيات « ج ١ م ٢٨٨ » والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد « نسخة المجمع ، الورقة ٤١ » وتاريخ أبي القداء « ج ٣ م ١٢٢ » وتاريخ الياقوت « ج ٤ م ٣٢ » ومعجم البلدان في « عكبرا » والبدية والنهاية « ج ١٣ م ٨٥ » وبغية الوعاة « م ٢٨١ » والنجوم « ج ٦ م ٢٤٦ » والشذرات « ج ٥ م ٦٧ » وروضات الجنات لمحمد باقر الخونساري « م ٤٥٣ » . وقد تصحّف من ترجمته في ذيل طبقات المناذلة « ابن الدصار » الى « ابن القصاب » و « المراني » الى « الزالي » . وقد طبع من كتب أبي البقاء « البيان في إعراب القرآن » ، وطبع شرح ديوان المتنبي لعفيف الدين علي بن عدلان الموصلي منسوباً إلى أبي البقاء المذكور غلطاً ، والظاهر أن الهم في ذلك أقدم من عصر ابن معصوم التوفي سنة ١١٢١ فقد ذكره في كتابه « أنوار الريح في أنواع البسديم » . م ٧٠٣ « منسوباً إلى أبي البقاء ، قال : « قال المكبري في شرحه : سمعت شيخني أبا الفتح يقول ... » . مع أن أبا الفتح هو نصر الله بن الأثير للتوفي سنة ٦٣٧ ، فكيف يكون أبو البقاء قد درس على أبي الفتح بن الأثير !؟ .

قطعا من شعره ، أنشدني في الحَضَاب ، وهو من أحسن ما نظم في هذا الباب ^(١) .
 مالي أزور شيبى بالحضاب وما من شأني الزورُ في فِعْلي وفي كَلِمِي ؟
 إذا بدا سرُّ شيب في عذار فتى فليس يُكْتَمُ بالحِناء والكتَمُ .
 سألته عن مولده فقال : في شهر سنة « سبع وستين وخمسة » بحمص . وتوفي
 بدمشق في ليلة الخميس المُسفرة عن الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول سنة
 « أربع وأربعين وستائة » ودفن صبيحتها يوم الخميس بعد صلاة الظهر بسفح قاسيون .
 وأما « مُغْفَل » بضم الميم وفتح العين المعجمة وبعدها فاء مشددة معجمة بواحدة
 فهو :

٣٠٩ — أبو اليقظان مُغْفَل ^(٢) بن علي بن أبي الحسن الواسطي الواعظ

قدم دمشق وحدث بها ، سمع منه شيخنا الخطيب أبو حفص عمر بن يوسف بن
 يحيى المقدسي خطيب « بيت الآبار » ^(٣) حكاية عن والده ، رواها لنا عنه ، ولم أعلم من
 أمره شيئا .

وفاته هذه الترجمة وهي « المُفَضِّل » و « المُتَصَدِّق » فأما الأول فهو بالفاء

المعجمة بواحدة وضادين معجمتين ، الأولى مشددة مكسورة وهو :

٣١٠ — أبو الحسن علي ^(٤) بن أحمد بن علي المُفَضِّل الشَّرواني الواعظ

كتب عنه الحافظ أبو طاهر السلفي — رحمه الله — في معجم السفر ، وذكر

(١) ذكر السيوطي هذين البيتين في البقية « ص ٣٣١ » لفخر الدين علي بن بكش العزي . وقد
 تقدمت ترجمته في « ص ٥٧ » من هذا الكتاب .

(٢) لم يذكره الذهبي في « مفصل » من المشتهر « ص ٤٩٣ » .

(٣) قال ياقوت : « بيت الآبار : جمع بئر ، قرية تضاف إليها كورة من غوطة دمشق ، فيها عدة

قرى ، خرج منها غير واحد من رواة العلم » .

(٤) ذكره ابن حجر في لسان الميزان « ج ٤ ص ٢٠٧ » قال : « علي بن أحمد بن علي الواعظ

القصاص الشرواني ، مؤلف أخبار الملاح ، كذاب أشعر ، سمع السلفي ذلك من سايان بن عبد الله الشرواني
 عنه ثم لحق السلفي بشروان المؤلف فسمع منه السلفي ، وأكثر ما فيه من الأُسانيد مركبات لا أصل =

« أنه كان شيخاً مُسنّاً مشهوراً بمدينة شروان وما يقرب منها ، حسن الوعظ إذا وعظ ، وله حرمة في اليزيدية ^(١) دار المملسكة بشروان ، وجمع أخبار الحسين بن منصور الحلّاج ورواها لنا عنه ببغداد أحد من سمعها عليه ثم قرأتها أنا عليه بشروان عند اجتماعي به » . وذكر عنه حكاية [هي] في بعض تخرجاتنا ، أخبرنا بها الشيخان العالمان أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن راحة الأنصاري ، قراءة عليه وأنا أسمع بجامع دمشق ، وأبو الحسن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن جبارة الكندي بقراءة عليه بالقاهرة قالاً أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الاصبهاني ، قراءة عليه ونحن نسمع بغير الاسكندرية ، قال سمعت القاضي أبا الحسن علي بن أحمد بن المقفّض بشروان يقول : « أمسك القاضي أبو بكر أحمد بن سهل بن السري الهمداني عن الفتوى حين ورد القاضي أبو القاسم الحسن بن ممثاذ الاصبهاني المعروف بالزُرْندي بشروان إكراماً له ، وقال : « هو أولى بذلك منّي » هذا أو قريب من معناه وهو عندي في مسموعاتي بشروان على لفظه .

والثاني بالقاف المعجمة بنقطتين وصادين مهملتين الأولى منها مشدّدة مكسورة [المقصّص] فهو :

٣١١ — أبو إسحاق إبراهيم بن موهوب بن علي بن حمزة السُّلَمي المعروف بابن المُقَصِّص سمع أبا القاسم نصر بن أحمد بن نصر الهمداني المؤدّب وأبا الحسن علي بن الحسن بن الحَزَوْر وأبا إسحاق إبراهيم بن يونس المقدسي وغيرهم . وكان شيخاً صالحاً ، سمع منه الحافظ أبو القاسم ^(٢) بن عساكر الدمشقي وذكره في تاريخه وولده الحافظ أبو

== لها ورواها بجاهل » .

(١) في الأصل « اليزدية » والتصحيح على معجم البلدان قال ياقوت : « اليزدية : اسم لمدينة

ولاية شروان وهي المعروفة بشماخي أيضاً عن السلفي » .

(٢) قدمنا الإشارة الى ترجمته في « س ٣ » وجاء ذكره في الكتاب مزاراً ، قال ابن الديلمي في ==

محمد القاسم والحافظ أبو المواهب الحسن بن صبّري وخرّج عنه في معجمه ، وشيخانا

== تاريخه : « علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين بن عساكر أبو القاسم بن أبي محمد الحافظ ، من أهل دمشق ممن اشتهر فضله وعلمه ، وشاع ذكره وحفظه ، وعرف إتقانه وصدقه ، سمع الكثير ببلده والعراق والحجاز وخراسان ، وكتب الكثير وحصل ما لم يحصله غيره ، ورزقه الله حسن التوفيق فيما صنفه وألفه ، جُمع تاريخاً للشام وبسطه وأجاد في جمعه ، وحسنه ، وغيره من الكتب في علم الحديث وفنونه ، وقدم بغداد مرتين أولاً في سنة عشرين وخمسة ، وسمع بها فيها الكثير من أبي القاسم بن الحسين والبارع أبي عبد الله الدباس وأبي العز بن كادش وأبي غالب بن البناء وخرج له مشيخة في نحو عشرة أجزاء وتكلم على أحاديثها وأحسن (وسمع) من أبي بكر الزرقي وأبي القاسم الثرولمي وأبي القاسم المريري وأبي منصور بن زريق والقاضي أبي بكر الأنصاري وإسماعيل بن السمرقندي وعبد الوهاب الأنطاكي — رحمهم الله — وخلق يطول ذكرهم . وسمع ببغداد من زاهر الشحامي وأخيه وجيه وأبي عبد الله القراوي وغيرهم ، وعاد إلى بلده وحدث بالكثير وسمع الناس منه سنين ، وبنى له نور الدين محمود ابن زنكي أمير الشام دار الحديث بدمشق ووقف عليها وفقاً تصرف غلته إلى المشتغلين عليه بالحديث فيها . وكان موثقاً في أفعاله وتصديقه . حدثنا عنه أبو جعفر أحمد بن علي القرطبي بمكة ، وغيره ، وذكره تاج الاسلام أبو سعد بن السمعاني في كتابه الذي كتبنا هذا مذيّل عليه فوصفه بالفضل والحفظ والافتان وروى عنه فيه الكثير ، وذكرناه نحن لأن وفاته تأخرت عن وفاة ابن السمعاني ، على ما شرطناه ، حدثنا أبو جعفر أحمد بن علي بن عتيق المقرئ لفظاً بالمجد الحرام في حجتنا الأولى سنة ٥٧٩ قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر قراءة عليه بدمشق — وأسندته إلى عثمان بن عفان — يبلغ به النبي — صلى الله عليه وسلم — قال : لا يتكح المحرم ولا يخطب » . أنبأنا أبو الحسن عمر بن علي بن الحضرمي بدمشق قال : سألت الحافظ أبا القاسم بن عساكر عن مولده فقال : في محرم سنة تسع وتسعين وأربعمائة ، وتوفي في حادي عشر رجب سنة إحدى وسبعين وخمسة بدمشق ، وقال غيره : في ليلة الاثنين وصلي عليه يوم الاثنين ودفن عند أبيه وأهله » . « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ٢٢٢ » .

وقال محب الدين بن التجار ، كما جاء في المستفاد ، الورقة ٥٤ : « عرف بابن عساكر ، من أهل دمشق . إمام المحدثين ومن انتهت إليه الرياسة في الحفظ والافتان ، وبه ختم هذا الشأن ، سمع بأفاده أخيه الأكبر في سنة ٥٠٥ من أبي الحسن بن الموازيني وأبي القاسم النسيب وأبي الوحش سبيع بن قيراط المقرئ وأبي طاهر الخثامي وسمع هو بنفسه من والده ومن أبي محمد بن الأكفاني وأبي الحسن بن قيس وطاهر بن سهل الاسفراييني وحج في سنة ٥٢١ وسمع بمكة أبا محمد عبد الله بن محمد بن اسماعيل المصري ورحل إلى العراق في سنة عشرين وخمسة وسمع الكثير ببغداد ... وسمع بالكوفة الشريف أبا البركات عمر ابن إبراهيم

أبو البركات الحسن بن محمد بن عساكر وأبو القاسم الحسين بن صصري ورويا لنا عنه .
توفي بدمشق سنة « تسع وخمسين وخمسمائة » ودفن بمقبرة باب الصغير .
٣١٢ — وعنه أبو البركات كئائب بن علي بن حمزة السُّلَمي الجبلي الخبلي يعرف
بابن القصص

سمع أبا محمد عبد العزيز بن أحمد الكتّاني وأبا بكر الخطيب وأبا الحسين القايني^(١)

==الزبيدي وعاد الى بغداد فأقام بها يسمع الحديث ويقرأ الفقه والخلاف بالمدرسة النظامية ويكتب ويحصل خمس سنين ثم عاد الى دمشق ورحل الى خراسان على طريق أذربيجان ، ودخل نيسابور في سنة ٥٢٩ هـ وسمع أبا عبد الله القراوي وأبا محمد السبدي وزاهراً الشحاي وأخاه وجيهاً الشحاي وعمرو من يوسف بن أيوب الممذاني وسمع بسطام ودامغان والري وزنجيان وننمان ، وعاد الى دمشق علي ويحدث ويصنف وسمع منه جماعة من شيوخه . وكان إماماً حجة ثقة نبيلاً . حدث ينفذ وروى عنه من أهلها أبو بكر بن كامل وكان أسن منه قال سعد الخير : ما رأينا في سنن الحفاظ أبي القاسم مثله . وله من المصنفات « التاريخ » . « الاشراف على معرفة الأطراف » . « المعجم لأسماء شيوخه » . « المواعظ عن شيوخ الأئمة الثقات » اتان وسبعون جزءاً . وأملى أربعمئة مجلس في جامع دمشق وكان يختمها بأيات من شعره ... أخبرني شهاب الحاتمي أنبأنا ابن السمعاني قال : علي بن الحسن بن عساكر أبو القاسم ، من أهل دمشق ، كثير العلم ، حافظ متقن ، دين خير ، جمع بين معرفة التون والأناسيد ، صحيح القراءة ، متثبت محتاط . رحل في طلب الحديث وتمب في جمعه ، وبالع في الطلب ، ورد بغداد وسمع بها ... ثم رجع الى دمشق ورحل الى خراسان ودخل نيسابور قبل شهر أو أكثر ثم رأته بنيسابور وصادفته بها وجم ونسخ وأقام مديدة ينفذ وحديثي بأحاديث ثم اجتمعت به في رحلتي الى الشام ببلده دمشق في سنة ٥٣٥ هـ وأفادني عن شيوخها وسعى في تحصيل النسخ لي وكتبت عنه وكتب عني وكان قد شرع في التاريخ الكبير لدمشق على نسق تاريخ الخطيب ، وصنف التصانيف وخرج التخاريج . قال الحفاظ أبو محمد القاسم بن علي : ولد أبي في محرم سنة ٤٩٩ وتوفي ليلة الاثنين ثاني عشر رجب سنة ٥٧١ بدمشق ودفن بمقابر باب الصغير — رضي الله عنه ورحمه — .

(١) في الأصل « القايني » ولعله « القايني » أو « القايني » نسبة الى « قاين » بلد قريب من طبرستان نيسابور وأصبهان كما في معجم البلدان ، وقال الذهبي في المشبه — ٣١٠ — : « وبقاف وباء (القايني) إسحاق بن إبراهيم القايني .. والقايني صاحب المنام وجماعة » كذا طبع .

ودخل أصبهان وسمع منه بها يحيى بن مَنْدَه وسمع منه عمر الدَّهْستاني^(١) بدمشق
وكتب عنه الحافظ السلفي في معجم السفر ، وسأله عن مولده فقال : ولدت في سنة
« أربع وأربعين وأربعمائة » .

وذكر في باب « مقداد » بكسر الميم وسكون القاف ودال مهملة مكررة :

٣١٣ — المقداد بن الأسود

له صحبة واسم أبيه « عمرو » وكان في حجر الأسود بن عبد يغوث الزُّهريّ
فنسب إليه ، قاله ابن أبي حاتم^(٢) « هذا آخر كلام الحافظ أبي بكر بن نقطة) .
قلت : وفاته :

٣١٤ — المقداد^(٣) بن أبي القاسم هبة الله بن المقداد بن علي القيسي الصِّقْلِيّ

الأصل ، الدمشقي المولود والدار

(١) قال ياقوت : « دهستان : بكسر أوله وثانيه : بلد مشهور في طرف مازندران قرب خوارزم
وجرجان .. ينسب إليها عمر بن عبد الكريم بن سعدويه أبو الفتيان — ويقال — أبو حفص بن أبي
الحسن الرواسي الدهستاني الحافظ ، قدم دمشق فسمع بها عبد الدائم بن الحسن وأبا محمد الكتاني وأبا
الحسن بن أبي الحديد وأبا نصر بن طلاب ، ويغداد جابر بن ياسين وأبا الفثائم بن المأمون وعمرو وهراة
ونيسابور وبصور أبا بكر الخطيب وحدث بدمشق وصور وغير ذلك » ، وتوفي سنة « ٥٠٤ » كما في
الشذرات « ج ٤ ص ٧ » .

(٢) هو عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي المروفي بابن أبي حاتم الحافظ قال حاجي خليفة في
« علم الجرح والتعديل » من كشف الظنون : « وكتاب الجرح والتعديل للامام الحافظ أبي محمد عبد الرحمن
ابن أبي حاتم محمد الرازي التوفي سنة سبعمِ وعشرين وثلاثمائة . وله ترجمة في لسان الميزان « ج ٣ ص ٤٣٢ »
والشذرات « ج ٢ ص ٣٠٨ » .

(٣) ذكره ابن تقي بردي في وفیات سنة « ٦٨١ » من النجوم الزاهرة قال نقلا من كتاب
للذهبي : « ونجيب الدين المقداد بن هبة الله القيسي المدل في شعبان » . وجاء في الشذرات في وفیات سنة
« ٦٨١ » : « وفيها أبو المرحف المقداد بن أبي القاسم هبة الله بن علي بن المقداد الامام نجيب الدين
القيسي الشافعي ، ولد سنة ست مائة ببغداد وسمي بها من ابن الأخضر وأحمد بن الديلمي وبمكة من ابن المصري

كان والده من الصالحين الأخيار ، جاور بمكة سنين ودخل بغداد وفي صحبته
ولده المذكور ، وسمّاه على الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن الأخضر وأبي محمد بن

== وابن البناء وروى الكثير وكان عدلاً خيراً تاجراً . توفي في ثامن شعبان ٥٠٠ هـ .

قال مصطفى جواد : وعلى ذكر أحد بن الديني يقول إن الصفدي وابن الهيثم ذكرا وفاته في سنة
« ٥٥٨ » كما جاء في « ج ٤ م ١٨٢ » قال الثاني : « وفيها أحد بن جعفر الديني — مصغراً نسبة إلى
ديثا قرية بواسط — اليم ابن عم الحافظ أبي عبد الله الديني ، قدم بغداد وكان قد ضمن اليم بواسط ثم
عطل عنه وصودر وروى ببغداد شيئاً من شعره . وأورد له ابن النجار في تاريخه قوله :

يروم صبراً وفرط الصبر يمنعه وسلوة ودواعي الشوق تردعه
إذا استبان طريق الرشد واضح عن الغرام فيثني ويرجعه
مشحونة بالجوى والشوق أضلعه ومقيم القلب بالأخزان مترعه

ومنها :

عانت يد البين في قلبي نفسه على الهوى وعلى الذكرى توزعه
كأنما آلت الأيام جاهدة لا تبدد شملي لا تجمع
روعت يادهم قلبي كم تذوقه مر الأسى وفؤادي كم تجرعه ١٩

« ٤٢ »

وهي طويلة والظاهر أنه عارض فيها قصيدة ابن زريق المشهورة . وقد ذكر الصفدي القصيدة في
الوالي . وفي تاريخ وفاته وهم ، ولا سيما أن المتوفى سنة « ٦٨١ » يستحيل أن يحدث عن توفي سنة
« ٥٥٨ » والصحيح أن أحد بن الديني توفي سنة « ٦٢١ » لا سنة « ٥٥٨ » فهذه السنة الأخيرة
تاريخ ولادته ، قال ابن الفوطي في تلخيص معجم الألقاب : « عميد الدين أبو العباس أحمد بن جعفر بن
أحمد بن محمد بن الديني الواسطي الأديب البيهقي . ذكره محب الدين أبو عبد الله بن النجار في تاريخه وقال :
كان من أعيان أهل بلده حشمة وعمولا وتجاراً وله معرفة بالأدب وهو ابن عم الحافظ جمال الدين أبي
عبد الله محمد بن سعيد بن الديني . قدم بغداد مرات وروى بها شيئاً من شعره ، وكان قد ضمن البيهقي
بواسط وظلم الناس وصودر ومقتته الناس ومن شعره : يروم صبراً وفرط الوجد يمنعه ... وهي قصيدة
طويلة . وتوفي بواسط في جادى الأولى سنة إحدى وعشرين وستائة . ومولده بها في شهر ربيع الأول
سنة ثمان وخمسين وخمسة . « ج ٤ م ١٣٦ » ، وقال ابن كثير الدمشقي في حوادث سنة « ٦٢١ »
ووفياتها من البداية والنهاية : « أحد بن جعفر بن أحمد بن محمد أبو العباس الديني البيهقي الواسطي ،
شيخ أديب فاضل له نظم ونثر وعلم في الأبحار والسيرة وعنده كتب جيدة وله شرح لقصيدة أبي الملاء
المري في ثلاث مجلدات وقد أورد له ابن ساعي شراً حسناً فصيحاً » .

مَنِينًا وجماعة من الشيوخ ، وبمكة من الحافظ أبي الفتوح نصر بن أبي الفرج بن
الحُمَري وغيره ، وحدث بدمشق ومصر .

وذكر في باب « المُكَبَّر » بضم الميم وفتح الكاف وكسر الباء المشددة الموحدة
وداء مهمل آخر الجروف ، جملة ، وفاته :

٣١٥ — أبو الحسن علي ^(١) بن النفيس بن أبي منصور بن أبي المعالي البغدادي

يعرف بابن المُكَبَّر

سمع ببغداد ودمشق وحلب ومصر والاسكندرية من جماعة ، وحدث بدمشق
ومصر ، وكان يُسافر من بغداد الى الاسكندرية متردداً في أخذ خطوط الشيوخ
للناس في الاجازات المسيرة على يده ، ليس له حاجة ولا بضاعة إلا ذلك وما له قصد
سوى الافادة وبقي على هذا الأمر سنين ، فجزاه الله خيراً . آمين ، وتوفي - رحمه الله -
ليلة السابع عشر من صفر سنة « أربعين وستمائة » بالبيارستان الناصري ^(٢) بالقاهرة
ودفن من الغد بظاهر باب النصر .

== وقد أئذع ابن مقرب الميوني في هجو أحمد بن الديلمي كما جاء في ديوانه « ٢١٨ ، ٢٤٥ ،
١٢٤ » . وترجمته أيضاً في الواقي بالوفيات « الورقة ١٣٥ من نسخة المجمع العلمي العربي الصورة » .
وذكره عز الدين بن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة « ج ٣ ص ٤٠ » متكلماً فاضلاً لمهلياً ، ولم
يجد عن الأمين العاملي من ترجمته غير ما ذكره ابن أبي الحديد في شرحه « أعيان الشيعة ج ١ ص
٥٦٥ » فتأمل ذلك لأننا أئذنا في ترجمته على أربعة كتب .

(١) لم يذكره محب الدين محمد بن النجار في تاريخ بغداد مع أنه من شرط كتابه المذكور . وإنما
ذكر « أبا الحسن علي بن النفيس بن بورداز التركي الأصل الحنبلي الحلي المحدث » و « السيد علي بن
النفيس بن خيس النبي الشاعر » « نسخة باريس ٢١٣١ الورقة ٥٩ » .

(٢) منسوب الى الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب قال ابن تقي بردي في سيرته :
« وبني بالقصر داخل القاهرة بيارستاناً وأوقف له وقفاً جداً » « النجوم ج ٦ ص ٥٥ » وقد كان
قال في « ج ٤ ص ١٠٠ » من كتابه يذكر خزانة كتب الفاطميين : « وأما خزانة الكتب فكانت ==

وذكر في باب « ملوك » بضم الميم واللام وآخره كاف جمع ملك ، رجلين ،
وقائمه :

— ٣١٦ — أبو محمد عبد الوهاب بن أبي الفهم بن أبي القاسم بن عبد الملك السُلَسي
الكُفَرطابي^(١) المعروف بابن ملوك^(٢)

سمع بدمشق الحافظ أبا القاسم علي بن عساكر وروى عنه . سمع منه جماعة من
أصحابنا . مولده سنة « خمسين وخمسمائة » . وتوفي بدمشق في رابع شعبان سنة
« خمس عشرة وستمائة » .

وذكر في باب « المهتَر » و « المُهَيَّر » أما الأول بكسر الميم وسكون الهاء
وفتح التاء المعجمة من فوقها باثنتين فهو :

« ٤٣ »

في أحد مجالس اليارستان العتيق اليوم ، كان فيها ما يزيد على مائة ألف مجلد في سائر العلوم ، يطول الأمر
في عدتها « وجاء في الحاشية : « اليارستان ويقال للارستان كلمة أمجية ترميها بيت الرضى وهو ما يقال
له اليوم المستشفى ... والمقصود هنا اليارستان العتيق الذي أنشأه السلطان صلاح الدين الأيوبي في سنة
٥٧٧ هـ على قاعة بالقرى الكبير بناها العزيز بالله الفاطمي في سنة ٣٨٤ وكان القرآن مكتوباً في حيطانها ،
وموضع هذا اليارستان اليوم مجموعة المباني الواقعة خلف دورة مياه جامع سيدنا الحسين من الجهة البحرية
الى عطفة القزازين » .

(١) منسوب الى « كفرطاب » قال ياقوت : « كفرطاب : بالطاء المهملة وبعد الألف ماء موحدة ،
بلدة بين المرة ومدينة حلب في برية معطلة ليس لهم شرب إلا ما يجمعونه من مياه الأمطار في الصهاريج
ويلبثي أنهم يحفروا نحو ثلاثمائة ذراع فلم ينبط لهم ماء ... » .

(٢) لم يذكره الذهبي في « ملوك » من المشبه « م ٥٠٢ » وذكره في وفيات سنة ٦١٦ هـ
من تاريخ الإسلام قال : « عبد الوهاب بن أبي الفهم بن أبي القاسم الطلي الكفراطبي ثم الدمشقي الطراز
أبو محمد ويعرف بابن ملوك ، حدث عن أبي القاسم بن عساكر وولد سنة خمس وخمسمائة وذكر خمسة
دخل وفتح من الظلي مات في شعبان » .

٣١٧ — أبو البدر عبد الرحيم ^(١) بن أحمد بن عبد الرحيم بن المهتر النهاوندي
سمع من أبي البدر السكرخي وغيره وحدث ومات - ويض - « (هذا آخر
كلامه) قلت : وسمع أيضاً من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري وأبي
القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي ، وأبوي الفضل محمد بن عمر بن يوسف
الأرموي ومحمد بن ناصر الحافظ وأبي القاسم القاسم هبة الله بن أحمد الحريري وأبي الكرم
الشهرزوري ^(٢) ، وأبي الوقت السجزي وأبي الفضل أحمد بن طاهر الميهني
وغيرهم ، وحدث باليسير . سمع منه أبو الحسين أحمد بن حمزة بن علي الموازيني الدمشقي

(١) ذكره الذهبي في « مهتر » من المشته « س ٥٠٨ » قال : « ويمتأه والتثقل (مهتر) أبو
البدر عبد الرحيم بن محمد بن المهتر النهاوندي ، سمع أبا البدر السكرخي ، وقال ابن الديلمي في تاريخه :
« عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن المهتر أبو البدر الفقيه ، من أهل نهاوند قدم بغداد وأتم لتفقه
على مذهب الشافعي — وض — سنين بالمدرسة النظامية وسمع بها الحديث من جماعة منهم أبو الفتح مفلح
الدومي وأبو الفضل محمد بن عمر الأرموي وأبو الفضل أحمد بن طاهر الميهني وأبو الفضل محمد بن ناصر
السلامي وأبو الوقت السجزي وغيرهم ، وحدث بها أيضاً في سنة ٥٤٩ هـ فسمع منه محمد بن علي بن محمد بن
الهمداني الفقيه وغيره » . « نسخة باريس ٩٢٢ هـ الورقة ١٣٢ »

(٢) قال الذهبي في معرفة القراء الكبار : « المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان بن منصور
أبو الكرم الشهرزوري البغدادي المقرئ ، مصنف المصباح الزاهر في العشر البواهر ، قرأ بالروايات على
الكبار : رزق الله بن عبد الوهاب التيمي ويحيى بن أحمد السبي وابن سوار وعبد السيد بن عتاب
وعبد القاهر للعباسي ومحمد بن أبي بكر بن محمد القيرواني وأبي نصر أحمد بن علي الهباري وأبي سعد أحمد
ابن المبارك الأكياني صاحب الحامي وأبي البركات محمد بن عبد الله الوكيل وثابت بن بشار وابن بدران
الخلواني والحسن بن محمد بن الفضل الكرمانى الزاهد : شيخ قرأ بدمشق على الحسين بن علي الرهاوي ،
وعلي بن الفرج النجوري القاري وأبي الخطاب علي بن الجراح وأبي الحسين أحمد بن عبد القادر بن يوسف
وأجاز له عبد الصمد بن المأمون وأبو الحسين بن المهدي بالله ، وابن هزارمراد الصرخيني وابن النجور
وآخرون . وسمع من إسماعيل بن مسعدة الاسماعيلي وورق الله وأبي الفضل بن خيثون وطراد الزبيدي .
والكبار ، وإليه انتهت مشيخة الاقراء بالعراق بعد سبط الخياط (عبدالله بن علي) وهو في صبقته قرأ =

وخرج عنه في معجمه وتفقه بالمدرسة النظامية ببغداد ولم أتحقق مولده ووفاته .
وأما « المهير » يضم الميم وفتح الهاء وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها وراه
آخر الحروف فذكر فيه جماعة ، وأغفل ذكر :

٣٤٨ — أبي محمد الحسن بن الحسين بن أبي البركات بن المهير ^(١) البغدادي

التاجر

شيخ حسن . سمع ببغداد من أبي القاسم يحيى بن أسعد بن يوش وحدث عنه

عليه عدد كثير منهم عمر بن بكر بن محمد بن محمد بن هارون الحلي بن السكال والشيخ عبد الواحد بن
سلطان ويحيى بن الحسين الأواني وصالح بن علي الصرصري وأبو يعلى حمزة بن قاضي وأحمد بن الحسن
الماقولي وزاهر بن رستم وعبد العزيز بن الناقد ومشرف بن علي الخالسي وعلي بن أحمد الدياس وأبو العباس
محمد بن عبد الله الرشدي الضريع . وحدث عنه محمد بن أبي المعالي بن البناء وأسعد بن معلوك والفتح
ابن عبد السلام وآخرون قال أبو سعد السمعاني : هو شيخ صالح دين خير قيم ككتاب الله ، عارف باختلاف
الروايات والقراءات حسن السيرة ، جيد الأخذ عن الطلاب ، له روايات عالية . كتبت عنه ، مولده في ربيع
الآخر سنة ٤٦٢ ومات في ذي الحجة سنة ثمان وخمسة . « نسخة باريس ٢٠٨٤ الورقة ١٥٢ » .
وقال ابن النجار : « المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتاح بن منصور الشهرزوري أبو الكرم
المصري ، من ساكني دار الخلافة (العباسية ببغداد) أحد الشيوخ القراء المجودين . يحفظ القراءات
وطرقها ومعرفة وجوها ، وصنف في ذلك كتاباً سماه « المصباح في القراءات المصاح » . وكان عالماً
فاضلاً أديباً دينياً ، حسن الطريقة . قرأ القرآن بالقراءات على الشريف أبي القاسم عبد القاهر بن عبد
السلام العباسي وأبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التيمي وأبي المعالي ثابت بن بدار البقال في آخرين
وسمع الحديث الكثير بنفسه وكتب بخطه وحصل الأصول . سمع رزق الله التيمي وطراداً الزيني وإسماعيل
ابن مسعدة الاسماعيلي ونصر بن البطر القساري وأجازوه أبو الحسين بن النور في آخرين قال ابن
السمعاني . . . « . « لمستفاد ، نسخة المجمع ، الورقة ٦٦٠ » . وله ترجمة في أنساب السمعاني في
« الشهرزوري » . « ولستظم » ج ١٠ ص ١٦٤ « وغاية النهاية » ج ٢ ص ٣٨ « بتفصيل ، والنجوم
» ج ٥ ص ٣٢٢ « والشذرات » ج : ص ١٥٧ » . وقد تصحف في غاية النهاية « الحلي » إلى
« الحلي » و « الجلي » إلى « الحلي » . ولم يذكره محمد أيبين زكي في « مشاهير الكرد وكردستان » .
(١) ذكره الذهبي في « المهير » من المشتبه « ص ٨٠ » . قال : « مهير » . وعز الدين حسن بن
حسين بن المهير البغدادي ، سمع يحيى بن يوش »

بيغداد ودمشق . رأيتُها وسمعتُ منه وسألتُه عن مولده فذكر أنه في بعض شهور سنة « أربع وثمانين وخمسة » بيغداد ، وسكن دمشق مدة إلى أن توفي بها في شهر رجب سنة « ست وستين وستائة » .

بوذكر في باب « مُهَنَّا » و « مُهَيَّا » جماعة ، الأول بضم الميم وفتح الهاء بعدها نون مفتوحة مشددة ، وفاته :

٣١٩ — الشريف أبو محمد قريش ^(١) بن السبيع بن مُهَنَّا بن السبيع بن مُهَنَّا بن السبيع بن مُهَنَّا بن مُهَنَّا بن قاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحُسَيْنِي المدَنِي

سمع بيغداد من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي وأبي طالب بن خضير ^(٢)

(١) قال ابن الديلمي ، كما جاء في المختصر المحتاج إليه : « قريش بن سبيع بن المهنا بن السبيع الحسني أبو محمد المصنعي ، قدم بغداد وسكنها وسمع ابن البطي وابن النور وأبا محمد بن الحشاش والمبارك بن خضير ، قرأت عليه . أخبركم ابن البطي . فذكر حديثاً . ولد سنة ٥٤١ هـ بالمدينة وتوفي في ذي الحجة سنة عشرين وستائة بيغداد » . وقال الذهبي في وفیات سنة « ٦٢٠ هـ » من تاريخ الاسلام : « قريش بن سبيع بن مهنا بن سبيع ، الشريف أبو محمد العلوي الحسني المدني ، تزل بغداد . ولد بالمدينة في رأس الأربعين وخمسة ، وقدم بغداد وطلب وسمع الكثير وحصل وعني بالحديث وسمع من أبي الفتح بن البطي وأبي زوحه وأبي بكر بن النور والمبارك بن خضير وطبقهم . روى عنه الديلمي وابن النجار وأهل بغداد وغيرهم توفي في ذي الحجة » . « نسخة باريس ١٥٨٠٢ الورقة ٢٦٤ » . وذكره ابن أبي الحديد في شرح نهج السلف في ج ٣ ص ٤٧٢ . قال : « وجاء في أخبار علي — عليه السلام — التي رواها أبو عبد الله أحمد بن حنبل في كتاب فضائله ، وهو روايتي عن قريش بن السبيع بن المهنا العلوي عن تميم الطالبيين أبي عبد الله أحمد بن علي بن المعمر ... » . وورد استطراداً في لسان الميزان « ج ٣ ص ٢٦٩ » بصورة « قريش بن السمع العلوي » وهو خطأ .

(٢) « قال الذهبي في المشتهر — ص ١٦٦ : « وتصغير خضير : المبارك بن علي بن خضير » . وقال

ابن الديلمي كما في المختصر المحتاج إليه من تاريخه — الورقة ١٠٨ — : « المبارك بن علي بن محمد بن محمد

وأبي بكر بن النُّقُور ، وعلي^(١) بن أبي سعد الحَبَّاز وأبي محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب وغيرهم ، وروى عنهم ، أجاز لي غير مرة ، مولده في شعبان سنة « إحدى وأربعين وخمسة » بمدينة الرسول - صلى الله عليه وسلم - . وذكره الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار - ومن خطه نقلتُ - أن مولده في سنة « تسع وثلاثين وخمسة » . وتوفي ليلة الجمعة الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة « عشرين وستة » ودفن بالمشهد^(٢) .

— ٣٢٠ — وأبو العباس أحمد بن علي بن زيد بن معروف بن أحمد بن مهنا الكناقي العسقلاني

سمع أبا طاهر الخشوعي وروى عنه . سمعت منه بدمشق . توفي في العشر الآخر من شوال سنة « خمس وخمسين وستة » بدمشق .

== خضير أبو طالب الصيرفي . سمع الكثير بنفسه وكتب عن مثل أبي سعد بن خنيس وأبي الحسن الملاف وأبي القاسم بن بيان وأبي التمام الترمسي وأبي الحسن بن مرزوق وأبي طالب بن يوسف ورحل إلى دمشق وحدث بالكثير ببغداد . سمع منه أبو سعد بن السمعاني وأبناؤه عنه أبو الفرج بن الجوزي ، وابن الأخضر وأبو طالب الهاشمي وكان ثقة . قلت (أي الذهبي) : وروى عنه أيضاً الحافظ عبد الغني والمؤلف ابن قدامة ومنصور بن أحمد بن الموج . وتوفي في ذي الحجة سنة اثنين وستين وخمسة فجأة . وله ترجمة في الشذرات . ج ٤ ص ٢٠٦ .

(١) قال أبو الفرج بن الجوزي في وفاته سنة « ٥٦٢ » من المتظلم ج ١٠ ص ٢٢١ : « وعلي ابن أبي سعد بن إبراهيم أبو الحسن الحَبَّاز الأزجي سمع الحديث الكثير وحصل الأصول وحدث . وتوفي يوم الأربعاء عاشر شعبان هذه السنة ودفن بمقبرة أحمد » .

(٢) يعني مشهد الامام موسى بن جعفر - ع - بمقابر قریش أي الكاظمية الحالية . والمشهد بالتحريف ينصرف دائماً عند مؤرخي بغداد إلى التربة المذكورة لا إلى مشهد الامام علي ابن أبي طالب - ع - وعدم المعرفة بجهة الاطلاق أو تمسك جماعة من الباحثين في أوهام من حيث الموادع والأموار .

٣٢١ — وأخوه أبو العشائر فراس بن علي بن زيد تقدم ذكره في باب فراس (١)

٣٢٢ — وابن عمها أبو الفضل زيد بن يوسف بن طرخان بن زيد بن معروف بن

أحمد بن مهنّا الكثاني العسقلاني التاجر

دخل بغداد مراراً وسمع بها من أبي الفضل سليمان (٢) بن محمد بن علي الموصلي

(١) « ٢٧١ » .

(٢) هو عم الأديب الفيلسوف عبد اللطيف البغدادي قال ابن الديلمي في تاريخه : « سليمان بن محمد بن علي بن أبي سعد أبو الفضل بن أبي البركات الموصلي الأجل ، البغدادي المولد والدار ، الفقيه الصوفي ، صاحب الشيخ أبا النجيب السهروردي وتفقه عليه وسمع الكثير بإفادة أخيه الأكبر يوسف بن محمد وبغسه من جماعة منهم أبو محمد يحيى بن علي بن الطراح الوكيل ، ومن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي ومن أبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام وأبي البدر إبراهيم بن محمد الكرخي وأبي عبد الله الحسين بن علي بن أحمد الحياط سبط أبي منصور المقرئ . ومن أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون ومن شيخ الشيوخ أبي البركات إسماعيل بن أبي سعد النيسابوري ومن الغزالي مثل أبي سعد أحمد بن محمد بن البغدادي وأبي بكر محمد بن جعفر بن مهران الاصهاني وأبي الوقت السجزي وجماعة يطول ذكرهم وكان صحيح السماع ، سليم الباطن ، سهل القياد ، حدث بالكثير . سمعنا منه . أخبرنا أبو الفضل سليمان بن محمد بن علي بقراءتي عليه — وأسنده إلى أبي موسى — قال قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : « الخازن الأمين الذي يؤدي حق ما أمر به طيبة به نفسه أحد للتصدقين » ، سألت سليمان هذا عن مولده فقال : في صفر سنة ثمان وعشرين وخمسمائة . وتوفي في ليلة الخميس ثالث عشر ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وستمائة ، وصلي عليه يوم الخميس ودفن بالجانب الغربي بمقبرة الشونيزي عند باب رباط الصوفية هناك » ، « نسخة باريس ٩٢٢ هـ الورقة ٧١ » ورباط الصوفية الذي أشار إليه هو رباط الزوزني ، وقال ابن الفوطي في تلخيص معجم الألقاب : « مجاهد الدين أبو الفضل سليمان بن محمد بن علي الموصلي المحدث . ذكره الحافظ زين الدين أبو الحسن محمد بن القطيبي في تاريخه وقال : هو موصلي الأصل ببغداد المولد والدار أخو يوسف بن علي قال : وكان أحد الصوفية ورباط أبي النجيب السهروردي . سمع أبا القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن السمرقندي . قال ابن القطيبي : سمعنا عليه ثلاثة أجزاء من الحمديات . وروى لنا عنه شيخنا محي الدين أبو البركات عبد المحي بن أحمد الحربي » . « ج ٥ الترجمة ١٣٠ من المجلد » . وعجز عن ذكر وفاته . وقال الذهبي في وفاته سنة « ٦١٢ » من تاريخ الاسلام : =

وغيره ، وحدثت دمشق . سمعت منه وتوفي في الحادي عشر من صفر سنة « سمع
وثلاثين وستائة » بدمشق

٣٢٣ — والقيه أبو بكر بن أبي طالب بن مُهَنَّأ الاسكندراني المولود بدمشق المتأخر

والوفاة الشلقاني

تفقد بدمشق وسكنها الى حين وفاته ، ودرس بها ، سمع أبا الفضل سعد بن طاهر
ابن سعد المزدقاني^(١) وأبا علي حنبل بن عبد الله البغدادي وغيرهما وصاحب شيخنا
أبا محمد عبد الرحمن بن عساكر ، وتفقه عليه ، وحدث بدمشق . سمع منه بعض الطلبة
وتوفي في سابع عشر ذي الحجة سنة « ثلاث وستين وستائة » بدمشق .
وأما « مُهَيَّا » فثله في الصورة إلا أن بعد الهاء ياءاً معجمة بنقطتين من تحته ،
ذكر فيه رجلين ، وفاته :

٣٢٤ — أبو عبد الله محمد بن موسى بن مُهَيَّا بن عيسى بن أبي الفتح الأنخي

الاسكندراني

مولده بها في سنة « ست وخمسين وخمسمائة » . وتوفي بها في سنة « خمس وثلاثين

« سليمان بن محمد بن علي بن أبي سعد القيه أبو الفضل الموصل ثم البغدادي الصوفي ، ويرف بابن
الباء ، سمع بإفادة أخيه والد الموفق عبد اللطيف بن يوسف من جماعة . وولد في صفر سنة ٥٢٨ وسمع
من أبي القاسم ... وطائفة وصحب أبا النجيب السهروردي وتفقه عليه وكان صحيح السماع عالي الاتساع
سهلاً القياد ، حدث بالكثير وطال عمره وفخره . وكان صدوقاً ديناً . روى عنه الديلمي وابن النجار
وسيدة بنت أنجب دريس . وآخر من روى عنه بالأجازة عبد الرحمن الكبير بغداد . وتوفي في الثالث
والعشرين من ربيع الأول » . « نسخة بلزيس ١٠٥٨٢ الزرقية ١٩٢ » ، وله ترجمة في الشذرات
« ج ٤ ص ٤٩ » وذكر في النجوم « ج ٦ ص ٢١٤ » .

(١) منسوب الى « مزدقان » قال ياقوت : « المزدقان : بلدة من نواحي الري معروفة أخرجت
قوماً من أهل العلم وهي بين الري وساعة ... » .

وستامة . سمع الحافظ أبا طاهر أحمد بن محمد السلفي وروى عنه . أجاز لي غير مرة .
 وذكر في باب « المَبَارَكِيَّة » بضم الميم وفتح الباء الموحدة بمسدها راء مهملة
 مفتوحة ، جماعة ، قلت :

٣٢٥ - وصاحبنا أبو جعفر عبد الله بن أبي البدر محمد بن يعقوب المَبَارَكِي^(١)
 الواسطي ، زينعت بالصائن

فقيه صالح ، حسن الأخلاق . سمع معنا بدمشق من شيخنا قاضي القضاة أبي القاسم
 ابن الحرستاني - رحمه الله - وغيره ، وأقام بها الى حين وفاته ، والمَبَارَكِي : نسبة

(١) لم يذكره الذهبي في « المَبَارَكِي » من المشته « ص ٩ : ٥ » قال : « وآخرون من المبارك
 قرية كبيرة بالسواد » . وقال تاج الاسلام السمعاني في الأنساب : « المَبَارَكِي ... هذه النسبة الى المبارك
 وهي بلدة بين بغداد وواسط على طرف الدجلة ، رأيتها ولم أدخلها . وقال أبو علي الفاساني : المبارك اسم
 نهر بالبصرة احتفروه خالد بن عبد الله القسري ... ومبارك التي نسب اليها أبو داود سليمان بن محمد
 المبارك وقيل سليمان بن داود قال أبو حاتم بن حبان : على الدجلة فوق واسط ... وأبو الهذيل حصين
 ابن عبد الرحمن السلمي المبارك قرية على الدجلة دخلتها أسفل من نهر سابرس وقال أبو الفضل محمد بن طاهر
 ابن علي القدسي الحافظ : والمبارك هذا نهر حفروه هشام بن عبد الملك وإياه عنى الشاعر بقوله : على نهرك
 للشؤم غير المبارك » . وقال ياقوت : « المبارك اسم نهر بالبصرة احتفروه خالد بن عبد الله القسري أمير
 المراقين لهشام بن عبد الملك ... والمبارك أيضاً نهر وقرية فوق واسط بينهما ثلاثة فراسخ وقيل هو الذي
 احتفروه خالد .. وقال هلال بن الحسن : المبارك قرية بين واسط وفم الصلح تنسب اليها كورة منها فم
 الصلح جميعه » . وقد أثنى خالد على حفر المبارك اثني عشر مليون درهم « كامل المبرد ٣ : ٣١٩ » .
 قال مصطفى جواد : والمباركي للترجم في هذا الكتاب منسوب الى القرية كما سبب ذكره مؤلف
 الكتاب وكان من عادتهم أن ينشئوا القرى على أفواه الأنهار كبلدة فم الصلح على نهر الصلح ، وما يؤيد
 أن نهر خالد كان في جهة واسط على دجلة قول أبي النجم العجلي الرازي (توم من أساس البلاغة) :
 يا دجل قد كنت زماناً محرماً ما كنت تعطين القفيز درهما
 وتفرقين الشيخ والمتوما وتمعين السنبيل المحزما
 قال الزعفراني : « كان خالد القسري قد سددها فروع في أرضها » .

الى [المبارك] بلدة على شاطئ دجلة بين بغداد وواسط .
وذكر في باب « المتَّيجي »^(١) « بفتح الميم وكسر التاء ، المشددة المعجمة من
فوقها باثنتين وسكون الياء المعجمة من تحتها باثنتين :

٣٢٦ — الشيخ الصالح أبا محمد عبد الله بن إبراهيم بن عيسى المتَّيجي^(١)
ولم يذكر مولده ووفاته ، قلت مولده في أواخر سنة « إحدى - أو أوائل - سنة
اثنيتين وخمسين وخمسة » . وتوفي في ليلة الثامن من شعبان سنة « ست وثلاثين
وسمائة » بغير الاسكندرية ودفن من القدر بباطه .
وفاته :

٣٢٧ — ولده أبو عبد الله محمد^(٢) بن عبد الله بن إبراهيم بن المتَّيجي
سمع بالاسكندرية من أبي القاسم عبد الرحمن بن مكى بن موقا السَّعدي وغيره
من شيوخ الثغر ، والقادمين اليه ، وحديث به . دخلت الاسكندرية وهو حي
وأجتمعت به مراراً ولم يتفق لي السماع منه ، وكان يُفيدني عن الشيوخ ويُعبرني

(١) ورد بالحاء المهملة في الأصل والاعمام من الشبه للدهي قال — س ٥ ٥ — : « والتيجي :
من متيجة عبد الله بن إبراهيم بن عيسى التيجي (روى) عن عبد المجيد بن دليل . أحده عن ابن
قطعة . . ومتيجة قبيلة من البربر » . وسنقل من الشذرات أنها ناحية من نواحي بجاية في شمالي افريقية .
وقال ياقوت : « متج أوله وكسر تنيه وتشديده ثم ياء مثناة من تحت ثم حيم ، بلد في أواخر افريقية من
أعمال بني حماد . ينسب إليها أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن عيسى التيجي سمع أبا الفضل عبد المجيد بن
الحسين بن يوسف بن دليل الخطي وعبيدة . سمع منه ابن قطعة بالاسكندرية » .

(٢) ذكره قطب الدين البونيني في ديل المرأة « ج ٢ ص ١٣٤ » بصورة « أبي عبد الله التيجي »
وابن العماد في وفيات سنة « ٦٥٩ » من الشذرات « ج ٥ ص ٢٩٩ » قال : « وفيها التيجي : بفتح
الميم وكسر التاء المثناة فوق المشددة ونحتية وجيم ، نسبة الى متيجة من ناحية بجاية ، محمد بن عبد الله بن
إبراهيم بن عيسى صباه الدين الاسكندراني الفقيه المالكي المحدث الرجل الصالح ، أحد من عني بالحديث
وروى عن عبد الرحمن بن موقا فاحده وكتب الكثير وتوفي في جمادى الآخرة »

الأجزاء ، وهو رجل حس من عدول الثغر ، مولده في العشرين من صفر سنة « ثمان وثمانين وخمسمائة » . وتوفي في جمادى الآخرة سنة « تسع وخمسين وستائة » .
 بئغر الاسكندرية . سمع منه جماعة من أصحابنا . وأجاز لي مراراً^(١) .
 وذكر في باب « المنبجي » بفتح الميم وسكون النون وكسر الباء الموحدة
 والجيم المكسورة جماعة ، وأتفعل ذكر :
 ٣٢٨ — الشيخ أبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن هبة الله بن مساور المنبجي

الخطيب

سمع الحافظ أباطاهر أحمد بن محمد السلفي وروى عنه . سمع منه جماعة من أصحابنا
 لرحالين وغيرهم .

٣٢٩ — ٣٣٠ — الأخوين : أبي عبد الله محمد وأبي القاسم عبد الرحمن ولدي أبي
 الجعاج يوسف بن عبد الله بن فارس بن جلدك المنبجي

سمعا من أبي القاسم البوصيري ورويا عنه . سمعت منها بمصر ، فأما محمد فقولته في
 شعبان سنة « ست وسبعين وخمسمائة » بمصر . وتوفي بالقرافة في الخامس والعشرين من
 شهر رمضان سنة « ثمان وستين وستائة » ودفن من يومه بها . وأما أخوه عبد الرحمن
 فإنه توفي في بكرة يوم الأحد سابع شعبان سنة « ثلاث وستين وستائة » بالقرافة
 أيضاً ودفن بها من يومه .

٣٣١ — والشيخ الصالح أبي نصر سعد الله بن أبي الفتح بن معالي بن الحسين

الطائي المنبجي

سافر الى خراسان ودخل خوارزم وأقام بها مدة وسمع من أبي روح عبد المزم
 ابن محمد بن أبي الفضل الهروي البراز ، وحديث عنه بدمشق وكان له شعر حسن .

(١) قال المؤلف من بني التيجي حفيد الأول : إبراهيم بن عبد الرحمن ، قال الذهبي في المشبه
 — م ٥٠٥ — : وحفيدة إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله التيجي النجار ، حدثنا عن جعفر
 الهمداني .

رأيتهُ يومئذٍ منه وكتبته عنه شيئاً من نظمه أنشدني لنفسه بدمشق :

خلجتي حاجةً المحبِّ وإنِّي منك راضٍ بنظرةٍ لم تلام
فإذا جُذنتَ بالكلام فمن لي بكلامٍ إنَّ جُذنتَ لي بالكلام ؟
إرتضى بالقليل كلُّ قليلٍ هذه حالي وهذا ممقاي

توفي آخر نهار يوم الاثنين سادس عشر ذي الحجة سنة « إلهدي وخمسين وستمائة »
بدمشق ودفن يوم الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة بمقبرة الصوفية . يوم ولده : تقريباً في
سنة « ثمان وستين وخمسمائة » .

٣٣٦ — والفاضل أبي منصور المظفر بن محمد بن المظفر بن الحسين النيسابوري

وُيُنْعَتُ بالناصح

أديب كامل ، يكتب خطاً حسناً ، وينظم شعراً جيداً . اجتمعت به في القاهرة
وكتبته عنه قطعاً من نظمه . وسافر إلى الاسكندرية وأقام بها عدة ثم عطفها مسافراً
إلى بلاد اليمن وهو يومئذ مقيم بها ، وأنشدني لنفسه بالقاهرة :

أحباً بنا أنا من أيام هجركم حرمتُ نومي وما طَلْتُ من جَلَدِي
وكنتُ أحسبُ أسباباً لبيتكم وقطُّ ما دار هذا بيني في مَخَلَدِي
أغربتُم في نجا فيكم عليّ وقد غربتُوني بهذا الهجر في بَلَدِي

وذكر في باب « المرئي » و « المرئي » و « المزني » ، الأول يضم الميم
وكسر الراء المشددة ، ذكر فيه رجلين ، وفاته :

٣٣٣ — أبو بكر محمد ^(١) بن علي بن الحسن المرئي يعرف بابن الدوانيقي

(١) ذكر الذهبي في وفاته سنة « ٥٩٥ » من تاريخ الاسلام قال : « محمد بن علي بن الحسن

ابن أحمد بن عبد الوهاب أبو بكر المري الدمشقي اللوف بالدوانيقي ... » . نسخة باريس ١٥٨٢
البرقة ٨٤٣ .

سمع الفقيه أبا الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصنفي وغيره . سمع منه
الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي وأبو الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي
وأخوه أبو الحسين إسماعيل وروى لنا عنه وتوفي في سادس شعبان سنة « خمس
وتسعين وخمسمائة » .

٣٣٤ - وأبو الفرج قوام بن حمزة بن قوام بن زيد بن عيسى المرّي
من ولد أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - . سمع من الحفاظين أبي طاهر
السلفي بالاسكندرية ، وأبي القاسم بن عساكر بدمشق وغيرهما وحدث . سمع منه
جماعة من الطلبة ، وأجاز لي . توفي ليلة الخميس الثاني والعشرين من جمادى الآخرة سنة
« ثمانى عشرة وستمئة » بدمشق .

٣٣٥ - وأخوه أبو طاهر إبراهيم بن حمزة بن قوام المرّي
سمع أبا سعد بن أبي عصرون وغيره .
وأما « المرّي » بفتح الميم ، وكسر الراء المكرونة المشددة ، نسبة الى
« المرية » وهي من بلاد المغرب ، وذكر فيه رجلاً واحداً ، وفاته :
٣٣٦ - أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله الأنصاري المرّي ثم البلقني
حدث عن الحفاظين أبي طاهر السلفي وأبي القاسم بن عساكر الدمشقي ، وتوفي
في سنة « إحدى وعشرين وستمئة » بالمرية من بلاد الأندلس . ذكره الحافظ أبو
محمد المنذري في وفاته .

وأما « المزي » بكسر الميم والزاى المشددة ، ذكر فيه رجلاً واحداً وهو :
٣٣٧ - شيخنا خايط - ويقال خطّاب - بن عبد الكريم بن أبي يعلى الحارثي
المزي

فقال : « رأيته بها ولم أسمع منه وجماعة غيره سمعوا من أبي القاسم بن عساكر

الحافظ « (هذا آخر كلامه) قلت : مولد حطاب اندكور في جمادى الآخر .
سنة « سبع وأربعين وخمسمائة » . وتوفي يوم الثلاثاء السابع والعشرين من المحرم سنة
« اثنتين وأربعين وستمائة » بالمزقة ودفن بها ، وهي قرية كبيرة غربي دمشق . روى
لنا عن الحافظ أبي القاسم بن عساكر .
وفاته :

٣٣٨ - أبو اليمن زيد بن غنيم بن عسكر بن قزمان المزي الصفياد
سمع أيضاً الحافظ أبا القاسم بن عساكر . رأيته وسمعت منه .
٣٣٩ - وأبو الحسن علي بن يحيى بن يوسف الموصلي الأصل المزي المولد ، الشروطي
سمع الحافظ أبا القاسم أيضاً . سمعت منه وكان والده خطيباً بها ، توفي ليلة السبت
سابع عشرين ربيع الآخر سنة « تسع وعشرين وستمائة » بدمشق ، ودفن بمقبرة
باب القرادينس .

٣٤٠ - وأخوه أبو الحجاج يوسف بن يحيى بن يوسف الموصلي الحنيد المزي المولد
سمع أيضاً الحافظ أبا القاسم بن عساكر وروى عنه . سمعت منه وسألته عن
مولده فقال : في يوم الخميس رابع شهر رمضان سنة « ستين وخمسمائة » .
وأغفل هذه الترجمة وهي :

« نَجَبَة » و « نُجَيْبَة » كلاهما بالنون والجيم ، فالأول منها بعد الجيم بإه موحدة
مخففة مفتوحة ، والثاني بضم النون وتشديد الياء المعجمة باثنتين من تحتها إلا أنه ذكر
في باب « نجا » بالنون والجيم رجلاً واحداً ثم قال :

٣٤١ - وأبو الحسن علي^(١) بن إبراهيم بن نجا الأنصاري ويقال له « ابن نُجَيْبَة »

(١) قال التميمي في المشته - ص ١٧ - : وبهون وجيم (نجية) أبو الحسن علي بن بها الحنيلي =

تقدم ذكره في باب « نَجِيَّة ».

الواعظ يوفد ابن نجية. « وقدمنا ذكره في الكلام على زوجته فاطمة بنت سعد الخير الاندلسي البلنسي وقال ابن الديلمي في تاريخه : « علي بن إبراهيم بن نجيا بن غانم الأنصاري أبو الحسن الواعظ ، من أهل دمشق سبط أبي الفرج بن المنبلي ولد بدمشق ونشأ بها وقدم بغداد مراراً وصاهر سعد الخير الأنصاري على ابنته (فاطمة) بها وسمي منه ومن أبي صابر عبد الصبور بن السلام الهزوي ومن أبي الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف وغيرهم ، وأول سماعه في سنة « ٥٤٠ » وعاد الى بلده ثم قلنمها في سنة « ٥٦٢ » رسولاً الى الديوان العزيز — بحمد الله — من نور الدين محمود بن زنكي أمير الشام وروى بها . فأنشدنا أبو العباس أحمد بن أحمد البرازي قال أنشدنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نجيا الدمشقي ببغداد قدمها علينا في سنة ٥٦٤ قال أنشدني الوزير ملائح بن رزيق بنغصه بمصر :

مسيك قد نضاً صيف الشباب وحل الباز في وكن الغراب
تام ومقلة المدائن يقطي وما تائب التواب عنك ناب
وكيف بقاء عمرك وهو كثر وقد أنفقت منه بلا حساب ١٩

بلنسي أندلسي علي بن نجيا الدمشقي في سنة « ٥٠٨ هـ » وسكن مصر قبل وفاته وحدث بها وبدمشق كثيراً وتوفي يوم الأربعاء من شهر رمضان سنة تسع وتسعين وخمسة بمصر على ما بلغنا والله أعلم ، « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ٢١٧ » . وقال المنذري في وفيات سنة « ٥٩٩ » من التكملة : « وفي الناجع من شهر رمضان توفي الشيخ الأشجل أبو الحسن علي بن أبي طاهر إبراهيم بن نجيا بن غانم الأنصاري الواعظ الحنبلي المعروف بابن نجية ، تولى مصر بالشراعية بظاهر القاهرة ودفن بمصر القيد بسفح القطم . ومولده بدمشق سنة ٥٠٨ هـ سمع بدمشق . . . وسمع ببغداد . . . وحدث بها وبدمشق وبمصر والاسكندرية وغيرها وحدث عن أبي الحسين أحمد بن منير الشاعر بشيء من شعره وروى عنه جماعة من شيوخنا ورفقائنا وحكى عنه الحافظ أبو طاهر السلفي في معجم شيوخ بغداد ووعظ ببغداد بمخاض القرافة مدة طويلة ولنا منه لحظ من كتبها لنا بالقاهرة في سنة ٥٩٦ هـ وسمعت منه شيئاً من كلامه في مجلس وعظه وهو سبط أبي الفرج عبد الواحد بن محمد الشيرازي . . . ونجية بضم النون وفتح الجيم وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها وتأنيث » . « نسخة المجمع ، الورقة ٢٧ » . وقال الذهبي في وفيات سنة ٥٩٩ من تاريخ الاسلام : « علي بن إبراهيم بن نجيا بن غانم زين الدين أبو الحسن الأنصاري الدمشقي الحنبلي الواعظ ولد بدمشق سنة ٥٠٨ هـ وسمع . . . وقد سار في الرسالة من جهة السلطان نور الدين الدايوان العزيز . . . تاريخ الاسلام للذهبي » نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١١٩ « وله ترجمة في مرآة الزمان » مختصر ج ٨ ص ٥١٥ « وذيل الروضتين » ص ٣٤ « وذيل طبقات الجنابلة » ج ١ ص ٤٣٦ « والوفيات في ترجمة » ملائح بن رزيق « والمجمع المختصر » ج ٩ ص ١٠ « والنجوم ج ٦ ص ١٨٣ »

(هذا آخر كلامه) قلت : تتبعت هذا الباب في كتابه فوجدت ترجمته فيه مختصرة فأحببت أن أذكرها كاملة لتم الفائدة ويحصل النفع - إن شاء الله تعالى - قلت : فأما « نَجَبَة » فبالنون المفتوحة والجيم والباء الموحدة فهو :

٣٤٢ - أبو الحسن نَجَبَة بن يحيى بن خلف بن نَجَبَة بن يوسف بن عبد الله ابن محمد بن نَجَبَة الرُّعَيْنِيّ الأَشْبِيلِيّ المَقْرِيّ النُّحَوِيّ

سمع من أبي الحسن شريح بن محمد بن شريح وحدث عنه وعن أبي مروان عبد الملك ابن عبد العزيز بن عبد الملك المعروف بابن الباجي وعن أبي بكر محمد بن عبد القني بن فندلة ومحمد بن عبد الله بن محمد المعافري ومحمد بن أحمد بن طاهر القيسي . حدث عنه الحافظ أبو الربيع الكلاعي . وتوفي بشرّيش في جمادى الآخرة سنة « إحدى وتسعين وخمسمائة » .

« وأما نَجَبَة » بضم النون وفتح الجيم وتشديد الياء المفتوحة المعجمة باثنتين من تحتها فهو :

٣٤٣ - أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نجا بن غنائم الأنصاري الدمشقي الحنبلي « ٤٥ »
الواعظ المعروف بابن نَجَبَة

مولده بدمشق سنة « ثمان وخمسمائة » ، وسمع بها من الفقيه أبي الحسن علي بن أحمد بن منصور بن قيس المالكي ، وبيغداد من أبي الحسن سعد الخير بن محمد الأنصاري وأبي صابر عبد الصبور بن عبد السلام الهروي وأبي الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف وغيرهم وحدث بيغداد ودمشق ومصر والاسكندرية وغيرها وسمع من أبي الحسن أحمد بن منير الشاعر شيئاً من نظمه وكتب عنه الحافظ أبو طاهر السلفي في

== والشذرات « ج ٤ ص ٣٤٠ » . وذكره مستفيض في كتب التاريخ في حادثة شق صلاح الدين للذين ناروا بمصر سنة « ٥٦٩ » كما في الكامل وغيره .

« معجم شيوخ بغداد » . وكان واعظاً فاضلاً حسن اليراد ، فصيح العبارة ، لم يكن في وقته في فنّه مثله ، وله القبول التام ، عند الملوك والعوام وهو سبط الشيخ أبي الفرج عبد الواحد بن محمد الشيرازي الحنبلي^(١) ، وعادت عليه بركاته ، وصاهر سمد الخير على ابنته فاطمة ببغداد وقدم بها معه الى الديار المصرية ، وتوفي بمنزله في الشارع ظاهر القاهرة ، في السابع من شهر رمضان سنة « تسع وتسعين وخمسمائة » ودفن من الغد بسفح المقطم .

وفاته هذه الترجمة وهي « نعمة » و « نعمة » ، الأول بضم النون وهو :

٣٤٤ — أبو القاسم نعمة^(٢) بن المؤيد الطوسي

كتب عنه الحافظ أبو طاهر السلفي في « معجم السفر » بهمذان قال : « سمعت أبا القاسم [نعمة بن المؤيد الطوسي بهمذان يقول سمعت أبا القاسم] عبد الله بن علي ابن عبد الله الكُرْكَاني^(٣) بطوس يقول : إذا سافرت فلا تنزل رباطاً يكون

(١) هو أبو الفرج الأنصاري الخرجي شيخ خنابلة الشام في عصره في الصلاح والعلم والفقته والزهد ، له كتاب « الايضاح » و « البهجة » و « التبصرة في أصول الدين » ومختصر في الحدود وفي أصول الفقه ومائل الامتحان ، وكتاب « الجواهر » في التفسير ، قيل إن ابنته أم زين الدين علي بن نجما الواعظ هذا كانت تحفظه وعدة مجلداته ثلاثون . توفي سنة « ٤٨٦ » بدمشق . « طبقات الخنابلة » للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى « ج ١ ص ٢٤٨ » طبعة مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة ، وذيل طبقات الخنابلة لابن رجب « ج ١ ص ٦٨ » ومناقب الائمة أحمد بن حنبل « لابن الجوزي » ص ٥٢٥ « والشذرات » ج ٣ ص ٣٧٨ « وقد جاء في كتاب طبقات « الخنابلة » للقدم ذكره انه توفي سنة « ٤٠٦ » وسقط من التاريخ « وثمانين » . وقد ذكر في « ص ٣٣٦ » .

(٢) قال الذهبي في المشتهر — ص ٥٣٢ — : « وبالضم نعمة بن المؤيد الطرسوسي (كذا وأحسبه وهماً) حكى عن الزاهد عبد الله بن علي كركان » .

(٣) منسوب الى « كركان » قال ياقوت : « كركان : بالضم وآخره نون وإذا عرب قيل جرجان وهي ثلاثة مواضع : أحدها هذه المدينة المشهورة التي بين طبرستان وخراسان ... وهذه لا تكتب إلا بيمينين ، وكركان قرية بفارس ، وكركان أيضاً قرية بقرميسين وهذان لا يعربان فيما علمت إنما يكتبان بالكاف ؛ قال =

له معلوم^(١)، وتوكل على الله حتى تكون في راحة . نعمة هذا : بضم النون ، هو من المسافرين المشهورين بين المتصوفة ، ذكر أنه ، سمع إسماعيل الصابوني ، وأبا القاسم القشيري بنيسابور وأبا القاسم الكركاني بطوس وبه اقتداؤه ، ومن يده أخذ المرقعة^(٢) وهو ابن تسع عشرة سنة . وسألته عن مولده فقال : لي ثلاث وسبعون سنة . ذكر لي ذلك كله سنة « اثنتي وخمسة » .

والثاني [نعمة] بكسر النون وسكون العين وهو :

٣٤٥ — أبو عبيد نعمة^(٣) بن زيادة بن خلف الغفاري

كتب عنه الحافظ أبو طاهر السلفي أيضاً في « معجم السفر » بالاسكندرية وذكر أنه سمع من عيسى بن أبي ذر الهروي بمكة ، وآخرين [قال] « وقد سمع علي وبقراتي على نهر من شيوخ الاسكندرية كثيراً ، وتوفي في شهر ربيع الأول » ثلاث وستين وخمسة » .

٣٤٦ — وأبو الحسن نعمة الله بن عمر بن أبي الحسن السلمي رئيس سلماس^(٤)

== ابن الفقيه : وبالقرب من قرميسين قرية يقال لها كركان وكان يقوم بها سوق في كل عام ... » .
فالظاهر أن عبد الله بن علي هذا نسب الى إحدى الأخيرتين .

(١) المعلوم هو ما يسمى اليوم بالناسل « الراتب والمرتب » ، وفصيحه « الجراية » وهي إجراء التقدير على مرئيه مشاهرة أو ممانهة ، قال ابن خلكان في ترجمة نصر الله بن الأثير : « غيره صلاح الدين بين الأقامة في خدمته والانتقال إلى ولده ويقي (المعلوم) الذي قرره له باقياً عليه » . ج ١ ص ٢٨٨ » ويجمع المعلوم تكسيراً على « المالم » قال تاج الدين السبكي في طبقاته الكبرى : « وقد أدرت فكري وغلب على ظني أن نظام الملك أول من قدر المالم للطلبة » .
(٢) المرقعة هي جبة أرباب التصوف ، وكان الشيخ الصوفي يلبسها مرئيه كما يلبس شيخ الفتوة الفتي الجديد سراويل الفتوة .

(٣) لم يذكره القمي ولا الذي بعده في « نعمة » من الشبهة « ص ٥٣٢ » .

(٤) قال ياقوت : سلماس : بفتح أوله وثانيه وآخره سين أخرى مدينة مشهورة بأذربيجان ...
وقد خرب الآن معظمها ... » .

كان من أعيان المسلمين ، كتب عنه الحافظ (أبو طاهر السلفي) أيضاً بِسَلَامٍ شيئاً سمعه على أبي محمد عبد الله بن أحمد بن حريز القاضي .

٣٤٧ — وأبو الفضل نعمة بن عبد العزيز بن هبة الله العسقلاني التاجر يعرف بابن زغيب

مولده سنة « ثمان وثلاثين وخمسة » تقديرأ . وتوفي بمصر في ثالث عشر المحرم سنة « أربع وعشرين وستائة » . سمع الحافظ أبا القاسم بن عساكر بدمشق وحدث عنه . سمع منه الحافظان أبو محمد عبد العظيم وأبو الخير يحيى القرشي . وأجاز لي جميع مروياته ، ولم يتفق لي السماع منه ، ودخل بغداد .

وذكر في باب « نَظَر » بفتح النون والظاء المعجمة ، رجلاً واحداً ، وفاته :

٣٤٨ — أبو الخير نظر بن عبد الله الحُسَامِيَّ

أحد خدام التربة الشريفة المكرمة النبوية — صلوات الله العظيم على ما كنها وسلامه ورحمته وبركاته — . سمع معنا من جماعة من شيوخنا بدمشق وحلب ، وكان ملازماً لذلك حريصاً عليه ، ودخل بغداد وسمع بها واقطع عنا خبره ، ولم أتجقق وفاته ، وكانت عليه سكينه ووقار ، غزير الدمعة عند سماع الحديث . والحُسَامِيَّ : نسبة إلى ولاء أم حسام الدين ^(١) ست الشام أخت الملك العادل أبي بكر بن أيوب — رحمهم الله تعالى — .

(١) ست الشام بنت نجم الدين أيوب أخت صلاح الدين يوسف ، كانت سيدة الخواتم الأيوبيات ، كثيرة البر والصلات ، والاحسان والصدقات ، وهي أم حسام الدين محمد وتزوجها ناصر الدين محمد بن أسد الدين شيركوه ، بنت مدرسة وتربية بالدوينة على الشرف الشمالي من دمشق وأوقفت عليها أوقافاً كثيرة ، وكذلك على المدرسة الجوانية ، توفيت في ذي القعدة من سنة « ٦١٦ » ودفنت في تربتها بالدوينة . « مرآة الزمان مختصر ج ٨ ص ٦٠١ ومواضع أخرى » ، وذيل الروضتين « ص ١١٩ » والتجويد الزاهرة « ج ٦ ص ٢٤٦ وغيرها » . قال الذهبي في وفاته سنة « ٦١٦ » من تاريخ =

وذكر في باب « نَعَيْس » وَنَقَيْش » فقال : أما نَعَيْس مفتاح النون وكسر
الفاء فجماعة ، وأما نَقَيْش بضم النون وفتح القاف وتسكين الياء وآخره شين معجمة .
ذكر فيه رجلاً واحداً ، وفاته :

٣٤٩ - أبو الفتوح محمد بن أنجب بن الحسين بن علي بن نُقَيْش ^(١) البغدادي
من أهل درب القيار . سمع من أبي الفتح بن شاتيل وأبي السعادات بن زُرَيْق
الغزاز وأبي الحسن علي بن محمد بن بكروس وأبي العلاء محمد ^(٢) بن جعفر بن عقيل وغيرهم ،

== الاسلام » ست الشام حنون أخت السلطان الملك عادل ، واقفة المدرستين ، دفنت بالمرانية . كانت سيدة
الملكات في عصرها ، كثيرة البر والصدقات ، كان يعمل في دارها في السنة مائة عظيم أشربة وسفوفات
وعقاقير وتفرقه على الناس ، وكان بابها ملجأ كل قاصد حاجة إلى الدولة . ووقفت على المدرستين أوقافاً
كثيرة عامرة — أثابها الله — وها من الخارم عدة ملوك وهي شقيقة العظم تورانشاه ، وسائر بني أيوب
إما إخوتها أو أولادهم توفيت في سادس عشر ذي القعدة . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٢٦ » .
(١) لم يذكره الذهبي في « تقيش » من الشبهة « م ٥٣٥ » . وقال ابن الديلمي في تاريخه :
« محمد بن أنجب بن الحسين بن علي بن نقيش أبو الفتوح ، شاب من أهل درب القيار ، كان يسمع معنا
ويحضر عند الشيوخ كأبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل وأبي السعادات نصر الله بن عبد الرحمن
ابن زريق وأبي العلاء محمد بن جعفر بن عقيل وأبي الحسن علي بن محمد بن بكروس وغيرهم ، ويلزم
بجالس القراءة ، ويحافظ الصالحين وتوفي في أواخر سنة ست وسبعين وخمسة أو أوائل سنة سبع ،
ولم يبلغ أوان الرواية — رحمه الله وإيانا — » . « نسخة باريس ٩٢١ ٥٩٢١ الورقة ٢٨ » .

(٢) قال ابن الديلمي في تاريخه : « محمد بن جعفر بن عقيل البصري الأصل ، البغدادي المولد والدار
أبو العلاء ، شيخ من قاري الكتب الله ، حافظ له ، قد قرأ بالقراءات على أبي الخير المبارك بن الحسين
الغسال وغيره وسمع من أبي غالب محمد بن عبد الواحد القزاز وأبي القاسم علي بن أحمد بن بيان وأبي
الغنائم محمد بن علي بن ميمون الترمسي وأبي المنظر عد النعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري وغيرهم ،
وكان طريفاً ، حسن المحاضرة ، كثير المخفرض للحكايات والأسفار . ذكره تاج الاسلام أبو سعد بن
السمعاني في تاريخه وقال : سمعت منه . وذكرناه نحن لأن وفاته تأخرت عن وفاته . وسمعت منه ، وكانت
له إجازات من جماعة تفرد بالرواية عنهم ، منهم أبو الحسن بن الملاف وأبو ركريا التبريري وأبو الفتح
الحداد الأصمهايي وغيرهم فريء على الرئيس أبي لعلاء محمد بن جعفر بن عقيل وأما تسميته بعمره بدرب الحب =

وكان يلزم مجالس الحديث ومخالط الصالحين ، وتوفي في أواخر سنة « ست وسبعين وخمسمائة » أو أوائل سنة « سبع وسبعين » شاباً ولم يبلغ أواحد الرواية . ذكره الحافظ أبو عبد الله بن الديلمي في تاريخه .

وذكر في باب « النَّجَّاد » و « النَّجَّار » جماعة ، الأول بالنون والجيم ودال مهملة آخر الحروف ، والثاني مثله إلا أن بدل الدال راء مهملة . وفاته في باب « النَّجَّار » :

٣٥٠- الشيخ الصالح أبو الحسن علي^(١) بن أبي عبد الله الحسين بن علي بن منصور

ابن الحسين البغدادي المقرئ النجَّار الحنبلي

نزىل دمشق مولده ببغداد في مستهل شوال سنة « خمس وأربعين وخمسمائة » . وكان من عباد الله الصالحين ، وأوليائه الورعين ، مشغلاً بنفسه ، مواظباً على تلاوة كتابه العزيز ودرسه ، أثر الصلاح عليه لا محالة ، وعرف القبول منه فائع . سكن دمشق مدة سنين ، لا يعرفه أحد من العالمين ، إلى أن ظهرت له إجازة عالية من الشيوخ المسنين ، ووُجد سماعه على جماعة من الأئمة المتقدمين ، فأخذ الناس عنه ، وسمعوا منه ، وتبركوا به . ثم سافر عنها قاصداً لبيت الله الحرام ، وناوياً لزيارة قبر

== قيل له أخبركم أبو غالب شجاع بن فارس بن الحسين الذهلي فيما أجاز له فآثر به — وأسند إلى أبي هريرة — قال : قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : الامام ضامن والمؤذن مؤتمن ، اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين . توفي أبو العلاء بن عقيل سحرة الاثنين سادس جمادى الآخرة من سنة تسع وسبعين وخمسمائة ، وصلى عليه يوم الاثنين ودفن بالشونيزي عن ثلاث وتسعين سنة . لأن تاج الاسلام قال : سأله عن مولده ، فقال : في ذي الحجة سنة ست وثمانين وأربعمائة — رحمه الله وإيانا « نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ٢٩ » وله ترجمة في المختصر المحتاج إليه « ج ١ ص ٣١ » وفي الشذرات « ج ٤ ص ٢٦٧ » وفي النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٩٦ » إشارة إلى وفاته .

(١) قدمنا الإشارة إليه في الكتاب « ص ١٤٥ » وذكرنا هناك مغلان ترجمته وقد عرف بابن المقير .

نبيته — عليه أفضل الصلاة والسلام — فلما تم له ما قصده ونواه ، وتحقق لديه ثوابه
ومُعقباه ، عزم على الدخول إلى الديار المصرية ، لينشر بها السنة المحمدية ، فأقبل أهلها
بوجوههم إليه ، وفرحوا بأخذه عندهم عنه وسماعهم عليه ، ولازموه ملازمة الغريم ، في
النهار الواضح والليل البهيم ، إلى أن دنا أجله ، وختم بخير عمله ، فتوفي بها عصر يوم
الأربعاء الخامس عشر من ذي القعدة سنة « ثلاث وأربعين وستائة » ودفن يوم الخميس
سادس عشره بسفح المقطم . سمع ينفد من أبي الحسين بن يوسف وأبي الفتح بن
شاذل وأبي السعادات بن القزاز وأبي هاشم عيسى بن أحمد الدوشاشي^(١) والحافظ أبي
أحمد معمر بن عبد الواحد بن الفاخر القرشي وأبي بكر أحمد بن علي بن الناعم^(٢)
وأبي علي الحسن بن علي بن شيويه وأبي محمد لاحق بن علي بن كاره ، وأبي الفرج بن

(١) قال السمعاني في الأنساب : « الدوشاشي : ... هذه النسبة إلى دوشاب وهو الديس بالمرية
والى يمه أو عمله ، وعرف بهذه النسبة الشريف أبو هاشم عيسى بن أحمد بن محمد الهاشمي الدوشاشي
المراس ، من أهل باب الأزج ، شرقي بغداد . سمع أبا عبد الله الحسين بن أبي القاسم البصري ، كتبت
عنه حديثين بإفادة أبي المراد الأنصاري ببغداد . وقال ابن الديلمي : « عيسى بن أحمد بن محمد بن
عبيد الله بن اسماعيل بن حزة بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد ويلقب الدوشاشي ابن عيسى بن موسى بن
محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ، يكنى أبا هاشم ويعرف بالدوشاشي
منسوب إلى محمد دوشاب بن علي أحد أجدده ، كان مراساً يسكن باب الأزج ، روى عن أبي عبد الله
الحسين بن علي البصري وما أظنه سمع من غيره . سمع منه تاج الإسلام أبو سعد بن السمعاني وروى عنه
في كتابه ، وذكرناه لأن وفاته ، تأخرت عن وفاته ، وأدركناه ، نحن وأجاز لنا . أنبأنا أبو هاشم عيسى
ابن أحمد بن محمد الهاشمي في إجازته لنا في صفر سنة خمس وسبعين وخمسمائة — قال : قال رسول الله
— من — : « من ألقى جلاب الحياء فلا غيبة له » . توفي أبو هاشم الدوشاشي ليلة الأربعاء حادي عشر
رجب سنة خمس وسبعين وخمسمائة ودفن يوم الأربعاء بمقبرة الحلال باب الأزج » . « نسخة المجمع
للصورة ، الورقة ١٧٩ » ومقبرة الحلال التي ذكرها في مقبرة عبد العزيز بن جعفر المعروف بسلام الحلال
وتعرف اليوم بمقبرة « الحلال » في جنوبي بغداد المتينة . وله ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٢٥٢ »
وذكر في النجوم « ج ٦ ص ٨٦ » واللباب في تهذيب الأنساب ج ١ ص ٤٢٩ .

(٢) ذكره ابن الديلمي بصورة « ابن ناعم » قال : « أحمد بن علي بن الحسن بن ناعم الوكيل =

كليب الكاتب والكاتبة نجر النساء شهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج الإبري، وبدمشق
من أبي عبد الله محمد^(١) بن علي بن صدقة الحراني وأبي محمد عبد المحسن طغدي^(٢)

== ياب القضاة أبو بكر. من ساكني باب الأزج. سمع أبا عبد الله هبة الله بن أحمد الوصلي وأبا بكر أحمد
ابن علي بن بدران الحلواني وأبا القاسم علي بن أحمد بن بيان وأبا محمد القاسم بن علي الحريري البصري
وأبا النضر أحمد بن عبيد الله بن كادش وغيرهم. وروى عنهم. سمع منه الشريف أبو الحسن علي بن أحمد
الزيدي ورفيقه أبو الخير صبيح بن عبد الله الطاطري والقاضي عمر القرشي وتيم بن أحمد البندنجي وعبد
العزيز بن الأخضر وغيرهم. قرأت على أبي محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك من كتابه قلت له: أخبركم
أبو بكر أحمد بن علي بن ناعم الدقاق، فأقر به — وأسندته إلى جرير بن عبد الله البجلي — قال: كنا
جلوساً عند رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فطلع القمر ليلة البدر فقال رسول الله — من —
« أما أنكم ترون ربكم — عز وجل — كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن قدرتم أن لا تقبلوا
على ركعتين قبل الفجر ». توفي أبو بكر بن ناعم الوكيل يوم الأربعاء لحدي عشرين ربيع الأول سنة
أربع وسبعين وخمسمائة. وصلي عليه يوم الخميس وحمل إلى الجانب الغربي فدفن ياب حرب. قال القرشي:
وسأله عن مولده فقال: في سنة ثمان وتسعين وأربعمائة. وقال غيره في سنة سبع وتسعين وأربعمائة. «
» نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ٣٤. وله ترجمة في المختصر المحتاج إليه « ج ١ ص ١٩٥ » وفيها
زيادة قول ابن النجار « كان صدوقاً صالحاً ».

(١) مر ذكره غير مرة. قال ابن الديلمي في تاريخه: « محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن صدقة
الحراني أبو عبد الله التاجر. سكن دمشق وأقام بها إلى حين وفاته يعرف بابن الوحش، سمع بنيسابور أبا
عبد الله محمد بن الفضل الفراءى وحدث عنه ينفاد ودمشق بصحيح مسلم بن الحجاج وغيره وروى عنه
شيخنا أبو محمد بن الأخضر. قرأت على أبي محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك من كتابه قلت له: أخبركم
أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد التاجر — وأسندته إلى عبد الله بن جعفر — وأخبرني عالياً الشريف أبو
الفتح محمد بن المطهر بن يعلى العلوي بقراءته عليه — قال عبد الله بن جعفر: رأيت رسول الله يأكل
القضاء بالرطب. كتب إلينا أبو الواهب الحسن بن أبي الفناهم السلمي بخطه من دمشق يخبرنا أن مولد أبي ==

(٢) سقط من نسخة باريس لتاريخ ابن الديلمي مع عدة مترجمين، ووجدته في « عبد المحسن » من
التاريخ المذكور قال مؤلفه: « عبد المحسن بن خنبل بن عبد الله أبو محمد — ويسمى طغدي — وهو
المشهور من اسمه، ربه علي بن عساكر البطائحي وقرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات وسمعه من جماعة منهم
أبو الفضل محمد بن ناصر السلمي وأبو القاسم سعيد بن أحمد بن البناء وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى
المروني وغيرهم وروى عنهم وحدث بالجانب الغربي في جامع القبة سنة ٥٧٨ هـ. سمع منه أبو نصر محمد بن ==

ابن ختلف الأميري وغيرهم ، وأجاز له جماعة من الشيوخ المتقدمين منهم المحافظ أبو « ٤٦ »
الفضل محمد بن ناصر وأبو الفضل أحمد بن طاهر الميهني^(١) وأبو جعفر أحمد بن محمد

== عبد الله محمد بن علي بن صدقة الحراني في سنة سبع وثمانين وأربعمائة وأنه توفي ليلة الثلاثاء سادس عشر ربيع الأول سنة أربع وثمانين وخمسمائة وكان شيخاً صالحاً مستوراً — رحمه وإيانا — . « نسخة باريس ١٩٢١ الورقة ٩٦ » . وقال الذهبي في وفيات سنة « ٥٨٤ » من تاريخ الاسلام : « محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن صدقة أبو عبد الله الساجر الحراني السفار ويعرف بابن الوحش ، شيخ صالح صدوق ، معمر جليل ، تردد في التجارة الى خراسان وسمع في الكهولة ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٩ » . وله ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٢٨٢ » وذكر في النجوم « ج ٦ ص ١٠٩ » .

== عبد السيد بن الزيتوني وغيره وخرج الى الشام واستوطن دمشق الى ان توفي بها وحدث في طريقه . سأته عن مولده فقال : في سنة ٥٣٤ وتوفي بدمشق في محرم سنة تسع وثمانين وخمسمائة ودفن بها . « نسخة باريس ١٩٢١ الورقة ١٨٣ » . وقال الذهبي في وفيات سنة « ٥٨٩ » من تاريخ الاسلام : « طنفي ابن ختلف بن عبد الله أبو محمد الأميري البغدادي القرضي ويسمى عبد المحسن وهو بطنفي أشهر ولد سنة ٥٣٤ وقرأ القراءات ... وسمع ... وكان أستاذاً في الفرائض . قدم الشام واستوطنها وحدث بها وتوفي في المحرم ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٤٤ » ، وقال ابن القوطي في التلخيص : « قنط الدين أبو محمد طنفي بن قنط بن عبد الله الأميري البغدادي الفقيه ، ذكره المحافظ زين الدين أبو الحسن محمد بن أحمد بن القطيبي في تاريخه وقال : سمع الحديث من شيوخنا : سعيد بن البناء وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب ، واشتغل بالفقه وقرأ الفرائض ولازم أبا الحسن (علي بن عساكر) البطائحي ، وكانت فاضلاً عالماً ، وسافر الى دمشق وأقام بها الى أن توفي في المحرم سنة تسع وثمانين وخمسمائة ودفن في باب الفراديس » . « ج ٤ ص ٣١٣ » ، وجاء في ترجمته من ذيل طبقات الخنابلة « ج ١ ص ٣٧٨ » أن الأميري نسبة الى ولاء بعض الأمراء من ولد الخليفة المسترشد بالله .

(١) منسوب الى « ميهنة » قال ياقوت « ميهنة : بالفتح ثم السكون وفتح الميم والنون ، من قرى خابران وهي ناحية بين أيور وسرخس قد نسب اليها جماعة من أهل العلم والتصوف ... » . وفي الأنساب ولبابه والوفيات في ترجمة أسعد الميهني « ميهنة بكسر الميم » ومن أسرة أحمد بن طاهر هذا أحمد ابن عبد النعم بن محمد بن طاهر قال ابن الديلمي في تاريخه : « أحمد بن عبد النعم ... الميهني الأصل البغدادي المولد والدار الصوفي ، شيخ رباط الخليفة (الناصر لدين الله) — خلا الله ملكه — بالجانب الغربي ، المجاور لربة الجهة الحجورية : من بيت التصوف والتقدم هو وأبوه وجده وأخوه أبو البركات محمد .. سمع من أبيه أبي الفضائل ومن أبي علي أحمد بن محمد بن الرحي ومن السكاكبة شهدة ==

العباسي المكي وأبو الحسن علي^(١) بن محمد بن أبي عمر البرازي ، وأبو القاسم سميد بن أحمد
البناء وأبو القاسم نصر^(٢) بن نصر المكنبري وأبو بكر محمد بن عبيد الله الزاغوني^(٣)

: بنت أحمد الأبري وغيرهم وولي خدمة الصوفية بالرباط المذكور في ذي القعدة من سنة خمس وثمانين وخمسمائة
وانظر في وقعه ووقف التربة المجاورة له والسييل لها بطريق مكة . وظهر من نزاهته وعفته وقيامه بما ردد
إلى نظره ما أَرْضَى الخاسر والعام . كتبت عنه ، قرأت على الشيخ أبي الفضل أحمد بن عبد المنعم بن محمد
من أصل سماعة — وأُسندته إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه — أن النبي — صلى الله عليه وسلم —
قال : تابوا بين الحج والعمرة فانهما يَنْفِيَانِ الفقر والتنوب كما يَنْفِيَانِ الكبر خبث الحديد ، توفي أحمد
هذا في يوم الثلاثاء ثامن عشرين رجب سنة أربع عشرة وستمئة ودفن عشيقته بالشونيزي . « نسخة
باريس ٢١٣٣ الورقة ٢٧ » .

وترجمه الذهبي في وفيات سنة « ٦١٤ » من تاريخ الاسلام قال : « أحمد بن أبي الفضائل عبد المنعم
ابن أبي البركات ... الليثي الأصل البغدادي أبو الفضل ، سمع ... وولي خدمة الصوفية برباط الخليفة
وهو من بيت كبير في التصوف والرواية والخير ، توفي في رجب ، قال ابن النجار : كتبت عنه على كبر
وحق فيه وسوء عقيدة » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٠٧ » . وذكر ترجمته وولايته الرباط
سبط ابن الجوزي في المرآة « مختصر ج ٨ ص ٥٨٦ ، ٤٢٢ » . وترجمه ابن الأثير في وفيات سنة
« ٦١٤ » من الكامل وأحسن الثناء عليه .

(١) جاء في تاريخ ابن الديلمي : « علي بن محمد بن عبد الله البرازي أبو الحسن بن أبي بكر المعروف
بأبن القيار وقد تقدم ذكر أبيه . سمع أبا الحسن علي بن محمد بن الملاف وروى عنه . سمع منه المبارك بن
كامل أيضاً وروى عنه حديثاً في مجبه » . « نسخة المجمع العلمي ، الورقة ١٥٢ » فلعله هو نفسه .
(٢) في المنتظم « أبو المعمر نصر بن نصر بن علي بن يونس المكنبري الراعظ ، سمع الحديث وبرع
في الوعظ ، وكان شافعيّاً بارعاً في عمل الأعزبة ، ولد سنة « ٤٦٠ » وتوفي سنة ٥٥٢ » . « ج ١٠
ص ١٨٠ » . وله ترجمة في طبقات الشافعية الكبرى « ج ٤ ص ٣١٩ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٢٧ »
والشفرات « ج ٤ ص ١٦٦ » . وقد سقطت كلمة « خمين » من تاريخ وفاته في الطبقات المذكورة
فبقي : اثنتين وخمسمائة .

(٣) منسوب إلى « زاغونا » قال ياقوت : « زاغونا قرية ما أظنها إلا من قرى بغداد » . وفي
مراسد الاطلاع « زاغونا : قرية من قرى بغداد » قال ياقوت : « ومنها فيما أحسب أبو بكر محمد وأبو
الحسن علي ابنا عبيد الله بن نصر بن انصري الزاغونيان الحنليان ، مات أبو الحسن في محرم سنة ٥٢٧ وهو
صاحب التاريخ وشيخ ابن الجوزي ومرييه . وولده سنة ٤٥٥ . ومات أبو بكر وكان مجلداً للكتب =

وأبو المعالي الفضل بن سهل الأسفراييني وأبو الكرم المبارك بن الشهرروري وأبو منصور مسعود^(١) بن عبد الواحد بن الحُصَيْن الشيباني وبهاء الشرف أبو علي الحسن بن جعفر الهاشمي وأبو المعالي بن السمين^(٢) وأبو يعقوب يوسف بن عمر الحربي وأبو القاسم أحمد بن المبارك بن قَفَر جَل وأبو محمد المبارك بن المبارك بن التعاويذني وأبو بكر أحمد بن المقرب الكرخي والحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمداني وغيرهم . سمعتُ منه بحمد الله كثيراً بدمشق ومصر وتبركت به ، وانتفعت بصحبته ، — جزاه الله خيراً آمين ، وجمعنا وإياه في مستقر رحمة إنه أرحم الراحمين — .

٣٥١ — وأبو العباس أحمد بن سلامة بن أحمد بن سلمان بن مكارم الحراني

الحنبلي النجّار

مولده في سنة « أربع وستين وخمسة » بحران . سمع ببغداد أبا الفرج بن كَلَيْب ، وبحران أبا الثناء حماد بن هبة الله بن حماد الحراني وروى عنها . سمعت منه بدمشق . وذكر في باب « النَّقَّار » بالنون والتفاد وراء آخر الحروف ، رجلين ، وفاتة :

== أستاذاً حاذقاً في سنة ٥٥١ . ومولده في سنة ٤٦٨ روى الحديث . وذكر ابن الجوزي أنه توفي سنة

٥٥٢ « المنتظم ج ١٠ ص ١٧٩ » وله ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ١٦٤ » . وتاريخ أبي الحسن مذكور في تاريخ الحكماء « ص ٧٧ » وانتهى بسنة وفاته ٥٢٧ « المنتظم ج ١٠ ص ٣٢ » .

(١) قال الذهبي في طبقات القراء : « مسعود بن عبد الواحد بن الحسين الإمام أبو منصور الشيباني البغدادي القريء الكاتب . ولد سنة ٤٦٦ وسمع من أبي الحسن علي بن محمد الأنباري ورزق الله وطراد والنعماني وطبقتهم وطلب بعد ذلك وكتب الكثير وبالع وقرأ بالروايات على أبي منصور محمد بن أحمد الحياط وروى عنه ابن الأخضر وأحمد بن صدقة وداود بن يونس الأنصاري وعبد الرحمن بن عمر التزالي ، قال أحمد بن شافع : كان مديماً للتلاوة ، قرأ بالروايات المالية وسمع ما لا يدخل تحت الحصر إلا أن أكثره على كبار السن ، وتفقه وتميز وهو من بيت الكتابة والحديث ، ما أظن أحداً من أهل بيته مثله زهادة وخيراً ودينياً ، وكان ثقة فيهما ، توفي في ربيع عشر ذي الحجة سنة ٥٥٥ قرأ عليه نصر بن المصري »

« نسخة باريس ٢٠٨٤ الورقة ١٥٤ » . وله ترجمة في غاية النهاية « ج ٤ ص ٢٩٦ »

(٢) أحمد بن عبد الله « المختصر المحتاج إليه » ج ١ ص ١٨٨ .

٣٥٢ — أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الحسين بن النُّقَّار الحميريُّ

سمع من الفقيه أبي الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القويّ المصيبي بدمشق . كتب عنه الحافظ أبو طاهر السلفي في « معجم السفر » بدمشق وذكر أنه ولد بطرابلس وبها تأدب ، وأصلهم من الكوفة . أخبرني أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أحمد بن خلف البلخي المقرئ ومحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الحسن بن أبي كامل المصري كتابة ، قالاً أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي إجازة ، قال أنشدني أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الحسين بن النُّقَّار الحميريُّ بدمشق قال أنشدني أبي لنفسه بطرابلس .

قد زارني طيفُ من أهوى على حذر من الوُشاة وداعي الصُّبح قد هتفا
فكدتُ أوقظُ من حوْلي به فرحاً وكاد يهتِكُ سِتْرَ الحب بي شغفا
ثم انتبهُتُ وآمالي تخيُّلُ لي نيلَ التي فاستحالت غِبْطَتي أسفا

٣٥٣ — وأبو محمد عبد الحسن بن أبي القاسم عبد المنعم بن إبراهيم بن يحيى بن

عبد الله الصوفي المعروف بابن النُّقَّار

سمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي وأبي المكارم المفضل ابن علي المقدسي ، وحدَّث بمصر . سمع منه الحافظ أبو محمد عبد العظيم المنذري وغيره . وكان شيخاً حسناً ، مشهوراً بالتصوُّف ، صحب جماعة من الصالحين . مولده تقدير سنة « خمس وأربعين وخمسمائة » . وتوفي في سلخ رجب سنة « ثلاث عشرة وستمائة » بمصر ودفن من الغد .

٣٥٤ — وأخوه شيخنا أبو محمد عبد العزيز بن أبي القاسم عبد المنعم الكاتب .

سمع مع أخيه من الحافظ أبي طاهر السلفي وروى عنه ، لقيتهُ وسمعت منه وسألته من مولده فقال : في سنة « خمس وخمسين وخمسمائة » بمصر . وتوفي بها في التاسع والعشرين

من شهر رمضان سنة « أربعين وستائة » ودفن من الغد بالقرافة .
وذكر في باب « النَوَقَانِي » بفتح النون وقاف بعد الواو ونون بعد الألف ،
رجلاً واحداً ، وفاته :

٣٥٥ — الامام أبو سعد محمد بن أبي العباس النَوَقَانِي^(١)

حدث عن أبي بكر أحمد بن سهل السراج وأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد
المديني ، وأبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي وأبي منصور محمد بن أحمد
العارف وأبي نصر عبد الله بن الحسين بن هارون وغيرهم . روى عنه ولده الامام أبو
بكر عبد الله وحدث عنه بدمشق . سمع منه الحافظ أبو القاسم بن عساكر وأبو الحسن
علي بن عقيل بن الجبوي ، وعبد الرحمن بن نسيم وجماعة من شيوخنا ، وروى لنا عنه
أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن صصري وأبو محمد عبد الكريم^(٢) بن خلف بن
نهبان بن سلطان السماكي وأبو حفص عمر بن عبد الرحمن بن سفيان وأبو عبد الله محمد
ابن عمر بن أبي المعجائز الأزدي . أخبرنا المشايخ المذكورون ، قراءة عليهم ، قالوا
أنبأنا الامام أبو بكر عبد الله بن أبي سعد محمد بن أبي العباس النَوَقَانِي ،
قراءة عليه ونحن نسمع بجامع دمشق ، أنبأنا والذي الامام أبو سعد محمد بن أبي

(١) منسوب الى « نوقان » قال الذهبي في المشبه — س ٣٤ — : « النوقاني . نوقان هي قسبة
طوس » وذكر جماعة من النوقانيين ، ليس فيهم هذا المترجم في المتن ، وكرر النوقاني في « س ٥٧٣ » ،
وقال ياقوت في معجمه : « نوقان : بالضم والقاف وآخره نون ، إحدى قسبي طوس ، لأن طوس ولاية
ولها مدينتان ، إحداها طابران والأخرى نوقان وفيها تحت القصور البرام وقد خرج منها خلق من
العلماء ... » . ولم يذكر هذا النوقاني .

(٢) ذكره مؤلف الشذرات في وفيت سنة « ٢٣٣ » قال : وفيها خطيب زملكا عبد الكريم
ابن خلف بن نهبان الأنصاري وله اثنان وسبعون سنة . روى عن أبي القاسم بن عساكر وتوفي في
ذي الحجة .

العباس قال أنبأنا الامام أبو سعيد القشيري ، إملأ ، أنبأنا أبو علي الحسن بن غالب بن المبارك ببغداد ، قراءة عليه ، قال : سمعت أبا طالب محمد بن بن أحمد العلوي يقول : كنت مع الشَّبْلِيِّ^(١) بباب الطاق^(٢) فجاءه رجل راكب وبين يديه غلام ، فقال رجل

(١) هو الصوفي الأديب المشهور والزاهد التأله المذكور دلف بن جندر وقيل ابن جعفر بن يونس تركي الأصل من قرية شبلي بأسروشة ، وولد بإسمرها وعاش ببغداد وتوفي فيها سنة « ٣٣٤ » ودفن في مقبرة الخيزران « الأعظمية الحالية » وقبره لا يزال ظاهراً يزار « طبقات الشافعية لأبي عبد الرحمن السلمي » ص ٣٣٧ « وتاريخ بغداد للخطيب » ج ١٤ ص ٣٨٩ « الرسالة القشيرية » ص ٣٣ « و « صفوة الصفوة » لابن الجوزي » ج ٢ ص ٢٥٨ « والمتن » ج ٦ ص ٣٤٧ « وكامل ابن الأثير » في حوادث سنة ٣٣٤ « وأنساب في « الشبلي » ومعجم البلدان في « شبلي » ، والوفيات » ج ١ ص ١٩٩ « والديباج المذهب » ص ١١٦ « وتاريخ الياقيني » ج ٢ ص ٣١٧ « والبداية والنهاية » ج ١١ ص ٢١٥ « والنجوم الزاهرة » ج ٣ ص ٢٩٠ . « وطبقات الشيرازي » ج ١ ص ١٢١ « وشنرات الذهب » ج ٢ ص ٣٣٨ . وله أخبار كثيرة في الكتب كتنوير المخاضرة وأخبار المذاكرة » ج ١ ص ١٧٢ .

(٢) قال ياقوت الحموي في معجمه : « باب الطاق : محلة كبيرة ببغداد ، بالجانب الشرقي تعرف بطاق أسماء وقد ذكرت في موضعها واجتاز عبد الله بن طاهر بها فرأى قرية تتوح فأمر بشرائها وإطلاقها فامتنع صاحبها أن يبيعها بأقل من خمسمائة درهم ، فاشترها بذلك وأطلقها وأنشأ يقول :

ناحت معلوقة بيباب الضناق	فجرت سوابق دمي المهرق
كافت تنرد بالأراك وربعا	كانت تنرد في فروع الساق
فرى الفراق بها العراق فأصبحت	بعد الأراك تتوح في الأسواق
فجعت بأفرخها فأسبيل دمعها	إن الدموع تبسح بالمشاق
تس الفراق وبت جبل وتينه	وسقاء من سم الأسود ساق
ما ذا أراد يقصده قرية	لم تدر ما بغداد في الآفاق
بي مثل ما بك يا حامة فأسألي	من فك أسرك أن يحل وثاق

وقد روي أن صاحب القصة في إطلاق القرية هو اليمان بن أبي اليمان البندنجي الشاعر الضرر مصنف كتاب التقيية وقد ذكرته في كتاب معجم الأدباء « وسنذكره نحن . وقال ياقوت في « طاق أسماء » : « طاق أسماء بالجانب الشرقي من بغداد بين الرصافة ونهر الملل منسوب الى أسماء بنت المنصور وإليه ينسب =

رجل : مَنْ هذا ؟ فقال : صَفْعَان^(١) الأمير وَمَسْخَرْتَهُ . قال : فعدا الشَّجَلِي
فَقَبَّلَ فخذَهُ ، فرمى الرجل نفسه من القرس وقال : أحسبك يا سيدي ما عرفتني ،
قال : بلى قد عرفتكَ إِنَّكَ تَأْكُلُ الدُّنْيَا بِمَا تَسَاوِيهِ الدُّنْيَا ، اركب فانك خير ممَّن يأكل
الدُّنْيَا بِالدُّنْيَانِ .

٣٥٦ — والامام أبو الفاخر محمد بن أبي علي بن أبي نصر النُّوْقَانِي^(٢)

== باب الطاق ، وكان طاقاً عظيماً وكان في دار أسماء ... وعند هذا الطاق كان مجلس الشعراء في أيام
الرشيد . . . » .

قال مصطفى جواد : ولما بدأت المارة فيما حول مقابر الخيزران أي مقبرة الامام أبي خنيفة اتصلت
المارة بباب الطاق ، فهي اليوم أرض جنوبي الأعظمية المالية .
(١) الصفعان : هو من يصفع أي يضرب على قفاه أو بدنه بالكف مبسوطة أو بالحناء
للمبت به وللضحك منه .

(٢) قال ابن الديلمي في تاريخه : « محمد بن أبي علي بن أبي نصر أبو عبد الله الفقيه الشافعي ، من
أهل نوقان . تفقه بنبأ بور على أبي سعد محمد بن يحيى النيباوري وبرز في فنه ، وأحسن الكلام في
المنظرة ثم قدم بغداد في حال الكهولة وأقام بمدرسة قرية من رباط الشيخ أبي النجيب السهروردي تعرف
بالقيصرية مدة ، وتردد إليه جماعة من المتفقه من غير إمارة ، وكان يذكر لهم دروساً من تعليقه وجدله ،
وتجري عنده مباحثات ومناظرات انتفع بها جماعة من الترددين إليه ، والهاضرين عنده ، وهو مقيم على
ذلك وعنده طلب للتدريس بالنظامية ورغبة فيه ، والزمان غير مالم إلى أن أنشأت الجهة الشرقية الكرعة
(زمره خاتون) والده سيدنا ومولانا الامام المفترض الطاعة على كافة الأنام ، الناصر لدين الله أمير المؤمنين
— خلد الله ملكه ورضي عنها — مدرسة مجاورة لثريتها الشريفة بالجانب الغربي (بجوار مقبرة معروف
الكرخي) للفقه الشافعية ، وهدمت بأن يكون مدرستها ، فأحضر وخلع عليه خلمة جيلة وعمامة
وطرحة ، درس بها يوم الخميس تاسع عشرين شوال سنة تسع وثمانين وخمسمائة ، وأجري له الجراية الحسنة
والشاهرة الكبيرة ، وأُعِدَّ له درسه ابنه (أبو عبد الله محمد وقيل أبو الفاخر) وحضر عنده الخلق
الكثير ، من المدرسين والفقهاء ، والصوفية والأعيان ، وأسكن بدار بالمدرسة المذكورة ، وانتقل إليه
جماعة من المتفقه سكنوا بها أيضاً ، ولم يزل حاله على السداد من التدريس والمنظرة والفتوى والرواية ،
فانه حدث عن شيخه محمد بن يحيى ثارمين حديثاً جمها ، وسمع منه جماعة ، وقد لقينه وما طلبت منه
السماح . وقد أحاز به . إلى أن خرج إلى الحج في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وخمسمائة . فخرج وعاد فلما ==

فقيه فاضل ، تفقه بنيسابور على الامام أبي سعد محمد بن يحيى النيسابوري وسمع منه وحديث عنه ببغداد ، ودرس بالمدرسة النظامية^(١) ، وكان بارعاً في الفقه ، حسن الكلام . مولده بنو قان طوس سنة « ست عشرة وخمسمائة » . وتوفي في ثالث صفر — وقيل — يوم الأحد حادي عشره سنة « اثنتين وتسعين وخمسمائة » ودفن في رابعه بباب المشهد بالكوفة . وقد حكي ضم النون في « نوقان » .

== وصل الكوفة توفي بها في يوم الخميس ثالث صفر سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة ودفن بها . « نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ١٨٠ » ، وقال الذهبي في وفات سنة « ٥٩٢ » من تاريخ الاسلام : « محمد بن أبي علي بن أبي نصر عمر الدين أبو عبد الله النوفاني الفقيه الشافعي الأصولي ، تفقه بخراسان على الامام محمد ابن يحيى صاحب النزالي ، وبرع في المذهب ، ودرس وناظر وقدم ببغداد ، وترددت اليه الطلبة وتخرج به جماعة ، وكان عنده طلب للمدرسة النظامية ، فأنشأت والده الناصر لدين الله مدرسة وجعلته مدرسها ، وخلصوا عليه وحضر عنده الأعيان ، فألقى أربعة دروس وأعاد له الدرس ولده وحج وعاد فتوفي بالكوفة في ثالث صفر . وكان شيخاً مهيباً له يد طولى في التفسير والفقه والجدل والمنطق مع ما هو عليه من العبادة والصلاح . نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٦٨ » . وتربة زمرد خاتون تعرف اليوم بالسبت زبيدة .

وقال كمال الدين بن القوطي في تلخيص معجم الألقاب : « عمر الدين أبو عبد الله محمد بن عبد علي بن أبي نصر عمر النوفاني المدرس ، ذكره القاضي تاج الدين يحيى بن القاسم بن الفرج (التكريتي) في تاريخه في ذكر من أجاز أولاده ، وكان شيخاً عالماً عاملاً ، مشغولاً بشأته ، مقبلاً على نفسه ، والتجسر على ما مضى في البطالة من زمانه ، أخذنا بتقوى الله وطاعته في حله وعقده وبسطه وقبضه ، لا تأخذه في الله لومة لائم وكان إذا قام من مجلسه أغلق بابه وأقبل على العبادة » . « ج ٤ ص ٢٦٥ » ولم يأت بشيء جامع من سيرته ولا عرف تاريخ وفاته وقصر في ترجمته تقصيراً ظاهراً . وله ترجمة في المختصر المحتاج اليه « ج ١ ص ١٦٥ » وذيل الروضتين « ص ١٠ » والكامل في وفات « سنة ٥٩٢ » وتصحف فيه الى « القوفاني » وطبقات السبكي الكبرى « ج ٤ ص ١٩٨ » والبداية والنهاية « ج ١٣ ص ١٣٠٦ » فان أبو شامة : « ولد سنة عشرة وخمسمائة ... قدم ببغداد فاستوطنها وولي التدريس بمدرسة أم الخليفة المجاورة لثربتها عند قبر معروف ، وكان فاضلاً منبسطاً ، وله تصانيف وجدل . خرج حاجباً وعاد الى الكوفة وهو مريض فتوفي بها ودفن بمشهد أمير المؤمنين » . وقد سقطت كلمة « ست » من ذيل الروضتين المطبوع فصار تاريخ ولادته « سنة عشر وخمسمائة » .

(٣) قلنا أنه كان يرغب في التدريس بنظامية بغداد إلا أنه لم ينله .

٣٥٧ — وولده شيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي علي النوفاني (١)

مولده يوم الخميس تاسع ذي القعدة من سنة « تسع وأربعين وخمسمائة » بمشهد علي بطوس . « ٧ »
سمع بتبريز من أبي منصور محمد بن أسعد حفدة المطاري الطوسي (٢) ، وسمع ببغداد من
فخر النساء شهدة بنت أبي نصر الابري وأبي المعالي عبد المنعم بن عبد الله الفراوي
وأبي القاسم عبد الرحيم (٣) بن إسماعيل النيسابوري الصوفي وأبي الفتح محمد بن بن عمر بن

(١) قدمنا ذكره في التعليق على ترجمة والده ، قال المنذري في وفيات سنة « ٦٣٧ » من التكملة :
« وفي سحر السادس من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الأصيل أبو عبد الله محمد بن الإمام أبي عبد الله
ويقال أبي المفاخر محمد بن أبي علي بن أبي نصر النوفاني الشافعي بمنزله ، بالدرسة المجاورة لضمير الشافعي
— رضي الله عنه — وهو منسوب الى نوقان إحدى مدينتي طوس وقد خرج من أهلها جماعة كبيرة من
العلماء ، ومنهم الترمذيون وسكون الواو وبداها فاف مفتوحة وبعد الألف نون ... ونوقان أيضاً قرية من
قري نيسابور » . « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ د ، ج ٢ ، الورقة ٢٥١ » .

(٢) قال ابن الديلمي : « محمد بن أسعد بن محمد بن الحسن بن القاسم أبو منصور المعروف بحفدة
المطاري ، من أهل طوس ، فقيه فاضل شافعي للذهب ، تفقه على حجة الاسلام أبي حامد الترمذي وله معرفة
حسنة بالتفسير والوعظ ، قدم بغداد وحدث بها في سنة ٥٦١ ... سمع منه بها جماعة ... وذكر شيخنا
أبو الفرج بن الجوزي أن حفدة توفي في رجب سنة ٥٧٣ وقال غيره : بتبريز ودفن بها » . « نسخة
باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٧ » وقال ابن القوطي : « عمدة الدين أبو منصور محمد بن أسعد بن محمد بن
حفدة (كبنا) تبريز المحدث . ذكره محب الدين أبو عبد الله بن النجار في تاريخه وقال : تفقه بطوس
على أبي حامد الترمذي وعمرو على محمد بن منصور السمعاني وعمرو الروذ على الحسين بن مسعود البغوي ،
وسمع الحديث . . . وقدم بغداد سنة ٥٥١ وحدث بها ... بكتاب شرح السنة ومعالم التنزيل وسافر الى
تبريز وحدث بها بكتاب شرح السنة والمصاييح وبها توفي ... ووزرت قبره بها ومولده سنة ٤٨٦ » .
« ج ٤ ص ١٣٤ » ، وله ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ٢٧٩ » وفي الوفيات « ج ٢ ص ٤٥ »
والوفاء بالوفيات « ج ٢ ص ٢٢٤ » والمختصر المحتاج اليه « ج ١ ص ٢٦ » وطبقات السبكي الكبرى
« ج ٤ ص ٦٥ » والشفرات « ج ٤ ص ٢٤٠ » . وقال ابن خلكان : « حفده : بفتح الحاء والقاف
والقال المهملة ، ولا أعلم لم سمي بهذا الاسم مع كثرة كسفي عنه » .

(٣) قدمنا الإشارة اليه في « ص ١٦٧ ، ٢٠٢ » قال ابن الديلمي : « عبد الرحيم بن إسماعيل بن أحمد بن »

محمد اللّيثي الهروي وأبي التّناء محمد بن محمد بن هبة الله بن الزّيتونيّ وأبي القاسم عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم القزوينيّ وأبي محمد عبد الله بن محمد القرشي النّاسخ وغيرهم ، وسمع بزنجان من عمر بن أحمد بن عمر الخطيب ، وقدم معمر وسكن بالقرافة بالمدرسة المجاورة لفرج الإمام الشافعي — رضي الله عنه — وحدث بها . سمعت منه ، وتوفي في سحر السادس من شهر ربيع الآخر سنة « سبع وثلاثين وستائة » بمنزله بالمدرسة المذكورة ، ودفن من الغد بالقرافة ، وكان شيخاً صالحاً ، حسن السمّت ، مشغلاً بنفسه .

== محمد بن دوست التّيبابوري الأصل ، البغداديّ الولد والدار ، أبو القاسم شيخ الشيوخ بن شيخ الشيوخ أبي البركات بن شيخ الشيوخ أبي سعد الصولي ، الشيخ الفاضل ، شيخ وقته والمقدم في زمانه والرئيس على أقرانه ، من بيت صالحين أهل تصوف وتقدم وخدمة الفقراء وذوي بر وصلة مع خصائص نفرد بها عبد الرحيم هذا من حفظ القرآن الكريم ومعرفة حنة بالغة والأدب وحسن عبارة في التّرسيل والنظم وسماع كثير للحديث من جماعة من الشيوخ ... وحدث بالكثير في بغداد ومكة — شرفها الله — وبالمدينة ... وبدمشق ومصر وغيرها من البلاد في أسفاره وكان وجيهاً عند الخاس والعام ، محترماً عند القريب والغريب ، قدّم من الديوان (العباسي) العزيز رسولا الى جهات عدة فكان مشكور الطريقة ، حسن السفارة . محمود الأمر ، سمعت منه ونعم الشيخ كان .. قال لنا شيخنا عبد الوهاب بن علي ... ولد خالي في ذي الحجة سنة ثمان وخمسة . وقال لنا غيره : توفي في رجب سنة ثمان وخمسة ودفن بـرجبة الشام « ، « نسخة باريس ٩٢١ هـ الورقة ١٣٣ » . وقال المنفدي في الوافي بالوفيات : « ... صدر الدين أبو القاسم ، كان حسن النظم والنثر ، له رأي ودعاء وتقدم وجاء عريض ، وكان هو المثار اليه في حسن الرأي مع الزهد والورع والمباة ، ترسل الى الشام وكانت الملوك تستضيء برأيه ... وأظنه هو الذي اجتمع بالسلطان صلاح الدين وقام من عنده وقدم السلطان له مداسه . فقال القاضي الفاضل : هذا المداس ما بقي يصلح إلا الرؤوس . فقال الشيخ صدر الدين : بسم الله يا مولانا ، الملوك فقير ومذهبه الاثار . وكان كفته من غزل أمه لتجهيزه » . « نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ١٤٠ » . وله ترجمة في الكامل « سنة ٥٨٠ » .

٣٥٨ — وأبو نصر أحمد بن محمد بن ناصر بن سهل بن أحمد البغدادي المحتد ،
النَّوْقَانِيّ المولد

سمع من أبي شجاع محمد بن عمر بن عبد الله الأرغواني^(١) ، وروى عنه ، أجاز
لي غيره مرة . سئل عن مولده فقال : سنة « اثنتين وخمسين وخمسمائة » بِنَوْقَان .
وذكر في باب « راهب » و « راهب » ، الأول بالواو والثاني بالراء المهملة ،
جماعة ، وقائمه في باب « راهب » :

٣٥٩ — الفقيه أبو البيان نبأ^(٢) بن سعد الله بن راهب البهرازي الحميري
تقدم ذكره في باب « نبأ »^(٣) .

٣٦٠ — وأبو عبد الله محمد بن أبي علي بن أبي الفتح بن راهب الآمدي الأصل ،
البغدادي المولد ، الدمشقي الدار الرّسام

سمع بدمشق من أبي الحسين أحمد بن حمزة بن علي بن الموازني وروى عنه . لقينته
وسمعت منه . أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي علي بن أبي الفتح بن راهب الآمدي ،
بقراءتي عليه ، أنبأنا أبو الحسين أحمد بن حمزة بن علي السلمي الموازني ، قراءة عليه
وأنا نسمع بدمشق ، أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد ، إذناً ، وأبو بكر
يحيى بن عبد الباقي بن محمد الفرّال ، قراءة عليه ببغداد ، أنبأنا أبو الفضل محمد بن
أحمد الحداد قال أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني أنبأنا أبو محمد بن جيان أنبأنا
أبو الحريش الكلبي أنبأنا يونس بن عبد الأعلى أنبأنا محمد بن إدريس الشافعي عن

(١) منسوب الى « أرغيان » قال ياقوت : « أرغيان بالفتح ثم السكون وكسر النين المعجمة
وياه وألف وتون : كورة من نواحي نيسابور ، قيل إنها تشتمل على إحدى وسبعين قرية . فصبها الرواير
ينسب إليها جماعة من أهل العلم والأدب ... » .
(٢) راجع « س ٧٠ » من هذا الكتاب .

محمد بن خالد الجندي عن أبان بن صالح عن الحسن عن أنس بن مالك أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « لا يزداد الأمر إلا شدة ولا الدنيا إلا إدباراً ولا الناس إلا شحاً ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ولا مهدي إلا عيسى بن مريم » . قال أبو نعيم : غريب من حديث الحسن ، لم نكتبه إلا من حديث الشافعي . قلت : رواه أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني عن يونس بن عبد الأعلى .

وذكر في باب « الوَاقَر » و « الوَتَّار » ، الأول بفتح الواو وتخفيف القاف وآخره راء ، والثاني بعد الواو تاء مشددة معجمة باثنتين من فوقها ، جماعة ، وفاته في باب « الوَاقَر » :

٣٦١ — أبو الطاهر إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن أبي الوَاقَر^(١) الأيادي

الدمشقي الصوفي

سمع بدمشق من أبي طاهر الخشوعي وشيخ الشيوخ أبي الحسن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد وغيرها ، وبمصر من أبي القاسم هبة الله بن علي البوصيري وغيره ، وحدث بدمشق ومصر . لقيته بها وسمعت منه : وكان من ذوي البيوت المشهورة بدمشق ، حسن الأخلاق ، معاشراً للصوفية ، لباساً لباسهم ، طازحاً للتكلف ، فيه لطف وكياسة . وأقام في آخر عمره بالقاهرة متولياً بها المشاركة بالبيمارستان الناصري إلى أن توفي بها ، في شهر رمضان سنة « ست وأربعين وستائة » .

٣٦٢ — ووالده أبو العباس أجد

سمع معه من الشيوخ المذكورين ، وكان طبيباً فاضلاً ، لم أتحقق مولده ولا وفاته . وفاته في باب « الوَتَّار » :

(٢) لم يذكره الذهبي في « وقار » من المشتبه « س ٥٤٩ » .

٣٦٣ — الشيخ الأديب أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن سيف الموصلِي الوَتَّار^(١)،

الدمشقي الوفاة والدار

مولده في سابع عشر ذي الحجة سنة « تسع وسبعين وخمسمائة » بالموصل واشتغل بها بالأدب، وكان ينظم شعراً حسناً، وسكن دمشق مدّة ومدح كبراءها ثم تولى الخطابة

(١) لم يذكره الذهبي في « الوتار » من الملتب « ص ٥٥٥ » ولا الذي بعده ، قال السمعاني في الأنساب : « الوتار .. هذه النسبة الى عمل الأوتار وقتلها .. » . وقال ابن أبي أصيبعة في أخبار محمد ابن أبي بكر الوتار هذا : « وحدثني شمس الدين محمد الوتار الموصلِي قال : كنت ببلد هراة في سنة . . . وستائة وقد قصدها الشيخ غفر الدين (ارازي) بن الخطيب من بلد باميان وهو في أبهة عظيمة وحشمة كثير ، فلما ورد إليها تلقاه السلطان بها وهو حسين بن خرمين وأكرمه إكراماً كثيراً ونصب له بعد ذلك متبراً وسجادة في صدر الايوان من الجامع بها ليجلس في ذلك الموضع ويكون له يوم «شهود يراه فيه سائر الناس ويسموا كلامه ، وكنت في ذلك اليوم حاضراً مع جملة الناس وإلى جانبي شرف الدين بن عتین الشاعر — رحمه الله — وذلك المجلس حفل جداً بكثرة الناس والشيخ غفر الدين في صدر الايوان وعن جانيه عتنة وبسرة صفان من ممالكة الترك متكئين على السيوف ، وجاء اليه السلطان حسين بن خرمين صاحب هراة فلم . وأمره الشيخ بالجلوس قريباً منه وجاء إليه أيضاً السلطان محمود بن أخت شهاب الدين القوري صاحب فيروزكوه فلم ، وأشار إليه الشيخ أيضاً بالجلوس في موضع آخر قريباً منه من الناحية الأخرى ، وتكلم الشيخ في النفس بكلام عظيم ومصاحبة بليغة » قال الوتار : وبينما نحن عنده في ذلك الوقت وإذا بمجاعة في دأر الجامع ووراءها صفر يكاد أن يقتنصها وهي تطير في جوانبه إلى أن أعيت فدخلت الايوان الذي فيه الشيخ غفر الدين ومرت طائفة بين الصفيين الى أن رمت بنفسها عنده ونجبت ، فذكر لي شرف الدين بن عتيس أنه عمل شعراً على البديهي ثم هزل لوقته واستأذن في أن يورد شيئاً قد قاله في المعنى ، فأمره الشيخ بذلك فقال :

جاءت سليمان الزمن بشجوها واللوت يلمع من جناحي خاطف

من نبال الورقاء أت علكم حرم وأنتك ملجأ للخائف !!

فطرب لما الشيخ غفر الدين واستدز ابن عتین وأجلسه قريباً منه وبث إليه بعد ما قام من مجلسه حلقة كاملة ودنانير كثيرة وبقي دائماً محسناً إليه ، قال لي شمس الدين الوتار : لم ينشد ابن عتین قديماً لابن حطيب الري الفخر الرازي سوى هذين البيتين وإنما بعد ذلك زاد فيها أحياناً آخر « . « عيون الأنبياء

« ح ٢ ص ٢٣ ، ٢٤ » .

بالمزنة وهي قرية كبيرة غربي دمشق ، ولم يزل خطيباً بها الى أن توفي يوم الأحد ثامن عشر ذي الحجة من سنة « اثنتين وستين وستمائة » ، أنشدني لنفسه بها :

وشادن غصني^(١) برينقي قهقهة لما رأى شهيقني
أراد في ضحكك يرينني منابت الدر في المقيق

٣٦٤ — وأبو السرايا عامر بن حسن بن عامر بن فتيان بن حمود بن سليمان

الأجدابي الاسكندري المعروف بابن الوتار

من أهل الحديث المشهورين به وبإفادته بالشعر . سمع من عبد المجيب^(٢) بن زهير

(١) قوله « غصني برينقي » لمن ، والصواب « أغصني برينقي » فقل النصيب الرابع على وزن « أفعل » هو التمدي وثلاثية لازم وأما « غصه » التمدي فهو بمعنى « قطعه » .

(٢) قال ابن الديلمي في تاريخه : « عبد المجيب بن عبد الله بن زهير أبو محمد بن أبي القاسم ، من أهل الحرية ... شيخ صالح حافظ للقرآن ، كثير التلاوة والاقراء له . سمع بإفادة عمه عبد الغيث من أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن يوسف وأبي العباس أحمد بن أبي غالب بن الطلاية وجماعة وروى عنهم ، سمنا منه . أخبرنا أبو محمد عبد المجيب بن أبي القاسم قراءة عليه وأنا أسمع — وأسنده الى أبي هريرة — أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قال : آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خان » . سألت عبد المجيب عن مولده فقال : في سنة ٥٢٧ هـ ، أو سئل عنه وأنا أسمع . وخرج قبل وفاته بقليل الى مصر وحدث في طريقه وعاد متوجهاً الى العراق فتوفي بحماة في يوم الأحد تاسع عشرين محرم سنة أربع وستمائة فدفن هناك » . « نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ١٩٠ » وكونه من الحرية يدل على أنه كان حلياً وقاله الذهبي في وفيات سنة « ٦٠٤ » من تاريخ الاسلام : « عبيد المجيب بن أبي القاسم عبد الله بن زهير أبو محمد البغدادي ، شيخ صالح حافظ للقرآن ، قيل إنه كان يتلو كل يوم ختمه . قدم على الملك العادل رسولا من الديوان (العباسي) العزيز وزار البيت المقدس سنة ستمائة . سمع بإفادة عمه الشيخ عبد الغيث ... روى عنه الديلمي .. وحدث بمصر والشام وتوفي بحماة في سلخ المحرم » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٤٤ » . وذكره التنري في التكملة « نسخة المجمع ، الورقة ٩٣ » ، ولقبه في حمرآة الزمان « نجيب الدين » . « مختصر ج ٨ ص ٥٣٧ » قال : « وكان يتردد من عند الخليفة (الناصر) الى العادل (الأيوبي) في أمور مخفية » ، فخرج في السنة الماضية فاجتمع مع العادل وعاد في هذه السنة فتوفي بحماة ... وكان ثقة صالحاً » ، وله ترجمة في ذيل الروضتين « ص ٦٢ » والجامع المختصر =

وجماعة من أصحاب الخافض أبي طاهر السلفي وغيره . اجتمعت به بالاسكندرية وكان يُفيدني عن شيوخها . وتوفي في ذي القعدة سنة « أربع وخمسين وستائة » ..
وفاته أيضًا هذه الترجمة وهي « الوَبَّار » بفتح الواو وتشديد الباء الموحدة
وأخذه راء ، والمشهور بهذه النسبة :

٣٦٥ — الشيخ أبو محمد عبد الخالق بن محمد بن ناصر بن عيسى الأنصاري الواعظ
الشروطي المعروف بابن الوَبَّار ^(١)

شيخ حسن فاضل له معرفة بكتابة الشروط الحكيمة ، قليل التردد الى الناس ،
مشتغل بنفسه . سمع بالاسكندرية الخافض أبا طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي وكان
يذكر ذلك دائمًا في حياته إلا أنه لم يوجد سماعه منه ، فلما توفي ظهر سماعه عليه .
وسمع من النقيب المذهب أبي الفرج عبد الله بن أسعد الموصلني زيل حمص شيئًا من

« ج ٩ ص ٢٥٤ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١٩٥ » والشذرات « ج ٥ ص ١٢ » . وتصحف
اسمه في ذيل الروضتين الى « عبد المجيد » . وقال الشيخ غفر الدين أبو الحسن علي بن أبي البرز المعروف
بابن البخاري القدسي في مشيخته : « أخبرنا الشيخ الامام العالم الأصيل الكبير أبو محمد عبد المجيب بن أبي
القاسم عبد الله بن أبي حرب زهير بن زهير الحرابي البغدادي ، قدم علينا دمشق ، قراءة عليه ونحن
نسمع في ذي القعدة من سنة ثلاث وستائة ، ولم يبق على وجه الأرض أحد سمع منه غيري ... » . « نسخة
باريس ٧٥٠ الورقة ١٥٩ » . وقال الشريف جمال الدين أبو جعفر محمد بن عبد العزيز الادريسي في كتابه
« أنوار علوم الأجرام في الكشف عن أسرار الأهرام » : « وفي سنة ست عشرة ومائتين قدم المأمون
— يعني قدم مصر — ... وكان ممن حضر معه هناك من خلفاء بني هاشم ... أخوه أمير المؤمنين المتعم
أبو إسحاق وهو يومئذ أمير من قبله على مصر والشام وأعمالها ، على ما أخبرني به عبد المجيب بن زهير
ابن زهير الحرابي فيما قرأته عليه عن أبي بكر المروفي بقاضي المارستان عن القاضي القاضي عن ابن زولاق
الشيخ المؤرخ ، قال : سنة ثلاث عشرة ومائتين ... وفيها عقد المأمون لأخيه أبي إسحاق المتعم على مصر .
« نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٢٧٤ الورقة ٢٣ » .
(١) لم يذكره الذهبي في « الوَبَّار » من المشبه « ص ٥٤٥ » .

لظمه . أنشدني أبو محمد عبد الخالق بن الوَبَّار بدمشق قال أنشدني الفقيه أبو الفرج
عبد الله بن أسعد المعروف بابن الدهان الموصلي لنفسه بحمص قصيدة يمدح بها الصالح
أبا الغارات طلائع^(١) بن رُزَيْك الوَزيز اقتصرتم منها على غزلها خشية الإطالة :

أما كفاك تَلافي في تَلافِكا وَلَسْتَ تَنْقِمِ إِلَّا فَرطَ حُجَيْكا^(٢)
يا مخجل الغصن ما يثنيك عن مللٍ هوىً وكلِّ هواٍ هَبَّ يثنيكا
أصبحت للقمر المأسور في صفدي أُسرٍ^(٣) وللرَّشَاءِ المملوك مملوكا
أبيئتُ أغْبِطُ فاه طيِّبَ رِيقَتِهِ ليلاً وأحسدُ في الصُّبْحِ المساويكا
يا حامل الراح في فيه وراحته دَعْ ما يكفُّك طيِّبَ العيش في فيكا
ليس سرُّك مكتوماً على كَلَفِي فما يضرُّك أنْ أَصْبَحْتُ مهتوكا
وفيم تغضب إن قال الرِّشَاءُ سلا وأنت تعلم أني لست أسلوكا
لأنلت وصلك إن كان الذي زعموا ولا سقى ظمئي جود ابن رُزَيْكا
وذكر في باب « وَهَبَكَ » بفتح الواو وسكون الهاء ونون آخر الحروف ،
جماعة ، وفاته :

(١) قدما ذكره في التعليق على عبدالله بن أسعد الموصلي « ص ٣١٣ » وفي غيرها وهو الملك الصالح أبو
الغارات طلائع بن رزيك الأرمي الأصل وزير الخليفة الفاتر المفاطي . قتل سنة « ٥٥٦ » . ورزيك كما في
الوفيات ج ١ ص ٢٦١ ، بضم الراء وتشديد الزاي المكسورة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها
كاف . وله ترجمة وأخبار في الكامل وخصوصاً في سنة قتله « ٥٥٦ » وأخباره أيضاً في النجوم
الزاهرة « ج ٥ ص ٢٩١ » وغيرها كما في الفهرست . وله ترجمة أيضاً في معجم الألقاب « ٤ : ٢٠٠ »
والشذرات « ج ٤ ص ١٧٧ » وذكره مستفيض في كتب التاريخ وكتب الأدب .

(٢) ذكر ابن خلكان من أصل القصيدة ثلاثة أبيات : الأول والسادس والسابع .

(٣) جملة « في صفدي أسر » خبر « أصبحت » لامتعلقة باسم المفعول « المأسور » .

٣٦٦ — أبو بكر وهَبَان بن عبد العزيز بن علي بن خليل الصَّقْلِيّ

سمع بدمشق من أبي الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الاصفهاني وروى عنه
وسمعتُ منه ، وكان رجلاً صالحاً . توفي في الثاني عشر من المحرم سنة « ثمان
وعشرين وستمائة » بدمشق ودفن من غده بسفح قاسيون .

وذكر في باب « الوراق » و « الوزان » فقال : « أما الوراق بالراء وآخره كاف
قال الأمير [أبو نصر بن ماكولا] : فجاءة » (هذا آخر كلامه) قلت :

٣٦٧ — وأبو المكرم حرَمِيّ بن عبد الغني بن عبد الله بن أبي بكر الحَزْرَجِيّ

الوراق

سمع من العلامة أبي محمد بن بري النحوي وأبي القبائل عثير بن علي بن أحمد
الجبلي المزارع وروى عنها . سمعت منه بمصر وسألته عن مولده فقال : في سنة « تسع
وخمسين وخمسمائة » تقديراً أو قبلها بقليل ، أو بعدها . وتوفي بمصر في أواخر
ذي القعدة سنة « سبع وأربعين وستمائة » .

وأما « الوزان » بعد الواو زاي وآخره نون فذكر فيه جماعة وفاته :

٣٦٨ — الفقيه أبو عبد الله محمد بن محمد بن سعد الله بن إبراهيم بن رمضان الكلابي

الحَنَفِيّ المعروف بابن الوزان ^(١)

كان مدرساً بالمدرسة الأسدية ^(٢) التي ظاهر دمشق . وفيه دين وسكون ، ومن

(١) لم يذكره الذهبي في « الوزان » من المشتهر « س ٥٤٩ » ولا يحيى الدين القرشي في الجواهر

للضيعة وذكره عز الدين بن شداد في الأعلام الخطيرة « ١ : ٢٦٢ » باسم « تاج الدين بن الوزان » .

(٢) قال الشيخ عبد القادر بن محمد النعماني الدمشقي في كتابه « الدارس في تاريخ المدارس » ج ١

س ٢٥٢ طبعة مطبعة الترقى بدمشق سنة ١٩٤٨ : « المدرسة الأسدية : بالشرف القبلي ظاهر

دمشق وهي المطلة على الميدان الأخضر وهي على الطائفتين الشافعية والحنفية » . وقال القاضي عز الدين =

المعدّلين بها . سمع بالاسكندرية من أبي القاسم عبد الرحمن بن مكّي بن موقّا الأنصاري ، وبالقاهرة من أبي التّناء حماد بن هبة الله الحراني وأبي الحسن علي بن إبراهيم بن نجا الأنصاري الواعظ ، وزوجه : أم عبد الكريم فاطمة بنت سعد الخير الأنصاري ، وبمصر من أبي القاسم هبة الله بن علي البوصيري وأبي عبد الله محمد بن حمد الأرتاحي وصمي الموفق أبي عبد الله محمد بن محمود المحمودي ، وبدمشق من أبي علي حنبل بن عبد الله البغدادي وروى عنهم . سمعت منه ، وخرّجت له خبراً عن الشيوخ المذكورين ، سمعته الطلبة منه بقراءتي واستفادوه . مولده ليلة الأربعاء سادس صفر سنة « ثمان وستين وخمسمائة » ، وتوفي يوم الأحد الثامن عشر من المحرم سنة « خمسين ومستمائة » بدمشق . ودفن يوم الاثنين تاسع عشره بمقبرة باب الفراديس .

٣٦٩ — وأخوه أبو العزّ مُفضّل بن محمد بن سعد الله الكلّابي الحنفيّ

أحد الرؤساء بدمشق . كان من عقلاء الناس وأظلم بالبيت المقدس مدة قبل خرابه ، فلما أُخرب ^(١) انتقل الى دمشق وسكنها الى حين وفاته ، سمع من أبي الحسين أحمد بن

= ابن شداد في كتابه الأعلّاق الخطيرة : « المدرسة الأسدية على الفريقين أنشأها أسد الدين شيركوه الكبير ... » قال النعمي : « وقوله : على الفريقين أي الشافعية والحنفية كما في الدماغية والعنراوية فهذه مشتركة بيننا وبين الحنفية : ... » .

(١) الظاهر أنه أراد باخراب بيت المقدس لإخراب سورته وذلك على عهد الملك المعظم عيسى بن الملك المعادل الأيوبي المتوفي سنة « ٦٢٤ » ، وفي سنة « ٦٢٦ » سلم الأيوبيون بيت المقدس الى الفرنج المعروفين بالصلبيين ، قال عز الدين بن الأثير في اختلاف الملك الكامل محمد والملك الأشرف موسى بعد وفاة أخيهما الملك المعظم المذكور ، وبعد جواب الأول للثاني عن سبب حركته الى الشام سنة « ٦٢٥ » : « أعاد الكامل الجواب يقول : إنني ما جئت الى هذه البلاد إلا بسبب الفرنج فانهم لم يكن في البلاد من يمنعهم عما يريدونه وقد عمروا صيدا وبعض قيسارية ولم يمنعوا وأنت تعلم أن عمنا السلطان صلاح الدين فتح بيت المقدس فصار لنا بذلك الذكر الجليل على تقضي الأعصار وممر الأيام ، فان أخذنا الفرنج حصل لنا من سوء الذكر وقبح الأحدثة ما يناقض ذلك الذكر الجليل الذي ادخره عمنا وأي وجه يبقى لنا عند الناس =

حيوش الغنوي وروى عنه . سمعت منه بدمشق .

وذكر في باب « هَيَّاب » بفتح الهاء وتشديد الياء المعجمة من تحتها باثنتين ،
وآخره باء موحدة ، رجلاً واحداً ، وفاته

٣٧٠ — أبو الفضل غياث بن هَيَّاب^(١) بن غياث بن الحسين البصري الأصل المصري

الدار المعروف بالأنطاكي

سمع من الفقيه أبي محمد عبد الله بن رفاعه بن غدير السعدي ، وحدث . سمع منه
الحافظ أبو الطاهر إسماعيل بن عبد الله الأنماطي ، وتوفي في الحادي والعشرين من
ذي الحجة سنة « سبع وثمانين وخمسمائة » . وعرف بالأنطاكي بأقامته بالمسجد المعروف
بالأنطاكي بالقرب من الرصد ظاهر مصر . ذكره الحافظ أبو محمد المنذري في وفياته .
وذكر في باب « الوهراني » بفتح الواو وبعد الألف نون ، رجلاً واحداً ،
وفاته :

٣٧١ — الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الله بن المبارك الوهراني^(٢) النحوي

رجل فاضل ، سكن دمشق وتولى الخطابة بجامع دارياً : قرية كبيرة من عملها .

== وعند الله تعالى ؟ ثم إن الفرنج يقنعون حينئذ بما أخذوه ويتعدون إلى غيره ، وحيث قد حضرت أنت فأنا
أعود إلى مصر وأحفظ أنت البلاد ولست بالذي يقال عني : لاني فالت أخى أو حاصرته حاش لله « ، « الكامل
في حوادث سنة ٦٢٥ » . وفي حوادث سنة ٦٢٦ قال : « ذكر تسليم البيت المقدس إلى الفرنج ... » .
وذكر في أثناء الخبر هدم الملك العظيم لسور القدس قبل ذلك . فتأمل ذلك جيداً وانظر كيف اختل أمر
الأيوبيين في أواخر أيامهم وكيف هدموا بعض مجدهم بأيديهم .

(١) لم يذكره الذهبي في « هباب » من اللقبه « س ٥٤٣ » .

(٢) لم يذكره الذهبي في « الوهراني » من اللقبه « س ٥٤٩ » . والوهراني منسوب إلى

« وهران » قال ياقوت في معجمه : « وهران : بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره نون ، مدينة على البر
الأعظم من الغرب ، بينها وبين تلمسان سرى ليلة ؛ وهي مدينة صغيرة على ضفة البحر وأكثر أهلها تجار
لا يبدو قههم أنفسهم ... » .

سمع منه شيخنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي ، وُخرج عنه في معجزة قطعة من شعره . أنشدني أبو الحجاج يوسف بن خليل بجامع حلب قال أنشدني أبو الحسن علي بن عبد الله بن المبارك الوهـراني النحوي الخطيب : خطيب دارياً ، بدمشق بجامعها لنفسه :

أصبحتُ والحمد للرحمن مُنفرداً عن كلِّ وَغْدٍ من الأَقْوامِ شَتَّامِ
ما لي أنيسٌ سوى أني امرؤ عكفتُ نفسي على الكُتُبِ أياي وأعْواي
أوحى إليَّ بطَرْقي وهي تحبرني عَمَّنْ تَقْدَمُ من سامٍ ومن حامِ

وذكر في باب « لاحق » آخره قاف ، رجلين ، وفاته :

٣٧٢ — أبو الكرم لاحق ^(١) بن عبد النعم بن قاسم بن أحمد بن حامد بن أحمد

ابن حمد الأرتاحي المصري المولد والدار الحنبلي

مولده في سنة « أربع وسبعين وخمسة » تخميناً وظناً . أجاز له الحافظ أبو محمد المبارك ابن علي بن الحسين بن الطباخ البغدادي ، نزيل مكة - شرفها الله تعالى - وروى عنه بها كثيراً . لقيته بمصر وسمعت منه ، وكان رجلاً صالحاً . توفي في ليلة السادس عشر من جمادى الآخرة سنة « ثمان وخمسين وستة » بمصر

ودفن من الغد بسفح المقطم .

وذكر في باب « يَرْحُمُ » و « تَرْحُمُ » و « تَرْجِمُ » ، جماعة . الأول بالياء

المفتوحة وسكون الراء وضمّ الحاء المهملة . والثاني بفتح التاء المعجمة باثنتين من فوقها

وسكون الراء وضمّ الحاء المعجمة ، والثالث بفتح التاء أيضاً وسكون الراء وفتح الجيم .

وفاته في باب « تَرْجِمُ » :

(١) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان للقطب اليوناني ، توفي سنة ٦٥٨ كما ذكر المؤلف . ج ٢

س ٣٦ ، والشذرات ج ٥ س ٢٩٦ .

٣٧٣ - الشيخ أبو إسحاق إبراهيم^(١) بن تَرْجَم بن حازم المازني المقرئ الشافعي
الضري

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على أبي الجود غياث بن فارس بن مكي الجهمي ،
وسمع من أبي الطاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين الشارعي وأبي القاسم هبة الله بن علي
البوصيري وغيرهما . وصحب الشيخ أبا عبد الله القرشي وتفقه على مذهب الامام
الشافعي - رضي الله عنه - وتصدّر بالجامع العتيق بمصر ، وأمّ بالمدرسة الفاضلية^(٢)
بالقاهرة الى حين وفاته . وحدث . سمع منه الحافظ أبو محمد عبد العظيم المنذري وغيره .
وتوفي في ليلة السابع والعشرين من جمادى الأولى سنة « خمس وثلاثين وستمائة »
بالقاهرة ودفن من الغد بسفح المقطم .

٣٧٤ - وأبو عبد الله محمد بن عثمان بن منصور بن تَرْجَم بن أبي الدّر البستي
الوراق الحكيم أبوه

سمع من أبي الحجاج يوسف بن معالي بن نصر الأتاربلي الكتاني ، وروى
عنه . سمعت منه وكان ثقة صالحاً .

٣٧٥ - وأبو محمد عبد الله بن رافع بن تَرْجَم المعروف بعابد
تقدّم ذكره في باب « عابد » .

وذكر في باب « يُسَر » بضم الياء وسكون السين المهملة وآخره راء ، جماعة ،
وفاته :

٣٧٦ - الفقيه يُسر^(٣) بن خلف بن سراج العبّسي الحوزاني الشافعي

(١) لم يذكره الصفدي في كتابه « نكت المبيان » مع أنه من شرطه ، وذكره المنذري في التكملة
ونس على ضبط اسمه بالمروف « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ج ٢ و ٢١٩ » .

(٢) منسوبة الى القاضي الفاضل عبد الرحيم البيهقي الكاتب المشهور .

(٣) لم يذكر التهي في المشته « ص ٤٤ » هذا اليسر .

سمع من الفقيه أبي الحرّم مكّي بن علي بن الحسن الحرّبي العراقي ، وأبي طاهر الخشوعي والقاضي أبي القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري ابن الحرستاني وغيرهم . وحدث بدمشق . رأيت ولم أسمع منه شيئاً . وكان فقيهاً فاضلاً يعرف المذهب معرفة حسنة ، وتولى الاعادة بالمدرسة الأمينية بدمشق ، وهو من المعدّلين بها ، وانتفع به جماعة ، ولم أتحقّق مولده ، وتوفي ليلة الاثنين العاشر من صفر سنة « تسع وثلاثين وستائة » . بدمشق .

٣٧٧- وأبو العلاء أحمد^(١) بن أبي اليُسّر شاعر بن عبد الله بن سليمان التنوخي المقرئ سمع بدمشق من والده والحافظ أبي القاسم علي بن عساكر وأبي تميم سليمان بن علي بن عبد الرحمن الرحي الخبّاز وغيرهم . وأجاز له جماعة من الشيوخ البغداديين وغيرهم منهم أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن البيضاوي وأبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار البقال وأبو محمد صالح بن المبارك بن الرُّخلة^(٢) وأبو الفضل وفاء^(٣) بن أسعد البهيّ وسعد الله بن محمد بن علي

(١) قدمنا الإشارة الى هذه الترجمة في « ص ٢٥ » .

(٢) الرحلة بكسر الزاء واسكان الحاء قال الذهبي في المشبه — ص ٢١٩ — : « الرحلة: يكون صالح بن المبارك بن الرحلة (روى) عن أبي عبد الله النعالي » . وكان يعرف بالقزاز ، وهو من سكان محلة الكرخ ، سمع بإفادة أبيه من ابن طلحة النعالي وأبي الحسين بن الطيوري . سمع منه عمر بن علي القرشي الدمشقي وعلي بن أحمد الزبيدي وتمام بن أحمد البندنجي ومحمد بن مشق وجماعة آخرون ، وكان مقرئاً للقرآن الكريم أيضاً . توفي في صفر سنة ٥٧٢ : « المختصر المحتاج اليه » والشذرات « ج ١ ص ٢٤١ » ، وقد سقطت ترجمته مع جماعة من نسخة تاريخ ابن الديلمي التي بدار الكتب الوطنية بباريس .

(٣) قال ابن الديلمي كما جاء في مختصر تاريخه الورقة ١٢٠ — : « وفاء بن أسعد بن النفيس بن البهي التركي الأصل البغدادى أبو الفضل الجياز ، سمع أبا القاسم بن بيان وأبا الخطاب الكلوزاني ومحمد بن عبد الباقي الدوري وغيرهم . سمع منه عمر القرشي ... ولد سنة خمسمائة وتوفي في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين (وخمسمائة) . قلت (أي الذهبي) : زوى عنه الموفق بن قدامة والبهاء عبد الرحمن وأبو صالح =

ابن طاهر الدقاق وأبو الحسن سعد الله بن نصر بن الدجاجي^(١) وأبو المعمر بن

الجبلي وهو من عوالي شيوخ ابن الديني . وله ترجمة في الشذرات « ج ٤ ، ص ٢٦٣ » قال : « وكان شيخاً صالحاً » . وقول الذهبي « من عوالي شيوخ » خطأ ، لأن « المالئ » الماقل لا يجمع على العوالي بل على المالئ .

(١) لم يذكره الذهبي في « الدجاجي » من المشته « ص ٢٣٩ » وقال السمعاني في الانساب : « الدجاجي . . . هذه النسبة الى بيم الدجاج . . . » . وقال ابن الديني في تاريخه : « سعد الله بن نصر الله ابن سعيد بن أبي علي بن الدجاجي أبو الحسن الواعظ المقرئ من أهل الجانب الشرقي وانتقل الى الجانب الغربي ، قبل وفاته وسكن باب البصرة الى أن مات ، قرأ القرآن الحيد يتي من القراءات علي الشيخ أبي منصور محمد بن أحمد الخطاط وعلى الرئيس أبي الخطاب علي بن عبد الرحمن بن الجراح ، وسمع منها ، ومن جماعة بعدهما ، ووعظ سنين كثيرة وأقرأ الناس وحدث . سمع منه القاضي عمر بن علي القرشي وأبو المز يوسف ابن أحمد الشيرازي وأبو المالئ أحمد بن يحيى بن هبة الله وأبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر . وروى لنا عنه ابنه أبو نصر محمد وجماعة . . . ذكر تاج الاسلام أبو سعد بن السمعاني ، سعد الله بن الدجاجي في كتابه وتأخرت وفاته عنه فذكرناه نحن . أخبرنا الحافظ أبو المحاسن عمر بن أبي الحسن الدمشقي أن سعد الله بن الدجاجي ذكر أنه ولد في رجب سنة ٤٨٢ . قال القرشي : وبلغني أن مولده في سنة ثمانين وأربعمائة . قلت : وهو الصواب . سمعت أبا نصر محمد بن سعد الله بن الدجاجي يقول : ولد والدي في سنة ثمانين وأربعمائة وتوفي في سنة أربع وستين وخمسمائة . وقال القرشي : وتوفي — يعني سعد الله بن الدجاجي — سنة أربع وستين وخمسمائة ودفن غد ذلك اليوم » . « نسخة باريس ٩٢٢ » الورقة ٥٧ » . وقال عز الدين عبد العزيز بن جماعة الكنعاني في تلخيصه : « أخبرنا أبو الفرج بن أبي الفرج البغدادي عن أبي محمد بن سكين عن المبارك بن كامل قال أنشدنا أبو الحسن سعد الله بن نصر الدجاجي لنفسه :

لي لقة في ذلتي وخضوعي	وأحب بين يديك سفك دموعي
وتضرعي في رأي عينك راحة	لي من جوى قد كن بين ضلوعي
ما الذل للمحبوب في حكم الهوى	عار ولا جور الهوى يديم
هني أسأت فأين عفوك سيدي	عمن رجاك لقلبه اللوجوع
جد بالرضا من عطف لطفك واغنه	بجمال وجهك عن سؤال شفيع

هو سعد الله بن نصر بن سعيد بن أبي علي بن الدجاجي أبو الحسن الواعظ ، قرأ القراءات بالروايات وأقرأ وتفقه على مذهب الحنابلة وبرع فيه وسمع الحديث وأسمه وكان من أعيان الفقهاء والفضلاء وشيوخ الوعظ النبلاء ، وكان يخالط الصوفية ويحضر معهم سماع الغناء على عادتهم . ولد في شهر رجب سنة اثنين =

المطاطر المعروف بخزيفة^(١) وأبو بكر عبد الله بن محمد بن النقفور والشيخ

== عثمانين وأربعمائة ، وتوفي يوم الثلاثاء ثالث عشر شعبان سنة أربع وستين وخمسمائة ببغداد - رحمه الله -
« نسخة باريس ٣٣٤٦ الورقة ١١٧ » . وقال الصلاح الصفدي في الوافي بالوفيات : « سعد الله بن نصر بن سعيد بن أبي علي بن الدجاني أبو الحسن الواعظ ... » وذكر سيرته وأبياتاً من شعره وقال :
« قلت : شعره في الطبقة الأولى » . « نسخة باريس ٢٠٦٤ الورقة ١٢٨ » ، قال ابن الديبني :
« أنبأنا الشيخ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي فيما ذكره في كتابه المسمى بالمنتظم قال : قال سعد الله بن الدجاني كنت غائماً لحادثة تزلت بي فاغفيت فرأيت في المنام كأنني في غرفة أكتب شيئاً ، فجاء رجل فوقف بازائي وقال لي : اكتب ما أمني عليك وأنتد :

ادفع بصبرك حادث الأيام	وترج لطف الواحد العلام
لا تيأس وإن تضايق كربها	ورماك ريب صروفها بسهام
فله تعالى بين ذلك فرجة	تخفى على الأبصار والأفهام
كم من نجا من بين أطراف القنا	وفرية سلت من الضرغام

وقال الذهبي في طبقات القراء : « سعد الله بن نصر بن سعيد أبو الحسن بن الدجاني البغدادي المقرئ ، الواعظ ، قرأ على أبي الخطاب بن الجراح وأبي منصور الخياط وسمي منها ومن جماعة وأقرأ ووعظ وحدث عنه ابنه محمد وابن الأخضر وابن قدامة ومحمد بن عماد والأنجب الحماني . مات في شعبان سنة ٦٤٤ وله أربع وثمانون سنة . ومن قرأ عليه القراءات أحمد بن بركات ، « نسخة باريس ٢٠٨٤ الورقة ١٥٧ » . هذا وأبيات سعد الله بن الدجاني التي أولها « لي لذة لي ذلتي وخضوعي ... » من الشعر الغني به في عصرنا ، غنت به أم كلثوم الغنية المصرية المشهورة . وله ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ٢٢٨ » وفوات الوفيات « ج ١ ص ٣٤١ » وذيل طبقات الخنابلة « ج ١ ص ٣٠٢ » ولقبه فيه مهذب الدين ، وغاية النهاية « ج ١ ص ٣٠٣ » والشذرات « ج ٤ ص ٢١٢ » وأكثر المؤرخين على أن والده « نصر الله » .

(١) قال ابن الديبني : « عبد الله بن سعد بن الحسين بن المطاطور أبو المعبر الوزان ، من أهل باب الأزج يعرف بخزيفة ، ذكره تاج الاسلام أبو سعد بن السمعاني في كتابه في حرف الحاء المذمجة فقال : خزيفة بن سعد بن الحسين وقيل اسمه عبد الله . ولم يذكره فيمن اسمه عبد الله ، وهو اسمه الصحيح ، وإنما خزيفة لقب عرف به ، وفي سماعات كلها اسمه عبد الله ، وهكذا كان يكتب بخطه إذا سئل الاجازة ، قرأت ذلك بخطه في غير موضع . سمى أبا الخطاب بن البطر والحسين بن طاحجة النعالي وعلي بن الحسين بن أيوب والحسين بن علي بن البصري ، وكان ثقة ، حدث بالكثير . سمى منه تاج الاسلام أبو سعد ومن ==

عبد القادر^(١) بن أبي صالح الجيلي، وأبو بكر أحمد بن المقرَّب الكرخي، وأبو

== بعده ، وروى لنا عنه القاضي أبو العباس أحمد بن منصور الكازروني وأبو محمد عبد العزيز بن محمود ابن الأخضر وطاووس بن أحمد المقرَّب وعمر بن محمد بن جابر في آخرين . قرأت على أبي العباس أحمد ابن منصور بن أحمد الفارسي قلت له أخبركم أبو المعمر عبد الله — وأسندته إلى أبي هريرة — قال : قال رسول الله — م — : لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانك . بلغني أن أبا المعمر هذا ولد في آخر سنة ثمانين وأربعمائة . وقال صدقة بن الحسين الناسخ في تاريخه : توفي خزيمة المحدث في يوم الاثنين ثامن عشر رجب سنة ستين وخمسمائة وصلي عليه بياب الأزج وحمل إلى مقبرة أحمد — يعني باب حرب — فدفن هناك — رحمه الله وإنا — . « نسخة باريس ٩٢٢ هـ الورقة ٩٢ » . وله ترجمة في ذيل طبقات الحنابلة « ج ١ ص ٢٨٩ » وهو فيه « عبد الله بن سعد بن الحسين بن الماطر الزوزان الأزجي أبو المعمر » . ولقبه فيه « خزيمة » بالراء المهملة .

(١) هو الشيخ الزاهد الصوفي المأبد الطائر الصيت المعروف عند العامة بعبد القادر الكيلاني ، الملقب بحبي الدين قال ياقوت في معجمه : « جيلان : بالكسر ، اسم لبلاد كثيرة من وراء بلاد طبرستان . . . وليس في جيلان مدينة كبيرة إنما هي قرى في صروج بين جبال ، ينسب إليها جيلاني وجيلي ، والعجم يقولون كيلان . . . وقد فرق قوم فقيل : إذا نسب إلى البلاد قبل جيلاني ، وإذا نسب إلى رجل منهم قبل جيلي وقد نسب إليها من لا يحصى من أهل العلم ... » ثم قال : « الجبل : بالكسر هم أهل جيلان المذكورة قبل هذا » . وقال السمعاني في الأنساب : « الجيلي ... هذه النسبة إلى بلاد متفرقة وراء طبرستان يقال لها كيل وكيلان فغرب وينسب إليها فقيل جيلي وجيلاني والنتسبون إليها كثير ... وأبو عبد عبد القادر ... » وقال : « الجيلاني . . . هذه النسبة إلى جيلان وهي بلاد معروفة وراء طبرستان ... والنسبة إليها جيلي وقد ذكرناه فيما تقدم ... » . وقال الذهبي في المشته — م ٨٩ — : « والجيلي : الشيخ عبد القادر وعدة » . وفي حاشية الصفحة بخط المؤلف « والجيلاني يقال في الجيلي » .

قال عبد الدين بن التجار في تاريخه كما جاء في المستفاد — الورقة ٤٩ — : « عبد القادر بن أبي صالح بن جنكي دوست ، من أهل جيلان ، أحد الأئمة الأعلام ، صاحب الكرامات الظاهرة . قدم بغداد في سنة ٨٨ هـ وله ثمانين عشرة سنة قرأ الفقه على أبي الوفاء علي بن عقيل وأبي الخطاب محفوظ الكلوزاني وسمع الحديث من أبي غالب محمد بن الحسن الباقلائي وأبي سعد محمد بن عبد الكريم بن خشيش وأبي ثمان إسماعيل بن محمد بن ملة الاصبهاني ، في آخرين وقرأ الأدب على أبي زكريا يحيى التبريزي ثم لازم الانقطاع والخلوة والرياضة والمجاهدة ، وصحب الشيخ حماداً الدياس وأخذ عنه علم الطريقة ، ثم إن الله تعالى أظهره للخلق ، وأظهر الله الحكمة من قلبه على لسانه ، وظهرت علامات من الله تعالى وأمراته

أحمد مُعَمَّر من الفاخر القرشي ، وأبو الفتح بن البَطْنِي والفقيه ، أبو الحجاج يوسف

ولايته ، وحدث وصنف ، وله الكلام المليح في الحقيقة فنه قوله : « الخلق حجابك عن نفسك ، ونفسك حجابك عن ربك ، ما دمت ترى الخلق لا ترى نفسك وما دمت ترى نفسك لا ترى ربك » وقال : « الأولياء عرائس الله تعالى لا يطلع عليهم إلا ذو محرم » . سمعت عبد العزيز بن عبد الملك البستاني يقول سمعت عبد الغني عبد الواحد القدسي يقول سمعت أبا محمد عبد الله بن الحنابل النحوي يقول : كنت وأنا شاب أقرأ النحو أسمع الناس يصفون الشيخ عبد القادر ويذكرون حسن كلامه في مجالس وعظمه فكنت أريد أن أسمع ولا يتسع وقتي لذلك . وانفق يوماً أن حضرت مجلسه مع الناس فلما تكلم لم استحسّن كلامه ولم أفهمه؛ وقلت في نفسي : ضاع اليوم مني . فالتفت الشيخ عبد القادر الى الجهة التي كنت فيها وقال : ويلك تفضل الاشتغال بالنحو على مجالس الذكر وتختار ذلك ، اصحبنا نصيرك سيويوه . مولده في سنة ٤٧١ وتوفي ببغداد في ليلة السبت عاشر ربيع الأول سنة ٥٦١ ودفن بمدرسته . سمعت عبد الرزاق بن عبد القادر يقول : ولد والدي تسعة وأربعين ولداً سبعة وعشرون ذكراً والباقي إناث . — رحمه الله تعالى — . وله ترجمة في المنتظم ج ١٠ ص ٢١٩ ، ٧ و « امرأة الزمان » مختصر ج ٨ ص ٢٦٤ وغيرها كما في الفهرست « والكامل في حوادث سنة ٥٦١ وذيل طبقات الحنابلة » ج ١ ص ٢٩٠ ، والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٣٧١ وغيرها كما في الفهرست » و « ج ٦ ص ١٤٢ ، ٢٨٤ » وعمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب « ص ١٠٨ » والشذرات « ج ٤ ص ١٩٨ » وقد ألقت كتب في سيرته كبهجة الأسرار لابي الشطنوفى وقلائد الجواهر لمحمد بن يحيى التادفي . وقال الصفدي في الوافي بالوفيات : « عبد القادر بن عبد الله أبي صالح بن جنكي دوست بن أبي عبد الله ، ينتهي نسبه الى الحسن بن علي بن أبي طالب — رض — الشيخ أبو محمد الجيلي الحنبلي الزاهد صاحب القامات والكرامات وشيخ الحنابلة — رح — قدم بغداد وتفقه على القاضي أبي سعد (المحرري) وسمع وكان يأكل من عمل يده ، وتكلم في الوعظ وظهر له صيت ، وكان له صمت وسمت ، قال الشيخ شمس الدين الذهبي : لم يسمع ابن الجوزي أن يترجم له بأكثر من هذا لما في قلبه له من البص . وترجم له الشيخ شمس الدين بسم ورفات . ولد بميلاّن سنة ٤٧١ وتوفي سنة ٥٦١ قال أبو الحسن اليونيني سمعت الشيخ عز الدين عبد السلام يقول : ما قلت اليّا كرامات أحد بالتواتر إلا الشيخ عبد القادر ... » . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٦٦ الورقة ٢٣٩ » .

وقال كمال الدين عبد الرزاق بن القوطي في تلخيص معجم الألقاب : « محي الدين أبو محمد عبد القادر ابن أبي صالح بن جنكي دوست الجيلي ، له نسب في بني الحسن بن علي ، الفقيه المحدث ، العالم الزاهد ، ذكره —

ابن عبد الله بن بندار الدمشقي ، وأبو الفوارس سعد^(١) بن محمد بن الصفيي المعروف بالحيمصَ بَيْصَ . وَخَرَّجَ لَهُ الحافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف البرزالي مشيخة

== الحافظ عبد الدين أبو عبد الله بن التجار في تاريخه وقال : كان من الأولياء المجتهدين والمشايخ المرجوع إليهم في أمور الدين وأحد أئمة الاسلام العاملين ، وصاحب النفس الضهرة ، والكرامات الظاهرة ، ... صنف كتباً نفيدة في أصول الدين وفروعه وكانت وفاته في عاشر شهر ربيع الآخر سنة ٦١٠ هـ ودفن برواق مدرسته ليلاً . ورأيت نسبة متصلاً بالحسن بن علي بن أبي طالب ، لكن الشيخ محيي الدين عبد القادر لم يكن يعتد به وكان ينتم أولاده من التلقظ به ، وفي ذلك يقول قاضي القضاة عماد الدين نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر :

نحن من أولاد خير الحسين	من به أصلح بين القسطين
يشبه المختار في أعلاه إذ	كان أدناه شبيهاً بالحسين
سر كتمان أينما أصله	أنه قال بأن الفقر زين .

(١) قال ابن الديلمي في تاريخه : « سعد بن محمد بن سعد بن الصفيي أبو الفوارس الصفيي المعروف بحيمص بيس — وهاتان الكلمتان معناهما الشدة والاختلاط ، تقول العرب : وقوا في حيمص بيس أي شدة واختلاط . وهذا الرجل يقال إنه رأى الناس في حركة منزعجة وأمر مخفّز فقال : ما للناس في حيمص بيس ؟ فنقلت عنه وسارت ولقب بذلك — . وقد كان فاضلاً عالماً ، له معرفة حسنة باللغة العربية وأشعار العرب وقد تفقه على مذهب الشافعي — ر ح — وتكلم على مسائل الخلاف . ذكره تاج الاسلام أبو سعد ابن السمعاني في تاريخه وقال : كان حسن الشعر قصيصاً ، بلغني أنه تفقه على القاضي محمد بن عبد الكريم ابن الوزان بالري . وذكرناه نحن لأن وفاته تأخرت عن وفاته . قلت : وقد سمع الحديث ينفذ من الشريف أبي طالب الحسين بن محمد الزيني ومواسط من أبي المجد محمد بن محمد بن جهور وغيرهما . وله ديوان شعر ، أحسن القول فيه وأجاد ، ورسائل فصيحة بليغة ، جيدة الصرف ، تامة المعاني ، حدث بشيء من مسموحاته وقرىء عليه ديوانه ورسائله ، وأخذ الناس عنه أدباً وفضلاً كثيراً ، وأدركته ولم يقدر لي به اجتماع فككتبت عن جماعة سمعوا منه ، أنشدني أبو العباس أحمد بن هبة الله بن الملا الأديب لفظاً من حفظه قال أنشدني أبو الفوارس سعد بن محمد بن الصفيي لنفسه :

أجنب أهل الأمر والتهم زورتي	وأغشى امرأاً في بيته وهو عاطل
وإني لسمع بالسلام لأشعث	وعند المهام القيل بالرد باخل
وما ذاك من كبر ولكن سجية	تعارض تيهماً عندهم وتساجل

... مدح ابن الصفيي الأئمة الخلفاء الراشدين (العباسيين) — رض — والوزراء والأكابر ==

عُثِم . سمعتهُ منه بقرائه . وهو من بيت رئاسة وعلم ، حدث منهم جماعة .

== واكتسب بالشعر وفراً وذكرأ ، وتوفي ليلة الأربعاء سادس شعبان سنة أربع وسبع وخمسة ، ودفن يوم الأربعاء بالجانب الغربي بمقابر قریش ولا عقب له . « نسخة باريس ٩٢٢ هـ الورقة ٦٠ » . وتقل عز الدين عبدالعزيز بن جماعة الكناني في تعليقه ما هذا نصه « قال ابن النجار إن جد حيس يمس لأبيه : سعداً فارق بني تميم قومه ، وتزل كرخ بغداد وولد به ابنه محمد وابن ابنه سعد . وطلب الحيس يمس العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة وسافر الى الري وقرأ المذهب والخلاف هناك على رئيسها محمد بن عبد الكريم الوزان الشافعي وناظر في مسائل الخلاف وسمم الحديث وكانت له معرفة تامة بالأدب واللغة ، وله باع في النظم والنثر مع فصاحة بارعة تامة وحسن خط ، فاق بذلك شعراء عصره ، وله ديوان شعر ، وكان وافر الحرمة عند الخاس والعام ، ومدح الخلفاء والملوك ولقب بملك الشعراء ، وكان يلبس القباء والعمامة ويتزيا بزي العرب العرباء ويتفرغ في كلامه . وسئل عن مولده فقال : أنا أعيش جزافاً . وكان له أخ يلقب بهرج مسرج ، ولهما أخت لقبها بجان بغداد بدخل خرج ... وذكر الحيس يمس في شعره أنه من بني تميم فبلغ ذلك هبة الله بن الفضل الشاعر فضى إلى أبيه وكان طوايقاً فعكس له قول ولده فقال : والله ما عرفت أنني من بني تميم حتى أخبرني بذلك ولدي ... وروي أنه كان يزعم أنه من ولد الأكثم بن صيفي التميمي ، ولم يترك الحيس يمس عقباً ... ولد في سنة ٤٩٢ وتوفي ... سنة ٥٧٤ ببغداد ودفن بمقابر قریش — رحمه الله — ... » . « نسخة باريس ٣٣٤٦ الورقة ١١٥ » . وقال الصفدي في الوافي بالوفيات : « سعد بن محمد بن سعد بن صيفي شهاب الدين التميمي المعروف بحيس يمس أبو القوارس . » . « نسخة باريس ٢٠٦٤ الورقة ١٢٢ » وله ترجمة وشعر كثير ونثر في خريدة القصر « قسم العراق ج ١ ص ٢٠٢ — ٣٦٦ » وترجمته أيضاً في المنتظم « ج ١٠ ص ١٤٧ ، ٢٣٤ ، ٢٨٨ » ومجم الأدباء « ج ٤ ص ٢٣٣ » ومرآة الزمان « مختصر ج ٨ ص ٣١٢ ، ٢٥٢ » والكامل في حوادث سنة « ٥٤٤ ، ٥٧٤ » ووفيات الأعيان « ج ١ ص ٢١٩ ج ٢ ص ١٨٨ وغيرها وعيون الأنباء « ج ١ ص ٢١٣ » وتاريخ أبي الفداء « ج ٣ ص ٦٤ » وطبقات الشافعية الكبرى « ج ٤ ص ٢٢١ » ولسان الميزان « ج ٣ ص ١٩ » ووقع خطأ فطبع في تاريخ وفاته فيه فقد جعل سنة « ٧٥٤ » . والبداية والنهاية « ج ١٢ ص ٣٠١ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٨٣ ، ٨٤ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٤٧ » وروضات الجنات « ص ٣٠٨ » ، وفي التبراس « ص ١٤٦ » شيء من نثره وشعره مشبوت في كتب الأدب والتاريخ ، وكان يقلد الفرزدق في نظمه وسمته ، قال في تشبيه حرارة العراق بحمي خير المشهورة « الحريرة ج ١ ص ٢٨٠ » :

== كأن إهابي مشعر خيرية غداة سرت ظنن الخليلت المفارق

وذكر في باب «يمان» و«تَمَّار» فقال : «قال الأمير [أبو نصر بن مَكُولَا] :
أما يمانٌ أوله ياء وآخره نون فكثير^(١) ، وأما التَّمَّار بالتاء المعجمة باثنتين من فوقها

= أخذه من قول القرزاذي «تاريخ الطبري حوادث سنة ٥٠٠» :

أتاني وعيد من زياد فلم أنم وسيل الأولى دوني فهضب التهام
فبت كآني مشعر خيرية سرت في عظامي أو سام الأراقم

(١) منهم المتوفى سنة «٥٩١» قال الذهبي في وفيات هذه السنة من تاريخ الاسلام : «يمان بن أحمد
ابن محمد بن خيس الفقيه أبو الخير الرصاصي الواسطي الشافعي ، دفن برصافة واسط ، وقد فقه ينفذ على
أبي المحاسن يوسف بن بندار وسمع من أحمد بن المبارك الرقماني واشتغل ببلده وأقنى ، وهذه الرصافة تحت
واسط بستة فراسخ هي قرية كبيرة ... » نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٦٣ .

ومنهم «اليمان بن أبي اليمان أبو بشر البندنجي ، الأديب الشاعر ، أسله من العجم من أبناء الدهاقين ،
وقد ولد سنة مائتين من الهجرة أكله أي أعمى منذ مولده . ونشأ بالبندنجين « مندلي الحالية » وحصل
أدباً كثيراً وأشعاراً كثيرة وحفظ من ذلك صدرأ وخرج إلى بغداد وسامها وقرأ على أبي يوسف
يعقوب بن السكيت وعلى الرياشي والرياضي بالبصرة ودرس علي محمد بن زياد الأعرابي وغيره ، وكان له ضياع
كثيرة وبساتين خلقها له أبوه فباعها وأفقها في طلب العلم وعلى العلماء ، وصنف كتاب معاني الشعر وكتاب
العروض وكتاب التفتية ، وتوفي سنة « ٢٨٤ » هـ ومن شعره :

أنا اليمان بن أبي اليمان أسعد من أبحرت في العيمان
إن تلقني تلق عظيم الشأن تلاقني أبلغ من سحبات
في العلم والحكمة والبيان

ومن شعره في هجو المتصرفين :

فديوان الضياع يفتح ضاد وديوان المراج يغير جيم
إذا ولي ابن عباس وموسى فإمر الامام يستقيم

ومما ينسب إليه ، في رواية ، قوله وقد اجتاز بباب الطاق «جنوبي الأعظمية» فسم قرية تنوح
فاشتراها وأطلقها :

ناحت مطوقة يباب الطاق فجرت سوابق دمي الهراق

وقد قلناها في «س ٣٥٠» من هذا الكتاب ، وأشارنا فيها إلى أنها منسوبة إليه في رواية ،
والى عبد الله بن طاهر بن الحسين في رواية أخرى وهي به أشبه ، فأسر العبي أشد من أسر النفس .
قال : حفظت في مجلس واحد مائة وخمسين بيتاً من الشعر يفره . وكان بالبندنجين أبو الحسن علي =

وآخره راء فذكر فيه جماعة « وفاته » :

٣٧٨ — أبو محمد عبد العزيز بن إبراهيم بن عبد الله بن علي بن محمد الأنصاري

القيصريّ واني الأصل المصري المولد والدار والوفاة المالكي التّمسار^(١) الأبراريّ

عرف بالحكمة . سمع من أبي القاسم هبة الله بن علي البوصيريّ وأبي عبد الله محمد بن أحمد الأرتاحي وطبقتهما . وسعى في طلب الحديث وسمع الكثير ، وكان يؤثر الحضور عند الشيوخ على معاشه ، وحصل كتباً حسنة ، وكان عنده فهم ومعرفة ، وحدث ، سمع منه الحافظ أبو محمد عبد العظيم^(٢) المنذريّ وأثنى عليه . سمعتُ منه ، وسمع بقراءتي على جماعة من الشيوخ ، وسألته عن مولده فقال : في سنة « ستين - أو إحدى وستين - وخمسمائة » بمصر . وتوفي بها سحر يوم السبت سابع جمادى الآخرة سنة « ست وثلاثين وستمائة » . ودفن من الغد بسفح المقطم .

= ابن المنيرة المعروف بالأثرم تلميذ أبي ميّدة يروي كتبها وكتب الأصمعي فترم البيان هذا . ذلك النمط وحفظ من كتب الأثرم علماً كثيراً . « مختصر ج ٧ من معجم الأدباء ص ٣٠٤ » ونكت المبيان في نكت المبيان « ص ٣١٢ » ومعجم البلدان في « باب الطاق » منه .

(١) التمار : يباع التمر ، والأبراري . يباع الأبرار وهي جمع البرز (بكسر الباء واسكان الزاي) وهو التابل أي ما يطيب به الطعام ، قال زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد انقوي المنذري في وفيات سنة « ٦٣٦ » من كتابه « التكملة لوفيات النقلة » : وفي سحر السابع من جمادى الآخر توفي الشيخ أبو محمد عبد العزيز بن إبراهيم بن عبد الله الأبراري التمار المعروف بالحكمة ، بمصر ، سمع من أبي القاسم هبة الله بن علي البوصيريّ وأبي عبد الله محمد بن أحمد الأرتاحي وطبقتهما ، وحدث ... والأبراري : بفتح الهمة وسكون الباء الموحدة وفتح الزاي وآخره راء مهملة نسبة إلى بيع الأبرار ... « . » نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ د ، ج ٢ الورقة ٢٣٨ « .

(٢) ورد ذكره كثيراً في هذا الكتاب ، وقد قدمنا مختصر ترجمته في « ص ٤٠ » منه .

هذا آخر ما وصلت معرفتي اليه ، ووقع اختياري [عليه] ، والله سبحانه يعفو
بكرمه عن مؤلفه وجامعه ، ويفقر لسكراته وسامعه ، إنه على كل شيء قدير ، وبإجابة
الدعاء جدير .

(وكتبه أضعف العباد الى الله تعالى القتي ، الراجي رحمة ربه المبد الفقير « الحسن
ابن عبد الرزاق بن الحسن الخطيب » - تغمده الله برحمته - والحمد لله وحده وصلى الله
على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً^(١) . وقع الفراغ منه في يوم
الجمعة خامس عشر شعبان سنة « خمس وثمانمائة » في بلدة الموحدين قزوين - حماها الله
تعالى مع سائر بلاد المسلمين - والحمد لله وحده) .

(١) وردت هاتان الكلمتان غير متوطبتين في الأصل .

الأنساب والأسماء والألقاب

البوري ٧٢، ٧١	الأبدي ١٢
التيان ٥٢	الإبري ١٤
التبريزي ٥٥، ٥٣	أبيه ٣، ٢
ترجم ٣٦٥، ٣٦٤	الأثري ١٦، ١٤
ترخم ٣٦٤	الأنير ٤ — ١٠
التركي ٥٧، ٥٦	الإصبع ١٣
تقي ٤٣، ٤١، ٤٠	الأصم ١٣
التمار ٣٧٤، ٣٧٣	الأندي ١٢
التني ٧٦٣، ٦٣، ٦٢، ٦٠	البادرائي ٢٦، ٢٥
التوري ٧١	الباوردي ٣٠
التومة ٢٠	البتني ٦١، ٦٠
التنجي ٦١، ٥٩	بتنه ١٨
التيان ٥٣	البخري ٣٤
ثروان ٦٦ — ٦٣	البراد ١٩
تا ٦٩	يرجم ٣٦٤
تنية ١٨	البري ٣٥، ٣٤
التوري ٧٢، ٧١	البرزي ٣٧ — ٣٩
جاير ٧٤	البرهان ٣٩
جاير ٧٧، ٧٤	البرزي ٣٧
جباب ٧٨	بقي ٤٤
الجيني ٩٠	بتدار ٢٣

الحصري ١٣٣
 الحصري ١٢٦ ، ١٢٧
 الخطابي ١٣١
 الخطاني ١٢٩
 حكيم ١١٤ ، ١١٥
 حليم ١١٤
 الحلي ٩١
 حويه ٧٩ — ٨٥
 الحناط ١١٦
 الحني ٩٥
 حيدر م ٥
 حيويه ٧٩
 حازم ١٠٩
 الحني ٩٥
 الحرجاني ١٢٥
 الحرقى ١٢٣ ، ١٢٤
 الحزيمي ١٣٣
 الخطابي ١٢٩ — ١٣١
 خلف ١٣٤
 الخلفي ١٣٤
 الحلي ٩٢
 خليف ١٢١
 خولة ٨٩
 الحوي ١٠٦
 الحياط ١١٦
 خيذر م ٥
 الدجاجي ١٩١
 دقيقة ١٧٤

الجلي ١٢٢
 جبويه ٧٩
 جري ٨٥
 جزى ٨٥ — ٨٧
 جشفس ١٢٠
 الجسكي ٩١
 الجلي ٩١
 الجري ٩٣
 جيل ٨٩
 جناب ٧٨
 الجنبي ٩٥
 الجنات ٧٨
 الجنبي ٩٥
 الجواني ٩٩ ، ١٠٠
 الجوري ١١٩
 الجوى ١٠٤ ، ١٠٥
 الجواني ١٢٦
 جولة ٨٩
 الجوشي ٩٧
 جياب ٧٨
 الجبي ٩٠
 الجيتي ٩٠
 الجيش ١١٨ ، ١٢٠
 حازم ١٠٩
 الحباب ٧٨
 الحبري ١١٣ ، ١١٤
 حيويه ٧٩
 جيش ١١١ — ١١٣
 ٣٧٨

زُفِقَةُ ١٧٤	دليل ١٣٥ ، ١٣٦
زكي ١٤٤ ، ١٤٣	الدميك ١٧٧ ، ١٧٦
زمام ١٨٦ ، ١٨٥	الدواني ١٣٧
زميل ١٧٦	الدويني ١٣٩ ، ١٤٠
الزهر ١٨٧	ذاكر ١٤٠
زهرة ١٨٧ ، ١٨٨	ذكي ١٤٣
زيادة ١٨٩ ، ١٩٠	رايع ١٤٥
السائح ٢٠٥	رافع ١٤٤
السائح ٢٠٥	راهب ٣٥٥
الساماني ٢٣٤	رايع ١٤٤
السيط ١٩٣	الريب ١٨٠
السبي ٢٣٣	رجا ١٤٥
ستيك ٢١٧ ، ٢١٨	الرجائي ١٤٥ ، ١٤٧
السجاد ٢١٩	رجا ١٤٥ ، ١٤٨
السرقي ٢١٠	رجال ١٤٩ — ١٥١
النفطي ٢١٢	الرزاز ١٨٢
سفير ١٩٥	رزق ١٥٢ ، ١٥٤
السقباني ٢١١ ، ٢١٢	رزيق ١٥٩
النفطي ٢١٢ ، ٢١٣	رشيق ١٦٠ — ١٦٢
سفير ١٩٥	الرفاء ١٦٨ ، ١٦٩
سكر ١٩٦ ، ١٩٧	رفيعة ١٧٤
السكن ١٩٦	الرفاء ١٦٨ ، ١٧٠
سليم ١٩٨ — ٢٠٢	رفيعة ١٧٤
السند ٢٠٢ ، ٢٠٣	الركابي ١٨٢
السنهوري ٢٣٥ ، ٢٣٦	الركاني ١٨٢
السيبي ٢٠٧	رميل ١٧٦
السيد ٢٠٢	روبق ١٥٦ ، ١٥٧
السلي ٢٣٥	ريس ١٦٥ — ١٦٨
سيا ٢٢٣	الزجاجي ١٩١
الشارعي ٢٢٥ — ٢٣٠	زريق ١٥٦ ، ١٥٧

الغضاري ٢٦٩
 غفيل ٢٦٦، ٢٦٦
 غوث ٢٦٦
 القارض ٢٧٠
 القالي م٥ — م٨
 فراس ٢٧١
 فرج ٢٧١
 فيره ٢٧٢
 القالي م٥ — م٧
 القباي ٢٧٥
 القباي ٢٧٦، ٢٧٧
 القباي ٢٧٧، ٢٧٨
 القثاني ٢٧٥
 القثاني ٢٧٥
 القثاري ٢٧٧، ٢٧٩
 القثاري ٢٧٧ — ٢٨١
 الكبي ٢٨٥
 الكثامي ٢٨٦
 الكتي ٢٨٥
 كريمة ٢٨١ — ٢٨٤
 الكري ٢٨٥
 الكوفني ٢٨٦
 لاحق ٣٦٣
 اللبي ٢٨٧ — ٢٩٠
 اللبي ٢٨٧
 المباركي ٣٣٠
 النيجي ٣٣١
 المجير ٢٩٠

شامة ٢١٤، ٢١٥
 الشانج ٢٠٦
 الشلي ٢٣١ — ٢٣٣
 شلة ٢٢٥
 الشميري ٢٣٧
 الشقيقي والشقيقي ٢٢٥
 الشقاني ٢٣٨، ٢٣٩
 شكر ٢٢١ — ٢٢٣
 شليل ١٩٨
 الشهنوري ٢٣٥، ٢٣٧
 الشوي ١٠٤ : الجوي
 صابر ٢٣٩
 صباح ٢٤٠
 صغير ٢٤١ — ٢٤٧
 الصوري ٢٤٧ — ٢٤٩
 الطاهر ٢٥٠
 طمان ٢٥١، ٢٥٢
 طنان ٢٥١
 طهير ٢٥٤
 طية ٢٥٢، ٢٥٣
 ظهير ٢٥٢، ٢٥٣
 عابد ٢٥٤
 عبد ٢٥٥، ٢٥٧
 عزون ٢٥٨، ٢٦١
 عنبر ٢٥٨
 عنتر ٢٥٨
 عقيل ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٥
 عوة ٢٦١
 ٣٨٠

نجية ٣٣٧
 التجاد ٣٤٢
 التجار ٣٤٢-٣٤٧
 نجية ٣٣٦-٣٣٧
 نظر ٣٤٠
 نعمة ٣٣٨-٣٤٠
 قيس ٣٤١
 قيش ٣٤١
 التقار ٣٤٧
 تنا ٦٩
 التواني ٣٤٩-٣٥٥
 النومة ٢٠
 واهب ٣٥٥
 الوار ٣٥٩
 الوار ٣٥٦-٣٥٩
 الوراق ٣٦١
 الوزان ٣٦١، ٣٦٢
 الوار ٣٥٦
 وهان ٣٦٠، ٣٦١
 الوهماني ٣٦٣
 حيا ٣٦٣
 مرحم ٣٦٤
 يسر ٣٦٥، ٣٦٦
 يمان ٣٧٣
 يا ٦٩

الحب ٢٩١
 المدير ١٩ م
 المدير ١٩ م
 المري ٣٣٣، ٣٣٤
 مرشد ٢٩٢
 مبر ٢٩٣، ٢٩٤
 المري ٣٣٣
 المري ٣٣٣-٣٣٥
 مبر ٢٩٣، ٢٩٥
 مسلم ٢٩٦-٣٠٥
 مشرف ٣٠٧، ٣٠٨
 المشمر ٣٠٥
 معقل ٣١١
 مغفل ٣١١، ٣١٦
 المغض ٣١٦
 المقصص ٣١٦، ٣١٩
 المكبر ٣٢٢
 ملوك ٣٢٣
 المنجي ٣٣٢، ٣٣٣
 المهتر ٣٢٣، ٣٢٤
 مهنا ٣٢٦-٣٢٩
 مبر ٣٢٣، ٣٢٥
 ميا ٣٢٦، ٣٢٩
 نيا ٦٩، ٧٠
 نجا ٣٣٥

فهرس عام لولنسب والأسماء والألقاب^(١)

(١)

إبراهيم بن عبد المحسن بن أبي الفنائم أبو محمد وأبو إبراهيم الدقوقي ٢٦٢	آل أبي دلف ٣٠٨
إبراهيم بن عثمان بن عيسى بن درباس الكردي المراني ١٥٣	الأمدي : الحسن بن بشر أبو القاسم
إبراهيم بن علي بن محمد بن حك المني ١٢٨، ١٢٧	الأبدي : اسماعيل بن محمد بن يوسف أبو إبراهيم
إبراهيم بن علي بن ظافر بن حسن بن حميد بن بقي أبو إسحاق الديماطي المهندس ٤٤	إبراهيم بن ترجم بن حازم أبو إسحاق المازني ٣٦٥
إبراهيم بن عقيل أبو إسحاق بن المكبري ١١ م	إبراهيم بن أبي الحسين بن حازم بن أبي الحسين
إبراهيم بن عمر بن أحمد أبو إسحاق البرمكي ٣٠	أبو إسحاق الخرجي الحرستاني ١٠٩
إبراهيم بن عمر بن علي بن سماعا أبو إسحاق الاسعدي ٤٤	إبراهيم بن حمزة بن قوام بن زيد أبو طاهر
إبراهيم بن عمر بن نصر بن فارس بن البرهان البرزي أبو إسحاق ٣٩	الري ٣٣٤
إبراهيم بن محمد بن أحمد الزيدي ٢٢٦	إبراهيم بن خضر بن يوسف بن أيوب أبو إسحاق
إبراهيم بن محمد أبو البدر الكرخي ٣٢٨	الأيوبي ٣٠٦
إبراهيم بن محمد بن حمزة أبو إسحاق ١٢٥	إبراهيم بن خلف بن منصور أبو إسحاق النسائي
إبراهيم بن محمد بن عرفة قطويه الأزدي ٢٤٨	السنهوري ٢٣٦
إبراهيم بن محمود أبو إسحاق بن الشار ٣٠٠، ٢٠٨	إبراهيم بن دينار أبو حكيم النهرواني ٣١٤، ٩٤
إبراهيم بن منبيل أبو إسحاق الخزوعي ٤٠	إبراهيم بن شكر بن إبراهيم أبو إسحاق
إبراهيم بن منصور بن السلم أبو إسحاق العراقي ٢٩٦	السخاوي ٢٢٣
	إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله النجار ٣٣٢
	إبراهيم بن عبد الرزاق بن رزق الله أبو إسحاق
	ابن الرسني ١٥٥
	إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن أبي الدم أبو
	إسحاق الهمداني ٢٩٥
	إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي ٣٠

(١) الاسم القرون بحرف « م » واردة في تصدير الكتاب .

إبراهيم بن موهوب بن علي أبو إسحاق بن
القصاص ٣١٧

إبراهيم بن يونس أبو إسحاق ٣١٧
الأبرقومي : أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد
أبو المال وأخوه فاكراً الله أبو الفضل وقيل محمد
ابن أبي جاتم : عبد الرحمن بن محمد بن إدريس
ابن أبي الدم : إبراهيم بن عبد الله بن عبد النعم
أبو إسحاق

ابن أبي الدينة : محمد بن يعقوب
ابن أبي طلي : يحيى بن حميد بن ظافر أبو الفضل
الحلي
ابن أبي الياس : عبد الله بن عبد الرحمن وإسماعيل
ابن عبد الرحمن

ابن أبيه : عبد العزيز بن محمد بن علي الصالح بن
الداجية

الأقري : عبد الكريم بن منصور بن أبي بكر
وعبد المحسن بن مرهف ومحمد بهجة
الأثير : عبد الكريم بن علي بن الحسن أبو
القاسم وعبد الله بن القطر بن هبة الله
ابن الأثير : علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم
وأخوه المبارك ونصر الله

أحمد بن إبراهيم بن أحمد أبو العباس الرازي ٢٧٨
أحمد بن إبراهيم بن أبي الملا أبو العباس
الأزدي ٣٢

أحمد بن أحمد أبو السماعات بن التوكل ١٥١
أحمد بن أحمد أبو العباس البراز ٣٣٦
أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد أبو المال
الأبرقومي ١٤٠

أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل أبو العباس
ابن أبي الوزار الأيادي ٣٥٦

أحمد بن إسماعيل بن فارس أبو العباس التميمي
السعدي ١٣٦

أحمد بن إسماعيل بن يوسف أبو الخير القزويني ٢٩٤
أحمد أمين العالم المصري ٦ م

أحمد بن أيك الحسامي بن الديلمي ٤٥
أحمد بن بختيار اللنداني أو اللنداني ١٨٣

أحمد بن جعفر أبو العباس بن الديلمي ٣٢٠، ٣٢١
أحمد بن الحسن بن عبد الله أبو غالب بن البناء ٣
أحمد بن الحسن بن حيرويه أبو الفضل ٣٢٤
أحمد بن الحسن الملقب ٣٢٥

أحمد بن الحسن بن كاتب أبو العباس بن القناري
القرشي ٢٧٩

أحمد بن حمزة بن علي أبو الحسين بن الموازي
١٢٢، ١٤٧

أحمد بن حنبل « الامام » ١٥٠، ٥٥
أحمد حيوش بن فتوح أبو الحسين ٢٦٥، ٣٦٢

أحمد بن الخليل بن سعادة أبو العباس الحولي ١٠٦
أحمد بن سعد بن نصر أبو الفضل بن حمان ٨١

أحمد بن سعيد أبو العباس للمؤدب ٤٥
أحمد بن سعيد بن هيس أبو العباس ٣٠٧

أحمد بن سهل بن السري أبو بكر ٣١٧
أحمد بن سلامة بن أحمد أبو العباس التجار ٣٤٧

أحمد بن سهل السراج أبو بكر ٣٤٩
أحمد بن سوسن ٣٠٠

أحمد بن شاكر بن عبد الله بن محمد أبو السلام
التنوخ ٢٥، ٣٦٦

أحمد بن صالح بن شافع ٢٩٨

أحمد بن صدقة ٣٤٧

أحمد بن طارق الكركي أبو الرضا ٢٠٨ ، ٢٦٦

أحمد بن طاهر أبو الفضل الليثي ٣٤٥

أحمد بن العباس بن أبي طاهر بن الرضا الهاشمي ١٤٨

أحمد بن عبد الجبار بن الطيوري ٢٠٩

أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن جزي أبو بكر ٨٧

أحمد بن عبد التفار بن أحمد أبو العباس بن أخته ١٢٥

أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو طاهر الطوسي ١٨١

أحمد بن عبد الله بن حديد أبو طالب ١٦١

أحمد بن عبد الله بن سليمان أبو الملاء المعري

١٣٠ ، ٢٤٥ ، ٢٦٤ ، ٣٣٣ م

أحمد بن عبد الله بن السمين أبو للمالي ٣٤٧

أحمد بن عبد الله بن هشام أبو العباس اللخمي ٢٦٧

أحمد بن عبد النعم أبو الفضل الليثي ٣٤٥

أحمد بن عبيد بن أحمد بن سيف أبو جعفر

القضاعي القباي ٢١١

أحمد بن عبيد الله بن كادش أبو العز ٣٤٤
ومرات

أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن أبو الحسن بن أبي

الحديد السلمي ١١١

أحمد بن علي بن أحمد الصايوني ٣٢٢ م

أحمد بن علي بن الأشقر الدلال أبو بكر ٣٤

أحمد بن علي بن بدران الملواني ٣٢٤ ، ٣٤٤

أحمد بن علي بن برهان أبو الفتح الشافعي ١٠٢

أحمد بن علي بن قطب بن الساعاتي ٢١٤

أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب ٢٧٤ ،

٣٤٤ ، ٣١٠ ، ٣١١ م

أحمد بن علي بن حجر المفلاني ٣١٥ م ٢٥٠ م

أحمد بن علي بن خلف أبو بكر الشيرازي ٣٤٩

أحمد بن علي بن الزبير الأسواني ١٧٧ ، ٢٤٨

أحمد بن علي بن زيد أبو العباس الكتاني ٣٢٧

أحمد بن علي بن سوار أبو طاهر ٣٢٤

أحمد بن علي بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي

١٦٤

أحمد بن علي القرطبي أبو جعفر ٢٧١ ، ٣١٨

أحمد بن علي بن المجلي أبو السعود ٢١ ، ٦٧

أحمد بن علي بن ناعم أو الناعم أبو بكر ٣٤٣

أحمد بن علي بن مسعود أبو عبد الله بن السقاء

الخطابي ١٢٩

أحمد بن علي بن معقل أبو العباس الأزدي المهلي

٣١١

أحمد بن علي الهباري أبو نصر ٣٢٤

أحمد بن عمر بن أبي الرضا بن زريق الشامي

أبو العباس ١٥٧

أحمد عيسى المصري الدكتور ٩ م

أحمد بن أبي غالب بن الطلاية أبو العباس ١٩٢

أحمد بن الفضل بن عبد القاهر أبو الفضل

القرشي ٣٢

أحمد بن القاسم بن الريان أبو الحسن البصري

الكي ٣٣

أحمد بن المبارك بن قهرجل أبو القاسم ٣٤٧

أحمد بن المبارك الأكفاني ٣٢٤
 أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خلكان أبو العباس
 ٢٣٠ ، ٢٤٥
 أحمد بن محمد بن أحمد السلفي أبو طاهر ٦ ،
 ١١ ، ١٥ ، ١٩٨ وصرارا
 أحمد بن محمد البغدادي أبو سعد ٩ ، ١٨٣
 أحمد بن محمد بن الشرق أبو حامد ٧٩
 أحمد بن محمد بن بكروس أبو العباس ٢٠٧ ،
 ٢٠٨
 أحمد بن محمد الدينوري أبو بكر ٢٠٩
 أحمد بن محمد بن الرحي أبو علي ٣٤٥
 أحمد بن محمد بن سالم بن الحسن أبو العباس بن
 مصري ٣٩ م
 أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي أبو جعفر
 ١٩٦ ، ١٩٧
 أحمد بن محمد بن الشانج الكاتب أبو جعفر ٢٠٦
 أحمد بن محمد بن شمول أبو الحسين ٢٤٧
 أحمد بن محمد بن صابر أبو العباس القيسي ٢٣٥
 أحمد بن محمد بن الصياغ أبو منصور ٤٥
 أحمد بن محمد العباسي أبو جعفر المكي ٣٤٦
 أحمد بن محمد بن عبد القادر الطوسي أبو نصر ٦٧
 أحمد بن محمد بن علي بن الحياط أبو عبد الله ٢٤٢
 أحمد بن محمد بن عمر الأزجي أبو بكر ١١٠
 أحمد بن محمد العيني ٩٢
 أحمد بن محمد بن أحمد بن خولة أبو جعفر
 ٨٩ ، ١٠٨
 أحمد بن محمد بن مسعود بن يرتش أبو العباس
 ٢١٤
 أحمد بن محمد بن ناصر أبو نصر النوفاني ٣٥٥

أحمد بن محمد بن معد بن عيسى الاقلبي أبو
 العباس ٨٧
 أحمد بن محمد بن هابيل العبدي أبو العباس
 ١٦٢
 أحمد بن مسلم بن عبد الله الجبلي أبو العباس ١٢٢
 أحمد بن المختار أبو العز ٣٠٠
 أحمد بن الظفر بن الحسين بن زين التجار أبو
 العباس ٥٤
 أحمد بن المقرب الكرخي أبو بكر ٥٦ ، ٧٧
 أحمد بن منصور بن الغزال أبو العالي ١٨٦
 أحمد بن منير بن أحمد أبو الحسين ٣١٣ ،
 ٣٣٦ ، ٣٣٧
 أحمد بن نصر الله بن أبي بكر بن نصر بن
 سفيان بن القيسراني ٢٤٧
 أحمد بن هبة الله بن العلاء أبو العباس ٣٧١
 أحمد بن هبة الله التوسي أبو نصر ٢٣١
 أحمد بن يحيى بن ناقة الكوفي أبو العباس ١٤٦
 أحمد بن يوسف أبو العباس الكواشي ٢٦٤
 ابن أخت الطويل : هبة الله بن الفرج أبو بكر
 ابن الأخضر : عبد العزيز بن محمود بن المبارك
 أبو محمد الجنايدي وعلي بن محمد الأتباري أبو الحسن
 الأقطم
 لأدريس بن محمد بن أبي الفرج بن منهيز أبو محمد ٢٩
 الأرائي : عبد الخالق بن أبي العالي بن محمد بن
 عبد الواحد أبو المكارم
 الأرتاحي : محمد بن حمد بن حامد أبو عبد الله
 أرسلان شاه بن مسعود بن مودود بن زكي
 أبو الحارث ٢٦٣

الأرغواني : محمد بن عمر بن عبد الله أبو شجاع
أسامة بن مرشد بن منقذ أبو المظفر الكنتاني
الشيخزي ١٧٧ ، ٢٩٢ ، ٣٠٣

الأرموي : محمد بن عمر بن يوسف أبو الفضل
ابن الأستاذ : عبد الله بن عبد الرحمن بن
عبد الله بن علوان أبو محمد الأسدي

أسعد بن أحمد بن محمد الحطائي البجلي أبو
البركات ١٣١

إسحاق بن علي بن السلم أبو محمد الكندي بن
عرجل ٣٠٣

إسحاق بن محمود بن بلكويه أبو إبراهيم المشرف
٣٠٨

أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي ٩

أسعد بن صعلوك ٢٢٥
أسعد عبد الرحمن بن الحضرمي أبو التمام التنوخي
١١٢

أسعد بن علي الجواني العلوي والد محمد بن أسعد
الجواني النساب ٩٩

أسعد بن السلم بن مكي بن خلف أبو للمالي
القيسي ٣٠٤

أسعد بن سمائي ٢٢٣
ابن أسعد الموصلي : عبد الله بن أسعد بن عيسى
أبو الفرج

أسعد بن أبي نصر الميموني أبو الفتح ١٠٢ ، ٢٤

أسلم بن سهل بن أسلم أبو الحسن بمثل ٢٤
أسماء بنت أبي جعفر المنصور ٣٥٠

إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن أبي الوزار أبو
الظاهر الأيادي ٣٥٦

إسماعيل بن أحمد بن أبي سعد شيخ الشيوخ
٣٢٨ ، ٢٦

٣٨٩

إسماعيل بن أحمد بن أبي عبد الله بن الحجير أبو
المظفر الأنصاري ٢٩٠

إسماعيل بن أحمد بن علي أبو القداء بن التقي ٥٩
إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث أبو
القاسم بن السمركندي ٦٤ وصراراً

إسماعيل بن أبي جعفر القرطبي ٣٣٤

إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن القوسي ١٧٤ ،
٢١٠

إسماعيل بن سودكين بن عبد الله أبو الطاهر
الثوري ٧٣

إسماعيل بن صالح بن ياسين أبو الطاهر الشيبلي
٧٠ ، ٢٢٥

إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد أبو عثمان
الصابوني ٣٣٩ ، ٣٣٢ — ٣٣٣

إسماعيل بن عبد الرحمن بن يحيى العثماني الديلمي
أبو الطاهر ٦٤

إسماعيل بن عبد القوي بن مزون أبو الطاهر
الأنصاري ٢٦٠

إسماعيل بن عبد الله بن عبد الحنين أبو الطاهر
ابن الأعظمي ١١٠ ، ١٨٦

إسماعيل بن عبد المجيد أبو منصور الظاهر بالله
القاطني ٢٤٨

إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجوزي أبو الفضل
٦٧ وصراراً

إسماعيل بن علي بن عبد الله أبو القلاء ٢٤٣

إسماعيل بن عمر بن إبراهيم أبو الفضل دقة
الريثاني ١٣٤

إسماعيل بن قاسم الزيت ٧٠ وغيرها

إسماعيل بن القاسم أبو علي الثاني ٢٦-٢٧ م
إسماعيل بن محمد بن يوسف الأبندي أبو إبراهيم ١٢
إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي ٣٢٤
إسماعيل بن مكي بن عوف أبو الطاهر الزهرري
١٠٣، ٤١

إسماعيل بن هبة الله أبو المجد بن باطيش ١٧ م
إسماعيل بن يحيى المزني أبو إبراهيم ١٩٧
ابن أبيه : أحمد بن عبد الغفار بن أحمد أبو
العباس

الأشرف موسى بن العادل «الملك» ١٧٥، ١٨٨
٣٠٦، ٣٦٢

الأشقر : أحمد بن محمد بن هابيل العبدي
ابن الأشقر : أحمد بن علي الدلال
ابن الأصبغ ٢٣

ابن أبي الإصبع : عبد العظيم بن عبد الواحد
ابن طاهر أبو محمد
افتخار الدين أبو هاشم : عبد المطلب بن الفضل
الهاشمي

الأفرنج والفرنج ٢٤١، ٣٦٢
الأقشيق : خنذر بن كاووس
الأفضل علي بن يوسف بن أيوب «الملك» ٦٨،
٢٦٦، ٢٦٨، ٣٠٥، ٣٢٩ م

ألكيم بن صفيي التيمي ٣٧٢
الأكراد ١٠٤، ١٠٥
أكر حاجب نور الدين محمود ٢٩٤

إلياس بن جامع الأربلي أبو الفضل ١٠، ١٣٥
أم حسام الدين ، ست الشام بنت أيوب
أم زين الدين علي بنت عبد الوهاب الشيرازي
٣٣٨

أم كلثوم المصرية المغنية ٣٦٧
أم مالك ٧ م
ابن الامام : محمد بن عقيل بن سالم أبو عبد الله
الامامية ١٦
أمة العزيز : شكر بنت سهل بن بشر
الاسفرايني

الأمير التركي : محمد بن علي بن طراد الزيني أبو
العباس العباسي
الأمير العالم : محمد بن الموفق بن سعيد أبو
البركات الخبوشاني

أمين الدولة : محمد بن محمد بن هبة الله أبو
جعفر الحسيني

الآنطلي : عبد الوهاب بن المبارك أبو البركات
ابن الآنطلي : إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن
أبو طاهر

أنيس المقدسي الأديب ٢١٤
أهل البيت ٣١٢
أيوب بن سليمان بن بلال ٦٩
أيوب بن شادي نجم الدين جد الأيوبيين ٣٣ م
الأيوبيون ٣٦٢

(ب)

ابن بابويه : علي بن الحسين أبو الحسن الرازي
ومحمد بن علي بن الحسين أبو جعفر الصدوق
البادرائي : عبد الله بن محمد بن الحسن أبو
محمد وكامل بن أبي الفتح بن ثابت بن ساوير
البارع : الحسين بن محمد الدباس أبو عبد الله
البدر

ابن باطيش : إسماعيل هبة الله أبو المجد

الباغبان : محمد بن أحمد بن محمد أبو الخير
المقدر

ابن ياقا : عبد العزيز بن أحمد أبو بكر السيدي
الباقداري : محمد بن أبي غالب بن أحمد أبو
بكر

الباقري : الحسن بن إسحاق أبو علي
ابن الياقاني : عبد الله بن منصور بن عمران
أبو بكر

ابن البتي : علي بن أبي الأزهر الأجي
ابن يته : عبد الملك بن الحسن أبو محمد
الأنصاري

البجلي : عبد الله بن محمد أبو محمد الجريري
بجشل : أسلم بن سهل بن أسلم أبو الحسن
البخاري : محمد بن إسماعيل أبو عبد الله
ابن البخاري : هبة الله بن محمد بن علي أبو
البركات

ابن البخري : محمد بن علي أبو علي الصائغ
بدر بن عبد الله أبو الضياء الحدادادي ١٩١ ،
١٩٣

أبو البدر الكرخي : إبراهيم بن محمد
بدر الدين : لؤلؤ بن عبد الله الأرمني أبو الفضائل
الأنابكي

ابن بدران الحلواني : أحمد بن علي بن بدران
البراد : عبد الخالق بن عبد الله بن ملهم أبو الحسن
الكناني

ابن بري : عبد الله بن بري بن عبد الجبار أبو محمد
ابن البري : الحسن بن علي بن عبد الواحد أبو محمد
البرزالي : القاسم بن محمد وأبوه محمد بن يوسف

البرزي : عبد السلام بن يوسف بن علوي أبو
يوسف الخباز

بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات أبو الطاهر
الحشوعي القرشي ٣٢ ومراراً
أبو البركات بن نجاح ٣١٤

البارق بن ملكشاه بن ألب أرسلان السلجوقي
« السلطان » ٥٧

البرمكي : إبراهيم بن عمر بن أحمد أبو إسحاق
ابن البرهان : إبراهيم بن عمر بن نصر أبو
إسحاق

ابن برهان : أحمد بن علي بن برهان أبو الفتح
البرسي : الحسين بن علي أبو عبد الله
بشارة بن عبد الله الأرمني الشبلي ٢٣٢
ابن بشران : عبد الملك بن محمد أبو القاسم
ابن بشكوال : خلف بن عبد الملك بن مسعود أبو
القاسم

البشتوي : محمد بن الحسن أبو بكر
ابن بصلا : عرفة بن علي بن الحسن أبو المكارم
٢٨٧

ابن بصيلة : عبد الله بن خلف بن رافع أبو محمد
السكري

ابن البطر : نصر بن أحمد أبو الخطاب
ابن البطي : محمد بن عبد الباقي بن سلمان أبو
الفتح

البغوي : الحسين بن مسعود
أبو البقاء المكبري : عبد الله بن الحسين
ابن البقراني : محمد بن علي بن إبراهيم أبو الحسن
السكراب

ابن بقتلام أو بقتلان : حمزة بن علي بن طلحة
وابنه علي بن حمزة
ابن بكروس : أحمد بن محمد أبو العباس
وعبد السلام بن محمد بن مكى أبو الفتح وعلي بن
محمد أبو الحسن

ابن بكرون : عمر بن بكرون
ابن البكري : الحسن بن محمد أبو علي
أبو بكر بن أبي طالب بن مهنا ٣٢٩
أبو بكر الأردستاني : محمد بن إبراهيم بن أحمد
أبو بكر بن الأشقر : أحمد بن علي
أبو بكر الأنصاري : محمد بن عبد الباقي المعروف
بقاضي المارستان

أبو بكر بن بديل التبريزي ٧ م
أبو بكر بن حبيب العامري ١٠٢
أبو بكر الدينوري : أحمد بن محمد
أبو بكر الشاشي : محمد بن أحمد
أبو بكر الشافعي : محمد بن عبد الله بن إبراهيم
أبو بكر الصولي : محمد بن يحيى
أبو بكر محمد بن بكر الطوسي ١٦٤
أبو بكر بن مشق : محمد بن المبارك بن مشق
البلطي : عثمان بن عيسى بن منصور أبو الفتح
ابن بNDAR : يحيى بن ثابت أبو القاسم
البندنجي : أحمد بن أحمد وتميم بن أحمد
ابن البن : الحسين بن الحسن بن محمد أبو القاسم
الأسدي وأبو محمد بن البن ٣٦ ، ١٤٣

ابن البناء : أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الله
والحسن بن أحمد بن عبد الله أبو علي وأبو القاسم
سميد بن أحمد بن الحسن بن عبد الله
ومحمد بن عبد الله بن موهوب أبو عبد الله الصوفي

ويحيى بن الحسن بن أحمد بن عبد الله أبو عبد الله
ابن بنت أبي سعد علي بن إبراهيم بن المسلم
الأنصاري

ابن بNDAR : علي بن يوسف بن عبد الله بن بNDAR
أبو الحسن وعمر بن يوسف بن عبد الله بن
بNDAR أبو حفص ويوسف بن عبد الله بن بNDAR
أبو المحاسن شرف الدين ٢٤

بنفشاطية السخزي بأمر الله ١٦ م
البهرازي : نأ بن سعد الله بن راهب أبو البيان
ابن البواب : علي بن هلال الكاتب
ابن بوش : يحيى بن أسعد أبو القاسم
ابن البوري : عبد الله بن معد بن عبد العزيز
أبو محمد

البوصيري : هبة الله بن علي أبو القاسم
البومة : محمد بن سليمان بن داود أبو عبد الله
الحراني

ابن بيان : علي بن أحمد أبو القاسم ومحمد بن
محمد أبو الطاهر الأثير

بيرس البندقاري الملك الظاهر ٢٣٥
ابن البيضاء : محمد بن عبد الله بن محمد أبو
عبد الله

البيلقاني : زكي بن الحسن بن عمران أبو أحمد

(ت)

تاج الأئمة أحمد ١٥٣

تاج الدين بن دارست ٦١

تاج الدين الكندي : زيد بن الحسن بن زيد

أبو تراب الكرخي : يحيى بن إبراهيم
التركي الأمير : محمد بن علي بن طراد أبو العباس
الزبني

الترمذي : محمد بن اسماعيل أبو إسماعيل ومحمد بن
عيسى بن سورة أبو عيسى

ابن التبركي : محمد بن أحمد أبو المظفر
ابن التاويزي : المبارك بن المبارك أبو محمد
ابن تقي : عبد الخالق بن تقي بن إبراهيم أبو محمد
القليه

تقي الدين المقدسي : عبد الغني بن عبد الواحد بن
سرور أبو محمد

تهية بنت إبراهيم بن سفيان البعيدة الاصبهانية ٥٠
تهية بنت عبد الله الويندأبازية الاصبهانية ٤٦
تهية بنت علي بن عبد الله القرشي ٥١
تهية بنت غيث بن علي الأرمنازي الصوري أم علي
٤٧

تهية بنت المفضل بن عبد الخالق الاصبهانية ٤٦
تمام بن محمد بن عبد الله أبو القاسم الرازي ٦٩
أبو تمام : حبيب بن أوس
تميم بن أحمد بن أحمد أبو القاسم البندنجي
٣٤٤ ، ٩٣

تميم بن أبي سعد بن أبي العباس الجرجاني ١٠٨
ابن التني : أبو القاسم عبد المجيد بن مساعد بن
سلامة الأنصاري

التنوخ : أحمد بن شاكر بن عبد الله بن
سليمان المري وعلي بن الحسن أبو القاسم
ابن توبة : عبد الجبار بن أحمد بن توبة
ومحمد بن أحمد بن محمد أبو الحسن

ثورانشاه بن أيوب الملك العظيم ٣٤١
توفيق بن محمد بن الحسين أبو محمد النحوي ٢٤٢
التوني : عبد المؤمن بن خلف أبو محمد البياطي
تومة : المبارك بن بقا أبو السعادات الحجازي
ابن التيني : إسماعيل بن أحمد بن علي بن المنصور
أبو القلاء الأمدني ، ومحمد بن اسماعيل بن أحمد
الأمدني

تيرويه والد أبي عبيدة حميد الطويل ٣١

(ث)

ثابت بن بندار ٣٠٠ ، ٣٢٤

ثعلب بن عثمان أبو الحسن الشاعر ٢٣
الثقفي : جعفر بن عبد الواحد أبو البركات الكوفي
وجعفر بن عبد الواحد أبو الفضل الاصبهاني ،
والقاسم بن الفضل بن أحمد أبو عبد الله ومسعود
ابن الحسن بن القاسم أبو القرج ، ويحيى بن محمود
أبو القرج

ثقة الدولة : علي بن محمد أبو الحسن الدريزي

ثناء بن أحمد أبو حامد ٦٩

ابن ثنية : عبد الله بن محمد بن الحسن أبو بكر
ومحمد بن عبد الله بن محمد

الثوري : عبد الغني بن عبد الكريم بن نعمة أبو
القاسم

(ج)

ابن الجباب : عبد الرحمن بن الحسين وعبد القوي
ابن جبار : علي بن اسماعيل بن إبراهيم أبو الحسن
ابن جبير : محمد بن أحمد بن جبير أبو الحسين
الكتفاني البلنسي

الجنائني : عبد العزيز بن محمود بن المبارك أبو
محمد بن الأخضر

ابن أبي الجن : علي ابن إبراهيم بن العباس أبو
القاسم الحسيني وعلي بن محمد بن إبراهيم أبو الحسن
الحسيني

أبو الجن : علي بن اسماعيل بن علي اللوسوي
الجزروذي : محمد بن عبد الرحمن بن محمد أبو
سعد

جهازكس بن عبادة أبو منصور الصلاحي ٢٦٠
ابن الجواليقي : موهوب بن أحمد أبو منصور
الجواني : أسعد بن علي العلوي ومحمد بن أسعد
أبو علي العلوي

الجويي أو الشوي : موسى بن محمد بن سعيد أبو
عمران أو عبد الرحمن بن محمد أبو محمد
ابن الجوزي : عبد الرحمن بن علي أبو الفرج
ويوسف بن عبد الرحمن أبو محمد

ابن جولة : أحمد بن محمد بن محمد أبو جعفر
جوهرة بنت الحسين أبي علي بن الدواهي ٧٥
الجويي : علي بن محمود بن أحمد الحمودي أبو
الحسن علم الدين ومحمد بن محمود بن أحمد أبو
عبد الله

الجلي : عبد الرزاق بن عبد القادر بن أبي صالح
أبو بكر وأبوه عبد القادر

الجار : عبد الرحمن بن محمد أبو القاسم السبي

(ح)

حاتم بن الحسن منير الدولة الأمير ٦٦
ابن الحاجب : عثمان بن عمر بن أبي بكر أبو

جعا جمال الدولة ٦٦

ابن أبي جرادة : عمر بن أحمد بن هبة الله
أبو القاسم بن المديم

الجريري : عبد الله بن محمد أبو محمد البجلي
ابن جري : محمد بن محمود بن عون أبو عبد الله
الرقمي

ابن جزي : أحمد بن عبد الرحمن أبو بكر
البلنسي وعبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد البلنسي

جعفر بن أحمد بن محمد أبو الفضل القيسي ٢٠٢
جعفر بن أحمد أبو محمد السراج ١٩٤

جعفر بن حسن بن أبي الفتوح بن علي أبو الفضل
الكتابي بن ستان الدولة ٧٧

جعفر بن عبد الواحد أبو البركات الثقفي
الكوفي ١٤٦

جعفر بن عبد الواحد أبو الفضل الحلبي ١٤٦
أبو جعفر القرطبي : أحمد بن علي

جعفر بن محمد بن جعفر أبو محمد العباسي ٧١
جعفر الأكبر بن منصور العباسي ٥

ابن الجلاي : محمد بن علي أبو عبد الله
ابن جماعة : عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم

جمال الاسلام أبو الحسن السلمي : علي بن السلم
ابن الجري : عبد الرحمن بن إبراهيم أبو سعيد

الطبي
ابن الجبل : علي بن مختار بن نصر أبو الحسن الحلبي

ابن الجيزي : علي بن هبة الله أبو الحسن
ابن الجليل : محمد بن اسماعيل بن أبي البقاء أبو

البركات

عمرو وعمر بن محمد بن منصور الأميني أبو الفتح
والشرف بن المؤيد بن علي أبو المحاسن

حاجي خليفة كاتب جلبي ٣ م

الحازمي : محمد بن موسى أبو بكر

حامد بن محمود بن أبي الحجر أبو الفضل ٢٨٣

ابن الحباب : محمد بن محمود بن الحسن أبو طاهر

الاصبغاني

الحبري : يحيى بن عبد الله بن محمد أبو الحسين

حبيب بن أوس أبو تمام ٦ م

ابن حيش : عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله

أبو القاسم المزني ومدر ك بن أحمد بن الحسين أبو

المشكور

الحجاج بن يوسف الثقفي ٢٨٧

أبو الحجاج بن خليل الدمشقي : يوسف بن خليل

حجي بن عبيد الله منير الدولة الأمير ٦٦

الحداد : الحسن بن أحمد بن الحسن أبو علي

ابن حديد : أحمد بن عبد الله أبو طالب

ابن أبي الحديد الدمشقي : أحمد بن عثمان بن

عبد الرحمن أبو الحسن السلمي

حرب بن عبد الله القائد ٢٧

ابن الحرستاني : عبد الصمد بن محمد بن أبي

الفضل أبو القاسم

الحرزي : عبد الباقي بن عبد الجبار أبو أحمد

المروني

حرمي بن عبد النبي بن عبد الله أبو المكرم

الوراق ٣٦١

حرمي بن محمود بن عبد الله بن نعمة أبو الحرم

٨٧

٣٩٢

الحريري : القاسم بن محمد أبو محمد ومحمد بن
القاسم أبو العباس

ابن الحريري : هبة الله بن أحمد أبو القاسم

ابن حزم : علي بن أحمد بن سعيد

حسام الدين محمد بن لاجين بن سبت الشام بنت

أيوب ٢٣٢ ، ٣٤٠

حسان بن تميم أبو نصر أبو الندى الزيات ٢٨٢

الحسن بن إبراهيم أبو علي الفارقي ٢٨٢

الحسن بن أحمد بن عبد الله أبو علي بن البناء ٣

الحسن بن أحمد بن محمد أبو العلاء بن المطار ١١٨

الحسن بن أحمد بن يوسف أبو علي الأوقي ٧

الحسن بن إسحاق أبو علي الباقري ٦٧

الحسن بن إسحاق بن القندر ٩٦

الحسن بن جعفر الهاشمي أبو علي ٣٤٧

الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٤٩

الحسن بن أمي الحسن بن ثابت الطيبي ٢٠٠

الحسن بن أسد أبو نصر الفارقي ٢٠٣

حسن بن إسماعيل بن حسن أبو علي بن الكبي

٢٨٥

الحسن بن بشر أبو القاسم الأمدي ١٢ م

الحسن بن الحسين أبو سعيد السكري ٢٢ م

الحسن بن الحسين بن المهير أبو محمد ٣٢٥

الحسن بن زهرة بن الحسن أبو علي العلوي

الحلي ١٨٨

الحسن بن العباس الرستمي أبو عبد الله ٢٨٢

الحسن بن عبد الرزاق بن الحسن الخطيب ٣٧٥

الحسن بن عبد الله أبو أحمد العسكري ١٢ م

الحسن بن علي بن إبراهيم أبو علي الأهوازي ١٨

الحسن بن علي بن الحسن أبو علي البطليوسي ٢٧٧
الحسن بن علي بن حيدرة أبو علي بن سكر الحسيني ١٩٦

الحسن بن علي بن شبرويه أبو علي ٣٤٣
الحسن بن علي بن صدقة أبو علي جلال الدين ٢٢٥
الحسن بن علي بن أبي طالب — ع — ٣٧٠
الحسن بن علي بن عبد الواحد أبو محمد بن البري السلمي ٣٥

الحسن بن علي أبو علي الدقاق الصوفي ١٦٤
الحسن بن علي بن أبي الفرج بن الكهدان أبو علي الرقاء ١٦٩

الحسن بن علي بن المذهب أبو علي التيمي ٢٤
الحسن بن عمر بن خطاب النخعي ٥
أبو الحسن بن أبي عمر البراز : علي بن محمد بن أبي عمر أبو الحسن البراز

الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله أبو البركات بن عساكر ٤٤ ، ٢١٩

الحسن بن محمد أبو علي بن البكري ٢١٩
الحسن بن محمد بن الفضل الكرمانى ٣٢٤
الحسن بن ممشاذ الزرندى أبو القاسم ٣١٧
الحسن بن هبة الله بن أبي الفضل بن سفيان أبو القاسم ١٩٥

الحسن بن هبة الله بن محفوظ أبو المواهب بن مصري ٣٦ ، ٦٥ ، ٣٩ م

أبو الحسن بن توبة : محمد بن أحمد بن محمد بن توبة

أبو الحسن بن رضوان ٢٣
أبو الحسن بن نجما : علي بن إبراهيم بن نجما الأنصاري

الحسان ٣٧١

الحسين بن أحمد الشقاق ١٩٤ ، ٢٠٩

الحسين بن أحمد بن طلحة أبو عبد الله النعالي ٢٦
الحسين بن أبي بكر بن الحسين أبو عبد الله بن رشيق الصواف ١٦٢

الحسين بن الحسن بن محمد أبو عبد الله النضاري ١٢
الحسين بن الحسن بن محمد أبو القاسم بن البين الأسدي ٣٦ ، ٢٥٧

الحسين بن حمزة أبو المصالي بن الشعيري ١٢٣ ، ٢٣٧

الحسين بن خرميل أو خرمين ٣٥٧
الحسين بن روح أبو القاسم النوبختي ١٧
الحسين بن عبد الله بن رواحة أبو علي الأنصاري ٢١٠

الحسين بن عتيق بن الحسين أبو علي الرعي ١٦٠
الحسين بن علي الراوي ٣٢٤

الحسين بن علي أبو عبد الله بن اليسري ٨٦
الحسين بن علي بن محمد بن علي بن داود الأنطاكي ٦٨

الحسين بن محمد بن إبراهيم أبو القاسم الحناني ١٦٠
الحسين بن محمد بن أحمد أبو علي الفسافي الجبائي ١٣ م

الحسين بن محمد الزيني أبو طالب نور الهدى ٣٧١ ، ٢٠٩

الحسين بن محمد أبو عبد الله الدباس البارع ١٠٢ ، ٢٠٩

الحسين بن مسعود البغوي ٣٥٣
الحسين بن منصور الملاج ٣١٧
الحسين بن نصر بن خميس الكمي الوصلي

الحسين بن هبة الله بن محفوظ أبو القاسم بن مصري
٣٦ ، ٦٥ ، ٣٩ م

أبو الحسين النوسي : محمد بن أحمد بن محمد بن
حسنون

أبو الحسين بن يوسف : عبد الحق بن عبد الخالق
ابن أحمد

المصري : ناصر بن ناهض بن أحمد أبو الفتوح
الخنسي

ابن المصري : نصر بن أبي الفرج أبو الفتوح
المصري : محمود بن أحمد بن عبد السيد أبو
الحامد

حميد بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل ٣٣٠
ابن الحصين : هبة الله بن محمد بن الحصين أبو
القاسم

الخطيري : سعد بن علي أبو المال
حفدة الطاري : محمد بن أسعد بن محمد أبو منصور
حفص بن عمر بن الحارث بن سـخيرة أبو عمر
الحوضي ١٠٨ ، ١٠٩

حفص بن غيلان أبو منيد ٢٠
أبو حفص بن طبرزد : عمر بن محمد
ابن الحكيم : محمد بن أسعد أبو المظفر ونصر الله
ابن عبد الرحمن أبو الفتح

أبو حكيم النهروان : إبراهيم بن دينار
الحلاج : الحسين بن منصور
حماد الدباس ٣٦٩

حماد بن هبة الله الحراني أبو التناء ٢٥٩ ، ٣٤٧
ابن حمان : أحمد بن سعد بن نصر أبو الفضل
حمزة بن أبي الجيث أختمد أبو يعلى السلمي

حمزة أبو الحسين الشعيري ٦٧
حمزة بن علي بن الجبوري أبو يعلى ٢٨٢
حمزة بن علي بن طلعة أبو الفتوح بن بقتلام
كمال الدين ٤٥ ، ٧٦

حمزة بن فارس بن كروس أبو يعلى ٢٦٧
حمزة بن القبطي أبو يعلى ٣٢٥
حمزة بن أبي لقمة ١٥٣
الجزري : عبد النعم بن جاعة بن ناصر أبو محمد
الشارعي

ابن حمولة وزير آل أبي دلف ٣٠٨
ابن حمويه : عبد السلام أبو عبد الله بن عمر بن
علي أبو محمد
ابن حمويه : عبد الواحد بن علي بن محمد أبو
سعد

ابن حمويه : عبيد الله بن أحمد بن أبي سعد أبو
القاسم
ابن حمويه : عمر بن علي بن محمد أبو الفتح
الجويني
ابن حمويه : محمد بن عمر بن علي بن محمد أبو
الحسن

بنو حمويه ٨٠ ، ٨١
حميد بن تيويه أبو عنبدة الطويل ٣١
الحنائي : الحسين بن محمد بن إبراهيم أبو القاسم
ومحمد بن الحسين بن محمد أبو طاهر

الحنابلة ١٧ ، ٣٧٠
حنبل بن عبد الله بن الفرج أبو علي وأبو عبد الله
الرصافي ١٨٦

ابن حفي : أبو غالب بن أبي طاهر
ابن جوط الله : عبد الله بن سليمان أبو محمد
الحوفي : مرتضى بن حاتم بن السلم أبو الحسن
الحيس ييس : سعد بن محمد بن الصيقي أبو
الفوارس

(خ)

خاطب وقيل خطاب بن عبد الكريم بن أبي يعلى
الحارثي ٣٣٤

خالد بن عبد الله القسري ٣٣٠
خالد بن محمد بن نصير بن صفيير أبو البقاء القيسراني
٢٤٤

خالد بن الوليد المخزومي ٢٤٢
الخيّاز : عبد الله بن أحمد وطي بن أبي سعد
ابن إبراهيم أبو الحسن ويحيى بن يوسف بن أحمد
الخيوشاني : محمد بن الموفق بن سعيد أبو البركات
الختلي : علي بن عمر بن محمد الحربي
الختندي : عبد اللطيف بن محمد بن ثابت أبو
إبراهيم وعبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف بن
محمد أبو القاسم

بنو الختندي ١٤١
خديجة أو شمائل زوج عبد اللطيف التيسابوري
٢٠٢

الخرايطي أبو الحسن ١٠٥
ابن أبي المرحبين : متطور بن السلم بن علي أبو
نصر بن الدميك السلمي ١٧٧
ابن الخرقى : عبد الرحمن بن علي بن السلم أبو محمد
وابنه علي بن عبد الرحمن أبو الحسن
خزيفة : عبد الله بن سعد أبو المعمر

خسرو بن ثليل قطب الدين الكردي ١٥٠
ابن الخشاب : عبد الله بن أحمد بن أحمد أبو محمد
الخشكري : مزيد بن علي بن مزيد أبو علي
الخشوعي : بركات بن إبراهيم بن طاهر بن
بركات أبو البركات القرشي

ابن الخشوعي : عبد العزيز بن بركات بن إبراهيم
أبو محمد وأخوه عبد الله بن بركات ، وعلي بن
بركات

ابن خشيش : محمد بن عبد الكريم أبو سعد
ابن الخضر : علي بن محمد أبو الحسن
الخضر بن الحسين بن عبدان أبو القاسم الأزدي
٢٦٢

الخضر بن شبل أبو البركات الحارثي
٢٢٩ ، ٢٥٥

الخضر بن عبد الرحمن بن الخضر أبو عبد الله بن
الدواني السلمي ١٣٧

الخضر بن عقيل أبو العباس ٢٢٩
الخضر بن هبة الله بن طاووس أبو طاهر ٢٨٣
خضر بن يوسف بن أيوب أبو العباس « الملك
الظافر » ٣٠٦

ابن خضير : المبارك بن علي أبو طالب
خطاب وقيل خاطب بن عبد الكريم بن أبي يعلى
الحارثي ٣٣٤

أبو الخطاب الصلحي ٢٣
الخطابي : أحمد بن علي بن مسعود أبو عبد الله بن
السقاء
ابن خطيب التيل : علي بن عبد الجبار بن محمد أبو
الحسن التيلي

الخطيب البغدادي : أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر

خفاف بن ندبة ٩٠

ابن الحل : محمد بن المبارك أبو الحسن

ابن خلدون : علي بن هبة الله أبو المعالي

ابن خلدة أبو محمد ١٠٢

خلف بن رافع بن ريس أبو القاسم السكي ١٦٨

خلف بن عبد الملك بن مسعود أبو القاسم بن

بشكوال ١٩٣

خلف بن فضل الله بن خلف أبو الخير السلمي ٢٦٦

ابن خلكان : أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو العباس

وشبلي بن جنيدي بن إبراهيم

الخلقاني : عبد الكريم بن أحمد بن القاسم أبو

محمد القباري ٢٧٧

خليفة بن محفوظ الأنباري ٦٧

خليل بن أحمد بن خليل أبو الصفاء التبريزي

الصوفي ٥٥

ابن خيس : الحسين بن نصر بن خيس ومحمد بن

أحمد بن محمد أبو البركات

الحوارزمية ٣٠٦

الحواري : عبد الجبار بن محمد بن أحمد

الحوي : أحمد بن الخليل بن سعادة أبو العباس

وابنه محمد شهاب الدين

الحياط : محمد بن أحمد أبو منصور

ابن الحياط : أحمد بن محمد بن علي أبو عبد الله

خيزر بن كاوس الاقشين ٦ م

ابن خيرون : أحمد بن الحسن أبو الفضل ومحمد

ابن عبد الملك بن خيرون أبو منصور

أبو الخير القزويني : أحمد بن إسماعيل بن يوسف
خيلخان بن عبد الوهاب بن محمود أبو محمد
الخطابي ١٣١

(د)

الدارقطني : علي بن عمر أبو الحسن

داود بن أحمد بن ملاعب أبو البركات ١١٦، ٩٨

داود الجلي ١٧٠

داود بن يونس الأنصاري ٣٤٧

الدياس : الحسين بن محمد أبو عبد الله البار

ابن الدياغ : محمد بن الحسن أبو القرج الجفني

ابن الديني : أحمد بن جعفر أبو العباس ومحمد بن

سعيد أبو عبد الله

ابن الدجاني : إبراهيم بن عبد المنعم بن إبراهيم

أبو إسحاق ، وسعد الله بن نصر أبو الحسن ،

وعبد الدائم بن عبد المحسن بن إبراهيم أبو محمد ،

أبو علي بن عبد الخالق بن إبراهيم ، وعبد المحسن

ابن إبراهيم بن عبد الله الأنصاري أبو محمد ، ومحمد

ابن سعد الله بن نصر

ابن الدجانية : عبد العزيز بن محمد بن علي

الصالح بن أبيه

ابن دحية : عمر بن الحسن بن علي أبو الخطاب

ابن درباس : إبراهيم بن عثمان بن عيسى للاراني

وعثمان بن عيسى بن درباس وعبد الملك بن

عيسى

الدريني : علي بن محمد أبو الحسن بن الأنباري

دزلة : إسماعيل بن عمر بن إبراهيم أبو الفضل

المرستاني

دعوان بن علي الجبائي ١٠٢

الدغولي : محمد بن عبد الرحمن أبو العباس

الدقاق : محمد بن علي بن أبي عثمان أبو الفنائم

وهبة الله بن الحسين أبو القاسم

دلف بن جحدر وقيل ابن جعفر الصوفي ٣٥٠

دلف بن عبد الله بن محمد أبو الخير بن التيان

الأزجي ٥٣

الدمياطي : عبد المؤمن بن خلف أبو محمد التوني

ابن الدمياطي : أحمد بن أيك

ابن الدميك أو ابن أبي الدميك : منصور بن

المسلم بن علي أبو نصر السعدي

الدستاني : عمر بن عبد الكريم أبو الفتيان

ابن الدهان : عبد الله بن أسعد بن عيسى أبو

الفرج ٣١٢

ابن الدواتي : الخضر بن عبد الرحمن بن الخضر

أبو عبد الله السلمي

ابن الدوانيقي : محمد بن علي بن الحسن أبو بكر

الدوشابي : عيسى بن أحمد بن محمد أبو هاشم

الهاشمي

الدولعي : عبد الملك بن زيد بن ياسين أبو القاسم

الديباج : محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ٤٩

الديباجي : إسماعيل بن عبد الرحمن أبو الطاهر

العثماني وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثماني

(د)

ذاكر بن إسحاق بن محمد بن المؤيد أبو الفضل

الأبرقومي ١٤٠ ، ١٤٢

ذاكر بن عبد الوهاب بن عبد الكريم أبو الفضل

الأفصاري القباني ١٤٠ ، ١٤٢

ذاكر بن كامل الخفاف ١١٠

ذاكر الله بن أبي بكر ١٤٠ ، ٢٣٧

ذو النون بن أحمد بن محمد المعدني ٥ م

(ر)

رابغ بن يحيى بن عبد الرحمن أبو سعيد الصنهاجي

١٤٥

الرازي : محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو عبد الله

ومحمد بن عمر غر الدين

ابن رافع : يوسف بن رافع بن تميم أبو المحاسن

الرامشي محمد بن محمد بن أحمد ٣٥

ابن رامش أبو نصر منصور النيسابوري ٣٥

ابن الربيع : عبد الله بن عبد المجس أبو محمد

وعمر بن أسعد بن عمار أبو حفص وعثمان بن عمر

الربيع بنت النضر ٣٠

أبو الريم الكلاعي : سليمان بن موسى

ريسة بن الحسن أبو ترار الحضرمي ٥١ ، ٢٩٠

وغيرها

الرجائي : عبد الرشيد بن ناصر أبو الفضل

وعبد الرشيد بن محمد بن عبد الرشيد ومحمد بن

عبد الرشيد

ابن الرحا : أحمد بن العباس بن أبي طاهر أبو

الرضا الهاشمي وابنه علي بن أحمد

ابن رحال : علي بن محمد بن يحيى

الرحبي : محمد بن علي أبو عبد الله بن المتقنة

ابن الرخلة : صالح بن المبارك أبو محمد

الرديني ٢٢٦

رزق الله بن عبد الوهاب أبو محمد التميمي ١٤٢ ،

٣٢٤

رزق الله بن يحيى بن رزق الله أبو الطيب
الباجاري ١٨٢

رزيق بن عمر بن إبراهيم أبو الفتح السعدي
١٥٩

رزيك بن ملائم بن رزيك ٢٨٧
الرسام : محمد بن أبي علي بن أبي الفتح أبو
عبد الله

الرسعي : عبد الرزاق بن رزق الله أبو محمد
وابنه إبراهيم

رسلان بن عبد الله أبو محمد ١٦٦ ، ١٦٨
الرشاطي : عبد الله بن علي بن عبد الله أبو محمد
رشيد الدين الرواحي : عبد الوهاب بن ظافر
أبو محمد

ابن رشيق : الحسين بن أبي بكر بن الحسين
أبو عبادة بن رشيق الصواف وعبد الوهاب بن
يوسف بن محمد أبو محمد الأنصاري ومحمد بن أبي بكر
بن الحسين أبو عبد الله الصواف بن رشيق

الرسافي : حنبل بن عبد الله بن الفرج أبو علي
أبو الرضا بن الطريف الشاعر ٣٠١

رضوان بن رفاعة بن غارات الشارعي ٢٣٠
رضوان بن محمد بن رستم بن الساعتي ٢١٤

ابن رضوان أبو نصر ٢١٩
ابن الرطبي : محمد بن عبيد الله أبو عبد الله

ابن الرطيل : عباس بن أبي القاسم بن محمد بن
لرطيل الحجاز

الرقاء : الحسن بن علي بن أبي الفرج أبو علي

٣٩٨

رقية بنت معمر بن عبد الواحد القرشي وهي
سنيك ٢١٨

الرقاء : محمد بن إبراهيم بن محمد المرادي أبو
عبد الله الأصولي

ابن الركابي : يوسف بن عبد الرحمن بن علي أبو
الحجاج القيسي ١٨٢

الركاني : عبد الله بن محمد بن معدان أبو محمد
اليحصي وعلي بن محمد أبو الحسن
ابن أبي رندقة : محمد بن الوليد أبو بكر
الطرطوشي

الرهاوي : عبد القادر بن عبد الله أبو محمد
الرواحي أو الرواحي : عبد الوهاب بن ظافر بن
علي أبو محمد

ابن رواج : الرواحي
ابن رواحة : عبد الله بن الحسين بن عبد الله
ابن رواحة أبو القاسم الأنصاري الحموي وأبوه
الحسين بن عبد الله بن رواحة أبو القاسم ومحمد
ابن الحسين بن عبد الله

الرواحي : ابن رواحة
روح بن أحمد أبو طالب المديني
أبو روح المروزي : عبد المزن بن محمد
ابن ريذة : محمد بن عبد الله أبو بكر

(ز)

الزراغوني : علي بن عبيد الله أبو الحسن ومحمد بن
عبيد الله أبو بكر

زاهر بن رستم ٣٢٥ وزاهر بن طاهر ٨٠
زبيدة بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور ٣٥٢
الزبير بن بكار ٧ م

ابن الزبير : أحمد بن علي الأسواني
أبو زرعة المقدسي : طاهر بن محمد بن طاهر
ابن زريق أو رزيق البغدادي ٣٢١
ابن رزيق الطراقي : عبد الرحمن بن عبد المؤمن
أبو علي

ابن زريق القزاز = عبيد الرحمن بن محمد أبو
منصور وابنه نصر الله بن عبد الرحمن أبو السماعات
ابن زعيب : نعمة بن عبد العزيز بن هبة الله أبو
الفضل

الزعفراني : محمد بن مرزوق أبو الحسن
ابن الزيقة : محمود بن عمر بن إبراهيم أبو الشتاء
الشياني

أبو زكريا التبريزي : يحيى بن علي الشيباني
زكي بن الحسن بن عمران أبو أحمد البلقاني ١٤٤
زكي الدين بن أبي الاصم : عبد العظيم بن
عبد الواحد أبو محمد

زكي الدين المنفري : عبد العظيم بن عبد القوي
زمام بن عبد الواحد بن أبي الحسن أبو منصور
التحلي ١٨٦

زمام بن نصر بن محمد أبو منصور الحموي ١٨٦
زمره خاتون « أم الناصر لدين الله العباسي »
٣٥١ ، ٢٨٧ ، ١

ابن الزهر : عبد المحسن بن علي بن أبي الفتح
أبو محمد

ابن زهرة : الحسن بن زهرة بن الحسن أبو علي
العلوي وعبد الرحمن بن الحسن بن زهرة بن الحسن
وعلي بن الحسن بن زهرة بن الحسن
بنو زهرة ١٨٨

ابن زهمويه = علي بن علي بن هبة الله بن علي بن
إبراهيم بن زهمويه أبو الفتح وعلي بن هبة الله بن
علي بن إبراهيم بن زهمويه أبو الحسن ومحمد بن هبة الله
ابن علي بن إبراهيم بن زهمويه أبو دلف
بنو زهمويه الكتاب ٢٦

زيادة بن عمران بن زيادة أبو التمام ١٩٠
ابن الزيقوني : محمد بن عبد السيد أبو نصر
زيد بن الحسن بن زيد تاج الدين أبو اليمن الكندي
٢٩ ، ٣٠ ، ٦٤ وصراراً

زيد بن غنيم بن عسكر أبو اليمن ٣٣٥
زيد بن محمد ضياء الدين العلوي ٣١٣
زيد بن يوسف بن طرخان أبو الفضل الكتاني
٣٢٨

الزبيدي : علي بن أحمد أبو الحسن
زين الأمان : الحسن بن محمد بن الحسن بن
هبة الله أبو البركات بن عساكر
زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس
٤٦

زينب بنت عبد الرحمن أم المؤيد بنت الشعري
الجرجاني ١٠٧

الزبيدي : الحسين بن محمد أبو طالب ، وعلي بن
الحسين أبو القاسم ومحمد بن طراد ومحمد بن علي بن
طراد ومحمد بن محمد بن علي أبو نصر

(س)

السائح المروني : علي بن أبي بكر بن علي أبو
الحسن
ابن الساعاني : أحمد بن علي بن تغلب ورضوان
ابن محمد بن رستم وعلي بن محمد بن رستم

ابن الساعي : علي بن أنجب تاج الدين أبو طالب
كبير المؤرخين في القرن السابع

ساجي الدهان ٨٢

سبط ابن الجوزي : يوسف بن قزأغلي أبو
المنظف

سبط السلفي : عبد الرحمن بن مكي بن
عبد الرحمن أبو القاسم

سبط أبي منصور الخياط : عبد الله بن علي بن
أحمد أبو محمد

سبيع بن السلم بن علي أبو الوحش بن قيراط ١٨
السبي : عبد الرحمن بن محمد أبو القاسم
ست الشام بنت أيوب أم حسام الدين ٢٣٢ ،
٣٤٠

ست النساء بنت أبي حامد النزالي ١٣٩
سنيك بنت عبد القافر الفارسي ٢١٧
سنيك بنت معمر بن عبد الواحد القرشي ٢١٨
السجاد : علي بن الحسين بن علي بن أبي
طالب — ع —

السخاوي : إبراهيم بن شكر بن إبراهيم وعلي
ابن محمد أبو الحسن

ابن السديد : عمر بن محمد بن أحمد أبو نصر
سديد الدولة بن الأتباري : محمد بن عبد الكريم
السراج : جعفر بن أحمد أبو محمد
السرقي : عبد الله بن عتيق بن قاسم وأبوه
عتيق

أبو السعادات بن الشجري : هبة الله بن علي
سعد بن طاهر بن سعد أبو الفضل ٣٢٩

سعد بن عبد الكريم أبو الجواثر ٢٠٤
سعد بن عبد الكريم أبو الخير الشبلي ٢٣٢
سعد بن علي أبو المعالي الحضيري ٢٢ ، ٢٤٣ ،
سعد بن محمد بن جعفر أبو الغنائم بن فنانجس
٢٤ م

سعد بن محمد بن الصفي حيمس يمس ٣٧١
سعد الخير بن محمد بن سهل الأندلسي ٩٤ ،
٢٢٩ ، ٢٥٩ ، ٣٢٦

سعد الله بن حدي ٢٨٣
سعد الله بن أبي الفتح بن معالي أبو نصر ٣٣٢
سعد الله بن محمد بن علي الدقاق ٣٦٦
سعد الله بن محمد المقرئ ١٠ م
سعد الله بن نصر أبو الحسن بن الدجاني ٣٦٧
أبو سعد البغدادي : أحمد بن محمد
أبو السعود بن المجلي : أحمد بن علي بن المجلي
السعيد : شاهنشاه بن فرخشاه
سعيد بن أحمد بن الحسن أبو القاسم بن البناء
١٣٠

سعيد بن الحسين بن محمد أبو الفاخر الأموني
١٤١ ، ١٩١

سعيد بن خالد بن محمد بن نصر بن صغير أبو
المكارم بن القيسراني ٢٤٦
سعيد بن سهل بن محمد أبو المنظر الفلكي ٢٩٨ ، ٦
سعيد بن محمد بن أحمد أبو عثمان البحيري ١٢٨
سعيد السعدي خادم المستنصر بالله الفاطمي ٢٨٧
ابن السقاء : أحمد بن علي بن مسعود أبو عبد الله
الخطابي

ابن السقطي : ناصر بن عبد العزيز أبو الفتوح

سنان بن سلمان بن محمد أبو الحسن البصري
الاسماعيلي الزاري الباطني ٢١ م

ابن سنان الدولة : جعفر بن حسن بن أبي
الفتح الكتاني الترمي

ابن السند : علي بن السند أبو الحسن القروطي
السنهوري : إبراهيم بن خلف بن منصور أبو
إسحاق الفسافي

سهل بن بشر بن أحمد أبو الفرج الاسفرايني
٢٢٢

ابن سوار : أحمد بن علي بن سوار أبو طاهر
السويدي : مكتوم بن أحمد بن محمد أبو السر
القيسي وابنه يوسف

السيدي : عبد العزيز بن أحمد بن عمر أبو بكر
ابن السيد الطلبوسي : عبد الله بن محمد بن
السيد أبو محمد

سيدة بنت أبي درباس ٢٢٩
السيد : هبة الله بن سهل بن عمر أبو محمد
النيسابوري

سيف بن رومي بن محمد بن هلال السقاني ٢١٢
(ش)

ابن شاتيل : عبيد الله بن عبد الله أبو الفتح
الشاشي : محمد بن أحمد نضر الإسلام أبو بكر
الشاطبي : القاسم بن فيره بن خلف أبو القاسم
ابن الشاعر : عبد الله بن محمد أبو محمد البجلي
الجريري

ابن شافم : أحمد بن صالح
الشافعي : محمد بن إدريس القرشي صاحب المذهب
« الامام »

الأختماني وهبة الله بن المبارك أبو البركات

ابن السقلاطوني : يحيى بن يوسف بن أحمد

ابن سكر : الحسن بن علي بن حيرة أبو علي
الحسيني وميمون بن حمزة

السكري : الحسن بن الحسين أبو سعيد

ابن سكين : عبد الوهاب بن علي بن علي أبو
أحمد

السقفي : أحمد بن محمد بن أحمد أبو طاهر

سليمان باشا الأول ٢٧٥

سليمان بن داوود وقيل ابن محمد المبارك ٣٣٠

سليمان بن عبد الله الشرواني ٣١٦

سليمان بن علي بن عبد الرحمن أبو تميم الرحي
٣٦٦

سليمان بن محمد بن سليمان بن علي بن شبل أبو
الربيع المسلمي المذحجي الحلي ٩٢

سليمان بن محمد بن علي أبو الفضل ٣٢٨

سليمان بن محمد المبارك أبو داوود ٣٣٠

سليمان بن موسى بن سالم أبو الربيع الكلاعي ٨٨
ابن سماقا : إبراهيم بن عمر بن علي بن سماقا أبو

إسحاق الاسعدي

ابن السمقدي : إسماعيل بن أحمد بن عمر بن
أبي الأشعث أبو القاسم وعبد الله بن أحمد أبو
محمد

ابن السمعاني : عبد الرحيم بن عبد الكريم
نضر الدين أبو الظفر وأبوه عبد الكريم بن محمد
أبو سعد ومحمد بن منصور

ابن السمين : أحمد بن عبد الله أبو المعالي

ابن شامة : مسعود بن يرتقش أبو سعيد النجمي

أبو شامة : عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم أبو القاسم

ابن الشايج : أحمد بن محمد أبو جعفر الكاتب شاهنشاه بن فرخشاه الملك السعيد ٣٠٦

الشبلي : دلف بن جندر أو دلف بن جعفر

شبلي بن جندب بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان ٢٣١

ابن الشبلي : هبة الله بن أحمد أبو المظفر القصار أبو شجاع بن المقرون : محمد بن محمد بن أبي الوزلي

شجاع بن فارس بن الحسين أبو غالب الذهلي ٣٤٢

ابن التجري : هبة الله بن علي أبو السعادات الشحامي : زاهر بن طاهر بن محمد ووجه بن طاهر بن محمد

ابن شداد : يوسف بن رافع بن تميم أبو المحاسن شرف الدين بن بNDAR : يوسف بن عبد الله بن بNDAR

الشروطي : أسعد بن عبد الرحمن بن المنصور أبو التمام التنوخي

شرع بن محمد بن شرع أبو الحسن ٣٣٧

الشريف المرتضى : علي بن الحسين أبو القاسم العلوي

ابن شمار : إبراهيم بن محمود أبو إسحاق والبارك بن أبي بكر بن أحمد

ابن الشعيري : الحسين بن حزة أبو الماللي

الشفيعي : إسماعيل بن صالح بن ياسين أبو طاهر الشقاق : الحسين بن أحمد

الشقاني : عثمان بن أبي نصر بن عثمان أبو عمرو الكتامي

ابن الشقيقة : نصر الله بن المظفر بن عقيل أبو الفتح الشيباني

شكر بنت سهل بن بشر أمة العزيز ٢٢٢

شكر بن صبرة بن سلامة أبو الشتاء ٢١٩

ابن شكر : عبد الله بن الحسين صفى الدين أبو : علي بن شكر أبو الحسن

شليل بن مهمل بن أبي طالب أبو الحسن ١٩٨

شمائل وقيل خديجة زوج عبد اللطيف النيسابوري الصوفي ٢٠٢

الشنهوري : عبد الله بن ثابت بن عبد الخالق أبو ثابت التجبي

شهادة بنت أحمد بن الفرج غفر النساء بنت الإبري ٨٤ ، ٢٧٤ ، ٣٢٤ وغير ذلك

شهردار بن شيرويه بن شهردار أبو منصور الديلمي ٦ ، ٨١

الشهرزوري : عبد الله بن القاسم أبو محمد ، والبارك بن الحسن أبو الكرم

شيخ الشيوخ : إسماعيل بن أبي سعد أحمد النيسابوري

ابن شيران : علي بن علي أبو القاسم

شيركوه بن شاذي بن مروان أبو الحارث عم صلاح الدين ٣٦٢

شيرويه بن شهردار بن فناخر والديلمي ٨

شيرويه « كسرى » ٢٧٦

(ص)

الصابوني : إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد
أبو عثمان

ابن الصابوني : أحمد بن علي بن أحمد وعبد الخالق
ابن عبد الوهاب أبو محمد وعلي بن محمود بن أحمد
أبو الحسن الجوهري والد مؤلف الكتاب ومحمد بن علي
ابن أحمد أبو حامد الجوهري مؤلف الكتاب ومحمد بن
محمود بن أحمد أبو عبد الله الجوهري عم مؤلف الكتاب
ومحمود بن أحمد أبو الفتح

صاحب ابن بالان : يحيى بن يوسف القلاطوني
ابن الصائغ : يحيى بن علي بن عبد العزيز أبو
الفضل القرشي

ابن الصاحب : هبة الله بن علي بن محمد أبو الفضل
أبو صادق المديني : مرشد بن يحيى بن القاسم
الصالح : طلائع بن رزيق أبو الفارات
صالح بن أبي بكر بن أبي الشبل أبو التقي القندي
المصري ٤٣

صالح بن شجاع بن محمد أبو التقي الكناني ثم
الديلمي ٤١

صالح بن عبد القدوس ١٦٩

صالح بن علي الصرصي ٣٢٥

صالح بن المبارك أبو محمد بن الرخلة ٣٦٦

صالح بن مكي بن عثمان أبو التقي الشارعي ٢٣٠

ابن صباح : الفضل بن مسعود بن محمد

ابن الصباغ : محمد بن عبد الواحد أبو جعفر

صبيح بن عبد الله أبو الخير الحبشي النصري

٣٤٤ ، ١٧٩

الصدر البكري ٢٠٦

صدقة بن الحسين الحداد الناسخ ٢٠٩

صدقة بن منصور الأسدي الزيدي سيف الدولة ٦١

ابن صدقة : الحسن بن علي بن صدقة أبو علي
جلال الدين

ابن صدقة الحراني : محمد بن علي أبو عبد الله
الصدوق : محمد بن علي بن الحسين أبو جعفر
ابن بابويه

ابن صرما : محمد بن أحمد أبو الحسن
ابن صصري : أحمد بن محمد بن سالم بن الحسن
أبو العباس والحسن بن هبة الله بن محفوظ أبو
الوهاب والحسين بن هبة الله بن محفوظ أبو القاسم
الصفار : علي بن الحسن بن محمد

ابن الصفار : عبد الله بن عمر بن أحمد أبو سعد
والقاسم بن عبد الله بن عمر

ابن أبي الصقر : محمد الأنباري أبو طاهر

ابن الصلاح : عثمان بن عبد الرحمن أبو عمرو
الشهرزوري ٢١٦

صلاح الدين الصغير : يوسف بن محمد بن غازي

ابن يوسف بن أيوب بن شاذي

صلاح الدين الكبير : يوسف بن أيوب بن
شاذي

ابن صمدون أبو الحسن : علي بن فاضل

صنبل بن عبد الله القفوي عماد الدين أبو الفضل

الحبشي ١٦ ، ٤٨ م

ابن صهر هبة = محمد بن عبد الباقي أبو بكر
الأنصاري

ابن الصوري : علي بن يوسف بن أبي الحسن

أبو الحسن

ابن الصوفي : عقيل بن نصر الله بن عقيل أبو

طالب الكلابي

المولي : محمد بن يحيى أبو بكر ١٢

الصيدلاني أبو المطهر ١٥

ابن الصيرفي = عبد الكريم بن المبارك أبو الفضل

(ط)

طارق بن موسى بن يعيتش أبو الحسن البلنسي ٨٨

طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق ٩٥

طاهر بن عبد الرحمن بن طاهر أبو محمد بن

الجبجي ٢٧٧

طاهر بن سهل بن بشر الاسفرائيني ٢٠، ١٢٣

الطاهر بن محمد بن علي أبو العباس القرشي

زكي الدين ٢٥٠

أبو طاهر السلفي : أحمد بن محمد بن أحمد

الأسبھاني

أبو طاهر بن أبي الصقر : محمد بن أبي الصقر

الأنباري

أبو الطاهر بن عوف : إسماعيل بن مكي بن

عوف الزهري

طاهر بن محمد أبو زرعة المقدسي ٧٦

ابن طاووس : الخضر بن هبة الله أبو طاهر

وعبد الكريم بن أحمد بن طاووس الحسني

ابن الطباخ : المبارك بن علي بن الحسن أبو محمد

ابن طبرزد : عمر بن محمد أبو حفص بن طبرزد

الطحاوي : أحمد بن محمد بن سلامة أبو جعفر

ابن الطراح : علي بن محمد بن علي وعلي بن يحيى

ابن علي بن محمد ويحيى بن علي أبو محمد

الطرطوشي : محمد بن الوليد أبو بكر القهري

طرمتاي ٥٧

طفدي «عبد المحسن» بن ختلع بن عبد الله أبو محمد

الأميري ٣٤٤

الطريثي : أحمد بن محمد بن سعيد أبو نصر

ومسمود بن محمد النيسابوري أبو المعالي

ابن طغان الحلي : علي بن مختار بن نصر بن طغان

أبو الحسن

طفدي : عبد المحسن بن ختلع أبو محمد

ابن الطليل : يوسف بن هبة الله أبو يعقوب

طلائع بن رزيق أبو الفارات الملك الصالح

٢٢٧، ٢٨٧، ٣١٣، ٣٣٦، ٣٦٠

ابن الطلاية : أحمد بن أبي غالب أبو العباس

الطوسي : أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد أبو

طاهر وأحمد بن محمد بن عبد القادر أبو نصر

وعبد الرحمن بن أحمد أبو محمد وعبد الله بن أحمد أبو

الفضل وعبد المحسن بن عبد الله بن أحمد أبو القاسم

وعبد الوهاب بن أحمد أبو منصور

ابن الطيوري : أحمد بن عبد الجبار وأخوه المبارك

ابن عبد الجبار

(ظ)

الظافر بالله : إسماعيل بن عبد المجيد أبو منصور

القاطمي

الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب ١١٠، ١٨٨

١٨٩، ٢٠٦

ظافر بن الحسين أبو النصور الأزدي الفقيه ٩٠

ظبية بنت جبارة أم عثمان ٢٥٢

ابن ظبية : أحمد بن محمد بن صدقة أبو العباس

(ع)

عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوركاني ١٢٠
عابد : عبد الله بن رافع المعروف بعابد
عاصم بن حسان بن عاصم أبو السرايا بن الوتار ٣٥٨
عباس الزاوي الأستاذ الحامي ٢٥٣ ، ٢٧٥
عاصم بن الحسن أبو الحسين العاصمي ١٤٢
الصادق أبو بكر محمد بن أيوب الملك الأيوبي
٢٣٤ ، ١٨٨ ، ٣٥٨

عباسة بنت أحمد بن طولون ٦٠

العباسيون ٤٩

ابن عبد : المنصور بن شبل بن الحسين أبو البركات
الحارثي

عبد الأول بن عيسى أبو الوقت السجزي ٧٥ ،
٣٠٩ ومهارة

عبد الباقي بن عبد الجبار أبو أحمد الهروي ٣٠٩
عبد الباقي بن فارس أبو الحسن ٣٠٧

عبد الباقي بن محمد بن عقيل بن النفيس البجلي
٢٦٥

عبد الباقي بن أبي الوفاء بن أبي القاسم أبو الموفق
الهمداني ٨١

عبد الجبار بن أحمد بن توبة ١٨٢

عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري ١٠٧ ،
١٢٧

عبد الجبار بن ملكداد أبو بكر الشرواني ٧

عبد الجليل القصري ١٦٢

عبد الجليل بن محمد أبو مسعود كوتاه الاسفهانى ٦
عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف أبو
الحسين ١٧٨ ، ٢٩٩

عبد الحق بن غالب أبو محمد ١١١

عبد الحميد بن الحسين بن عتيق بن الحسين أبو
البركات الربيعي ١٦٠

عبد الحميد بن عبد الله بن أبي أويس أبو بكر
٦٩

عبد الحميد بن الحسين بن يوسف بن دليل أبو
الفضل الخطي ٣٣١

عبد الخالق بن أحمد بن يوسف أبو الفرج ١٨١

عبد الخالق بن تقي بن إبراهيم أبو محمد الفقيه ٤٠

عبد الخالق بن عبد الوهاب أبو محمد الصابوني ١١٠

عبد الخالق بن عبد الله بن ملهم أبو الحسين البراد
١٩

عبد الخالق بن علي بن زيدان ٢٦٨

عبد الخالق بن فيروز أبو الظفر الجوهري ١٩٢

عبد الخالق بن محمد بن ناصر أبو محمد بن الوار
الشروطي ٣٥٩

عبد الخالق بن أبي العالي بن محمد بن عبد الواحد
أبو الكلام الأرازي ٣٢

عبد الدائم بن عبد المحسن بن إبراهيم بن عبد الله
أبو محمد بن الدجاجة ١٩١ ، ٢٦٨

عبد الرحمن بن إبراهيم بن الحسين بن عيسى أبو
سميد الطيبي بن الجري ٩٣

عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الاسفهانى ١٨

عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن أبو حامد بن
طهير ٢٥٤

عبد الرحمن بن أحمد بن أبي سعد أبو القاسم بن

حمويه وقيل علي وقيل عبيد الله ٨٥

عبد الرحمن بن أحمد أبو محمد بن الطوسي ١٧٨

عبد الرحمن بن أحمد بن ناصر أبو عمر الطريفي
٢٥٢

عبد الرحمن بن أحمد بن يوسف أبو طاهر ٢٩٩
عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم أبو القاسم
المعروف بابي شامة ٢١٥

عبد الرحمن بن الحسن بن زهرة بن الحسن أبو
الحسان العلوي ١٨٨

عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم أبو محمد
الداراني ٢٨٨

عبد الرحمن بن الحسين بن الجباب ٩٩ ، ١٠٠
عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن
ابن معاوية بن هشام بن عبد الملك ١٢

عبد الرحمن بن حمدان الجلاب ٨
عبد الرحمن بن راشد بن شملة أبو الحسن ٢٢٠

عبد الرحمن بن سلطان أبو بكر القرشي ٢٧١
عبد الرحمن بن عبد اللطيف الكبير ٣٢٩

عبد الرحمن بن عبد الله أبو القاسم ١٩٦
عبد الرحمن بن عبد الله القير ١٤٥

أبو عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان ٢٧٧
عبد الرحمن بن عبد المؤمن أبو علي الطراقي بن

زريق ١٥٦
عبد الرحمن بن عبد النعم بن الخضر أبو محمد

الحارثي ٢٥٧
عبد الرحمن بن عبد الواحد بن غلاب أبو القاسم

٢٥٢
عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن المزم ٧

عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر التيمي ٣٥
عبد الرحمن بن علي بن الجوزي أبو الفرج

العلامة ٢٤٤ ، ٣٤٩ ، ١٩ م

عبد الرحمن بن علي بن عثمان أبو الدالي الخزومي
١٧٨ ، ٨٧ ، ٦٥

عبد الرحمن بن علي بن المسلم بن الحسين أبو محمد
ابن الحرقي ١٢٣

عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن أبي حاتم
٣٢٠

عبد الرحمن بن محمد بن الأنباري ٢٦٤
عبد الرحمن بن محمد السبيي أبو القاسم ١٦ ،
٣٠٢ ، ٢٦٩ ، ٢٣٠

عبد الرحمن بن محمد بن سعيد أبو محمد الجولي أو
الشوي ١٠٥

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله أبو الحسن بن
أبي الحديد السلمي الدمشقي ١١١

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد أبو منصور
الفرزاز المعروف بابن زريق الشيباني ٢٥

عبد الرحمن بن مكي بن حمزة بن موقى بن علي
أبو القاسم بن عباس الأنصاري ٧٢ ، ١٩٣ ،

٣٣١
عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحمن أبو القاسم

سبط السلفي ١١ ، ١٩٣
عبد الرحمن بن مكي أبو القاسم الشارعي ٢٢٩

عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب أبو الفرج
٢٧٤

عبد الرحمن بن نسيم ٣٤٩
عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الله أبو القاسم

٣٣٢
عبد الرحيم بن إسماعيل بن أبي سعد التيسابوري

الصوفي ١٦٧ ، ٢٠٢ ، ٣٥٣

عبد الرحيم بن أحمد بن الحسن بن كتائب أبو

المعالي بن القناري القرشي ٢٧٩

عبد الرحيم بن أحمد بن عبد الرحيم أبو البدر بن

المهتر ٣٢٤

عبد الرحيم بن الحضرمي بن مسلم أبو محمد الصيدلاني

٣٠٣

عبد الرحيم بن عبد الخالق بن يوسف أبو نصر

١١٥

عبد الرحيم بن عبد الكريم أبو الفخر بن

السمعاني ٣٤

عبد الرحيم بن عبد الكريم أبو نصر القشيري

١٩٤

عبد الرحيم بن علي اليسانبي القاضي القاضل

١١ ، ٢٢٥ ، ٣٥٤

عبد الرحيم بن يوسف بن الطغل ٢٦٧

عبد الرزاق بن أحمد أبو الفضل بن القوطي

١٨ م ، ٢٣ م

عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر أبو محمد

الرسعني ١٥٤

عبد الرزاق بن عبد القادر بن أبي صالح أبو بكر

الجلبي ٣٠٨ ، ٣٧٠

عبد الرزاق بن أبي الفتح بن ياسين أبو محمد

الدقوقي ٢٦٢

عبد الرزاق بن نصر بن للمم أبو محمد بن التجار

٣٨ ، ٢٥٠

عبد الرشيد بن محمد بن عبد الرشيد بن ناصر أبو

محمد الرجائي ١٤٦ ، ١٤٧

عبد الرشيد بن ناصر بن علي ١٤٦

عبد السلام بن عبد الله الدهري ١٤

عبد السلام أبو عبد الله بن عمر بن علي بن محمد

أبو محمد بن حمويه الجويني ٨١ ، ٨٢ ، ٢٤٦

عبد السلام بن محمد بن مكي بن بكروس أبو الفتح

القياري ٢٨٠

عبد السلام بن يوسف بن علوي أبو يوسف

البرزي الخباز ٣٧

ابن عبد السلام : علي بن هبة الله بن عبد السلام

أبو الحسن

عبد السيد بن عتاب ٣٢٤

عبد الصبور بن عبد السلام أبو صابر الهروي

٥٣ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ وغيرها

عبد الصمد بن داوود بن محمد أبو محمد الفضاري

٢٦٩ ، ٢٩٠

عبد الصمد بن ظفر بن سعيد أبو نصر الرعي

القباني ٢٧٧

عبد الصمد بن المأمون ٣٢٤

عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن المرستاني

الأصاري ٢٠ ومهارة كثيرة

عبد العزيز بن إبراهيم بن عبد الله أبو محمد

الأصاري التمار ٣٧٤

عبد العزيز بن أحمد بن عمر بن باقا أبو بكر

السيدي ٢٠٧

عبد العزيز بن أحمد بن محمد أبو محمد الكتاني

الدمشقي ٦٨ ، ٣١٩

عبد العزيز بن ميركات بن إبراهيم بن طاهر أبو

محمد بن الخشوعي ٣٢

عبد العزيز بن بندار الشيرازي ١٨

عبد العزيز بن جعفر غلام الخلال ٣٤٣

عبد العزيز بن دلف الخازن الناسخ ٣٠٢

عبد العزيز بن عبد المنعم بن إبراهيم أبو محمد بن
القار ٣٤٨

عبد العزيز بن عبد المنعم بن الحضرمي شبل أبو
نصر الحارثي ٢٥٧

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة ٢٥٩ ،
٢٩٤

عبد العزيز بن محمد بن علي بن الداجية وابن
أبيه ١٢ ، ٣

عبد العزيز الناقد ٣٢٥

عبد العزيز بن محمود بن المبارك أبو محمد بن
الأخضر الجنايني ٢٩

عبد العزيز بن معالي بن غنيمة بن منينا أبو محمد
٢٩ ، ٢٨ (منينا : ما عندنا بالكردية)

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله أبو محمد
المنذري زكي الدين المصري ٤٠ ، ٢٤ م وصاراً

عبد العظيم بن عبد الواحد بن طاهر أبو محمد
أبن أبي الأصم ١٣

عبد الغافر بن إسماعيل أبو الحسين الفارسي ١٠٧ ،
٢١٧

عبد الغني بن سعيد الأزدي أبو محمد ١ ، ١٩٧ ،
١٠ م ، ١٢ م

عبد الغني بن أبي الطيب ١١٤

عبد الغني بن عبد الكريم بن نعمة أبو القاسم
وري ٧٢

عبد الغني بن عبد الواحد بن سرور تقي الدين
٤٠٨

أبو محمد القدسي ١٧ ، ٦٨ ، ٣٢١ ، ١٥ م
وغيرهم

عبد الغني بن قطلة ١ ، ٩٦

عبد القادر بن أبي صالح بن جنكي دوست الجيلي
١٤ ، ٩٤ ، ٢٨٣ ، ٣٦٩ ، ٢٨ م

عبد القادر بن عبد الله أبو محمد الرهاوي ١٩٤
عبد القادر بن علي بن الفضل أبو محمد بن نومة ٢١

عبد القادر بن محمد بن يوسف أبو طالب ١١٨
عبد القاهر بن الحسن بن عبد القاهر أبو القاسم
الكلبي الشروطي ٣٢

عبد القاهر بن عبد السلام العباسي ٣٢٤
عبد القاهر بن عبد الله أبو النجيب البكري
السروردي ٧٥ ، ٢٠٨ ، ٣٢٨

عبد القوي بن الجباب ١٠٠
عبد القوي بن عبد الخالق المكي ٢٦٨

عبد القوي بن عبد الله بن رحال القرشي ١٥٠
عبد القيس « القيلة » ٣٠١

عبد الكريم بن أحمد بن طاووس الحنفي ٦٥
عبد الكريم بن أحمد بن أبي القاسم أبو محمد
القباري الخلقاني ٢٧٧

عبد الكريم بن حمزة بن الحضرمي أبو محمد السلمي
٦٨ ، ١٢٣

عبد الكريم بن علي بن الحسن أبو القاسم الأثير
النيسابوري ١٠

عبد القوي بن عزون بن داوود أبو محمد الأنصاري
٢٥٨

عبد الكريم بن خلف بن نيهان أبو محمد السماكي
٣٤٩

عبد الكريم بن المبارك أبو الفضل بن الصيرفي ٢٦

عبد الكريم بن محمد السهماني أبو سعد تاج
الاسلام ٢٤٣ وغير ذلك

عبد الكريم بن منصور بن أبي بكر أبو محمد
الأثري الموالي ١٤

عبد الكريم بن نصر الله بن محمد أبو القاسم
المهنازي ٣٠٣

عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك أبو القاسم
القشيري ١٦٤ ، ٢١٧

عبد الله بن إبراهيم بن أيوب أبو محمد بن ماسي
البرازي ٣٠

عبد الله بن إبراهيم بن عيسى أبو محمد ٣٣١ .
عبد الله بن أحمد بن أحمد أبو محمد بن الخشاب
١٣٠ ، ٣٧٠ ، ٥٢

عبد الله بن أحمد بن حريز أبو محمد ٣٤٠
عبد الله بن أحمد بن الحسين أبو محمد النصار
٣٤٨

عبد الله بن أحمد الخزاز ٢٠٤
عبد الله بن أحمد بن المرقندي أبو محمد ٦٧
عبد الله بن أحمد أبو الفضل الطوسي ١٧٨ ،
١٩٤

عبد الله بن أحمد بن أبي المجد أبو محمد الحري
١٦٢

عبد الله بن أحمد بن ناصر أبو بكر الطريفي
٢٥٢

أبو عبد الله الأرتاحي : محمد بن حمد بن حامد
عبد الله بن سعد أبو الفرج ٣١٢ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠
عبد الله بن إقبال بن سيف أبو محمد المتزعي
١٣٣

عبد الله بن بدران بن محمد أبو عبد الكريم
السلي ٢٣٥

عبد الله بن بركات بن إبراهيم أبو محمد بن
الحشوعي ٣٣

عبد الله بن بري بن عبد الجبار أبو محمد المقدسي
ثم المصري ٤٢

أبو عبد الله بن البناء : يحيى بن الحسن بن أحمد
ابن عبد الله

عبد الله بن ثابت بن عبد الخالق أبو ثابت
الشموري التجيبي ٢٣٧

أبو عبد الله الثقفني : القاسم بن الفضل بن أحمد
عبد الله بن الحسين بن عبد الله أبو البقاء المكبري
١٥٤ ، ٣١٣

عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن روضة أبو
القاسم الأنصاري الجوي ٤٨ ، ٢١١

عبد الله بن الحسين بن هارون أبو نصر ٣٤٩
عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم أبو القاسم القزويني
٣٥٤

عبد الله بن خلف بن رافع أبو محمد بن بعلبة المكي
١٦٦

عبد الله بن رافع بن ترجم أبو محمد المعروف ببابد
٢٣٠ ، ٢٥٤ ، ٣٦٥

عبد الله بن رفاعة بن غدير أبو محمد ٢٤٥ وغيرها
عبد الله بن سعد أبو المعر خزفة ١٧٨ ، ٣٦٨

عبد الله بن سليمان أبو محمد بن حوط الله ١٧٠
عبد الله بن شافع أبو محمد التني العابد ٦٢

عبد الله الصنهاجي نجم الدين ٢٩٧
عبد الله بن طاهر بن الحسين ٩٥ ، ٢٨٦ ،

٣٥٠ ، ٣٧٣

عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن جزى أبو محمد
الأنديلي البلنسي ٨٧

عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد بن
أبي المجائر ٢٢٠

عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى بن أبي اليايس
أبو محمد العثماني الدياجي ١٠ ، ٤٩ ، ٢٢٨ ،
٢٥١

عبد الله بن عبد العزيز أبو محمد المطار ١٩٠
عبد الله بن عبد القوي بن عبد الله بن رحال
القرشي أبو محمد ١٥١

عبد الله بن عبد المحسن بن عبد الله أبو محمد بن
الريب ١٨٠

عبد الله أو عبد السلام بن عمر بن يحيى بن محمد
أبو محمد بن حمويه الجويني ٨١ ، ٨٢

عبد الله بن عتيق بن قاسم أبو عبد الله السمرتي
٢١٠

عبد الله بن علي بن إبراهيم أبو شجاع الجوخاني
١٢٦

عبد الله بن علي بن أحمد أبو محمد سبط أبي منصور
الحياط ١٠٢

عبد الله بن علي بن شكر أبو محمد ٥١ ، ٢٢١ ،
٢٣٣

عبد الله بن علي بن عبد الله أبو القاسم السكركاني
٣٣٨

عبد الله بن علي بن عبد الله أبو محمد الرشاطي
١١١

عبد الله بن عمر بن علي أبو بكر القرشي ٢٨٣

٤١٠

عبد الله بن عمر بن علي بن اللي ٢٠٨
أبو عبد الله الفضائري : الحسين بن الحسن بن محمد
عبد الله بن عمر بن أحمد أبو سعد بن الصغار
١٢٧

عبد الله بن الفرج الرصافي ١٨٧
عبد الله بن القاسم أبو محمد بن الشهرزوري ١٠٢
عبد الله بن محمد البجلي الجريزي أبو محمد المروف
بابن الشاعر ١٩٢

عبد الله بن محمد بن الحسن أبو بكر بن فنية ١٨
عبد الله بن محمد بن السيد أبو محمد البطليوسي ٨٨
عبد الله بن محمد بن أبي العباس النوفاني أبو بكر
٣٤٩

عبد الله بن محمد بن عبد الله أبو محمد الرملي ١٦٠
عبد الله بن محمد بن فتوحون أبو محمد ٢٢٨
عبد الله بن محمد أبو محمد القرشي الناسخ ٣٥٤
عبد الله بن محمد بن المجلي أو المجلي أبو محمد ٨٩ ،
٢٢١ ، ٢٣٤

عبد الله بن محمد بن محمد أبو المفاخر الراسطي
٢٠٣

عبد الله بن محمد أبو محمد بن المجلي : تقدم ذكره
عبد الله بن محمد بن معدان أبو محمد الركاني
اليحصي ١٥٨

عبد الله بن محمد بن النور أبو بكر ٢٠٨
عبد الله بن محمد النوفاني أبو بكر ١٩٥
عبد الله بن محمد بن هبة الله أبو سعد بن أبي
عصرون ٩٩ ، ١٠١ ، ١٥٠

عبد الله بن محمد بن يعقوب أبو جعفر ٢٣٠
عبد الله بن المظفر بن هبة الله بن المظفر أبو جعفر

الأمير المعروف بابن السلعة وابن رئيس الرؤساء ٨
 عبد الله بن معد بن عبد العزيز بن عبد الكريم
 أبو محمد بن البوري المياطي ٧٢
 عبد الله بن المقم ٢٧٦
 عبد الله بن منصور بن عمران أبو بكر بن
 الباقلازي الواسطي ٢٠٣
 عبد الله بن أبي منصور بن عمر بن الزبير بن
 السيب أبو محمد البرزي الواسطي ٣٩
 أبو عبد الله النجار : محمد بن محمود عب الدين
 عبد الله بن نجم بن شاس أبو محمد ١٩٠
 عبد الله بن هزارمرد بن الصريفي ٣٢٤
 عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد أبو الحسن
 النيسابوري ٢٠١ ، ٢٣٢
 عبد اللطيف بن محمد بن ثابت أبو إبراهيم
 الخجندی ١٨٤
 عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف أبو القاسم
 الخجندی ١٤١
 عبد اللطيف بن يوسف البغدادي ٢٨ ، ٢٠٨ ،
 ٢٣٤ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩
 عبد المؤمن بن خلف أبو محمد المياطي التونسي
 ٤٤ ، ١٦٣ ، ٢٤٩ ، ٢٥٤ ، ٢٩٦
 عبد المجيب بن عبد الله بن زهير أبو محمد الحري
 ٣٥٨ ، ٣٥٩
 عبد المجيد بن محمد بن يحيى أبو الفضل بن
 رجال ١٥٠
 عبد المجيد بن الحسين بن يوسف أبو الفضل
 الكندي الخطي ١٣٥
 عبد المجيد بن صاعد بن سلامة أبو القاسم بن

التني الأنصاري ٦٣
 عبد المحسن بن إبراهيم بن عبد الله أبو محمد بن
 الدجاجة الأنصاري ١٩١
 عبد المحسن بن الحسن أبو القاسم بن العجمي
 ١٢٢
 عبد المحسن « ملندي » بن ختلف عبد الله أبو محمد
 أبو الأميري ٣٤٤
 عبد المحسن بن عبد الله بن أحمد الطوسي ١٤ ،
 ١٨١
 عبد المحسن بن عبد النعم بن إبراهيم أبو محمد بن
 النصار ٣٤٨
 عبد المحسن بن علي بن أبي الفتح بن الزهر
 ١٨٧
 عبد المحسن بن أبي العميد أبو طالب ٢٠٦
 عبد المحسن بن مهتم بن حسن أبو محمد الأثري
 ١٦
 عبد الحفي بن أحمد أبو البركات الحربي ٣٢٨
 عبد المطلب بن الفضل افتخار الدين أبو الفضل
 الهاشمي ٧٤ ، ١٢٧
 عبد العزيز بن محمد بن أبي الفضل أبو روح المروي
 ١٠٨
 عبد المغيث بن زهير الحربي ٣٥٨
 عبد الملك بن الحسن أبو محمد بن بنته ١٨
 عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولمي ٢٠٠
 عبد الملك بن عبد العزيز أبو مروان ٣٢٧
 عبد الملك بن عيسى بن درباس الكردي الماراني
 ٢٠٧ ، ٢٢٩
 عبد الملك بن أبي القاسم أبو الفتح ٢٦٧

١١ ، ٢٥٢ ، ٣٠٧
 عبد الوهاب بن عبد الله بن حريز أبو محمد
 الجيبي ٩١
 عبد الوهاب بن علي القرشي أبو محمد الشروطي
 ٢٨٢
 عبد الوهاب بن علي بن علي بن سكينه أبو أحمد
 ٥٥ ، ٢٠٢ ، ٢٣٠
 عبد الوهاب بن أبي الفهم بن أبي القاسم بن عبد
 الملك أبو محمد بن ملوك السلمي ٣٢٣
 عبد الوهاب بن يوسف بن محمد بن رشيق أبو
 محمد الأنصاري ١٦١
 العبدى : علي بن الحسن أبو الحسن
 عبيد الله بن أحمد بن أبي سعد بن حمويه أبو
 القاسم وقيل عبد الرحمن أبو علي ٨٥
 عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن شاتيل أبو الفتح
 ٨٦
 عتيق بن الحسين بن محمد أبو بكر الرويدشتي
 ٧٨
 عتيق المجدي أبو بكر الصنهاجي ٧٨
 عتيق بن قاسم بن محمد السرتي أبو بكر ٢١٠
 عثمان بن إبراهيم بن جلدك القلانسي أبو عمرو
 ٢٢٦ ، ٢٢٧
 عثمان بن أحمد بن محمد القومساني ٨
 عثمان بن سعيد بن شبل أبو عمرو الطائي ٢١٣
 عثمان الشارعي أبو عمرو ٢٢٨
 عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح أبو عمرو ٢١٦
 عثمان بن عمر بن أسعد بن الربيع أبو عمرو
 ١٨٠

عبد الملك بن المبارك أبو منصور بن القاضي ١١٧
 عبد الملك بن محمد أبو القاسم بن بشران ٣١ م
 عبد المنعم بن جماعة بن ناصر أبو محمد الحمزي
 الشارعي ٩٤
 عبد المنعم بن الخضرم بن شبل أبو محمد الطارفي
 ٢٥٧
 عبد المنعم بن عبد الكريم أبو المظفر القشيري
 ٣٤١
 عبد المنعم بن عبد الله أبو المعالي القراوي ٣٩ ،
 ٢٠٦
 عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد أبو الفرج بن
 كليب العراقي ٥٥
 عبد المنعم بن علي بن النعم أبو القاسم الكلابي
 ٢٥٦
 عبد المنعم بن محمود بن مفرج أبو محمد الكتاني
 الجبيري ٢٩٠
 عبد المنعم بن موهوب ٩٩ ، ١٠١ ، ٢٢٧
 عبد المولى بن محمد بن عقبة أبو محمد اللخمي
 اللبي ٢٩٠
 عبد الواحد بن سلطان ٣٢٥
 عبد الواحد بن علي بن محمد أبو سعد بن حمويه
 الجويقي ٨٠
 عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أبو
 عمر ٢٥ ، ٢٧٥
 عبد الواحد بن محمد أبو الفرج الشيرازي ٣٣٦ ،
 ٣٣٨
 عبد الوهاب بن أحمد أبو منصور الطوسي ١٨١
 عبد الوهاب بن ظافر بن علي الرواجي أبو محمد

عثمان بن عمر بن أبي بكر أبو عمرو بن الحاجب
٣٩ م
عثمان بن عيسى بن دريس أبو عمرو الكندي الماراني
١٥٣ ، ٢٢٩

عثمان بن فرج البديري أبو عمرو ١٦٦
عثمان بن عيسى بن منصور أبو الفتح الباطني ٦٥
عثمان بن قزل الكامي فخر الدين ١٦١
عثمان بن مكي بن عثمان الشارعي ٢٢٦
عثمان بن أبي نصر بن عبد الكتامي الشقاني أبو
عمرو ٢٣٩ ، ٢٨٦

ابن أبي العجائز : عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد
الله أبو محمد
ابن أبي العجائز : أبو الفهم

« « محمد بن عمر أبو عبد الله الأزدي
ابن العجمي : طاهر بن عبد الرحمن بن طاهر
أبو محمد ، وعبد المجيد بن الحسن بن عبد الله أبو
القاسم .

عجلان بن رحال بن إدريس أبو كنانز القيسي
١٥١

بنو المعجمي ١٢٢
ابن العديم : علي بن عبد الله بن محمد أبو الحسن
وعمر بن أحمد بن هبة الله أبو القاسم
المراقي : إبراهيم بن منصور أبو إسحاق
ابن العربي : محمد بن عبد الله بن محمد المافري
أبو بكر

ابن عربي : محمد بن علي بن محمد أبو عبد الله
عرفة بن علي بن الحسن بن بصلا أبو الكارم
النبخي ٢٨٧

عز الملك أبو عبد الله الحسين بن نظام الملك ٥٧
العزيز عثمان بن يوسف بن أيوب « الملك » ٦٨
العزيز محمد بن الظاهر غازي ١٨٨
عساكر بن علي أبو الجيوش ١٩١ ، ٢٢٩
عساكر بن علي بن إسماعيل بن نصر أبو الجيوش
٢٤٧ (الظاهر أنه السابق)
ابن عساكر : الحسن بن محمد بن الحسن بن
هبة الله أبو البركات

وعلي بن الحسن بن هبة الله أبو القاسم
وعلي بن عساكر بن المرحب أبو الحسن
وعلي بن القاسم بن علي بن الحسن أبو القاسم
والقاسم بن علي بن الحسن أبو محمد
ومحمد بن أحمد بن محمد أبو عبد الله النسابة
وهبة الله بن الحسن أبو الحسين بن عساكر
المشاري : محمد بن علي بن الفتح أبو طالب
عشير بن علي بن أحمد أبو القباثل الزارع ٤٠
٢٣٨ ، ٣٠٦ ، ٣٦١

ابن العصار : علي بن عبد الرحيم أبو الحسن
ابن أبي عصرون : عبد الله بن محمد بن هبة الله
أبو سعد

عقبة بن عامر الجهني ٢٢١ ، ٢٢٢
بنو عقيل ٧
عقيل بن نصر الله بن عقيل أبو طالب الكلبي
ابن الصوفي ٢٦٢
ابن عقيل : علي بن عقيل أبو الوفاء ، ومحمد بن
جعفر بن عقيل أبو الملا
علاء الدين عطا ملك الجويني صاحب ٢١ م
أبو الملا : أحمد بن عبد الله المرعي

أبو العلاء الفرضي : محمود بن أبي بكر
الكلاباذي

ابن عباس : عبد الرحمن بن مكي بن حمزة بن
موقا أبو القاسم الأنصاري

ابن العلاف : علي بن محمد أبو الحسن

ابن علوان الأسدي : عبد الله بن عبد الرحمن
ابن عبد الله أبو محمد

العليمي : عبد الله بن محمد بن عبد الله أبو الفضل
وأخوه عمر بن محمد أبو الخطاب

علي بن إبراهيم بن العباس أبو القاسم بن أبي
الجن الحسيني النسيب ٢٢٠ ، ٢٥٦

علي بن إبراهيم بن المسلم أبو الحسن الأنصاري ٦ ،
٢٨ م

علي بن إبراهيم بن نجاة الأنصاري أبو الحسن بن
نجية الواعظ ١٦ ، ٩٤ ، ٢٢٩ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧

علي بن أحمد بن بيان أبو القاسم ٨٦
علي بن أحمد بن جعفر أبو الحسن الحرساني
١٠٩

علي بن أحمد بن علي بن أبي سعد أبو القاسم
بن حمويه وقيل عبد الرحمن وقيل عبيد الله ٨٥
علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري ٢٣٦ ،
٢٣٧

علي بن أحمد بن علي بن سلك أبو علي القالي ٦م — ٨م
علي بن أحمد أبو الحسن الزيدي ١٧٩
علي بن أحمد الديلم ٣٢٥

علي بن أحمد بن العباس أبو الحارث بن الرضا
الهاشمي ١٤٨

علي بن أحمد بن علي بن الصابوني ٣٣ م

علي بن أحمد بن علي القفص أبو الحسن ٢١٦
علي بن أحمد بن علي بن هبل أبو الحسن ١٥٧
علي بن أحمد بن قيس أبو الحسن القساني ٣٥ ،
٦٨ ، ١٢٣

علي بن أحمد بن محمد أبو الحسن المرحاني ١٢٥
علي بن أحمد بن محمد أبو الحسن اللديني ٣٤٩
علي بن أحمد بن محمد أبو القاسم بن البندري
البندار ١٤٢

علي بن أبي الأزهر أبو الحسن بن البتني ٦٢
علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن جبارة أبو الحسن
٣١٧

علي بن إسماعيل بن علي أبو الجن الموسوي ٢٥٦
علي بن أنجب بن الساعي ٣٢١ ، ١٧ م
أبو علي الأهوازي : الحسن بن علي بن إبراهيم
علي بن باسويه ٢٠٤

علي بن بركات بن إبراهيم بن طاهر أبو الحسن
ابن الحشوعي ٣٢
علي بن أبي بكر بن علي أبو الحسن الهروي
السائح ٢٠٥

علي بن بكش بن عبد الله أبو الحسن الغزي
التركي ٥٧ ، ٣١٦

أبو علي بن البناء : الحسن بن أحمد بن عبد الله
علي بن شروان بن زيد أبو الحسن الكندي ٦٤
علي بن جابر بن زهير أبو الحسن ١٢٦
علي بن الجراح أبو الخطاب ٣٢٤

علي بن الحسن بن الخزور أبو الحسن ٣١٧
علي بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة أبو
الحسن العلوي ١٨٨ ، ١٨٩

علي بن الحسن العبدي أبو الحسن ٣٠١
علي بن الحسن بن عساكر أبو القاسم ٣ ، ٣١٧
علي بن الحسن الفراء أبو الحسن ٢٠
علي بن الحسن بن محمد أبو القاسم الصفار ٣٨
علي بن الحسن بن الموارثي أبو الحسن ١٩ ، ١٠٥
علي بن الحسين بن أيوب ٣٦٨
علي بن الحسين أبو الحسن بن بابويه الرازي ١٧
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب زين العابدين
السجاد « الامام » ٢١٩
علي بن الحسين أبو القاسم الزيني ١٤١
علي بن الحسين أبو القاسم الشريف المرتضى
٢٤٤ ، ٢٦ - ٢٨
علي بن الحسين بن محمد أبو القاسم القسوي ١٨
علي بن الحسين القير أبو الحسن ١٤٥ ، ٣٤٢
علي بن الخلال المكي ٥٢
أبو علي الدقاق : الحسن بن علي
علي بن أبي سعد الخباز ٢٠٧ ، ٢٣٠
علي بن البند أبو الحسن القروطي ٢٠٢
علي بن شجاع بن سالم أبو الحسن ٢٨٩
علي بن شكر بن أحمد أبو الحسن ٢٢١
علي بن عبد الجبار أبو الحسن النيلي ١٢٠
أبو علي بن عبد الخالق بن إبراهيم بن الدباجي
١٩٣
علي بن عبد الرحمن بن علي بن المسلم أبو الحسن
الخرقي ١٢٤
علي بن عبد الرحمن بن فارس أبو الحسن
السعدي ٧

علي بن عبد الرحمن بن هبة الله بن مساور أبو
الحسن ٣٣٢
علي بن عبد الرحمن تخطويه أبو الحسن المصري
٢٤٨
علي بن عبد الرحيم أبو علي بن العصار ٢٦٤
علي بن عبد الكافي الريمي ٤٣ م
علي بن الكافي البكي ٤٣ م
علي بن عبد الله بن خلف أبو الحسن الأنصاري
٢٧٣
علي بن عبد الله بن سعد الله أبو الحسن الخابوري
الصوري ٢٤٩
علي بن عبد الله بن المبارك أبو الحسن الوهراني
٣٤٣
علي بن عبد الله بن محمد أبو الحسن بن العديم
١٧٩
علي بن عبيد الله أبو الحسن ابن الزغوني ٣٤٦
علي بن عدلان الموصل ٣١٥
علي بن أبي الزر أبو الحسن بن البخاري ٣٥٩
علي بن عساكر بن المرحب أبو الحسن ٢٠٧ ،
٣٠١ ، ٣٠٠
علي بن عطار أبو الحسن القباني ٢١٢
علي بن عقيل البغدادي ٩٦
علي بن عقيل أبو الحسن بن المبروني ٣٤٩
علي بن علوان بن مهاجر أبو القاسم ١٥٤ ،
١٥٦
علي بن علي أبو القاسم بن شيران ٢٠٣
علي بن علي بن هبة الله بن علي بن إبراهيم بن
زهمويه أبو الفتوح ٢٦

علي بن فاضل بن صدون أبو الحسن ٤٧
علي بن عمران أبو الحسن الدارقطني ١٠ م ،
١٢ م
علي بن عمر بن محمد أبو الحسن الحنظلي الحربي ٤
علي بن الفرج النوري القاري ٣٢٤
علي بن فضال أبو الحسن المجاشعي الفرزدقي الأديب
المؤرخ ٢١٨
علي بن القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله أبو
القاسم بن عساكر ١٥٣
علي بن أبي الكرم بن البناء الحلال أو الحلال
١٧٤
علي بن عمن أبو القاسم التنوخي ٢٤
علي بن محمد بن إبراهيم أبو الحسن بن أبي الجين
الحسيني ٣٢
علي بن محمد الأنباري أبو الحسن بن الأخضر
الأقطم ٣٤٧
علي بن محمد بن بكروس أبو الحسن ٢٠٧ ،
٢٠٩
علي بن محمد أبو الحسن بن الحفار ١٧١
علي بن محمد الدريني أبو الحسن بن الأنباري ثقة
الدولة ٤٥ ، ٨٤
علي بن محمد بن رستم بن الساعاني أبو الحسن
٢٢٦ ، ٢١٤
علي بن محمد النخاوي أبو الحسن ٢١٦
علي بن محمد بن العلاف أبو الحسن ٢٠٨
علي بن محمد بن علي بن الطراح ١٩ م
علي بن محمد بن علي أبو الحسن بن البلاد الموصل
٢٨

علي بن محمد بن أبي عمر عبد الله البراز أبو الحسن
ابن القيار ٣٤٦
علي بن محمد بن علي الواسطي ٢٠٥
علي بن محمد بن فيد أبو الحسن القرطي ٢٠٦
علي بن محمد الكيا أبو الحسن الهراسي ١٩٤
علي بن محمد بن محمد أبو الحسن بن الأمير الجزري
١٩٤ ، ٤
علي بن محمد أبو الحسن الروزي ١٣٤
علي بن محمد بن المتوفي أبو الفاخر البيهقي ٣
علي بن محمد بن معدان أبو الحسن الركاني الجصبي
١٨٥
علي بن محمد بن هذيل أبو الحسن ٢٧٣
علي بن محمد بن يحيى بن الحسين أبو الحسين بن
رحال ١٤٩
علي بن محمود بن أحمد الحمودي أبو الحسن الجويني
ابن الصابوني ١٥ ، ٩٧ ، ٢٧ م
علي بن مختار بن نصر بن طغان أبو الحسن المحلي
ابن الجبل ١١ ، ٢٥١
علي بن مهدي علاء الدين الحموي ٢٩٤
علي بن المسلم أبو الحسن السلمي جمال الاسلام
١٢٤ ، ٦٥ ، ٣٥
علي بن المشرف بن علي بن المشرف بن المسلم أبو
أبو الحسن ٣٠٧
علي بن المشرف بن المسلم بن حميد أبو الأعمالي
٣٠٧
علي بن الفضل أبو الحسن المقدسي ٤٨ ، ٢١٠ ،
٢٣٣
علي بن القرب بن منصور أبو عبد الله البغوي
٣٢٢

علي بن مقلد بن منفذ الكثناني ٢٩٣
 علي بن أبي المكارم بن فتيان أبو القاسم ١١٦
 علي بن مهاجر أبو القاسم الوصلي : علي بن علوان
 ابن مهاجر أبو القاسم
 علي بن النفيس بن بورتداز أبو الحسن ٣٢٢
 علي بن النفيس بن خيسر سديد الدين ٣٢٢
 علي بن النفيس بن أبي منصور بن أبي المظالي أبو
 الحسن بن الكبير ٣٢٢
 علي بن هبة الله أبو الحسن بن الجيزي ٨٤ ،
 ١٠٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٧٣ ، ٣٠٢
 علي بن هبة الله بن خلدون أبو المظالي ٢٨٣ ،
 ٣٠٤
 علي بن هبة الله بن سلامة أبو الحسن : علي بن
 هبة الله بن الجيزي
 علي بن هبة الله بن عبد السلام أبو الحسن ٢٨٠ ،
 ٣٢٨
 علي بن هبة الله بن عبد الصمد أبو الحسن الكامل
 ١٥٠ ، ٢٠٨
 علي بن هبة الله بن علي أبو نصر بن مأكولا
 ١ ، ٢ ، ١٢ ، ١٣ م
 علي بن هبة الله بن علي بن إبراهيم أبو الحسن بن
 زهويه ٢٦
 علي بن هلال بن البواب الكاتب ٢٤٤
 علي بن يحيى بن علي بن محمد بن الطراح ١٩ م
 علي بن يحيى بن يوسف أبو الحسن الشروطي
 ٣٣٥
 علي بن يعلى بن عوض أبو القاسم العلوي المروي
 ١٨٥

علي بن يوسف بن أبي الحسن أبو الحسن بن
 الصوري ٢٤٨
 عماد الدين الكاتب : محمد بن محمد بن حامد أبو
 عبد الله الأصفهاني
 ابن العادية : منصور بن سليم وجيه الدين
 ابن عمار أبو علي ١٠٢
 عمر بن إبراهيم الزيدي ٣٠١
 عمر بن أحمد البندنجي ١٨٣
 عمر بن أحمد بن عمر الخطيبي ٣٥٤
 عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة أبو القاسم
 ابن العديم ٨٢ ، ١٧٧
 عمر بن أسعد بن عمار أبو حفص بن الربيع
 ١٨٠
 عمر بن أبي البدر أو بدر بن سعيد أبو حفص
 الوصلي ٩٦
 عمر بن بكرون ٣٢٥
 عمر بن الحسن بن علي أبو الخطاب بن حجة
 الكلبي ٢٣٦
 أبو عمر بن عبد البر : يوسف بن عمر بن
 عبد البر
 عمر بن عبد الرحمن أبو حفص ١٨٥
 عمر بن عبد الرحمن بن سفيان أبو حفص ٣٤٩
 عمر بن عبد العزيز الأموي ٣ م
 عمر بن عبد الكريم بن سعدويه أبو حفص
 الدهستاني ٣٢٠
 عمر بن عبد الله بن صالح بن عيسى أبو حفص
 السبكي ٢٣٣
 عمر بن عبد المجيد أبو حفص الليثاني ١٨٣ ،
 ٢٩١

عمر بن علي القرشي أبو المحاسن الدمشقي ٩ ،
٢٥ ، ٢٨٣

عمر بن علي بن محمد أبو الفتح بن حويه الجويني
٣٨ ، ٨٢ ، ٨٣

عمر بن علي بن مرشد أبو القاسم بن الفارض
٢٧٠

عمر بن محمد بن أحمد بن الحسن بن السديد ٧٤
عمر بن محمد بن أبي الجيش أبو محمد الهمذاني
١١٨

عمر بن محمد بن طبرزد أبو حفص ٣ ، ١٢ ، ١٣
٢٩ ومهراً

عمر بن محمد بن عبد الله أبو الخطاب العليبي
١٧٨ ، ٢٥٩

عمر بن محمد بن عمر أبو محمد الملاء ٣٥ م
عمر بن محمد بن منصور الأميني أبو الفتح بن
الماحب ٣٩ م ، ١٥٣

عمر بن أبي نصر بن أبي الفتح أبو حفص ٢٦١
عمر بن يوسف بن يحيى أبو حفص ٣١٦
عنتير بن عبد الله الحبشي أبو الطيب ٢٥٨
عنتير بن علي بن عنتير أبو محمد الشيباني ٢٥٨
عيسى بن أحمد بن محمد أبو هاشم الهاشمي الدوشابي
٣٤٣

عيسى بن أبي ذر المروي ٣٣٩
العيشوني : محمد بن نسيم أبو عبد الله
ابن عيشون : محمد بن محمد بن الحسن أبو الفضل
ابن عتين : محمد بن عتين الدمشقي
ابن عوف : إسماعيل بن مكى بن عوف أبو
الطاهر

العارون ٦١

عيسى بن سلامة بن سليم أبو موسى الصقلي

١٩٩

عيسى بن عبد العزيز بن عيسى أبو القاسم اللخمي

٢١٦

(غ.)

أبو غالب بن البناء : أحمد بن الحسن

ابن عبد الله وقيل ... الحسن بن أحمد

أبو غالب بن أبي طاهر بن حني ٩٥

غالب بن محمد بن غالب أبو عمرو بن حبش
اللخمي الأندلسي ١١٣

غالي بن عثمان أبو سعد ١٤٢

غانم بن خالد بن عبد الواحد أبو القاسم التاجر
١٨٤

غانم بن محمد أبو القاسم البرجي ١٠٩ ، ٢١٩

ابن غبرة : محمد بن محمد أبو الحسن الحارثي

الغزالي : محمد بن محمد أبو حامد

الغزنوي : محمد بن يوسف بن علي أبو الفضل

الغسال اللقري : المبارك بن الحسين أبو الخير

الغضائري : الحسين بن الحسن بن محمد أبو
عبد الله

الغضاري : عبد الصمد بن داوود بن محمد أبو

محمد الأنصاري

غلام.الخلال : عبد العزيز بن جعفر

أبو الغنائم بن الحلبيان ٢٣ م ، ٢٤ م

الغندجاني : سعد بن عبد الكريم أبو الجواتر

غوث بن أسامة القيسي أبو الفرج ٢٦٦

غياث بن فارس بن مكي أبو الجود ١٩٠
غياث بن هباب بن غياث أبو الفضل الأنطاكي
٣٦٣

غياث الدين بن خوارزمشاه ٢٣٣ م
غياث بن علي أبو الفرج الصوري ٤٧ — ٩
ابن غيلان : محمد بن محمد بن إبراهيم أبو طالب ٢٤
(ف)

الفائز بالله عيسى بن إسماعيل الخليفة الفاطمي ٢٢٧ ،
٣٦٠

فارس بن إسماعيل الدميري ٢٢٧
ابن الفارض : عمر بن علي بن مرشد أبو القاسم
الفارقي : الحسن بن إبراهيم أبو علي
الفارقي : يونس بن محمد بن محمد
فاطمة بنت سعد الخير أم عبد الكريم الأنصارية
٩٤ ، ٢٢٩ ، ٢٥٩ ، ٣٣٦

فاطمة بنت أبي سعد البغدادي ٢١٩
الفاقي : علي بن أحمد بن علي بن سلك أبو الحسن
الفتح بن عبد السلام ٣٢٥
الفتح بن علي البندري ٢٤١
أبو الفتح بن البطي : محمد بن عبد الباقي بن
سليمان

فتوح بن فوح بن عيسى أبو نصر الحوي أبو
نصر ٢٢٤
أبو الفتوح بن طلحة : حمزة بن علي بن طلحة
ابن بقلام
فخرأور بن عثمان بن محمد أبو الخير الدويني
١٣٩

فخر الاسلام الشاشي : محمد بن أحمد أبو بكر

فخر الدين الرازي : محمد بن عمر أبو عبد الله
ابن الخطيب

فخر الملك : محمد بن علي بن خلف أبو غالب
ابن القراء : محمد بن محمد أبو يعلى
الفراني : يعيش بن صدقة بن علي أبو القاسم
الفراني
فراس بن علي بن زيد أبو الشائر الكناني ٢٧١ ،
٣٢٨

الفرابي : محمد بن الفضل أبو عبد الله ٣٨ ،
٤١

الفرابي : عبد الله بن محمد بن الفضل أبو
البركات ٣٩

الفرابي : عبد النعم بن عبد الله أبو المال
الفرابي : منصور بن عبد النعم بن عبد الله بن
الفضل

أبو الفرج بن الحنبلي : عبد الواحد بن محمد
الشيرازي

فرج بن عبد الله الحبشي أبو الفياث ٢٧١
فرج بن كشواره أبو منصور الدويني ١٣٩
الفردوسي : نصر بن رضوان بن ثروان أبو الفتح
الموصلي

القرزوق ٣٧٢

القرس ٢٧٦

فريتس كرنكو المستشرق ١٣ م

فريدون بن كشواره الدويني ١٤٠

فرقد بن عبد الله أبو النجم ٢٥٩

الفرنج والافرنج ٢٤١ ، ٣٦٢

ابن فسانجس : سعد بن محمد بن جعفر أبو
القائم

ابن فضال : علي بن فضال أبو الحسن
الفضل بن الحسين بن إبراهيم أبو المجد البانياسي
٣٠٤

الفضل بن سهل الاسفراييني أبو المعالي ٣٤٧
الفضل بن مسعود بن محمد بن صباح ٢٤٠
الفضل بن نصر الله بن محمد أبو بكر الهمداني
٢٠٣

ابن الفضل : هبة الله بن الفضل أبو القاسم
أبو الفضل الأرموي : محمد بن عمر بن يوسف
أبو الفضل الجنزوي : إسماعيل بن علي بن
إبراهيم
أبو الفضل الخزنوي : محمد بن يوسف بن علي
ابن فضلان أبو القاسم : واثق أو يحيى بن علي
ابن الفضل بن هبة الله

ابن أبي قنن ١١٦
أبو الفوارس بن شافع القرشي ٢٩٧ وغيرها
ابن القوطي : عبد الرزاق بن أحمد أبو الفضل
(ق)

القائي أبو الحسين ٣١٩
القاسم بن إبراهيم أبو إبراهيم المقدسي ٢٢٩ ،
٢٣٠

القاسم بن زكريا بن يحيى أبو بكر الطرزي ٤
القاسم بن عبد الله بن عمر أبو بكر بن الصغار
٢٤٩

القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر أبو محمد
٦٣ ، ٤١
القاسم بن الفضل بن أحمد أبو عبد الله الثقفي
٤٦ ، ١٢

٤٢٠

القاسم بن فiere بن خلف أبو القاسم الشاطلي
٢٨٩ ، ٢٧٢

القاسم بن محمد أبو محمد الحريري صاحب المقامات
١٦٧ ، ٨٥ ، ٣٢

القاسم بن محمد بن يوسف علم الدين البرزالي ١٧٦
أبو القاسم الأزجي : يحيى بن أسعد بن بوش
أبو القاسم بن المرستاني : عبد الصمد بن محمد
ابن أبي الفضل

أبو القاسم بن السمقندي : إسماعيل بن أحمد
ابن عمر بن أبي الأشعث
أبو القاسم بن عساكر : علي بن الحسن

أبو القاسم بن المسلمة ٩
أبو القاسم بن منصور القباني ٢٧٨
القاضي الرشيد : أحمد بن علي بن الزبير الأسواني
القاضي الفاضل : عبد الرحيم بن علي البيساني
قاضي المارستان = محمد بن عبد الباقي أبو بكر
الأنصاري

القالي : إسماعيل بن القاسم أبو علي
القباني : محمد بن المؤمل بن نصر أبو بكر
الليثي

ابن قيس أبو الحسن : علي بن أحمد بن قيس
الفساني

قراطين بن الأسعد بن المذكور أبو الأعز
الأزجي ٩٣

قريش « القيلة » ٥
قريش بن السبيع بن مهنا أبو محمد العلوي
الحسيني ٣٢٦

القزاز = عبد الرحمن بن محمد أبو منصور

القزاز = محمد بن عبد الواحد أبو غالب القزاز
 القزاز = محمد بن محمد بن شبيب أبو عبد الله
 ونصر الله بن عبد الرحمن بن عبد الواحد
 القشيري : عبد الرحيم بن عبد الكريم أبو نصر
 القشيري : عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك
 أبو القاسم
 القشيري : عبد النعم بن عبد الكريم أبو المظفر
 القشيري : هبة الرحمن بن عبد الواحد أبو
 الأسعد

بنو القشيري ١٦٤ ، ١٦٥

ابن القصاب : محمد بن علي بن القصاب
 القصار : يونس بن يحيى أبو محمد الهاشمي
 قطب الدين التيسابوري : مسعود بن محمد
 قطر الندى بنت خازويه بن أحمد بن طولون ٦٠
 ابن القطيعي : محمد بن أحمد أبو الحسن
 القلانسي : محمد بن الحسين بن بNDAR أبو المز
 ابن قرجل : أحمد بن المبارك أبو القاسم
 قلاوون بن عبد الله السلطان ٤١ م
 القمري : عبد الكريم بن منصور بن أبي بكر
 الموصل الأثري
 ابن القناري : أحمد بن الحسن بن كنان أبو
 العباس القرشي وابنه عبد الرحيم أبو المعالي
 قوام بن حمزة بن قوام بن زيد أبو الفرج ٣٣٤
 القوسي : إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن
 ابن القيار : علي بن محمد بن أبي عمر أبو الحسن
 البراز
 القيار : عبد السلام بن محمد بن مكي بن بكروس
 أبو الفتح ، ومحمد بن صافي بن عبد الله أبو المعالي
 النقاش

ابن قيراط : سبيع بن السلم بن علي أبو الوحش
 ابن القيسراني : أحمد بن نصر الله بن أبي بكر
 ابن نصر
 ابن القيسراني : خالد بن محمد بن نصر بن صغير
 أبو البقاء ، وسعيد بن خالد بن محمد بن نصر
 ابن صغير ، ومحمد بن محمد بن خالد بن محمد
 ابن نصر أبو حامد ، ومحمد بن نصر بن صغير بن
 خالد أبو عبد الله ، ويحيى بن خالد بن نصر بن
 صغير أبو جعفر ٢٤٦

(ك)

ابن كادش : أحمد بن عبيد الله أبو المز
 كافور بن عبد الله أبو المسك الحبشي ٣٠ م
 كافور بن عبد الله الحسامي شبل الدولة ٢٣٢
 ابن الكال : محمد بن محمد بن هارون
 الكامل محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب ٧٢ ،
 ٨١ ، ٢٣٤ ، ٣٠٦ ، ٣٦٢
 كامل بن أبي الفتح بن ثابت بن سابور البادراني
 أبو التمام ٢٦
 كنان بن علي بن حمزة أبو البركات بن المقصص
 ٣١٩
 ابن الكبي : حسن بن إسماعيل بن حسن أبو علي
 الكتاني الأصولي ١٧٠
 الكتاني : عبد العزيز بن أحمد بن محمد أبو محمد
 الدمشقي
 الكجي : إبراهيم بن عبد الله بن مسلم
 الكرد ١٠٤ ، ١٠٥
 أبو الكرم بن مخلد : نصر الله بن محمد بن
 مخلد الأزدي

ابن اللي : عبد الله بن عمر بن علي

الليث بن نصر بن سيار ٢٧٥

(م)

ابن ماجه : محمد بن يزيد بن ماجه أبو عبد الله

ابن المادح : محمد بن أحمد بن عبد الكريم أبو

محمد التيمي

المارستاني والمرستاني : إسماعيل بن عمر بن إبراهيم

دزلة أبو الفضل

ابن ماسي : عبد الله بن إبراهيم أبو محمد البراز

ابن ماكولا : علي بن هبة الله أبو نصر

مالك بن أحمد بن علي أبو عبد الله البانياس ١٤٢

مالك بن أنس الأصبحي الامام ١٥

الأمون عبد الله بن هارون العباسي ٣٥٩

الأموني : سعيد بن الحسين بن محمد أبو المفاخر

الماندائي : أحمد بن بختيار

الؤيد بن محمد بن علي أبو الحسن الطوسي ١٠٦

البارك بن أحمد أبو العمر الأنصاري ٣٤٣

مبارك بن إسماعيل الحراني ١٥٤

البارك بن بقاء أبو السعادات الحجازي ٢١

البارك بن أبي بكر بن أحمد بن الشمار ١٥٤ ،

٢٥٣

البارك بن الحسن أبو الكرم الشهرزوري ١٤٧ ،

١٧١ ، ١٧٢ ، ٢٦٧ ، ٣٠٩ ، ٣٢٤ ، ٣٤٧

البارك بن الحسين أبو الخير القسالي ١٩ ، ٣٤١

البارك بن عبد الجبار بن الطيوري ٢٠٨

البارك بن علي أبو طالب بن خضير ٩٤ ، ٣٢٦

البارك بن علي بن الحسين أبو محمد بن الطيب الخ

١٥٠

الكروخي : عبد الملك بن عبد الله أبو الفتح

كريمة بنت عبد الحق بن هبة الله القضاعي أم

الخبر ٢٨٤

كريمة بنت عبد الوهاب القرشية أم الفضل ٩ ،

٢٨١ ، ٢٨٢

ابن كليب : عبد النعم بن عبد الوهاب بن سعد

أبو الفرج الحراني ثم البغدادي

الكمال بن الأنباري : عبد الرحمن بن محمد

كمال الدين أبو الفتوح بن طلحة : حمزة بن علي بن

طلحة

الكنجروذي : محمد بن عبد الرحمن أبو سعيد

الكندي : زيد بن الحسن بن زيد أبو المين

علي بن ثروان بن زيد أبو الحسن

الكنزي : يحيى بن محمد بن عبد الله أبو زكريا

٢٨٥

الكواشي : أحمد بن يوسف أبو العباس

كوتاه : عبد الجليل بن محمد الاصفهاني أبو مسعود

الكيا الهراسي : علي بن محمد أبو الحسن

ابن الكيزاني : محمد بن إبراهيم أبو عبد الله

(ل)

لاحق بن كاره أبو طاهر ٣٠٩ ، ٣٤٣

لاحق بن عبد النعم بن قاسم أبو الكرم ٣٦٤

لؤلؤ بن عبد الله الأرمني الأتابكي بدر الدين

١٨٨ ، ١٧٢ م

ابن اللباد : سليمان بن محمد بن علي أبو الفضل

ابن اللباد : علي بن محمد بن علي أبو الحسن الموصل

ويوسف بن محمد بن علي الموصل

الليبي : عرفة بن علي بن الحسن أبو السكارم

٤٢٢

المبارك بن فارس أبو بكر التبان ٥٢
المبارك بن فارس بن أبي نصر أبو منصور الماوردي
٣٠٢

المبارك بن كامل الخفاف ٣٤٦ وغيرها
المبارك بن المبارك أبو بكر الواسطي وجه الدين
٣١٣، ٥٨
المبارك بن المبارك بن التماويني ٣٤٧
المبارك بن محمد بن محمد أبو السعادات بن الأنير
الجزري ٤

ابن اللقنة : محمد بن علي أبو عبد الله الرحي
ابن المثنى السلمي ١٥١
المجير : إسماعيل بن أحمد بن أبي عبد الله أبو
اللفقر وعبد النعم بن محمود بن مفرج أبو محمد
عجلي بن جيم بن نجما أبو اللعالي الخزومي ٢٢٨
ابن الحلي : أحمد بن علي أبو السمود ، وعبد الله بن
محمد ولعل هنا نسبه الحلي
محاسن بن أبي القاسم أبو القاسم بن الرطيل ١١٧
أبو المحاسن بن بNDAR : يوسف بن عبد الله بن
بNDAR

أبو المحاسن القرشي : عمر بن علي بن الحضرمي
الحب بن التجار : محمد بن محمود
ابن الحب : محمد بن محمد بن عمرو أبو الفتح
المجبري : محمد بن حبيب
محسن الأمين العاملي ٣٢٢
محمد بن إبراهيم بن أحمد أبو بكر الأردستاني
١٨

محمد بن إبراهيم الرازي أبو عبد الله ٢٤٧
محمد بن إبراهيم بن الكيزاني أبو عبد الله
٢٢٧، ١٠١، ٩٩

محمد بن إبراهيم بن محمد أبو عبد الله المرادي
الأسولي ١٧٠
محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو عبد الله الرازي
٢٢٥

محمد بن أحمد بن جشنس أبو بكر ١٢٠
محمد بن أحمد بن جبير أبو الحسين الكتافي
البلنسي ١٩٩

محمد بن أحمد بن الخليل بن سعادة الخوي ١٠٦
محمد بن أحمد الخياط أبو منصور ٣٤٧
محمد بن أحمد بن صاعد أبو سعيد ١٨٥
محمد بن أحمد بن طاهر القيسي ٣٣٧
محمد بن أحمد أبو طالب العلوي ٣٥٠
محمد بن أحمد بن عبد الكريم أبو محمد المادح
التيمي ٧٦

محمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر تاج الدين أبو
الحسن القرطبي ثم الدمشقي ٣٢، ٢٩٣
محمد بن أحمد فخر الإسلام أبو بكر الشاشي
٣٦، ١٩٤

محمد بن أحمد القطيعي أبو الحسن ٣٤٥
محمد بن أحمد بن محمد بن توبة أبو الحسن ٩
محمد بن أحمد بن محمد بن حسن أبو الحسين
الرسبي ٣

محمد بن أحمد بن محمد بن خيس أبو البركات
١٨١
محمد بن أحمد بن محمد أبو الخير الباغيات
المقدر ٢٨٢

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الرمي
٣٣٦

محمد بن أحمد بن محمد أبو عبد الله بن عساكر
النسابة ١٥٣ ، ١٧٧ ، ١٧٨

محمد بن أحمد بن مردويه أبو منصور القومساني
محمد بن أحمد أبو المظفر بن التريكي ١٧٢

محمد بن أحمد أبو منصور العارف ٣٤٩
محمد بن إدريس الشافعي الإمام ١٥٠
محمد بن إسحاق بن محمد بن مؤيد أبو الفضل
الأبرقومي ١٤٠ ، ١٤٢

محمد بن أسعد أبو علي العلوي الجواني ٨٣ ،
٩٩ ، ١٠٠ ، ١٣٩ ، ١٨٩ ، ٢٩٩

محمد بن أسعد بن محمد أبو منصور حفدة
الطاري ٢٩٤ ، ٣٥٣

محمد بن أسعد بن الحكيم أبو المظفر ١١٤ ، ٦٦
محمد بن إسماعيل بن أحمد بن علي أبو منصور
الأمدي بن التتبي ٥٩

محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري ٢٠ ،
٤

محمد بن إسماعيل أبو إسماعيل الترمذي ٦٩
محمد بن أبي بكر بن أحمد أبو عبد الله البلخي
٣٤٨

محمد بن أبي بكر بن الحسين أبو عبد الله بن
رشيق الصواف ١٦٢

محمد بن أبي بكر بن سيف أبو عبد الله الوتار
٣٥٧

محمد بن إسماعيل بن أبي البقاء بن عبد القوي
أبو البركات بن الجليل القرشي ٨٩

محمد بن أتيب بن الحسين أبو الفتوح بن تقيش
٣٤١

محمد بن أصبغ أبو عبد الله ١١٢
٤٢٤

محمد بهجة الأثري ٦ م

محمد بن جعفر بن عقيل أبو الملا ٣٤١
محمد بن أبي جعفر القرطبي أبو الحسن ٢٦٢ ،
٣٣٤

محمد بن حبيب المجبري ١١ م
محمد بن الحسن أبو بكر البشنوي ١٠٥
محمد بن الحسن أبو شجاع الماذناني ١٧٨
محمد بن الحسن أبو الفرج الجفني بن الدياغ ١٣٠
محمد بن الحسن أبو الفضل بن الوزيني ١٠٥
محمد بن الحسين بن أحمد القرويني محمد الدين أبو
المجد ١٧

محمد بن الحسين بن علي أبو بكر الزرقي ١٠٢
محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم أبو طاهر
الحنائي ١٩

محمد بن الحسين بن بندار أبو العز الفلاني ٢٠٣ ،
٢٠٤

محمد بن الحسين بن الحبيب أبو الفضل ١٣٣
محمد بن الحسين بن عبد الله بن راحة أبو البركات
الأنصاري ٢٩٦

محمد بن الحسين بن القاسم أبو عبد الله التكريتي
٤٩ م

محمد بن حمد بن حامد أبو عبد الله الأرتاحي ٢٠
ومهارا كثيرة

محمد بن حميد أبو الطيب الحوراني ٦٩
أبو محمد الدياجي : عبد الله بن عبد الرحمن الثماني
محمد بن أبي الربيع الفرناطلي أبو حامد ٢٦٣

محمد بن حمزة بن إسماعيل أبو المناقب العلوي
الحسني ٧

محمد الحضري المصري ٦ م

محمد الحلي النجفي ٩ م

محمد بن رسلان بن عبد الله أبو عبد الله ١٦٦ ، ٢٣٠

محمد بن رومي بن محمد بن هلال السبائي ٢١٢

محمد بن الزرق أبو المعالي ١٥٣

محمد بن سالم بن نصر الله بن سالم بن واصل
الجوي ٢٠٦ ، ٢٩٦

محمد بن سعد الزهري البصري ٤ م

محمد بن سعد الله بن نصر بن الدجاني ٣٦٧

محمد بن سعيد أبو عبد الله بن الديني ٢١ - ٢٣
ومهاراً

محمد بن سعيد بن نيهان أبو علي ١٠٩ ، ٢٠٨

محمد بن سليمان بن داود الحراني أبو عبد الله
البومة ٢٠

محمد بن السيد بن أبي لقمة أبو المحاسن الصفار
١٤٢

محمد بن شيركوه ناصر الدين ٣٤

محمد بن صافي بن عبد الله أبو المعالي النقاش ٢٧٩

محمد بن أبي الصقر أبو طاهر الأنباري ١٤٢

محمد بن طاهر المقدسي ١ ، ٣٣٠ ، ١٦ م

محمد بن طاهر الميمني أبو الفضل ٢٦٧

محمد بن طراد الزيني أبو الحسن ٢٦٧

محمد بن طغان بن بدر بن أبي الوفاء أبو عبد الله
٢٥١

محمد بن أبي العباس أبو سعد النوفاني ١٩٥ ،
٣٤٩

محمد بن عبد الباقي الأنصاري أبو بكر قاضي

المارستان بن صهرية ٢٥ ، ٥٦

محمد بن عبد الباقي بن سلمان أبو الفتح بن البطي
٥٦ وغيرها

محمد بن عبد الخالق بن يوسف ١٩٤
محمد بن عبد الرحمن بن محمد أبو سعد الجندروزي
١٤٣

محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله الحضرمي ٧٠

محمد بن عبد الرحمن أبو العباس الدغولي ٧٩

محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد
الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك ١٢

محمد بن الرحمن أبو سعيد الكتجروزي ١٥٦

محمد بن عبد الرحمن أبو سعيد السعودي البنجيبي
٧٠ ، ٩٧ ، ١٣٥ ، ٢٧ م

محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو عبد الله
الأسدي ٢٧٧

محمد بن عبد الرحيم أبو عبد الله الخزرجي ٢٧٣

محمد بن عبد السلام الأنصاري ١٩٤

محمد بن عبد السيد أبو نصر بن الزيتوني ٣٤٤ ،
٣٤٥

محمد بن عبد الرشيد بن ناصر أبو الفضل الرجائي
١٤٥

محمد بن عبد العزيز بن عبد الله المصري ٣٤٨

محمد بن العزيز بن عبد الله أبو عبد الله الشروطي
٢٠٦

محمد بن عبد الفني بن أبي بكر أبو بكر بن قطة
١ ، ١٤ ، ١٥ م ، ٤٤ م

محمد بن عبد النبي بن فندلة أبو بكر ٣٣٧

محمد بن عبد الكريم بن الأنباري سيد الدولة ٨

محمد بن عبد الكريم بن خشيش أبو سعد ٢٩٩ ،
٣٠٠

محمد بن عبد الكريم بن الوزان ٣٧١ ، ٣٧٢

محمد بن عبد الله بن إبراهيم أبو عبد الله بن
٤٢٥

التيجي ٣٣١

محمد بن عبد الله أبو بكر الشافعي ١٧

محمد بن عبد الله أبو بكر بن ريدة ١٤٦

محمد بن عبد الله الرشيد ٣٢٥

محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحراني ١٧٨

محمد بن عبد الله بن زكريا الجوزقاني أبو بكر

٧٨

محمد بن عبد الله بن ثنية ١٨

محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد أبو عبد الله

ابن البيضاء ٧٧ ، ٣٦٦

محمد بن عبد الله بن محمد أبو بكر بن العربي

المعافري الاشبيلي ٧٣ ، ٢٣٧ ، ٣٣٧

محمد بن عبد الله بن موهوب أبو عبد الله بن

البناء الصوفي ٥٢ ، ١٧٣

محمد بن عبد الله أبو البركات الوكيل ٣٢٤

محمد بن عبد الملك أبو بكر النحوي ١١٤

محمد بن عبد الملك بن الدينوري أبو بكر ٢٨٣

محمد بن عبد المولى بن محمد أبو عبد الله اللبني

الخنسي ٢٨٩

محمد بن عبد الواحد بن التيان المرسى ٥٣

محمد بن عبد الواحد بن الصباغ أبو جعفر ٢٨٣

محمد بن عبد الواحد بن عبد الجليل أبو بكر

اللبني ٢٨٨

محمد بن عبد الواحد القزاز أبو غالب ٣٤١

محمد بن عبيد الله الزاغوني أبو بكر ٣٤٦

محمد بن عبيد الله أبو عبد الله بن الرطبي ١٤٨

محمد بن عثمان أبو الفضل بن زيرك القومساني ٨

٤٢٦

محمد بن عثمان أبو المعالي المؤدب ١١٨

محمد بن عثمان بن منصور بن ترجم أبو عبد الله

الوراق ٣٦٥

محمد بن عقيل بن سالم بن عقيل أبو عبد الله بن

الامام ٦٣ ، ٢٦٣

محمد بن عقيل بن عبد الواحد أبو المكارم السلمي

٢٦٥

محمد بن علي بن إبراهيم أبو الحسن بن البقراني

الكتاب ١٦٩

محمد بن علي بن أحمد أبو عبد الله الشقاني ٢٣٨

محمد بن علي بن البخاري أبو علي الصائغ ٣٤

محمد بن علي بن الحسن أبو بكر بن الدوانيقي ٣٣٣

محمد بن علي بن الحسين بن بابويه أبو جعفر الصدوق

١٧

محمد بن علي بن خلف أبو غالب فخر الملك ٢٤٤

محمد بن علي الرحي أبو عبد الله بن النقعة ١٦٦ ،

٢٦٩ ، ٣٠٥

محمد بن علي بن صدقة الحراني أبو عبد الله ٢٠١ ،

٢٩٧ ، ٣٤٤

محمد بن علي بن طراد أبو العباس الزيني الأمير

التركي ٥٦

محمد بن علي بن عبد الصمد بن الهني أبو منصور

الخياط ١١٦

محمد بن علي بن عبد الوهاب بن خليف أبو البركات

السعدي ١٢٠

محمد بن علي بن أبي عثمان أبو المعالي الدقاق ١٤٢

محمد بن أبي علي بن أبي الفتح بن راهب أبو عبد الله

الرسام الأمدى ٣٥٥

محمد بن علي القرشي أبو المال ١١٣

محمد بن علي بن القصاب مؤيد الدين ٣١٥

محمد بن علي بن عمر أبو بكر البروجردى ٢٣٨

محمد بن علي بن محمد أبو عبد الله بن عربي الصوفي ٧٣

محمد بن علي بن محمد بن الهذلي ٣٢٤

محمد بن علي بن محمود بن أحمد أبو حامد الحمودى الجوفى بن الصابونى ٣١ ، ٢٩٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٥ ، ٢٧

محمد بن علي بن المهدي بالله أبو الحسين ٣٢٤

محمد بن علي بن ميمون أبو الفناهم الترسى ٢٣١ ، ٣٤١

محمد بن أبي علي بن نصر النوفاني أبو الفناهم ٣٥١

محمد بن علي النفرى أبو عبد الله ٢٧٢

محمد بن علي بن ياسر أبو بكر بن أبي القنطاط الجباني ٦ ، ٢٩٤

محمد بن عمر بن الداعي الرشيدى ٢٠٤

محمد بن عمر بن عبد الله أبو شجاع الأرغواني ٣٥٥

محمد بن عمر أبو عبد الله فخر الدين الرازى

١٤٤ ، ٣٥٧

محمد بن عمر بن أبي العجائز أبو عبد الله الأزدي ٣٤٩

محمد بن عمر بن علي بن محمد أبو الحسن بن

حمويه ٨١ ، ٣١٠

محمد بن عمر بن محمد أبو الفتح اللبني الهروي ٣٥٣

محمد بن عمر بن يوسف أبو الفضل الأرموى

١٤٤ ، ١١٩ ، ١٤١

محمد بن عمران بن موسى أبو عبيد الله المرزبانى ٢٥٣ ، ٢٤٥

محمد بن عين الدمشقي شرف الدين ٦٣

محمد بن عياش بن حامد بن محمود بن خليف أبو

عبد الله الساحلي ١٢١

محمد بن أبي غالب بن أحمد أبو بكر الباقدارى ٢٩٩

محمد بن الفضل أبو عبد الله القراوى ٣٩

محمد بن القاسم أبو العباس الحريرى ١١٥

محمد بن أبي القاسم بن سالم ٣٠٢

محمد بن أبي القاسم بن محمد بن أبي بكر القزوينى ٣٢

محمد بن كامل بن أحمد أبو المحاسن التنوخى ١٥٩

محمد بن المؤمل بن نصر أبو بكر اللبني القبايى ٢٧٥

محمد بن المبارك بن الحل أبو الحسن ٤٥ ، ٧٦ ، ٢٩٧

محمد بن المبارك بن مشق أبو بكر ٢١

محمد بن محمد بن أبي بكر أبو الفتح الصوقى ٢٨٦

محمد بن محمد بن بيان أبو الطاهر الأثير ١٥٣

محمد بن محمد بن الجنيد أبو الفتح ١٤١

محمد بن محمد بن جهور أبو المجد ٣٧١

محمد بن محمد بن الحسن بن علي أبو الفضل بن عيشون ٣٠٠

محمد بن محمد بن حامد الاصفهانى أبو عبد الله

الكتاب ٦٥ ، ٢٢٥

محمد بن محمد بن خالد بن محمد بن نصر بن
القيصري أبو حامد ٢٤٦

محمد بن محمد بن ست النساء الفزالية ١٣٩

محمد بن محمد بن البرخسي أبو بكر ١٩ م

محمد بن محمد بن سعد الله بن إبراهيم أبو عبد الله
ابن الوزان ٣٦١

محمد بن محمد أبو طاهر السنجي ١٩

محمد بن محمد بن شيب أبو عبد الله بن القزاز
٢٧٧

محمد بن محمد بن علي أبو نصر الزيني ٤٦

محمد بن محمد بن أبي علي بن نصر التوفاني أبو
عبد الله ٣٥١ ، ٣٥٣

محمد بن محمد بن عمروك البكري أبو الفتوح
ابن الحب ٢٩١

محمد بن محمد بن غنبرة أبو الحسن الحارثي
٢٦٧

محمد بن محمد أبو حامد الفزالي ١٣٨ ، ٣٥٢

محمد بن محمد أبو الغنائم بن المهدي ٢٠٩

محمد بن محمد أبو عبد الرحمن الكشميري
٢٦٢

محمد بن محمد أبو الفتوح الطائي ٦

محمد بن محمد أبو يعلى بن الفراء ٩٤

محمد بن أبي محمد أبو شجاع بن المقرون ٦٤

محمد بن محمد بن هارون بن الكال ٣٢٥

محمد بن محمد بن هبة الله بن الزيتوني ٣٥٤

محمد بن محمود بن أحمد أبو عبد الله بن
الصابوني مؤلف الكتاب ٩٧ وكثيراً ٢٧٧ م ،

٤٢٨

٣٠ م

محمد بن محمود بن الحسن أبو طاهر بن الحباب
الاصفهاني ٧٨

محمد بن محمود بن الدليل أبو الحسين الصواف
٣٠٧

محمد بن محمود أبو عبد الله بن التجار البغدادي
٢ ، ٥ ، ٢٨٣ وغيرهن

محمد بن محمود بن عون أبو عبد الله بن جري
الرقبي ٨٥

محمد بن محمود بن ثنا ٦٨

محمد بن محمود بن أبي نصر الدين ١٣٩

محمد بن مرزوق أبو محمد الزعفراني ٦٧ ،
٢٩٩

محمد بن مسعود بن يرتقش ٢١٤

محمد بن الطاهر أبو يعلى العلوي ١٨٤ ، ٣٤٤

محمد بن السلم بن مكي أبو الفضل القيسي ٣٠٤

محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل الأنصاري ٢٢٦

محمد بن منصور أبو عبد الله الحضرمي ٢٦٩

محمد بن منصور السمعاني ٣٥٣

محمد بن موسى أبو بكر الحازمي ٨٦

محمد بن موسى بن مهنا أبو الفتوح ٣٢٩

محمد بن الموفق بن سعيد أبو البركات الخبوشاني
٢٣٨ ، ٢٧٧ ، ٣٣٤

محمد بن ناصر بن محمد أبو الفضل السلامي ١١٦ م
١٤١

محمد بن نسيم أبو عبد الله العيثوني الحياط ٢٩٩

محمد بن نصر بن صغير بن خالد أبو عبد الله بن
القيصري ٢٤١ ، ٣١٢

محمد بن نصر بن عقيل أبو عبد الله النخعي

محمود بن زكري نور الدين الملك العادل ٣٨ ، ٤٤ ، ٦٤ ، ٩٩ ، ١٠٣ ، ١٢٧ ، ١٧٤ ، ٢٤٤ ، ٢٧٧ ، ٢٨٣ ، ٢٩٣ ، ٣١٢ ، ٣١٨ ، ٣٣٦ ، ٣٣٣ م

محمود بن عابد بن الحسن أبو التثاء التميمي ٢٥٤

محمود بن عمر بن إبراهيم أبو التثاء بن زقيقة الشيباني ١٧٤ ، ٩ م

محمود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي ٣٣ م ، ٣٧ م

محمود الولد البغدادي الكاتب ٢٢٥

الحجلي : يوسف بن عبد المحلي أبو الفضل

ابن المدير : إبراهيم بن المدير أبو إسحاق

مدرك بن أبي بكر بن أبي طالب بن صدير أبو طالب ٢٩٤

مدرك بن أحمد بن مدرك أبو المشكور بن جيش البهراني الحوي ١١٣

المدير : ابن الطراح

ابن المذهب : الحسن بن علي

ابن صاهل : إسحاق بن علي بن المسلم أبو محمد الكندي

المرزباني : محمد بن عمران أبو عبيد الله

المرتضى : علي بن الحسين الطوسي الشريف

مرتضى بن حاتم بن المسلم أبو الحسن الحوفي ١٠ ، ٢٦٧ ، ٣٠٢ م

المرجى بن شقيرة ٢٠٤

المرستاني : إسماعيل بن عمر بن إبراهيم أبو الفضل دزلة

٢٦٣

محمد بن حبة الله بن ميميل الشيرازي ١١٥ ، ٢٥٦

محمد بن أبي الوفاء أبو عبد الله الموصل ٨٠
محمد بن الوليد بن أبي رندقة أبو بكر الطرطوشي ١٣٦

محمد بن يحيى الصولي ١٢

محمد بن يحيى بن علي أبو العالي القرشي ٣٦ ، ٢٧٧

محمد بن يحيى النيسابوري أبو سعد ١٣٥ ، ٣٥١ ، ٣٥٢

محمد بن يزيد بن ماجة أبو عبد الله ٣٥٦

محمد بن يعقوب بن أبي الدينة ٢٦٨

محمد بن يوسف بن سعادة أبو عبد الله ٢٧٣

محمد بن يوسف بن عبد الله بن فارس أبو عبد الله ٣٣٢

محمد بن يوسف بن علي أبو الفضل النزنوي ١٦ ، ٤٠ ومهرات و ٤٩ م

محمد بن يوسف بن محمد أبو عبد الله البرزالي ١٧٥

محمد بن يوسف بن مدي أبو بكر الأزدي ١٧١
محمود بن أحمد بن عبد السيد أبو المحامد المصري ١٣٧

محمود بن أحمد أبو الفتح بن الصابوني ١٠١ ، ١٣٩ ، ١٥٠ ، ١٩١ ، ٢٧٧ م ، ٢٩ م ، ٣٣ م

محمود بن أبي بكر أبو الصلاء الكلاباذي القرشي ١٩٠ م ، ١

محمود بن أخت شهاب الدين النوري ٣٥٧

مرشد بن يحيى بن القاسم أبو صادق الدين
١٥٠

مرهف بن أسامة بن مرشد بن علي أبو الفوارس
الكتاني الشيزي ١٧٧ ، ٣١٠

مرهف بن صارم بن فلاح أبو الهند السفلي
٢١٢

المزني : محمد بن الحسين بن علي أبو بكر
المزي : يوسف بن عبد الرحمن أبو الحاج
مزهد بن علي بن مزهد أبو علي الحشكري
٢٠ م

المزهد بالله ٦١ ، ٧٦ ، ١٢٤ ، ٣٤٥
المستضيء بأمر الله ٤٩ م
المستجد بالله يوسف بن المتقي لأمر الله ٨ ،
٤٩ م

المستنصر بالله منصور بن محمد الباسي ٥ م
ابن مسدي : محمد بن يوسف أبو بكر الأزدي
مسعود بن أبي بكر بن شكر أبو الفتح ٢٢٣
مسعود بن الحسن بن القاسم أبو الفرج الثقفي
٢٨٢

مسعود بن عبد الواحد أبو منصور بن الحسين
الشياني ٣٤٧
مسعود بن محمد أبو المعالي قطب الدين النيسابوري
٨١ ، ٨٣ ، ٢٥٧

مسعود بن يرهش بن عبد الله بن شامة النجفي
أبو سعيد ٢١٤

المسعودي : محمد بن عبد الرحمن أبو سعيد
مسلم بن الحاج أبو الحسين النيسابوري ٧٩ ،
١٥٧

٤٣٠

المسلم بن أحمد بن علي بن أحمد أبو الغنائم المازني
٢٩٨

المسلم بن حماد بن محفوظ بن ميسرة أبو الغنائم
الأزدي ٢٩٨

مسلم بن عبد الوهاب بن مناقب أبو الغنائم الحسيني
المنقذي ٢٩٧ ، ٤٦ م

المسلم بن محمد بن المسلم بن مكي أبو الغنائم القيسي
٣٠٥

المسلة : حميدة بنت عمر أو عمرو ٩
ابن المسلة : عبد الله بن المظفر بن هبة الله أبو
جعفر الأثير

بنو مسلية ٩٢
المسيب بن سلطان بن أبي طالب أبو محفوظ
١٢٠

مشرف بن علي الخالسي ٣٢٥
المشرف بن علي بن المشرف أبو الفضل الأعمالي
٣٠٧
المشرف بن المؤيد بن علي أبو المحاسن بن الحاجب
الأثير ٦

المشرف : إسحاق بن محمود بن بلكويه أبو
إسحاق
المشرف الحضرمي بن يوسف بن أيوب الأيوبي
٣٠٥

المطرز : القاسم بن زكريا بن يحيى
ابن المطهر : محمد بن المطهر أبو يعلى القاطمي
مظفر بن أبي الخير بن إسماعيل أبو الخير الواراني
التبريزي ٥٣

مظفر بن عقيل بن حزة أبو المز الشيباني الصفار

٢٦٥

الظفر بن محمد بن الظفر بن الحسين أبو منصور

٣٣٣

أبو المعالي الحظيري : سعد بن علي

المعصم بن هارون العباسي ٣٥٩ ، ٦ م

المتضد بالله أحمد بن طلحة العباسي ٦٠

ابن العزم : عبد الرحمن بن عبد الوهاب

ابن معصوم ٣١٤

المعلم عيسى بن العادل الملك ٢٥٠ ، ٣٦٢

معمر بن عبد الواحد بن الفاخر أبو أحمد القرشي

٢١٨ ، ٢٧٠

ابن العمر : أحمد بن علي بن العمر أبو عبد الله

أبو العمر الأنصاري : المبارك بن أحمد

معين الدين القرشي : عمر بن علي أبو المحاسن

الدمشقي

مغل بن علي بن أبي الحسن أبو اليقظان ٣١٦

منطلي بن قليج علاء الدين ١٥ م ، ٢٥ م

أبو الفاخر المأموني : سعيد بن الحسين بن

عمد

المفضل بن عقيل بن حيدرة أبو منصور البجلي

٢٦٢

مفضل بن محمد بن سعد الله أبو العز بن الوزان

٣٦٢

المتندي بأمر الله ٦١

المتنفي لأمر الله محمد بن المستظهر بالله ٢٢ ، ٧٦

المقداد بن عمرو الأسود بن عبد يغوث ،

الكندي ٣٢٠

المقداد بن أبي القاسم هبة الله بن المقداد الصقلي

٣٢٠

مقدام بن أحمد بن شكر أبو القوارس ٢٢١

ابن المقرب : أحمد بن المقرب الكرخي

ابن مقرب السيوني : علي بن المقرب بن منصور أبو

عبد الله

ابن القصص : إبراهيم بن موهوب بن علي أبو

إسحاق السلمي ، وكاتب بن علي بن حمزة أبو البركات

السلمي

المقير : عبد الرحمن بن عبد الله

ابن المقير : علي بن الحسين بن علي بن منصور أبو

الحسن التجار

المكبر : عبد الرحمن بن عبد اللطيف

ابن المكبر : علي بن النفيس بن أبي منصور

أبو الحسن

ابن المكبري : إبراهيم بن عقيل

المكتفي بالله علي بن أحمد العباسي •

مكتوم بن أحمد بن محمد بن سليم أبو السراقيسي

السويدي ٢٠٠

ابن مكرم الأنصاري : محمد بن مكرم بن علي أبو

الفضل

مكي بن ريان اللاكسني أبو الحرم ٢٦٣

مكي بن عبدان أبو حاتم ٧٩

مكي بن عثمان أبو الحرم الشاري ٢٢٧

مكي بن السلم بن مكي بن خلف أبو محمد القيسي

٣٠٥

مكي بن الملا : عمر بن محمد بن عمر أبو محمد

مكي بن علي بن الحسن أبو الحرم الحربي ٣٦٦

ابن ملاعب : داوود بن أحمد أبو البركات

ابن ملوك : عبد الوهاب بن أبي القهم بن أبي

القاسم أبو محمد السلمي

ابن عميل : محمد بن هبة الله بن عميل الشيرازي

الندائي : أحمد بن بختيار

ابن منده : أبو عبد الله محمد بن يحيى بن منده
العبدى الأسفهانى

المنذرى : عبد العظيم بن عبد القوي أبو محمد
المصرى زكي الدين

منصور بن إبراهيم بن معالي أبو يونس السقياى

٢١٢

المنصور أبو جعفر ، ٥ ، ٢٧

منصور بن أبي الحسن بن إسماعيل الطبري أبو
الفضل ١٣٤

أبو منصور الأنباري ١٤٢

أبو منصور بن الجوالقي : موهوب بن أحمد

منصور بن أبي الحسن بن إسماعيل أبو الفضل

الطبري ٦٣

أبو منصور بن خيرون : محمد بن عبد الملك بن
خيرون

منصور بن سليم بن الهادية وجيه الدين ١٣ م ،
١٥ م

منصور بن سليم بن منصور أبو المظفر الهمداني
١٩٨

منصور بن عبد النعم بن عبد الله الفراوي ٣٩ ،
٤١ ، ١٢٧

أبو منصور القزاز : عبد الرحمن بن محمد بن
زريق

منصور بن السلم بن علي بن أبي الخرجين أبو
نصر بن الديك أو ابن أبي الديك ١٧٧

أبو منصور بن نقطة المزكش ١
المنقذى : السلم بن عبد الوهاب بن مناقب أبو

٤٣٢

الفنّان الشروطي

متوجهر بن محمد بن تركاشاه أبو الفضل ٨٥

ابن منير : أحمد بن منير بن أحمد أبو الحسين

ابن منينا : عبد العزيز بن معالي أبو محمد

ابن مهاجر : علي بن علوان بن مهاجر أبو القاسم

ابن المهندي : محمد بن محمد أبو الفنّان ، ومحمد

ابن علي أبو الحسين

ابن المهر : عبد الرحيم بن أحمد بن عبد الرحيم

أبو البدر

ابن مهدي : عبد الواحد بن محمد بن عبد الله
أبو عمر

ابن مهران ٢٠٤

ابن المهر : الحسن بن الحسين بن أبي البركات أبو
محمد

ابن اللوازني : أحمد بن حمزة بن علي أبو الحسين

ابن اللوازني : علي بن الحسن أبو الحسن ، ومحمد

ابن الحسن أبو الفضل

موسى بن جعفر الامام ٥

موسى بن محمد بن سعيد أبو عمران الجوبي أو

الشوبي ١٠٥

موسى بن يوسف بن ريس أبو عمران الشارعي

١٦٨

موفق الدين بن طبرزد : عمر بن محمد أبو حفص

المولد : محمود البغدادي الكاتب

موهوب بن أحمد أبو منصور بن الجوالقي ٢٢ ،

٦٤ ، ٦٥ ، ٢٦٧ وغيرها

الميانسي : عمر بن عبد المجيد أبو حفص

ميون بن حمزة بن الحسين أبو القاسم بن سكر

الحسيني ١٩٦ ، ١٩٧

أبو الميمون بن وردان ١٥١

الميهني : أحمد بن طاهر أبو الفضل وأحمد بن
عبدالمعتم بن محمد بن طاهر ، وأسعد بن أبي نصر

(ن)

الناصر لدين الله أحمد بن الحسن البامسي ١ ،

٢٠٦ ، ٢٦٣ ، ٢٨٧ ، ٣٠٠ ، ٣٥١ ،

٣٤٥ ، ٣٥١ ، ٣٥٨ ، ٤٩ م

الناصر : يوسف بن أيوب « الملك » صلاح الدين

الناصر : يوسف بن محمد بن غازي بن يوسف

ابن أيوب « الملك » ٢٤٧ ، ٣٠٣

ناصر بن الحسن أبو الفتوح الزيدي ١٧٨ ،

٢٢٧ ، ٢٤٧

ناصر بن عبد الرحمن أبو الفتح النجار ٢٦٧

ناصر بن عبد العزيز بن ناصر أبو الفتوح الأغماقي

السفطي ٢١٣

ناصر بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو علي ٤٠

ناصر بن مهدي العلوي ٣١٥

ناصر بن ناهض بن أحمد أبو الفتوح اللخمي

الحصري ١٣٣

ابن ناصر : محمد بن ناصر أبو الفضل السلامي

ابن ناعم أو الناعم : أحمد بن علي أبو بكر

ابن ناقة : أحمد بن يحيى أبو العباس

نبأ بن سعد الله بن رهاب بن مروان أبو البيان

الحوي البهراني ٧٠ ، ٣٥٥

نبأ بن محمد بن محفوظ أبو البيان القرشي

الدمشقي ٤٦

نبأ بن أبي المكارم بن همام بن عبد الله بن

يوسف أبو البيان الطرابلسي ٧٠

ابن نيهان : محمد بن سعيد بن نيهان أبو هلي

ابن نجا : علي بن إبراهيم أبو الحسن الأنصاري

ابن النجار : عبد الرزاق بن نصر بن المسلم أبو
محمد

ابن النجار : محمد بن محمود عبد الدين أبو
عبد الله البغدادي

ابن نجاح : أبو البركات بن نجاح

نجبة بن يحيى بن خلف أبو الحسن الرعيني ٣٣٧

أبو النجم العجلي الرازي ٣٣٠

أبو النجيب السهروردي : عبد القاهر بن
عبد الله

ابن نجية : علي بن إبراهيم بن نجبا أبو الحسن
الأنصاري

الزبي : أحمد بن هبة الله أبو منصور ومحمد بن

أحمد بن محمد بن حسن بن حسن بن الحسين ، ومحمد بن

علي بن ميمون أبو التثائم

النسائي : أحمد بن علي بن شعيب أبو عبد الرحمن

النسابة : محمد بن أحمد بن محمد أبو عبد الله بن

عساكر

النسيب : علي بن إبراهيم بن العباس أبو القاسم

ابن أبي الجن ٢٥٦

نصر بن إبراهيم أبو الفتح المقدسي ٣٥

نصر بن أحمد بن عبيد الله أبو الخطاب بن البطر

٢٦ ، ١٤٢

نصر بن أحمد بن نصر أبو القاسم ٣١٧

نصر بن بشر بن علي لأبو القاسم ٣١ ، ٣٢ م

نصر بن رضوان بن ثروان أبو الفتح ٦٦

أبو نصر الشيرازي : محمد بن هبة الله
نصر بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن
زريق أبو السماعات ٣٤١

نصر بن عبد الرحمن بن أبي الكارم بن الحكيم
١١٥

نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجلي ٣٧٠
نصر بن أبي الفرج أبو الفتح بن البصري
١٧٢ ، ٢٨٢ ، ٣٤٧

نصر بن القاسم أبو الفتح المقدسي ٣٦
أبو نصر بن مأكولا ، علي بن هبة الله بن علي
نصر الله بن محمد بن عبد القوي أبو الفتح
المصيبي ٦٧

نصر الله بن محمد أبو الفتح اللاذقي ٢٧٧
نصر الله بن محمد بن محمد أبو الفتح بن الأثير
٣١٥ ، ٤

نصر الله بن محمد بن مخلد أبو الكرم الأزدي
٢٠٤

نصر الله بن محمد بن السلم أبو الفتح الممذاني
٣٠٣

نصر الله بن المظفر بن عقيل أبو الفتح الشيباني ٥٩
نصير الدين بن مهدي : ناصر بن مهدي

نظر بن عبد الله الحسامي أبو الخير ٣٤٠
النمالي : الحسين بن أحمد بن طلحة أبو عبد الله

نعمة بن زيادة بن خلف أبو عبيد النفازي ٣٣٩
نعمة بن عبد العزيز بن هبة الله بن زعيب ٣٤٠

نعمة بن المؤيد أبو القاسم الطوسي ٣٣٨
نعمة الله بن عمر بن أبي الحسن اللساني ٣٣٩

ابن نعمة : علي بن عبد الله بن خلف أبو الحسين
نعم : عمر بن علي أبو المحاسن القرشي الدمشقي
نعم بن حماد بن معاوية أبو عبيد الله ٢٧٠
أبو نعم الاصهباني : أحمد بن عبد الله بن أحمد
النخري : محمد بن علي أبو عبد الله

نعلويه : إبراهيم بن محمد بن عرفة وعلي بن
عبد الرحمن أبو الحسن المصري

ابن النفير : عبد الباقي بن محمد بن عقيل
ابن النصار : عبد العزيز بن عبد النعم أبو محمد
وعبد المحسن بن عبد النعم

النقاش : محمد بن صافي بن عبد الله أبو المعالي
ابن نقطة : عبد النبي بن أبي بكر بن شجاع
ومحمد بن عبد النبي ، وأبو منصور الزركلي

ابن النقر : عبد الله بن محمد أبو بكر
ابن نقيش : محمد بن أنجب بن الحسين أبو
الفتح

ابن تنا : محمد بن محمود بن تنا الاصهباني
النوري : إسماعيل بن سودكين أبو الطاهر

النوقاتي : أحمد بن محمد بن ناصر أبو نصر ، وعبد الله
ابن محمد أبو بكر ، ومحمد بن أبي العباس أبو سعد ،
ومحمد بن أبي علي بن أبي نصر أبو المفاخر ، ومحمد بن
محمد بن أبي علي بن أبي نصر أبو عبد الله

ابن نومة : عبد القادر بن علي بن الفضل أبو محمد

(ه)

هاشم بن أحمد أبو طاهر الممدل ٢٤١ ، ٢٤٣
أبو هاشم بن قتيبان بن سموه البرداني
١٤٧

ابن الهاطر أو الهاطور : عبد الله بن سعد أبو المعمر

خُرُفَةُ

ابن هبل : علي بن أحمد بن علي أبو الحسن
هبة الله بن الحسن بن هلال أبو القاسم الدقاق

٣٦٦

هبة الرحمن بن عبد الواحد أبو الأسعد القشيري
١٧٨ ، ٢٩١

هبة الله بن أحمد أبو القاسم بن الحريري ٦٧ ،
٢٠٩

هبة الله بن أحمد أبو المنذر بن الشلي ٥٦ ، ٧٧

هبة الله بن أحمد الموصلي أبو عبد الله ٣٤٤

هبة الله بن الأكفاني ٦٨

هبة الله بن بديم الوزير ٢٤٢

هبة الله بن بكر أبو طاهر القزاري ١٧٨

هبة الله بن الحسن بن عاكر أبو الحسين ٦٥

هبة الله بن الحسين بن هلال أبو القاسم الدقاق

١٤٧

هبة الله بن سهل بن عمر أبو محمد السيدي

النيسابوري ١٢٨

هبة الله بن علي أبو السعادات بن الشجري ٢٢

هبة الله بن علي بن محمد أبو الفضل محمد الدين بن

الصاحب ٥٧

هبة الله بن الفرج بن الفرج أبو بكر بن أخت

الطويل ٦ ، ٧

هبة الله بن الفضل أبو القاسم الشاعر ٩٤ ،

٣٧٢

هبة الله بن المبارك أبو البركات السقطي ٣١ م

هبة الله بن محمد بن علي أبو البركات بن البخاري ٢٤

ابن هيرة : يحيى بن محمد عون الدين أبو المنذر

ابن هذيل : علي بن محمد أبو الحسن

ابن هزارمراد الصريفيني : عبد الله بن محمد

هلال بن أحمد بن علي أبو أحمد الرزاز الداراني

١٨٢

ابن الهني : محمد بن علي بن عبد الصمد بن الهني
أبو منصور الخياط

هولاكو « هولاوو » ٢٨٨

(و)

واثق بن علي بن الفضل بن هبة الله أبو القاسم

ابن فضلان ٥٤ وراجح يحيى بن علي بن فضلان

ابن واصل : محمد بن سالم الحموي

الوتار : محمد بن أبي بكر بن سيف أبو

عبد الله

ابن الوتار : عامر بن حسان أبو السرايا

ابن الوتار : عبد الخالق بن محمد بن ناصر

أبو محمد

وجيه بن طاهر بن محمد أبو بكر الشحامي ٨٠

وجيه الدين الواسطي : المبارك بن المبارك أبو بكر

وجيه الدين بن المادية : منصور بن سليم

ابن الوحش : محمد بن علي بن محمد أبو عبد الله

الحراني

أبو الوحش القريء : سبيح بن السلم بن علي

ابن قيراط

ابن الوزان : محمد بن عبد الكريم ومحمد بن

محمد بن سعد الله بن إبراهيم أبو عبد الله والفضل

ابن محمد أبو المز

وفاء بن أسعد اليهي أبو الفضل ٣٦٦

أبو الوقت السجزي : عبد الأول بن عيسى
وهبان بن عبد العزيز بن علي أبو بكر الصقلي
٣٦١

(ي)

ابن ياسر الجبائي : محمد بن علي بن ياسر أبو بكر
ياقوت الشيعي الحبشي ١٢٤
ياقوت بن عبد الله الحبشي أبو الدر خادم النبي
— م — ٣٠ م
ياقوت بن عبد الله الحبشي المعزي السعودي
١٢٤

ياقوت بن عبد الله الحوي الرومي أبو الدر ١٢٤
ياقوت بن عبد الله الصقلي أبو الحسن ١٢٣
ياقوت بن عبد الله عتيق ابن بكروس ١٢٤]
ياقوت بن عبد الله الموصل للملكي ١٢٤
ياقوت بن عبد الله مولى ابن البخاري أبو الدر
١٢٣ ، ١٢٤ ، ٢٨٣
ياقوت بن عبد الله مولى أبي عبد الله بن القاش
١٢٤

ياقوت بن عبد الله المتعصمي الرومي ١٢٤
ياقوت بن عبد الله مولى أبي منصور الجيلي ١٢٤
ياقوت بن عبد الله الناصري ١٢٤
يحيى بن إبراهيم الكرخي أبو تراب ١١٣
يحيى بن أحمد السبي ٣٢٤
يحيى بن أسعد بن بوش أبو القاسم ١١٠ ،
٢٣١
يحيى بن ثابت بن جندار أبو القاسم ٢٠٧ ،
٢٠٨

يحيى بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء
أبو عبد الله ٣

يحيى بن الحسين الأواني ٣٢٥
يحيى بن خالد بن محمد بن نصر بن صفير أبو
جعفر بن القيسراني ٢٤٦
يحيى بن سعدون القرطي ٢٦٤ وغيرها
يحيى بن طاهر أبو زكريا ١١٨
يحيى بن عبد الحميد الحناني ٨
يحيى بن عبد الله بن محمد أبو الحسين الحبري
١١٤

يحيى بن عبد الوهاب بن منده أبو زكريا ٥٢ ،
٣٢٠
يحيى بن علي التبريزي أبو زكريا ١٤٢ ، ٢٧ ،
٢٨
يحيى بن علي بن الطراح الوكيل ١٦٩ ، ٣٢٨ ،
١٩ م

يحيى بن علي بن عبد العزيز بن الصائغ أبو الفضل
القرشي ٣٦
يحيى بن علي بن عبد الله أبو الحسين القرشي الأيوبي
المطار ٥١ ، ٩١ ، ٢١٤ وغيرها
يحيى بن علي بن الفضل « فضلان » بن هبة الله
أبو القاسم ٥٤ وراجع « واثق بن علي » .
يحيى بن القاسم بن المفرج التكريتي ٣٥٢
يحيى بن محمد بن حيدرة أبو الحسين العلوي ٩٩
يحيى بن محمد بن عبد الله أبو زكريا الكندي
٢٨٥
يحيى بن محمد بن هبة أبو المظفر الوزير ٢٢ ،
٣١٥ ، ٣٠٢ ، ٩٤

يحيى بن محمود أبو الفرج النقي ٨٤ ، ٩٨ ،

١٢٢ وغيرها

يحيى بن الشرف بن الحضرمي أبو جعفر ٣٠٧
يحيى بن يوسف بن أحمد أبو شاذي القلاطوني
الجباز ٣٠٠

يسر بن خلف بن سراج العيسى ٣٦٥

يعقوب بن السكيت أبو يوسف ٣٧٣

يعقوب بن الصابوني أبو يوسف ٢٩٧

يعيش بن صدقة بن علي الفراتي أبو القاسم ٤٥
يعيش بن علي بن يعيش أبو البقاء الحلبي ١٩٤ ،
٢٤٥

ابن أبي القفطان : محمد بن علي بن ياسر الجباني
أبو بكر

اليمان بن اليمان البندنجي ٣٥٠ ، ٣٧٣

يمان بن أحمد بن محمد أبو الخير الرصافي ٣٧٣

عمر الأمير ٥٦

أبو اليمان الكندي : زيد بن الحسن بن زيد

اليواقيت الأعيان ١٢٤

يوسف بن أحمد بن إبراهيم أبو الغز الشيرازي
١٨٢

يوسف بن أيوب بن شاذي صلاح الدين الملك

الناصر ٤٢ ، ٥٤ ، ٦٨ ، ٩٩ ، ١٠١ ،

١٩٢ ، ٢٠٠ ، ٢٦٦ ، ٢٧٨ ، ٣١٣ ، ٣٢٢ ،

٣٢٣ ، ٣٥٤ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ م

يوسف بن أيوب الهذلي ٣١٩ م

يوسف بن خليل أبو الحاج الدمشقي ١٠ ،

١٠٩ مزاراً

يوسف بن رافع بن تميم أبو المحاسن بن شداد

٣١ ، ١٨٩ ، ٢٩٤

يوسف بن عبد الرحمن أبو الحاج اللزي ١٥ م

يوسف بن عبد الرحمن بن علي بن الجوزي أبو

محمد ١١٦

يوسف بن عبد الرحمن بن علي أبو الحاج بن

الركابي ١٨٢

يوسف بن عبد الله بن بشار أبو المحاسن وأبو

الحجاج الدمشقي ٢٤ ، ٢٥ ، ١٣٢ ، ٢٦٢ ،

٣٧٠

يوسف بن عبد المعطي بن منصور أبو الفضل

النجلي ١١

يوسف بن عمر الحرابي أبو يعقوب ٣٤٧

يوسف بن عمر بن عبد الله أبو عمر ٢٧٤

يوسف بن عياش ٧ م

يوسف بن قراغلي أبو الظفر المعروف بسبط ابن

الجوزي ١٦٤

يوسف بن محمد بن فريد الأضاري ٢٧٢

يوسف بن معالي بن نصر أبو الحاج الكتاني

٦٧ ، ٣٦٥

يوسف بن مكتوم بن أحمد بن محمد أبو الحاج

القيسي السويدي ٢٠١

يوسف بن هبة الله بن الطليل أبو يعقوب ١٣٩

٢١٤

يوسف بن يحيى بن يوسف أبو الحاج

٣٣٥

ابن يوسف : عبد الحق بن عبد الخالق بن

يوسف أبو الحسن

ابن يوسف : عبد الخالق بن أحمد بن يوسف

أبو الفرج

ابن يوسف : عبد الرحمن بن أحمد بن يوسف
أبو طاهر.

ابن يوسف : عبد الرحيم بن عبد الخالق بن
يوسف أبو نصر

ابن يوسف : عبد القادر بن محمد بن يوسف أبو
طالب

ابن يوسف : محمد بن عبد الخالق
يونس بن محمد بن محمد أبو منصور ٣١ ، ٩٩ ،

١٠١

يونس بن محمد بن منيث أبو الحسن ١١١

يونس بن منصور بن إبراهيم أبو بكر السقياي
٤١٢

يونس بن يحيى الهاشمي أبو محمد القصار ١٧١ ،
١٩٦

ابن يونس : محمد بن يونس بن محمد بن منعة
أبو حامد

ابن يا محمد بن عبد الجبار ٦٩

(١) الأمكنة

(ب)	(١)
أعمال نهر دجيل ٨	آمد ٦٠
أغبات ٢١٣	أبنة أو أبنة ١٢
أقصرا ٢٣٨	أبرقوه ١٤١
أقليش ٨٧	الأبلة ٣٢ م
الأندلس ١٢	أبو حنيفة « محلة ينداد » ١٤٩
أوانا ١٦٩ ، ٢٨٥	الأبنة من محال شرقي ينداد ٦١
	إخيم ٢٣٢
	أذربيجان ٣٢ ، ٦٧
	أران ٣٢ ، ٦٧
	أربل « أربيل الحالية » ١٠٧
	أرتاح ١٩
	أردستان ١٨
	أرغيان ٣٥٥
	أرمناز ٤٧
	أرمينية ٤٤
	إسمرد ٤٤
	الأعظمية ١٤٩ ، ٣٥٠
	الأعمال القايوية بمصر ٢٣٣
باب أيرز أو يبرز شرقي ينداد ٦١	
باب الأزج « محلة بالجانب الشرقي من ينداد »	
١٦ م ، ١٦ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ١٥٧	
باب الأغا من محلات شرقي ينداد ٧٧	
باب البصرة « محلة بالجانب الغربي من ينداد »	
٢١ ، ٣٦٧	
باب التين في الجانب الغربي من ينداد ٥	
الباب الحديد ١٤٩	
باب حرب في غربي ينداد ٢٧	
باب الحرم الطاهري ٩٦	

(١) لا نذكر في هذا الفهرس إلا ما في ذكره فائدة جغرافية أو خطية أو تاريخية . والرقم المقرون باليمين يدل على ورد الاسم في التصدير وكذلك الأسر في الفهرست السابق لهذا .

باب الحلبة شرقي بغداد ٣٠٨

باب زويلة ٢٢٦ ، ٢٢٧

باب الشام أحد أبواب مدينة النصور الأربعة ٢١

باب الشيخ من محال شرقي بغداد ٢٦

باب الصغير أو الباب الصغير بدمشق « مزاراً »

٢٩٧

باب الطاق بشرقي بغداد ٣٥٠ ، ٣٧٣

باب العامة من أبواب دار الخلافة بشرقي بغداد

٧٦ وقد زال

باب القرايس بدمشق ٣٤٥ ، ٣٦٢

باب للمراتب من أبواب دار الخلافة بشرقي بغداد

٥٧ ، ٦٤

باب المعظم ٢٨٠

باب النصر ٢٣٥

باب التوبي من أبواب دار الخلافة بشرقي بغداد

٧٦ وقد زال

باجارة ١٥٢

بأذرايا « بدة الحالية في شرقي العراق » ٢٦

البارودية من محال شرقي بغداد ٦١

ياناس ٣٠٤

ياناس ٣٠٤

البت أو البط ٥٦

بدره : بأذرايا

برزة التوطه ٣٧

برزة طريق خراسان شرقي العراق ٣٨

برزة التراف بالعراق ٣٨ ، ٣٩

برقة بالغرب ١١

بروجرد ٣٠٨

٤٤٠

بطلوس ٨٨

بعقوبا ٢٧٥

بغداد « مزاراً كثيرة »

بقعة عبد الله بن أحمد بن حنبل بجوامع النصور ٦٤

بلد « قرية من قرى نهر دجيل ولا تزال عامرة »

٢٢ وهي غير بلد الأخرى التي بعدها

بلد أو بط ، فوق الموصل ٦٥ ، ١٣١

بلنسية ٨٧

بنجديه أو بنج ديه ٩٧

البندنجين « مندلي » ٣٧٣

بنو سعيد من محال شرقي بغداد ٦٢

بورة ٧٣

بوصير قورندس ١٩

بيت الآبار ٣١٦

بيت سوا أو سواه ٢٢٠

بيت المقدس ١٣ ، ٣٦٢ ومزاراً

يلقان ١٤٤

اليارستان : المارستان

(ت)

التاج « قصر » ٣

تحت التكية من محال شرقي بغداد ٣٧ م

تربة زمهر خاتون المروفة بالست زبدة ٣٥١ ،

٣٥٢

تربة سلجوقي خاتون زوجة الناصر لدين الله

بغربي بغداد ٣٠٩ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦

تربة الشافعي ٢٩ م

تربة الشيخ صندل بالجانب الغربي من بغداد

١٦، م ٤٩

تربة كمال الدين بن طلحة بالحربية ٧٦

ترب الخلفاء العباسيين بالرصافة ١٤٩

التستريون « محلة بالجانب الغربي من بغداد »

٢١

تنب من قرى حلب ٦٢

التوراة من محال شرقي بغداد ٣٧ م

تونة ١٦٣

(ج)

جامع ابن بهليقا : جامع العقبة

جامع حلب ٢٤٦

جامع الخليفة ببغداد : جامع القصر

جامع دمشق ١٩

جامع الرصافة ببغداد ٥ ، ١٤٩ ، ١٨٦ ،

١٨٧

جامع السلطان ١٤٢

جامع سوق التزل ببغداد ٥

جامع الصالح ٢٢٧

الجامع الظافري بالقاهرة ٢٤٨

جامع العقبة بترقي بغداد ٤٩ م ، ٣٤٤

جامع عمرو بن العاص ٥٤ ، ١٨٠ ، ١٩٠

جامع الفاكهانيين بالقاهرة ٢٤٨

الجامع القبلافي بشرقي بغداد ١٧٩

جامع القصر ببغداد ٥٢ ، ٢٤ ، ٤٤ ، ٦٤ ،

١٤٩ ، ٢٠٩ ، ٢٦٣ ، ٣٠١

الجامع المجاهدي في ريش الموصل ٢٦٣

جامع مرجان ببغداد « المدرسة للرجانية » ٢٣ ،

٢٨٠

جامع مصر العتيق : جامع عمرو بن العاص

جامع المنصور بغربي بغداد ٧ م ، ٥٢ ، ٦٤ ،

١٤٢

جامع المهدي : جامع الرصافة

الجامع الثوري بالموصل ٣٥ م

جامع همدان ٧

جامع واسط ٢٠٤

الجبيل « المراق العجبي » ٣٠٨

جبيل جوشن ١٨٩

جبلة ١٢٢

جديد حسن باشا من محال بغداد الشرقية ٢٧ م

جرجان ٣٣٨

جزيرة ابن عمر ٥

جزيرة مصر ٢٢٦

الجعفرية من محال ببغداد الشرقية ٣٧ م

جنابذ ٢٩

جندروذ ١٤٣

جنزة « كنجة » ٦٧

الجوانية ٩٩

جوير ١١٧

جوخان بالعراق ١٢٦

جوزق ٧٨

الجويث ٢٧ م ، ٣٢ م ، ٩٧

جيان بالاندلس ٦ ، ١٢

الجيب ٩٠

جيلان ٣٦٩

(ح)

حاني ١٧٦

الحربية من محال غربي بغداد ٢٧ ، ١٦٣ ، ٧٦ ، ٣٥٨

حريستا من قرى دمشق ٢٠

حريم دار الخلافة العباسية بشرقي بغداد ٢٨٣ ، ٢٨٤

الحريم الطاهري بالجانب الغربي من بغداد ٩٥ ، ٥٥

حطيم الخنابلة في بيت الله الحرام ١٥١

الحظيرة من قرى نهر دجيل ٢٢

حلب ٢٤٤

الحلبة من محال شرقي بغداد ٣٠٩

الحلة ٨ ، ٩١

حمام المالح أي الحمام المالح بشرقي بغداد ٦١

حوران ٦٩

الحوز من أريائس واسط ٢٠٥

الحوق ١١

حوف رمسيس ١١

الميسر خانة من شرقي بغداد ٣٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨٠

(خ)

خان اللاوند بشرقي بغداد ٦١

خاتماه صلاح الدين الأيوبي : رباط سعيد السعداء

خاتماه صلاح الدين بدمشق : رباط صلاح الدين

خاتقين ١٥٣

الخلل « كورة » ٥

خجندة ١٤١

خزانة كتب الأوقاف ببغداد ٢٠٠

خزانة كتب الزيدي : دار كتب الزيدي

خزانة كتب الفاطميين بالقاهرة ٣٢٢

خزانة كتب المجيع العلمي العراقي ٢٠٩

خرجان وهي غير جرجان ١٢٥

الخطاية ١٣٠ ، ١٣١

الحلة ٩٢

الحورة « نهر » بناحية البصرة ٣٢٢ م

خوزستان ٢

(د)

دار بلدرك ٩٦

دار الحديث الأشرفية بدمشق ٢١٦

دار الحديث المهاجرة بالموصل ١٥٤ ، ١٥٦

دار الحديث النورية بدمشق ٤٤ ، ٣١٨

دار حديث يوسف بن رافع بحلب ٢٩٤

دار حسن بن المقننر بالله ٩٦

دار الخلافة العباسية ببغداد ٥ ، ٢٤ ، ٣٢٤

دار الذهب « مدرسة فخر الدولة » ببغداد ٥٤

دار سعيد السعداء بالقاهرة ٢٨٧

دار الضباط بشرقي بغداد ٧٥

الدار العزية غربي بغداد ٩٦

دار القز من محال غربي بغداد ٢٩ ، ١٣٠

دار كتب الزيدي بسوق الثلاثاء شرقي بغداد

« الجامع القبلاني » ١٧٩

دار محمد بن علي العباس الزيني بباب المراتب ٥٧

دار النقابة الشاطئية ٩٦

درايا ١٨٢

دجلة ٣٣٠

دجلة البصرة ٣٢٢ م

دجيل « نهر » ٨ ، ٢٢

درب ثمل بباب الأزج شرقي بغداد ١٥٧

درب الديوان برصافة بغداد ١٨٦

درب زانجي بشرقي بغداد « شارع التتني الخالي »
٣٠٩

درب سليمان بغربي بغداد ٩٦

درب الشاكرية من محال شرقي بغداد ١٤٢

درب القيار من محال شرقي بغداد ١٦٩ ،
٢٠٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٣٤١

درعة ٢٣٣

دقوتا « طاووق » ٢٦٢

دمياط ٨١

دميرة ٢٢٨

دنيسر ١٥٢

دهستان ٣٢٠

الدولية ٢٠٠

دويرة الصوفية : رباط سعيد السعداء

دوين ١٣٩

دير الاسكول ٢٧٦

دير الحافر ٢٤١

ديرقي ٢٧٦ ، ٢٧٥

(ر)

رايح ١٤٥

راذان بالعراق ٥٦

رأس الساقية من محال شرقي بغداد ٧٦

رأس عين أو رأس العين ١٥٤

رباط أرجوان بدرب زانجي شرقي بغداد ٣٠٩

رباط بهروز المعروف برباط الدرجة ٧٦

رباط الدرجة : رباط بهروز

رباط زمرد خاتون ٢٨٧

رباط الزوزني للصوفية عند جامع المنصور ٣٢٨

رباط سعيد السعداء بالقاهرة ٢٨٧

رباط شهدة الكتابة برجبة جامع القصر ٨٤

رباط شيخ الشيوخ التيسابوري بشرقي بغداد

« خان الباجي » ٢٠٢

رباط صلاح الدين بدمشق ٢٩١

رباط الصوفية بالشويفرية ٣٢٨

الرباط الفخري بالقاهرة ١٦١ وبمكة المكرمة

١٦١

رباط أبي الفضل التزوي باب الأزج ١٦

الرباط المجاور لمشهد تقيية ٢٩ م

رباط الناصر لدين الله العباسي بالرملة من غربي

بغداد ١٨٣ ، ٣٠٩ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦

رباط أبي النجيب عبد القادر السهروردي بشرقي

بغداد مقابل دار الضباط ٧٥ ، ٣٢٨ ، ٣٥١

الرجا ١٤٥

الرجبة ١٦٦

رجبة جامع القصر ببغداد الشرقية ٤٥ ، ٨٤

رشاطة ١١١

الرصافة ٥ ، ١٤٩ ، ٣٥٠

رصافة واسط ٣٧٣

ركانة ١٨٥

الرملة بفلسطين ١٦ ، ١٦١

روضان : راذان

رويدشت ٧٨

الريحانيون بشرقي بغداد ٣١٥

زاغونا ٣٤٦

زاوية عثمان المطرز بالحريم الطاهري ٩٦

زويلة ٢٢٦

زير گنج ٣٠

سبك ٢٣٣

سببة من قرى الرملة ١٦

سقط أبي جرجا ٢١٢

سقط الرضا ٢١١

سقط نهيا ٢١٢

سقا ١٤٠ ، ٢١١

سكة أبي نجيج بالموصل ١٥٤ ، ١٥٧

سلماسي ٢٣٩

سنهور ٢٣٦

سوق الثلاثاء بشرقي بغداد « باب الأعاصير وسوق

الحيدرخانة » ٧٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨٤

السيب ٢٠٧

سوق الجباب بالقاهرة ١٠٠

سوق الخفافين ببغداد ٥٨ ، ٧٦

سوق السلطان من محال ببغداد الشرقية ٣٧ م

سوق الشوافين بالقاهرة ٢٤٨

سوق الشورجة بشرقي بغداد ٢٨٠

سوق الكتب باب بدر ببغداد ٢٣

سيواس ٢٣٩

(ش)

شارع دار الرقيق ببغداد ٩٦

شارع الرشيد ببغداد ٥ ، ٢٨٠

شارع الرصافة ١٤٩

شارع السمائل ببغداد ٥

شارع المنتصر ببغداد ٥

شقان ٢٣٨

شنهور ٢٣٧

٤٤٤

الشونيزية « مقبرة الجنيد ببغداد » ١٥٣ ،

١٦٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٣١٠ ، ٣٢٨ ، ٣٤٢

شيراز ١٨

شير ٢٩٣

(ص)

الصفية ٢٧٦

الصخرة بالمسجد الأقصى ١٣

صرصر ٢٠٧

الصالحية من قرى دمشق ٣

صور ٢٤٩

صيدا ٣٦٢

(ط)

طاق أسماء بشرقي بغداد ٣٥٠

طاووق : دقوتا

طحا ١٩٧

طحطوط ١٩٧

طريث ٢٢٢

طريق خراسان بالعراق « لواء ديالى الحالي » ٣٨

طوس ٣٥٢

الطيب ٩٣

الطيوريون « محلة بالجانب الشرقي من بغداد »

٢٤

(ع)

العاولية من شرقي بغداد ٣٧ م

العباسة بمصر ٦٠

العتايون من محال ببغداد ١٦٢

العراق ٣٠٦

الطائفية من مقابر شرقي بغداد ٧٥

العقبة من محال غربي بغداد ٤٩ م

عكبرا ٢٢

المارة ٩٣

(غ)

الغراف « نهر » ٣٨

غزالة ١٣٩

(ف)

فالة ٨ ، م ٨

فارسجين من أعمال همدان ٨

الفسطاط ٢٢٦

الفضل من محال شرقي بغداد ٦١

فم الصالح ٣٣٠

(ق)

قايين ٣١٩

قباب ليت بطريق خراسان شرقي العراق ٢٧٥

قبرالست زبيدة : تربة زمرد خاتون

قبر الشيخ صندل بالجانب الغربي من بغداد ١٦، ٤٩ م

قبر ابن الكيزاني عند الشافعي ٣٦ م

قبر موسى الكاظم « الامام » ٥

قبر أبي النجيب عبد القادر السهروردي بشرفي

بغداد ٧٥

قبة الشافعي بالقرافة ٨١

القدس : بيت المقدس

قبر بشر الحافي بشرفي بغداد ٢٧

قبر زمرد خاتون أم الناصر : تربة زمرد

قبر عبد القادر الجيلي « الكيلاني » ٣٧٠ ،

٣٧١

قبر عقبة بن عامر الجهني بسفح جبل المقطم ٢٢١

قبر علي بن أحمد الزيدي بمسجد الزيدي « الجامع

القبلائي ١٧٩

قصر عباسية بنت أحمد بن طولون ٦٠

قصر عبد الكريم ١٦٢

قصر عبد الله بن طاهر بن الحسين ٩٥ ، ٩٦

قصر ابن عمر أو بني عمر ١٩٩

قصر المهدي بالرصافة ١٤٩

قصر ابن هيرة ٢٠٧

قطيعة زبيدة ٩٦

قطيعة زهير ٩٦

قطيعة أبي النجم ٩٦

القليوية ٢٣٣

قبر علي من محال شرقي بغداد ٣٧ م

قنطرة باب حرب ٦٤

قوسان ٨

قيسارية الشام ٢٤٢ ، ٣٦٢

القيسارية الكبرى بالقاهرة ٢٦٠

(ك)

الكاظمية ٥ ، ٢٧ ، ٩٦ ، ٣٢٧

كيج ٣٠

الكرج (بالميم) ٣٠٨

الكرخ من محال غربي بغداد ٣١٦

الكرك ١٨٦ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨

كرك فوح ١٨٦ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨

كركان ٣٣٨

كفر طاب ٣٢٣

كنجروذ ١٥٦

المدرسة الأمينية ١٢٤
 المدرسة البقشية بالموصل ٢٦٢
 مدرسة ابن بكروس بدرب القيار شرقي بغداد
 ٢٠٩
 مدرسة بنفشا حفلية المستضيء بأمر الله ١٦ م
 المدرسة الثقتية بشرقي بغداد ٢٤ ، ٤٥
 المدرسة الجوانية ٣٤٠
 مدرسة ابن الحكيم بدمشق ١١٥
 المدرسة الخلاوية بحلب ٧٤
 المدرسة الدماغية ٣٦٢
 المدرسة الرواحية بحلب ٢٤٦
 مدرسة زمره خاتون أم الناصر لدين الله: مدرسة
 الأصحاب
 مدرسة ابن زين التجار : المدرسة الناصرية
 المدرسة الزينية بالموصل ٢٦٣
 المدرسة الظاهرية بحلب ٢٠٦
 مدرسة ست الشام الأيوبية بدمشق ٣٤٠
 المدرسة السيوفية بالقاهرة ١٩٢
 المدرسة الشاطئية : مدرسة بنفشا
 مدرسة شاه أرمن بخلاط ٤٤
 المدرسة الصاحبية بالقاهرة ٢٣٣
 المدرسة الصادرية بدمشق ١١٥
 المدرسة الصالحية ٢٣٥
 مدرسة طرخان بدمشق ١١٥
 المدرسة العادلية بدمشق ١٠٧
 مدرسة عبد القادر الجيلاني « الكيلاني » بشرقي
 بغداد ٣٠٢ ، ٣٧ ، ٣٧١
 المدرسة العنزاوية ٣٦٢

كنجة « جيزة » ٩٧
 كنز من قرى نهر دجيل ٢٨٥
 كوفن ٢٨٦
 كيلان : جيلان

(ل)

لينة ٢٨٩ ، ٢٩٠
 اللوزية من محال شرقي بغداد ٤٥ ، ٦٢

(م)

ماردة ٨٨
 المارستان العسدي بقرى بغداد ٩٦ ، ٢٨٠
 المارستان الناصري ٣٢٢
 المارستان النوري بدمشق ٩٦ ، ١٧٥
 ماكسين ٢٦٤
 مالفه ٢٣٩
 المأمونية ٢٨٧
 الماهات ١٠٤
 المبارك ٣٣٠
 منبجة ٣٣١
 المجمع العلمي العربي بدمشق ١٠٧
 محلة أبي حنيفة : أبو حنيفة
 مخيل ١١
 المدرسة الأسدية بدمشق ٣٦١
 مدرسة ابن أبي عصرون عبد الله بحلب ودمشق
 ١٠٣
 مدرسة الأصحاب « مدرسة زمره خاتون أم
 الناصر لدين الله » ٢٤ ، ٣٥١ ، ٣٥٢
 المدرسة الأكزية بدمشق ٢٩٤

مدينة النصور ١٤٩
 المربعة « حلة » من شرقي بغداد ، ٢٦ ، ٥
 ٦٤ ، ٥٧
 المروج تحت الموصل ١٠٥
 مرهقان ٣٢٩
 المسجد الأقصى ١٣
 مسجد جهاركس بالقاهرة ٢٦٠
 مسجد الجوزة بدمشق ١٧٠
 مسجد ابن حمدي ٣١٥
 مسجد الرصافة : جامع الرصافة
 مسجد الزندي بسوق الثلاثاء « الجامع القبلائي »
 ١٧٩
 مسجد عبد الغني بن أبي بكر بن نقطة ١
 المسجد الفخري بالقاهرة ١٦١
 مسجد قرية بالجانب الغربي من بغداد ولا يزال
 قائماً ١٤
 مسجد مدينة النصور : جامع النصور
 مسكة ١٦٦
 مشهد باب التين : مشهد موسى بن جعفر
 مسجد الحسين بن علي « الامام » بالقاهرة ٨١
 مشهد علي بن أبي طالب « الامام » ٣٢٧
 مشهد علي بن موسى الرضا « الامام » ٣٥٣
 مشهد عون ومعين بن علي بن بغداد ٣٠٩
 مشهد موسى بن جعفر « الامام » ٥٨ ، ٥
 ٣٢٧ ، ٦١
 مشهد تهية ٢٩ م
 مصلى العيد ظاهر يباب الحلية شرقي بغداد ٣٠٩
 مصلى العيد بواسطة ٢٠٤

المدرسة الخيرية بدمشق ٦٨
 المدرسة الخيرية بالموصل ٢٦٣
 المدرسة العلوية بالموصل ٢٦٣
 مدرسة فخر الدولة بن المطلب بشرقي بغداد :
 دار الذهب
 المدرسة الفخريّة بالقاهرة ١٦١
 المدرسة القريبة من قارباط أبي النجيب السهروردي
 شرقي بغداد ٣٥١
 المدرسة القطبية بالقاهرة ١٥٠
 المدرسة الكمالية بشرقي بغداد ٧٦ ، ٤٥
 المدرسة المجاورة لتربة الشافعي بالقرافة ٧١ ،
 ٣٥٣
 المدرسة المجاورة للجامع العتيق : المدرسة
 الناصرية
 المدرسة المرجانية : جامع مرجان
 المدرسة المستنصرية بشرقي بغداد ١٧٩
 المدرسة المغيرة بابل « أرييل » ١٠٧
 المدرسة القديمة بحلب ٧٤
 المدرسة المهاجرة بالموصل ١٥٦
 المدرسة الناصرية ٥٤ ، ١٩١ ، ٢٨٨
 مدرسة أبي النجيب عبد القاهر السهروردي
 بشرقي بغداد ٧٥
 المدرسة النظامية بشرقي بغداد ٢٤ ، ٥٨ ، ٥٤
 ٦٢ ، ٦٤ ، ٧٦ ، ٢٦٣ ، ٢٨٧ ، ٣١٩ ،
 ٣٢٤ ، ٣٥٢
 المدرسة النظامية بنبابور ٨٣
 المدرسة التورية بدمشق ١٢٧
 مدرسة يوسف بن رافع بحلب ٣١

المعدن م

مقابر الخلفاء العباسيين : ترب الخلفاء العباسيين

مقابر قریش م ، ٢٧ ، ٩٦ ، ٣٢٧

مقبرة أحمد بن حنبل « الامام » : مقبرة باب حرب

مقبرة باب حرب م ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٣٠٠

ومزاراً

مقبرة باب الصغير بدمشق « مزاراً » ٢٩٧

مقبرة جامع النصور م

مقبرة الخلال عبد العزيز ٣٤٢

مقبرة الخلال ٣٤٢

مقبرة الخيزران م ، ٣٥٠ ، ٣٥١

مقبرة الشونيزية : الشونيزية

مقبرة الشهداء عند مقابر باب حرب ٦٤

مقبرة الشيخ عمر السهروري ٤٥

مقبرة المارستان المضدي ٢٨٠

مقبرة الصلي بواسطة ٢٠٤

مقبرة المعاني بن عمران بالوصل ١٥٨

مقبرة معروف الكرخي م ، ١١٠ ، ٣٠٠ ، ٣٥١

المتنحية من عال شرقي بئداد ٣٧ م

مندلي ٣٧٣

الوصل ٣١٣ ومزاراً

ميانتش ١٨٣

الميدان من عال بئداد الشرقية ٣٧ م ، ٢٨٠

ميته ٣٤٥

(ن)

نصيين ٢٩٨

النمانية ٢٧٦

نقرة ٢٧٢ ، ٢٧٣

نهر الحوسر ١٥٢

٤٤٨

نهر الحورة « نهر الأبله » م ٣٢

نهر دجيل ٨

نهر سايس ٣٣٠

نهر الصلح ٣٣٠

نهر الطيب ٩٣

نهر عيسى ٢٠٧

نهر التراف : التراف

النهر المبارك ٣٣٠

نهر الملى م ، ٢٨٠ ، ٣٥٠

نهر المهدي بشرقي بئداد ١٤٩

النهر وان ١٤٩ ، ٢٧٦

نهبيا ٢١٢

نوفان م ، ١٩٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣

نيرب ١٣٣

(هـ)

المور م ٢١

(و)

واران م ٣

واسط م ، ٤٩ ، ٣٨

الوردية « مقبرة الشيخ ممرالحالية » م ، ٤٥ ، ٧٥ ،

٢٦٧ ، ٢٦٨

وهران ٣٦٣

وركان ١٢٠

وقف الزيدي : دار كتب الزيدي

ويذ أباذ ٤٦

الزيدية « شروان » ٣١٨

الفوائد السوارد

الصفحة	الصفحة
حديث القصص والأرض ٣٠	حديث تهديد النعم بالشكر والعلم بالكتاب
المواقفة في اصطلاح المحدثين والمواقفة المالية ٦٩٠، ٣١	لمع بن عبد العزيز م ٣
حديث الرقية من الحمى والمليحة ٣٣	الادارة والمدير في المصطلحات العباسية
الأربعينيات في الحديث ٣٧	العصر م ١٩
حديث محبة علي بن أبي طالب — ع — ٣٧	معنى « اللاء » في القرن السادس بالموصل م ٣٥
« الصادر » في الاصطلاح للمالي أيام صلاح الدين الأيوبي ٤٢	معنى « تخريج الأحاديث » م ٣٨ ، ٣٨
حديث التوضؤ ٤٣	نسبة « الامامي » في تاريخ بني العباس م ٤٩
حديث الايتار في الصلاة ٤٧	المؤرخ والمورخ م ٥١
« القدر » في الاصطلاح ٥٠	الزكاشير والمزكاش والكان وكان ١
النسبة الى « بهراء » بهراني ٧٠	حديث فتح أبواب الجنة والشحناء ٤
ما كتب على قبر جعفر بن محمد العباسي ٧١	حديث « أهل لا إله إلا الله » ٨
كتابة القدماء « المرجى والمنجى » بالألف ٧٢	حديث أفضل الأعمال عند الله تعالى ١٢
القائمة ٧٢	الطباق عند المحدثين أي رواة الحديث ١٤
حديث الجلاء ٣٤٣ ، ٧٥	الرابعي والرابعيات عند المحدثين ١٧
حديث العمل المدخل في الجنة ٧٩	حديث تسميت العاطس ٢١
حديث قسمة خمس خبير ٩٣	إطلاق لفظ « الأصحاب » على الشافعية في
حديث الاستيقاظ ٩٤	العصر العباسي ٢٤
حديث ما بعد دخول الجنة والنار ١٠٢	حديث صوم التطوع ٢٥
	ديوان الزمام ٢٧

الصفحة

١٦٦	حديث السفر وتفسير القشيري له
١٦٨	الاستدعاء في اصطلاح المحدثين
١٦٨	الرقية والرقى
١٦٩	حديث فوائح الكلم والرعب وخزائن الأرض
١٧٩	حديث الوقف على القدرية الفقراء
٢٠٢	علم الشروط والسجلات
٢٠٤	حديث شقم الأذان ولإتار الأقامة
٢٠٨	حديث أهل الجنة وأهل النار
٢٢١	حديث الاحسان إلى بني عبد المطلب
٢٦٧	حديث النبي يماضي ولياً لله ، والتقرب الى الله
٢٧٠	معنى « الفارض » في الاصطلاح
٢٧٤	حديث البيعة
٢٧٦	قول في ترجمة الشعر من لغة إلى أخرى
٢٨٠	حديث تعارض الاعتاق والايثار
٢٨١	حديث دخول المسجد
٣١٤	حديث الدين : النصيحة
٣١٨	حديث المحرم
٣٢٨	حديث مدح الخازن الأمين
٣٤٢	حديث الامام والمؤذن
٣٤٤	حديث رؤية الله — تعالى — يوم القيامة
٢٤٤	أكل النبي — من — الرطب بالثناء
٣٤٥	حديث المتابعة بين الحج والعمرة
٣٥٧	خبر فخر الدين الرازي والحمامة
٣٦٩	حديث قيام الساعة
	قول للشيخ عبدالقادر الجيلي في حجاب النفس
٣٧٠	والأولياء
٣٧٢	ظرافة البغداديين في التلقب

الصفحة

١٠٣	خبر جواز قضاء الأعمى
١٠٥	كلام في الفتوة
١٠٩	حديث ما يقال في الركوع
١١٨	حديث السبعة الذين يظلمهم الله بظلمه
	قول في الصبر والرضا واليقين والتوكل
١١٩	والأنس ، لروم الزاهد
١٢١	حديث سقي الضالة
١٢٢	معنى « الفيد » في اصطلاح المحدثين
١٢٥	قراءة قولهم « العشر الوسط » في التاريخ
١٢٦	حديث خير الأمة بعد النبي — من —
١٧٣ ، ١٥٧ ، ١٢٩	حديث مدح الخيل
١٣٠	حديث المتقولين على النبي — من —
١٣٤	المارستاني والمرستاني
١٣٦	حديث خير مال المسلم
١٣٧	حديث إكرام الضيف
١٣٧	النسبة الى الدواة « الدواني » عندم
١٣٨	حديث كيفية طلاق المرأة
١٤٢	حديث زوال القيصرية والكسروية
١٤٣	حديث خطبة يوم الأضحى
١٥٧ ، ١٤٤	حديث الاغتسال يوم الجمعة
	حديث فضل الاعتاق والشيب في سبيل الله
١٤٧	— تعالى —
١٥٠	حكاية ابن المثنى المشغوف بنساء غيره
١٥١	من قرب بره بعد ذكره
١٥٩	حديث الرؤيا الحسنة
١٦٥	حديث حمل الأمانة في الصلاة

المراجع

بفيه الطالب في تاريخ حلب ، لكمال الدين عمر بن
القديم ١٧ م
بنية الرواة في طبقات القنوين والنحاة لجلال الدين
السيوطي ٢٦
البلدان لابن واضح البقوي ١٤٩
بلدان الخلافة الشرقية تأليف لسترنج ٤٤
بهجة الأسرار ومعدن الأنوار في مناقب الشيخ
عبد القادر ، لملي الشطنوقي ١٤
البيارستانات في الاسلام لأحمد عيسى الدكتور ٦ م

(ت)

تاج التراجم في طبقات الحنفية لزين الدين قاسم بن
قطيونا ١٧
تاج العروس . في شرح القاموس لمحمد مرتضى
الملوي الزيندي ٤٠ م
تاريخ آداب الفقه العربية لبرجي زيدان ١١ م
تاريخ الاسلام لشمس الدين الذهبي ٢٠ م
تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٧ م
تاريخ بغداد للفتوح بن علي البنداري ٣
تاريخ ابن الوردي ٣٧
تاريخ أبي الحسن علي المروزي ٣٠
تاريخ أبي القداء ٥٣

(١)

أخبار الحكماء للقفطي ١٥٨
أساس البلاغة للزحصري ٣٣٠
الاشارات الى معرفة الزيارات لملي بن أبي بكر
السائح المروي ٢٠٦
الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة
لمز الدين محمد بن شداد ٢٩٤
أعيان الشيعة للسيد محسن العاملي ٢٩٢
الانقاع في العروض للمصاحب بن عباد ٨٦
أمالى حبة الله بن الشجري ٢٨
إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي ٢٢
الأنساب للسماعاني ١٠ م
أنوار الربيع في أنواع البديع لابن معصوم ١٣ ،
٣١٥
أنوار علوم الأجرام في الكشف عن أسرار
الأهرام ، لمحمد بن عبد العزيز الادريسي ٣٥٩

(ب)

بحار الأنوار للمجلسي ١٧
بدائع البدائة لابن ظافر الأزدي ٣١١
البداية والنهاية لابن كثير الدمشقي ٢١ م

(١) نكتفي بذكر المرجع مرة واحدة أو مرتين .

تأريخ الترية الاسلامية لأحمد شلي ٤٧٠

تأريخ دمشق لأبي القاسم علي بن عاكر ٤١

تأريخ الطبري ١٤٩

تأريخ العراق بين احتلالين للاستاذ عباس الزاوي

٢٧٥

التأريخ القفري لمحمد بن علي العلوي المعروف بابن

الطقطقي ١٥٥

التأريخ المجدد لمدينة السلام لحب الدين محمد بن

محمود بن النجار ٢ ، ٥

التأريخ القفري لابن أبي الدم الجوي ٢٩٦

تأريخ واسط لأسلم بن سهل بمشل ٤ م

تأريخ اليافعي ٥٣

تجارب السلف لهندوشاه الصاحي ٣١٥

تذكرة الحفاظ لشمس الدين الذهبي ٣٩ م

تذهيب الكمال في أسماء الرجال لصفي الدين أحمد

ابن عبد الله الخزرجي ٨

تراجم عالمية بالفرنسية ٨٤

تعليقة عز الدين عبد العزيز بن جماعة ٢٣

التكملة لوفيات النقلة ، لزكي الدين عبد العظيم

المنذري ٢٤ م

تلخيص معجم الألقاب لكمال الدين عبد الرزاق بن

أحمد بن القوطي ١٥ م

التنبيه والاشراف للسعودي ١٠٤

(ج)

الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام

والنثور لنصر الله بن الأمير ٤

الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعميون السير

٤٥٢

لناج الدين علي بن الساعي ١٠

الجواهر المضية في طبقات الحنفية لمبسد القادر

القرشي ١٦

(ح)

حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة لجلال

الدين السيوطي ٦

الموادث السمي « الموادث الجامعة » ٢١ م

(خ)

خريدة القصر وجريدة العصر لمعاد الدين محمد

الاصبهاني الكاتب ٨

خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب لعبد القادر

ابن عمر البغدادي ١٣

الخزانة الشرقية لحبيب الزيات ٣٤ م

(د)

الدارس في المدارس للعلمي ٢٩٤

الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة لشهاب الدين

أحمد بن حجر العسقلاني ٣٩ م

درة الأسلاك في دولة الأتراك لبدر الدين الحسن

ابن حبيب ١٦٢

دول الاسلام لشمس الدين الذهبي ٢٥

الديارات لملي بن محمد الشابختي ٢٧٥

الدياج للمذهب في معرفة علماء المذهب لابن

فرحون ٤٢

ديوان زهير بن أبي سلمى ١٤٢

ديوان ابن مقرب العيوني البعرائي ٣٢٢

(ذ)

ذيل تاريخ بغداد لجمال الدين محمد بن سعيد بن
الدينبي ٤٩ م

ذيل طبقات الخنابلة لعبد الرحمن بن رجب ٣٥ م
ذيل عبون الأنباء في طبقات الأطباء لأحمد عيسى
الدكتور المصري ٩ م
ذيل كتاب الروضتين في أخبار الدولتين لأبي شامة
المقدسي ٢

ذيل مرآة الزمان لقطب الدين اليونيني ٣٣١ م

(ر)

رجال الشيعة لأحمد بن علي النجاشي ١٧

رجال الشيعة للامقاني ٣١٢

رحلة ابن بطوطة « تحفة النظار في غرائب
الأمصار » ٢٣٩

رحلة ابن جبير الأندلسي ٢١

الرسالة القشيرية ٣٥٠

رفع الإصر عن قضاة مصر لشهاب الدين أحمد

ابن حجر العسقلاني ١٠٥

روضات الجنات لمحمد باقر الخولساري ٦٦

(ز)

زبدة النصرة لفتح بن علي البنداري ٢٤

(س)

السلوك لمعرفة دول الملوك لتقي الدين أحمد بن

علي القرطبي ١٠ م

(ش)

الشافية في الصرف لابن الحاجب ٧٠
شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد
الحنيني ٩ م

شرح ديوان المتنبي لعل بن عدلان الموصل المنسوب
غلطاً إلى أبي البقاء المكي ١٥٨ ، ٣١٥
شرح ديوان المتنبي لمهف بن أسامة الكتاني
الشيرزي ٣١١

شرح مقالات الحريري لأبي سعيد محمد بن عبد
الرحمن الميودي ٢٨ م

شرح نهج البلاغة لمز الدين عبد الحميد بن أبي
الحديد ٣٢٦

الشفاء بتعريف حقوق المصطفى ٢٠٠

(ص)

الصباح للجوهري ٤٣

صفوة الصفوة لأبي الفرج بن الجوزي ٣٥٠

الصلة لابن بشكوال ٨٨

(ط)

طبقات الأمم لمساعد الأندلسي ٢٣٧

طبقات الخنابلة لأبي الحسين محمد بن أبي يعلى بن

الفراء ١٥١

طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة ٢٤

طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي ٣١ م

طبقات الصوفية للشمراني ٣٥٠

طبقات الصوفية لأبي عبد الرحمن السلمي ٣٥٠

ظهر الاسلام لأحمد أمين ٧٠ م

(ع)

عقد الجمان في تأريخ أهل الزمان ليدر الدين محمود
ابن أحمد الميني ٢١ م
عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب لابن عنبه
العلوي ٢١ م
عيون الأنبياء في طبقات الأطباء لابن أبي
أصيص ٩ م

(غ)

غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين محمد
الجزري ٩
التصون البانعة من شعراء المئة السابعة لابن سعيد
المغربي ٢٦٤

(ف)

الفائق في الحديث لمحمود بن عمر الزمخشري ٤٣
الفرج بعد الشدة للمحسن التنوخي ٢٠٧
فهرست دار الكتب الوطنية ياريس ١٠٠
فهرست دار الكتب الوطنية بيرلين ١٠٠
فهرست المتحف البريطاني بلندن ١٧٧
فهرست مكتبة البلدية بالاسكندرية ٨٩
الفوائد البهية في تراجم الحنفية لمحمد عبد الحي
اللكهوي الهندي ١٦
فوات الوفيات لمحمد بن شاكر الكنتي ٢٤ م

(ق)

قوانين الدوائن لأسعد بن ممتي ٢٣٣

(ك)

الكامل في الأدب ٣ م
الكامل في التاريخ لعز الدين بن الأثير ٢٢ م

٤٥٤

كتاب الروضتين في أخبار الدولتين لأبي شامة
المقدسي ١٩ م
الكشاف لمحمود بن عمر الزمخشري
الكشاف عن مخطوطات خزانة الأوقاف لمحمد
أسعد طلس الدكتور ٥٠ م
كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ٤ م
ومصارا
كشف القمّة في معرفة الأئمة لملي بن عيسى
الإربلي ٢٩

(ل)

الكنى والأسماء لأبي بشر محمد بن أحمد الدولابي
١٥١
اللباب في تهذيب الأنساب لعز الدين بن الأثير
الجزري ٩ م
لسان الميزان لشهاب الدين أحمد بن حجر
العسقلاني ٣٠ م

(م)

المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكنائهم وألقابهم
وأنسابهم لأبي القاسم الحسن بن بشر الآمدي ١٢ م
المجازات النبوية للشريف الرضي ١٢٩
مجلة سومر لمديرية الآثار العامة ٨٤
مجلة لفة العرب للآب أنستاس ماري الكرملي
١٥٨

مجلة المجمع العلمي العراقي ٦ م
مجلة المجمع العلمي العربي ١٢٤
مجلة العلم الجديد ٤٥
المجموع اللقيف لأبي جعفر محمد بن محمد العلوي
٢٧٦

محاضرات تاريخ الاسلام لمحمد الحضري المصري م٦
 المحاضرات للسيوطي ٣١٢
 المحمدون من الشعراء للقفطي ٩٩
 مختصر تاريخ دمشق الذي لابن عساكر ٢٤٢
 مختصر ذيل تاريخ بغداد الذي للسمعاني ، اختصار
 ابن مكرم الأنصاري ٢٢٦
 المختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الديلمي ٣١ م
 مختصر امرأة الزمان ٣٥ م
 امرأة الزمن لسبط ابن الجوزي ٢٤ م
 مراصد الاطلاع على الأمكنة والبقاع لبيد المؤمن
 البغدادى ٢٠٧
 مسالك الأبصار في ممالك الأمصار لابن فضل الله
 العمري ١٠٥
 المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لأحمد بن أبيك بن
 الديلمي ٤٥
 مشاهير الكرد وكردستان لأمين زكي ٣٢٥
 المشته في أسماء الرجال لشمس الدين الذهبي ١٠ م
 مشيخة فخر الدين علي بن البخاري المقدسي ٣٥٩
 المصباح المنير في غريب الشرح الكبير لأحمد بن
 محمد القيوي ١٨ م
 المعجب في أخبار الغرب لبيد الواحد المراكشي
 ٢٣٧
 معجم أدباء الأطباء لمحمد الحلبي ٩ م
 معجم الأدباء لياقوت الحموي ٧ م
 معجم البلدان لياقوت الحموي ٩ م
 معجم المطبوعات العربية ليوسف اليان سر كير ٨٨
 معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار
 لشمس الدين الذهبي ١٩
 مفرج الكروب في أخبار بني أيوب لابن واصل

المجوي ٧٦
 مقاتل الطالبين لأبي الفرج الأصبهاني ٤٩
 المغني لتقي الدين المقرئ ٢٧
 مناقب أحمد بن حنبل لأبي الفرج بن الجوزي ١٤٢
 مناقب بغداد للنسوب الى ابن الجوزي ١٤٨
 منتخب المختار من ذيل تاريخ ابن النجار لتقي الدين
 القاسي ٤٦ م
 المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لأبي الفرج عبد الرحمن
 ابن علي بن الجوزي ١٧ م
 المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار لتقي الدين
 المقرئ ٢٣٤

(ن)

التجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لجمال الدين
 يوسف بن قري بردي ٢٥ م
 ترهة الألباء في طبقات الأدباء لكمال الدين
 عبد الرحمن بن الأنباري ٢٢
 نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة للمحسن التنوخي
 ٣٥٠
 فتح الطيب من غصن الأندلس الرطيب لأحمد بن
 محمد المقرئ ١٨٣
 نكت المهيان في نكت العميان لصلاح الدين خليل
 ابن أبيك الصفدي ٢٤ م
 النهاية في غريب الحديث والأثر لمحمد الدين المبارك
 ابن الأثير ٤٣
 نيل الابتهاج بتعريف الدياج لأحمد بابا التنبكي ١٩٠
 الواقى بالوفيات لصلاح الدين بن أبيك الصفدي
 ٢٤ م
 وفيات الأعيان لابن خلكان ٦ م

المستدرک

في المختلف والمؤتلف

الأبيوردي

فأما أن نذكر في تصدير الكتاب أن من المؤلفين في فن « المختلف والمؤتلف »
أبا المظفر محمد بن أحمد الأبيوردي الأديب الشاعر المشهور المتوفى سنة « ٥٠٧ هـ »
قال ياقوت في ترجمته وهو يسمي مؤلفاته : « وله تصانيف كثيرة منها كتاب تاريخ
أبيورد ونسا ، كتاب المختلف والمؤتلف ... وما اختلف واثتلف في أنساب
العرب ... »^(١) .

وقال القفطي في كتابه « المحدثون من الشعراء » : محمد بن أحمد بن محمد ...
الأموي العبشمي أبو المظفر بن أبي العباس الأبيوردي المعاوي ، أوجد عصره ، وفريد
دهره في معرفة اللغة والأنساب وغير ذلك ، أورد في شعره ما عجز عنه الأوائل من
معان لم يسبق إليها . وألق ما وصف به بيت أبي العلاء المعري :

وإني وإن كنت الأخير زمانه لآت بما لم تستطعه الأوائل

وله تصانيف كثيرة منها تاريخ أبيورد ونسا ، والمختلف والمؤتلف ، وطبقات العلم
في كل فن ، وما اختلف واثتلف في أنساب العرب . وله في اللغة مصنفات ما سبق إليها ،

(١) معجم الأدباء « ٦ : ٣٤٦ طبعة مهغوليث الأولى » .

وله كتاب تلة المقرور ، وهو كتاب صنفه بهمدان ^(١) ، وسببه أن همدان شديدة
البرد في غير الشتاء فكيف فيه ؟ وكان هو وجماعة من الأدباء يجتمعون في الليل وقد
عجزوا عن وقود النار لعدم ، فأخذوا في التعلل بذكر نيران العرب والعجم وما قاله
الشعراء والمتذاكرون في ذلك ، فصار منه تأليف لطيف في فنه ، وكان حسن السيرة ،
جميل الأمر ، منظرانياً من الرجال ، ذكره أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده
الحافظ الأصبهاني تاريخ إصبهان ، فقال : « أبو المظفر الأموي الأيبردي نحر الرؤساء ،
أفضل الدولة ، حسن الاعتقاد ، جميل الطريقة ، متصرف في فنون خمسة من العلوم ،
عارف بأنساب العرب ، فصيح الكلام ، حاذق بتصنيف الكتب ، وافر العقل ، كامل
الفضل ، فريد دهره ، وحيد عصره » . كتب إليّ أبو المظفر عبد الرحيم بن تاج
الاسلام المروزي [السمعاني] من مرو : أنبأني أبي [عبد الكريم] سماعاً عليه من
كتاب معد الطرازي ببخارى ، قال سمعت أبا علي أحمد بن سعيد المجلي ^(٢) المعروف

(١) في معجم الأدباء : تلة المقرور في وصف البرد واليران وحمدان ، قال مرغوليوث : لهله :
أيورد واليران . وهو لإصلاح سقيم كما يظهر من نص القفطي .

(٢) قال السمعاني في الأنساب : « المجلي ... هذه النبوة إلى بني عجل بن لجم بن صعب ...
وشيخنا أبو علي أحمد بن سعيد بن علي المجلي ، من أهل همدان ، إمام فاضل لطيف الطبع ، مليح الشعر ،
عرف بالديم . سمع جماعة من أصحاب أبي بكر بن لال ورحل إلى العراق وأصبهان ، وأدرك الشيوخ
وأكثر من الحديث وسمعت منه في النوبة الأولى بهمدان . وسمعت يقول :

كنت قاعداً مع الأديب تاج العرب الأيبردي فلما أردت أن أقوم أخذ الأيبردي بمضدي فقال :
أموي مضد عجلاً ، كفى بهذا شرفاً . ولد سنة ٤٥٨ هـ ومات في الخامس من رجب سنة ٥٣٥ هـ بهمدان .
وقال ابن القوطي في تلخيص معجم الألقاب : « أبو العباس (كذا) أحمد بن سعيد المجلي الشاعر ،
كان شاعراً فظناً ، أديباً عالماً ، له أشعار حسنة منها :

أسعد كمال الدين بالعيد واضطر على ريقة عنقود

حمرء مثل النار شغافة عن قدح كالثلج مبرود

... وذكره العباد الأصبهاني في الحريدة كما ترى في « قسم العراق ج ١ ص ٨٠ » .

بالبدیع بهمدان يقول : سمعت الأديب الأبيوردي في دعائه يقول : اللهم ملكني مشارق
الأرض ومغاربها . فلمته على ذلك وقلت : أيش هذا الدعاء ؟ فكتب إلي بهذه الأبيات :

يَمِيرُنِي أَخُو عَجَلٍ إِبَائِي عَلَى عَدِي وَتِيهِ وَاخْتِيَالِي
وَيَعْلَمُ أَنِّي مِنْ فَرَطٍ حَيٍّ ^(١) حَمَوَا خَطَطَ الْمَعَالِي بِالْمَعْوَالِي
فَلَسْتُ بِحَاصِنٍ إِنْ لَمْ أَزْرِهَا عَلَى نَهْلِ شَبَابِ الْأَسْلِ الطَّوَالِ
وَإِنْ بَلَغَ الرِّجَالُ مَدَايِ فِيمَا أَحَاوَلَهُ فَلَسْتُ مِنَ الرِّجَالِ

وبالاسناد ... قلت : أشعاره كثيرة وآدابه غزيرة وقد فنن شعره فنوناً فأفرد
منه نوعاً سماه التجدييات ، ونوعاً سماه العراقيات ، إلى غير ذلك ، وإنما ذكرت هنا
بعض ما صححت به الرواية . وذكر أبو زكريا يحيى بن منده الاصبهاني أن الأديب
أبا المظفر الأبيوردي مات في يوم الخميس عشرين ربيع الأول بين الظهر والعصر سنة
سبع وخمسمائة ، وصلي عليه في الجامع العتيق باصبهان — رحمه الله — ^(٢) .

محمد بن موسى الحازمي

وفاتنا أيضاً أن تذكر أن زين الدين محمد بن موسى الحازمي الهمداني كتاب « ما اتفق
لفظه واختلف مسماه » وغيره . ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ^(٣) ، وقد ورد
اسم الحازمي في هذا الكتاب « ص ٨٦ » وقال أبو عبد الله محمد بن سعيد بن الديبشي :
« محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم أبو بكر الحازمي . ولد بطريق
همدان وحمل إليها ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن وسمع بها ، ثم قدم بغداد بمعد بلوغه
واستوطنها وتفقها بها على مذهب الشافعي وسمع بها وجالس علماءها وأدباءها وأخذ عنهم

(١) معجم الأدباء « ويعلم أنني فرط لمي » .

(٢) المحمدون من الشراء « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٣٢٣٥ الورقة ١٠ - ١٢ » .

(٣) العمود ١٤٥٤ من طبعة وكالة المعارف التركية .

حتى تميز وفهم ، وصار من أحفظ الناس للحديث ، وأعرفهم بعلومه ومعرفة الأسانيد ، والاطلاع على حال الرواة وتمييز الصحيح والسقيم ، وفهم المتن وفقهها ودخولها في أبواب الأحكام ، وتعلقها بالحلال والحرام ، مع زهد كان يأخذ به نفسه ، وتعبد ورياضة ، واشتغال بذكر وقراءة وحسن طلب للعلم ودوام عمل . سمع معنا كثيراً ، وقبلنا ... وصنف في علم الحديث مصنفات كثيرة حسنة مفيدة ، وأملى مجالس عدة تكلم فيها على الاسناد والمتون كلاماً جيداً ، كتبت عنه ببغداد وبواسط ، وسمعت معه وبافادته فوائد كثيرة ، وكان حسن المذاكرة ، كثير المحفوظ ، تغلب عليه معرفة أحاديث الأحكام ، والمتون الفقهية ، وله كتاب (ناسخ الحديث ومنسوخه) ^(١) نحو مجلد ، لم يسبق إلى مثله ، ذكر فيه الأحاديث المنسوخة ومن أخذ بها والأحاديث الناسخة ومن ذهب إليها ، وضمنه مذاهب العلماء وترجيحاتهم واختلافهم ، سمعناه منه . وأملى طرق الأحاديث التي في (المذهب) تصنيف الشيخ أبي اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي وأسندها ، وتوفي قبل إتمامه ، وغير ذلك من الكتب التي ينتفع بها الفقيه والحديثي . قرأت على الحافظ أبي بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي ببغداد برباط الكاتبة [فخر النساء شهدة بنت أحمد الابري] برحبة جامع القصر الشريف ... وهذا الحديث من كتاب صنفه في معرفة الأنساب قرأناه عليه جميعه ، وأخبرنا الحافظ أبو بكر محمد ابن موسى الحازمي بقراءتي عليه [وأسنده الى أبي اسحاق النجيري أنه سُمع يقول] : أولى الأشياء بالضبط أسماء الناس لأنه شيء لا يدخله القياس ، ولا قبله شيء يدل عليه ولا بعده شيء يدل عليه . قرأت جميع كتاب (المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث من الرجال والنساء) تأليف أبي محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي على الحافظ أبي بكر

(١) اسمه « الاعتبار في بيان الناسخ والمنسوخ من الآثار » طبع في حيدرآباد الدكن سنة

محمد بن موسى الخازمي ... وغيره من كتب علوم الحديث . وتوفي ببغداد في ليلة الاثنين الثامن والعشرين من جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وخمسمائة ، وصلى عليه جمع كثير يوم الاثنين برحبة جامع القصر الشريف وحمل الى الجانب الغربي فصلي عليه مرة أخرى ودفن بمقبرة الشونيزي الى جانب سمون مقابل قبر الجنيد ، ولم يبلغ الأربعين ، وكان مولده في سنة ثمان أو تسع وأربعين وخمسمائة . ذكر لنا ذلك — رحمه الله وإيانا — ^(١) .

وقال ياقوت الحموي في الكلام على « معجم البلدان » في مقدمة كتابه : « وأبو بكر محمد بن موسى الخازمي له كتاب ما اختلف واثتلف ^(٢) من أسماء ... ووجدت الخازمي — رحمه الله قد اختلسه [أي كتاب أبي الفتح نصر بن عبد الرحمن الاسكندري النحوي فيما اختلف وما ائتلف من أسماء البقاع] وادعاه واستجبل الرواة فرواه ، ولقد كنت عند وقوفي على كتابه أدفع قدره ^(٣) عن علمه ، وأرى أن مرماه يقصر عن سهمه ، الى أن كشف الله عن خبيثته ، وتمحض الحفص عن زبدته » ^(٤) .

ولمحمد بن موسى الخازمي من الكتب « عجالة المبتدى وفضالة المنتهي » في علوم الحديث ، منه نسخة بدار الكتب برلين ، و « شروط الاثمة الخمسة » البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي ، منه نسخة في خزانة الاسكوريال باسبانية . هذا وفي دار كتب برلين نسخة من كتاب « المؤتلف تكلمة المؤتلف والمختلف » لأبي بكر الخطيب البغدادي أرقامها « ١٠١٥٧ » فهرس الوارد . ونسخة من الجزء الأول من كتاب « تكلمة الاكمال » لمحمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن تقطة ، أرقامها « ١٧٥٩٠ » .

(١) ذيل تاريخ بغداد « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٥٩٢١ الورقة ١٤٧ — ٨ » .

(٢) كذا ورد والصواب « وما ائتلف » لأن ما ائتلف هو غير ما اختلف فلا يجمعها موصول واحد .

(٣) في الأصل « أرفع قدره من علمه » .

(٤) معجم البلدان « ج ١ ص ٨ من الطبعة المصرية الأولى » .

وذكرت في « ٢٥ م » من التصدير من كتاب « تبصير المنتبه في تحرير المشتبه »
للحافظ ابن حجر المسقلاني ، وقد وجدنا أن في معهد المخطوطات في الادارة الثقافية
للجامعة بالقاهرة نسخة مصورة منه على نسخة بدار الكتب المصرية ، وهي منقولة عن
نسخة المؤلف وقرئ عليها بعضها (١) .

منصور بن سليم مؤرخ الاسكندرية

ورد لقبه « وجيه الدين » في « ص ١٣ م » من التصدير ، وعلقنا مختصر ترجمته
في حاشية « ص ١٥ م » وجاءت ترجمته في « ١٩٨ » من متن الكتاب ، إلا أن أرقام
صفحتها سقطت سهواً من فهرست ، وقد وجدنا له ترجمة حسنة في تذكرة الحفاظ
للإمام شمس الدين الذهبي (٢) ، ومنتخب المختار من ذيل تاريخ ابن النجار (٣) والطبقات
الكبرى لتاج الدين السبكي (٤) والسلوك للمقرئزي (٥) . وذكر وفاته ابن تغري بردي
في النجوم الزاهرة (٦) ، وقد وقع غلط في تذكرة الحفاظ المطبوعة في الهند ، في
سنة وفاته التي هي « ٦٧٣ هـ » فجاءت فيها « ٦٧٧ هـ » من غلط الناسخ أو سبق القلم ،
وجاء نسبه في طبقات السبكي الكبرى « الهمداني » نسبة الى مدينة الجبال المشهورة ،
والصواب « الهمداني » على وزن الحمداني نسبة الى قبيلة همدان اليمنية المشهورة ، كما في
منتخب المختار وشذرات الذهب . وجاء في التذكرة أيضاً « وسمع ... وفي الرحلة من
ابن روته القطيعي وابن الحارثي » . والصواب « ... ابن روزبه والقطيعي » . وهما

(١) الفرس التمهيدى للمخطوطات المصورة حتى أواخر شهر اكتوبر « تشرين الأول » سنة
١٩٤٨ « ٣٦٠ » . وهو فيه « تبصرة المنتبه ... » .

(٢) « ج ٤ » ص ٢٤٨ .

(٣) ص ٢٣١ وقد أشرنا الى ذكر وتاريخه ونقله منه هناك أي في التصدير .

(٤) « ج ٥ » ص ١٥٧ . (٥) « ج ١ » ص ٦١٩ .

(٦) « ج ٧ » ص ٢٤٧ .

بغداديان ، وخير ترجمة له هي ترجمة ابن رافع التي نقلها تقي الدين الفاسي في منتخب المختار فقد أوصل نسبه مسلسلاً إلى « سبيع » وفصل أسماء شيوخه البغداديين وغيرهم ، وذكر روايته عن علي بن محمود بن الصابوني (والد مؤلف هذا الكتاب) بمصر ، وذكر كتابه في « المؤلف والمختلف » الذي ذيل به على كتاب الحافظ أبي بكر بن نقطة ، وغيره من كتبه .

إبراهيم الكشي والكشي

ورد ذكره في « ص ٣٠ » وجاء في المشتبه للذهبي — ص ٤٤٧ — « وبفتح وإعجام [الكشي] أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن كش الكشي ويقال فيه الكشي البصري الحافظ صاحب السنن أدرك أبا عاصم النبيل والكبار » وبه يعلم أنه منسوب إلى جده لا إلى بلدة « كج » كما ظن بعضهم .

منصور بن رامش النيسابوري

ورد اسمه في « ص ٣٥ » وذكرنا هناك سبطه محمد بن محمد الرامشي ، وذهلنا عن إثبات ترجمته ، قال الخطيب البغدادي : « قدم بغداد غير مرة وآخر ما قدمها حاجاً وحدث بها في سنة أربع عشرة وأربعمائة ، وروى عنه حديثاً بإسناده عن أنس بن مالك أن رجلاً قال : يا رسول الله ، الرجل يحب قوماً ولما يلحق بهم . قال النبي — ص — : المرء مع من أحب . قال الخطيب : بلغنا أن منصور بن رامش مات في سنة سبع وعشرين وأربعمائة ^(١) » .

(١) تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي « ج ١٣ ص ٨٦ » .

شيخ الشيوخ عبد الوهاب بن كينته

جاء ذكره في « ص ٥٥ » من الكتاب وقد فأتنا أن نذكر أن له أيضاً ترجمة في الوافي بالوفيات لخليل بن أبيك الصفدي ، « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٦٦ الورقة ٢٩٠ » .

غاية اللذات في شرح الهوى

وذكرنا في « ص ٥٧ » لفخر الدين أبي الحسن علي بن بكش العزي كتاب « مختار القلوب » ، تقللاً من كشف الظنون ، وقد وجدنا له كتاباً آخر ذكره مؤلف الكشف قال :

« غاية اللذات في شرح الهوى لفخر الدين أبي الحسن علي (بن) بكش التركي المتوفي سنة ست وعشرين وستمائة » .

المقرئ علي بن أبي الأزهري الأدهمي

وردت ترجمته في « ص ٦١ » وقد وجدنا له ترجمة في ذيل تاريخ بغداد المخطوط لابن الديني ، قال : « علي بن أبي الأزهري المقرئ أبو الحسن يعرف بابن البُتّي » ، من ساكني المحلة المعروفة بالأُجمة ، كان حافظاً للقرآن المجيد ، حسن القراءة له ، سريع التلاوة ، ذكر لي أنه سمع شيئاً من الحديث ، وكان بالقراءة أكثر اشتغالاً ، وله في كثرة القراءة طبقة لم يدركها بعده أحد ، وذلك أنه قرأ على شيخنا أبي شجاع ابن المقرون في يوم واحد من طلوع الشمس إلى غروبها القرآن الكريم ثلاث مرات ، وقرأ في المرة الرابعة إلى آخر سورة الطور ، وذلك يوم الخميس ثامن رجب سنة ثمان وخمسين وثمانمائة ، بمشهد من جماعة من القراء وغيرهم ، ولم يُخف شيئاً من قراءته ولا

فتر ، وما سمعنا أن أحداً قبله بلغ هذه الغاية . توفي عصر نهار الأربعاء ثامن شهر رمضان سنة سبع وستمائة ودفن يوم الخميس تاسعه بالجانب الغربي ، بمشهد الامام موسى ابن جعفر — ع — (١) .

نصر الفردوسي الموصللي

ورد ذكره في « ص ٦٦ » وقد جاء في المشتبه للذهبي — ٤٠٣ — « الفردوسي : أبو الفتح نصر بن رضوان بن ثروان الفردوسي ، أجاز للخطيب عبد القاهر بن عبد الله ابن الطوسي الموصللي وأجاز عبد القاهر للقرضي » .

الشفيعي

وردت هذه النسبة في « ص ٧٠ » لاسماعيل بن صالح ، وذهلنا عن مراجعة أنساب السمعاني ولبابه ففيها « الشفيقي : بفتح الشين وكسر الفاء وسكون الياء المثناة من تحتها وآخرها قاف » ، قال ابن الأثير : قال السمعاني : هذه النسبة لا أدري الى أي شيء هي ، ولكن ذكرته ليعرف ولا يصحف والمنتسب اليها أبو الحسن محمد بن علي بن إبراهيم الشفيقي المنقري ... » .

أحمد العيزي الزوب

ورد ذكره في « ص ٩٢ » من الكتاب وهو منسوب إلى « عيذ الله بن سعد العشيرة بن مذحج » . وقال ياقوت الحموي : « حدثني القاضي المفضل أبو الحجاج يوسف بن أبي طاهر إسماعيل بن أبي الحجاج المقدسي عارض الجيش لصلاح الدين يوسف بن أبي أيوب قال : حدثني الفقيه أبو العباس أحمد بن محمد الأبي — وأبنة من

(١) ذيل تاريخ بغداد ، لابن الديلمي « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ١٧٥ » .

بلاد أفريقية — قال : أذكر ليلة وأنا أمشي مع الأديب أبي بكر أحمد بن محمد
المعيني^(١) على ساحل بحر عدن وقد تشاغلنا عن الحديث معه ، فسألني في أي شيء
أنت مفكر ؟ فعرفته أنني قد عملت في تلك الساعة شعراً وهو هذا :

وأنظر البدر مُرتاحاً لرؤيته لعل طرف الذي أهواه ينظره
فقال مرتجلاً :

يا راقدا الليل بالاسكندرية لي من يسهر الليل وجداً بي وأسهره
ألاحظ النجم تذكراً لرؤيته وإن مرى دمع أجفاني تذكراً
« وأنظر البدر مُرتاحاً لرؤيته لعل عين الذي أهواه تنظره »^(٢)

قاضي الحريم عبد الملك

وجاء في « ص ١١٧ » ذكر قاضي « حريم طاهر بن الحسين » أبي منصور عبد الملك
ابن المبارك ، ولم نجد هناك موضعاً للتعليق عليه ، قال محب الدين محمد بن محمود بن
النجار المؤرخ البغدادي : « عبد الملك بن المبارك بن عبد الملك بن الحسن أبو منصور
ابن أبي علي المعروف بابن القاضي ، من أهل الحريم الطاهري ، شهد عند قاضي القضاة
وأبي القاسم عبد الله بن الحسين بن أحمد الدامغانى في يوم السبت لثلاث خلوف من
شعبان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ، فقبل شهادته وولي القضاء بالحريم ومدينة المنصور
وما يليها مدة ثم عزل عن القضاء وبقي على عدالته ، وكان شيخاً نبيلاً متديناً ، كثير
الصدقة وفعل الخير ، خاشعاً غزير الدمعة ، حسن الأخلاق ، حلو الألفاظ ، حفظة

(١) في الطبعة المصرية النيقة « البيدي » وأعادت « دارصادر » بيروت الخطأ في طبعها الجديدة

« ص ١٨٨ » .

(٢) معجم البلدان في « الاسكندرية العظمى » ص ٢٤٤ من الطبعة المصرية .

للحكايات ، ذا سمت ووقار وحشمة وهيبة ، سمع الحديث ... أخبرنا القاضي عبد الملك ابن المبارك بقراءتي عليه قال أنبأنا عبد الرحمن بن محمد القزاز أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال أنبأنا أبو القاسم رضوان بن محمد بن الحسين الدينوري قال أنشدني أبو حاتم محمد بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا الخزازي قال أنشدني أبو القاسم الحسين بن محمد بن القاسم العجلي الفارسي لنفسه :

الضيف مرتحل والمالُ موروثُ	وإنما الناس في الدنيا أحاديث
فلا تغرنك الدنيا وكثرتها	فإنها بعد أيام مواريث
وكل وارث مال عن أقاربه	من نسل آدم يوماً فهو موروث
فاعمل لنفسك خيراً تلق نائلة	والخير والشر بعد الموت ميثوث

سألت القاضي عبد الملك عن مولده فقال : في سنة ثمان وعشرين وخمسمائة . وتوفي يوم الاثنين العشرين من ذي الحجة سنة تسع وستمائة ودفن بباب حرب ^(١) . وذكره ابن الديلمي ، قال « ... الشاهد القاضي ، من أهل الحرم الطاهري ، شهد عند القاضي أبي عبد الله الحسين بن الدامغاني لما كان قاضياً بمدينة السلام قبل ولايته قضاء القضاة سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ، وزكاه القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن الساوي ، والمدل أبو الحسن علي بن المبارك بن جابر وولي القضاء بمدينة المنصور والحريم الطاهري وما يلي ذلك ... قرأت على القاضي أبي منصور عبد الملك بن المبارك بباب منزله بالحريم (وأسنده إلى عثمان بن عفان) أن رسول الله — ص — قال : خيركم من تعلم القرآن وعلمه ^(٢) ... » وذكر مولده ووفاته كما سبق ، وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام في

(١) التاريخ المجدد لمدينة السلام « نسخة المجمع العلمي للصورة ، الورقة ١٩ ، ٢٠ » .

(٢) ذيل تاريخ بغداد لابن الديلمي « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٥٩٢٢ الورقة ١٣٩ » .

وفيات سنة « ٦٠٩ » بقريب مما ذكرنا ناقلين ^(١) ، وكان القاضي عبد الملك هذا حنبلياً كما يفهم من ذيل طبقات الحنابلة في ترجمة أبيه « المبارك بن عبد الملك بن القاضي ^(٢) » .

ابن رمال علي بن محمد الإسكندري

ورد ذكره في « ص ١٤٩ » وفاتنا أن نذكر أن له ترجمة في كتاب « حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة » للجلال السيوطي « ١ : ١٥٩ » .

المختار في الطب لابن هبل

ورد ذكره في « ص ١٥٨ » وغفلنا عن أن نذكر أنه قد طبع في حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٦٤ هـ .

الأمير أسامة بن منقر السكناني

سقطت في طائفة من نسخ هذا الكتاب الإشارة الى ورود ترجمته في خريدة القصر « قسم شعراء الشام ١ : ٤٩٩ » .

ابن البواب علي بن هلال الطنب

ورد ذكره في « ٢٤٥ » من الكتاب ونقلنا مختصر ترجمة ابن النجار البغدادي له من كتاب « المستفاد من تاريخ بغداد » . وقد عثرنا على الترجمة الأصلية التي كتبها ابن النجار ، قال :

« علي بن هلال بن البواب أبو الحسن الكاتب مولى معاوية بن أبي سفيان ، صاحب

(١) تاريخ الاسلام « نسخة دار المذكورة ، ١٥٨٢ الورقة ١٧٢ » .

(٢) ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب « ١ : ٢٠٨ » من الطبعة المصرية .

أبا الحسن بن ميمون الواعظ ، وقرأ الأُدب على أبي الفتح بن جني ، وسمع من أبي عبيد الله المرزباني وغيره ، وكانت عنده معرفة بتمبير الرؤيا ، وكان يقص على الناس بجامع المنصور ، وكان له نظم وثر حسن ، واليه انتهت الرياسة في حسن الخط وجودة الكتابة واتخذ لنفسه [طريقة] اقتدى الناس به فيها ، وشبهوا بخطه ، ونال من رفيع الذكر وسمو المرتبة في الخط ما لم ينله أحد من أبناء جنسه ، ورزق من حلاوة الخط وعدته (؟) وغلاء قيمته وتهافت الناس عليه ما لم يرزقه من كان قبله من الكتاب .
 أنبأنا أبو أحمد [عبد الوهاب بن سكينه] الأمين عن أبي الفضل الفارسي أن أبا علي الحسن بن أحمد بن البناء أخيره — وتقلته من خط أبي علي — قال : حكى لي أبو طاهر بن المقاري (؟) أن أبا الحسن بن البواب أخيره أن ابن سهلان ^(١) استدماه فأبى المضي إليه ، وتكرر ذلك . قال : فضيت إلى أبي الحسن القزويني وقلت « ما ينطقه الله أفعله » . فلما ^(٢) دخلت عليه قال لي : « يا أبا الحسن ما أخرتك عنا ؟ » . فاعتذرت إليه . ثم قال : قد رأيت مناماً . فقلت : مذهبي تفسير المنامات من القرآن . فقال : رضيت . ثم قال : كأن الشمس والقمر قد اجتمعا وسقطا في حجري . قال : وعنده فرح بذلك ، كيف يجمع له الملك والوزارة ؛ وهو لا يدري ما تأويله ؟

(١) هو أبو محمد الحسين بن فضل بن سهلان الرامهرمزي وزير سلطان الدولة أبي شجاع بن بهاء الدولة أبي نصر فيروز بن عضد الدولة البويهبي ، قتل سنة ٤١٤ هـ المنتظم ج ٨ ص ١٣ ، وله أخبار في المنتظم وكامل ابن الأثير .

(٢) الحكاية ناقصة والسياق يقتضي أنه سمع قولاً من أبي الحسن القزويني الزاهد المشهور المذكور ، حمله على انتداب إلى ابن سهلان ، فلما دخل عليه قال له هذا القول . ولا نرى الحكاية تصح إلا بكون ابن البواب قد توفي سنة ٤٢٣ لا سنة ٤١٣ ، وإلا فإن ابن سهلان قتل بعد وفاته وذلك في سنة ٤١٤ ، فلا تصح على التاريخ الأخير إلا بحذف جملة « وكان قتله هناك » التي ربما زيدت على الأصل .

فقلت : « قال الله تعالى : وجمع الشمس والقمر ، يقول الانسان يومئذ أين المقر ، كلا لا وزر » وذكرت هذه ثلاثاً . قال : فنهض ودخل حجرة النساء . ونهضت ومضيت الى منزلي ، فلما كان بعد ثلاثة أيام أحدر الى واسط على أقيح حال ، وكان قتله هناك . أنبأنا أبو منصور بن أبي القاسم البراز^(١) قرأت في كتاب بعض الفضلاء قال : من شعر علي بن هلال بن البواب الكاتب ما قاله في ضمن رسالة وهو^(٢) :

فلو اني أهديت ما هو فرض للرئيس الأجل من أمثالي
وذكر بعد هذا البيت ستة عشر بيتاً ... أنبأنا أبو القاسم المؤدب^(٣) ... قرأت في كتاب (المقنن الأديب) بخطه قال « لمحمد بن الليث الزجاج الموصلي يهجو ابن البواب صاحب الخط ، وكان إذ ذاك منقطعا الى الشريف الرضي وملازمًا له :

هب لنا للموسوي يا ابن هلال وابغ من شئت من ذوي الأحوال
ذاك عين الهدى وأنت عمى الأء ... ين والنقص مولع بالكمال
قال : وله فيه :

أيهذا الشريف حاشاك حاشا لك يرى في فنائك ابن هلال
هو نحس النحوس في السادة الغرّ وسعد السمود في الأندال
انظر اللام من هلال^(٤) تجدها فيه مشكولة بلا إشكال
أنبأنا ذكر بن كامل الخفاف عن أبي نصر محمود بن الفضل الاصبهاني ، أنبأنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون قراءة عليه ، قال : سنة ثلاث عشرة وأربعمائة أبو

(١) هذه الحكاية مذكورة في معجم الأدباء « ٤٤٦ » فلذلك طوليناها .

(٢) في الماشي الأيمن من أصل المخطوط ما هذا نصه : « قال ابن العديم : هذه الأبيات لمحمد

ابن منصور تلميذ ابن البواب ورأيتها بخطه في رسالة وكان خطه يشبه خط ابن البواب » .

(٣) وهل خيراً مستنداً الى الخطيب البغدادي في تاريخه . وبعدة النكتة المنسوبة الى أبي الحسن البصري .

(٤) أراد أنها « هلاك » .

الحسن علي بن هليل^(١) بن البواب صاحب الخط ، يوم السبت ثلثاني جمادى الأولى — يعني مات — قال : وكان من أهل السنة . قرأت في كتاب التاريخ لأبي الحسن محمد بن عبد الملك بن الهمداني ، قال : ودخلت سنة ثلاثة عشرة وأربعمائة ، في جمادى الأولى توفي أبو الحسن بن البواب صاحب الخط الحسن ودفن في جوار أحمد ، وكان يقص بجامع المدينة ، وجعله نحر الملك [أبو غالب محمد بن علي] أحد ندمائه لما دخل إلى بغداد ، ورثاه [الشريف] المرتضى بقوله :

رديت يا ابن هلال والردى عرض	لم يُحَمَّ منه على سخط له البَشَرُ
ما ضرَّ فقدك والأيام شاهدة	بأن فضلك فيه الانجيم الزهرُ
أغنيت في الأرض والأقوام كلهم	من المحاسن ما لم يُغنه المطرُ
فللقلوب التي أبهجتها حزن	وللعيون التي أقررتها سهرُ
وما لعيش وقد ودعته أرج	ولا ليل وقد فارقت سحر ^(٢)
وما لنا بعد أن أضحت مطالعنا	مسلوبة منك أو ضاح ولا غر ^(٣)

محمود بن عابد التميمي الصرخدي

وردت ترجمته في أصل الكتاب « ص ٢٥٤ » وأحلنا هناك على مظنة ترجمته وفاتنا أن نشير إلى ورود ترجمة له في فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي « ٥٩٢ : ٢ » طبعة محمد محيي الدين عبد الحميد المصري ، وجاء عنوان الترجمة بصورة « التاج الصرخدي — رحمه الله — من شعره ... » ولم يعرف الأستاذ المقدم ذكره اسمه ، ولا أحال على

(١) هكذا ورد اسم هذا العلم .

(٢) في معجم الأدباء « ٥ : ٤٥٣ » . إذا ودعته ... إذا فارقت .

(٣) أصول الأدب والتاريخ ، من مجموعات الخطية « ج ٢٢ ص ٨٩ — ٩١ » قلا من تاريخ بغداد لابن النجار .

مطلنة من مظان ترجمته للسبب المذكور . والأدلة تضافرت عندي على أن المطبوع من فوات الوفيات هو المسودة .

المسلم بن عبد الوهاب العلوي النقدي

وردت ترجمته في « ص ٢٩٧ » من أصل الكتاب ، بنسب « النقدي » وذكرنا في الحاشية له وجهاً خلطياً آخر هو « الممدي » وقد جاء هذا النسب لرجل آخر من الأسرة ، قال الذهبي في المشتهر - ص ١٤٨ - « ونسبة إلى الحسين - رض - خلق منهم أحمد بن عبد الرحمن الحسيني النقدي ، حدثنا عن ابن اللقي » . وذكر طابع المشتهر « دي جونك » المستشرق أنه رآه في مرجع آخر « النقدي » .

المسلم بن محمد القيسي

وردت ترجمته في أصل الكتاب « ص ٣٠٥ » وقد وجدنا في تذكرتنا التاريخية أن له ترجمة في « السلوك لمعرفة دول الملوك » في « ج ١ ص ٧٠٥ » منه وأنه كان ناظر الدواوين بدمشق وأنه توفي سنة « ٦٨٠ » وهي سنة وفاة المؤلف .

أبو بكر عبد الله بن محمد النوفاني

ورد ذكره في الكتاب « ص ٣٤٩ » وقد رأينا له ترجمة مختصرة في تاريخ ابن الديني ، قال : « عبد الله بن محمد بن بن الخليل النوفاني أبو بكر ، قدم بغداد في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وخمسة مائة وحديث بها ، فسمع منه أبو أحمد العباس بن عبد الوهاب البصري وأبو القاسم يعيش^(١) بن صدقة الفراني الفقيه صاحب أبي الحسن ابن الخل^(٢) » .

(١) يعيش الفراني ورد ذكره في (ص ٤٥) من هذا الكتاب ، وأبو الحسن بن الخل في

« ص ٤٥ ، ٧٦ ، ٢٩٧ » منه أيضاً .

(٢) ذيل تاريخ بغداد لابن الديني « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٩٢٢ هـ الورقة ١٠٣ » .

وذكره ابن القوطي في تلخيص معجم الألقاب ، قال : « عماد الدين أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي العباس النوفاني الأصولي ، قدم بغداد في صفر سنة إحدى وسبعمين وخمسمائة ، وكان رجلاً فاضلاً له تصنيف ورسائل . روى عنه قطب الدين محمد ^(١) بن شيخ الشيوخ أبي أحمد عبد الوهاب بن سكينه ^(٢) » .
والظاهر لنا أنه هو الذي اختير للتدريس بالجامع النوري بالموصل سنة « ٥٦٦ » بطلب من نور الدين محمود بن زنكي مثنى الجامع المذكور ^(٣) .

(١) ترجمه ابن القوطي في تلخيص معجم الألقاب ، قال : « قطب الدين أبو منصور محمد بن عبد الوهاب ... يعرف بابن سكينه . ذكره الحافظ عبد الدين محمد بن النجار في تاريخه وقال : حفظ القرآن المجيد واشتغل بالعلم على والده وسمع الحديث عليه وعلى أبي الوقت (عبد الأول) السجزي ، وصحب (أبابكر عبد الله بن محمد) النوفاني ودرس عليه الفقه والأصول ، وكان حسن السيرة وتأدب بآداب الصوفية . وتوفي . . . سنة ٥٩١ ... ودفن الى جانب أبي سعد الصوفي بباب أبرز » . « ج ٤ ص ٣٢٢ من نختنا » .

وترجمه جمال الدين أبو عبد الله محمد بن سعيد بن الديبني في تاريخه ، قال : « محمد بن عبد الوهاب ابن علي بن علي بن عبيد الله أبو منصور بن أبي أحمد بن أبي منصور المعروف بابن سكينه ، من أولاد الشيوخ الرواة وأهل التصوف ، والأعيان الثقات ، نشأ بين الصالحين ، وطلب العلم من صباه وحصل حفظ القرآن المجيد ، ومعرفة الفقه والأدب وسمع الكثير بإفادة والده . . . وكان حسن الطريق ، سرياً جبلاً حدث باليسير ... وكان يحضر معنا مجالس السماع على والده ، ولم أسمعه منه . أنشدني أبو جعفر أحمد بن محمد السلمي بواسطة قال أنشدني أبو منصور ... لابن حيوس :

وخز الأسته والخضوع للجاهل أحران في ذوق التهي مران
والحزم أن تختار فيما دونه الأمران وخز أسته المران

كان مولد أبي منصور بن سكينه هذا في سنة ٥٤٨ هـ وتوفي ليلة لأحد ثاني جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وخمسمائة . وصلى عليه والده يوم الأحد بالمدسة النظامية في خلق كثير ... » « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٩٢٢ هـ الورقة ٧٣ » .

(٢) تلخيص معجم الألقاب « ج ٤ ص ١٠٦ » .

(٣) كتاب الروضتين في أخبار الدولتين « ج ١ ص ١٨٩ الطبعة الأولى » .

(١) الفلظ وصوابه

ص	س	الفلظ	صوابه	ص	س	الفلظ	صوابه
٨	م	١١	المرتضى	٤٥	س	٢٠	من تاريخ
٨	م	١٣	بن سلك	٤٨	س	٢١	غيث
١٤	م	٢١	تاريخ اللغة	٥٠	س	٥	قائل
١٦	م	١٩	بنفش	٥٢	س	٢٥	ومختصر ج ٧ و ج ٤
٢٣	م	٧	غياث الدين	٥٩	س	٤	التجيب
			خوارزمشاه	٦٧	س	٥	الكتاني
٤٠	م	٦	تفرد بن	٧٠	س	١٦	لم أجد ... (هي في الأنساب
٤٨	م	١٩	بن الحبشي				والباب)
١٠		٢	الاربل	٧٣	س	١٨	بالمعرفة
			بن عبد	٨٠	س	١٨	الشجاعي
١٢		١٢	أتوار البديع	٨١	س	٥	عبد السلام (١) (يحذف الرقم)
١٦		١٢	في الأصل :	٨٢	س	١٢	ابن أبي جراحة
			السيدي (١)	٨١	س	٨	عند البهاء
٢٧		٩	قهي الدين	٩٣	س	٥	من الأعر
٢٠		١١	الاسفرايني	٩٦	س	٣	واسط
٢٨		٢٤	المختار	٩٦	س	١٥	شاعر دار
٣٢		٢٧	القرشي	١٠٧	س	١٦	الحوزي
٣٥		٩	هو محمد بن محمد	=	س	١٧	الفاسي
			محمد	١٠٨	س	١٦	فيه
٣٦		٩	ابن الضائم	١١٠	س	٢٤	قسيه
٣٩		١	أبو اسحاق	١١٥	س	٢٥	٢
٤٠		١٠	عبد الرحمن	١١٦	س	١٧	أبي فن

(١) في هذه التلطات ما هو وارد في أصل النسخة واستتركناه . وما أطلال ثبتها أنا صححنا
قها من مسودات الطبع أيام استشفائنا في مستشفى الكرخ من علا جراحة .

س	س	الفلط	صوابه	س	س	الفلط	صوابه
١١٧	٤	وقالت	وقال	٢٤١	٢٣	ولي	وقلي
١٢٢	١٣	اللاذية	اللاذية	٢٤٥	١	قانه	قانه
١٢٣	٢٢	فاقوت	ياقوت	٢٥٥	١٠	ولناظر	ولناظر
١٢٧	٢٢	منسوب	منوبة	٢٥٥	١٧	ولحنه	ولحبه
١٣٢	٢١	٧٢٠	٧٢	٢٦٠	٢٤	نفر الدين عبدالله	نفر الدين بن عبدالله
١٣٥	١٨	اليزان	لسان اليزان	٢٦٨	١١	فلي	فلي
١٣٦	١٨	سقف الجبال	سقف الجبال	٢٦٩	١	مثل	مثل
١٤١	٧	وركوه	وركوه	٢٨٠	٢٣	الشرقية	الشرقي
١٤٣	١١	ستان	ستان	٢٨٨	١	عمر بن محمد	محمد بن عمر
١٤٨	٩	ابن عبد الله	ابن عبيد الله	٢٩٠	١	الفغاري	الفغاري
١٦٧	٢٢	أحسن	أحسن	٢٩٩	١٧	الباقدرائي	الباقداري
١٧٢	٢	تقدم	ما تقدم	٣١١	٩	صلاح	صلاح الدين
١٧٢	١١	أبي الفرج	أبي الفرج	٣١٤	٢٧	له	لهم
١٨٤	٩	عبد اللطيف محمد	عبد اللطيف بن محمد	٣٢١	٥	الصفدي	ناسخ تاريخ الصفدي
١٩٦	١٢	الميدى	الميدى	١٢٨	٢٠	رباط الزوزني	غير رباط الزوزني
٢٠٦	١٧	له شرف	له شرفاً	٣٣٢	١٧	المنجي	المنجي
٧١٠	١٣	أبو بكر بدمشق	أبو بكر بن مشق	٣٣٤	١٤	المرى	المرى
٢١٥	١١	الدولة	الدولتين	٣٥٠	٦	طبقات الشافعية	طبقات الصوفية
٢١٦	١٤	طبقات	طبقاته	٣٥١	٨	مقابر	مقبرة
٢٢٠	١٣	الافلوكي	الافلوكي	٣٥٧	١٩	بن عيسى	بن عيسى
٢٢١	٢	بن عفان	: ابن عفان	٣٧٧	٩	تقية	تقية
(٢٣٠ ١٦)		السيبي	السيبي	٣٨٢	٢٣	واردني	واردني
(٣٠٢ ٨)		السيبي	السيبي	٤٢٧	١٣	ابن نصر	ابن أبي نصر
٢٣١	١١	ابن شبة	ابن شبة	٤٣٢	٢٠	١٥ م	١٥ م، ١٩٨
٢٣٣	١٦	القيلوية	القيلوية	٤٤٤	٢٠	—	سيلا ٢٣٥
				٤٤٩	١١	الزكالمير	الزكالمير